مخطوطة

روضة الحجوري

المؤلف

مجهول

هذا الكتاب
حوزه الوالد محمد بن حمد
عبد الله الزيد حفظهم الله
عبد المحسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

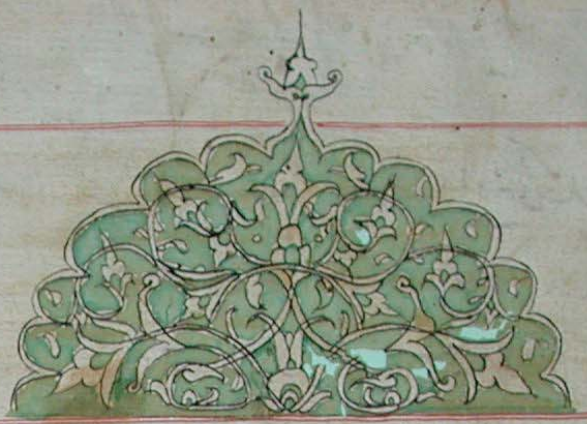

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر واعن يا كريم

هذا الجزء يشتمل على ذكر خلافة امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام ونسبه وصفته ومن بايعه ومن استقاله بيعته ومن امتنع من بيعته ومن نكث بيعته • واخبار الجمل وصفين والحكمين واهل النهر وان ومقتله ووصيته وكفنه وحنوطه والصلوة عليه وقبره وقضاته وكتابه وحجابه ونقش خاتمه واولاده ومواليه وخلافة الحسنين عليهما السلام وصفته وبيعته وخروجه الى الشام واختلاف الناس عليه وتخليه من الامر ومجالسه وسبب موته ووصيته وغسله والصلوة عليه ودفنه بالبقيع لما كرهت عايشه دفنه مع جده وذكر الصحابة وصفاتهم وفضايلهم ومدتهم وموتهم واولادهم واولى من تسمات بعد الهجرة منهم وذكر فضايل امير المومنين عليه السلام وذريته وذكر فضايل ابي بكر وعمر وعثمان رض • ومقال المخلفا بعضهم في بعض وذكر الوقف عما جرى بينهم • وذكر نساء فرس اللاتي تكن في اليمن والفتوح والمهاجرين الاولين ومن تبعهم وذكر المنافقين والمؤلفة قلوبهم ومن حسن اسلامه منهم والمتخلفين والمخضرمين وسبب اضعاف الجزية على بني تغلب • واديان العرب في الجاهلية وذكر التابعين والفقهاء من اهل القياس واصحاب الحديث والنساخين والمعلمين والمتهاجرين والاوايل والمساجد الشريفة واهل العاهات وما يتصل بذلك والطوا والاشراف واصحاب السلطان وايام العرب في الجاهلية وتسميه فرق الاسلام وعددهم وما قيل في الفرقة الناجية •

ذكر خلافة امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام

نسبه هو علي بن ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب عامر ويكنى شيبة الحمد بن هاشم عمرو العلى بن عبد مناف المغيرة بن قصي زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر قريش بن كنانة علي وابرهمي علي بن ابي طالب عليه السلام

بن خزيمه بن مدركه بن الياس وهو قيس عيلان وامراته خندف واليها ينسب ولدها طابخه ومدركه وسايرا ولاد الياس ينسبون الى قيس عيلان وهو الياس بن عيلان وقيل عيلان عبد لابيد رياه فنسب اليه بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامه فاطمه بنت اسد بن هاشم وهي اول هاشميه ولدت هاشميا • **قال الحجاج** بن علي السلمي في علي بن ابي طالب عليه السلام يوم احد

لله اي مذبب عن حرمة • اعني ابن فاطمة المعم المخولا
جاد بمهجته لمن يرجو به • ترك طليحة للجبين مجدلا
وعلمت سيفك يا دما ولربما • ابرده ظمان حتى ينهلا

حديث فاطمة بنت اسد وهي ام علي بن ابي طالب كهلت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتيما في حجرها فاحسنت اليه فاسلمت وحسن اسلامها وهي اول من بايع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من النساء حين امره الله تعالى باخذ البيعه منهن **قال** ابو العباس الحسني باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما توفيت امي اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخبرته فقال انا لله وانا اليه راجعون ثم اخذ عمامته ودفعها الي وقال كفنها فيها فاذا وضعتها على الاعواد فلا تحدثن شيا حتى اتي فاقبل النبي صلى الله عليه واله وسلم في المهاجرين وهم يمشون قدامه لا يلتفتون اليه اعظاما له حتى تقدم وكبر عليها اربعين تكبيرة ثم ترك في قبرها فوضعها في اللحد ثم قرا عليها اية الكرسي **ثم قال** اللهم اجعل من بين يديها نورا ومن عن يمينها نورا وعن شمالها نورا اللهم املا قلبها نورا ثم خرج من قبرها فقال المهاجرون يا رسول الله قد كبرت على امر علي ما لم تكبر على احد قال صلى الله عليه واله وسلم كان خلفي اربعون صفا من الملايكة فكبرت لكل صف تكبيرة • **وفي حديث** ابن عباس انه صلى الله عليه واله وسلم البسها قميصه واضطجع في قبرها وقال ابن كنت يتيما في حجرها فاحسنت الي وفي بعض الاخبار انما اضطجع في قبرها فليوسع الله لها قبرها واما قميصي فامان لها من النار • **مولد علي عليه السلام** ولدته امه في جوف الكعبة بكاة الهها عتيقا ما بركتها لما اشتد بها الطلق وولد في سابع ايلول واشتد **كافي الكفاة** اسمعيل بن عباد بفتح الله بصاحبه عليه في هذا المعنى

يا مغفل التاريخ من جهله • وليس معلوم كمجهول
ان علي بن ابي طالب • مولده سابع ايلول

صفته عليه السلام قال اخبرنا ابو العباس رضي الله عنه الحسني باسناده عن زيد علي رضي الله عنه قال قلنا له صف لنا امير المومنين عليه السلام قال

كان رجلا ضخم البطن ادعج العينين كان وجهه لحسات القمر ليلة البدر
ضخم البطن عظيم المشربة شثن الكفين ضخم الكردوس وكان عنقه ابريق فضة
اصلع ليس في راسه شعر الا حفاف من خلفه لمنكبيه مشاشتان كمشاشتي السبع
اذا مشى تكفا وما رجسه له سنام كسنام الثور لا يستبين عضده من ذراعه قد
ادمج ادماجا لم يغمز يده رجل الا امسك نفسه لونه الى السمرة ادلف الا نف اذا
مشى الى الجهبذ هروك في مشيه مؤيد بالعز صلوات الله عليه ❁ قال
حدثنا ابرهيم بن ميمون عن علي بن عباس قال رفعني ابي فرايت عليا عليه
السلام ابيض الراس واللحيه وما بين المنكبين لا يخضب شعره ❁

صفة خلقه عليه السلام

عن ابي عمر والاسدي
عن محمد السايب عن ابي صالح قال قال معاويه لضرار بن الخطاب صفلي
عليا قال اوتعفيني قال بل صفه لي قال بل تعفيني قال لا قال اذ لا بد فانه
كان بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا ينجر العلم من جوانبه
وينطق الحكم من نواحيه يستوحش من الدنيا وزينتها ويانس بالليل ووحشته
كان والله غزير العبره طويل الفكره يقلب كفه ويخاطب نفسه يعجبه من اللباس
ما قصر ومن الطعام ما جشب كان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سالناه ويبتدينا
اذا ابتيناه ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته
فان تبسم فعن اللولو المنظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي
في باطله ولا يياس الضعيف من عدله فاشهد بالله لقد رايته في بعض مواقفه
وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وقد مثل في محرابه قايما قابضا على لحيته
يتململ تململ السليم ويبكي بكا الحزين فكاني الان اسمعه وهو يقول يا دنيا
الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات غري غيري لا حان حينك قد
ابنتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وعيشك كثير وخطرك كبير آه من
قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق ❁ فوكفت دموع معويه
بالبكا ما يملكها على لحيته وهو ينشفها بكمه وقد اختنق الهوم بالبكاء ثم قال
رحم الله ابا حسن كان والله كذلك وعلى افضل من ذلك فما لله كيف حزنك عليه
يا ضرار قال حزن والله حزن من ذبح وليدها في حجرها فلم ترف عبرتها ولم تسكن
حرارتها فشرحي

ذكر نعته عليه السلام في بعض مطالب

قال السيد ابو طالب وبويع له بالخلافه يوم الجمعه بعد العصر بالمدينه
في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لثماني عشره ليله خلت من ذي الحجه
سنه خمس وثلاثين للهجره وهو اليوم الذي قتل فيه عثمان بن عفان رضي الله
وبويع من غد يوم السبت وامتد البيعه ثلاثه ايام ❁ وروى ابو العباس
الحسني عن جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين ان اول رجل بايع عليا عليه السلام
طلحه بن عبيد الله فقال رجل من بني اسد ان اول يد وقعت على يد امير المومنين
يد شلاء ان هذا الامر لخليق ان لا يتم ❁ وروى ابو العباس عن عيسى بن زيد
عن ابيه ميمونه عن ابي بشير قال لما طال الامر بالناس اتوا عليا في اخر ذلك فقالوا
لا يصلح الناس الا امره وقد طال هذا الامر فهلم نبايعك فهم طلحه فقال
لا حاجة لي في امرتكم وابى عليهم حتى مضى اربعون يوما وقالوا انا نخاف ان تختلف
الناس وقال اني قايل لكم قولا ان قبلتموه قبلت امرتكم والا فلا حاجة لي فيها
فجاء حتى صعد المنبر فاجتمع الناس فقال اني كنت كارها لامرتكم وابيتم الا ان تملكوني
ملكتم مني وانه ليس لي ان اخذ درهما دونكم ارضيتم قالوا نعم قال اللهم اشهد عليهم
❁ وروى ابو العباس عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه ان الناس لما بايعوا عليا بالمدينه
بلغ عايشه وهي بمكه قتل عثمان فقالت لا بعد الله بدينا الحمد لله الذي قتله والله
ما بلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى ابلى عثمان دينه ثم بلغها
ان الناس يا بعوا طلحه فاقبلت على بغلتها مسرعه وهي تقول ايها ذا الاصبع
نعم لله انت وقد وجدوك لها محشا واقبلت مسرورة حتى اتت الى السرف
فاستقبلت عبيد الله بن ابي سلمه الليثي الذي يدعى ابن ام كلاب فقالت ما بعدك
من الخبر قال قتل عثمان قالت ثم ماذا صنعوا قال خير احارت بهم الامور الى
خير محجار بايعوا ابن عم نبيهم صلى الله عليه واله وسلم عليا قالت والله لوددت
ان هذه تطابقت على هذه ان تمت الامور لصاحبك قال ولم فوالله ما ارى بين هذه
الخضراء وهذه الغبراء نسمة اكره على الله منه فلم تكرهين سلطانه قالت انما
عبنا على عثمان في امور عبناها عليه ووقفناه عليها فتاب منها واستعفر فقبل منه
المسلمون ولم يجدوا من ذلك بدا وقتله والله من لا صبع من اصابع عثمان خير منه
فقتلوه وقد ماصوه كما يماص الثوب الرحيض وصقوه كما يصقى الفلس الصفا
ثم رجعت الى مكه فاستوت في الحجر وجعلت تقول هذا المقال للناس فانشا ابن لاد
يقول ❁ امنك البداء ومنك الغير ❁ ومنك الرياح ومنك المطر
❁ وانت امرت بقتل الامام ❁ وقلت لنا انه قد كفر
في ابيات ❁ وروى ابو المظفر الاسفرايني ان الاربعه الذين بقوا من الستة الذين
جعل عمر الامر فيهم اجمعوا على بيعه علي عليه السلام مع ساير المهاجرين والانصار
الذين بايعوا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما طايعين غير مكرهين وهم سعد بن ابي وقاص

في غير الاصل فيقتل
يحيى بن

وطلحة والزبير وعلى رابعهم ❖ وكان منهم عبد الرحمن بن عوف وعثمان رضى الله عنهما فهلكا • والدليل على ذلك ما تواترت به الروايات والسير ان عثمان لما قتل اقبل المهاجرون والانصار الى علي عليه السلام كما عرف في الفرس واقبل معهم اهل مصر واهل الكوفة الذين كانوا بالمدينة وقالوا يا ابا الحسن قد قتل عثمان ولابد للناس من امام ولا نجد احق بالامامة منك فابسط يدك نبايعك فقال لا حاجة لي في البيعة فاني ارى امورا تشير الفتن وتورث الاحن فعليكم بطلحة والزبير فقال له طلحة يا ابا الحسنات احق منا بهذا الامر لفضلك وسابقتك وقال اني اخاف ان يبايعني الناس ان يكون منكما امر من الامور فقال طلحة اني لا ارجو ان لا تيك مني امر تكرهه وقال له الزبير مثل ذلك **وبداء طلحة** بالبيعة حتى قيل ان اول يد وقعت على يد امير المومنين عليه السلام يد طلحة الخبر وقد تقدم **قال** واستعمل علي عليه السلام على الامصار فبعث عثمان بن حنيف الانصاري على البصرة وعبيد الله بن العباس على اليمن والنعمان بن عجلان الانصاري على البحرين وابا قتاده على مكة ❖ وكان ابو موسى الاشعري على الكوفة فمضى اهلها اليه وقالوا الا نبايع لامير المومنين فان المهاجرين والانصار قد اجمعوا على بيعته فقال انتظروا يا بني كتابه وانظروا ما يصنع الناس **فلما راوا** انه يتربص قام هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وكله وقال ما تنظر قال لا تعجلوا كاتبه يا تنا **فقام هاشم** فقال يا ايها الناس هذه يمني لعلي بن ابي طالب واليسرى لي واني اشهدكم اني قد بايعته على ما بايعه المهاجرون والانصار • **فلما فعله** ابتدره الناس فبايعوه وبايعه ابو موسى ❖ **وكتب** معويه الى علي عليه السلام ان اهل الشام قد انكروا قتل عثمان وظنوا انك احد هم لجميع اياه وانك ان تستعملني عليهم بايعوك ويطيئوا اليك فاستشار عبد الله بن العباس والحسن بن علي عليه السلام والمغيره بن شعبه فاشاروا عليه ان يقره على عمله حتى اذا بايع عزله او اقره على عمله ان رآه لذلك اهلا **فقال** ما كنت متخذ المضلين عضدا فان وانصرف المغيره الى منزله وانشاء يقول •

❖ نصحت عليا في ابن هند نصيحة • فردّ فما مني له الدهر ثانيه ❖
❖ وقلت له ارسل اليه بعهده • على الشام حتى يستقر معويه ❖
❖ ويعلم اهل الشام ان قد ملكته • واقرار ابن هند بعد ذلك هاويه ❖
❖ فلم يقبل النصح الذي حيته به • وكانت له تلك النصيحة كافيه ❖
❖ وقالوا له ما ارخص النصح عندنا • فقلت لهم ان النصيحة غاليه ❖

فلما رجعت الرسل الى معويه طلب البغض على علي عليه السلام ووقع امر طلحة والزبير

فامسك عن البيعه لعلي عليه السلام وطمع في الذي كان من ذلك ❖

ذكر اختلاف اصحاب علي عليه السلام

في امر عثمان وقتله العثمانيه وخروج طلحة والزبير ف مصنف الكتاب واختلف اصحاب علي عليه السلام في امر عثمان • فقال بعضهم قتل عثمان مطلوا وعلي لم يشرك في دمه يد ولا لسان وهو اولى بالامر من بعد عثمان هو • وقال بعضهم قتل عثمان ظلما وعلي اولى بالامر • وقال بعضهم امر عثمان ملتبس والامام بعده علي عليه السلام • وقال بعضهم عثمان ظالم وقتله ظالمون وعلي الامام • وقال بعضهم كان قد احدث احداثا ثم تاب منها وقتل بعد التوبه مظلوما وعلي عليه السلام الامام بعده ❖ **واما الذين قالوا** قتل مظلوما فهم الاكثر من المهاجرين والانصار لانهم يقولون قتل بغير حق يوجب القتل وعلي عليه السلام هو الامام من بعده ❖ **واما الذين قالوا** قتل ظالما فهم الذين قتلوه ومن تابعهم لانهم يقولون ضيع الحدود ومنع الحقوق وبدل الاحكام وعلي عليه السلام هو الامام دونه • **واما الذين** قالوا امره ملتبس فهم الذين يقولون لو كان ظالما ما تاخروا عن قتله الاخيار من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ولو كان مظلوما ما تاخروا عن نصرته ❖ ولا شك عندهم في امامة علي عليه السلام • **واما الذين قالوا** عثمان ظالم وقتلته ظالمون الا ان ظلمه دون ظلمهم لان ظلمه صغير وظلمهم كبير وعلي عليه السلام هو الامام • **واما الذين قالوا** احدث احداثا ثم تاب منها وقتل بعد التوبه فهم الناكثون لبيعه علي عليه السلام من اصحاب الجمل **فهولا** المبايعون لعلي عليه السلام • **واما العثمانيه** فهم الذين استعانوا من بيعة علي عليه وقالوا اهل المدينه على بلاثه منهم قاتل ومنهم ناقم ومنهم ساكت والحاذل لخوالقتال والسكوت اخو الرضى وهذا قالوا على عليه السلام فدشرك في دمه • ومنهم من يحسن الظن بعلي عليه السلام غير طايل • **ولما استقامت البيعه** لعلي عليه السلام اخذ مال الذي من خزاين عثمان واخذ بحاب كان اشتراها من بيت المال وقيل اخذ سلاحه وقيل اخذ هما المصرون الذين قتلوه وقال والله لو وجدته قد تزوج به النساء وملكت به الاماء لرددته ومن ضاق عليه الحق فالجور عليه اضيق ❖ وقال في ذلك الوليد بن عقبه

❖ بني هاشم رد واسلاح ابن اختكم • ولا تنهبوه لا يحل مناهبه ❖
❖ بني هاشم كيف الهوادة بيننا • وعند علي درعه وخضابه ❖
❖ بني هاشم انا وما كان بيننا • كصدع الصفا لا يرأب الدهر شاعبه ❖
❖ بني هاشم لا يحبط الله صلاتكم • مزامير ابليس وما خط كاتبه ❖

الألوكة
www.alukah.net

غدرتم بعثمان الذي كان غيثكم ٭ كما غدرت يوما بكسرى مرازبه
ثلاثة رهط فاتلاف وسالب ٭ سواء علينا قاتلاه وسالبه
فوالله لا انسى ابن امي معيشتي ٭ وهل ينسين المأمن هو شاربه
هوا الانف والعينان مني ولم تزل ٭ سوى الانف والعينان وجه اعاتبه

فاجابه الفضل بن العباس

بكت عين من يبكي ابن عفان بعدما ٭ تنكب عن قصد المحجة جانبه
اضاع لحدود في الوليد وعيب الشهود وقد يلوي عن الحق صاحبه
فلا تسالونا عن سلاح ابن اختنا ٭ فقد جارها عنه الزبير وصاحبه
هما قتلاه بعدان قد نصا لحا ٭ بشعبين من نعمان تقوى ثعالبه
ولا تسالونا سيفكم ان سيفكم ٭ اضيع والقاه لدى النقع صاحبه
سلوا اهل مصر عن سلاح ابن اختكم ٭ فعندهم اسلابه وثيابه
وشقهته كسرى وقد كان مثله ٭ شقيها كسرى هديه وضرابه
اليس الذي شق الكتاب لكبره ٭ وآذى رسول الله فمن يناسبه
وانت امرؤ من اهل صفورا نازح ٭ فما لك فينا من حميم تناسبه
وقد ادرك الرحمن انك فاسق ٭ فما لك في الاسلام سهم تطالبه
وان ولي الامر بعد محمد ٭ علي وفي المواطن صاحبه

قال وقام حسان بن ثابت الى علي عليه السلام وكان عثمانيا فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد اكثروا فيك وفي عثمان والله ما الشام احب الي من الحجاز ولا معاوية باقرب الي منك ولا بنو امية اولى بالناس من هاشم ومالنز عمانك قتلت عثمان ولكن خذلته ولا انك امرت به ولكن لم تنه عنه والخاذل احق القاتل والسكوت احق الرضى وان صاحبه لغيرك والله ان كنت اضمرت ما اضمروا واشتهيت ما فعلوا انه لعار ما يغسل ودرن ما يحتمل وانا نرجع في امرك الى حسن الظن بك **وقد قلت**

في ذلك شعرا

خذلته الانصار اذ حضر الموت وكانت ثقاته الاعصار
ضربوا فيه بالبلاء وجه الناس وفي لكم البلية عار
حرمة في البلاد من حرم الله وآل من الولاة وجار
اين اهل الحيا ارمتهم المآقد تهم الاسماع والابصار
هكذا اصلت البهوم عن الحق بما خرفت لها الاحبار
من عذيري من الزبير وطلحة هاجا امر اله اعصار
ثم قالا للناس ردوا نخيل فشتت وسط المدينة نار

بكتبه

قال وقال اكثر الناس في قتل عثمان **فقام علي عليه السلام** خطيبا فقال في خطبته ان الله قتل عثمان وانا معه ولا امرت ولا نهيت ولا شاني ولا سرني **ذكر علة من الجمل** **روي** ان عليا عليه السلام ولاها اليمن وكتب كتابين احدهما لطلحة والاخر للزبير وارسل ابن عباس يامرهما ان يتجهزا فقالا وصلت امير المومنين رجم افضلنا سابقه وخيرنا قديما قد علمنا انه سيتصل قرابتنا ويحسن الينا فرجع اليه ابن عباس بما قالا **فقال علي عليه السلام** بعد ان استعمالي اياهما صلة مني لهما ومحاباة في دين ارجع اليهما فليقعدا فاني غني عن استعمالهما ٭ فانتمى ابن عباس اليهما بما قال علي عليه السلام فاضمروا عداوته وعملا في النكث عليه ٭ **روى** ابو العباس عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام انه قال لما افضت الخلافة اليه امر عمار بن ياسر وابا الهيثم بن التيهان بقسمان ما في بيت مال المسلمين عليهم بالسوية ففعلا واصاب كل واحد ثلاثة دنانير فانتهى اليهما طلحة والزبير مع كل واحد منهما ابنه فاعطوهما مثل ما اعطوا سائر المسلمين فانتهيا الى علي عليه السلام وهو يدبر الملك يعمل فيهما فقالا الحمد لله انا وجدنا عمارا وابا الهيثم فرقا على المسلمين ما في بيت مالهم فاعطوا اولادنا مثل اعمامه المسلمين وجعلانا اسوتهم قال لهما امر تما قالا ليس كذلك كان يعطينا عمر قال ايهما افضل رسول الله ام عمر قالا بل رسول الله قال هذا كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتلى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الى قوله كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم قالا فرابنا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسابقنا وبلاونا ٭ قال انما اسبق مني قالا لا قال فانما اقرب قرابة برسول مني قالا لا انت قال فانا واجري هذين في مال الله الا سواء او مني الى الجيرين كانا يعلان قالا فادن لنا في العمرة قال ان طلقتم والله ما العمرة تريدان ولكن الغدرة ولقد بئست بامركما وأريت مصارعكما وخذهما الفتنة فخرجا من عنده **فقال** قوم بكى فاما بكى على نفسه الا به **وقيل** لعلي عليه السلام لا يصلح الناس الا السيف فقال لست اصلحهم بفساد نفسي وقد كلما كثر الاحداث في قتل عثمان وظهر من طلحة والزبير تكسير بالمدينة قبل خروجهما **قال** وملكان الاحنف بن قيس التميمي ثم السعدي لما علم بقتل عثمان خرج مبادرا الى المدينة وعلم انه لابد من الاختلاف فلقيه طلحة والزبير قبل ان يصلا الكث فقال لهما ما تريدان قالا نبايع امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام فلما قدما بعد ذلك البصرة دعواه الى نصرهما والخلاف على علي عليه السلام فقال ليس قدامي غاني بايعه لم فاعة لهم فنفوهم من بني تميم **قال** ابو المطرف الاسفراني وخرج من المدينة طلحة والزبير وعايشة

الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن الزبير ومحمد بن طلحة وعبد الله بن عامر بن كريز ومروان بن الحكم وقد كانوا بايعوا امير المومنين صلوات الله عليه بالمدينة ولحقوا بعايشة الى مكة وقالوا لعايشة ائت بضعة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتريدان تنتهك بك على من قتل عثمان ومعهم ابن اختها عبد الله بن الزبير ولعل الله ان يصلح بك لهذا الامر. فقالت غضبت كلكم من سوط عثمان ولا اغضب له من السيف واخذت في امرها وتجهزت وجمعوا العساكر وخرجوا الى البصرة. ومعهم ابن منيه التميمي وعبد الرحمن بن عتاب بن اسيد الملقب بعسوب قريش. فاشتروا لعايشة جملا من مكة وخرجوا بها فقالت سما هذا الجمل قال صاحبه عسكر قالت انزلوني قال لها انه كذب لبس اسمه بعسكر فلما كانوا بحوب وهو ماء لبني تميم سمعت نباح الكلاب فسالت عن ذلك المكان فقيل لها حوءب فقالت ردوني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول كاني بمراة من نسايي تنبح عليها كلاب حوءب فاتقي الله ان تكوني انت هي يا حميراء. فلما علم عبد الله بن الزبير عزمها على الرجوع اتاها بخمسين رجلا من اعيان عسكرهم فشهدوا عندها بان ذلك ليس بماحوءب. فتلك اول شهادة زور في الاسلام. قال ابو العباس باسناد بعض الرواة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لنسايه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج حتى تنبحها كلاب الحوءب يقتل عن يمينها ويسارها قتلى كثيرة في النار. قال ابو المظفر وبلغ امير المومنين خروجهم فاستشار اصحابه فاشار عليه بعضهم بالمقام بالمدينة منهم ابو ايوب الانصاري. وقال في ذلك

اقول وقد ودى عثمان يومه	ولا علم لي ما يصنع الله في غد
علي امير المومنين امامنا	الى الله في الظلماء هاد ومهتد
فضل لعلي والحوادث جمة	مقالة ذي راي من الناس مرشد
اباحسن لا تبرح البلدة التي	بها اليوم قبر للنبي محمد
اباحسن واترك العدا بكتيبة	شعارهم الانصار في كل مشهد

فقال علي عليه السلام لا بد من الخروج الى العراق فان بها الاموال والرجال وبعض الله ما هو فاعل. ومنهم عبد الله بن سلام فانه قال يا امير المومنين الزم هذه البلدة ومنبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانك ان فارقت هذه البلدة لم تعد اليها ابدا. فلما ابى علي عليه السلام استاذنه في المقام في المدينة فاذن له. واما عبد الله بن عمر فانه تابع عليا عليه السلام فلما راى الاختلاف قال لعلي عليه السلام اقلني يعني قال قد اقلتك والله لتبايعن بعدي لشر هذه الامة علام تقيف الزنا بك

الميتات. واما سعد بن ابي وقاص فانه قال لعلي عليه السلام يا ابا الحسن ما اشك في انك على الحق ولكني اعلم انك تنازع في الامر ولا يناز عك فيه الا اهل الضلالة فان اردت ان اكون معك فاعطني سيفا له لسان يفصل بين المسلم والكافر حتى اقاتل معك من كفر. فقال له علي عليه السلام انزى لو ان سيفا نطق بخلاف ما يقود به القران هل كان الا شيطانا اهكذا يبايع الوالي فان ابيت الامامة فبايع واجلس في بيتك فبايعه ولزم البيت. واما محمد بن مسلمة فانه روى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حذرهم من الفتنة. واما اسامة بن زيد فانه قال لعلي عليه السلام انت والله احب الناس الي ولكنك تعلم اني قتلت رجلا كان قد استعاذ بشهادة ان لا اله الا الله فظننت انه قالها تقية فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هلا شققت على قلبه فما هدت الله ان لا اقاتل احدا يشهد ان لا اله الا الله. على علي عليه السلام ان لا يتبع طلحة والزبير ولا يبرصدلها القتال فقال والله لا اكون كالضبع تنام على طوى الدم حتى يصل اليها طالبها ويختلها راصدها ولكني اضرب بالمقبل الى الحق المدبر عنه وبالسامع المطيع العاصي المريب حتى يابى علي يومي والله ما زلت مدفوعا عن حقي مستاثرا علي منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى يوم الناس هذا. قال ابو المظفر الاستغاثي ولما وافى طلحة والزبير وعايشة ومروان بن الحكم ومن معهم البصرة استقبلهم عثمان بن حنيف وهو يومئذ عامل علي البصرة فمنع طلحة والزبير وجندهما من بيت المال وردهم من مريد البصرة الى الربوقة وتراءى الفريقان بالجماز واصلتوا السيوف فلما راى ذلك طلحة والزبير بعثا الى عثمان بن حنيف انا جيئنا للصلح والاتفاق على امر يكون لنا فيه الصلاح وكتبوا بينهم كتاب الصلح على ان طلحة والزبير ينزلان حيث احبا ولا يضار بعضهم بعضا في طريق ولا مرفق حتى يقدم علي عليه السلام. فلما علم مروان بن الحكم ان حذاق حنيف قد تقرر قواعده جمع قوما من بني امية وقوما من جند طلحة والزبير فاغاروا على عثمان بن حنيف ليلا وهو في بيت المال في نفر دون العشرين وكانت ليلة مطيرة فلما راهم عثمان قام في وجوههم مع اصحابه وقاتلوهم فاستفتله مروان بسيفه وقال يا ابن حنيف الق عنك الباطل اني لاقاتل الامام قاتل

فلجا ذ عثمان

مروان يا ابن الحكم الطريد ... هذا علي الخير في الامور
لا تكذبون الله في العهود ... ثم اشتد القتال بينهم حتى قتل اصحاب عثمان واسر عثمان فحلقوا لحيته وشاربه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأغاروا على بيت المال فاخذوه ❁ **واصبح حكيم** غاديا على القوم وهو يرى ان عثمان قد قتل فقال ان لم انصره حيا لم انصره ميتا فركب في سبعين فارسا من عبد القيس فقاتل اصحاب مروان قتالا شديدا فقطعت رجله فاخذ رجله المقطوعه ورمى بها قاطعها فضربه بتمامركه فقتله وقتل هو واخوه وابنه في جماعة من ربيعه **فقالت** بنت حكيم في ابيها

❁ قطعت رجل ابي من فخذه ❁ كل امر ما خلا هذا جلل
❁ فمضى الضارب في يافوخه ❁ ربه بالرجل هت بالاجل

فبلغ خبرهم عليا عليه السلام فحزن عليهم وقال

❁ يا لهف نفسي قتلت ربيعه ❁ العصبة السامعة المطيعه

اما والله لان ابقاني الله لاشفين نفسي من قاتلهم ❁ وذلك بعد خروج علي عليه السلام من المدينه بمن معه من المهاجرين والانصار الى ذي قار ❁ **قال** واتصل هذا الخبر بسهل بن حنيف وهو عامل علي عليه السلام على المدينه فكتب الى طلحه والزبير لقد علمتم اني صلت جميع عشيرتكم بالمدينه فاطلقوا عثمان فلحق بعلي عليه السلام فرآه امرد فقال سبحان الله هذا الذي بعثناه شيخا فجاءنا امرد

ثم انهض الى قتال القوم وذلك بعد ان استنفر اهل الكوفه وجاءهم رسوله وذلك انه لما كان بذي قار امر الحسن بن علي عليه السلام وعمار بن ياسر وابا موسى الاشعري ان يستنفروا له اهل الكوفه وكتب معهم **اما بعد** فاني قد خرجت مخرجي هذا اما ظالما واما مظلوما واما باغيا واما مبغيا علي وانا اذكر الله من بلغه كتابي هذا لما نفر الي فان كنت محسنا اعانني وان كنت مسيئا استعتبني وكتب الى ابي موسى الاشعري وقد لعنه تثبيطه الناس عن الخروج لاصحاب الجمل ❁ من عبد الله امير المومنين علي الى عبد الله بن قيس اما بعد فقد بلغني قولك هولك اوعليك فاذا قبلك اليك رسولي فارفع ذيلك وشمر ميزرك واخرج من جحرك وانذب من معك فان حفت فانفذ وان فشلت فابعد وايم الله لتوتين حيث كنت ولا تزك حتى يخلط زبدك بخاثرك وذابك بجامدك وحتى يجعل عن قعودك تخذرمن امامك كما تخذر من خلفك وما هي بالهوينا التي ترجو ولكنها الداهيه الكبرى يركب جملها ويذل صعبها ويسهل جبلها فاعقل عقلك واملك امرك وخذ نصيبك وحظك فان كرهت فتنح الى غير مرحب ولا بجاه فما احرانك ان تكفئ وانت باييم حتى لا يقال ان فلان والله اندلحق مع محق وما ابالي ما صنع الملحدون ❁ **وفي كتاب** له فتح عن الامر فقد وليت امرها من ليس بمثلك ولا عتبه ❁ فاستنفرهم رسله وامر محمد بن معد من طي وبني اسد واهل الكوفه واهل المدينه حتى نزل البصره في خمسه عشر الفا برواية جعفر بن محمد ❁ وخرج طلحه والزبير

وعايشه في خمسه وثلاثين الفا من اهل البصره برواية ايضا ❁ **فلما نزل** امير المومنين عليه السلام صلى عمار بن ياسر بها ثم رجع الى علي عليه السلام وقال اخاف ان يكون اهل البصره كاهل مكه حيث منع الله نبيه بقوله لولا رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معره بغير علم قال كلا انا نقول فيهم ما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم فتح مكه من القى سلاحه فهو آمن ومن دخل داره فهو آمن فلا يبقى مومن الا فعل ذلك ❁ **قال ابو العباس** اخبرنا الرواه عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عايشه ابنه ابي بكر كتبت الى زيد بن صوحان العبدي بسم الله الرحمن الرحيم من عايشه بنت ابي بكر ام المومنين وزوجه النبي صلى الله عليه واله وسلم الى ابنها الخالص زيد بن صوحان **اما بعد** فاذا اتاك كتابي هذا فاقم في بيتك واخذل الناس عن علي حتى ياتيك امري وليبلغني عنك ما احب فانك من اوثق اهلي عندي والسلام

فلما قرا كتابها قال امرت بامر وامرنا بغيره امرت ان تقر في بيتها وامرنا ان نقاتل حتى لا تكون فتنه فركبت ما امرنا به وقاتلنا ان تركب ما امرت به ❁ **قال** مصنف الكتاب ❁ زيد بن صوحان وقيل ابن صوحان وسوحان من خاصة علي عليه السلام كلهم وهو صوحان بن حجر بن الحارث بن المجرس من عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديله بن اسد بن ربيعه بن نزار ❁

قتل زيد يوم الجمل قتله [illegible] وكان كتابها الى زيد قبل نزول علي عليه السلام البصره [illegible] عليه السلام عبد الله بن عباس الى الزبير يسد [illegible] ويهب وقال لا تلقين طلحه فانك ان تلقه تجده كالثور يقود هو الذلول ولكن عليك بالزبير فانه اذا لقيه يقول لكان ادرك عرفتني بالجبار واكرتني [illegible] بن عباس الى الزبير وبلغه ما قال علي عليه السلام [illegible] وقل له عهد خليفه ودم خليفه واجتماع ثلاثه [illegible] ورده ومشاورة العشيره ❁ **كان** جميل يوم الجمل [illegible] والرجاله الى عبد الله بن الزبير وعلى جنده اليمنه مروان بن الحكم وعبد الرحمن بن عتاب بن اسيد الذي كان يلقب بعسوب قريش وعلى خيل الميسره هلال بن وكيع وعلى رجالتها عبد الرحمن الحرث وعلى القلب عبد الله بن عامر بن كريز وعلى الجناح عمرو بن طلحه وعلى خيل الكمين جندب بن زيد المجاشعي **قال** ابو الجرباء لطلحه والزبير هلا بيتم عليا واصحابه في الطريق قبل قدومه علينا فقال له الزبير ان القوم اهل دعوتنا ونحن وهم متساوون

الألوكة
www.alukah.net

وليس يجوز تبييت المسلمين ومع هذا فانه علي بن ابي طالب لا يعصي على القتال ويجنح مع هذا نرجوا الصلح ان اجاب الى المشورى ❁ **وعبأ علي عليه السلام** بعد هم جيشه فجعل على ميمنته عمار بن ياسر وعلى ميسرته سعيد بن قيس الهمداني وعلى القلب محمد بن ابي بكر وعلى الخيل حاتم الطائي وعلى الرجال زياد بن كعب الازدي وعلى الكمين عبد الله بن الحق الخراعي **فلما قامت** الصفوف ونشاوش الناس الحرب وعائشة يومئذ في الهودج بالزابوقه غايبه عن الحرب فدخل كعب بن سور على عائشة فقال يا امتاه ادرکي الناس لعل الله يصلح بك بين الفيئتين فبرزت على جملها المعروف بعسكر بعضد ❁ ولما طاعن الخيلان منع علي عليه السلام اصحابه من القتال حتى يعذروا اليهم ❁ واتاه الاحنف بن قيس في تلك الحاله فقال يا امير المومنين ان اهل الجمل واهل البصره اشتد واعليك من اجل انه بلغهم عنك انك ان ظفرت بهم سبيت نساءهم وذراريهم **فقال له** علي عليه السلام مهلا لا يجل سبي المسلمين واغمد وعوهم الى طاعتنا فانهم يا يعوني ثم نكثوا ثم قال اخبرني انت عن نفسك هل انت مبي او علي فقال له الاحنف اختارما آتيك بنفسي في مابقي فارس واما ارد عنك عشرة الاف من تميم فقال كف عني قومك **فمضى** الاحنف الى تميم البطاح فكفهم في وادي السباع

ثم ركب عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الشهباء وهي المعروفه بدلدل وبرذين الصفين ثم نادى بعلو صوته ابن الزبير فليخرج الي فعلم الزبير انه لا يريد قتاله اذ كان بلا سلاح فخرج اليه ووقف بازايه فقال له علي عليه السلام يا ابا عبد الله ما حملك على الخروج علي بعد ما با يعتني [illegible] على البيعه فقال خلني عليه الطلب بدم عثمان من قاتليه وهم في عسكرك **فقال له علي عليه السلام** انك لتعلم اني لم ارد الناس حتى ارادوني ولما با يعوني [illegible] وطلحه ولم تبايعا لسلطان غالب ولا لعوض حاضر فان كنتما با يعتماني طا[illegible] الى الله عما انتما فيه وان كنتما با يعتماني كارهين فقد جعلتما لي عليكما سبيلا [illegible] المعصيه وكان دفعكما لهذا الامر قبل ان تدخلا فيه اوسع لكما من اقراركما به وما انتما ودم عثمان اغمد مه لورثته فقولا لبنيه [illegible] ثم يحاكموا الي خصومهم في دمه ليقضي الله ما هو قاض **ثم اتى الزبير** فقال له اسالك بالله واقسم عليك بالذي انزل القرآن على محمد ما تذكر يوم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم انك تحب عليا ففلت وما يمنعني من حبه وهو ابن خالي فقال لك انك ستخرج عليه يوما وانت له ظالم ❁ فقال الزبير اللهم نعم ولكني انسيت هذا فاما اذ ذكرتني فوالله لا انصرف عنك ولو ذكرت هذا لما خرجت عليك **ثم رجع** الى هودج عايشه ثم قال

عن فرسه واخذ جلته وقال ذكرني علي حديثا من رسول الله صلى الله عليه واله كنت قد انسيته فقال له ابنه لا ولكنك رايت الموت الاحمر يخ ايات علي بن ابي طالب فامتلات رعبا وجبنا ❁ وقالت له عايشه فرقت والله من سيوف ابن ابي طالب انها لطوال جداد تحملها فتيه انجاد ❁ وقال له طلحه انتفخ والله سحرك وقال له ابنه ما اجمع والله لاحد مثل ما اجتمع لك تمر يدان تفضحنا قال ويحك فاني قد حلفت له قال اعتق مكحولا عن يمينك فقال الزبير غلامي مكحول حر كفاره ليميني ثم رد عايشه الاشتر فركبه ثم حمل على القوم فجطمهم **فقال علي عليه السلام** ارجوا للشيخ فانه يحرج فخرج الصفوف ثم كر الحمله بلا مرات وهو لا يطعن ولا يضرب ثم قال لابنه اينعل الجبان مثل هذا يا لكع اعادت في ما لو علمته كسر ظهرك فقام يا من الناس ❁ **ثم ان عليا** عليه السلام قال قوم من يلخذ مني هذا المصحف فيدعوا القوم الى ما فيه فوثب غلام من بني مجاشع يقال له مسلم قال انا اخذه يا امير المومنين ❁ فقال علي عليه السلام تقطع يمينك ويتبارك بالسيف ثم تعتل ❁ قال الفتى لا صبر لي على ذلك ❁ فنادى عليه السلام المرة الثانيه والمصحف بيده فقام ذلك الفتى فاعاد عليه القول الاول فقال الفتى رضيت بالقتل عليه وهذا قليل في ذات الله تعالى **فاخذ المصحف** وانطلق الى اصحاب الجمل فقال يا قوم هذا كتاب الله بيننا وبينكم فضرب رجل من اصحاب الجمل يده اليمنى فقطعها فاخذ المصحف بيساره فقطعت بيساره فاحتضن المصحف بصدره فعتل ونظرته امه في تلك الحال فقالت

يا رب ان مسلما اتاهم ○ بمحكم التنزيل اذ دعاهم
يتلو كتاب الله لا يخشاهم ○ يدعوهم الى الذي اراهم
فخضبوا من دمه لحاهم ○ وامهم واقعد تراهم

وقالت ابن عم له ❁

فتا وله منهم شقي بضربة ○ ابان بها يمناه حين تصيب
عتوا على الرحمن قال وقايل ○ الى الله حتارينا نتقرب
هلموا الى نور القران وعدله ○ وفي الله ما رضى وفي الله نغضب
فطوبى لها من قتله ظا اجرها ○ لامثالها في الله يسعى ويطلب

وامه حمنه بنت جحش واخوها اميمه بنت عبد المطلب وكان يقال له السجاد ومن الخروج الى البصره فعزم عليه ابوه فنهى علي عليه السلام عن قتله وقال واصاحب البرنس فطعنه رجل من اصحاب علي عليه السلام فقال ابن طلحه اذكرك الله وحاميم ❁ **وانشا يقول** واشعث قوام بايات ربه ❁ قليل الاذى فيما ترى العين مسلم

الألوكة
www.alukah.net

هتكت له بالرمح جيب قميصه ✤ فخر صريعا لليدين وللفم
على غير شئ غير ان ليس تابعا ✤ عليا ومن لا يتبع الحق يندم
يناشد في حاميم والرمح شاجر ✤ فهلا تلا حاميم قبل التقدم

ومن اهل الجمل من كان يطلب عليا عليه السلام باوتار اخاها هليه عبد الله بن بشر الذي قال يوم الجمل ✤ يا رب اني طالب ابا الحسن ✤ ذاك الذي يعرف حقا بالفتن
ذاك الذي نطلبه على الاحن ✤ **فمر راكبه على عليه السلام** وقال
ان كنت تبغي ان ترى ابا الحسن ✤ وكنت ترمده باوتار الفتن
وكنت تبغيه باوتار الاحن ✤ فاليوم تلقاه مليا فاعلمن

ثم حمل عليه فقتله ✤ وكعب بن بشر بن شرحبيل الذي قتل يوم الجمل ثلاثة من صلحاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم علباء بن الهيثم السدوسي وزيد بن صوحان العبدي وهند الجملي ثم المرادي ثم المذحجي ✤ وقال في شعره
اردت علباء وهندا في طلق ✤ ثم ابن صوحان حضينا من علق
قد سبق القوم يا مر قد سبق ✤ ذاك علي جنده فينا مرق

وقال ايضا ✤ قتلت علباء وهندا الجملي ✤ وابنا لصوحان على دين علي

ثم مر بن عمار اليه فاخذه اسيرا وجره برجله حتى طرحه بين يدي علي عليه السلام ✤ فقال لعلي عليه السلام ائذن لي ان اضرب عنقه ✤ فقال علي عليه السلام قد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكل متمرد وانت منهم ✤ فقال اما والله لئن امكنني من اذنك لاقطعنها ياسنانيك ✤ **فقام علي عليه السلام** بقتله فقتله اصحاب علي عليه السلام لانه في الوقت ✤ **فقال** بعض اهل الفتنة انما قتله علي عليه السلام لانه ظهر منه كيد للمسلمين واحب قتله ✤ **وقال** بعضهم انما قتله علي عليه السلام لتمرده وردته لانه قال علي دين علي ودين دين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ✤ وكذلك عثمان بن بشر في شر قتلة عمار بن ياسر يوم الجمل لانه سمعه يشتم عليا عليه السلام وكعاصم بن دلف الذي قال يوم الجمل
نحن بنو ضبة اعداء علي ✤ ذاك الذي يعرف فيكم بالوصي

وقتله المنذر بن حفصة التميمي يومئذ ✤ ومنهم حلف بن عبد الله الخزاعي الذي قال يومئذ لعلي عليه السلام ✤ ان تكن مني اعلي شيدا ✤ فانني ان اليك فرد
بصارم يسقيك كاسا مرا ✤ هاك ان في صدري عليك وترا
قد اتى منه على عليه السلام ✤ ثم قال
يا ذا الذي يطلب مني الوترا ✤ ان كنت تبغي ان تزور القبرا
حقا وتصلى بعد ذاك الجمرا ✤ فاذن تجدني اسدا هزبرا

وما راى طلحة الزبير انصرف همه بالانصراف عن الحرب فقال مروان بن الحكم لغلام له ان ثاري في طلحة كثاري في اصحاب علي وان انصرف طلحة الآن احجم عسكرنا عن القتال فاستقى حتى ارميه بسهم وانت حر ✤ **فلما اصاب** طلحة السهم قال ما لنا ولعلي احملوني فرد وفي الى مكة فحمله غلمانه فرجوه الى قنطرة قره ودفن بها ثم رأته ابنته في النوم بعد قتله بثلاثين سنة تقول لقلوني من هذا الموضع فقد اضرني الثرى فاخرجوه فوجدوه في موضع ندي ووجدوه طريا عليه دمه فدفن بالبصرة ومشهده بها معروف ✤ **وروي** ان طلحة لما رأى في ضيقه والارض قد قتلوا يوم الجمل حول جمل عايشة فقال عباد الله الصبر فان مع الصبر النصر والاجر وراه مروان على تلك الحالة فقال لغلامه ان طلحة اثار الناس على عثمان يوم الدار وهو ثاري وما ابالي اها هنا رميت بسهمي امر الى اصحاب علي فكلهم ثاري فاستقني وانت حر ✤ **فرمى الى طلحة** بسهم مسموم فاصابه فسقط الجنبه ✤ وقال اظننا غبنا عنك الايه واهوا فتله لاتيان الذي ظلوا منكم خاصه واعلموا ان الله شديد العقاب ✤ والله ما رايت دم قرشي اضيع من دمي اليوم والله ما اظن هذا السهم الا سهما ارسله الله ✤ ثم جعل يجود بنفسه وجعل يحبو ويقول يا لمضر شيخ ✤ والله ما نكس عقلي منذ قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى هذه الفتنة بايعت عليا بالمدينة وقاتلته بالبصرة واستغفر الله واتوب اليه ✤

وروي عن شقيق بن ثور انه قال لما انهزم اصحاب الجمل طفت بين القتلى فرايت طلحة صريعا يجود بنفسه وحوله غلمانه يريدون حمله الى قنطرة قره فوقفت عليه وبه رمق فقال لي عن انت قلت من اصحاب علي عليه السلام فدنيه وقال مد يدك ابايعك لعلي فبايعني ثم قضى نحبه ✤ **فلما قتل** من الارد وقتل من الازد وضبته حول جمل عايشة اربعة الاف في مقدار عشرة الاف من اصحاب الجمل منهم تسعون رجلا بايديهم على خطام الجمل وقتل من اصحاب علي عليه السلام اكثر من ثلاثة الاف ✤ ونظر عبد الرحمن بن صرد الى النواحي الى كثرة القتلى حول الجمل فقال اني اخاف ان بقي الجمل قائما الى غير النهار ان نفنى لعرقبان بحوله فحمل على الجمل فعرقبه حتى سقط لجنبه وضرب بحر الارض ورغى رغاء شديدا ✤ **وروي** ان البصريين راوا عبد الرحمن بن صرد بعد ذلك في سوق البصرة فقالوا هذا الذي عرقب الجمل فقال انا والله عرقبته يومئذ ابقاء عليكم ولو لم اعرقبه لما بقي منكم مخبر ان شيخ فاغضبوا وان شئتم فارضوا ✤ **ثم انشا يقول** ✤

عقرت ولم اعقرها لهوانها ✤ علي ولكني رايت المهالكا
ومازالت الحرب العوان الحشها ✤ بنوها بها حتى هوى العود باركا
فكانت شرار الطفيت بوقوعه ✤ فيا ليتني عرقبته فتبارك

جول الجمل امر اصحابه بعقره امر الاشتر وعبد الرحمن وغيرهما فلم يصل اليه غيره فلما علم علي عليه السلام

www.alukah.net

ان الجمل قد عرقب دعي محمد بن ابي بكر فقال ادرك اختك ولا بد منها احد سواك فاحتملها
اخوها فادخلها البصرة وانزلها في دار عبد الله الخزاعي وسالت عايشة اخاها ان يطلب
عبد الله بن الزبير في المعركة وان ياخذ له الامان من علي عليه السلام فوجده جريحا بين القتلى
فاردفه وحمله الى عايشة ثم طلب له الامان من علي عليه السلام فقال قد اعتنيته وامنت الناس
جميعا وحمل اليه عليه السلام مروان بن الحكم وسعيد بن العاص وسعيد بن عثمان اسرى
فاطلق عنهم ونهى عن اتباع المنهزمين ونهى عن الذفيف على الجريح ○ قال مسلمة العابدي
لما ظفر امير المومنين باهل الجمل اتى بنفر من قريش كنت فيهم وفيهم مروان بن الحكم
فقال بعضنا لبعض والله لقد كنا يعتنا هذا الرجل من غير حدث وما رايتا احسن منه عفوا
فانطلقوا بنا فلنعتذر اليه فلما اردنا الكلام قال عليه السلام علي وسلم الم تسلم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نوفي وانا اولى الناس بالناس وبرسول الله فعدلتم
عني وبايعتم ابابكر فكرهت ان اشق عصا المسلمين وافرق جماعتهم فبايعته كما بايعتموه ثم
جعلها ابوبكر لعمر وانا اولى الناس بمقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكرهت
ان اشق عصا المسلمين وافرق جماعتهم فبايعته كما بايعتموه ثم جعلها عمر شورى في ستة
زعم اني احدهم وانا اولى الناس بالناس فعدلتم عني وبايعتم عثمان فكرهت ان اشق عصا
المسلمين وافرق جماعتهم فبايعته كما بايعتموه ثم انطلقتم فقتلتموه ثم اتتموني
وانا جالس في بيتي فبايعتموني كما بايعتم ابابكر وعمر وعثمان فما كان حتمكم ان تقولوا لابي بكر
وعمر ولا تقولوا لي بيعتي فقلنا يا امير المومنين قولكما قال العبد الصالح لا تثريب
عليكم اليوم فقال اجل اني اراى رجلا منكم لوتا يعني شبه لثلث بسبته يعني مروان ابا امره
كلعقة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وسيلقى هذه الامة منهم موت احمر ○

حديث الزبير قال ولما كثرت القتلى وحيضت الرماة نادى علي عليه السلام
يا زبير اقرا ان قضى الزبير بركض فرسه وهو يقول استغفر الله واتوب اليه ولقيه الحباب
عم الفرزدق فقال له الزبير يا حباب انا في زمنك وحوارك فانها بلاد قومك قال له الحباب
نعم وانطلق الى عمير بن جرموز وهو بوادي السباع فقال له هذا الرجل ضيفي فانزله في منزله
حتى ابصر له منزلا ولم يعلمه من هو فربط الزبير فرسه فقال له عمير انفرش لك في البيت امر في
الغبر فقال لا اني البيت ففرش له حتى اذا كان في جوف الليل انشا يقول رافعا صوته

ترك الامور التي تخشى عواقبها ○ بالمرء اجمل في الدنيا وفي الدين
نادى علي بامر لست اجهله ○ فكان عن ايكما الامر مدحين
فقلت حسبك من عذلي ابا حسن ○ بعض الذي قلت منه اليوم يكفني
فاحنت عار على نار موججة ○ اني تقوم لها لحق من الطين
اليوم ارجع من غي الى رشدي ○ ومن معالطة المغضا الى اللين

فلما سمع ابن جرموز مقالته عرف انه الزبير فتركه حتى اذا كان قائما يصلي طعنه من جرمان
الدبر فقتله واتى براسه وسيفه الى علي عليه السلام فقال علي عليه السلام للخادم ايذن له

وبشره بالنار فلما دخل عليه وضع الراس والسيف بين يدي علي فقال له علي عليه
السلام ويحك قتلته بعد الرجعة والله لو كان مجوسيا ما جاز لك قتله قتل الاعداد اليه
اما والله لو حاكمك الي اوليا وه لدفعت اليهم ولكن لا سبيل الى القضاء بغير خصوم ثم بكى
طويلا ثم قال ويحك لقد حيكني بسيف طالما ماذب به الزبير عن وجه رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم انا لله وانا اليه راجعون والله لو لا ما كان من امر حاطب بن ابي بلتعة ما استحلا
مني ما استحلاه فخرج عمير بن جرموز وهو يقول اف لكم اهل بيت ان قاتلتكم في النار
وان قاتلتمكم في النار وانشا يقول

اتيت عليا برأس الزبير ○ وقد كنت ارجو به الزلفه
فبشر بالنار قبل العيان ○ فبئست بشارة ذي التحفه
فلما سمعت لدي قاذفي ○ رجعت الى حجتي رجعه
وقلت له ان قتل الزبير ○ لو ارضاك من الكلفه
ورد المحلين والمجرمين ○ بنسكهم في ربا الحجفه
لستان عندي قتل الزبير ○ وضربه عنز بذي الخفه

وكان ضرج ابن الزبير في المعركة وافلت جريحا فلما دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير
نفس ○ وانشا يقول

اعايش لو لا انني كنت طاويا ○ ثلاثا لالفيت ابن احنك هالكا
عداه منادي الرماح بحوزه ○ بابعد صوتيه اقتلوني ومالكا
فتاه مني كهف وشبابه ○ وخلوة بطن لم اكن متماسكا
فقالت على اي الثلاث قتله ○ بقتل اتى اوردة لا ابا لكا
او المحصن الزاني الذي حل قتله ○ فقتلها لا بد من بعض ذا الكا

من نشا الاعراب متلثمات على فراسهن ومعهن ابن الزبير وجاعة من اهل بيته فرجعت عايشة
نادمة على خروجها الى البصرة وكانت بعد ذلك اذا ذكرت يوم الجمل تبكي حتى تبل خمارها بدموعها
وتقول يا ليتني لم اشهد ذلك يا ليتني مت قبل ذلك وكنت نسيا منسيا وروى انها قالت والله
لو لم اشهد الجمل لكان احب الي من ان يكون لي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل ولد
عبد الرحمن بن الحرث وكان لعبد الرحمن بن الحرث عشرة اولاد ذكور يركبون الخيل كلهم اخبرنا
ابو العباس باسناده الرفاعي عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
قال كان يقال انها جاهلية اخرى اخبرنا الرفاعي عن ابن مسعود قال قلت
يعتسلك يا رسول الله اذا مت قال لا يغسلني كل نبي وصيه قلت ومن وصيك قال علي بن ابي طالب
قال قلت يا رسول الله كم يعيش بعدك قال ثلاثين سنة وان يوشع بن نون عاش بعد موسى عليه
السلام ثلاثين سنة وخرجت عليه صفرا بنت شعيب زوجه موسى وقالت انا احق بالامر منك
فقاتلها وقاتل مقاتليها واسرها فاحسن اسرها وان ابنة ابي بكر ستخرج على علي في كذا

www.alukah.net

وكذا الغامن امتي فيقاتلها ويقتل مقاتليها وياسرها فيحسن اسرها وفيها انزاد وقرن في
بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى يعني صفراء خرجها على يوشع بن نون

اخبرنا الرواة قال سمعت الحسن البصري يقول واعجبا لطلحة والزبير اللذين على علي عليه السلام من غير حدث فقتلهما وضيعه وجعل قبورهما محزوه وفي حديث والله ما انفقا عليه جورا في قسم ولا حيفا في حكم **قال ابو العباس** اخبرنا الرواة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل غادر لواء يعرف به يوم القيمة ومن نكث بيعة لقي الله يوم القيمة اجذم **اخبرنا ابو العباس** عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال سمعت امرها في وهي تقول قد علم من جرت عليه المواسي ان اصحاب الجمل ملعونون على لسان النبي الامي وخاب من افترى **اخبرنا** عيسى بن محمد العلوي عن نصر بن مزاحم عن علي عليه السلام قال لقد علمت صاحبة الجمل ان اصحاب الجمل واصحاب النهروان ملعونون على لسان النبي الامي

خطبة لعلي عليه السلام

خطبها بالبصرة لما فرغ من اصحاب الجمل بالاسناد عن ابي معاذ البصري عن طريق ابي العبدي عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام لما فرغ من اصحاب الجمل امر ان ينادي بالصلوة جامعة فلما اتاه ايام من غيبان شاء الله تعالى ولا عذر لمن تخلف الا من علة ولا تجعلوا على انفسكم للعقوبة موضعا فلما كان ذلك اليوم خرج فصلى بالناس في المسجد الاعظم فلما قضى صلاته صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه **ثم قال** يا اهل البصرة اسفكتم بالامكم ثلاثا وعلى الله تمام الرابعة باحند المراة واعوان البهيمة رغى فاجبتم وعقر فانهزمتم كلا لامكم رقاق وما لكم زعاق ابتن بلادكم الله وابعده من السماها تسعة اعشار الشر الملقم فيها مرتهز يذبه والخارج عنها مندار يعفو الله كاني انظر الى مدينتكم هذه وقد طمتها الماحتى ما يرى الا عش في المسجد كانه جوجو طاير في لجة بحر **فقام الاحنف بن قيس** فقال يا امير المومنين متى يكون هذا قال اذا صارت اجمتكم هذه قصورا **ثم قال** يا اهل البصرة ان الله سبحانه لم يجعل لاحد من الامصار خصلة شرف الا وقد جعل لكم افضل من ذلك انتم اقرا العرب قبلة وقارئكم اقراء الناس وزاهدكم ازهد الناس وعابدكم اعبد الناس وتاجركم اتجر الناس وشريفكم احسن الناس خلقا وانتم اكرم الناس جوارا واقلهم تكلفا لما لا يعنيكم واحرصهم على الصلوة في جماعة ثمركم اطيب الثمار واموالكم اكثر الاموال وصغاركم اكيس الاولاد ونساؤكم اعف النساء واحسنهن بعلا سخت الماء بعيد ويروح صلاحا لمعايشكم وسببا لكثرة اموالكم فلو صمتم ثم استقمتم لكانت سجوة طوبى لكم مقيلا غير ان حكم الله فيكم ماض وقضاؤه نافذ لا معقب لحكمه يتولى الله وان من قريد الاخن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا

واقسم يا اهل البصرة ما الذي ابتدائكم به من الموعظ الا تذكيرا وموعظة لما بعده ولكن لا نسرعا الى الوثوب في مثل ما وثبتم فيه فقد قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم وذكر فان الذكرى تنفع المومنين ولا الذي ذكرت فيكم من البغي والنظر به بعد التذكير والموعظة رهبة مني لكم ولا رغبة في شيء مما قبلكم اني ازيد المقام بين اظهركم والى لم تخل عنكم لامور يلزمني القيام فيها من الله سبحانه لا عذر لي في تركها ولا علم لكم بشيء منها لعمري انها الجهاد الصالحي ولا الذي اردت من

فواكه فقهيه

وان الكلا حسنه صبر

ذكر بلادكم مما تستصرون اليه فيما بعد عن موجدة مني عليكم لما شاء فقمتم في غبران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي يوما يا علي اتاني الروح الامين فرفعني حتى اتوا في الروضة الارض من عليها واعطاني اقاليدها واعلمني ما هو فيها وما يكون على ظهرها وما قد كان وما هو كائن الى يوم القيمة ولم يكرد ذلك علي كما لم يكر على اخي آدم اذ علمه الاسماء كلها ولم يعلمها الملائكة المقربين وانى فريت فيما رايت بقعة على ساحل العراق تسمى البصرة فاذا انا مررت بها بعد شيء من الشما واقربه من الما وانها لا تشرع الارض حوتا واجشه ترابا واشده عذابا ولقد خسف بها في القرون الماضية ولياتين عليها زمان وان لكم يا اهل البصرة ومن حولكم من القرى يوما من الماء عظيما بلاوه **والى الاعراف** مواضع منجحة من ورائكم هذه مع امور قبل ذلكم تدهلم عظيمة اخفيت عنكم وعلمها هافمن خرج منها فر بحده من الله سبقت له ومن بقي مرابطا بها فبذبه ارتقن وما الله بظلام للعبيد **فقام اليه** الاحنف بن قيس فقال متى يكون ذلك يا امير المومنين فقال ايا ابن احنف ان تدرك ذلك الزمان وانهم وبينه زمانا تمر فيه قرون بعد قرون ولكن ليبلغ الشاهد منكم الغايب اذا هم راوا البصرة قد تحولت اخضا ضها جدودا واجامها نها

تالف

الهرب الهرب فانه لا مصيره لكم دونه عن يساره فقال لكم بينكم وبين الابلة فقام المنذر بن الجارود العبدي فقال الذريعة فراسخ يا امير المومنين قال صدقت والذي بعث محمدا بالحق نبيا لقد سمعت منه كما تسمعون منى ان قال يا علي كم علمت من التي تسمى الابلة الى التي تسمى البصرة اربعة فراسخ سواء في التي تسمى الابلة موضع لاصحاب الجمل تقتل في ذلك الموضع سبعون الفا شهيدهم يومئذ عند الله شهيد بدر **فقال المنذر** يا امير المومنين ومن يقتلهم فداك ابي وامي يا وصي رسول الله قال اقتلهم اخوان الجن جيل يقال لهم الكرد كانهم الشياطين زرق الوانهم منتنة ارواحهم لباسهم الفوط شديد كلبهم قليل علمهم عظيم في الاسلام فعلم طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه مغفرتهم في ذلك الزمان قوم ادلة على المتكبرين من اهل ذلك الزمان مجهولون في الارض معروفون في السما **ثم هملت** عيناه بالبكاء **ثم قال** ويحك يا بصره ويلك يا بصره من جيش لا رهج له ولا حس **فقال المنذر** وما الذي يصيبهم يا امير المومنين قبل الغرق وما الويح وما الويل فقالها يا بان الويح باب رحمة والويل باب عذاب يا ابن الجارود ثارات عظيمة تطهر فيهم يقتل بعضهم بعضا ومنها التكذيب بالقدر حرب يبتدئ بعضهم من بعض ومنها فتن تكون فيها خراب دور وانتهاب اموال وقتل رجال وسبي نساء يدخن دخانا وبال امرهم جديث عجيب **وعند** انه يجعل لها الدجال الاعور الممسوح العين اليمنى واليسرى ممتجد يا يده كانها نافي الجدفة كجبة الغب الطافي في الماء وتتبعه اهلها فمعده من يقتل في الابلة من الشهدا تسعون الفا شهيد انا جيلهم في صدورهم فيقتل من يقتل ويهرب من يهرب ثم ارجف ثم قذف ثم خسف ثم مسخ ثم الجوع الاغبر ثم الموت الاحمر **يا منذر** ان للبصرة اسما ثلاثة سوى البصرة في الزبر الاولى لا يعلمها الا العلما منها المخربة ومنها تدمر ومنها المؤتفكة فمن استطاع عند قراع سواحلكم وخراب جزائركم وغاراته العدو عليكم وعلى اخوانكم ان يحمي نفسه على الله مرابطا فليفعل ولو تعلمون ما اعلم يا اهل البصرة من فضل جهادكم لا تخذتم سواحلكم اوكارا وظهر الارض مغارا ولشحنتم سواحلكم خيلا ورجالا **يا منذر** والذي فلق الحبة وبراء النسمة لو شاء الله لاخبرتكم بخراب العرصات عرصة عرصة ومتى تخرب ومتى تعمر بعد خرابها وان عندي لعلما

www.alukah.net

فان تسالوني تجدوني عالما لا اخطئ منه علما ولا وقتا وما من الارض موضع فبر الا وقد دار فيه باب او سيدور ولقد استودعت علم القرون الاولى وعلم ما هو كائن وما سيكون الى يوم القيمة وما خفي عني الا ما حجبه الله علمه عن عباده فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين اخبرني باهل الجماعة واهل الفرقة ومن اهل السنة واهل البدعة فقال اما اذ سالتني فافهم عني ولا عليك ان تسال عنها احدا بعدي **فاما الجماعة** فانا ومن اتبعني وان قلوا اليوم وذلك الحق من عند الله ورسوله **واما اهل الفرقة** فالمخالفون لاهل الحق وان كثروا **واما اهل البدعة** فالمخالفون لامر الله وكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم العاملون بارائهم واهوائهم وان كثروا وقد مضى منهم الفوج الاول وبقيت منهم افواج على الله قصمها واستيصالها عن حديد الارض **واما** اهل السنة فالممسكون بما سنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان قلوا **فقام اليه** عمار بن ياسر فقال يا امير المومنين ان الناس يذكرون امر الفئ ويزعمون ان كل من قاتلناه في لنا هو وولده وقام اليه رجل من بكر وائل فقال والله ما قسمت بالسوية ولا عدلت في الرعية قال لم ويحك قال لانك قسمت ما في العسكر وتركت الاموال والنساء والذرية **فقال علي** عليه السلام من كانت به حرجة فليدادها بالسيف فقال الرجل حيثنا نطلب فيئا فحانا بالترهات فقال ان كنت كاذبا فلا اماتك الله حتى تدرك غلاما ثقيف **فقام رجل** من القوم ومن غلام ثقيف يا امير المومنين قال رجل لا يدرك لله حرمة الا انتهكها قال فيموت او يقتل قال بل يقصمه قاصم الجبارين بموت فاحش يحترق دبره لكثرة ما يجري بطنه **ثم التفت** الى البكري فقال يا ابا الخائر انت امرء ضعيف الراي اوما علمت انا لا نلحظ الصغير بذنب الكبير وان الاموال كانت لهم قبل الفرقة وتزوجوا على رشده وولدوا على الفطرة وانما لكم ما حوى العسكر هم وما كان في دورهم فهو ميراث بين ولدهم فمن كفت عنا لم نحمل عليه ذنب غيره يا ابا خائر والله لقد حملت فيكم حكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اهل مكة قسم ما حوى عسكرهم ولم نعرض لما سوى ذلك واما اتبع اثره خذ والفعل بالفعل يا ابا خائر اما علمت ان دار الحرب يحل ما فيها ودار الاسلام لا يحل ما فيها مهلا مهلا رحمكم الله فذا اكثر ثم والا فايكم ياخذ عائشة سهمه فقالوا لا ايانا يا امير المومنين اصبت واخطا وعلمت وجهلنا ونحن نستغفر الله ونتاري الناس من كل جانب اصبت اصاب الله بك الرشاد **فقام عمار** بن ياسر فقال ايها الناس انكم والله ان تبعتموه لم يضل بكم عن منهاج نبيكم صلى الله عليه وآله قيس شعره وكيف يكون ذلك وقد استودعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم المنايا والوصايا وفصل الخطاب على منهاج هرون بن عمران اذ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وفضله حضه الله به واكرامه منه لنبيه **قال امضوا** رحمكم الله ما تومرون به فان العالم اعلم بما ياتي به من الجاهل الخنيس الاخس فاني جاريكم ان شاء الله ان اطعتموني على سبيل الجنة وان كان ذا مشقة شديدة ومرارة عتيدة والدنيا حلوة للحلاوة لمن اثرها من اهل الشقاوة والندامة عما قليل **ثم اتى** اخبركم ان جبلا من بني اسرائيل امرهم نبيهم الا يشربوا من النهر فلجوا في ترك امره فشربوا منه الا قليلا منهم فكونوا رحمكم الله من اولئك الذين اطاعوا نبيهم ولم يعصوا ربهم **واما عائشة** فادركها امر النساء ولها بعد حرمتها الاولى والحساب على الله يعفو عمن يشاء فرضي بذلك اصحابه وسلموا لله الامر بعد اختلاط شديد **وقالوا** يا امير المومنين وما ذا نقول نرجو عفوك ونجاوزك ورحمتك في عبادتك الجهيد اسانا وظلمنا وملكت فجير قادر واعظم مامول ومرجو فليسعنا عفوك وعفوك يا امير المومنين **ثم قام** الاحنف بن قيس فقال يا امير المومنين ان النظام والوحا والليل المهب والملحاء ولو كان غيرك لم يكن عنزلتك في نفسي مع رايك وبركة وعطفك واحسانك فليسعنا عفوك وليكن منك الاحسان فانك المرتجى **وتتابعت الخطباء** من اهل البصرة على نحو من كلام الاحنف بن قيس **فقال علي عليه السلام** عند اني اقول كما قال العبد الصالح لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين **وقال في ذلك** ستاق الانصاري

ان راياتهم سفاها ... لبيض الايادي والاصباد
ليس روح البني يقسم فيئا ... ذا كريح القليب والابصاد
فاقتلوا اليوم ما يقوا علي ... لا تناجوا بالاثم والاحقاد
ليس ما خضت اليوم فيئي ... انما الفيء ما نضم الاوادي
من كراع في عسكر وسلاح ... ومتاع يبيع ابني التجاد
ليس في الحق قسم ذات ظهر ... لا ولا اخذكم لذات خمار
ذاك هو فيكم خذوه وقولوا ... قد رضينا الاخير في الاكثار
ايها القوم ان عظم الخطب ... وجل نزله وعشار
فلها جرمه البني وحمان ... علينا من سيرها ووقار

فان كنتم تبوا اختنا والا تاخطوا بعصبتكم كيف كانت منا سبكم في الجاهلية فاخبروه فقال انكم من حرم فطردهم ثم ولي عثمان فاوطنهم في قريش فلما قتل عثمان اتوا عليا عليه السلام فعرض لهم ولده في قريش فقالوا نحن بنو اسامة بن لوي **فقال علي عليه السلام** ان اسامة احدث حدثا فهرب الى عمان فمات فيها ولم يترك بها ذكرا غير ابنة له وهي امراة عندنا ما بينكم وبين قريش الا كما هشلم الحمار وروبه الحنزر **فلما قتل** علي عليه السلام ارخلهم معوية في قريش **فحدث** انهم حشدوا مع طلحة والزبير فقاتلوا قتالا شديدا وقتل منهم بشر كثير فكانوا قاعدوا قتل الوسفنا مخافة ان يظهر عليهم علي عليه السلام **فلما** انهزم الناس وقتل من قتل من اهل البصرة ركبوا هم وعيالهم في تلك السفن التي اعدوا فساروا الى عمان فبعث علي عليه السلام في اثرهم خيلا كثيرة مع رجل من بني عيم من بني رياح يقال له معقل بن قيس الرياحي فلحقهم بعض اسياف فارس وهم يريدون عمان فقاتلهم فلما كثر فيهم القتل تزلوا على حكمه فقاتل وغنم واوكان بعضهم قد تنصر فلما تميز وادعاهم الى التوبة فابوا فضرب اعناقهم وسبى الذرية وهم اربعمائة **وقال** معقل في ذلك

لعمرك اني لذو قربة ... الى الله فملي بني ناجيه
قتلت الرجال وحرت العيال ... على الحق والسنة الماضيه
وقد قال قوم قضى معقل ... وكانت قلوبهم قاسيه
فقلت لهم قول ذي عفة ... واني لوا طئهم ثانيه

www.alukah.net

وكانوا سواء كسن الحمار ❁ وكان به ابتهم هاوية ❁ **فقام رجل معقل** بن يسار من بني منهم الى علي كرم الله وجهه فامره ان يدعوا لهم يريد شراهم فاشترى حمران بن ابي ابان كاتب عثمان اهل اياب منهم فاعتقهم واشترى مصقلة بن هبيرة الشيباني بقيتهم باربعمائة الف فاعتقهم فلما جن عليه الليل هرب الى معاوية الى الشام ❁ وقال مصقلة في ذلك

لعمري لئن غاب اهل العراق ❁ علي عتاق في بني ناجية
فاعظم من عتقهم رقهم ❁ كفى لي بعتقهم عاليه
وقلت لنفسي على حلوة ❁ وصحبي الذين معي ناجيه
ارى القوم لا يقبلون الجميل ❁ وصاحبهم حية قاضيه
اذا نهنهت وسرى سمها ❁ فام السليم بها هاويه

وقالت امرأة من بني ناجية ❁

امصقلة لا تزال الدهر حالك ❁ بنعمتك التي عطفت علينا
ويا حمران يا ابن ابي ابان ❁ سنشكرما سلفت به الينا
واهلكنا على العمياء حالك ❁ وقالوا قوله كذبا ومينا
لنجيهم فما نالوا نجاة ❁ وما قربا يحاوله عينا
فما دينا المسيح ولا رأينا ❁ سوى دين النبي وما نوينا

فاني عليه الجلد فمات في السجن ولم يزل مصقلة مع معوية ❁

اخبار صفين قال ابو الظفر ان عثمان لما حصر اجتهد في ان يعطيهم ما يرضيهم فابوا الا احد امرين اما قتله واما خلعه فكتب في حضاره الى عبد الله بن عامر عامله على البصرة والى معوية عامله على الشام والى عبد الله بن ابي سرح عامله على مصر والمغرب يستنصرهم ويامرهم بالقدوم عليه مع جيوشهم فكتب اليهم نسخة واحدة وهي بسم الله الرحمن الرحيم **اما بعد** فاني كتبت اليكم كتابي هذا وانا محصور لا ادعى الى نصفه ولا اسمع مني حجة فانشد الله من بلغه كتابي هذا ان تقدم علي فيما اخذني بالحق ويمنعني من الباطل ويقيمني مع المدن اجتمعوا الى سواء السبيل ❁ **فقرا عبد الله** بن عامر كتابه على اهل البصرة فثاقلوا عن نصره ولم يجيبوا وكتم معاوية كتابه وانتظر ان يصير الامر اليه بعد عثمان اغترارا منه بكثرة جنوده واستيلائه على الشام والجزيرة وعلم ان ابن ابي سرح وابن عامر لا يدانيانه في الملك لانهما قريباه وجعل يتحسس الاخبار اخبار المدينة واهلها حتى ورد عليه الحجاج بن خزيمة بن الصمة وقيل ابن الشهاب فقال يا امير المؤمنين العريان وانا النذير العريان انعى اليك عثمان بن عفان ❁ ثم انشا يقول

اغضب جهارا لله واحتسب ❁ ثم اهزز الصعدة للسنان الكلة
وكل يوم انت في لجب ان بني عمك عبد المطلب ❁ هم قتلوا شيخهم غير الكذب
وانت اولى الناس بالوثب فثب ❁ وسر مسير الليث قدما ان غضب ❁ بجمع اهل الشام ترشد وتصب

فقال له معاوية وكيف لا يضيع دم عثمان وقد خذله ثقاته واجتمع عليه اعداؤه وقعد عن نصرته انصاره فقال له الحجاج يا معاوية ان عليا لا يرضيه الحجاز والعراق دون ان ياخذ منك الشام وانت

ترضى بالشام دون العراق والحجاز ولقد استغاث بك عثمان فلم تغثه والان ان لم تقم بثار عثمان فلا شام لك ولا غيره ولقد سأله المغيرة بن شعبه يولك الشام فابى فاعمل لنفسك ودع الاكثار ❁ فقال له معاوية والله لقد صدقت فيما قلت ولقد لدمت على تعودي عن نصره عثمان وقد استغاث بي وانشاه يقول ❁

اتاني امرؤ فيه للنفس غمة ❁ وفيه بكا للعيون طويل
وفيه فتا عاجل وخزايه ❁ وفيه اجتداع للانوف اصيل
مصاب امير المومنين وهذه ❁ تكاد لها صم الجبال تزول
فلله عينا من رأى مثل هالك ❁ اصيب بلا دين وذاك جليل
تداعت عليه بالمدينة عصبة ❁ فريقان منهم قاتل وخذول
دعاهم فصموا عنه عند دعائه ❁ وذاك على ما في النفوس دليل
ندمت على ما كان من تبغي الهوى ❁ وقصري فيه رنة وعويل
سأنهى اباعمرو وكل مهند ❁ ويبضها في الدار عين صليل
تركتك للقوم الذين هم هم ❁ شجاك فما اذا بعد ذاك اقول
فلست مقيما ما حييت بدلة ❁ اجرها ثوبي وانت قتيل
فلا صلح حتى تعثر الخيل بالقنا ❁ ويشفي من القوم البغاة غليل
واطحنهم طحن الرحى ثم لا تنى ❁ وذاك بما اسدى اليك قليل
فاما التي فيها مودة بيننا ❁ فليس لها ما حييت سبيل
فيا لفحها جربا عوانا ملحة ❁ واني بها في عامنا لكفيل

اما بعد فان يعتى لم تنا بالمدينة وانت بالشام حين يأتيني القوم الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان فليس للشاهد ان ينكث ما اختاروه ولا للغايب ان يرده فلا تجعل قتل عثمان ذريعة للفساد فان الامر فيه رفع على الناس مشكلا المخبر عنه كالاعمى والسامع كالاصم والمقيم عاجز والضاعن فار فلم يقتلوه واجتمع قوم فلم ينصروه واما انا فوالله ما قتلت عثمان ولا مالات على قتله فمن رغب عن طاعتي مرق ومن تاخر عنها احرق ❁ **وانفذ** هذا الكتاب مع الحجاج بن غزيه الانصاري فلما وصل اليه الكتاب قرأه وقال للرسول اصدق من قتل عثمان فقال له الرسول انا الطنيد ممن استنصره عثمان فلم ينصره ❁ **ثم كتب** الى علي عليه السلام كتابا فلما قرأ الرسول فتح علي عليه السلام الكتاب فلم ير فيه شيا فعلم ان معاوية يريد فتنه ❁ **وحدثنا** رجل من الاشعريين بالاسناد عن جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام لما قدم الكوفة جلس في مجلسه وامر لقوم كانوا تخلفوا عنه فاتوه فسمعوا له واطاعوا ❁ **ثم كتب** الى الحر بن عبد الله وكان عاملا لعثمان على ظهر همدان مع رجل من قيس الجعفي فرد جوابه كتاب علي عليه السلام بالسمع والطاعة

قال ثم كتب الى الاشعث بن قيس الكندي مع زياد بن كعب بن مرحب الهمداني وكان عاملا لعثمان على اذربيجان فهمه ان يلحق بمعاوية ثم استحيى من ذلك فسمع واطاع

ولما اتت عليا عليه السلام بيعته من الكوفة والبصرة فارسل عبد الله بن عباس رضي الله عنه الى طلحة والزبير يامرهما بالمجيء اليه ليتشاور معهما في امر الناس فاتياه فقالا له ان الناس قد اختلفوا علينا وقتلوا عثمان ولا بد لهم من امام ولا نرى احدا احق بهذا الامر منك لقدمك في الاسلام وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما ان الناس قد اختلفوا علي وعليكما فانظرا ما الذي تريدان فان شئتما بايعتكما وان شئتما بايعني الناس فقالا بل نبايعك فبايعاه وقيل ان اول من بايعه طلحة بن عبيد الله وقيل الزبير وقيل ابو الهيثم بن التيهان وقيل عمار بن ياسر وقيل رفاعة بن رافع وقيل ابو عمرة بن عمرو بن محصن وقيل ابو اليسر كعب بن عمرو وقيل سهل بن حنيف وقيل ابو ايوب الانصاري وقيل ابو امامة اسعد بن زرارة وقيل ابو الدرداء وقيل ابو الطفيل عامر بن واثلة وقيل ابو الهيثم بن التيهان وقيل عمار بن ياسر وقيل رفاعة بن رافع وقيل ابو عمرة بن عمرو بن محصن وقيل ابو اليسر كعب بن عمرو وقيل سهل بن حنيف وقيل ابو ايوب الانصاري وقيل ابو امامة اسعد بن زرارة وقيل ابو الدرداء وقيل ابو الطفيل عامر بن واثلة

الألوكة
www.alukah.net

تقبل رأيي يا امير المومنين قال ان كان صوابا اقبله **قال ان معاويه** غلام شاب مترف في دينه هواه وهواه دنياه ومتى تكث انك لا تقطع له كلاما ولا تسل له قولا وان عثمان بن عفان لمن اولى بالاحسان اليه منك فانك ان تفعل يحرج اليك من امارته **قال عليه السلام** كلا اني اعلم بمعاوية منك قال فلو فعلت لفعل **قال علي عليه السلام** فاني قد عزمت عليك لما كتبت بما اشرت به واثنى بو فد خصمته فاني باعنك به اليه ۞ فكتب صعصعه الى معاويه على لسان علي عليه السلام ثم اتى به الى معاويه ۞ فلما قراه معاويه قال لصعصعه لو كان رسول لفعل لقلت لك قال صعصعه جواب كتاب امير المومنين فما جوابه الكتاب بعد الكتاب بالفعل ابن عمي ويستفي منلي ويريد ان يغلبني على ملكي والله لا يكون ذلك ۞ وتمثل ببيتين

تعطى لحشتك اكما موقاما ۞ رضى العدو بها وانفك راغم
الان لما ان تحرك بحرهم ۞ زيدا ويحرك يا معاوي دايم

اخرج يا عدو الله ومن وجدك بعد ثلاث فقد حل دمك **فخرج** صعصعه حتى قدم على علي عليه السلام وذلك بعد ان كتب معاويه الى علي عليه السلام بعد مقتل اصحاب الجمل

بسم الله الرحمن الرحيم الى علي بن ابي طالب من معاويه بن ابي سفيان سلام عليك فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو **اما بعد** فوالله ما بقي احد احب الي ان يكون هذا الامر اليه منك ولقد عرفت راي في قتل لقد جاك وقتي في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعوك الى بيعته فانا اليوم اسرع ان اعطيتني الصفو ومحاملت على نفسك لقد اني ان استعملتني على الشام واعطيتني ما اتلي اليه لا نزعن عنه يا بعث لك من قتلي وكفاك اعوانك ۞ فقد رايت عمر قد ولاني فلم يحد علي وان لم تفعل فوالله لاحلبن عليك خمسين الف حصان قارح غير الحبل ۞ **فلما قراء علي عليه السلام** ما في الكتاب استشار فيه عبد الله بن عباس والحسن بن علي وعمار بن ياسر رجلا رجلا **فقال عمار** وانا اعلم ان تستعمله على الرزق وامانيها خمسه انفس ۞ فقال علي عليه السلام اطوك لك ثم دعى الحسن وابن عباس فما لا فقر كنا اشرنا عليك ان تقره على عمله ولا تحركه حتى اذا بايع الناس اخذت ما اردت واقررته على عمله ان رايته لذلك اهلا **قال لواقدي** في حديثه فلما علم معاويه ذلك قال والله ما كنت اريد ان آلي له شيا ولا ابايعه ولكن اردت ان اخدعه وقول يا اهل الشام انظروا الى علي والى ما عرض علي فيريدهم ويختلف اهل العراق عليه فلحضر الجيشه حتى يسمع كلامي **فقام** وحمد الله واثنى عليه وقال وكان اما مكم امام الرحمه والعفو والبر والصله عثمان بن عفان رضي الله عنه فبطر على النعمه وطالت عليه المده واستعجل امر الله قبل حينه فقتل اما مكم وفرق جماعتكم واطمع عدوكم فيكم ومعه قميص عثمان وهو يقول يا اهل الشام ذبح على هذا القميص كما تذبح الشاه **ثم بكى** وبكى اهل الشام ساعه طويله **ثم قال** يا اهل الشام عمد علي الى البصره فسار اليها فلقي قوما لا يعرفون قتاله وانتم يا اهل الشام اهل مناصحه في الدين واهل طاعه للخلفا يا اهل الشام ان الله تبارك وتعالى يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل وانتم ولاة دم عثمان خليفتكم والقايمون به وانا معكم **فاجابه** اهل الشام سر بنا حيث احببت والراي امره بذلك عمرو بن العاص عن نصر بن مزاحم

خبر ارسال علي عليه السلام لجرير الى معاويه **قال** ولما اراد علي عليه السلام الخروج الى معاويه قال قد رات ان اقدم كتابا ادعوه فيه الى كتاب الله تعالى وسنه رسوله **فقام جرير** فقال ابعثني اليه فانه لم يزل لي مستنصحا ۞ فاشار الى امير المومنين لا تبعثه يا امير المومنين فوالله اني لاظن هواه معه قال دعه حتى ننظر ما ذا يرجع **فلما دخل معاويه** كتاب علي عليه السلام قام فخطب خطبه اجاد فيها وقال الحق فلما فرغ جرير قال لمعاويه انظر وانتظر واسيطلع راي اهل الشام **ثم خطب** معاويه خطبته التي نسي الصياده **امر معاويه** بالصلوه جامعه ثم خرج الى المسجد فلما اجتمع الناس صعد المنبر **فقال الحمد لله** الذي جعل الغرايض للاسلام اركانا والشرايع للانام مرباها تا وقد قدسه في الارض المقدسه التي جعلها محل الانبيا والصالحين من عباده فاجلها اهل الشام ورضيهم لها لما سبق في مكنون علمه لطاعتهم ومناصحتهم لخلفايه والقايمين بعده بامره والذابين عن دينه وحرماته ثم جعلهم لهذه الامه نظاما وفي اعلام الخير عظاما يردع الله بهم الناكثين ويحم الله المومنين اللهم انصرنا على قوم يريدون ان يوقظوا انايمنا ويخيفوا امينا ويريدون اهراق دمايانا واخافه سبيلنا **وقد** يعلم الله انا لا نريد لهم عقابا ولا نهتك لهم حجابا ولا نوطيهم زلفا غير ان الله هو حميد هو كساتا ثم الكرامه ثوبا لن يزعه ما حاوب الصدى وسقط الندى وعرف الحق جهلهم على البغاه فبالله استعين عليهم اني خليفه امير المومنين عمر بن الخطاب وخليفه عثمان بن عفان ولاني عليهم واني لم اقم رجلا منكم على حرافه قط ولا جاورت عن مسيكم وافضلت على محسنكم وسستكم بالرفق في سياستكم ۞ وقد قتل عثمان مظلوما والله يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا **وقد** اخبرت ان تعلمون ما عندكم في قتله اهل الشام فاجابوه بالطلب بدم عثمان او يفني اروحهم فسار حتى نزل معاويه في منزله فلما حن عليه الليل رفع في

وانشاء يقول

نطاول ليلي واعترتني وساوسي ۞ لان اني بالنزهات البسابس
اتاني جرير والحوادث جمه ۞ بتلك التي فيها الجدال المعاطس
اكابده والسيف بيني وبينه ۞ ولست لانوابا لدناة بلابس
ان الشام اعطت طاعه تميتيه ۞ تواصفها اشياخها في المجالس
فان تجمعوا اصدم عليا بجحفل ۞ لغث عليه كل رطب ويابس
والا يكونوا عند ظني بنصرهم ۞ يكن فيهم ظني كحلام ياعس
واني لارجو خير ما نال ناء بيلك ۞ وما انا من ملكا لعراق بيايس

ثم كتب معاويه الى عمرو بن العاص يستقدمه اليه **فقال ابن مزاحم** عن محمد بن عبد الله وعمرو بن سعيد ان معاويه كتب الى عمرو وهو بفلسطين وذلك ان عمرو بن العاص لما ايقن ان عثمان مقتول خرج من المدينه حتى نزل بوادي السباع من فلسطين معتزلا لعثمان **اما بعد** فقد كان من امر طلحه والزبير ما بلغك وقد سقط البنا مروان بن الحكم في رافضه اهل البصره وقد راى الناجر بن عبد الله في بيعه علي وقد جست نفسي عليك حتى تاتيني **فلما قدم** الكتاب على عمرو انشاء

www.alukah.net

ابنه عبد الله ومحمدا فقال لعبد الله قرع منزلك ولا تكن حاشية لمعوية على دنيا قليلة وقال
محمد انك شيخ قريش وان يصر هذا الامر وانت فيه تحامل نفسا غير امرك فالحق بجماعة اهل الشام فقال
عمر واما انت يا عبد الله فامرتني بما هو خير لي في ديني واما انت يا محمد فامرتني بما هو خير لي في دنياي
فلما جن عليه الليل رفع صوته واهله يسمعون فقال

تطاول ليلي للهموم الطوارق	وخوف اتى تحاو وجوه العواتق
وان ابن هند سالني ان ازوره	وتلك التي فيها بيان البوائق
فوالله ما ادري وما كنت هكذا	اكون ومهما قاد بني فهو سابقي
الخدعه فالخدع فيه ذميمة	اما اعطيه من نفسي نصيحة وامق
امر اقعد في بيتي وفي تلك راحة	لشيخ يخاف الموت في كل شارق
وقد قال عبد الله قولا تعلقت	به النفس ما لم يعتقني عوا بقي
وخالفته فيه اخوه محمد	واني لصلب العود عند الحقائق

فلما سمع محمد شعر ابيه قال ارحل الشيخ وربت الكعبه وقال عمرو لغلام له يسمى وردان ارحل
فلما رحل قال ارحط فلما رحط قال ارحل فاعاد ذلك مرارا فقال له وردان خلطت اباعبد الله
وما كنت اعرف منك ذلك وانا اخبرك بما في نفسك اعترضت الدنيا والاخرة في قلبك وقلت مع
على الاخرة في غير دنيا ومع معاوية دنيا بغير اخرة فقال عمرو

يا قاتل الله وردانا وفطنته	الذ لعمرك ما في القلب وردان
وقال وردان قولا لا خفاء به	فيه لذي اللب تبيان وبرهان
اما على فدين ليس يشركه	دنيا وصاحبها دنيا وخسران

وسار عمرو حتى دخل معاوية وعرف حاجته اليه فباعه وكان كل منهما صاحبه فقال معاوية
يا اباعبد الله طرقتني في هذا الليل الحبار لاورد لي فيها ولا مصدر منها فقال ان محمد بن حذيفه
كسر القيد وخرج وهو من فات الذين ومنها ان قيصر خدع بجماعة الروم ليغلب على الشام
ومنها ان عليا ترك الكوفه للمسير الى الشام فما عندك فقال اما ابن ابي حذيفه فان نعته خيلك
نعتله وان نعتك لا يضرك واما قيصر فقعت اليه بالهدايا فيصلحه واما علي عليه السلام فوالله
ما يساوي العرب بينك وبينه في شئ من الاشياء وان له في الحق حظا ما هو لاحد من قريش وانه لصاحب
ما هو فيه الا ان ظلمه فصبره معاوية ثم ارسل له وقال يا عمرو اني ادعوك الى جهاد هذا الرجل الذي
شق عصا المسلمين وقتل الخليفه وفرق الجماعه فقال عمرو كالمتجاهل من هو قال علي ابن ابي طالب
قال عمرو لا اعلم احدا احق منه لما طلب وانه لامام والوصي ولقد عمي من ترك بيعته بعد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال معاوية صدقت ولكنا نقاتل على ما في ايدينا ونطلب
دم عثمان قال عمرو واسوتاه والله ان احق الناس لان نذكر عثمان لانا وانت قال اول لم ذاك قال
اما انت فاستغاث بك فخذلته ومعك اهل الشام واما انا فتركته وهربت الى فلسطين فما تجعل
لمن شايعتك على ما تريد من الغرور قال الحمد قال مصر طعمة لي فتلكي معاوية وقال اني اكره
ان تقول العرب انك انما دخلت في هذا الامر لعرض دنيا قال عمرو دعني عنك فمثلي لا يخدع قال

معاوية اردني قال هذه خدعة هل ترى في الامر غيرك وغيرك قال معاوية بت عندنا هذه
الليله فلما جن عليه الليل رفع صوته وانشا يقول

معاوي لا اعطيك ديني ولم اتل	به منك دنيا فاتطون كيف نصنع
فان تعطني مصرا تغور بضفقه	اخذت بها شيخا يضر وينفع
وما الدين والدنيا سواء واتني	لاخذ ما اعطى وراعي مقنع
واكبي اعفي الخمون على الفذا	واخدع نفسي والمخادع يخدع
أأعطيك امر اقيه للملك قوته	وابقي به ما زلت اغلل اجدع
وتمنعني مصرا وليست برغبتي	واني بذا الممنوع قدما لموله

فقال معاوية اما علمت ان مصر مثل العراق فان ابى واقام كون لي اذا غلبت عليا على العراق
قال فاعطاه معاوية مصر واشهد له بها قال الله عليك بذلك شاهد قال نعم فخرج عمرو
من عنده فاتى منزله فقال له ابناه ما صنعت قال اعطاني مصر قالا وما مصر في ملك العراق قال
لا اشبع الله بطونكما ان لم تشبعا بمصر قال معاوية لعمرو ما ترى فيما شاورتك فيه قال المحض
الراي الاوك قال قعث معاوية مالك بن هبيره السكوني في اثر محمد بن ابي حذيفه فادركه
فقتله وبعث الى قيصر بالهدايا فسأله عمرا كيف ترى في علي فقال انه اكبر
اهل العراق من عند خير الناس ودعاك اهل الشام الى بذ هذه البيعه وسيد اهل الشام
شرحبيل بن السمط فارسل اليه ووالى له تقاتك فليفشوا في الناس ان عليا قتل عثمان وليكونوا
من اهل الرضى فانها كلمة جامعة لك اهل الشام على ما تحب وان تعلقت بقلب شرحبيل والله
لم يحرجها شيئا ابدا فوطأ معاوية لشرحبيل بريد بن اسد بن كرز البجلي وحابس بن سعد
الطايي وبشر بن ارطاه العنبري وابا الاعور السلمي والمحارق بن الحرث الزبيدي وحمزة بن مالك
الهمداني ثم كتب الى شرحبيل يستمده فلما قرأ كتابه استشار من اهل اليمن فاختلفوا
عليه فبعث اليه عياض بهذه الابيات

شرحبيل يا ابن السمط انك بالغ	بودك علي ما تريد من الامر
شرحبيل ان الشام شامك فاعلها	سواك قديما قول الضلل من مضر
فان ابن حرب ناصب لك خدعة	تكون عليكم مثل راغية البكر
فان نال ما يرجو بنا كان ملكه	نعيما له والحرب قاصمة الظهر
فلا تعدلن حرب العراق فانها	تحرمها الا الشام من المدد
وان عليا خير من وطئ الحصى	من الها ثمتين المدارة والوتر
له في رقاب الناس عهد وبيعة	كعهد ابي حفص وعهد ابي بكر
فبايع ولا ترجع على العقب كافرا	اعيذك بالله العزيز من الكفر

فابى شرحبيل الا المسير الى معاوية فلما قدم على معاوية امر اهل الشام ان يتلقوه اعطاه مالا
فلما دخل عليه تكلم معاوية فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا شرحبيل ان جرءا قدم علينا من
عند علي عليه السلام يدعونا الى البيعه وعلي خير الناس الا انه قتل عثمان فالف معضلا

الألوكة
www.alukah.net

الى معاوية وقال اني الناس لان عليا قتل عثمان والله لين بايعته ليخرجن كل من الشام وليقاتلنك. قال معاوية ما كنت لاخالف عليك وما انا الا رجل من اهل الشام. قال فرد هذا الرجل الى صاحبه فعرف معاوية انه مناصح وان اهل الشام معه. فقال معاوية له قد كان من اجابتك لحق وقد وقع اجرك على الله الان هذا لا يتم الا برضى العامة. فسير في مدائن الشام فسار شر حبيل في مدائن الشام لا يأتي مدينة الا قبلوا ما يأمرهم به. قال ولما ابطأ جرير على علي عليه السلام كتب اليه علي عليه السلام كتابا يستعجله وكتب النجاشي اليه مع كتاب علي عليه السلام

الا ليت شعري والحوادث جمة ... الى كعب سار الما لكي جرير
فقولوا له والله بالغ امره ... أما لك في رد الجواب مجير
اقمت بارض الشام سبعين ليلة ... ز واحد فيها دايم ويكور
على غير شيء كلما جاء راكب ... فرحنا وقلنا جاء منك بشير

قال ولما بايع الناس لمعاوية وذاعت قال يا جرير اني الناس لا ما ترى فالحق بصاحبك وكتب معاوية الى علي عليه السلام كتابا وكتب في اخره ابيات للنجاشي

ارى الشام تكره ملك العراق ... واهل العراق لها كارهونا
وكل لصاحبه مبغض ... يرى كل ما كان من ذا كرينا
اذا رمونا رميناهم ... ودنا هم مثل ما يقرضونا
وقالوا علي امام لنا ... فقلنا ابن هند رضينا

ثم رد علي عليه السلام على معاوية جواب كتابه وفي اخره ابيات للنجاشي

بدعا يا معاوي ما لن يكونا ... فقد حقق الله ما تكرهونا
اتانا على باهل الحجاز ... واهل العراق فما تصنعونا
على كل جرداء حصفانة ... واجرد تهدي يقد العيونا
عليها فوارس محشية ... كاسد العرين حمين العرينا
يرون الطعان الحلال النجاح ... وضرب الفوارس في النقع دينا
هم هزموا الجمع جمع الزبير ... وطلحة والمعشر الناكثينا
وألوا يمينا على حلفة ... لتهدن الشام حربا زبونا
نشيب النواهد قبل المشيب ... وتلقى من الحاملات الجنينا
فان تكرهوا اليوم ملك العراق ... فقد رضي الله ما تكرهونا

قال وكثر قول الناس في التهمة لجرير وهو عند علي عليه السلام. فقال الاشتر يا امير المومنين ان بعثته فقاتلوك ولقد علموا انك من قتلة عثمان فقال الاشتر لو ايتهم ما عيبت عن جوابهم ولحملت معاوية على حظه احمله فيها عن المكره. قال جرير فانا الآن قال الاشتر الآن وقد افسدتم يا خاصة ان عثمان اشترى منك دينك بهدان اتيهم لتحمد عندهم يدا ثم رجعت بهدانا بهم والله لو اطاعني فيك امير المومنين لحبسك واشباهك في مجلس لا تخرجون منه ابدا. قال جرير والله لوددت انك كنت مكاني اذا والله لم ترجع. ثم خرج في الليل فلحق بقرقيسا ولحق به جماعة من قومه فلم يشهد صفين منهم سوى تسعة عشر رجلا. ثم خرج علي عليه السلام الى الدار جرير فسعث فيها واخرب مجلسه فاتاه ابو زرعة بن عمرو بن جرير فقال ان فيها يا امير المومنين لغير جرير حقا فامسك واحرق دار عمرو بن ثور بن عامر وكان ممن لحق بجرير وقال الاشتر في ذلك

لعمري يا جرير لقول عمرو ... وصاحبه معاوية الشام
وذو كلع وحوشب ذو ظليم ... اخف الي من نعف النعام
اذا اجتمعوا علي محل عنهم ... وعن ليث مخالبه وقام
فلست بخايف ما خوفوني ... وكيف اخاف احلام النيام
وهم الذي حاموا علي ... من الدنيا وهمتي مع امام

وقام علي عليه السلام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحرض الناس على المسير الى الشام. فقام رجل من قراره فقال له ازيد فقال يا علي ارتدان يسير بنا الى اخواننا بالشام فنقتلهم كما قتلنا اخواننا بالبصرة والله لا يكون ذلك ابدا. فقال الاشتر من هذا ابن الناس لا يفوتنكم فوثب اليه عنق من الناس فلحقوه في السوق في مكان كانت تباع فيه البرازين فقتلوه هناك رضا بارجلهم وضربوا بايعالهم. فاتى علي عليه السلام فقيل له قتل الرجل قال ومن قتله قيل همدان والخلط من الناس. فقال علي عليه السلام قبل عبادة من بيت مال المسلمين. وقال رجل من همدان

معاذ الاله ان تكون منيتي ... كما مات في سوق البرازين ارزبد
تعاوره همدان خصف نعالها ... اذا رفعت منه يد وضعت يد

واستشار معاوية عمرو بن العاص في الكتاب الى الذين تخلفوا عن علي عليه السلام عبد الله بن عمر وسعد بن ابي وقاص ومحمد بن مسلمة فنهاه عمرو عن ذلك فابى وكتب اليهم بهذه الابيات

الا قل لعبد الله واحصص محمدا ... وفارسنا المشهور سعد بن مالك
ثلاثة رهط من صحاب محمد ... نجوما وماوى للرجال الصعالك
الا تخبرونا والحوادث جمة ... وما الناس الا بين ناه وهالك
اجل لكم قتل الامام بذنبه ... فلست لاهل الحق قد تاركك
ولا لكن ذنب لحاط بقتله ... ففي قتله والله احدى المهالك
فاما وقفتم بين حق وباطل ... فوقف بسير من امراء عوارك
وما القول الا نصره او قتاله ... يقينا وما من تالث عنه ذلك
فان تنصروه تنصروا اهل حقه ... وفي خذلنا يا قوم حب الحوارك

فاجابه عبد الله بن عمر اما بعد فان الرأي الذي اطمعك في هو الرأي الذي صيرك الى ما صيرك اليه لين كنت تركت عليا في المهاجرين والانصار واتبعتك اني اذا لغار ومثلك. واجابه محمد بن مالك اما بعد فان الله لم يدخل في الشورى الا من دخل له الخلافة ولم يكن احد منهما احق بها من صاحبه

www.alukah.net

غير علي عليه السلام فانه قد كان فيه ما قلنا ولم يكن فينا ما فيه وهذا امر قد كرهنا اوله
ولا رعية لنا في اخره * واما طلحة والزبير فلو لزما بيوتهما لكان خيرا لهما والله يغفر لامير المؤمنين
واجابه محمد بن مسلمة اما بعد فقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالذي هو كائن
قبل ان يكون فلما كان كنت سيفي ولزمت منزلي ولعمري ما طلبت الا الدنيا ولا اطعتا لا
الهوى ولئن كنت نصرت عثمان ميتا لقد خذلته حيا * **فلما اجابوا** معاوية بما اجابوه شمت به
عمرو بن العاص وقال في ذلك

الم تر اني اشرت على ابن هند * فلم يقبل وقلت دع الكتابا
الى اهل الحجاز فان فيهم * رجالا لا يغلظون لك الجوابا
يرون الكف عنك وعن علي * وطلحة والزبير لهم صوابا
اطع في ابن مسلمة بن عمرو * وعبد الله او سعدا يبابا
رجال قد رموك بكل عيب * واهدوا بعد عيهم الكتابا
فكيف رايت رايك يا ابن هند * ورأي اذ جدوت به الكعابا
فابصرت الذي ابصرت جهدا * سوى ما لم ترى منهم وعابا
فلست ببالغ بالحب حيا * ولا البغضاء ضائرة ذبابا

فغضب معاوية وقال اما عمتني يا عمرو الا على امر مغيب عنك وعني وانت به جاهل فنهم
قال ولما خطب علي عليه السلام خطبته التي امر فيها اصحابه بالخروج الى الشام وهم
على ذلك وفيها قصد اريد امر الناس ان يخرجوا الى معسكرهم بالنخيلة قال ونظر الى قبر بالنخيلة
عظيم فقال اما تقولون في هذا القبر قيل له يزعمون انه قبر هود قال ليس به ولكنه قبر يهود
بن يعقوب عليه السلام ثم قال اها هنا احد من همه فقام اليه شيخ كبير فقال ان منزلك
قال على شاطئ البحر قال اين من الجبل الاحمر قال قريبا منه قال ايها تقول فوصف فيه قال تقولون فيه
قبر سلحم قال كذبوا ذلك قبر هود عليه السلام **قال وقدم عليه** بها اهل البصرة وعمر بن مسلم
عامله على البحرين فلما توافت العساكر امر علي الاشياع من اهل الكوفة جعل سعيد بن مسعود على
قيس وعبد القيس واسد وجعل معقل بن قيس اليربوعي على ضبة والرباب وجعل مخنف
بن قيس على اسد وبجيلة وخثعم وخزاعة وجعل حجر بن عدي الكندي على كندة وحضرموت
وقضاعة ومهرة وجعل زياد بن النضر على مذحج والاشعريين وجعل سعيد بن قيس على همدان
ومن معهم من اخلاط اهل اليمن **وقدم عليه** عبد الله بن عباس من البصرة في جند عظيم فيهم زهاء
الاخماس خالد بن بكر السدوسي على بكر بن وايل وعمرو بن جرموز العبدي على عبد القيس
وضمم بن سليمان على الازد والاحنف بن قيس على بني سعد وشريك بن الاعور على اهل العالية
وبعث زياد بن النضر وشريح بن هانيء في اثني عشر الفا على مقدمته **فلما اراد النهوض من**
النخيلة قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال
اما بعد فقد بعثت مقدمتي وامرتهم بلزوم هذه المضايق حتى يأتيهم امري وقد اردت ان اوقع
هذه النطفة لشرذمة موطنين اكناف دجلة فانضموا معكم الى عدوكم ان شاء الله تعالى

ثم نهض فلما وضع قدمه في الركاب قال بسم الله فلما جلس على ظهر دابته قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون * ثم قال اني قد امرت مالك بن حبيب
اليربوعي الا يترك متخلفا الا الحقه بكم * ثم خرج وامامه زاجر يزجر ويقول

يا فرسي سيري وأمي الشاما * وقطعي الاتوار والاعلاما
وفابذي من خالف الامام * اني لارجو ان لقينا العاما
جمع بني امية الطغاما * ان نقتل العاصي والهماما

فلما جاز جسر الكوفة نزل في مسجد بني سهم وقصر فيه الصلوة * ثم اقبل على الناس فقال من كان
منشيعا ومقيما فليقم فانا قوم سفر ومن صحبنا فلا يتمن المفروض والصلوة ركعتان * ثم سار حتى نزل
دير ابي موسى من الكوفة على فرسخين فصلى بها العصر والمغرب والعشاء الاخرة والفجر ثم ارتحل
فصلى بها فلما مر ببابل حرك دابته وحرك الناس دوابهم وهو يقول ان بابل ارض يخسف بها فلما
جاز حضر البصرة نزل فصلى بالناس العصر ثم خرج حتى جاز كربلا * قال ابو ضرار التميمي فلما
نزلنا كربلا صلى بنا صلوة العصر ثم رفع اليه كفا من تراب فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة
ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب **قال ابو عبيدة** فلما بعث عبيد الله بن زياد
البعث الذي بعثه للحسين بن علي كنت في القوم فلما انتهينا الى الموضع عرفته وعرفت البقعة التي اخذ
علي عليه السلام من ترابها فكرهت مسيري وانت الحسين فسلمت عليه وحدثته بما سمعت من ابيه فقال
امعنا انت او علينا قلت لا معك ولا عليك قال فقولي هاربا حتى لا ترى مقتلنا فوالذي نفسي بيده
ما يراه احد ولم يعنا الا ادخله الله النار * قال فوليت هاربا حتى خفي علي مقتلهم
وعن الاعمش عن سبط بن رجيل قال حج جامع علي عليه السلام الى صفين فلما نزل كربلا صلى
بها العداة بين شجران خوملة * ثم اخذ كفا من تراب فقال واها لك يا تربة ولدي الشهيد المظلوم الحبيب
هذا البقعة ويقتل معه قوم يدخلون الجنة بغير حساب **قال ثم مضى** حتى اتى الى نهر شير فقال
واذا رجل من اصحابه ينظر الى اثار كتري ويتمثل بقول الاسود بن يعفر التميمي

ماذا تؤمل بعد آل محرق * درست منازلهم وبعد اياد
اهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذي الشرفات من سنداد
جرت الرياح على محل ديارهم * فكانهم كانوا على ميعاد
ان الحديد وكل ما نلهى به * يوما يصير الى بلا ونفاد

فقال علي عليه السلام الا قل كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة
كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين * ثم ارتحل فنزل برنيد بيران وامر العسكر فنزل الجوبة وامر الحارث بن الاعور فضرب
في المدائن من كان من المقاتلة وحملة السلاح فليوافي امير المؤمنين صلوة العصر فاتوه فامرهم
بالنهوض معه وارتحل وخلف عدي بن حاتم الطائي فاقام فيهم ثلاثا ثم ارتحل في بقية الاثنين منهم
وخلف ابنه يزيد فلحق في اربعة الاف فادرك عليا عليه السلام في المدائن فاستقبله بوجوههم
وهو سوداها تقودون البرادين وقد اعدوا الطعام والعلف * فلما استقبلهم خلوا دوابهم

www.alukah.net

واقبلوا يسيرون فقال ما هذه الدواب وما اردتم بما صنعتم قالوا اما الذي صنعناها فانه خلق نطعم به امرآنا واما هذه البراذين فهدية لك وقد صنعنا لك وللمسلمين طعاما وهيانا لدوابك علفا فقال اما الذي صنعتم والله ما ينفع به الامرآ وانكم لتشقون بذلك على انفسكم فلا تعودوا لمثله وانهاد وابكم فان اجبتم ان ناخذها ونحسبها لكم من خراجكم اخذناها واما طعامكم فانا نكره ان ناكل شيا من اموالكم الا بثمن قالوا يا امير المومنين انا لنا في العسكر مواش ومعارف افتمنعنا ان نبيعك لهم وتمنعهم ان تقبلوا منا قال لا وان غصبتم شيا فاعلمونا قالوا يا امير المومنين نحب ان تقبل هديتنا قال ويحكم نحن اغنا منكم ثم ارتحل عليه السلام حتى نزل المدينة فاستقبله بنو تغلب والنمر بن قاسط فصافحه نصارى بني تغلب على ان يعرهم على اسم فقال نعم على الا تصبغوا اولادكم فعلوا ثم سار حتى اذا كان بالسواد عطش الناس عطشا شديدا فانوه فشكوا اليه ذلك فنزل عليه السلام الى جنب صخرة فقال لاصحابه اقلبوا هذه فقلبوها فاذا تحتها الماء فاستقوا وارتووا وسقوا دوابهم وملاوا مزاودهم ثم تزودوها على ما كانت وانصرف راجعا الى المنزل فتعدد ساعة من النهار ثم قال لاصحابه ايكم يعرف مكان الماء الذي سقينا منه فقال اكثر الجماعة نحن نعرفه يا امير المومنين فانطلق منا ركبان فتقصصنا الطريق حتى اتينا المكان الذي نرى انا رفيه فلم نقدر عليه فجعلنا نطوف بذلك المكان فلا شي فاذا دير قريب منا فصحنا على فيه فاشرف النار اهب منا لدير فقلنا يا عبد الله ابن هذا الماء الذي عندكم فقال ما قربنا ماء فقلنا بلى قد شربنا منه فقال لنا والله ما بني هذا الدير الا على ذلك الماء وما استخرجه الا نبي او وصي نبي ومضى عنا فاستقينا ووصل معنا الى علي عليه السلام فامن به وصدقه واستشهد معه بصفين قال وسار علي عليه السلام من ساباط وجعل اصحاب علي عليه السلام يقصرون في كل منزل فشكوا ذلك الى الاشتر فقال لان رايت ان توثر هولاء الروسا فافعل فانه قل من ليس للدنيا بصاحب فقال يا مالك قد عرفت صحة كلامك وصدق قولك ولكن لا ينبغي ان اعطي احدا اكثر من حقه وانا متوكل على الله وظهر فيهم الاختلاف وسالوه عما لا ينبغي وقال النجاشي في ذلك

اراني نخالف قول الامام	وفي كل منزلة ننقص
وهذا شديد على حالنا	وبعد عد جمعنا النقص
فما ارخص النقص في ديننا	ودين الامام لنا ارخص
وصرنا طيا فاستحسن	على امرنا هذا مستفحص
واخر راض بما قاله	واث على عقبه ينلص
وان عليا اله هيبة	متى يره معشر يصبصوا
ودين المجلين والمحرمين	ومن دون كبته حصحصوا
لملقى ابن حرب واشياعه	متى يا تمر امرنا يرقصوا

ولم يكن مع علي عليه السلام رجل على ما يريد الا النخع فمثل قولهم قول النجاشي فقال الاشتر لست اقول كقول صاحبي ولكني اقول في ذلك

اذا ذكرا الناس اهل العراق	فان رجال العراق النخع
هم هانة للحي من مدحج	وجاموا القعا بين يوم الزحف
يضرون يوما كما ينفعون	ومن ضر في حال امر ينفع
دعانا علي فلبينا له	غداة دعانا نجب الطبع
ولكن اجبنا الى دعوة	بها نفع الله اهل البلد
دعانا علي فلم نعصه	وكان متى يدع فينا يطع
اذا قال قولا مضينا له	ولم نعل الا بما قد صنع
فكم فتنة قد وفى غيثها	وغن اذل وعاث قمع
وحطة حق دعا منصفا	اليها وخطه ضيم منع
وخطه مجد جرى سابقا	اليها فلما اتاها بد

فقال الناس من كل جانب بارك الله فيك من سيد وخطيب وشاعر جلوت عنا وحشتنا امر الناس قال ومضى علي عليه السلام حتى نزل بالرقة وحالفهما عثمانية وهم الذين فتحوا مدائن الكوفة تغلقوا ابوابهم وتحصنوا وكان اميرهم سماك بن مخرمة الاسدي على طاعة معاوية قال عمرو بن عبد ان عليا عليه السلام لما نزل بالرقة عكان يقال له الثلج على جانب الفرات نزل راهب من صومعته حتى اتى الى علي عليه السلام فسلم عليه ثم قال ان عندنا كتابا ورثناه عن ابائنا كتبه ورثه عيسى بن مريم هودا قال فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قضى فيما قضى وسطر فيما كتب انه باعث في الامتين رسولا يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الهدى لا فظا ولا غليظا ولا صخابا في الاسواق ولا يجازي السيئة بسيئة لكن يعفو ويصفح امته الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال من شدة ورخاء نزكي السنتهم له بالتسبيح والتهليل والتكبير وينصره الله على كل من ناواه فاذا توفاه الله اختلفت امته ثم اجتمعت ما شا الله ثم اختلفت ثم يمر رجل من اصحابه على شاطئ هذا الفرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقضي بالحق ولا يركن الى الدنيا الدنيا اهون عليه من رماد عصفت به الريح في اليوم الموصوف من شرب الماء على الظما يخاف الله في السر وينصح له في العلانية لا يخاف في الله لومة لائم فمن ادرك هذا النبي فامن به كان ثوابه رضوان الله والجنة ومن ادرك هذا العبد الصالح فلينصره فان القتل معه شهادة ثم قال الراهب اني صاحبك حتى يصيبني ما اصابك فبكى علي عليه السلام ثم قال الحمد لله الذي لم يجعلني منسيا الحمد لله الذي ذكرني عنده في كتاب لا يراد قال فلم يزل ذلك الراهب في جملة علي عليه السلام حتى استشهد بصفين فصلى عليه علي عليه السلام وقبره وذكر عمرو بن عبدان عليا عليه السلام دعا زياد بن النضر وشريح بن هانيء فسرحهما امامه على الحال التي كانا عليها فاخذا على شاطئ الفرات من قبل الرمادي الكوفة حتى اذا بلغا غانات واخذا على طريق الجزيرة فبلغهما ان معاوية قد اقبل في جيوش كثيفة فالقلة من معهما فذهبا للعبر على غانات فمنعوهم فاقتتلوا حتى عيه وامن هب فلحقوا عليا عليه السلام بقرية دون قرقيسا فلما تخلفت المقدمة قال علي عليه السلام اري مقدمتي انتهى من خلفي واخبره

الالوكة
www.alukah.net

بالذي رأيا فقال الاباس ۞ قال ولما بلغ معاوية كون علي عليه السلام بقرقيسيا جمع اهل الشام واستشارهم فقام معاوية بن خديج وحوشب ذوظليم وذو الكلاع ويزيد وعمرو بن العاص نرى ان تسير حتى نجعل الشام خلفنا والعراق امامنا فان لنا منهما شيا عظنا به عدونا قال معاوية هو الراي وقال ابو الاعور السلمي وعمرو بن سفيان وبسر بن ارطاة القهري نرى الا تبرح الشام فان اجمعوها عليكم استعنت بالمواه والاهة والحجر وكان كل شي في يدك وان اجمعوا كان الظفر علمهم قال عمرو بن العاص ليس هذا براي الراي ان تجمع الناس وتعبيهم

تعبئة معاوية دفع رايته الى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي واستعمل على مقدمته ابا الاعور عمرو بن سفيان السلمي وعمرو بن العاص السهمي وعلى ساقته بسر بن ارطاة القهري وعلى جميع الخيل عبيد الله بن عمر بن الخطاب وعلى جميع الرجالة مسلم رعبته المري وعلى الميمنه عبد الله بن عمرو بن العاص وعلى الميسره حبيب بن مجل التنوخي وعلى الكمين عتبة بن مسلم العبدي وعلى الطلايع عبد الله بن مدرك التنوخي ۞ وهي تعبيه احدثها معاوية لاهل الشام ثم فرق القوم فجعل اهل قنسرين وحمص الجند الاول وجعل فيهم زفر الحارث الكلاعي وجعل على خيلهم ابا جابر بن النعمان الباهلي وجعل على ميمنه هذا الجند ذا الكلاع وعلى الميسره ذا ظليم وجعل على كندتها شرحبيل بن السمط وعلى قضاعتها عبيد بن المقداد وجعل على حميرها شريح بن وعلى كلبها عباد بن بريد وعلى ازدها ما لك بن هبيره ۞ وجعل على دمشق الجند الثاني فيهم الضحاك بن قيس الفهري وحسان بن مالك القضاعي وحوي بن ابي حوي الكندي ۞ وجعل مصر الاردي الجند الثالث وقدم في كل قبيلة منهم اميرا فجعل على همدانها حمزه بن مالك وعلى غسانها يزيد بن الحرث وجعل فلسطين الجند الرابع وجعل فيهم علقمة بن حكيم الكناني وايا سرم القضاعي وفاتك بن قيس الحذامي وسلمة بن خالد الاسدي ۞ **ولما عبأهم** معاوية هذه التعبية جعل المجنبة اليمنى قنسرين وحمص وجعل دمشق القلب وجعل الاردن وفلسطين المجنبة اليسرى قال وجعل قريشا بلا تعبيه لانها كانت عنده كانها لجماعه وعقد لعمرو بن العاص لواءه وسرحه امامه فسار وهو يقول

اذا تخازرت وما بي من حور ✿ ترجمات العين من غير عور
الفيتني الوى بعيد المستقر ✿ احمل ما حملت من خير وشر
احوذ الدهاة المصمهلات الكبر

فلما فرغ معاوية من تعبيته دعى براكب من اعاريب الشام فقال القي عليا ويقول له يقول لك معاوية

كلا زعمت الشام لاتقاتل ✿ بلى وفيها كرم وبابل
والمشرفي والقنا الذوابل ✿ في غاماتها هل وعا قوابل

قال فلقي الاعرابي عليا في قرقيسيا فسمعه ابيات معاوية فقال علي عليه السلام قل لمعاوية يقول لك علي

ابنت معاوي عقدا تاكل الاوابل ✿ تسعون الفا رجالا وبابل
عما قليل فاثبتن وقاتل ✿ اسرع ما تفشع عنك الباطل

قال وما بلغ اهل العراق تعبية معاوية نشطوا وجدوا وغيران اهل اليمن قد وجد منهم شيء عند عزل علي عليه السلام الاشعث بعض ما كره فعزله ثم رد عليه رياسته بعد ذلك وتحامل عليه باهل اليمن حتى قبلها

تعبئة علي عليه السلام استعمل على الخيل عمار بن ياسر وعلى الرجاله عبد الله بن بديل ودفع اللواء الاعظم الى هاشم بن عتبه المرقال وجعل الميمنه وهم يمن الكوفه والبصره عليهم الاشعث بن قيس وعلى الميسره الحرث بن مره العبدي وقيل العباس بن ربيعه النوفلي وعلى رجاله الميمنه سليمان بن صرد الخزاعي وعلى رجاله الميسره وهم رجاله البصره عبد الله بن عباس وعلى القلب وهم همدان ومذحج **الحسن علي ابي طالب عليه السلام** وجعل على رجاله القلب جعدبن هبيره المخزومي وجعل الميمنه اليمن والميسره ربيعه الكوفه وعلى قريش واسد وكنانه حجر بن عدي الكندي وعلى ازد البصره كنانه بن الحارث المخزاعي وعلى همدان سعيد بن قيس وعلى رجالتها يزيد بن رويم الهمداني وعلى مذحج مالك الاشتر النخعي وجعل على رجالته شريح بن هاني الحارثي وعلى قضاعه البصره عبد الله بن وهب الراسبي وهو صاحب النهروان وعلى تجيله رفاعه بن سعد البجلي وعلى تميم البصره الاحنف بن قيس السعدي وعلى رجالتها عين بن ضبيعه المجاشعي وعلى سعد الرباب الطفيل بن عامر وعلى ربيع البصره قيس بن سواد الاهاني وعلى عبد القيس الكوفه صعصعة بن صوحان العبدي وعلى عبد القيس البصره هيثم بن مسلم وعلى بكر البصره الحصين المنذر الذهلي وعلى بكر الكوفه نعيم بن هبيره الشيباني وعلى ذهل البصره حسان بن مخدوج الذهلي وعلى رجالتها رويم بن جوين بن جابر الشيباني وعلى اللهازم عبد الله بن علي العجلي وعلى اللفيف من القواصي قاسم بن حنظله الجهضمي وجعل قسمه العسكر اخماسا جميع اهل العوالي خمس وعليهم نوفل بن الحرث وكانه الاردخمس وعليهم الحارث بن زيد الجهضمي وبكر بن وايل خمس وعليهم خالد بن المعمر السدوسي وغنم خمس وعليهم الاحنف بن قيس السعدي والفاف الناس خمس وعليهم قيس بن عبد الله بن الطفيل

فلما عبا علي عليه السلام جيشه قال الاشتر

ابا الحسن انت شمس النهار ✿ وهمدان في الحادثات القمر
وانت وهمدان حتى الممات ✿ بمنزلة السمع وكالبصر
وانتم اناس لكم سورة ✿ تقصر عنها اكف البشر
نخبرنا الناس عن فضلكم ✿ وفضلكم الان فوق الخبر
عقدت لقوم ذوي نجدة ✿ من اهل الحجاز واهل الخطر
مسامح بالموت عند اللقا ✿ قديما واخوانا من مضر
ومن حي ذي يمن اسرة ✿ يقيمون في الحادثات الصعر
فكل يشد في قومه ✿ ومن قال الا فليفد الجد

قال وامر علي عليه السلام بعدهم فبلغوا تسعين الفا كما ذكر ابن الكلبي وغيره قال وكتب معاوية الى علي عليه السلام يخبره بنهوضه وكتب في اسفل كتابه هذه الابيات

لا تحسبني يا علي غافلا ✿ لاوردن الكوفه الصناديدا

www.alukah.net

والمشرفي والقنا الذوابلا ... في عامنا هذا وعاما قابلا
قال فاجابه على عليه السلام
اصبحت مني يا ابن هند غافلا ... لاوردن شامك القنابلا
واصرين منكم الكواهلا ... بالحق والحق يزيل الباطلا
هذا كلام فزرني قابلا ... وقال على عليه السلام
لاصبحن العاص وابن العاص ... تسعون الفا عاقدوا النواصي
مستحمين حلق الدلاص ... فاجابه عمرو بن العاص لعبد الله
ما انا بالعاصي وشيخي العاصي ... من معشر من غالب المعاصي
خوفتني بلا بس الدلاص ... اهون علينا يوم في الوغا الكماص

قال عمرو بن سعد حدثني حجاج بن عبد الله ان عليا عليه السلام قال لاهل قرقيسا اجسروا الي جسرا اعبر عليه من هذا المكان الى هذا الشام فابوا وكانوا قد قضوا السفن عندهم فمضى ليعبر من جسر منبج وخلف الاشتر عليهم فنادا هم الاشتر يا اهل هذا الحصن اقسم عليكم بالله لتسمعا صادقا بين مضى امير المومنين ولم تجسروا الجسر عندكم حتى يعبر من هاهنا لاقتلن مقاتلتكم فعدوا الى علي عليه السلام انا ناصبون لك جسرا فاقبلوا واقبل علي عليه السلام وقد نصبوا الجسر فعبرت الاثقال والحمال وامر الاشتر فوقف في ذنبه لا فاقا حتى اذا لم يبق احد من الناس غير الاشتر بخيله في اخر الناس فزحمت الخيل بعضها بعضا فسقطت قلنسوة عبد الله بن الحجاج فنزل فاخذها فقال الصاحبه ثم سقطت قلنسوة عبد الله بن الحصين فنزل فاخذها فقيل فقال الصاحبه ان يكن راجز الطير صادقا كما تزعمون فستقتل غدا واقبل فقال عبد الله بن الحصين ما شئ حدثاني مرذلك فقتلا جميعا ○ فلما فرغ علي عليه السلام من العبور وحرضهم على حرب عدوهم وامرهم بالحذر منهم قال سيروا على بركة الله حتى ياتيكم امري ثم وثبت له بغلة فلما ركب قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ثم جعل يسير في اعراض الناس قد ثنى رجله اليمنى على منسج دابته وهو يقول ايها الناس عليكم بتقوى الله في السر والعلانية وعليكم بالاناءة والثبت وقلة العجلة وامساك الالسن عما لا يعود نفعه منكم من التعنيف والتاثيم فان ذلك فشل في الحرب اذا تداناها اهلها فاخفضوا الاصوات وغضوا البصر عند مداحات الخيول واذا خملتم فكونوا على رجل واحد وعليكم بالتجاثي ○ واعلموا ان الحرب سجال فلا يشتدن عليكم فرة بعد كرة ولا جولة بعدها حملة ولا تجبنوا على جريح ولا تتبعوا مدبرا ولا تخيفوا آمنا ومن القى اليكم السلم فاقبلوا منه واستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين

قال عمرو بن سعد عن جابر بن محمد قال استعمل معاوية على مقدمته ابا الاعور السلمي وعلى ساقته بسر بن ارطاة العامري ○ فسار حتى التقيا بصفين قال ومضى زيد بن النصر وشريح بن هانئ على مقدمة علي عليه السلام حتى لقيا ابا الاعور السلمي ومن معه من جند اهل الشام فدعوهم الى الحق فلم يجيبوا فارسلا الى علي عليه السلام واخبراه فارسل علي عليه السلام لمالك الاشتر وقال يا مالك النجا النجا الى اصحابك وانت امير الجماعة واياك ان تبداء القوم بقتال حتى يبدؤوك واجعل على ميمنتك زيادا وعلى ميسرتك شريحا واتبع الاني ما امره به امير المومنين وكف عن القتال فلم يزالوا متوافقين حتى اذا كانوا عند المساء حمل عليهم ابو الاعور السلمي وبدا هم بالقتال فاضطربوا ساعة وثبتوا له ثم ان اهل الشام انصرفوا ثم خرج هاشم بن عتبة من الغد في خيل ورجال وخرج اليهم ابو الاعور السلمي في اعدادهم فاقتتلوا ساعة وحمل عليهم الاشتر فقتل من اهل الشام جماعة فيهم عبد الله بن منذر التنوخي وهو من اصحاب الرايات وازاحوا ابا الاعور عن المعسكر وكان قد سبقهم اليه واقبل معاوية في جميع الفيالق فلما راى ذلك الاشتر انحاز الى علي عليه السلام

ذكر مدينة صفين

قال فاقبل معاوية حتى نزل صفين وصفين مدينة عتيقة من بناء الاعاجم في ارض قفر بين على شاطئ الفرات فيما بين منبج والرقة على الكلة مشرقة وبين الكلة وبين الفرات غيضة اشبه ذات ماء اجم فمن قدر على الشريعة استقى ومن لم يقدر استقى على من الغيضة بالدلاء ما اجما لا يشرب الا ما لشتر فنزل معاوية منزلا يقال له عندين على شاطئ الفرات فضرب مضاربه هنالك ورتب عسكره وبنا فيه بيتا من خشب شبه المنجنيق يريدان يكون يطلع عليه عند القتال ○ واقبل علي عليه السلام في عسكره على شاطئ الفرات بين جلنا صر مع الفرات فلما انتهى الى صفين واسهل وانفصل من الجبل يريد المزرا الذي اراد له بالنجفة لقيه ابو الاعور السلمي في خيل كثيرة عظيمة فحال بينه وبين المنزل وافترقوا منقطعين فنزلوا امكانهم على غير ماء الا ان يستقوا ما فحيظا لا يشرب الا لشتر فانه شيئان من الناس وعلمان يستقون فمنعهم اهل الشام فلما فقاك عليه السلام قاتلوهم عليه فسار الاشتر وبرايته حتى اذا دنوا منهم الما انضحوا بالنبل ثم طعنا بالرماح وقاتلوا فنادى علي عليه السلام كفوا فكففنا فدعى الاشعث بن قيس وشبيب بن ربعي وقيل صعصعة بن صوحان فقال ايتيا معاوية فقولا له خيلك جالت بيننا وبين الما ونحن نكره قتالكم قبل الا فانطلقا حتى دخلا على معاوية فبلغاه رسالة علي عليه السلام فقال معاوية يا اشعث امر يلقى بينك وبين علي طرح ريا ستنك واخمل ذكرك قال لا اشعث لم انكا ستنصر على علي وانكان يمنعنا الما ترميتا ما لا نرد وايم الله ليشربنه او لنشربن ما هو خير منه فحال عن الما قبل ان تغلب عليه ○ وقال شبيب بن ربعي خل عن الما فانا لا نموت وبهو فنا على عوا تقنا فاستشاط معاوية واصحابه فقال الوليد بن عقبة رايي معيط اخو عثمان لامة امهم كما منعوه عثمان حصروه اربعين صباحا ومنعوه بارد الما وليس الطعام وقد امكنك الله منهم فاقتلهم عطشا فقال عمرو بن العاص ما اظن عليا يظمأ وفي يديه اعنة الخيل وهو يظ الى الفرات فحل عنه وعن الما وقال ابن ابي سرح امنعهم الما منعهم الله يوم القيمة قال صعصعة انما منعه الله النجم مثلك ومثل هذا الفاسق الوليد فقام رجل من السكون الى معاوية فانشده شعرا منه

اسمع الموم ما يقول الشليل ... ان قولي قوله تاويل
امنع الما من صحابي علي ... ان يذوقوه والدليل ذليل

فبقي الناس يومهم وليلتهم ○ فخرج علي عليه السلام قبل راياتٍ مدبج واذا علام الى جنب

www.alukah.net

مضرب وهم ينشد

ايمنعنا القوم ما الفرات ... وفينا السيوف وفينا الحجف
وفينا على له صولة ... متى حوقفوه الردى لم يخف
وفينا الحسين بن بنت النبي ... هلا لبيتي اذا ما وقف
ويحن الزبير عذاة الزبير ... وطلحة حضنا غار التلف
فما بالنا امس اشد العرين ... وما بالنا اليوم شاء النجف
وما للشام وما للعراق ... سوى اليوم يوم فكفوا الهدف
ودتوا اليهم دبيب الجمال ... دوين الذميل وفوق القطف
فاما نحل بشط الفرات ... ومتهم ومنهم عليه الحيف
واما نموت على طاعة ... نحل الجنان ونحوي الشرف
والا فانتم عبيد العصا ... وعند العصا ذاك ليل يطف

فلما فرغ علي من ابياته قبل راياته كلها وقال احدثني عمر الاشعث بن شداد شعرا وهو الى جنب مضرب الاشعث وهو يقول

لئن لم يحل الاشعث اليوم كربة ... وبلغني فيها عليه بشمت
ويشرب من ماء الفرات بسيفه ... فهنا اناسا قيل كانوا فوقوا
ومن ذا الذي يثني الحفاظ بسهمه ... شواك ومن هذا اليها لتلفت
وهذا من لقاء بعد يوم وليلة ... نظل عطاشا واعدو ويصوبت
هلموا الى الماء الفرات ودونه ... صدور العوالي والصفيح المشطب
وانت امرؤ من عصبة يمنية ... وكل امرؤ من عيصه حين ينتمي

فرجع علي عليه السلام الى منزله مهموما واستيقظ الاشعث لقول الرجل فنهض من ساعته الى علي عليه السلام وكان عند علي عليه السلام جماعة من وجوه اصحابه وخيارهم فلما قام الاشعث انحاز والم وقد موا فقال يا امير المؤمنين ايمنعنا القوم الماء وانت فينا ومعنا سيوفنا خل عنا وعنهم غدا فوالله لا ارجع اليكم او اردده او اموت دونه وامر الاشتر يعلو بخيله فيقف حتى امر به امري فقال علي عليه السلام ذلك اليك افعل ما رايت فانصرف الاشعث الى مضربه ونادى منادية من كان يريد الماء والموت فيعاده الصبح فاصبح على باب مضربه اربعة عشر الفا ما بقي منهم الا الحدق الاعين فخرج الاشعث وهو يقول

ميعاده اليوم بياض الصبح ... لا يصلح الزاد بغير ملح
كلا ولا امر بغير نصح ... حتى من الاقدام قاب رمح
جدوا الى القوم بطعن شيح ... مثل الغزالي وضرب صيح
لاصلح القوم واي صلح ... هذا علي في سنا ومدح
وصي خير الناس وارى القدح ... موقد مسدد للفتح

ثم ركب وركب الناس معه وركب الاشتر في جماعة من الخيل عظيمة وكان لواؤه مع خرشة

بن هانء النخعي الصهباني فتقدم وهو يقول

يا اشتر الخير ويا خير النخع ... وكاشف الغمة اذا الغم وقع
وصاحب الصبر اذا عز الفزع ... ما انت في الحرب لعوان ولا جلع
ان تسقنا الماء فما هي بالبدع

وكان صاحب لواء الاشعث معاوية بن الحرث الكندي فتقدم وهو يقول

اليوم يوم عطش وفينا الاشعث ... والاشتر الخير كليث يعبث
فابشروا بانكم لا تلبثوا ... ان تشربوا الماء فشربوا وارتووا
من لم يرده والرجال تلهث

فقال الاشعث احسنت وما انعمت فاخلطتني بالاشتر ... وقال الاشتر يحرض اصحابه شدة شديدة المخرج الراحي الفرج ... فاذا التقى الرماح فالتووا فيها فاذا التقى السيوف فعضوا على النواجذ فانه اشد لشؤون الراس وابيا للسيوف عن الهام واستقبلوا القوم بهاميكم ... وقال الاشعث لاصحابه يا بني تغر شدوا حيالكم ما حققتكم واوثقوا شكوتها فالتقى ثم نادى الثانية يا بني تغر اهل العراق تقدموا قاب رمحي هذا ثم التقى رمحه فلم يزل كذلك حتى اشرف على الماء فحسر البيضة عن راسه ثم نادى انا الاشعث بن قيس خلوا عن الماء والا ورد فنادى ابو الاعور السلمي اما والله لا نكون ذلك حتى ناخذ السيوف واياكم قال الاشعث فقد والله اظنها دنت وبعث الاشعث الى الاشتر انجم خيلك فاني حاملها الاشتر حتى غمست سنابكها في الماء واخذت القوم السيوف فولوا مدبرين هذا حديث محمد بن اسحق ... واما حديث عمرو بن حبيد عن عمر عن جابر عن ابي جعفر وزيد قالا نادى الاشتر عمرو بن العاص فقال ويلك يا عمر خل بيننا وبين الماء والا افعل فخل الاشتر واصحابه والاشعث وفرسانه فازالوهم عن الماء ثم ارسلا الى علي ان الله قد علك على الماء فهلم وقتل الاشتر ذلك اليوم حماة تسعة رجال وهم صالح بن فيروز العكي ثم مالك بن الاريد السلماني ثم رياح بن عبيد العبسي ثم ابو هبيرة بن الوضاح النخعي ثم زامل بن الاسود الجذامي فطعن الاشتر فصرعه وخالطت الطعنة احشاه وحمل عليه فقتله ... ثم الاحلج من منصور الكندي ثم مجزر وضه ... وقتل الاشعث خمسة رجال الحارث بن الصباح الكلابي والمنذر بن عمير الكلابي وسمي بن الحرث الجذامي ومالك بن عوف العكي وعمرو بن اميه القرشي ... ولما غلب علي عليه السلام على الماء

قال عمرو بن العاص لمعاوية

امرتك امرا فخالفته ... وخالفت ابي سرحة
وامضيت في الحرب امضاء ... ولم تك في الحرب كالفسحة
فكيف رايت كباش العراق ... الم يطحوا جمعنا بطحة
اظن لها اليوم ما بعدها ... وما بعدها ما بنا صبحة
فان يبطحوا غدا مثلها ... فكن كابن عوام او طلحة
وان اخروا الى الجمعة ... فقد اخروا الخبط والنفخة

الألوكة
www.alukah.net

قال معاوية فما الراي قال الراي ان تكتب الى علي تساله ان يمن عليك بالماء فكتب اليه معاوية
يقول ابن الابرص وزاد فيه بيتا من عنده حيث يقول

نديمت على اسد وهل تغنى الندامه ✤ اهل القباب السود والنعم الموثل والمدامه
خرقوا بامرهم كما خرقت بيضتها الحمامه ✤ نصبتها عودين من شمم واخر من ثمامه
فبكت به في دار شاهقة على راس البشامه ✤ اسح ابيت اللعن واعلم ان بعض الطول لامه
فلئن عفوت لقد قدرت وان قتلت فلا ملامه ✤ وزاد معاوية فيه

فلقد اتت بعشر ما لا يجوز به القسامه

يعني في قتل عثمان ✤ فلما قرا علي عليه السلام كتابه ضحك وتمثل بقول ابي كاهل

كتب الرحمن والخالق لنا ✤ سعة الاخلاق فينا والطلق
لم يضرني في غيرات يحسدني ✤ هو يزيو مثل ما يزقو الصنوج

وبعث علي عليه السلام الى معاوية ان املوا الماء فخلوا بينهم وبينه سواء قال فتراسلوا فيه وكانوا يقتتلون الى الحرب فتحولت الحرب فيما بينهم حتى اذا بقي من رجب عشر او ثماني وقيل من المحرم ولعله الصحيح حتى معاوية القران بما بعوا عليا وكان لهم معسكر وحدهم وكانوا ثلاثين الفا فكتب معاوية في سهم من عبد الله الناصح اما بعد فاني اخبركم ان معاوية بن ابي سفيان نجم عليكم الغوار فيغركم فخذوا حذركم ثم رمى بالسهم في عسكر علي عليه السلام فوجدوه فاتوا به الى علي عليه السلام وبعث معاوية بمائتي رجل باديهم المساحي والفوس الى عاقول من الفرات فبعث الناس وخافوا فقال علي عليه السلام اغا يريدان يزيلكم من مكانكم فلا تكونوا صعفاء قالوا والله لترحلن فان شئت فارحل وان شئت فاقم فارتحلوا الى معسكرهم الاول وارتحل علي عليه السلام معهم فقال في ذلك ما استطعت

فلم اني اطعت عصيت قومي ✤ الى ركن اليمامة او شمام
ولكني اذا ابرمت امرا ✤ يخالفني الطغام بنو الطغام

قال وارتحل معاوية حتى نزل المعسكر الذي كان فيه اصحاب علي عليه السلام على الماء فدعى علي عليه السلام مالك بن الحرث الاشتر فقال له لم يغلبوني على اهوى انت والاشعث فقام الاشعث فقال انا اكفيك يا امير المومنين فجمع كنده وقال يا معشر كنده قد كان ما قد علمتم وانا ماخوذ بكم اليوم اهل الشام على الماء فلا تفضحوني فخرج في جمهور عظيم حتى لقي معاوية وقد عسكر على الماء واقبل الاشتر في جماعة الخيل فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل الاشتر مما يلي الاشعث فانحاز معاوية وبزد وجوه ابله وانتهى اوايل اهل العراق فنزلوا وتكلم سعيد بن قيس وقال الاشتر نحن نرضيك يا امير المومنين قال علي اتمما قالا لا قال

فلا في قيسا واصحابه فيشعل للحرب نارا بناري
اخو الحربان المحت حربه ✤ سما للعلى وعلا للفخار

فلما استعاد علي الى معسكره تكاتبوا وتراسلوا فلما لم يبق الا سبع او ثماني من رجب وقيل من المحرم امر علي عليه السلام يزيد بن الحرث المخثعي وكان رجلا صيتيا فنادى اهل الشام عند غروب الشمس

الطلع احتمال
الفتح بالضم مع الفتح
قيل موزك
النعم

فقال امير المومنين يقول اني اسائيتكم لترجعوا الى الحق وتثيبوا اليه واحتججت عليكم بكتاب الله تعالى ودعوتكم فلم تنا هوا عن طغيان ولم تجيبوا الى حق واني قد نبذت اليكم على سواء ان الله لا يحب الخائنين قال فرجع اهل الشام الى امرائهم ورؤسائهم وخرج معاوية وعمرو بن العاص يكتبان الكتايب ويعتبان الناس واوقدت النيران قال الرجز من اهل الشام

اما دون المنايا غير سبع ✤ بقين من المحرم او ثمان
ومثل زمانا فيه خطوب ✤ لاهل الكوفة السود البطان
اما يجبنا انا قدرنا كفقنا ✤ وما لقوا وهم نظر العيان

تعبية الحرب العظمى

صفة راية قريش وهي بيضا يحواش سود وطرة خضراء صفة لواء قريش وهو لوا اسود وجعل على مقدمته مالك بن الحرث الاشتر النخعي وعلى ساقته شريح بن هاني وعلى المهاجرين والانصار محمد ابي بكر وعلى ميمنته عبد الله بن بديل الخزاعي وعلى ميسرته عمرو بن ابي سلمة المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو ابن ام سلمة وعلى جماعة الخيل عمار بن ياسر وعلى اللواء الاعظم هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وهو لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال محمد بن اسحق كان لواء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابيض واسود يحواش حمر وراية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانت سودا مربعة ذات حواش بيض قال ودفع الراية الى ابنه محمد بن الحنفية وهي راية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حدثني الهيثم بن عدي عن محمد بن اسحق ان راية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانت يومئذ مع مصعب بن عمير فقتل فدفعها النبي صلى الله عليه واله وسلم الى علي فراى طالب عليه السلام

راية الانصار

بيضا وسودا وحمرا فيها طرد حمر وسود وجعل على راية الانصار فروة بن كعب شعارهم رحمة الله علينا

راية الاكندام

اسود بحواش بيض فيه عذبتان وجعل على رايته كندة الاشعث بن قيس الكندي

راية حضرموت

وهي بيضا ذات هلال اخضر وثلاث عذبات حمرا وصفرا وسودا وجعل على راية حضرموت وايل بن حجر شعارهم رضوان وهذا ما حفظ من الرايات لاهل الكوفة على السند اهل العلم

ثم امر علي عليه السلام

عبد الله بن عباس بثبت اهل البصرة على قبايلهم وعرفايهم فاقر علي عليه السلام تعبية عبد الله على حالها على تعبية الاسباع الذين كان عقد لهم عبد الله بن العباس وهم الاحنف بن قيس التميمي وخالد بن معمر وشريك بن الاعور الحارثي وصبرة بن سليمان العبدي وعمران بن حمور المري وابو مرة بن مسعود السعدي وسمرة بن ابي سمرة الغساني

ورتب القبايل

على حالها وفرق رايات قريش فجعل عبد الله بن زوفل بن عبد المطلب على قريش ودفع اليه راية قريش وهي مسماة في اول الرايات وجعل على راية الانصار قيس بن سعد بن عبادة الانصاري وعمرو الحارثي وصبرة بن سليمان تمضت صفة راية الانصار وجعل على راية كندة حنظلة وحصين بن حبيب الحنظلي وعلى راية بني مالك بن سعد صبيح بن مالك التغلبي المالكي وعلى راية بني سعد عمرو بن عوف الزبرقان النهمي وعلى راية ثقيف العاص بن

www.alukah.net

المثنى ❖ رايه ثقيف وهي صفرا ذات حواشي سود وعذبتين حضراوين رايه باهله وهي بيضا بحواشي صفر وعذبتان صفراوان فيهما صوره اسد وجعل على رايه باهله عمرو بن الحمام الباهلي شعارهم ياهله بن اعصر فراص رايه هوازن وهي خضرا ذات عذبتين حمراوين بحواشي صفر وجعل على رايه هوازن اسلم بن زرعه فدفعها الى قيس بن الجلاح وشعارهم هوازن ذو الرمحين رايه عجل قطعتان بيضاوان وقطعه حمرا وعذبتان صفراوان وعلى رايه بني قيس مقاتل بن مسمع وعلى بني عجل يحيى بن عياض وكانت رايه بجمعهم وشعارهم يعلا رايه كنانه وهي خضرا وجعل على رايه كنانه عبد الله بن بكر الكناني وهي اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعبد الله بن بحش الكناني وهي راية بني اسد جميعا رايه هذيل وهي صفرا بعذبتين حمراوين وحواشي خضر ولوايين احمرين وجعل على رايه هذيل عمرو بن عبد الله الهذلي رايه بني حنظله وهي خضرا وبيضا وصفرا وحواشي حمر وجعل على رايه بني حنظله لبيد بن عطارد بن حاجب شعارهم تميم رايه بني زيد مناه وهي رايه حمرا وحواشي خضر وست عذبات مستويات وجعل على رايه زيد مناه بعير بن عمرو بن قرط المنقري رايه بني ضبه وهي سوداء فيها عينان حمراوان وحواشي صفر وجعل على رايه بني ضبه ومحارب فطن بن الحجاه رايه عبد القيس وسطها اصفر وخاصرتاها سوداوان وحواشي حمر وحول السواد اخضر وجعل على رايه عبد القيس قشم بن الاعور وهي رايه عقدها لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل رايه الاشعريين اصطلحوا عليها شعارهم عبد القيس كوكب رايه بني شيبان وهي سوداء محلاه فيها بياض وجعل على رايه بني شيبان المثنى الشيباني رايه بني بكر بن وايل وهي سوداء بحواشي صفر وحمر وطرتان صفراوان وفي وسطها رقم ابيض وفيها يقول الشاعر

❖ لمن رايه سوداء يخفق ظلها ❖ اذا قيل قدمها حضين تقدما
❖ فدنو بها الصف حتى يزيرها ❖ حياض المنايا ضاحيه نطر الدما

قال وحدثني خواش زاسمعيل العجلي قال كانت رايه بكر بن وايل يوم صفين مع شقيق بن ثور فدفعها الى مولى سواسه فمضوا بتركها فدفعها علي عليه السلام الى حصين بن منذر رايه بشكر وهي سوداء وفيها طرة حمرا وعذبتان حمراوان بحواشي صفر وجعل على رايه بني بشكر عبد القيس الكوا شعارهم ماذا الرقاع رايه بني تغلب وهي بيضا بحواشي صفر وجعل على رايه بني تغلب عتبه بن ربيعه التغلبي فكانت رايتهم في الجاهليه بيضا فلما حصنوها عملت على هذه الصوره الثانيه وفيها يقول عمرو بن كلثوم

❖ وانا نورد الرايات بيضا ❖ ونصدرهن حمرا قد روينا

رايتهم الثانيه بيضا ذات حواشي حمر وعذبتين حمراوين مخضوبه بالورد رايه بني تميم وهي حمرا ذات حواشي خضر وعذبتين خضراوين وجعل على رايه بني تميم حمالة بن حويه رايه بني عجل وهي رايه فيها قطعه حمرا وقطعتان بيضاوان بحواشي خضر وثلاث عذبات صفرا وحمرا وخضرا وجعل على رايه بني عجل حجاب بن الحر العجلي رايه بني كلده وهي ثلاث

قطع سودا وبيضا وحمرا ذات حواشي خضر وحمر وثلاث عذبات الواسطه حمرا خضرا وصفرا وجعل على رايه بني كلده الهيثم بن ابي الهيثم وهو الذي يقال له المصفع رايه النخع وهي صفرا ذات عذبات ثلاث خضر وحواشي خضر وجعل على رايه النخع مالك بن الحرث الاشتر النخعي رايه بني ذهل وهي سوداء في بطنها قطعتان بيضاوان بحاشيه صفرا وجعل على رايه بني ذهل الحصين بن الحرث رايه همدان وهي رايه حسنه المنظر رايه مجلاه وجعل على رايه همدان سعيد بن قيس الهمداني شعارهم محالد وفيها يقول شاعرهم همدان

❖ وكيف نخاف الموت لله درنا ❖ والف كميّ من معد كواحد
❖ من الحي همدان بن زيد اذا انتموا ❖ فوارس دعوى الوغى محالد

وكانت في الجاهليه تسمى الحموه فلما كان الاسلام سموها الحرون وذكر انها حرنت فسموها الحرون قال رجل من عك

❖ ونحن ضربنا على ارضنا ❖ عليا ونحن رددنا الحموحا

رايه بطي وهي ثلاث قطع بيضا وحمرا وسودا وثلاث عذبات حمرا وخضرا وسودا وهلال في وسطه السودا ابيض بحواشي صفر وجعل على رايه بطي عدي بن حاتم الطاي رايه خزاعه بيضا ذات عذبتين سوداوين بحواشي صفر وشعار خزاعه يا منصور وجعل على راية خزاعه عبد الله بن بديل بن ورقا الخزاعي لعبيه معاويه قال ثم ان معاويه ثمر في تعبيه جنده وجعل على الميمنه عبد الله بن عمر بن العاص وعلى الميسره عتبه بن ابي سفيان وهم قريش صفه لواء معاويه كان هكذا بعد السر صفرا وحمرا وجعل الرجاله مسلم بن عقبه المري وعلى الكمين رجل من اهل الشام وجعل على الطلايع عبد الله بن عمر بن الخطاب وابا الاعور السلمي وعبد الله بن عمر بن العاص وعبد الله بن مناذر التوخي وقال بعضهم بسر بن ارطاه الفهري وكانوا جميعا يسيرون في نواحي العسكر وجعل على مقدمته محمد بن عمرو بن العاص ودفع اللواء الى عبد الله بن خالد بن الوليد المخزومي وقد تقدمت صفته ثم فرق الاجناد على رايا تها فجعل قتسرين وهم الجند الاول وحمص وكانت تدعى الجند الاول وجعل على رايا تها ربيعه بن الحرث الكلاعي رايه بني كلاب وهي التي تدعى الشعور وهي رايه بيضا فيها طرة حمرا مما يلي الرمح ذات عذبتين بيضاوين وحواشي خضر شعارهم صقعب او قال مسلم رايه حمير حمرا ذات حواشي خضر وعذبتان خضراوان وجعل على رجالتها ابا جابر بن النعمان الباهلي وقد تقدم صفه رايه باهله وجعل على حمص خاصه ذا الكلاع وحوشب ذو ظليم على رايه حمير ثم الكلاعيين لواء ذي جمير وهو لواء اصفر وسافر اخضر لواء ذي عمير وهو لواء اصفر وسافر احمر حدثنا المنذر بن قاسم عن اسمعيل بن مجمول قال قدم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذو جمير وذو عمير فاسلما فعقد لهما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لواءين على ما تقدم وجعل على رايه كنده شرحبيل بن السمط وقد تقدمت رايه كنده رايته فضاعه بيضا ذات حواشي حمر وعذبتين حمراوين وجعل على رايه فضاعه عمرو بن المنذر القشاعي وجعل

ط عذبتين خضراوين وان

على رايته فضاعة عمرو بن المنذر القضاعي حميّ قيس بن طريف الاهاني وجعل على رجاله كلها عباد بن بريد الكلاعي **رايته** الازد صفر ذات حواشٍ بيض وشعارهم الازد جميعا هيرو وجعله لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجعل على رايته الازد بلال بن هبيرة الازدي **رايته** بجيلة بيضا بحواشٍ صفر وعذبتين حمر وصفر مكتوب فيها بجيلة بقطعة حراء وجعل على رايته بجيلة يزيد بن اسد البجلي وجعل على مضر الاردن وهي الجند الثالث الضحاك بن قيس وجعل على قضاعتها حيان بن مالك القضاعي وعلى يمنها سفيان بن عوف على رجالتها سمير بن ارطاة وعلى كندتها خوي بن عامر الكندي قاتل عمار بن ياسر **لواء مضر** وهو لواء ابيض مخضوب دما من يوم حنين فهو احمر ليس للعرب لواء احمر مثله دفعه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى معاوية بن الحكم وبنو سليم يذكرون شعرا فيه ذكره صفوان بن معطل وهو الذي صبغه وهو القائل

ونحن خضبناه دما فهو لونه ... عذاة جنين ثم صفوان شاجر

وجعل على قضاعتها حشن بن دجلة القضاعي وجعل على مذحجها الحارث بن الحرث بن الحرث وعلى همدانها حمزة بن مالك الهمداني **رايته همدان** وعلى رايته همدان غسان بن يزيد وكانت رايته بيضا جانباها الحمران وشعارهم سعدان وجعل على فلسطين وهم الجند الرابع علقمة بن مسكين وعلى كنانتها شريك بن ابي شريك الكناني **رايته غسان** وهي بيضا جانباها الحمران وكانت بلقاء وبيضا وجعل على قضاعتها اباثمة القضاعي وعلى تنوخها ابا وايل بن قيس الجذامي وعلى رايته جذام ابا روح بن الزنباع الجذامي وجعل على رايته الاشعريين عبد الرحمن محمد الاشعري وكانت رايتهم خضرا وبيضا وحمراوات حواشٍ صفر فيها ثلاث عذبات حمرا وصفرا وان وفي البياض هلال احمر كان عقدها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لابي عامر الاشعري وجعل على رايته عكّ حرملة بن عمرو **رايته عكّ** وهي بيضا وحمر اصفات ذات حواشٍ صفر وطرتين حمراوين شعارهم ثواب وجعل على رايته جعف رجل بن قيس الجعفي **رايته جعف** وهي صفر ذات حواشٍ حضر وجعل على رايته خثعم بشر بن ربيعة الخثعمي **رايته خثعم** وهي بيضا ذات حواشٍ حضر وحمر شعارهم محش **قال وما وزع** معاوية وعلى عليه السلام من تعبية العساكر ونصب الرايات والالوية تمثل علي عليه السلام بقول عم العباس بن عبد المطلب

ايا قومنا ان تنصرونا فانصفت ... صوارم في ايماننا بقطر الدما

ثم قال ايها الناس انكم عدا ملقون عدوكم ان شاء الله فاطلبوا الليل بالقيام والكثرة من تلاوة القرآن واسئلوا الله النصر والمعاونة وكونوا بالصبر على الله لا قرب قوم الى الله قائدهم معاوية وموذنه ابن الباغية وابو الاعور وابن ابي معيط **اليوم الاول** من ايام صفين **قال** بعضهم كان يوم الخميس وقال بعضهم كان يوم الاربعا خرج من اهل العراق الاشتر في مذحج وخرج من اهل الشام حبيب بن مسلمة الفهري في خيلهم وعبأ حسنة نحو اعدادهم او فوق ذلك فاقتتلوا قتالا شديدا حتى خاضت الخيل في الدما وكثر القتلى من الفريقين ثم رجعوا وقد انصف بعضهم من بعض **اليوم الثاني** من ايام صفين خرج

من اهل العراق هاشم بن عتبة في خيلهم حسنة العدد والعدة وخرج من اهل الشام عبد الله بن عمرو بن العاص فبرز رجل من اهل هاشم فقال له رجل من زهير وهو يقول

اقول لما ان رايت المعمعه ... واجتمع الجندان وسط البلقعه

هذا علي والهدى حقا معه

فاعترضه رجل من لخم من اصحاب معاوية فطعنه طعنة اختنه فمشى اليه جذب في الرمح فقتع المخمي بالسيف فقتله وجاء جذب وقيل ما تاجيها وتقدم هاشم بن عتبة وهو يقول

اعور يبغي اهله محلا ... قد عالج الحيوة حتى ملا

لابد ان يفلا او يفلا ... يشلهم بذي الكعوب شلا

مع ابن عم احمد تجلا ... نبه الرسول بالهدى استهلا

اول من صام معا وصلا

ثم حمل اصحابه على ابني عمرو بن العاص واصحابهما من اهل الشام فلما راى عمرو بن العاص القتال على ابنيه نادى يا ورد ان قدم قدم وتقدم فارسل اليه معاوية يا عمرو لا تعرض الصف ولا تفسد التعبية فقال للرسول لو كان يردني عن نزد ابنه لفعلت ولكني ولدتهما ولم يلدهما هاشم جعل يقول

اني رايت الليث يحمي شبله ... ماخره بعد هلاك نجليه

فاقتتل القوم اشد قتال وحمل عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يقول

يا ايها الجند من اهل الشام ... اقوا بنا نبقيه الطعام

اهل العراق احبث اللئام ... لانهم قد قتلوا امامي

واخوه محمد وهو يقول

اني وعبد الله في الحروب ... نشلا هزبر غابة وثوب

والناس قد حادوا عن الكوب ... عن نصر عثمان وعن سنوف

فحمل عليهما هاشم وهو يقول

اليوم اشفي النفس والاضحا ... بصارم يخالس الشهابا

اعلوه الكفار والاعرابا ... فبنا علي يعلم الكتابا

يريد بنا العدل والصوابا

فلم يزل يقاتلهم حتى ردهم الى مصافهم عند وجوب الشمس وخرج **اليوم الثالث من ايام صفين** فلما كان اليوم الثالث من ايام صفين خرج من اهل العراق عمار بن ياسر ومن اهل الشام عمرو بن العاص كل واحد منهما في عسكر كثير ونادى عمار يا عمرو بعت دينك بالدنيا من عدو الاسلام وان عداوة فقال عمرو لا ولكن اطلب عثمان وكان مع عمار زياد بن النضر فامره فحمل بالخيل فاستقتله عمرو بن العاص وهو يقول

هل تغنيني وردان عني قترا ... او تغنيني ابن حديج مسعرا

او تغنيني للحرب عني حميرا ... او يقتلوا مجدلا والاشترا

او ترقوا الشيخ شيخا اخرا ... او قعلبي الماجد الغضنفرا

www.alukah.net

اذا غدا للحرب يوما شمرا ✿ اذا الكماة لبسوا السنورا
فقال علي عليه السلام ما يقول ابن الباغية ✿ فاخبر فاجابه
يا عجبا لقد سمعت المنكرا ✿ كذبا على الله يشيب الشعرا
ما كان يرضى احمد لو حكما ✿ ان يقرنوا وصيته والابترا
شاني رسول الله والعين ترى ✿ كلاهما في جنبه قد عسكرا
قد باع هذا دينه فاخسرا ✿ من ذا بدينا بيعه فاخسرا
بملك مصران اصابا سقرا ✿ لو كان عندي في الجيوش جعفرا
او حمزة القمقام عمي الازهرا ✿ رات قريش نجم ليلى مظهرا
اني اذا لاقيت موتا احمرا ✿ قدمت مهري ودعوت قنبرا
قدم لواي اليوم لا تاخرا ✿ لا تنفع الاقدار ما قد قدرا

اليوم الرابع من ايام صفين

فلما كان اليوم الرابع من ايام صفين خرج من اهل العراق محمد بن الحنفيه وخرج عبيد الله بن عمر بن الخطاب في جيش عظيم من اهل الشام فاقتتلوا قتالا شديدا ثم دعى عبيد الله بن عمر محمد بن الحنفيه للبراز فبصر بهما علي عليه السلام فحرك بغلته حتى دنا منهما فنادى يا محمد فوقف فقال له امسك فرسك فامسكه ثم مشى الى عبيد الله بالسيف صلتا فقال له هلم الي يا عبيد الله فقال ليس لي في مبارزتك حاجه فقال له ابنه لم منعتني من مبارزته فوالله لو تركتني لرجوت ان اقتله قال له لو بارزته لرجوت ذلك وما كنت امنه عليك **قال واقبل** عتبه بن ابي سفيان في كتيبه حسنه ودعى بالبراز فبرز اليه محمد بن علي فنادى في المقدمات فتراميا بالخيل من كل ناحيه حتى كان في اكثر من خيل عتبه ثم التقيا فاطعنا فلم يصنعا شيئا وتعاور القوم الطعان والجلاد فما زالوا كذلك حتى حال بينهم الليل وما صلوا يومهم ذلك كله الظهر والعصر الا تحت ظل السيوف والرايات فترا واعن خيلهم لصلوه العتمه ولحمد الفضل واصحابه

اليوم الخامس من ايام صفين

فلما كان اليوم الخامس من صفين خرج من اهل العراق عبد الله بن عباس في خيل احمد فخرج اليه الوليد بن عقبه بن ابي معيط فاقتتلوا قتالا شديدا ثم دعى الوليد بن عقبه بن ابي معيط من العسكر فقال يا ابن عباس قطعتم ارحامكم وقتلتم امامكم فكيف رايتم صنع الله بكم لم يعطكم ما طلبتم ولم تردكوا ما اردتم ولم تصلوا الى ما املتم والله مهلككم وناصر عليكم **فقال له ابن عباس** ليس هذا وقت عتاب هلم الى المبارزه فاي ان يفعل وقاتل عبد الله بن عباس في ذلك اليوم بنفسه قتالا شديدا حمد فيه بلاؤه وشهر به في العرب جميعا

اليوم السادس من ايام صفين

فلما كان اليوم السادس من ايام صفين دعا معاويه حابس بن سعد الطائي وهو صاحب لواء حمص فقال له تقدم حتى تغلب عليا على قتلى اهل حمص فتقدم وهو يقول

قد قتل الله رجال اهل حمص ✿ لما بغوا كذب وحرص
حرصا على الدنيا واي حرص ✿ قد نكص القوم واي نكس
عن طاعة الله وترك القص

قال واختلط القوم في القتال فحمل رجل من بني حنظله على حابس فقتله فتوجه زيد بن عدي بحابس قتيلا فقال من قتل هذا الفتى جاءه الله فقال له الفتى الله ثم انا فعلاه بالسيف في الجماجم فقتله ولحق بمعاويه ففرح به معاويه وقربه فندم زيد على فعله وانشا يقول

نطاول ليلي لاعتراك الوساوس ✿ وبغي الهوى بالمرهفات البسابس
وتركي عديا في جماجم مذحج ✿ وقتلي اخا مرة بمصرع حابس
الفت له لما رايت سلاحه ✿ تبرا قياها لسوءة ناعس
فيا ليت شعري هل ابيت ليومه ✿ اراقب فيما الله لست بآيس
فان يطمعوني في ارتجاع اليوم نابا ✿ والا فني الاصرار احدى الدواهس

فلحاه عدي بن حاتم

ايا زيد قد عصتك بعض صحابه ✿ وما كنت للثوب المدنس لابسا
فليتك لم تحاق وليتك لم تكن ✿ وليتك اذ فركت لم تلق حابسا
همام وعى اهدى عديا بحاتم ✿ اباه واضحى في العراقين رائسا
وحامت عليه طي انه مذحج ✿ فاصبح الاعدا فيها فرايسا
تكصت على العقبين يا زيد ردده ✿ فاصبحت قد جدعت منا المعاطسا
قتلت امرءا من خير حي بحابس ✿ واصبحت مما كنت امل آيسا

فلما بلغه

شعر ابنه قال لا اقام لي مع معاويه ولا طاقه لي بعلي ولحق بحلب على طي

ثم دعا على عليه السلام

زحر بن قيس فقال له سر الى القطقطانيه فاقطع الميره فانه انما يحتمل المقام بها ولا يقتل من لاجل ذلك قتله ✿ فبلغ ذلك معاويه فدعى الضحاك بن قيس الفهري فقال له ان عليا قد وجه خيلا الى القطقطانيه لتقطع علينا الميره فسر فاقتل من لقيته بها فسار الضحاك حتى التقى هو وزحر بن قيس وقتل من اصحابه مقتله عظيمه وقطع الميره ورجع الضحاك الى معاويه منهزما فلامه معاويه وعيره بالجبن فتكلم شاب من السكون كان مع الضحاك فشتم معاويه **فقال** التكوني في ذلك

لحونا معاويه بن حرب ✿ معايب شرها في الدهر بار
وزعم انا لمناوان سا ✿ جبنا من فوارس للعراق
وما ان نالنا جبن ولكن ✿ لقينا كل محتال الستباق

www.alukah.net

بحر الدرع نضرب الخصيبه ✤ كماء النهي ذيال النطاق
فوارس والعواتي وكل يوم ✤ بركض الجرد والقب العتاق
يحتمها على الهيجا علي ✤ ملئ بالنزال وبالعناق
فلا تظلم اباحسن علينا ✤ فانك يا ابن هند في شقاق
فسوف يزيل ملكك يا لعوالي ✤ وبالقضب المهندة الرقاق

فشق ذلك على معاويه **فاراد** ان يعلم ما عند اهل الشام فقام خطيبا فقال ايها الناس اياني من ناحية من النواحي خبر وامر تريدون فما تريدون **فاجابه** وجوه اهل الشام فقالوا يا امير المومنين عليك ان تامر وعلينا ان نطيع لسنا مما اتاك في شئ **فبلغ عليا** عليه السلام ذلك فاراد ان يعلم ملك اهل العراق **فقام خطيبا** فقال ايها الناس اتاني من ناحية من النواحي خبر وامر فقالوا لي في كل امر راي فاخبرني حتى نشاور ونفكر الراي بالراي فقال علي عليه السلام ظفر والله ابن هند فقالوا بم ظفر يا امير المومنين قال لاجتماع اهل الشام له واحدا على علي **فقال عبد الله بن قيس** اما والله يا امير المومنين لكما حق التسليم لك من اهل الشام لمعاويه ○ **ولما راى** اصحاب علي عليه السلام عطايا معاويه وما يصيب على اصحابه من الاموال رغبوا فيما لديه فاصبح عسكر علي عليه السلام قد رق **فقام علي عليه السلام** خطيبا فقال ايها الناس انما هلك من كان قبلكم بركوبهم المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار فلما تمادوا في ذلك نزلت بهم العقوبات ✤ فامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان ينزل بكم ما نزل بهم فان المرء المسلم ما لم يغش دناءة تظهر فيخشع لها اذا ذكرت ويعير بها كالبياض الذي ينظر اول نوزة من قرحة يحونها المغمز ويدفع بها المغرم وكذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر احدى الحسنيين اما لقاء الله وما عند الله خير للابرار واما رخاء من الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه انما المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والعمل الصالح خير ثوابا واخير وقد جمعهما الله لاقوام ✤ وقد خرج من هذا العسكر من خرج طمعا في معاويه فتضعوا عنكم هذه الدنيا بترك كرفرافها ووطنوا انفسكم على الصبر فوالله ان ارجى ما ارجو لكم الرزق من حيث لا تحتسبون ○ وقد فارقكم مصقلة بن هبيرة موثرا للدنيا على الاخرة فلم يحل بطابل وفارقكم قيس بن ارطاه وخان وحمل فيكم الى معاويه ثقيل الظهر مفتضحا ✤ وفارقكم زبيد عدي فاصبح يبتغي الرجعة ايم الله لود رجال معاويه انهم باعوا الدنيا بالاخرة ولود رجال ممن ابتاعوا الاخرة بالدنيا ✤

فسار الركب بخطبته الى الذين خرجوا من عسكره فلما ان بلغوا الى معاويه فاتجروا ورجعوا من ليلتهم الا عبد الله بن ام محقن فانه تقدم الى معاويه في رهط يسير فقال له اني اتيتك يا امير المومنين من عند الحي الحيان البخيل فقال معاويه يا اهل الشام اكرموا اخاكم فقال عمرو العاص لا يستركم من يغركم فقال له معاويه اكفنا نفسك ولا عليك ○ **فلما كان** في الليل

ارسل اليه معاويه فقال له اتدري ما نقول لامرائك ○ اما قولك العي فلو جمعت السنه الناس لسانا واحدا لكفاها لسان علي ○ واما قولك الجبان فكملتك امك هل رايت احدا لاقتله ○ واما قولك البخيل فلو كان لبيتان بيت من تبر وبيت من تبن لانفقت تبرك قبل تبنه **فقال الضبي** فعلام نقاتله قال علي بن عثمان وعلى هذا الخاتم الذي من جعله في بيت حارت طيبته واطعم عياله وذخر لاهله فضحك الضبي وخرج من ليلته فلحق بعلي عليه السلام فلما اتاه قال يا امير المومنين هذا بلي يجري لا الدنيا اصبت ولا الاخرة فضحك علي عليه السلام وقال انت منهما على راس العمل **وكان ابو ايوب** الانصاري رضي الله عنه مراسلا للانصار على معاويه فكتب اليه معاويه اما بعد فان الشيطان لا ينسى شكلا ولها ولا ايما مع رقيها وكتب في اسفل كتابه بهذه الابيات

ابلغ لديك ابا ايوب مالكة ✤ انا وقومك مثل البيت والنقد
اما قلم امير المومنين فلا ✤ نرجو الهوادة منا اخوا الابد
ان الذي قد قلم طالمين له ✤ ابقت جراته صدعا على الكبد
اني حلفت يمينا غير كاذبة ✤ لقد قلم اما ما عز ذي فند
لا تحسبوا انني انسى مصيبته ✤ وفي البلاد من الانصار من احد
اعزز علينا بما ان لست نايله ✤ واجهد علينا فلسنا بيضة البلد

فاما ابو ايوب بكتابه الى علي عليه السلام فقراه اياه فقال علي عليه السلام انما اراد باسمك طانه لا ينسى قتل عثمان فاجبوه فكتب اليه ابو ايوب **اما بعد** فقد فهمت قولك وما ذكرت من الشيطان وضربتها مثلا في عثمان فانت الذي رفضت عثمان ركبا عن نصره فاصبح ما بدا لك وكتب اليه بهذه الابيات

لا توعدنا ابن حرب انتنا انف ✤ لا نبتغي ودي البعضا من احد
فاسعوا جميعا الى لا تجاب كلم ✤ لسانه ولا هم اخرا لابد
نحن الذين ضربنا الناس عن عرض ✤ حتى استقاموا وكانوا عرضة البلد
والقوم تعرف منا ان افت لنا ✤ ضربا يزيل بين الروح والجسد
اما علي فانا لن نفارقه ✤ ما رفرف الاي الدا وتيد الجدد
اذا تبدلت منا بعد نصرتنا ✤ جي الرسول بقوم ساكني الجند
لا يعرفون اضل الله سعيهم ✤ الا اتباعكم يا راعي النقد
فقد نرى الجين حلاي ذوي كلم ✤ والمحصنين كما بيضة البلد
اذ لسن يرفع كفا دون صاحبها ✤ جد السنان ولا امر على رجل

اليوم السابع من ايام صفين **فلما كان اليوم السابع** من ايام صفين خرج من الكوفة العراق عبد الله بن بديل وهو يقول

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

باريت رب الحل والحرام ✤ والحجر الاسود والمقام
لاتجعل الملك لاهل الشام ✤ العام عام ليس كالاعوام
واليوم يوم ليس كالايام ✤ وفيه وقع اذى وهام
فلم يزل يضربه بسيفه حتى اصيب وقد بلى ✤ ثم تقدم عبيد بن بحز ويقول
لاتحبطن يا الاهي اجري ✤ وعجلن يارب لابن صخر
تارا ولا تشركه في امري ✤ فانه راس رؤس الكفر
ان نجا منها لم يصبه ظفري ✤ فيا لها من غصة في صدري
فلم يزل يضرب بسيفه حتى انحنى مرارا وقتل رجالا ✤ واقبل حوشب ذو ظليم وهو المتولي
لحرب ذلك النهار وهو يقول
اهل العراق ناسبونا نسبي ✤ نحن الهمانيون فيها حوسب
يا ذا ظليم ابن منكل المهرب ✤ فينا الصفيح والقنا المعلب
والخيل اشباه الوشيج شرب ✤ ان العراق حبلها مذبذب
في قتل عثمان وكل مذنب ✤ سليمان بن صرد الخزاعي وكان

اليوم السابع من ايام صفين

فلما كان اليوم السابع من ايام صفين دعا معاوية مولى له يقال له حريث وكان فارس معاوية الذي يعده لكل ملمة وكان يلبس لباس معاوية متشبها به فاذا قاتل وابلى قال اهل الشام قاتل معاوية **وكان حريث** يتمنى لقاء علي عليه السلام فنهاه معاوية عن ذلك وقال له لاتفعل علي بن ابي طالب فان لي فارسين اضن بهما انت وعبد الرحمن خالد فقال له حريث افعلان شا الله قتلتا ولي قال معاوية انهض وعدا الله وتبعه عمرو بن العاص فقال يا حريث لو كنت من نفس قريش لاحب معاوية ان تقتل عليا فتذهب بمخوفها فان رايت منه فرصة فاقحم عليه فان حظها لك ولوكره معاوية قال حريث هو الراي

وتقدم حريث بعسكره ولما نظر اليهم علي عليه السلام قال لفرسان الموت وهم الكتيبة وكان تحته بغل يستلذ ركوبه وغلامه قنبر على فرسه الادهم فقال يا قنبر انزل عن الادهم فنزل وركب علي كرم الله وجهه وتقدم وهو يقول

انا علي وابن عبد المطلب ✤ نحن وبيت الله اولى بالكتب

منا النبي المصطفى غير الكذب ✤ **قال ونظر** حريث من علي عليه السلام فرصة فحمل عليه فلما غشيه بالرمح عطف عليه علي عليه السلام فضربه ضربة فلق هامته نصفين وخر حريث صريعا ✤ وحمل علي عليه السلام على اشهبا ويزيد وهما كتيبتا معاوية وكان فيهما ثمانمائة الف فارس معلمين مقنعين في الدروع والبيض فازالهم عن مصافهم حتى الجاهم الى الفتة وبارز يامعاوية ابرز الي غلام يقتل الناس بيني وبينك فالتفت معاوية الى عمرو بن العاص وقال يا عمرو قال وقد انصفك الرجل قال ويحك يا عمرو اطمعت فيما بعدك ما اطنك الا مازحا قال عمرو تحبن من ابن عمك وتتهم صاحبك **وقال الصباح** بن رافع الحميري يا اهل اليمن اني اظن الله قد اذن في هلاكهم ويحكم خلوا بين هذين الرجلين فانهما غلبا صاحبه ملنا معه ولم يقتل انفسنا فسمعه معاوية فقال اخزاه الله هذا في آخر الصحف فانه مصاب في عقله **فقال اهل الشام** والله ان الصباح لاكملنا عقلا ولكن معاوية يكره مبارزة علي عليه السلام **وبلغ** قول الصباح عليا عليه السلام فقال والله ما سمعت منذ ورد الشام كلمة انا اشد سرورا من هذه الكلمة **وبلغ** معاوية نعي حريث فركب حتى اتى مقتله فوجده صريعا فاستعبر باكيا وانشا يقول

حريث لم تعلم وعلمك ضائر ✤ بان عليا الفوارس قاهر
وان عليا لم يبارزه فارس ✤ من الناس الا اصلته الاظافر
امرتك امرا جازما فعصيتني ✤ فجدك اذ لم يقبل النصح عاثر
وغرك عمرو والحوادث جمة ✤ فلله ماتاتي عليك المقادر
فظن حريث عند عمرو نصيحة ✤ وقد يهلك الانسان ما الانجاد
ويترك عمرا راسه تحت رمسه ✤ وتسلى حريثا انه لفقود

اليوم التاسع من ايام صفين

فلما كان اليوم التاسع من ايام صفين دعى معاوية عمرو بن داود الدمشقي وكان من فرسان اهل الشام فقال له يا علي قد علمت ما كان من علي الى حريث بالامس وقد اتاك فكن عند ظني بك ✤ فخرج عمرو في جيش عظيم فلما دنى من عسكر علي عليه السلام نادى يا ابا الحسن اخرج الي فخرج اليه علي عليه السلام فقال ان معاوية قد كرهك مبارزتك فهلم الي ✤ **وقال** اصحاب علي عليه السلام وذهبوا الكلبة فليس له خطر فتبرز اليه فقال والله ما معاوية باغيظ مني عليه ثم حمل عليه علي عليه السلام فقتله ثم قال انطلق يا عمرو فاخبر قومك بما رايت والذي بعث محمدا بالحق نبيا لقد عاينت النار واصبحت من النادمين **قال** وخرج ذلك اليوم كريب بن الصباح الحميري وليس في اهل الشام يومئذ اشهر منه في الناس وانتدب فنادى هل من مبارز فبرز اليه المرتفع بن الوضاح فقتله كريب ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه شرحبيل بن طارق فقتله ايضا ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه عائذ بن مسروق الهمداني فقتله ايضا ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه الحارث بن الحارث فقتله ايضا ثم نادى هل من مبارز فلم يبرز اليه

الألوكة
www.alukah.net

احد فبرز فاخذ اجسادهم فرمى بها بعضها فوق بعض ثم قام عليها بغيا وعدوانا ثم نادى هل من مبارز فاحجم الناس عنه فتقدم اليه علي عليه السلام وقال يا كريب اني ادعوك الى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الله الله لا يخطك ابن اكلة الاكباد النار قال ما اكثر ما سمعنا مثل هذه المقالة فاذا فرغت اذا شئت ثم قال لمن يشتري سيفي وهذا اثره قال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم حمل عليه فقتله ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه ورقاء بن الحارث فقتله ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه المطاع بن المطلب الفهري فقتله ثم نزل فاخذ احسادهم ورمى بعضها فوق بعض ثم نادى هل من مبارز فلما نظر اليه عمرو بن العاص قال لابن ابي طالب ويحك الكفه ويحكم كفوا الله لو برز اليه اهل الشام رجلا بعد رجل لأفناهم قال فاحجم الناس عنه فلما علم انهم قد عرفوه كشف البيضة عن راسه ثم قال يا معاشر المسلمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ثم حمل فشق الصفوف صفوف اهل الشام حتى افضى الى التل الذي عليه معاوية فناداه يا معاوية هلم بارزني ولا تفن العرب بيني وبينك قال لعمرو بن العاص يا معاوية اعتنه مبتهلا فقد قتل ربعه من سباع العرب قال لمعاوية يا عمرو وهذه ايضا يعرضني للهلاك مرة بعد مرة ليس لصاحب انت قال وسمع ذو الكلاع اخر الكلام فصعد الى معاوية وقال يا معاوية ان بالهضبة رجلا يدعو البراز وقد انصفك فقال لمعاوية انزه فانه ذا الكلاع قال لا ولكني ارى رجلا حسن الوجه فاحش اصلع مستقدم البطن على فرسه ارهم قال يا ذا الكلاع ذلك لو الاهم ذلك ابو تراب قال واقتل القوم ذلك اليوم فتا لا شديدا

اليوم العاشر من ايام صفين

فلما كان اليوم العاشر من ايام صفين خرج الزرقان بن اظلم وخرج اليه شريح بن هانئ من اصحاب علي عليه السلام وكان يقال للزرقان ذا العون وكان جل اصحابه جذام ولخم والاشعريين فلما راى ذلك علي عليه السلام اخرج بن هانئ وقدم اليه عبد الله بن بديل في بني ذهل وشيبان فقال فبرز الزرقان بن اظلم فنادى هل من مبارز فبرز اليه الحسن بن علي فلما راه الزرقان قال له من انت قال انا الحسن بن علي بن ابي طالب قال انصرف راشدا فاني منصرف عنك فانصرف وهو يقول لخاف الله واستحيى من رسول الله قال فبرز عتبة بن ابي سفيان بين الصفين فنادى هل من مبارز فبرز اليه محمد بن الحنفية فقال له عتبة انصرف فانه ان خف ظلمك الي لم تخف علي فما الجد قتل مثلك من قوي فانصرفا جميعا وانصرف الكتيبتان الى مراكزها فلما امسوا نادى منادي الفريقين بالانصراف على ما كانوا عليه قبل هذا اليوم فنادى اصحاب الرايات والالوية والطلائع من كل ناحية لا برح الناجو الليلة والفنا من هذا البعد يكون المحشر فراح القوم بعضهم الى بعض كثير احم الشبول

فاقتتلوا الليلتهم عامته وكثر القتل في الفريقين جميعا وكانت رايه بني ذهل مع المغيره بن خالد فلما راى كثرة القتلى شك وكره ان يقاتل اخوانه جزاما فترك رايته ولحق بالبصره في نفر معه

وقال في ذلك

الم تر اني حفظت ديني واني ... تركت جهادا من صلى وصاما
واني لا اعيب على بيت علي ... واني لا اريد امرا مما
ولكني ضعفت وصار ... عذاة رايت اخوالي جذاما
وعكا والسكاسك حين عضوا ... على الاذقان تحسبهم نيا ما

في ابيات

قال واسبحت بنو ذهل بغير رايه فتنازع في امرها شقيق بن ثور وخالد بن المعمر وهما ستدابني بكر بن وايل فاتوا عليا عليه السلام وقالوا لها هل لها اجمعا امرها الذي يا امير المؤمنين قال فالتمسوا لي رجلا حسيبا لا يحسد ولا يحسد فاتيا بالحصين بن المنذر وانه لفتى شاب فانتسبه فقال انت اهلها فقدم حصين بن المنذر برايه وهو يقول

اخذتها بحقها وحقها ... حضب دماها في الدما وشقها
قد زان اباي الكماة عتقها ... وملكها في وايل ورقها
غر سدوسا من حصين حمقها ... وغرها حمارها ومذقها
اعنا عليا غربها وشرقها

فطعن براياته حتى خضبها مرارا ومضى يخوق الصفوف حتى افضى الى معاوية وهو لا يسمع الا قولهم يقدم بالحصين

فجرح معاوية

من تحته وهو تارك لركوبه فتراجع الخيل من كل ناحيه واحاطت به حماة اصحابه فجعل اهل الشام يزاحمون حصين على رسله باسه وهو في نحو من الفي فارس حتى صار من خلفهم وقطعتا عليه الشهبا وان وهما كتيبتا معاوية على المنذر واصحابه وضمتا عليه الاف فارس فلم يهلهم ذلك بل ازداد حميه وشدة

وقال علي ابي طالب عليه السلام

ذكر الحصين ورايته

لمن رايه سوداء يخفق ظلها ... اذا قيل قدم مهلا حصين تقدما
تهز بكفي ماجد ذي حفيظة ... يروي سنانيها اذا هزها دما
تراه اذا ما كان يوم كريهة ... ابا فيه الا عفة ويكرما
واطيب اجيادا واكرم شيمة ... اذا كان اصوات الرجال تمتما
ربيعة اعني انهم اهل بلدة ... ويابر اذا الاقوام خبسا عن مرما
مصاليت امثال الاسود تركها ... اذا القت الا قوام الا كما مقدما
اذا قوا ابن هند طعمة ورذيله ... واقدامهم حتى تولى وانجما
وما ان ينالوا الموت عند نزوله ... ولا مر قوا عنه جبنا ولا قما
ولا صيعت في الحرب حجر ثابر ... ولا عظمت جرما وان كان معظما

الألوكة
www.alukah.net

ترى الموت في اسيافهم ورماحهم ❊ على كل حال بينها سجلا ومبرما

اليوم الحادي عشر من ايام صفين فلما كان اليوم الحادي عشر من ايام صفين اصبح الناس على اشد ما كانوا عليه من قتالهم واختلط وتعاظم الامر واقبل ابو الاعور في كتيبته فطعن في صف همدان وطعنه زياد بن كعب الهمداني فانقصف الرمح ولم يضره الطعنة وطعن عبد الرحمن بن خالد في بني تميم وكان في كتيبته فحمل عليه حارثة بن قدامة السعدي فاطعنا ملياً ثم صدعته عبد الرحمن بن خالد وانصرف في كتيبته لاياتي على شيء الا هدمه حتى انتهى الى مدحج وهو يقول

اني اذا ما الحرب ذرت عن كثب ❊ وخلتني احزر من غير خرب
اقحم والخطي في النقع كسر ❊ كحية صمائي راس مجدع
اخزر يوما ان فتى قوم مخدع ❊ فيحامأه الناس واقبل عمرو بن العاص

في كتيبتي معاوية لشهباوين فنادى عبد الرحمن خالد احمل من ناحيتك يا ابن سيف الله فاني حامل مهلا باصحابهما فتضعضع اصحاب علي عليه السلام واهزموا وهم يتنادون الاشتر واهل اليمن ويقولون يا مالك بعض اياما مد فنادى الاشتر في مدحج وحمل عليهم حملة منكرة وهو يقول

اني انا الاشتر معروفا لشتر ❊ اني انا الاقعى العراقي الاكر
ولست من حي ربيع او مضر ❊ لكنني من مدحج الشم الغرر
وابن مرجي قريش في نفر ❊ **ثم حمل** على عمرو وعبد الرحمن واصحابهما فردهم منهزمين **وقال الخاسئ**

ولما رأينا لواء العقاب ❊ يحمله الشاني الاخزر
كلبث العرين خلال العجاج ❊ واقبل في خيله الاشتر
دعونا لها الكلبس كبش العراق ❊ وقد خالط العسكر العسكر
فرد اللواء على عقبه ❊ وفاز بحظوتها الاشتر

ولما رد الاشتر كتائب معاوية انتدب لعدي بن حاتم هما من قيسه فاقبل ومعه لواء هوازن وكان بينه وبين عدي عداوة فقصد له وهو يقول

اقدم اقدم الفر العالي ❊ اهل العراق انكم من بالي
حتى انال فيكم المعالي ❊ او يلتقي الموت وكلا هالي
في نصر عثمان ولا بالي ❊ انفي ابن عفان بصوت عالي
ابكي عليه اخر الليالي ❊ **فقال** عدي بن حاتم لصاحب لوائه ادن مني لوائي فاخذ اللواء ثم حمل وهو يقول

ياصاح للصوت الرفيع العالي ❊ ان كنت تبغي في الوغى نزالي
فادن فاني كاشف عن حالي ❊ تعدي عليا مهجتي ومالي

واسرني تبعما عيالي ❊ ثم طعنه عدي فصرعه وسلبه **قال** ولما رأى ذلك معاوية قال يا عمر رايت اليمانية فان يكن خير فعندهم فاتى عمرو جماعة اهل الشام فقال يا اهل الشام من اهل اليمن اصبر فما هذا يوم لما بعده واحملوا فاذا كر اني وامي ويلزم عمرو

وهو يقول

اكرم بجند طبت يا بني ❊ يا بهم الجند العظيم الشان
قوموا قياما قاطرا واعلموا ❊ اني انا ابن خير ابكاني
قتل ابن عفان عظيم الشان ❊ ردوا علينا شيخنا المداني

فقال علي عليه السلام لرجل من همدان اجب الرجل على شعره **فقال الهمداني**

ابت شيوخ مدحج وهمدان ❊ ذرو رمانا ويا رقوا وغسان
بان يردوا شيخكم كما كان ❊ خلقا جديدا غير خلق الرحمن

وقال عمرو بن الحمق دعوني والحلفان القوم قومي ❊ فقال عبد الله بن بديل ذي الحلم يلقى الحلم وحلما ابن بديل وهو يقول ❊ بوسا لجند طالع عاتي ❊ مستوسقين في جموع الشاني
ان الذي افنا كم ابكاني ❊ ولو تتوا كتم اخواني
اقحمكم عمرو الى الهوان ❊ يا ليت كفي عدمت بناني ❊ وانكم البشحم من عمان

ثم حمل فاكثر فيهم القتل والضرب والطعن وحمل عمرو بن الحمق على عمرو بن العاص وطعنه في صدره فكسر الرمح فلم يقدر عمرو ان ينتزعه حتى انتهى الى معاوية فلما راه معاوية ضحك وقال لا باس عليك اذا لم تمت فابشر بالسلامة فقال رجل من اصحاب عمرو

الم تر عمرا واقتحامه ❊ على خيلنا كالفنيق المخنق
كان اليمانين من حوله ❊ ضفادع في قعر بئر تنق
فثار وقال الا فارسي ❊ فاعجله الله بان الحمق
باغيد في الحرب ذو سودد ❊ فاوجره الرمح حتى شرق
فامعن ركضا على وجهه ❊ يا جرد كالعرطفي سرق
يقول ابن هند لشامتنا ❊ وقد اكثر الضحك منه اتق
نجوت واسلمت رجراجة ❊ بمانيه الصفيح اليمق
وسم الرماح بايدي الرجال ❊ فمن يك من بعد عمرو دنق

اليوم الثاني عشر من ايام صفين **فلما كان اليوم الثاني عشر** خرج من اهل العراق قيس بن سعد بن عباده وخرج من اهل الشام ذو الكلاع فقال ذو الكلاع يا معاوية ايذن لي في كلام ابي نوح وكان ابو نوح مع علي عليه السلام وهو من حمير وكان له فضل فاذن له معاوية **فتقدم** ذو الكلاع بين الصفين فنادى يا ابا نوح فخرج اليه فقال له بعد كلام لهما كثير في امر علي عليه السلام ومعاوية دعهذا أفيكم عمار بن ياسر قال ابو نوح

الألوكة
www.alukah.net

ولهذا قال سمعت من يقول ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يلقى اهل الشام واهل العراق وفي احداهما الحق وفي احداهما الباطل وان عمارا ياسر يكون مع الحق ويقتله الفئة الباغية قاتله وسالبه في النار فقال ابو نوح نعم والله هو معنا جاد في قتالكم مساردو الكلاع به الى عمرو بن العاص وولده عبد الله فقال ابن عمرو هذا الكوفي يخبرك عن عمار فقال ابو نوح لا اخبرك عنه حتى تخبرني لم تسأل عنه فانه معنا غير منا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال عمرو بن العاص حدثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان عمار بن ياسر يقتله الفئة الباغية وانه لا يفارق الحق قاتله وسالبه في النار

قال ابو نوح الله اكبر الحمد لله الذي اخرجهما من قيد وشهدت بما على نفسك والله انه لفينا جاد في قتالكم متسنبصر فيكم **وجدتني** يوم الجمل انا سنظم عليهم وخبرني امسنى انكم لو ضربتموني الى شعاركم لهلكنا على الحق وانتم على الباطل فقتلنا في الجنة وقتلام في النار قال عمرو فهل يستطيع ان يجمع بيني وبينه قال ابو نوح نعم فاركب فركب عمرو بن العاص مع ابي نوح وذي الكلاع وعبد الله بن عمرو وعتبة بن ابي سفيان وابي الاعور السلمي والوليد بن عتبة وعمرو بن مرحى وقف بين الصفين ويقيم ابو نوح بعمار بن ياسر وهاشم بن عتبة وابي ايوب خالد بن زيد الانصاري وعبد الله بن زيد **وكان الحصين** بن مالك الحميري قد استبان له ضلال معاوية وكان لا يصدق معاوية من استكاسك يقال له الحرث بن عمرو السكسكي وكان له فضل في قومه وكان فارسا شاعرا مبغضا لعلي عليه السلام فقال الحصين قد اتاك الله بما اردت هذا عمار وعمرو وذو الكلاع وابو نوح فهل لك ان تحضر معهم فسادا في نفر من قومهما فاتيا فلحق عليهم عمار بن ياسر لحق واصحه لم يستطع عمرو ان يطعنا وجرى بينه وبين عمرو كلام لين فقال عمرو بالله علام تقتل عثمان فقال عمار ثارت على قتل عثمان فقال عمرو انت ممن قتله قال عمار قد كنت معهم قال فلم تقتلوه قال لا لاسلام فتلناه قال عمرو لاهل الشام الا تسمعون قد اعترفوا بقتل امامكم وقام مغضبا هو واصحابه فقال له عمار قد قال فرعون للملا حوله الا تسمعون قال ورجع عمار ومن معه الى معسكرهم وانصرف الحصين الى حمص وكان من اهلها واظهر التوبة من قتال علي وعبد ثم لحق بمصر فهلك مع محمد بن ابي بكر

وقال الحرث بن عمرو السكسكي

قال الحصين ولم اعلم لفتنته ... ياجار هل لك في عمرو وعمار
ياجار هل لك في امر له سبب ... فيه شر كان من عمرو وانكار
لما رأيت لجاج المرء قلت له ... قول الضعيف نعم في كره اضمار
سيرا الى يد المرئين في نفر ... ثم الانوف كرام زندهم واري
قالما آتشهد عمرو قال صاحبه ... اسكت فانك من لؤم لهد عار
ما زال عمرو يميد بحجته ... حتى اقره من غير انكار

قال الحصين اما ابصر حجته ... عمرا مثل بياض الصبح للنار
ما بعد هذا من عيب لمستظر ... فاختر فانك بين العار والنار
قلت النجاة فراق القوم معتزفا ... يا لذيب جمعا فليس العار كالنار

قال وذكروا انه كان رجل من عبس يقال له عقيل بن مالك وكان ممن حضر ابا نوح وذا الكلاع وعمارا وكان كبير السن واراد فراق معاوية فرفع صوته ليلة من الليالي وانشا يقول

اهم يطعن القوم ثم يكفني ... عن القوم حر في الفواد عليل
اخاف الذي فيها الهلاك وانني ... على الترك للشام العداة كفيل
اظن عليا بالصواب موكلا ... وذاك الذي ظني اليه يؤول
ارضى عليا اهل بدر وامره ... حرام عليهم ان ذا الحيل
فيا ليت شعري ما الذي انا صائر ... اليه اذا ما قيل مات عقيل

فلما انهى شعره الى معاوية فاتهم فقال ما يمنعك من الفرار قال اشكل يولد عندي فيكم فما لبث ان مات قال اهل الشام سقاه معاوية **قال محمد بن عبد الله** الحرجاني ذكر ان رجلا من حرش قال الذي الكلاع لو جمعت بين عمار وعمرو بن العاص في حديث سمعته من عمرو في زمان عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمار الفئة الباغية قال نعم فاتيا جميعا ومعهما رجل من عبس فذكرا هم الحديث فقالوا يا عمرو ما زلنا نسمع بهذا الحديث ومما صدقناه حتى كان اليوم قال عمرو هو ما سمعتم فانصرف الحرشي والعبسي فحرجا ليلا فاصبحا في عسكر علي عليه السلام

اليوم الثالث عشر من ايام صفين

فلما كان اليوم الثالث عشر من ايام صفين دعا معاوية كل قريش في الشام فقال انكم يا معاشر قريش ليس لاحد منكم في هذا الحرب مقام ولا مقال اما خلا عمارا وانما اتكل فغضب الوليد بن عقبة فقال انا والله لا نعرف في كفايتنا من اهل العراق عيبا فنكله ولا جبانا فنبارزه ولا معورا فنفاجئه فقال له معاوية اوليك قوم وقواعليا بانفسهم قال الحل وقاموا على بنفسه **وقال** مروان الحكم يرتاخر هم ايها الامير الجاهلية فان كان بالاسلام فالخير ما لقيا نهم وان كان للجاهلية فالملك لليمن وان قلنا امر يا الجاهلية فان كان بالاسلام فالخير ما لقيا نهم وان كان للجاهلية فالملك لليمن وان قلنا قريش قالت العرب فاقروا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهم فضله واقروا لبني عبد المطلب بفضيلة معاوية **فقال له** عتبة اما انا فلا اقاتل الجداء محمد بن هبيرة بن ابي وهب من اصحاب علي عليه السلام فالقى به فضرب العود حميعا فهزمه جعده فولى هاربا واسلم خيله وقتل من اصحابه كثير وقال معاوية لعتبة لا تغسل منها راسك ابدا قال ولا اعود لمثلها ابدا وشرف بذلك جعده عند علي عليه السلام

اليوم الرابع عشر من ايام صفين

فلما كان اليوم الرابع عشر من ايام صفين بعث معاوية الى عمرو بن قدم

الألوكة
www.alukah.net

عكا والاشعريين وبعث على عليه السلام الى سعيد بن قيس ان قدم همدان ومدح العلاء
ولما راى ذلك عمرو قال يا معشر عك ان عليا قد علم انكم حي اهل الشام فبعثا لكم حي اهل العراق
فاصبروا وهو لنا جلدكم واعيروناهاكم ساعة من نهار فقال له عبد الله بن مسروق العكي
اي حي وهو اجلدهم واعاروها يا عمرو ثم انصرف الى قومه فقال قالوا من لكم حتى ياتي
معاوية فانطلق عبد الله العكي فقال يا معاوية ان الذي تاخذ منا خير من الذي تعطينا ولا
والله لا ناصح لك الا بشرط قال وما هو قال ان تجعل لي فريضة خمسمائة الف رجل وانما عك لقان
من هلك كان ابن عم مكانه قال لمعاوية لك ذلك وقال الاشعري يعطيني الارض بالحوراء
والمنية قال ذلك لك قال صاحب خثعم اجعل لنا اول الاذن وحضر المجلس قال
ذلك لك ثم قال له معاوية انصرفوا الى موضعكم حتى ياتيكم عمرو بن العاص بالراي فلما رجعوا
الى قومهم اخبروهم بما سألوا معاوية وما اعطاهم وبعث معاوية عمرو بن العاص الى مسروق
قدم عكا الى همدان فلما سألوا والاشعريين الى المدح قال المقدمة عك الى همدان فقالوا
هوا وضربت عك فنادى عبيد بن قيس يا اهل همدان هذه السوق فاخذوا السوق
ارجل القوم فنادى صاحب عك يا آل عك بركا كبرك الابل بحت الحف فشجرهم همدان
بالرماح فتقدم زياد بن كعب بن مرحب الهمداني وهو يقول

فومي بكيل يا امها وحاشد ✿ نمشي قدامكم طاعنوا وجالدوا
حتى تخرمنكم فما احد ✿ وارجل شيعها سواعد
بذكا اوصى جدكم والوالد

فخرج اليه رجل من عك صقيل العكي وخرج مسروق العكي وهو يقول

ندعو همدان وندعوا عكا ✿ نمشي قدامكم يا آل عك بكا
ان جدوا السوق فبركا بركا ✿ لابد خلوا القوم عليكم شكا
قد محكا القوم فزيدوا محكا

قال فطعنه كعب بن مرحب الهمداني فقتله الهمداني قال فاطعنوا بالرماح حتى تكسرت
واضطربوا بالسيوف حتى تقلت ثم حملوها وصاروا يتجالدون بعمد الحديد على الهام
من حين استقلت الشمس حتى قامت الظهيرة تمران عليا عليه السلام التفت الى
الناس فجاء حتى وقف بين الحيين فدافى بعضهم بعضا واستم مظلمون ثم
تمثل ✿ كان لها القوم مما سجابه ✿ يا بئس حماة بل هي اليوم اغرد
صلاها حماة حولها خير عصبة ✿ مصاليت فيها والمنية تمطر
ثم شل سيفه واقتحم في الموضع الذي فيه جمهور القوم وهو يقول

ويسمع بالموت ما ان يرى له ✿ عن الفية الماضين بالامس مقعدا

وما قاتلنا قوم بعد القتال فلم نر الوا يقتلون حتى ادركهم الليل وقد زالوا عكا ولخما

عن مصافهم وقالت همدان انا والله يا معشر عك لا ننصرف حتى ننصرفوا فارسل معاوية
الى عك ان انصرفوا فانجلى يومهم ذلك عن اربعة الاف قتيل واقبل عمرو بن العاص فقال يا امير
المؤمنين اشد لعنت اشد ما رايت كاليوم قط وانشا يقول

ان عكا وحاشدا وبكيلا ✿ كاسود الشرا لاقت اسودا
تبذل القوم بالقنا ونسا قوا ✿ بصباة الشروف موتا عتيدا
ليس يدرون ما الفرار وان كان ✿ فرارا وكان ذاك شديدا
فارورار من المنايا الهوامر ✿ وضرب المستومين الجدودا
ولقد قاتلوا بالجد موا السوق ✿ فخرت هناك عك قعودا
كبروا الجمال انقلها الجمل ✿ فاستقل الاويبدا

قال الاصبغ بن نباتة شهدنا صفين فاجتمعنا عند فسطاط عمار بن ياسر ومعنا العين
من القراء فقال عمار الا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعته يقول
يا علي ان الله زينكم بزينة لم يزين اهل الدنيا بزينة احب الى الله منها وهي زينة الابرار الزهد في
الدنيا وجعلك لا تمسي ولا تصبح الا ولك في نفسك مما تكره عوض ما تحب من الدنيا وجعلها
اماما وترضى بها اماما فطوبى لمن صدق عليك وويل لمن كذب عليك

قال فقال عمرو بن العاص والله لقد قاتلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثلاث عشرة مرة ما هي في هذه المرة دون تلك المرار ثم قال قاتلوا مع هذا الراية يعني راية
علي عليه السلام فوالله لقد قاتلت معها اثنتي عشرة مرة ما هي في هذه المرة بأقل منهن برا

اليوم الخامس عشر من ايام صفين

فلما كان اليوم الخامس عشر من ايام
صفين وكان فارس اهل العراق الذي لا يبارز العكبر بن الاسدي وكان فارس اهل
الشام الذي لا يبارز عوف بن مجراة المرادي وهو ابو عبد الرحمن الذي كان قتل الاسم
واستفد الحجاج يوم صرع بمكة وكان للعكبر عبادة ولسان لا يطاق فقام الى علي
عليه السلام فتكلم وقال في كلامه لقد عجبت من صبر اهل الدنيا لاهل الاخرة ورغبة اهل
الدنيا وزهد اهل الاخرة ثم بكى فاذا اعجب من يعجبني حديثه بما يرى من كتاب الله تعالى المرجبة
الذين يزعمون ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وانى عليه علي عليه السلام خيرا ثم تقدم
امام الصفوف فاذا عوف بن مجراة ينادي بالبراز فتحاماه الناس وهو يقول

بالشام عدل ليس فيه حيف ✿ والشام خير ليس فيه خوف
اني المرادي واسمي عوف ✿ هل من عراقي عصاه سيف
يبرز لي لا يعتريه خوف ✿ قال فبرز اليه العكبر وهو يقول
انا العراقي واسمي العكبر ✿ ابي حديد وابو المنذر
وفي الجهاد اسد مشهر ✿ والشام محل والعراق ممطر

الألوكة
www.alukah.net

به الرجال والامام الازهر ✿ والشام فيه كاذب معتر ✿

فاطعنا مليا ثم طعنه العكر فقتله ثم ركض حتى انتهى الى قرب التل الذي عليه معاويه ورجا ان ينفرد به فيقتله فلم يقدر عليه لكثرة من حوله من الناس فانكسر معاويه واهل الشام لقتل المرادي ونزع معاويه درع العكر فقال العكر وايد دفاع الله عن الذين امنوا فلما ملك معاويه بعد موت علي عليه السلام كف الله عنه فلم يصل اليه ✿

اليوم السادس عشر من ايام صفين

فلما كان اليوم السادس عشر من ايام صفين دعا معاويه اهل الشام فقال ان عليا يخرج في سرعان الخيل فهل من فارس ينتدب له فيرحنا منه فقال عبد الرحمن انا له قال معاويه اقعد فاني لم اكن اعدك لهذا فقال عبد الرحمن بن مسروق العكي انا له قال انت لها ولو لا عجلك في الحرب قال عمرو بن الحصين السكوني انا له قال معاويه انت لها فخرج في عسكره عكه والصدف وخرج علي عليه السلام كعادته قد شغله بعض ما هو فيه فحمل عليه السكوني من خلفه وهو غافل فلما كاد الرمح ان يصله اعترضه سعيد بن قيس الهمداني فطعنه فقصم ظهره بالرمح فعلان صاح الناس الفارس خلفك يا امير المومنين فالتفت علي عليه السلام وقد سبقه سعيد بالطعنه فاذا هو صريع فقال علي عليه السلام لله درك يا سعيد وكان سعيد قد قتل قبله رجلا من ذي رعين مبارزة فقال في ذلك

لقد فجعت بفارسها رعين ✿ كما فجعت بفارسها السكون
غداة اتى ابا الحسن عليا ✿ ووسط النقع مسدله طمون
فاطعنه وقلت له خذها ✿ مشوهة تخب لها الظنين

في ابيات وقالت الرباب بنت عمرو بن الحصين السكوني ترثي اباها

الا انما تبكي العيون التي ترى ✿ مصيبة عمرو والعيون شحور
اراد عليا والجواد ابن حمه ✿ فادركه عبل الذراع شكيم
سعيد بن قيس خير همدان والحما ✿ لحادث في قومه وقديم
باسمر خطي كان كعوبه ✿ قوى القسب فيها كالشهاب رجيم

قال وحزن معاويه على عمرو بن الحصين وبكى عليه اهل الشام وقالوا لمعاويه لم قتلت لنا الكريم فقال معاويه انا لله ان كنت عندك حيا فانت عوضته للاسد الاريد ولرميته باحد صاحبيك فالتفت معاويه الى رجوت عندك ما لم ارج عند صاحبي ✿ ونادى معاويه اهل اليمن احملوا ونادى سعيد بن قيس في قومه من همدان فحملوا وثبت القوم جميعا بعضهم لبعض الى الليل وانهزم اهل الشام اخيب هزيمه وكثر فيهم القتل ✿ وقال علي عليه السلام يمدح همدان

ويذكر سعيد بن قيس

ولما رايت الخيل تفرع بالقنا ✿ فوارسها جمع النحور دوامي

واقبل يتبع في السماء كانه ✿ غمامة مزن مرهق بغمام
ونادى ابن هند في الكلاع وحمير ✿ وكنده في لخم وجل جذام
تيممت همدان الذين هم هم ✿ اذا ناب امر جلق وشمامي
ونادت فهم دعوة فاجابني ✿ فوارس من همدان غير لئام
فوارس ليسوا في الوغا بعزل ✿ غداة الوغا من شاكر وشام
ومن ارجب الشم المطاعين بالقنا ✿ وهم واحيا السبيع وبام
وواديعة الابطال يحتي مصالم ✿ بكل رقيق الجد غير كهام
ومن كل حي قد اتتني فوارس ✿ ذوو انجدات في الوغاء كرام
يعودهم حامي الحقيقة ضيغم ✿ سعيد بن قيس والكريم محامي
بكل ردين وعضب يخاله ✿ اذا اختلف الاقوام سيل عرام
فخاضوا لظاها واصطلوا حرنارها ✿ كانهم في الهيج شرب مدام
جزى الله همدان الجنان فانهم ✿ سهام العدى في يوم كل سهام
لهم تعرف الرايات عند اختلافها ✿ وهمدان يدعو للخيل كل لجام
رجال يحبون النبي ورهطه ✿ لهم سالف في الدين غير اثام
هم نصروا والسبو وكانها ✿ نيازل طي في هشيم تمام
لهمدان اخلاق ودين يزينها ✿ وباس اذا الاقوى وخد خصام
وحزم وصدق في الحديث ونجدة ✿ وعلم اذا قالوا وطيب كلام
متى تستضيفهم او تبت بقبابهم ✿ تبت ناعما في خفرة وطعام
فلو كنت بوابا على باب جنة ✿ لقلت لهمدان ادخلي بسلام

اليوم السابع عشر من ايام صفين

فلما كان اليوم السابع عشر من ايام صفين نادى معاويه في احيا اليمن وقال اعتوا لي كل فارس يقوون به واحملوهم في كتيبه واحده وليكونوا اباءه همدان فخرجت كرادس عظيمه فلما راهم علي عليه السلام قال اهذه عيون اهل الشام فنادى سعيد بن قيس لهمدان وقال الرماح الرماح بالخيل والبيض عليهم همدان حتى ردوهم الى معاويه وكان ذلك اليوم يوم عظيم الشان

فقال بعض الرواة علي عليه السلام اشتد شره في همدان في هذا اليوم وقال يا معاشر همدان انتم ذخري وعدتي ولو كنت بوابا على باب جنة لادخلتكم قبل جميع الناس وما نصركم الا الله ولا اجتمع غيره ✿ وقال عمرو بن عامر فقال يا امير المومنين اذا رميت همدان قوما فاحملنا معهم فقال علي عليه السلام وانتم يا عبد القيس سيفي وقومي ورجل الجبل منها الى القوم وابي جويره بن سمرة الضدائي فقال يا امير المومنين عندنا لكل احد حسب وكل الناس

الألوكة
www.alukah.net

والله ما يريد احدنا ان يبقى بعدك فقال علي عليه السلام جزيت عني ربيعة خيرا وقال
كعب بن جعيل في ذلك
سعيد بن قيس قرة العين اذ رأت ... فوارس همدان بن زيد بن مالك
على عارفات للقاء عوابس ... طوال الهوادي مشرفات الحوارك
موقرة للطعن في نغراتها ... محل ومحلل الفتا بالسنابك
عباها على لابن هند وخيله ... فلو لم يفتهم كان اول هالك
في ابيات
قال وكان عمرو بن العاص قلما يجلس مجلسا الا ذكر فيه الحرب فقال
فيه النضر بن الحرث يحرض على قتال علي وكان له عدوا فانشا يقول
لبس عمرو بتارك ذكر الحرب ... مذ ابى همدان ويلا في عليا
واضع السيف فوق عاتقه الايمن ... يدعو المبارزين الليا
ليت عمرا يلقاه في حمس الوغ ... وقصار الستوف عصبا
في ابيات قال وانى زهير بن علقمة الانصاري فقال يا امير المومنين ان عمرو بن العاص
ينادي بين الصفين وهو يقول
انا الغلام القرشي المؤتمن ... الماجد الابطح ليث كالشطن
اعلى قريش ومعد في الزمن
فضحك امير المومنين علي عليه السلام وقال والله انه لجلد وانه ليخاف غدري ولكن اعلموني مكانه
وخلاكم ذم من ايام صفين فلما كان اليوم الثامن عشر
من ايام صفين اقبل عمرو بن العاص ومعه ابناه وهو يقول
شدي فداء على عدتي لا تنكشف ... بعد طلحة والزبير نا تلف
وبعد عثمان نبا لي من تلف ... والمشرفي ثابت ومختلف
يوم لهذان ويوم للصدف ... وفي عميم نحوة لا تنحرف
نضربها بالسيف حتى ينصرف ... والرمح يعسل لهم يوم عصف
فلما سمع عمرو قول عبد الرحمن اقبل حتى وقف بالقرب من اصحاب علي عليه السلام فاتى علي عليه السلام

فاخبر بمكانه فخرج اليه متنكرا فقال عمرو لاصحابه اتعرفونه قالوا والله ما نعرفه فشد عليه عمرو حتى
غشيه بالرمح فشد عليه علي عليه السلام وتكنى ابا الحسن وقام في ركابيه فلما رأى عمرو ان الموت
نازل به بطل رجليه من الركابين والقى نفسه من على فرسه وكشف الدرع عن عورته فصرف
علي عليه السلام وجهه فقال الناس يا امير المومنين افلت الرجل فقال انه ادرون من هو قالوا لا
قال انه عمرو بن العاص تلقاني بسوءته فصرفت وجهي عنه فقالوا وفقك الله امير المومنين وقد كان
الاصبغ بن نباته وهو يقول
حتى متى ترجو البقايا اصبغ ... ان الرجا بالمنوط مولع
اما ترى اجداث دهر تلبغ ... وهامة وسط المجال تدمغ
فلم يزل يقدمهم واصحابه حتى خضب لحيته من كتيبة معاوية وكان على عليه السلام قد اشترط
لخمس وهم الف فارس وقد تابعوا على الموت من عباد الناس وفقهائهم وكانوا ثقات
على علي عليه السلام وخاصته وكان الاصبغ من خاصة علي عليه السلام وذخائره وكان اذا عدا
للحرب لم يخد سيفه او يقتل به فلما رجع عمرو بن العاص الى معاوية شمت به وقال الحمد لله يا عمرو
وعورتك فوالله لو عرفته ما التحمت عليه وانشا يقول
الا لله من هفوات عمرو ... يعاتبني على ترك البراز
فقد لاقى ابا الحسن عليا ... فآب المرء منه اياب خازي
فلو لم يبد عورته لاودى ... به شيخ من الاكفاء بازي
لركف كان براجيتها ... منايا القوم تخطف كل نازي
فان تكن المنية احرزته ... فقد عيل بها اهل الحجاز
فلحاه عمرو
معاوي لا تشمت بعارض همة ... لقا فارسا لا يعتريه العوارض
معاوي لو ابصرت في الخيل مقبلا ... ابا الحسن يهوي اعرتك الوساوس
وايقنت ان الموت حتى وانه ... لنفسك لم تعرض الرمس خالس
اليوم التاسع عشر من ايام صفين فلما كان اليوم التاسع عشر من ايام صفين
دعا معاوية رجلا من اهل الشام يقال له حجر الشر فقال له يا حجر الشر اخرج في هذه الخيل فقاتل
اهل العراق اليوم فخرج حجر الشر وكان فارسا شجاعا فلما التقى العسكران برز حجر الشر ونادى هل
من مبارز فخرج اليه الحكم بن ازهر فاختلفا بينهما ضربتان سبقه حجر الشر بالضربة فمثله وانصرف
وهو يقول
انا الغلام اليمني الكندي ... في خيل الرياح والفرند
انا الشريف الحسبي المهتدي ... فخرج اليه رجل من اهل العراق وهو يقول
انا ابن عمر الحكم بن ازهر ... الماجد القمقام حين اذكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الذروتين من ملوك حمير ✤ يا حجر الشر هلم فاظهر ✤
والله لاترجع حتى تعثر ✤ فاجابه حجر الشر ✤
انا الغلام القرم حين اذكر ✤ الملحد المقام عالي المنبر ✤
الواضح الوجه كريم العنصر ✤ قدام اذا شئت ولا تاخر ✤

فاختلف بينهما ضربتان سبقه العراقي بالضربه فقتل حجر الشر فلما بلغ ذلك امير المومنين قال الله اكبر الله اكبر للمهلهل الذي قتل حجر الشر ✤ وخرج رجل من اهل الشام من كلب فنادى هل من مبارز فبرز اليه رجل من اهل العراق فقتله الكلبي ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه رجل ثاني فقتله الكلبي ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه رجل ثالث فقتله الكلبي فنادى هل من مبارز فلم يبرز اليه رجل فانشا يقول ✤

قد علمت عراحشنا الطلل ✤ واضحة الخدين عجل الكفل ✤
اني غذاه الروع مقدام بطل ✤

فلما راى ذلك علي عليه السلام خرج اليه فقتله ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه رجلان فقتله ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه رجل ثالث فقتله ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه رجل رابع فقتله ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه رجل خامس فقتله ثم نادى هل من مبارز فبرز اليه رجل سادس فقتله ثم نادى هل من مبارز فلم يبرز اليه احد فانشا يقول ✤

قد علمت مثالة الذوايب ✤ واضحة الخدين والترايب ✤
اني غذاه الروع والتغالب ✤ اشجع من يزي لبدة مواثب ✤

ضراب اعناق المخوف الحائب ✤ ثم نادى يا اهل الشام هل من مبارز فلم يبرز اليه احد فانشا يقول عند ذلك قام مسروق بن عبد الرحمن الى معويه فقال يا امير المومنين لا تعجله الا عبد الا عبد اقاتل فافعل وبرز بين الصفين وهو يقول ✤

اثبت علي للغلام الحازم ✤ في كفه مثل الشهاب القادم ✤
يعتصد الهام مع الجماجم ✤ ينصر خير ماشي وقائم ✤

فبرز اليه علي عليه السلام وهو يقول ✤

ما علتي وانا الجلد الصارم ✤ وعن يميني مدرج الغمائم ✤
وعن يساري وابل الخضارم ✤ في عصبة تصطلم الجماجم ✤

ثم حمل عليه علي عليه السلام فلق هامته نصفين ثم رجع وهو يقول قاتلوهم حتى لا يكون فتنه الايه ✤ ثم خرج رجل من اهل الشام فنادى يا اهل العراق رجل لرجل وانا لضعيف فبرز اليه رجل من اصحاب علي عليه السلام فقتله ثم نادى رجل لرجل وانا لضعيف فبرز اليه رجلان فقتله ثم نادى رجل لرجل وانا لضعيف فبرز اليه رجل ثالث فقتله ثم نادى رجل لرجل وانا لضعيف فبرز اليه الرابع فقتله ثم نادى رجل لرجل وانا لضعيف فلم يبرز اليه احد فلما راى علي عليه السلام برز اليه مشكا فقتله ثم نادى رجل لرجل وانا لضعيف فبرز اليه ثاني فقتله ثم

نادى رجل لرجل وانا لضعيف فبرز اليه ثالث فقتله فنظر اليه معاويه وعمرو فقال اتراه عليا اي ورب الكعبه فلما سمع ذلك علي عليه السلام رفع المغفر عن راسه ثم نادى يا معاويه علام تقتل الناس بيني وبينك ابرز الي الملحز كيف فالتفت معاويه الى عمرو فقال اما ترى يا عمرو قال قد اشرت عليك بمبارزته فاعتشتني فصحك معاويه وقال هذه ايضا يا عمرو يكفي عليا رجلا افرض له بلاثين دينارا ✤ قال واقتل الناس الى الليل ثم انصرف كل فريق الى معسكرهم يوم عشرين من ايام صفين فلما كان

يوم عشرين من ايام صفين اصبح العسكر قد كلوا كلهم من الحرب ✤ فقام الاشتر فقال يا اهل العراق من يشري نفسه من الله فخرج اليه انفار من الناس وكان ممن خرج اليهما الرجل فبرز بين الصفين فنادى يا اهل الشام هل من مبارز وكان فارس اهل العراق فبرز اليه ابوه وكان فارس اهل الشام وكلاهما لا يعرف صاحبه من الحديد فسبقه ابو بالطعنه فصرعه فاخذ الغلام فاذا هو ابنه فنزلا فاعتنق كل واحد منهما صاحبه وبكيا فجعل الناس منهما ثم قال الرجل لابنه اتاتي ام اتي هلم الى الدنيا فقال يا ابه هلم الى الاخره فوالله لو كان من رايي الانصراف الى اهل الشام لكان ينبغي لك ان تنهاني فانصرف كل واحد منهما الى اصحابه فمكث الشيخ زمانا ثم لحق بعلي عليه السلام وحسن بلاوه معه ✤ قال وخرج رجل شامي يقال له مالك بن الاجر فنادى سعيد بن قيس الهمداني فقال اهل لك يا سعيد في الكفو في حسبه الشريف في نسبه وهو مالك بن الاجر لئن ولحى تن والحجر فخرج اليه سعيد بن قيس وهو يقول ✤

اثبت زميت الهوى يا ابن الاجر ✤ بفارس رحب الذراع ازهر ✤
من الذرى همرانها وحميه ✤

ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فاصطربا باسيافهما فلم يصنعا شيئا ثم اعتنقا فخرا الى الارض فمكثا ساعه كالسبعين او اضعاف ثم ان سعيدا صرعه وعلاه فجز راسه واقبل الى اصحابه وهو يقول ✤

يا مال يا مالك يا ابن الاجر ✤ ابلغ جميع الحي من تمضر ✤
انا صحبنا الكاس بالكاس ممقر

اليوم الحادي والعشرون من ايام صفين

فلما كان اليوم الحادي والعشرون من ايام صفين اصبح معاويه على التل ومعه وجوه قريش فقال لقد استحييت من قريش حين دعاني على البراز فما ذا ترون فقال عتبه لا ارى احدا يعتريه وانما اراد معاويه بسن ارطاه فقال بسن ارطاه ما كان احد احق بذلك منى ثم ركب فاما اذا اليهم فانا له فقال له معاويه اما الذي العجاجه او الخيل وكان عند بسر ابن عمر له فقام عليه خاطبا لابنته فقال يا بسر اما علمت ان الولي معاويه ثم بعده عتبه ثم من بعده محمد ان غلب معاويه فما بد عوك الى هذا فقال اخرج مني اغبط شيئا فانا احب ان ارجع فغدا علي عليه السلام منقطعا من خيله والاشتر خلفه وهو قاصد للتل الذي عليه معاويه وهو يقول ✤ انا علي فاسالوني تخبروا ✤ ثم ابرز والي في الوغا وقدروا

الألوكة
www.alukah.net

سيفي حسام وشنابي ازهر ٭ منا البنى الطيب المطهر
وحمة الخير ومتاجعفر ٭ لجاجم في الجنان اخضر
ذا اسد الله وفي ذا المفخر ٭ هذا الهدى وابن هند يجر
مذرب مقدم موخذ ٭ لما له اوحى الاله منكر

فاسقبله بسر بن ارطاة وطعنه على عليه السلام وهو لا يعرفه فضربه فاتقاه برجله فاكتفت عورته فصرف علي عليه السلام وجهه عنه وكان لا ينظر الى عورة قط فاتاه الاشتر فقال يا امير المومنين انه بسر بن ارطاة فقال دعه عنك الله فمضى الاشتر وهو يقول

في كل يوم رجل يشيخ شاغره ٭ وعورة وسط العجاج ظاهره
ابرزها طعنة كف واتره ٭ عمرو وبسر رميا بالفاقره

فحمل ابن عم بسر على علي عليه السلام وهو يقول ٭ اردت بسرا والغلام تريد
وكلنا فاعلم بشر واتر ٭ اردت شيخا غاب عنه الناصر

فاعترضه الاشتر فطعنه طعنة دق بها صلبه وولت خيل معاوية وكان بسر ممن شهد بعرون العاص فقال معاوية لبسر يا بسر قد نال الله منك عمرا ٭ وقال الضحاك بن الحارث

اني كل يوم فارس تلقى به ٭ وعورته تحت العجاجة باديه
يكف نهارا على سنانه ٭ ويضحك منها في الخلاء معاويه
فعولا لعمرو وابن ارطاة ايقنا ٭ سيبلكما لا تغشيا الليل ثانيه
ولا تحملا الا الحيا وخصاتا ٭ هما كانتا والله للنفس واقيه

الا ان يخرج مشكرا فيفضل ويبلى ثم يروح

يوم اثنين وعشرين من صفر

فلما كان يوم اثنين وعشرين خرجت كتيبة من اهل العراق مع ابن ذي الحوشن وخرجت كتيبة من اهل الشام من اهل حمص مع الباهلي وقرع ابن ذي الحوشن محمدا فاستالا الارض من تحته وضربه الضارب فلم تضره ورجع كل واحد منهما الى اصحابه ثم نادى محمد للبراز فبرز اليه ادهم زعلم فاختلفا بينهما ضربتان سبقه محمد بالضربة فقتله وخرج رجل من اهل الشام من بني تميم يقال له قيس بن فروة فدعى البراز فخرج اليه عبد الله عمرو من ذراع اهل العراق فانهزم له فلم يقتله فتسمى العامة ووضع الرمح بين كتفيه فقال له حين ارفع عن الرجل رمحك والا طعنتك قال ولم يحل قال لانه ابن عمي قال ومن انتما قال اليمن من بني محجوب هذا عبد الله وانا الجرير فقال احرير

الم ترني جامعت عند مناصحا ٭ بصفين اذ حلاك كل جحيم
وفهمت عند الخطي وقد اتى ٭ على سامح ذي منعة وهريم

وخرج ذلك اليوم محمد بن مالك الهمداني في همدان وكانوا يطلقون في طي رمحا فنادى يا اهل العراق من يخرج الي من طي فخرج اليه عبد الله بن الحرشا فقال له محمد من انتم فقال اليمن

الغوث وجدله قال محمد فهل فيكم من الجور احد قال لا انا رافن طي الصواحي قال نحن طي الجبلين وقطع ابن الحوشا كلامه ونادى هل من مبارز وهو يقول

ان كنت لم تسمع بفخر معشري ٭ فاقدم علينا في العجاج الاكلد
فبرز اليه محمد وهو يقول

نحن المجبون وفينا المفخر ٭ لطي المفخر حين يذكر

فتجاولا كثيرا فلم يقدر اي منهما على صاحبه ويقدم بشر بن ابي بشر من اصحاب علي عليه السلام

يا طي طي السهل والجبال ٭ الا انهضوا بالسمر والعوالي
وباكماه منكم الابطال ٭ وقار عوانه الصلال
السالكين سبل المجال ٭ احموا لها الضرب لدى النزال

قال وازدلف اليهما همدان فاقتتلوا يومهم ذلك قتالا شديدا وقتلت عين بشر قال في ذلك وهو بين الصفين

الا ليت عيني هذه مثل هذه ٭ فلم امش في الاهلين الا بقايد
وباليت رجلي ثم جرت بساقها ٭ وباليت كفي ثم بانت وساعدي
وباليتني لم ابق بعد مطوف ٭ وسعد وبعد المستنير بن خالد

وقال محمد بن مالك يفخر بقومه وبلائهم في صفين

ونحن ولاة الردم والردم معقل ٭ يسيل علينا بالكماة جوانبه
ونحن قتلنا يوم صفين طيئا ٭ كما لكما يتبع الحق صاحبه
اقمنا لهم صدر النهار ملاحنا ٭ وقد شاب من راس الوليد ذوائبه

يوم الثالث والعشرين من ايام صفين فلما كان اليوم الثالث والعشرين

عبا معاوية فتعبد على التل ومعه وجوه اهل الشام والناس يغدون الى مواقفهم النظر فلم ير ابن بديل قضاعة فقال للولي له واقف على راسه امض الى صاحب رايه قضاعة فقل له ما حبسك واقف على راسه لم ما يحبسك عن العدو ولقد همت ان اوقع من قضاعة من هو خير منك واسمح جانبا فما لبث الا قليلا حتى مرت كراديس قضاعة فوقفت في مواقفها واقبل النعمان بن بشير التنوخي وهو صاحب امر قضاعة وكان معروفا بحب علي عليه السلام فجرى بينه وبين معاوية كلام كثير ولم ير رايه اصحابه وارسل اليه عمرو بن الحمق حتى تقدم بقضاعة في لقاء همدان ومذحج وهو يقول

قد علم الطليق ذو الشنان ٭ اني ارد الطود من همدان
ولا ارد الطود من همدان ٭ الا بطود مثله يماني
هذا العري اخسر الخسران ٭ بمثل في ملكا اي سيتان

وحمل بعضهم على بعض فلم يزالوا يقتتلون حتى حال بينهم الليل لا يبين كل من مكانه من كلا الفريقين ثم انصرفوا وقد فاتت صلوة المغرب وقام النعمان بن جعد فصلى بالناس ٭ وراى اصحاب علي عليه السلام سالمين ٭ وذكروا ان عليا عليه السلام اخرج مسلحة له فلقيها حارث خارج فاسر ابن عم للاشتر وصبح عليه واتى به الى معاوية فقال يا امير المومنين هذا من فرسان العراق

الألوكة
www.alukah.net

ولم يمنعنا من قتلك لا استطار امرك ✤ قال معاوية اقالت كما قال الاشتر قال لكل اراد
مهلة الناس قال معاوية انا لو قتلناه قتلوا اسارى الشام ولكن ابعث به الى الاشتر فمثبة
انت له ✤ قال معاوية انا والله افعل فاطلقه وحمله على فرس واجازه بالف دينار ووجه الى الاشتر
يوم الاربعة وعشرين من صفر فلما كان يوم الاربعة وعشرين من
صفر كانت مسيرة على بكرين وايل وهم اخوال عمرو بن العاص وكان قد تخوا على ميمنة معاو
فجعلها لهم معاوية ذا الكلاع في اهل حمص وعبيد الله بن عمر في الشهباوين وهما التبتا معاو
بعد ما فرغ في القواد والامراء فخرج السهم عليهما وغضب ذو الكلاع وقال فيجعل الله من
سيء كرههما التضارب به وكان عمرو بن العاص عدو الذي الكلاع ✤ فخرج عمرو على بغلة له
شهباء عليه قصبان بيض حتى دنى من الميسرة ثم نادى يا آل امي انا عمرو بن العاص يخرج الي رجل
منكم فخرج اليه رجل فاذا هو من اخوال الدمن بني هميم فقال له عمرو انما ابتليتكم حميمة وايقا فلا تفجعوني
يا آل امي واخبره بامر ذي الكلاع وامر الشهباوين وانما اراد ذو الكلاع الملاعبة معاوية انكم
لستم له باكفاء وانما اكفاؤهم قومهم ثم انصرف عمرو واتى ذا الكلاع واليمانية فحثهم على
القتال وامرهم بالجد والصبر ✤ وانما اراد عمرو فناء الفريقين جميعا وكان عدو الذي الكلاع
وقومه فلما بلغ ذلك عليا عليه السلام عتا ربيعة عليهم نعيم بن هبيرة الشيبا
وعبد الله بن سوار على عبد القيس وحريث بن جابر على بني حنيف وعبد الرحمن بن عجل
على بني عجل وعلى بني يشكر بلال وعلى بني قيس ثعلبة بن عباد وعلى رهط حصين بن المنذر وعلى
بني الله الاسود بن ربيع وانصرف عمرو الى معاوية فقال قد لقيت القوم ان يطفروا
فعن قيد وان يظفروا فقد استرحت ✤ فلما كان عبيد الله بن عمر بن الخطاب
نازلا العسكر ومعه اربع نسوة امراة من بني مخزوم وامراة من ثقيف وابنة عبد الرحمن بن خالد
الكلبي واسمها اني بن قيس الشيباني فقال لامراته الشيبانية من الليل اما انا فقد
عيبت لقومك وانى لارجو ان اربط كل طنب من اطناب فسطاطي هذا بستة من رؤساء
قومك فقالت والله اني لخائفة منهم عليك ان يقتلوك لانهم جند صبور مع امام صادق كافي بك
قتيلا وقد سألتهم ان يبعثوا الى حيفتك فقال ستعلمين غدا ✤ فلما اصبح اصحاب معاوية
غدوا على تعبيتهم ولبس كل منهم رجل درعه وبجدة الانزل فعقلوا انفسهم بعمائمهم وقالوا والله لا
نبرح من هذا المكان او نموت او يفتح الله علي ايدينا وحرض علي عليه السلام
بكرين وايل على الصبر فاقتتلوا قتالا اشتد وحمل عبيد الله بن عمر وهو يقول
انا عبيد الله يمنعني عمر ✤ خير قريش من مضى ومن غبر
بعد رسول الله والشيخ الاغر ✤ قد ابطأت عن نصرة عثمان مضر
والربعيون فلا تسئل الخبر ✤ وسارع الحي اليمانون الغرر
قد سارعت في جوها ربيعه ✤ بالحق والحق لها شريعه
في عصبة سامعة مطيعه ✤ ما هتدا الاستار كالوقيعه
فاصبر فلست تاركا ربيعه ✤ حتى تذوق كاسها الفظيعه

حرب عوان اسدها قدامها ✤ تالله ما خفت بها الحامها
مطروحه وسط الحجاج هامها ✤ مقطوعه يوم اللقا ارحامها
موصوله بالله ابا مهما ✤ هذا على والهدى اما منها
ذو الكلاع بعد قتل عبيد الله بن عمر حتى ولى النهار ثم تحيز بالناس صفوف ومر بعسكر
معاوية وهو ينظر فعقد ذو الكلاع وابيد القوم الذين كانوا اعجبوا ابقوهم قالوا وازعرنا
ركب من الليل فجاز القتلى وامر بعبيد الله بن عمر وذي الكلاع فلفهما في الثياب وادخلا في فسطاط
وكان له قبة حمراء بين العسكرين وكان اذا التقى الناس امدهم بالشراب من الماء واللبن والسويق
واذا انصرف الناس من القتال انصرف اليه فمن شاء اكل ومن شاء شرب قال فيه شاعر
لعمري لقد اجى حريث بن جابر ✤ بقبة لحمراء بكرين وايل
وزان بها اجيا ربيعة كلها ✤ وقلدهم فخرا بها في القبائل
فما مثله في الناس فاضل حجة ✤ وما مثله فينا مجيبا السائل
جزى تلك الجوازي يا حريث بن جابر ✤ ولازلت ممنوع الحمى والغوائل
باشياعك الجوعى وارواك الظمى ✤ ولجافل الجرحى وطب الشمائل
يشكون الى معاوية فسأل الذين يطلب لهن حيفة قالوا الطلبن من ربيعة فاقتتلوا فكان اول
من اتيهن شقيق بن ثور فطلب الى حيفته فتشاور امير المومنين فقال ما ينفع ان يرجعن الا
بحاجتهن ثم قال افيهن صاحبكم الشيبانية قالوا لا قال فانها سنطلبها فاجعلوها
فانزلوها فانزلوها فرح شقيق الى نسوته فكره ان يردهن فقال اما نردده الكن فلا ولكن
نربطه بذنب بغل ثم نضربه حتى يدخل مضرب معاوية فرجعن واتتهم امراة الشيبانية فلقيتها
وجوه قومها فقالوا ما حاجتك وما ذا طلبت فقالت جئت اطلب جيفة هذا الرجل قالوا لو انهم
ولعما عين ان شئت حملناه على سرير وان شئت على اديرة الحمار قالت احملوه في مطرفي هذا
حتى ياتي عسكر معاوية ويرى اهل الشام اجلالكم لي فحملوه حتى اتوا به عسكر معاوية واختلفوا
في ذينك اليومين اكثر من عشرين الف قتيل ولم يكن ممثلا بالقتلى في ذلك الوقت ولا تحمل الرؤس
الى القتلى الامراء ✤ ولما بلغ اليمانية تحريض عمرو على ذي الكلاع غضبوا وقالوا لمعا
خذ ابن عمرو او نخذ منا وان كان لا يرضيك الا الكف عنه كففنا فقال قاربوا وباعدوا فاقا
عمرا لا يهون علي ✤ وكتب معاوية الى علي عليه السلام ان توليه الشام على ان لا
يلزمه طاعته ولا بيعة فاجابه علي عليه السلام اترجوان اعطيك اليوم ما منعتك امس
يوم خمسة وعشرين من ايام صفين
فلما كان يوم خمسة وعشرين اجتمع عند معاوية عبد بن ابي سفيان والوليد بن عقبة
ومروان بن الحكم وعبد الله بن عامر وطلحة الطلحات الخزاعي فقال عبد الله ان امرنا وامر علي
لعجيب اما انا فقتل خالي وشرك في دم عمي يوم بدر واما انت يا وليد فقتل اباك وقتل
اخاك عثمان امرا واما انت يا ابن عامر فقتل اخاك واسر اباك وسلبك واما انت يا طلحة فقتل
اباك وعلك يوم الجمل وابتز اختك واما انت يا مروان فكما قال الاول

تجللت الحصا وعلمت اني ○ رهين محبس ان اركوني ○
ولو اني صبرت لهم قليلا ○ لجوفي الى الشيخ البطين ○
شديد مجامع الكفين منه ○ على العلات محتمع الشؤون ○

واي نعيم ترند قال اريد ان تشجى وبالرماح قال والله انك لهازئ اولقد ثقلت عليك حياتنا

وقال الوليد في ذلك ○

يقول لنا معاوية بن حرب ○ اما فيكم لوارثكم طلوب ○
نشد على ابي حسن علي ○ باسمر لا يجتنبه الكعوب ○
فقلت له مقالا يا ابن هند ○ كانك بيننا رجل غريب ○
انا مرنا بحتبه بطن وادٍ ○ اشيح لها بنفسك فليس لها طبيب ○
فاضيع ثدت بسطر واد ○ اتيح لها باسد مهيب ○
باضعف خيله مناً اذا ما ○ لقيناه وذا منا عجيب ○
وهل لاقاه في الهيجا لاق ○ فاحظا نفسه لاجل الغريب ○
سوى عمرو ورقه حصينا ○ مضى ولقتله منها وجيب ○
لعمر ابي معاوية بن حرب ○ وماظى بخا لقد المغيب ○
لقد ناداه في الهيجا علي ○ فاسمعه ولكن لا يجيب ○

فلما بلغ عمرا قول علي فيه قال ما اصبح خروج في تلك العنا بل فليقبل الاشتر حاسرا عن راسه وهو يقول

يا ليت شعري كيف لي بعمرو ○ ذاك الذي اوحيت فيه نذري ○
ذاك الذي اطلبه بوتري ○ ذاك الذي هو شفا صدري ○
ذاك الذي ان الفه في عمري ○ اولا فاني عاذر بعذري ○
يا ليت شعري كيف لي تمالكه ○ كمجارك حبته وجارك ○
وفاتك صرعته وفاتك ○ وفارس آب بوجه جالك ○

فالتقيا فطعنه الاشتر في وجهه وطعن الاشتر فلم يصنع شيئا ورجع الى العسكر هاربا فناداه غلام من بحصب يا عمرو عليك العفا ما هبت الريح يا الحمير البلعوني اللوا فاحمله وتقدم وهو يقول ○ يا عمرو لكميك الطعان حمير ○ والمحصبيون ليوث تزأر ○
دون لوائي اليوم موت احمر ○

فنادى الاشتر انه ابرهيم غلام الغلام فتقدم وهو يقول ○ يا ايها السائل عني لاتزع ○ اقدم فاني ابن عرين النخع ○
اما ترائي في اللوا كيف اقع ○ كيف ترى طعن العراقي الجدع ○
ما سآكم سر وماضر نفع ○ اعددت هذا ليوم المطلع ○

فحمل ابرهيم على المحبري فقتله واخذ لواءه واسلب بحصب ذلك اليوم والكلاع واظهر مروان الشماتة بعمرو فقال معاوية مهلا يا مروان ان كان عمرو صديقا فاحزم وان كان عدوا فاكمه على رايه وقال لعمرو لاتبتئس فاني معينك على مروان وسيابته منه ما يكره قال ثم

انه قام الى معاوية شيخ من ذي كلاع فقال يا معاوية انك تولي علينا من لا نقاتل معنا بسرا امرته علينا وعمرا امرته وعبد الرحمن امرته فولى علينا رجلا منا والا فلا حاجة لنا بك فقال معاوية لا اولي عليكم ان شا الله بعد اليوم هذا الا رجلا منكم

فلما كان يوم ستة وعشرين قام ابو الطفيل عامر الكناني في وجوه كنانة وعمير بن عطارد في وجوه بني تميم وقيصة بن جابر في وجوه بني اسد وعبد الله بن الطفيل في وجوه هوازن الى علي عليه السلام فتكلم ابو الطفيل وقال اما بعد شد قوما خصهم الله منكل بخير وان هذا الحي من ربيعة قد طوطوا انهم اولى بكر منا فاعفهم من القتال ايانا واحمل لكل رجل منا ومنا يقاتل قبله بقومه فانا ان اجتمعنا اشتبه علينا البلاء فقال اني قد امرت ربيعة ان يكفوا عن القتال وكان بازاء اهل اليمن وذلك يوم الاربعا فعدا ابو الطفيل يوم الخميس في كتائبه وكان من حواضن علي عليه السلام ومن فرسان اهل العراق فتقدم وهو يقول

قد صابرت في حربها كنانه ○ والله يجزيها جزا نانه ○
من يفز غ الصبر عليه زانه ○ ويكفر الله فقد اهانه ○

غدا بعض من عصى بنا نه

قال فصبر القوم حتى مسواتهم من اهل الشام واشرعوا قيهم الرماح وانصرف ابو الطفيل الى علي عليه السلام فقال يا امير المومنين انا ان ذهب صفونا وبقي كدرنا فان لنا دينا لا يميل به الهوى ولا تدخله شبهة فاثنى عليه علي عليه السلام خيرا

ومضى يوم الجمعة عمير بن عطارد وهو يومئذ سيد مضر من اهل الكوفة وهو يقول ○ قد صابرت في حربها تميم ○ ان تميما خطبها عظيم ○
لها حديث ولها قديم ○ ان الكريم بشله كريم ○
دين قويم وهدى سليم ○

قطعن رابيه حتى خضبها ولما تاتل اصحابه حتى مسوا وانصرف اهل الشام منهزمين قال فكاني انظر الى عمير وعليه سلاح ما رات احسن منها وقد اقبل الى علي عليه السلام وقال يا امير المومنين قد كان ظني بالناس حسنا وقد راينا فوقوطيني

يوم سعد وعشرين

فلما كان يوم سبعة وعشرين غدا قيصة بن جابر في بني اسد متقلدا برايته وهو يقول ○ قد حافظت وحربها بنو اسد ○
ما مثلها قوم اذا الحجاج من احجد ○ اقرى من ضيف وابرى من نكد ○
كانا تاركن بثيرا واجد ○

فقال له اصحابه قليلا ثم لم يزالوا يحرضونهم على ما يحب فعدلهم فثبتوا على ما يحب وحملوا على اهل الشام فانهزموا فمثلوا منهم وانصرف الى علي عليه السلام

وقال يا امير المومنين ان استنها نة النفوس في الحرب بقاها في الدنيا والقتل انتهى لها في الاخرة

يوم عايد وعشرين

فلما كان يوم عايد وعشرين لقي عبد الله بن الطفيل العامري في هوازن وهو يقول ○

قد صابرت في حربها هوازن ○ اولا كحي لهم محاسن ○ قوم لهم حرب وجاش كان ○
طعن دبرك وضرب راهن ○ هذا وهذا كل يوم كائن ○ لا تخبروا عني ولكن عاينوا ○

www.alukah.net

قال فاشتد قتالهم الى الليل وحسن بلآوهم في اهل الشام وانصرف عبد الله بن الطفيل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ما ابشرك فان في الناس بقية لعمري لقد بقومي اعدادهم فما انهنهنا عنهم حتى طعنوا في عدوهم ثم رجعوا فاستكرهوني على الرجعة واستكرههم على الانصراف **قال فلما سمع القوم** من اهل الشام مدد ذلك شمتوا بربيعة لشدتنا عليهم واصطفت مضر وطابت انفسهم بعد ذلك وذهب منهم جميعا الشحنا فاصلح بينهم امير المؤمنين صلوات الله عليه **يوم تسعة وعشرين فلما كان يوم تسعة وعشرين** اجتمعت عساكر علي عليه السلام وكان فيهم رهط يقال لهم الحمس وهم ثمانمائة فارس فاتوا الى شيخ لهم يقال له ابو شداد وكان يحمل رايتهم في الجاهلية فقالوا له ان اليوم يوم مذكور في العرب فاحمل رايتنا فقال يا معاشر الحمس اني قد كبرت وذهب مني ما كنتم تعلمون قالوا والله ما لها غيرك قال اما اذ ابيتم علي الا حملها فوالله لا انثني حتى اطعن صاحب اثر من المذهب الذي على راس معاوية قالوا لا نكل هذا يا ابا شداد فقال والله لا احملها الا على ذلك قالوا لك ما صنع ما شئت قال وكان على ابي شداد درع له حصينة فحمل فيهم وهو يقول

ان على قد اتاه صارم ... جلد اذا ما حضر العزائم ... لما رأى ما يفعل الاشائم

فلم يزل يخوض براية الغمرات وكل ما حاذى على اصحابه مكانه رفع لهم رايته حتى انتهى الى صاحب اثر من فطعنه فلم يصنع شيئا وحمل عليه اخر فضربه تحت الدرع فقطع رجله فقال ابو شداد عمر نبي عمر الله ورفع ابو شداد فضرب لشاي فارع لسانه فخر ميتا وحمل ابو شداد الى عسكر علي عليه السلام فهلك فقال رجل من قومه يرثيه

لا يبعد الله اباشداد ... لما اجاب دعوة المنادي

نعم الفتى كان لدى الطراد ... في جمجمة الموت لدى الجلاد

قال ثم اخذ راية احمس رجل من بني شداد فقاتل عبد الرحمن بن قيس فقتل رحمه الله ثم اخذها بعده عطيف فنكث في يده وقتل من احمس ما يزيد رجل **يوم الاربعين فلما كان يوم ثلاثين** وهو يوم ختم احمس وتعاظم الامر على معاوية دعى عمرو بن العاص وبسر بن ارطاة وشرحبيل بن السمط وعبد الرحمن بن خالد فقال لهم معاوية اني قد عمتني من اصحاب علي خمسة هم الذين اباد واجندى وقتلوا فرساني منهم سعيد بن قيس ومالك الاشتر والمرقال وعدي وقيس بن سعد وقد قتلكم اليمانية بانفسها حتى لقد استحييت لكم وانتم اعدادهم من قريش وقد اردت ان يعلم الناس انكم اهل عنا وقد اعددت لكل رجل منهم رجلا منكم فاجعلوا ذلك الي فقالوا ذلك اليك قال اما انا فاكفيكم سعيدا قيس وقومه غدا وانت يا عمرو لا عورني زهره يعني المرقال وانت يا بسر لاحظ الانصاب يعني قيس بن سعد وانت يا شرحبيل للاشتر وانت يا عبد الرحمن لاعور طي يعني عديا فيلق كل رجل منكم صاحبه في حماة الخيل **فلما اصبح معاوية** لم يدع فارسا الا احتشاه لنفسه ثم قصد لهمدان فتقدم وهو يقول

لا عيش الا فلق قحاف الهام ... من ارحب وشاكر ومن يام ... هم تركوا بالامس حمي بالشام

بين قتيل وجريح اوذام ... لم يمنع الحومة بعد كالعام

فطعن في اعراض الخيل وتنادت همدان بشعارها واقحم سعيد بن قيس على معاوية فولى هاربا واشتد بينهم القتال حتى جر بينهم الليل وحمل سعيد بن قيس على معاوية فقاتله فقال في ذلك

يا لهف نفسي فاتني معاوية ... على طمركا لعقاب الهاوية

والرافصات لا يعود ثانيه ... ان يعد اليوم فكفى عاليه

يوم احد وثلاثين فلما كان يوم احد وثلاثين غدا عمرو في حماة الخيل وحماتها فقصد المرقال هاشم بن عتبة ومع هاشم اللواء الاعظم ومعه فرسان الناس وحماتهم وكان عمرو من فرسان قريش وشجعانها المعدودين ومقدم وهو يقول

لا عشت ان لم القك يوم هاشما ... ذاك الذي حشمني المحاشما

ذاك الذي اقام لي الماء دسما ... ذاك الذي يشتم عرضي ظالما

لا عشت ان لم القك يوم عمرا ... ذاك الذي احدث فينا الغدرا

او يحدث الله لامرء امرا ... لا تجزعن يا عمرو لكن صبرا

ضربا اعاطيك وطعنا شزرا ... **فطعن عمرا** فاعجاز عنه واشتد القتال طويلا ثم انصرف الى الفريقان وهاشم الفصل **يوم اثنين وثلاثين فلما كان يوم اثنين وثلاثين** غدا بسر بن ارطاة في حماة الخيل فلقي قيس بن سعد في حماة الاخر واشتد القتال بينهم حتى كثر القتلى وبرز قيس بن سعد حتى كانه فنق يهدر وهو يقول

انا ابن سعد زانه عباده ... والحسن رحيون رجال ساده

ان الفرار للفتى قلاده ... ياربت يا ربت لقيت الشهاده

القتل خير من عنا وغاده ... نصرني بالرحم والولاده

حتى متى تثني الي الوساده ... والقتل في حيث الوصي عاده

فطعن في اعراض الخيل مليا وبرز بسر بن ارطاة وهو يقول

انا ابن ارطاة عظيم القدر ... مردد من غالب وفهر

ليس الفرار من طباع بسر ... ان ارجع اليوم بغير وتر

فقد قضيت ما علي ندري ... يا ليت شعري كم بقي من عمري

فطعن قيسا وضربه قيس بالسيف فرده على عقبيه ولقيس الفضل **يوم ثلاثة وثلاثين فلما كان يوم ثلاثة وثلاثين** خرج شرحبيل بن السمط فلم يترك شيئا وجمع من استطاع وقال له معاوية انك تلقى افاعي العراق فارفق فلقيه الاشتر امام الخيل مرتديا وكان اذا قاتل ارتدى وهو يقول

في كل يوم هامتي موقره ... بالضرب ابغي هامة موقره

والرمح خير من لباس الحبره ... ياربت جنبني سبيل الكفره

لا تعدل الدنيا جميعا وبره ... **ثم حمل فرد الخيل** واكثر هو واصحابه القتال في اهل الشام وكان يحمي صاحب خيل الشام فمر امام خيله وهو يقول

ابغي ابن عفان وارجو ربي ... ان ابن عفان عظيم الخطب

شبكة الألوكة www.alukah.net

حسبي الذي نويته وحسبي ✤ فحمل عليه الاشتر فطعنه واشتد القتال والاشتر يقول
فختم ذلك معاوية ✤ يوم اربعة وثلاثين فلما كان يوم اربعة وثلاثين
غدا عبد الرحمن خالد وكان اراجهم عند معاوية فلقيه عدي خارجا من مدحج وقضاعة ورد
عبد الرحمن وهو يقول ✤ قل لعدي ذهبا لوعيد ✤ انا ابن سيف الله لا مزيد
وخالد يزينه الوليد ✤ ذاك الذي فيكم هو الوحيد ✤ قد ذقتم الحرب فرد وا وازدوا
ما ان لنا ولا لكم مجيد ✤ عن يومنا ويومكم نعودوا ✤ ثم حمل فقصد له عدي حاسرا
وهو يقول ✤ ارجو الاهي واخاف ربي ✤ يا ابن الوليد بغضكم في قلبي ✤
اعظم من احد وزلة الهضبة ✤ وذاك رأيي لكم في عقبي ✤ احشا فانت الكلك ابن الكملة
ثم حمل عدي في الناس حتى توارى في الحجاج وفضح القوم فرجع عبد الرحمن الى معاوية
منهزما مكسوعا فانكسر لذلك معاوية وقال وددت اني لم اعتكم للقوم فقالوا قد رعبنا
للقتال ورميت بنا اهل اليمن وهم اسود الحرب قال وتهيأ الناس للقتال فارسل معاوية
عينا له ليأتيه بخبر التعبية فوجد عبد الله بن بديل الخزاعي عليه درعان متقلدا سيفين
وهو يحلف بالله لا يرجع حتى يقتل معاوية او يقتل فرجع الرسول فاخبره فقال معاوية خلوا
مجلسي هذا فكاني بابن بديل قد عمده فلما فرغ ابن بديل من بعيثه حمل يضرب الناس بسيفه
قدما حتى اكثر القتل وهو يقول ✤ لم يبق غير الصبر والتوكل ✤ مشي الهجان في الرعيل الاول
واخذ كل العز بسيف مقصل ✤ ثم التمشي في الرعيل الاول ✤ فابلى عبد الله بن بديل
في ذلك اليوم بلاء عظيما ولم يقدر على ما نذره في ذلك اليوم
يوم خمسة وثلاثين فلما كان يوم خمسة وثلاثين حجب علي عليه السلام
محمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد بلغ بكم وبعدوكم من الامر ما قد رأيتم ولم يبق الا آخر
نفس وقد صبرتم لكم القوم على غير دين وانا غاد اليهم غدا فحاصمهم الى الله
فلما بلغ ذلك معاوية رجع معاوية واهل الشام وانكسروا وكان معاوية شاعرا فانشأ يقول
الا ليت هذا الليل طبق سرمدا ✤ علينا وانا لا نرى بعده غدا ✤
وان كان هذا الليل طال صباحه ✤ وجدت الى محيى الكواكب مصعدا ✤
خذار علي الله غير مخلف ✤ مدى الدهر ما بقي الملوان موعدا ✤
كانى به في الخيل كاشف راسه ✤ على ظهر مهوار الرحالة مسجدا ✤
يخوض غمار الموت في مزحمة ✤ ينادي الذي يلقى الحجاج محمدا ✤
هنالك لا تلوي عجوز على ابنها ✤ ولو اكثرت في القول انفسكم لكم
فقل لابن هند ما الذي انت صانع ✤ انثبت ام تدعو الى الحرب معبدا ✤
فاني اراني تارك الشام جهرة ✤ وان ابرقا بالخفاق فيها وارعدا ✤

كعب بن جعيل

قد بقي الفصل في الصباح ✤ والمسلم رجال والمجروب رجال

فجال العراق كل شجاع ✤ مقدام لا تهوله الاهوال ✤
تضرب الماجد المدجج في الرع ✤ اذا قل في الوغا الاكفاك ✤
يا ابن هند شد الحيازم للموت ✤ ولا تذهبن بك الاشغال ✤
ان في الصبح ان نعيش لامرا ✤ يتطاط من شره الابطال ✤
فيه عز العراق او ظفر الشا ✤ م هل العراق والزلزال ✤

شعرا قاله معاوية

يخوفني ابو حسين علي ✤ بياض الصبح والوقت الصباح ✤
فابرق ما استطعت فان قلبي ✤ شديد لا يقلله النطاح ✤
فدون الشام قد علمت طعان ✤ يرد الخيل والضرب الكفاح ✤
فان نقصر عنانك لا اطيله ✤ وان نجح فني راسي جماح ✤

يوم ستة وثلاثين فلما كان يوم ستة وثلاثين ارتحل علي عليه السلام
ليلته تلك فاصبح باصحابه في جانب عسكر معاوية فلما سمع معاوية رغاء الابل والعير ومانراه
صائحا قال اعمرو كاهل ذي اراه هاربا منك فلما اصبح قال لكلا عمت يا عمرو وانه هارب مني فضحك
عمرو وقال هيهي والله من فعاله فايقن معاوية باهلاك فقال انباحاشي في ذلك
حشيم مجيح الابل رحلة هارب ✤ علام وفيم اليوم يا عمرو تهرب ✤
انلقم لنا ما لم ننل امس مثله ✤ فان قلم فلنا سموا انكد تبوا ✤
ولن ترعوا الابل الجياد لرحلة ✤ الى مصر حتى تدبروا وتغلبوا ✤
ولكن رحلنا ها لتدنوا اليكم ✤ لهذا رحلنا ها فجدوا واوعبوا ✤

ذكر رفع المصاحف فلما راهم معاوية قال
للعقال قال العمر وما تركت فانى اخشى علينا الهلاك قال اراك ان رحالك لقوم رجاله وليست مثله
قال معاوية فما الراي فانك تعرف انك لم تقع قط في امر وادرت للخروج منه الا خرجت قال ايكي
قال فلا اخرجنا مما ارى قال والله ان شيئا لا ادعوهم الى امر افرق به جمعهم وبزيني في جمعك
ان اعطوكه اختلفوا وان منعوكه اختلفوا قال معاوية وما ذاك قال ارتام بالمصاحف فوضع
فوق اسنة الرماح تدعوهم الى ما فيها ولئن قبلوا لتفرقن عليه ولئن ردوه ليكفون به
واعلم اني لم ازل ادخرها لك ودعا معاوية باصحابه فامرهم برفع المصاحف في اسنة الرماح
وان نقاتلوها فالخيل وامر رجلا يمالئه فهمز ان يأخذ المصحف وينشره بين الصفين ثم
يناشدهم الله ودماءنا ودمائكم كتاب الله بيننا وبينكم يا اهل العراق من لذراريكم من الروم
ان اهلكتمونا ومن لذراريكم من فارس ان اهلكناكم استدكم الله في البقية فتدرف المصحف
وقراء المرء الى الدن او نوا صيا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم تبقى فرقة منهم
وهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين ✤ وامر معاوية عبد الله بن عمرو بن العاص

الوكالة
www.alukah.net

ان يكلما اهل العراق فلما صاريين الصفين نادى اهل العراق فدكان بيننا وبينكم امور حامينا
فيها الدين والدنيا وقد دعوناكم الى امر لو دعوتمونا اليه اجبناكم فان تحمنا واياكم الرضى فذلك
من الله والا فاعتمدوا هذه الفرصة لعلمان ينفى فيها القتيل فان بقاءها لكم بعد لها لكم قليل
فقال علي عليه السلام لسعيد بن قيس اجبه فتقدم بين الصفين ثم نادى يا اهل
الشام قد كان بيننا وبينكم امور حامينا فيها على الدين وقد دعوتمونا الى ما قاتلتمونا
عليه ولم تكن لنرجع نحن وانتم بأجمعنا منه فان تحملوا بما انزل الله فالامر في ايدينا والا فنحن نحن
وانتم ○ وكتب امير المومنين الى اهل الرايات ان يرجعوا الى رحالهم وذلك حين
اتاه الاشعث وعبيد وقالوا اجب الناس الى ما دعوتكا اليه فقال علي عليه السلام انا مجز
القوم من حز السيوف ونصبوا كتاب الله لكم مكيدة وخديعة فابى الناس الا قبول القضية
وسار الاشعث بكتاب امير المومنين فسمعوا واطاعوا حتى اذا راته من حيث ظله نحوى بينه وبين
عمرو بن اديه كلام فضربه بالسيف فوقع في عجز البغلة فاخذه فوجه مكتوفا فاقبل الاشعث
يعني لهم عنه وقال لهم يا ابن اخي ان القوم دعونا الى امر لو اجبوه فيما دعونا هم اليه ○ ولما
بلغ ذلك اهل الشام ارتابوا وظنوا ان اهل العراق لا يقبلون المواعدة فخرج رجل من اهل
الشام حتى دنى من اهل العراق وانشأ يقول

اهل العراق اجيبوا النداء ✣ فقد بلغت غاية الشداء
وقد ورد الحرب يا العالمين ✣ واهل الحفايظ والنجدة
ولسنا ولستم من المشركين ✣ ولا المجمعون على الردة
ولكن اناس لقوا مثلهم ✣ لهم عدة ولهم عدة
فان تقبلوها ففيها الفنا ✣ وامن الفريقين والبلدة
وان تدفعوها ففيها الفنا ✣ وكل بلاء الى مدة
فحتى متى محض هذا الشقا ✣ ولابد ان تظهر الزبدة
ثلاثة رهط هم اهلها ✣ وان زعدت منهم زعدة
سعيد بن قيس وكبش العراق ✣ وذاك المتوج من كندة

فلما بلغ ذلك اهل العراق قاموا الى امير المومنين عليه السلام فقالوا يا امير المومنين
اعطهم الحق من انفسنا فانا نعلم انا لم نزل نعطيهم الحق من انفسنا حتى ردنا عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان اهل الشام دعونا الى كتاب الله اضطررنا
واجبناهم اليه اعذارا امام والله ما عدنا الحي بالحي والقتيل بالقتيل ولا الشام بالعراق ولا معاوية
بعلي عليه السلام فانه لا مر تمنعه غير نافع واعطاوه غير رضاة وقد كلت البصائر وحل اليقين
وذهب الحيا فاستظلوا في هذا الفي وافتلوا العاقبة وان قلتم يقاتل على ما قاتلنا عليه امس
فهيهات والله ذهب فيما مس ورجا عد ○ فاعجب الناس قوله وافتحرته الانصار
وقام علي ✣ بن حاتم فقال ايها الناس لولا ان قيامي على عليه السلام دعى الى جهاد اهل
الصلوة ما اجبته ساعة وما وقع في امر قط الا ومعه من الله برهان وقف عن عثمان تشبهه
وقاتل اصحاب الجمل على الناكث واهل الشام على الباغي وقد اجابكم الى الانصاف فانظروا في امركم

وامره فان كان له عليكم فضل ليس لكم مثله فسلموا له والله ان كان الى العلم انه لاعلم الناس وان
كان الى السبق الى الاسلام انه لاول مومن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولان كان الى
القرابة انه لاحق الناس بمقام الرسول ولئن كان الى الزهد والعبادة انه لاطهر الناس زهدا
واحسنهم عبادة ولئن كان الى الشرف والسؤدد والباس والنجدة انه لاعظم الناس شرفا وباسا
واكرمهم نجدة ولئن كان الى الرمي للعامة لقد رأيتها هاجرون والانصار فما هذا الفضل
الذي قربكم الى الهدى وما هذا النقص الذي قربه الى الضلالة وهو لواجتمعتم جميعا على امر لما تاح
الله له من يقاتله لامر ماض وكتاب قد سبق ○ فاعترف اهل صفين بالفضل العدي
بن حاتم ✣ وقام رفاعة بن شداد البجلي فقال ايها الناس قد دعانا القوم في اخر امرهم
الى ما دعونا هم اليه في اوله وقد قبلوا من حيث لم يعلموا فان يتم الامر على ما يريد امير المومنين عليه
السلام فبعد بلاء وقتل وان لم يتم منهم اثرنا ها جذعه وعدنا الى حربنا معه فاعجب
امير المومنين قوله ✣ فاقبل عدي بن حاتم فقال يا امير المومنين قد خرج القوم وليس بعد الخروج
الا ما تحب فناجز القوم ✣ ثم قام الاشتر فقال يا امير المومنين ان معاوية لا خلق له
من قومه ولا يحمل الله الخلق من رجالك ولو كان لك مثاله لم يكن لك مثل صبرك فاقرع عليه
على الحديد واستعن بالله عليهم ○ ثم قام عمرو بن الحمق فقال انا والله يا امير المومنين ما اجبنا
الا الله ولا نصرنا الا الحق ولو دعا غير ك الى ما دعوتنا اليه لكثر اللجاج وطالت النجوى وقد بلغ
الحق مقطعه وليس لنا معدى ○ ثم قام الاشعث بن قيس معضدا وكان الاشعث
بن قيس اشد اهل العراق شغبا على علي عليه السلام فقال يا امير المومنين انا لا لوم على ما كنا
عليه امس ولسنا ندري كيف يكون غدا وقد والله قل الحد وكلت البصائر وما احرمنا كاد له
وما القوم الذي كلموك ياخي متا على الدين ولا اوتر لاهل الشام فاجب القوم الى كتاب الله فانك
احق به منهم وقد اجب الناس لبتا ✣ فقال علي عليه السلام هذا امر يحتاج الى النظر فيه ✣ قال
واقبل عبد الله بن الحرث فقال له علي عليه السلام كيف انت يا اخا بني قيس قال رايي جرحي يا امير
المومنين ابيتك الحق اقضيه امضي في الامر ولا استحفك الدرا يوقون احكم بعد حكم الله وامر
بعد امر الله مضت دما وثا ودما وبهم ومضى حكم الله علينا وعليهم فلا نفتات الحي ولا نهجم بالقتيل
فصاح ✣ عليه اكثر الناس ولامه من كان يحب المواعدة وهو يابه فقال علي عليه السلام كفوا عن
الرجل ○ قال وقام الى علي عليه السلام عبد الله بن حجل العجلي فقال في كلامه ان يجب القوم
الى ما دعوتهم اليه فانت اولنا اماما واخرنا بنبي الله عهدا نرضى ما رضيت ونقول ما قلت وان ابيت
ذلك فهذه سيوفنا على عواتقنا وقلوبنا في اجوافنا وقد اعطيناك ما يعتنا وانشرحت لك الصدور
قلوبنا ونفذت في جهاد عدونا بصائرنا اعلمنا بريتنا واقربنا بنبينا عهدا واعظمنا حقا فامض
فانفذنا برايك فان ابيت ما دعيت اليه فقد انقذنا بالسمع والطاعة على ما امرت فاستخر الله
على امرك واعزم على ما عزم الله لك عليه فانت الامين المطاع ✣ فسر علي عليه السلام قوله
وعجب الناس من كلامه ✣ وروى ان اهل الشام قالوا لبعضهم لبعض قد اكلنا هذه الحديد
وقد قتلت رجالنا والرأي المواعدة ○ وقام علي عليه السلام خطيبا فقال ايها الناس

www.alukah.net
الألوكة

لم تزل لي من امرك بما احب حتى ارحتكم الله بالحرب وبي والله لعدوكم اهلكه وانى كنت امير قوما فاصبحت مأمورا وكنت ناهيا فاصبحت منهيا وقد اجببتم البقاء وليس لي ان احملكم على ما تكرهون وقد كانت الاحيا فابال ربيعة • فقام لردوس بن هانى فقال يا امير المومنين ما تولينا معاوية مذ تبرانا منه ولا تبرانا منك مذ والينا وان قتلنا لشهيد وان حيينا لاثير وانك على بينة من ربك وما احببت للقوم الا على الانصاف وانت بحق منصف فمن سلم لك نجا ومن خالفك هلك ونوى • ثم قام شقيق بن ثور فقال ايها الناس انا دعونا اهل الشام الى كتاب الله فردوه علينا فجل لنا قتالهم وقد دعونا اليه ولو رددناه علينا لجعل لهم منا ما جعل لنا منهم ولسنا نخاف ان يحيف الله علينا ورسوله وان عليا لبين براجع ناكص ولا شاك واقف وهو اليوم على ما كان عليه بالامس وقد كلمنا هذين الحيين ولا نرى البقا الا في الوفاء • ثم قام حرث بن جابر فقال ان عليا لو كان خلوا من هذا الامر لكان المفزع اليه فكيف وهو قاعد وسطنا فقد والله ما قبل اليوم الا ما دعاهم اليه امس ولا نحل لاحد ان راجعه في هذا الامر • ثم قام المحصن بن المنذر فقال في كلامه وان عليا راعيا قد حملناه وهو المصدر على ما قال المامون على ما فعل ان قال لا فلا وان قال نعم قلنا نعم • ثم قام خالد بن المعمر فقال يا امير المومنين اما اذ استعنت بنا فلا نرى البقا الا في مداعاك اليه لقومك ان رابته وان لم نر فيك افضل • قال وعصت عبد القيس لما تقدم رجالا بكرين وائل يشيرون على علي عليه السلام فارتسل اليهم فاتوه فقام الشنى خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان عبد القيس قما ناهم يوم صفين وفي يوم الجمل اشهدوا الانصار فيما نابهم فجاءوا يوم نار اهم حكيم بن جبلة وكانوا جزية فاجابوه فاطراف الاسل ان نقتل قتلا ما قلته او نعفو لا ما عفوتم لنا قتل فعلاه القوم فما وا قبلنا • ذاكم عمري كان من اخذ الخيل • ثم قام صعصعة بن صوحان فقال في اخر كلامه والامر اليك فانظر عما اراك الله فامض فيه • ثم قام المنذر بن الجارود فقال يا امير المومنين اذا جاء امر لا يدفع فامثل الامور الرضى وقال في اخر كلامه وليس لهما معد ايراد ولا اصدار والله وليك وناصرك • ثم قام الحرث بن حوه فقال يا امير المومنين ان منا من يقول ولا يفعل ومنا من يقول ويفعل وقال في اخر كلامه ونحن من نوم ولا يستام ومن يستقيد ولا يستقاد • ثم قام عمرو بن حمل فقال يا امير المومنين ليس كل احد من قال كلهم مسرور وانا موتور ولا ارى الاجهاد القوم فلا تقبل راي موتور مغضب • فقال علي عليه السلام رحم الله اخاك مضى امس عما قيد وصرعه اليوم عن قعد ليس لي مع الله امر ولا مع حكمه حكم هذا كتاب الله واليد دعانا القوم واليد اجيب حيي ما احيى الكتاب به وامين ما اماته وانتم خير ربيعة كما هو ان خير اليمن وانما اقدمت بكرا منكم حين تاخرتم وثبتم حين تزلزلتم ومضيتم بكر بن وائل الى عدو الفتن فقالوا للامر حيا عاشاكم ولا اهلا انتم اعمانا منا وبناه دينا ونحن لكم تبع • قال وتكلم تيم بعدما استاذنوا عليا عليه السلام فقالوا انتم احق بالمقال فقولوا • فقام الاحنف بن قيس فقال يا امير المومنين ان الناس ماض وواقف وقائل رسالة وكل في موضعه محتسن فان جاء امر الله دون امرنا وامرك فامضه وان حالم لنا وفاك دون الله عاذره فانت اولى بالتحقيق واحقنا بالتوفيق ولا ارى الا القتال • ثم قام حارثة بن قدامة المحرق لانه احرق ابن الخضرمي في البصرة فقال يا امير المومنين ان الرجال اشباه مختلفة وقد ظهر ما ترى فان قلت قد ذهب البصار بالشك وقل الجد فمعك والله رجال قد نفض والمطبوع واجابوا الصوت فقاتلوا بهم ما قاتلوا معك فانه قد اصاب يا هل الشام ما اصاب اهل العراق ونحن خير منهم بقية وضريبا • ثم قام عمير بن عطارد فقال يا امير المومنين ان طلحة والزبير وعايشة كانوا احب الينا واولى الناس من معاوية وكانت البصرة اقرب الينا من الشام وقال في اخر كلامه فقاتل الناس وانا معك • ثم قام شبيب بن ربعي فقال يا امير المومنين ليس لمخطر نفر تركك من الدنيا وبعدك من لا خير فيه وقد دمع حنكك باطلهم ولم يدمع باطلهم حنكك ولم تكن ثلثة الا كان اهل الخير منهم قليل فكثرهم وتكثرتهم وقاتلهم بهم عدوك • فاثنى عليهم علي عليه السلام خيرا •

قال فما راى

ذلك عمار بن ياسر قام الى علي عليه السلام فقال يا امير المومنين والله لقد اخرجها لك معاوية بيضا من اقحافها هلك ومن انكرها سلم فهبك نهضا لون ما لنا شككنا في ديننا وارتدنا عن بصائرنا انحلم في ديننا ودمائنا بعد قتلى ما يرى الفئتان ومنهم وقد حكم الله فان يكن القوم مشركين كفارا فليس لنا ان نرفع السيف عنهم حتى يسلموا وان كانوا انما قبلنا بغوا علينا فليس لنا ان نرفع السيف عنهم او يفيئوا الى امر الله وطفقت الفتنة حينئذ فقال علي عليه السلام والله يا عمار اني لهذا الامر لكاره وما هو رأيي وما اجرءك القوم الا من حز السيوف واني على بينة من ربي القطها لقطا • بعد ذلك قال عمار اللهم انك تعلم لو اني اعلم ان رضاك ان اضع سيفي في صدري ثم انكي عليه حتى يخرج من ظهري لفعلت اللهم انك تعلم اني لو اعلم عملا هو ازكى عندك واطلبه لفعلته • وحدث ابو سلمة بالاسناد عن رجل من اسلم قال شهدت صفين مع الناس وقد امسك الفريقان عن القتال اذ اقتل عمار بن ياسر في عسكر اسود الليل وهو يقول هلم من رائح الى الله ظامر يرد ماء الجنة تحت اطراف العوالي • قال الاصبغ مورت بعمار والناس حوله وهو يقول هذا القول والناس يقولون يا ابا اليقظان دعوة كدعوتك يوم الجمل فان نر قومنا نضر بهم ضربا يرتاع منه المبطلون وايم الله لو ضربونا حتى يبلغونا شعاف هجر لعلمنا انا على الحق وهم على الباطل وقتلانا في الجنة وقتلاهم في النار •

يوم ستبعد وثلاثين فلما كان يوم سبعة وثلاثين تقدم عمار عليه السلام ويرتجز

اني عمار وشيخي ياسر • صاح كلانا مومن مهاجر
لا تبكي بعد الحمات حاسر • اني الى رب رحيم صابر
اني انا ابن الحمق بن عمرو • من معشر شم الانوف زهر
جرى بماني عظيم القدر • ادعو الاهي لشفاء صدري
من معشر في الدهر اهل غدر • ثم تبعد ابو الهيثم بن التيهان وهو يقول
انا ابو الهيثم شيخ التيهان • سرى بنا فيه لبرك الركبان
الله ربي مرسل للقرآن • اعطى عليا وبنيه الفرقان

تبعد رضوان الله عليهم اجمعين

تبعد يزيد من الجهاد والله اعلم

www.alukah.net

فقاتلوا قتالا شديدا لم يسمع بمثله ✿ وخرج رجل من خثعم في ذلك اليوم يسأل المبارزة وهو

✿ قد علمت خثعم في الليالي ✿ اني شديد في الوغى نزالي

✿ اضربهم بباتك فصالي ✿ فخرج اليه رجل يقال له وهيب بن مسعود وهو يقول

✿ قد علمت بيضائع الحجال ✿ ذات جمال زين بالكمال

✿ اني لذو الحرب فتى الابطال ✿ كالليث يحمي غيضه الاشبال

✿ انصر دين الله ذي الجلال ✿ مع النبي المرتضى المفضال

فشد عليه الشامي فقتله ✿ ثم خرج اليه ابو لعب وكان معه راية خثعم العراق وهو يقول

✿ اليوم يفنى خثعم بن خثعم ✿ هذا ابو كعب لواه قد قدم

✿ ليس بيالي قول من تجهما ✿ حتى يدينوا بالكتاب المحكم

ثم حمل على الشامي فقتله وقتل من اهل الشام ستة رجال ✿ ثم خرج عبد الله بن معبد وهو على

رايه خثعم الشام وهو يقول ✿ يا لك يوما ما لنا وما لك ✿ قد قامت الحرب على الساق

والمحي من خثعم والسكاسك ✿ باروا وصاروا عرصه المهالك ✿

فطعن ابا لعب فقتله ✿ ثم حمل ابن لابي لعب واخذ رايه ابيه وهو يقول

✿ اليوم يوم كاشف الستور ✿ افني رجال خثعم الصقور

✿ لابد من زيارة القبور ✿ بنصر دين الملك الغفور

فخرج اليه رجل من خثعم الشام فطعن ابن ابي لعب فاقتاه ثم ضربه ابن ابي لعب بالسيف فقتله

وانصرف ابن ابي لعب فاخذ الراية شريح بن هانئ فحمل وهو يقول

✿ يا لك يوما كاشفا عليا ✿ اباد دون الناس والسريا

✿ اقسمت بالحق به مليا ✿ لاحملن اليوم مشرفيا

✿ تقطع الهامات خثعميا ✿ ارضي به عليا الوصيا

✿ قد قتلوا المذنب والبريا ✿ كعبا وشيخا عالما تقيا

فلم نزل نقاتل حتى هزم خثعم الشام وقتل منهم ثمانون رجلا وقتل من خثعم العراق خمسون

رجلا ✿ وخرج مسعود بن مسلم وهو يقول

✿ يا لك يوما كاشفا عن ساق ✿ والحرب قد ابدت عن الفراق

✿ قد بلغت انفسنا التراقي ✿ فلم نزل نقاتل حتى قتل رحمه الله ✿ ثم اخذ الراية صخر بن غيم

لاذر كن اليوم ثار مسلمه ✿ فوق جواد لونه كالحممه ✿

فلم نزل نمضي برايته قدما وحمل عليه رجل من خثعم من اهل الشام فقتله يرحمه الله

يوم ثمانية وثلاثين

وهو يوم العيد فلما كان يوم ثمانية وثلاثين قام معاوية خطيبا فحمد الله

واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني لا ادري ما لقيت من ربيعة وايم الله لئن امكنني الله منهم

لاتركنهم منازلهم فقام عمرو بن العاص وعبد الرحمن بن خالد فقالا يا امير المؤمنين هاهم الاحياء من

احياء العرب وان في العرب من هو اصبر منهم واشد باسا ✿ قال فاني قد وليتكما جزءهم هذا

اليوم فلم يبق فارسا يدرك منه شبرا الا عنه مع عمرو وعبد الرحمن ✿ وقام حرث بن جابر الحنفي

فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا معاشر ربيعة فان معاوية قد توعدكم وعبأ لكم عيون اهل

الشام فاتقوا الله واصبروا وانما انتم بين احدى الحسنيين ✿ فلما كان من الغد اقبل عمرو بن العاص

في اول خيله وهو يقول ✿ اليوم يوم حمس الطعان ✿ بالزبل المخطى مع الاقران ✿

شدوا فقد حرتم هدى الايمان ✿ وتبعه عبد الرحمن بن خالد وهو يقول

✿ لانصرن والدي عثمانا ✿ بصارم يقطع الاركانا ✿

✿ ما العلي يدعى السلطانا ✿ لو قتلا لم يبغ الزمانا ✿

✿ امركان في عمدها وسنانا ✿ لاضربن في الوغى الاقرانا ✿

✿ قل لابن هند ما الذي تريد ✿ لاتطمعن حيث لا مزيد ✿

✿ اتاك فرد غابة شديد ✿ اخا فه التنزيل والوعيد ✿

ثم تبعه ابو عروة المري وهو يقول

✿ ذاك علي بالهدى رشيد ✿ اليوم تبدو الخرد العواتق ✿

✿ من ضرب ابطال الكلى فاسق ✿ وكل ملعون وكل مارق ✿

✿ بابيض ذي شطب محارق ✿ تسع منه الوقع بالصواعق ✿

فاستقبل حرث بن جابر عمرو بن العاص فضربه

بعمود من حديد على ام راسه فولى عمرو بن العاص هاربا وثبت عبد الرحمن وشد على

ابي عروة فطعنه فصرعه وصبر بعضهم لبعض وباشر عبد الرحمن القتال يومئذ وابلى بلاء

شديدا فقتل من ربيعة بعمايه رجل وقتل من اهل الشام الف وتسعمايه وادركهم الليل فباتوا

يقتتلون حتى ذهب من الليل نصفه واتت ربيعة ان ينصرف فبعث اليهم علي يبقي عليكم

انصرفوا فرجعوا وباتت الناس يداوون جراحاتهم ويصلحون سلاحهم حتى اذا كان في السحر

نادى مناد في كل عشيرة الصلوة والركوب واللحوق بالمصاف فاصبح الناس على مصافهم

تحت ظلال الرايات وهو اليوم الذي يقال له اليتيما اصبح الناس يعيدون من القتال والجراح

يوم تسعة وثلاثين فلما كان يوم تسعة وثلاثين وهو اليوم الذي

يسمى يوم القمقم عبأ معاوية حبيب بن مسلمة الفهري وعتبة بن ابي سفيان فقال لهما تواليا

القتال اليوم فاقتلا على اصحابهما فرضاهم على القتال وامرهم بالصبر وكان كل من معهما من

اهل اليمن ✿ فبلغ ذلك عليا عليه السلام فعبأ لهم ربيعة وولى امرهم خارجة بن المعمر وشقيق

بن ثور الذهليتين وقال يا معشر ربيعة انتم شعاري ودثاري وخاصتي فكونوا عند ظني بكم

قال فقدم حبيب بن مسلمة فحمل وهو يقول

✿ لاضربن اليوم كل عاصي ✿ من معشر قد ركبوا المعاصي ✿

✿ وقتلوا خليفة المصاص ✿ واجمعوا ان يدهبوا بالصي ✿

✿ عتبة لا يحرز وكل صبرا ✿ لن اكتسب يومي هذا وزرا ✿

✿ اطلب قوما حسدونا الامرا ✿ جزاهم الرحمن عنا شرا ✿

✿ اني لارجو من الهي الاجرا ✿ لاطعنن اليوم طعنا شزرا ✿

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فطعنا في اعراض الناس حتى كشفهم من كل جانب فتقدم خالد بن المعمر في قومه وهو يقول

قل لابن هند قد اتاك مجفل ... تهديه ام الملك الا فضل

قايدهم ليث وراه اشبل ... اول من صلى وصام اول

قل لابن هند ادن من شقيق ... تسحب رمحا صاركا لعقيق

على جواد اجرد سحيق ... يرجو ثواب الملك الرقيق

وربيعة شقيق بن ثور يقول وهو يقول

ضاربهم بالسيف كالحريق

ثم حمل على عتبة فهرب عتبة وكان جبانا وصبرت اليمانية لربيعة فلم يزالوا يقتلون اشد القتال فخرج شقيق بن ثور وخالد بن المعمر واصيب منهم ذلك اليوم الف ومائتا رجل ومن اهل الشام اضعاف ذلك فلما راى ذلك معاوية دعا بابي الاعور السلمي وبعث معه مضر خاصة فاقبل ابو الاعور على اصحابه فامرهم بالصبر والجد فبلغ ذلك امير المؤمنين فدعا كردوس بن هانى وكان من افضل اصحابه ووجوههم وكان في نحو مما كان فيه ابو الاعور فقام كردوس فحمد الله واثنى عليه وقال في خطبته واتموا صفوفكم واقلوا الكلام وكونوا صادقين ولا تكونن هؤلاء الضلال على باطلهم اصبر منكم على حقكم عصمنا الله واياكم من الكفر بعد الايمان ومن الفتنة بعد المعرفة واستغفر الله لي ولكم وتقدم ابو الاعور باصحابه وهو يقول

اصبركم ولا ارى عليا ... ذاك الذي قد قتل الوليا

ذاك الذي قد قتل المهديا ... ذاك الذي قد قتل النقيا

لسنا عليه يا قين شيئا ... الا الامام السيد البريا

ياهاذا المبتغي عليا ... ان تلقه تلقى فتى بدريا

مكرما بالمجد ابطحيا ... اضربكم ولا ارى العويا

ومحمد عليه كردوس بن هانى وهو يقول

ذاك ابن هند الهالك الشقيا

فاطعنا برمحينا فلم يصنع شيئا ثم اضطربا فلم يصنعا شيئا ولم تقدر احدهما على صاحبه لكثرة ما عليهما من السلاح وصبر بعضهم لبعض فقتل منهم يومئذ الفان واربعمائة من اهل العراق وستمائة والباقون من اهل الشام فلما راى ذلك معاوية دعا عمرو بن العاص فقال انتخب من العساكر عشرين الفا وتولى القتال اليوم مكان هذا فعل عمرو ذلك فوجه على عليه السلام اليمن الاحنف بن قيس في عدد اصحابه فاستقبل الاحنف عمرا وفجره وثنى خيلها ورجالها فقتل في حملته الف وخمسمائة من اهل الشام الف والباقون من اهل العراق وانصرف عمرو الى معاوية فاراه الجراحة في وجهه فقال الصبر يا اباعبد الله فقد وقع اجرك على الله فقال لعمرو يا معاوية اياي تخدع والله لو اردت الاخرة لكنت مع ابن عم الرسول ووصيه ووارث علمه قال وحمل صعصعة بن صوحان على اهل الشام في ذلك اليوم وهو يقول

انا كليث من رجال صوحان ... اضرب بالسيف رقاب الاقران

هذا علي عالما بالتبيان ... نفديه بالانفس ثم الاخوان

فخرج اليه رجل من اهل الشام فاقتتلا ساعة ثم احتمله صعصعة عن فرسه فذبحه وسلبه ثم خرج رجل يقال له مالك بن مالك من اهل الشام وهو يقول

انا لعمري ماجد ضرغامه ... انصر عثمان امام العامه

بصارم ليس عليه شامه ... ارجو ثواب الله في القيامه

فحمل عليه عبد الله بن بديل الخزاعي فضربه على هامته فاذا هو بين يدي فرسه ثم حمل عبد الله بن كعب برايته فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله واخذ الرايه عبد الله بن عمرو وهو يقول

قد علمت هيفا خرود مكسال ... بزنها الدميلج ثم الخلخال

اني لقرني في الوغا القتال ... فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله ثم اخذ الرايه ابو شيخ الجهني وهو يقول

يا قوم ان الله حي رافع ... وامر حق منبر نافع

هذا علي وهداه ساطع ... كالشمس في الافق لها مطالع

فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله فاخذ الرايه عبد الله بن مالك وهو يقول

اطلب ثاري قاتل الابطال ... يا رب يوم حمس القتال

تفدي عليا مهجتي ومالي ... واسرتي بتهما عيالي

فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله ثم اخذ الرايه زيد بن هطنة الشيباني وهو يقول

لبيت اميما شهدت جلادي ... بابيض كالملح ذي رونقاد

فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله قال فدعا عبد الله بن الزبرقان برايته فاخذها وحمل على جبار بن قيس وعلى اصحابه من اهل الشام وهو يقول

اتاك عبد الله ذو الزبرقان ... اتاك ليث معقص الابطال

في قومه سهد ذوي المعالي ... سهدي اليك البيض والعوالي

فقتل جبار بن قيس وحمل على اصحابه حتى قتل منهم في عصابة من سهد حتى قتل رحمه الله ثم خرج من الشام رجل من عبس ومعه رايتهم عامر وردان فنشد وهو يقول

قد علمت حقا سماة عبس ... اني لدى الهيجا كليث خيس

اقيهم حيني ونفسي ... فحمل عليه مالك بن عبد الله صاحب راية سهد العراق وهو يقول

انا لمن سهد لبيوت عرس ... نقدمهم في المنع غير نكس

قال واشتد القتال في ذلك اليوم ما لم ير قبله مثله طرح الناس بالرماح وجعلوا يتجادون بالسيوف مصلتة فلم يكن يسمع الا تهشم الرجال وصلصلة الحديد ووقع الضراب في الروس كاوابد القواصف فاستمروا على ذلك الى ان ذهب من الليل عامته وفي هذه الاربعة الايام كان الهلاك

يوم الاربعاء وهو الذي يسمى يوم الفنا فلما كان يوم الاربعاء

دعا علي عليه السلام عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة وعبد الله بن بديل وخزيمة بن ثابت ذا الشهادتين فقدمهم في المقدمة قال وخرج ابو الهيثم بن التيهان مع علي عليه السلام وكان يطوف على اصحابه يحرضهم وكان بدريا عقبيا قد شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو اول رجل وضع يده على يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة وهو يقول يا معاشر اهل العراق ليس بينكم وبين الفتح والجنة الا قليل قال وتقدم هاشم بن عتبة المرقال وانما سمي المرقال لانه كان اذا راى لجيا رقل اليها ارقال التجمل وكان اعور اصيبت عينه يوم اليرموك وكان افضل

الألوكة
www.alukah.net

وكان رجلا ضخما ولما اخذ الراية قال الاصحابه اني رعاصرعت فلا يهولنكم ذلك وكان عليه درع
ثقيله وطعن يمشي وهو يقول يا ايها الناس تفاجوا على حجفكم حتى تلقوا عدوكم وانتم مرتحلون
فلما دنى من القوم قال لما اشبه اليوم بيوم اليرموك ثم تقدم وهو يقول
ما اشبه اليوم بيوم اليرموك يا لك من طعن رخاه وركوك
يا لك فيه من جميع مسفوك وكان رجل من معه الرجاله متقدم الصفوف فقال معاويه اترون من اعطى علي لوائه قالوا نعم
اعطاه هاشم بن عتبه ثم نظر معاويه فقال لطنه والله هذا المقبل واشتد القتال وطعن المرقال
بالرايه طويلا ومر على علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام يا هاشم حتى متى تاكل الخبز وتشرب
الماء حتى قعودك في هذا الموضع وكان ذلك اشد يوم بين العرب فامر علي عليه السلام الناس
بالتقدم فتقدم المرقال قال عبد الله بن جابر والله اني الى جنب عمار بن ياسر ذلك اليوم ليس بشيء والله
الا رجل تقدم مناحتى اذا دنونا من هاشم قال له عمار احمل فداك ابي وامي فينظر عمار الى حديقه في يمنه
معاويه فقال له هاشم انك تاخذ في الحرب خفه واني انما ازحف به بالرماح زحفا فقال عمار
معاويه لعمرو بن العاص ارى لواء علي مع هاشم وعمار فان زحف به زحفا كان اليوم المشوم على
اهل الشام وان حمل في عنق من اصحابه رجوت ان ينقطع فلم يزل عمار بهاشم حتى حمل وبصر به معاويه
فوجه اليه حماة اصحابه وحمل رجل من اهل الشام من همدان وهو يقول
يا اعور العين وما فيها عور اثبت فاني لست من فرع مضر
نحن اليمانون وما فينا خور وطعنه هاشم فقتله قال واقبل فتى شاب من
اهل الشام فجعل يحمل ولا يثبت حتى يطعن ويضرب ويقول
انا ابن ارباب الملوك غسان بتنا نقودها بما كان ان عليا قتل ابن عفان
فقال هاشم يا عبد الله ان هذا الكلام بعد الحصام قال اني اقاتلكم لانكم على
ما قيل لي انكم وصاحبكم لا تصلون ولانكم قتلتم خليفتنا فقال هاشم وما انت وابن عفان
انما قتله اصحاب محمد وهم اولى بالنظر في امور الناس منك ومن اصحابك واني لاظن امرهذا الدين
وامر هذه الامه ما عنا كطرفه عين قط قال اجل فاني اظنك والله نصحتني واما قولك صاحبنا
لا يصلي فهو اول من صلى لله واعلمه خلق الله في دين الله واولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلا يغرنك الاشقيا المغرورون قال الفتى يا عبد الله هل لجدلي من توبه قال نعم ان تبت
تاب الله عليك قال فجلس الغلام بين الناس راجعا فقال له رجل من اهل الشام احدعدك والله العراقي
قال لا والله بل نصحني قال فلم يزل يقاتل وهو يقول والله لا ارجع الى امير المومنين حتى
اموت فلما اثخنته الجراحات وثقل سقط اللواء من يده فنادى اللواء اللواء وكان جعل اصحابه اسلم
وربيعه محمل شقيق واخذ اللواء فقال هاشم والرمح على وجهه ويه رمق من انت قال انا شقيق
بن ثور قال خذه فانت اهله وافضل اقرني امير المومنين السلام واعلمه عصري وقال له اشد الله

لما اصبحت بخيلك وقد ربطتها بالعتلى فان الدابره لمن غلب على العتلى فمضى شقيق باللواء
وهو يقول لاطعش قد قامر بها شقيق بالطعن في يوم الوغا حقيق
يهدي الى الموت به عتيق في درعه كانه رقيق
ان شقيقا بالمواطيق ثم اخذ اللواء وانصرف الى علي عليه السلام برساله المرقال فقال علي
عليه السلام وتعرغرت عيناه بالدموع رحم الله هاشما فلقد نصحنا حيا وميتا وكان مع
علي عليه السلام ولد لهاشم فتعرغرت عيناه بالدموع وقال والله لاروحن اليك بانياه فلاخير
بعدك يا هاشم في الحيوه ثم تقدم وهو يقول يا هاشم بن عتبه بن مالك
اعز علي بقتيل بها لك يخبطه الحيتان بالسنابك فلم يزل يقاتل حتى قتل
رحمه الله وذكر انه قتل ذلك اليوم تسعه وتوادمن اسلم بين يدي هاشم بعد ما
قاتلوا قتالا شديدا لم يعلم مثله فقال ابن سبا في ذلك
جزى الله خيرا عصبة اسلميه صباح وجوه صرعوا لوجه هاشم
يزيد وعبد الله منهم ومعبد وسلمان والبا هاشم ذي المكارم
وعروة لا نعد ثناه وذكره اذا الحرب هاجت بالقنا والصوارم
اذا اضطرب القوم ضرب الجماجم وكان بحدث القوم ضرب الجماجم
قال وتقدم عبد الله بن بديل في كتيبته الرجاجه وكان فيها ثمانيه الاف وكان قد نذر ان
يقتل معاويه او يقتل فتقدم وهو يقول
وهز رمحي ذا وسيفي المفصل لم يبق غير الصبر والتوكل
ثم تمشى في الرعيل الاول ثم حمل لا يدنو منه فارس الا قتله حتى انتهى الى معاويه فنهض معاويه ونهض معه الناس واجتمعوا
به وبطائفه من اصحابه وقال معاويه لما راه هذا كبش اهل العراق ثم قال اني لاركد حالا لا يتهيا
بالسلاح فعليكم بالصخر فقتل عبد الله بن بديل بالصخر فاتى عبد الله بن عامر بن كريز فصاح
بثوبه فقال معاويه اما والله لقد سجيته كافرا فقال عبد الله اما والله لقد عدا عليه على غير ذلك
وكان ابن بديل صديقا لابن عامر فلما قتل قام اليه معاويه فظر ابن عامر انه ممثل به فقال والله لا
ممثل به حتى يوصل الى نفسي فقال معاويه ما ذاك اردت ولكن اردت ان اعلم هل قدمات فكشف
لابن عامر عن وجهه فوجده قد مات وعليه درعان مظاهران فقال معاويه هذا والله كما قال
رائي كاشلاء الجمام ولن ترى اخا الحرب الا اشحث اللون اغبرا
اخا الحرب ان عضت به الحرب عضها وان شمرت يوما به الحرب شمرا
وكان اذا ما الموت جم لقاؤه لدى الستر تحمى الانفان تناحرا
كليث عرين كان يحمى دمارة رمته المنايا قصدها فتقطرا
قال معاويه والله لو استطاعت نساء عراق ان تقاتلنا لفعلن وقتل من
اصحاب عبد الله بن بديل خلق كثير ورجعوا منهزمين فبعث اليهم الاشتر النخعي بن جهمان في
عنق عظيم من اصحابه فحمل على اهل الشام الذين كانوا يطلبون اصحاب ابن بديل حتى كشفوهم عنهم
وانتهى اصحاب ابن بديل الى الاشتر فقال لهم الرأي ان تنضموا الى الناس فقال لو ابلى ولكن علينا

الالوكة
www.alukah.net

عبد الله بن بديل قال رحم الله ابن بديل فقد وفا بنذره ❧ قال وحدثنا مالك بن الاعين
عن زيد بن وهب ان عليا عليه السلام مر بآيات اهل الشام وهم لا يزولون دون طعن
دراك يخرج منه النسم وضرب يسقط منه الهام والمعاصم وحمى تصدع حباتهم بعد الجديد
فقال علي عليه السلام اين اهل الصبر وطلاب الاجر فقام اليه عصابة من المسلمين فقالا اشتد
محمد بن الحنفية امض الى هذه الرايات حتى تشجر في وجوههم بالرماح ثم امسك حتى ابتدئ
فتفعل وعد انفين معه فان الوهم عن مواقفهم وقتلوا منهم بشرا كثيرا ومر ومعه بنو يحيى
المبسر وهو يقتلهم بنفسه واتى لارى النبل تمرين عاتقه ومنكبه فنظر اليه احمر مولى ابي سفيان
فقال علي ورب الكعبة قتلني الله ان لم اقتله فحمل عليه فلقيه كيسان مولى علي عليه السلام فاقتتلا
بينهما ضربتان سبقه احمر بالضربة فقتل كيسان وحمل على عليه السلام فقبضه بحر بان درعه
وحمل على عاتقه فكاني انظر الى رجليه على عاتق علي عليه السلام ثم ضرب به الارض فكسر منكبه وشد
عليه محمد والحسن فضرباه باسيافهما حتى قتلاه ثم اقبلا على ابيهما والحسين معه فقالا يا ابتي ما
منعك ان تفعل كما فعل اخواك قال لكفيتاني يا امير المومنين وكرهت فراقك ❧

حديث عمار بن ياسر قال عمار رحمه الله

فقالا يا امير المومنين اهذا اليوم الذي اخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان
علي عليه السلام فقال اشدك الله اهل هو هذا اليوم قال فرفع علي عليه السلام راسه فنظر
الى الشمس ثم قال بعم فانشا يقول
ابا اليقظان عمر احد الى الله فتبسم عمار ثم مضى الى اصحابه فقال
عليه السلام ارجعوه فانطلق اليه علي فرده فقال يا امير المومنين لم رددتني امن مخافة ان اقتل
فوالله ما هو الا ما سمعت وما احب ان اقتل عاصيا لك فقال ليس لهذا رددتك ولكن اردت ان
اسمع كلاما لم يسمعه احد ثم ودعه وقال السلام عليك يرضى الله عنك وارضاك وجزاك خيرا
وانصرف عمار الى اصحابه وضم اليه من بقي من الرجاجة وهي كبيبة ابن بديل وكان فيها
ثمانية الاف فلم يزل يقاتل ومعه من المهاجرين والانصار بشر كثير فقاتلوا احسن قتال واشده
فعطش عمار فاقتحل الى مية جرش بن جابر فاستسقى فاتاه غلام يسمى سالما باداوة فيها
ضياح من لبن فلما راه كبر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول آخر زادك
يا عمار ضياح من لبن ثم انصرف الى اصحابه وهو يقول اليوم القى الاحبة
محمدا وحزبه ثم عاد الى اصحابه فقاتلوا قتالا شديدا لم يكونوا قاتلوا قط مثله وتعرضوا
للشهادة فقتل من المهاجرين بشر كثير وقتلوا بشرا كثيرا واتى ابو الغادرين حوى لعنه الله
براسه ومعه مالك بن جابر السكوني وهما مختصمان في سلبه وكل واحد منهما يقول انا قتلته
قال لهما معاوية راس من هذا فقالا سمعنا الناس يقولون راس عمار بن ياسر قال اعمرو بن العاص
لاحد الرجلين ما سمعته يقول حين ضربته قال سمعته يقول اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه
فلما ضربته وضع كمه قميصه على وجهه وقال الآن طاب الموت فقال عمرو بن العاص ان استطعت
ان لا تموت فافعل فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لعمار يا عمار تقتلك

وتبعه خالد بن خالد البدري وهو يقول
هذا علي والهدى يقوده ❧ من خير عبدان قريش عوده
لا يسأم الحرب ولا يؤوده ❧
فلم يزل يطعن حتى بلغ سرادق معاوية فقتل هماك ثم حمل اخر مظفر وهو يقول
هذا علي والهدى امامه ❧ لا جنته يخشى ولا اثامه ❧
فقاتل حتى قتل على باب السرادق ثم حمل اخر وهو يقول
هذا علي والهدى حقا معه ❧ يا رب فاحفظه ولا تضيعه ❧
ومن اراد كيده فضعضعه ❧ يا رب فانصره على من بارعه ❧
صهر النبي المصطفى قد تابعه ❧ اول من صدق وتابعه ❧
فاعترضه رجل من اهل الشام فطعنه ويقدم ابو الهيثم بن التيهان وهو يقول
احمد ربي وهو المحمد ❧ هو الذي ينعل ما تريد ❧
هو الذي عذابه شديد ❧ من يتق منه فهو السعيد ❧
هذا علي فيه ما تريد ❧ دين قويم وهدى سديد ❧
عظيم وبلغ الامر مقطعه وبقي منا ومن القوم اخو فرس فاصيد فقال الجلاد قد كم عمي وخالي
فقال له قومه مدح ما نريد لا الموت محمل الاشتر وهو يقول
نعني فداله قاتلوا عن دينكم ❧ ان المعنى في الوغا بزعيمكم
والجبن عن اعدائكم يشينكم ❧ والله ان ناصحكم نعينكم
ثم حمل فاكثر القتل والجرح فقال رجل من خثعم لله دره ان امانته تبه قال له النجاشي ثكلتك
امك اي تبه تريد رجل قد تخضب بالدم واعتم بالعرق وانجاز عنه الفرسان الله لا يقبضنا
بعد ما رضي الله عن الاشتر الحمام فاهل العراق الناس ❧ قال واتي به قوم له فاعتذر
اليهم فقبل منه وعفى عنه قال وقدم عمرو بن محصن الانصاري وكان بدريا من اصحاب
علي عليه السلام فلم يزل يطعن ويضرب حتى قتل على باب السرادق ❧ قال ولما انهزمت
ميمنة علي عليه السلام ولم يبق فيها الا نحو من ثمان مايه فارس من همدان تقاتلون من اشتد
قتال قاتلهم الناس وكانت راياتهم مع كليب بن شريح فحمل على اهل الشام وهو يقول
اليوم يوم بعده ما بعده ❧ والله يعطي من يشاء رشده
ان لاهل الخير خيرا عنده ❧ فلم يزل يقاتل حتى قتل واخذ الراية اخوه شريح بن شريح وهو
يا رب لا تحرمني الشهادة ❧ ان كليبا لقي اسعاده ❧ حتى متى تلقى الى الوساده
فلم يزل يقاتل حتى قتل فاخذ الراية اخوه زيد بن شريح وهو يقول
رايت يوما اغبرا قتالا ❧ للبطل الفارس قد حالا
لاصبرن بعد كليب لا لا ❧ ولا شريح القرن المفضالا
اليوم يوم نصر الرحمانا ❧ والمصطفى احمد والفرقانا
وذا الوصي لتابع الايمانا ❧ فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله فاخذ الراية اخوه شريح
بن شريح وهو يقول اليوم يوم كاشف عن حلبي ❧ يا ابن نزال الخثعمي والمعوالي

الألوكة
www.alukah.net

الغيه الباغيه يا عمار قاتلك وسالبك في النار قال الرجل اوليكون ذلك اذا قتلنا عبدكم فقال
معاويه يا عمار انما قتله الذين رموا به بين رماحنا قال عمرو فانا اذا قتلت جميع من قتل من اصحاب
قال لمعاويه يا عمرو ابطلت اذا ما يحن فيه قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
تقتلك يا عمار الفيه الباغيه قال صدقت ولكن لا تعرف يا ويل هذه المقالة انما قتله من قدمه
للهلاك فاما يحن فنطلب بدم عثمان ۞ قال ولما قتل عمار بن ياسر انهزم الناس واختلط
امرهم واتهم اهل الشام على اهل العراق فانهزموا ووقع فيهم القتل فاتى علي عليه السلام الى
ربيعه فكان فيهم وحفت به خيول ربيعه واقبل عدي بن حاتم في كردوس عظيم من قومه يطلب
عليا عليه السلام في موضعه فلم يجدوه فاصابوا في صفوف ربيعه فاكب عليه عدي وجعل يقتل
راسه وقال يا امير المومنين اتبا اذ اكلت حيا فالامر اهون مما مشيت اليكا الا على رؤس الرجال
واحساد القتلى وما ابقت هذه لنا ولا لهم عمدا ۞ قال يا عدي ما فعل عمار بن ياسر قال قتل
عمار يا امير المومنين قال علي رحما الله عمارا فقد استوجب الجنه ۞ واقبل الاشتر يلهث جريحا فلما
راى عليا عليه السلام كبر وقال يا امير المومنين اما اذا انت حي فالجار لحمل خيل خيل ورجال
رجال ولنا الفضل الى ساعتنا هذه فعد الى مكانك فان الناس يطلبونك فيه وقد لحقهم
الجزع عليك ثم قتل راسه وبكى ۞ ثم التفت عدي بن حاتم الى ربيعه فقال يا امير المومنين ان
قومنا انست بهم في هذه الجوله لعظيم علينا حقهم واقبل علي عليه السلام يشكرهم ويقول
انتم درعي ومحني ورميي يا ربيعه ۞ وكان سعيد بن قيس في همدان يقاتل في ناحيه
وقد حمي الحجاج بينه وبين اصحابه وما كان من جولتهم فلم يعلم بذلك الا بنظر الى الناس
يجولون فارسل الى علي عليه السلام ان يا امير المومنين انا مشغولون من جهتنا فان اردت مددنا
امددناك وان امرتنا بالانصراف الى ناحيه انصرفنا فارسل اليه علي عليه السلام ان شد ناحيتك
فليس عندنا الا الخير فقد كانت جولة من اصحابنا ونحن لها كافيون ثم قال لمن يليه الله نفسه يرحم
هذا اليوم لما بعده وان عدوكم قد قرح كما قد قرحتم فاثبتوا اليه عشرة الفا واضعفين السيوف
على عواتقهم وتقدمهم واضعا سيفه على عاتقه وهو يقول ۞

ديتوا ديب النمل لا تفوتوا ۞ واصبحوا في حربكم وبيتوا ۞
حتى تنالوا الثار او تموتوا ۞ اولا فاني طال ما عصيت ۞
قد قلتم لو حيثنا فجيت ۞ ليس كلام ما شئتموا وشيت ۞
بل ما بشا المحيي المميت ۞ لكل نفس اجل موقوت ۞
حرب باشياب الردى تاجج ۞ يهلك فيها البطل المدجج ۞
يكفيكها همدانها ومذحج ۞ قوما اذا ما حشوها انضجوا ۞

قال ولتبعه عدي بن حاتم وهو يقول

ابعد عمار وبعد هاشم ۞ وابن دليل فارس الملاحم ۞
ترجوا البقاء طال حلم الحالم ۞ وقد عضضنا امس بالاباهم ۞
واليوم لا نقرع سن نادم ۞ ليس امرؤ منا بيوم سالم ۞

حتى بيد امة الضلال ۞ فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله ۞ ثم اخذ الرايه عبد الملك بن زيد
بعد قتل هولا الاخوه وهو يقول ۞ قد علمت همدان اني فارس ۞ من بيت صدق شاكر ۞
اني لقرني في الوغا لقاهر ۞ فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله واخذ الرايه اخوه شيبان
بن زيد وهو يقول ۞ اليوم يوم كاشف عن ساق ۞ قد بلغت انفسنا التراقي
لابد ان نموت او نلاقي ۞ قال ابن هند صاحب الشقاق ۞ قد ضاق من بغضكم خناقي
فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله واخذ الرايه بعده حارث بن زيد وهو يقول ۞
اليوم يوم شانه مذكور ۞ لمثله لا تحدث الدهور ۞ فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله ثم اخذ
الرايه عمير بن بشير وهو يقول ۞ لا يحزني يا الاهي اجركا ۞ فانك الذو حدكا ۞
لا يغلبن الاجر ايا لاجدكا ۞ فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله فاخذ الرايه اخوه
بن بشير وهو يقول ۞ يا كليوما مثل يوم عاد ۞ يعتصر الدافي مع الجواد ۞
لا هم انصفنا من الاعادي ۞ لم يوفق ابن العاص بالمعاد ۞ ولا ابن هند قابل الاوغاد ۞
ضاقت عليهم سعة البلاد ۞ من طعن قوم سادة لحداد ۞ مع الوصي والامام الهادي ۞
فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله ۞ قال فقتل منهم يومئذ ما يزيد على ثمانون رجلا منهم
احد عشر رئيسا ثم اخذ الرايه وهب بن كريز وهو يقول ۞ اذا اردان يحمل فاحتضنه رجل من قومه فقال
تشد تبارك الله انصرف بهذه الرايه التي قتل عليها اشراف العرب فانصرفوا وهم يقولون ليت لنا
اعدادنا من العرب يحالفونا على الموت فلا ننصرف حتى نظفر او نقتل فقال الاشتر هلموا بنا الكلم
على الموت فانهم قد وفقوا على القتل وحملت ميمنة اهل الشام على ميسرة اهل العراق فهزموهم
فبلغت الهزيمة الى علي عليه السلام فامر علي عليه السلام اهل القلب وهم المهاجرون والانصار
فاستقبلوا اهل الشام في حشد عظيم فاحتملوهم فالحقوهم بالميسرة وحمل زياد بن النضر وهو
من خواص علي عليه السلام وهو يقول ۞ يا كليوما مثل يوم بدر ۞ لا طعان اليوم عن تذر
اليا يعي دين الهدى بالغدر ۞ اعطى الاهي اليوم موجدر ۞ لا ارجح اليوم بغير وتر
لا بلين اليوم فيهم عذري ۞ او يقضي الله لنا بامر ۞
فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله ثم تقدم يزيد بن قيس فرفع راسه لاصحابه ثم حمل وهو يقول
اهل العراق اكرم الرجال ۞ اسخاه بالموت لدى القتال ۞
فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله ثم حمل الرايه حيان بن هوذه النخعي وهو يقول ۞
اضرب قوما سفهوا الاحلاما ۞ اضربهم ضربا يزيل الهاما ۞
فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله ثم اخذ الرايه اخوه بكر بن هوذه وهو يقول ۞
ان عليا فاز بالرسول ۞ وطاعة الله وبالتنزيل ۞ والعلم في القران بالتاويل ۞
تقدمنا في اول الرعيل ۞ بصارم ليس بذي فلول ۞ فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله ثم
اخذ الرايه ربيعه بن مالك وهو يقول ۞ اليوم يوم الهاج بالزفير ۞ عصبصب يسطع
فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله واخذ [illegible] بن نجيم وهو يقول ۞
الحمد لله ولي الحمد ۞ قال ابن هند لا [illegible] ۞ اثبت لضرب مدجج وكبد ۞

الألوكة
www.alukah.net

والربعيين وبجيلة سعد ○ هذا الامام قد اتى بالرشد ○ فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله
فاخذ الراية علقمة بن قيس فلم يزل يقاتل حتى قطعت رجله فحمل الى العسكر وثبت اصحابه يقاتلون
اشد القتال ✣ وحمل كعب بن ابي كعب وكان من وجوه اصحاب علي عليه السلام ومعه راية مراد وهو
يقول ✣ اضربكم ضربا باخذ الثار ✣ بصارم مثل لهيب النار ○ هذا علي قايد الابرار
فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله واخذ الراية ابن عمه وهو يقول ✣
قد صابرت في حومها مراد ✣ بالحق والحق لها رشاد ✣ نرجو ثوابا فضله المعاد ✣
فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله ● قال وحدثنا صبيح بن حديج عن مولى الاشتر قال لما انهزمت ميمنة
العراق امر علي الاشتر فقال ايت هؤلاء القوم فقل لهم ان قوارعكم من الموت فاستقبل القوم فقال
انا الاشتر ايها الناس ما صنعتم ابن مدج فاجتمعت له مذحج فقال اعضضتم بصم الحديد ما
ارضيتم ربكم ولا نصحتم في قتال عدوكم فاجلوا سوادا وجهي برجع اليه دمه وعليكم بهذا السواد
الاعظم فان الله لو قد فضه جاكم كما ينبع السيل اخره اوله فقالوا له تولها بنا حيث شئت فانه
شيام حي من همدان كانوا نحوا من ثمان مائة فارس فبثوا معه فوجه بهم نحو الميمنة ووجههم
نحو القلب فاخذ لا يصدم كتيبة الا كشفها حتى كشف الميمنة والقلب جميعا وانهزم الهزيمة الثانية
فبينما الاشتر كذلك اذ هو بزياد بن النضر محمل الى العسكر جريحا وقد تقدم ذكره وذكر قتل هذا
الخبر قال وحدثنا ابو جعل عن الحر بن صياح ان الاشتر كان يقاتل ذلك اليوم على فرس له اذ دهم
كانه جمل غراب ✣ وفي يده صفيحة يمانية اذا انكسها خلت فيها لهبا منصبا واذا رفعها وخلت فيها
شعلة نار فكاد ان يغشى الميمنة وهو يضرب بها يمينا وشمالا فنصر به الحرث بن جمهان الجعفي
فلم يعرفه فقال اخزاك الله ايها الرجل عز امير المؤمنين وجماعة المسلمين حتى قال له الاشتر يا ابن
جمهان امثالك يتخلف عن موقفي هذا فعرفه ابن جمهان وكان الاشتر عظيما طويلا غليظ الرقبة
اقنى الانف سهل اللحية فيها خفة فقال رجعلت فداك والله ما علمت مكانك فوقف فقاتل معهم
حتى ابلى ○ وذكر ان معاوية لما راى ما يصنع الاشتر وجه ذا الكلاع الحميري في عشرين الف
فارس وعشرين الف راجل فحملوا على ميمنة اهل العراق وهم اهل البين فقطعوا منهم على الف فارس
فلما راى ذلك علي عليه السلام قال لهم من فارس يشري نفسه لله وجزيه فاتاه عبد الرحمن
الهمداني على فرس له جواد عارض وجهه فقال اتاذن لي يا امير المؤمنين فامرني بامرك قال ايسر شد
الله ركنك الى اخوانك هؤلاء المحاطين بهم فقل لهم ان امير المؤمنين يقرئكم السلام ويقول لكم كروا
وتكبروا تراحموا وتحاموا حتى يلقى ان شاء الله فشد عبد الرحمن على مثل الجمل الاسود فطعن حتى
انكسر رمحه ثم لم يزل يضرب ويتقدم لا يقوم له فارس الا قتله حتى انتهى الى اصحابه المحاطين
بهم فاخبرهم عما قال علي عليه السلام قال فكر القوم وحملوا وكروا على علي عليه السلام وحمل حتى
التقوا لم تصب منهم احد وقتل من اصحاب معاوية في ذلك الحملة اربعة الاف وذكروا ان جند
الشام وجند الكوفة التقوا فاقتتلوا قتالا شديدا وكانت راية جند الكوفة مع ابي كعب فقتل
فاخذها ولده كعب فصرع فاخذها سليمان بن مالك فقاتل بها حتى صرع فصرع تحت الراية ثمانون
رجلا واصيب من جند الشام نحو منهم وقتل حازم بن ابي حازم الاحمسي وغيره بن مالك على باب

السوادق واتى ابن عم لهما من اهل الشام فاستاذن معاوية في دفنهما فاتى فقال والله ابن لم تاذن
في دفنهما لاحقن بعلي فاذن له في دفنهما ✣ وحدثنا ابو زهير العبسي ان راية عطفان كانت
مع عباس بن شريك بن ابي رواحة فخرج رجل من بني الكلاع يطلب البراز فخرج اليه قايد بن كعب
العبسي فقتله الكلاعي فشد عليه عباس بن شريك فضربه ضربة قطع يخاعه فخر ابن الكلاعي
فوقف موقف ابيه وسال المبارزة فاراد عباس ان يبرز اليه فمنعه قومه فانصرف ابن الكلاعي
الى بكر بن وايل فبرز اليه زياد بن حنصه فقتله ابن الكلاعي ✣ وحدثنا علي بن نزال الهمداني
ان همدان راسوا عليهم يوم مرج المشرق ابا هيثم بن سلمة فاعطوه رايتهم فقتل فاخذها عبد الله بن
كعب فقتل فاخذها سلمة فقتل فاخذها عبد الرحمن فقتل فاخذها قيس بن هبيرة فحمل الناس
وهي في يده ✣ وحدثنا الصعب بن زهير عن عبد الرحمن بن مخنف عن ابن اسحق ان
الازد استقدما فقالوا فصرع يزيد بن معقل وهو الجنبي فقتل صاحبه ثم قتل ابو عروة وهو
الجنبي فقتل صاحبه واحتز راسه اتى فارسا من اصحاب معاوية يقال له سفيان واقف الى
فقال يا معشر الازد اقيلكم معقل قلت اي والله وانه لهذا الذي انا واقف على راسه قال لي ومن انت
قلت انا عبد الرحمن بن مخنف قال اشريف كريم فقلت حاجتك فقال حاجتي هذا القتيل فقلت اما
الان فمن اجوبه منك واما بعد فهو ابن عمك وانت احق به منا ● قال وحدثني
الحرث بن حصين عن شيخ من اليمان عبد بن عوف قال لما ان مر على الدنيا قد سبيه هشيما واهلها
حصيدا وحلوها من المذاق ثم مضى وقال يا احوتا الا اني قد رايت هذه الدار بدارا التي امامها
وهذا وجهي اليها ان شاء الله ونعم احواه ما لك وعبد الله فما لا تطيب لنا الدنيا بعد رقدة
الله العيش بعد اللهم انا نحتسب نفوسنا عندك فيقدموا قاتلوا من اعظم قتال نظر في ذلك اليوم
حتى قتلوا جميعا في موضع واحد رحمهم الله تعالى ● قال وذهب عمير تهزم فتاراها ما لك
بن حرب الهمداني فقال شاع الضرب سايرا اليوم يا بني عمير فقالوا انا ذي ندا الحماة هلبة فقال
فقال ان هذا لاجل والفرار اقبح منه ان لم يقاتلوا على الدين واليقين فقاتلوا على الاحساب
وانشا يقول ✣ ان عميا اخلفت عبد ابن مر ✣ وقد راوهم وهم القوم الصبر ✣
✣ فان يحيضوا او يحيدوا الا فر ✣ ارجو من الله ثوابا قد ذخر ✣
فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله فخرج رجل من اهل الشام يدعو للمبارزة فبرز اليه عبد الله بن مجزء
الكلبي من اصحاب علي عليه السلام وطعن الشامي فصرعه ثم نزل فسلبه درعه وسيفه
فاذا هو عبد حبشي قال انا لله خاطرت بنفسي لعبد حبشي ● قال ابو زكريا الكندي ان
عبد الله بن كعب المرادي صرع ليلة الجمعة قرنه الاسود بن قيس المرادي فقال والله علي بمصر لك ولسوف
شهد لك لواسيتك بنفسي ثم نزل اليه فقال اما والله لقد كان جارك امنا مرويا لك ولقد كنت مرة الرأي
اللبيبا اوصيني برحمك الله فقال الحمد لله غير مدفوع قضاؤه ولا مستغنى عنه اللهم انا نعوذ
بك من عطاء الدنية او صيد يقول الله وان تناصح لامير المؤمنين ويقول له قاتل على المعركة فانه منتصر
يصبح والمعركة خلف ظهره فهو الغالب فابلغ عليا عليه السلام الرسالة فقال عليه السلام رحم الله
عليه فقد جاهد معنا في الجمعة ونصحنا في الوفاة وقال الحجاج بن عمرو الانصاري يرثي عمارا

الألوكة
www.alukah.net

رحمه الله يا للرجال الخطب قد تكفنى اذ هاج حزنى ابو اليقظان عمار
اهوى له ابن جوى فى فؤاد يدعو المساكين والمحبين اعصار
فاجتز راسا لى اليقظان معتصما بالسيف قد وجبت فيه له النار
قال النبى تقتلك شر زمة سيطت دما وهم يا بغى كفار
كانت علامة بغى القوم مقتله ما فيه شك ولا للقوم انكار

قال وجزع المعاوية من قول الحجاج جزعا شديدا وندم وكان الحجاج فارس الانصار روشامهم واز داد اهل الشام حين سمعوا هذا الشعر شكا **وذكر** ان عليا عليه السلام قال اى امرء من المسلمين لم يعظم عليه قتل عمار ويرخ عليه المصيبة الموجعة لغير رشيد وحم الله عمارا يوم اسلم ويوم قتل ورحم يوم يبعث حيا مما ذكر من اصحاب محمد صلى الله عليه واله رجلين الا كان ثالثا ولا اربعة الا كان خامسا ولا خمسة الا كان سادسا وما احد من اصحاب محمد الا وقد علم ان عمارا قد وجبت له الجنة فى غير موطن ولا اثنين ولا ثلثة فهنيئا لعمار بالجنة فلقد كان مع الحق والحق معه يدور اينما دار ○ **قال صاحب الحديث** كانى انظر الى عمار قتيلا ابن خزيمة بن ثابت وابى الهيثم بن التيهان واويس القرنى رضى الله عنهم اجمعين قال فقلت له انت رايت القرنى قتيلا قال ابصرته عيناى والا فعميتا **وروى** ان رجلا من اهل الشام نادى اصحاب على عليه السلام فى بعض ايام صفين فقال ايكم اويس القرنى فقالوا نعم فلحق به على عليه السلام وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اويس خير التابعين واذا كان خير التابعين فيعلى خير الميتين وقالت ابنة الهيثم بن التيهان لترثى اباها

يا ابا الهيثم بن تيهان اني ضربت للهم معدنا ومراجا
قد لحقتم اخوانكم يوم بدر رحم الله تلكم الارواحا
عين جودى على خزيمة بالدمع فتيل الاحزاب يوم الفرات
قتلوا الشهادتين عتوا وادرك الله منهم كل ات
قتلوه وفيه غير عزل بين عون الكروب والعدوات
نصر والحم الموفق العدل ود انوا بدركى حتى الممات

وقال النجاشى يرثى عمرو بن محصن الانصارى

نعم الفتى عمرو بن محصن انه غداة اذا ما صارخ الحى نوبا اذا الخيل جالت فى الوغا قصد القنا
يثير عجاجا ساطعا ساطعا بها لقد فجع الانصار منهم بسيد اخى ثقة فى الصالحات مجربا

قال وعظم على اهل الشام من قتل منهم وقالوا اما اصبنا مثل ما اصبنا اعورنى زهير وحليف قريش عمار بن ياسر وحليف قريش عبد الله بن بديل فقال اهل العراق والله ما نرضى بعمار بن ياسر دون معاوية وليس يفى به ايضا ولا من هاشم دون عتبة ولا ابن بديل دون ابى سفيان بن محمد **وقال** معاوية لاهل الشام والله ما حوشب فيكم باعظم من عمار فيهم ولا ابن عمر باعظم من ابن بديل ولا ذو الكلاع فيكم باعظم من هاشم فيهم

ذكر ليلة الهرير قال فلما اشتد البلاء لتلك الفتى وتاى على عليه السلام

مازل يا الناس دعا الاشتر فاوصاه بما اوصاه سار ودعى الاشتر فاوصاه وخرج ومشى الرؤساء بعضهم الى بعض فتواصوا بالصبر والجد وذلك عند غروب الشمس قال وحمل عليه السلام وحمل كل من لحقته فلم يرق لاهل الشام صف الا انفض ولهيد واكلما اتوا عليه وانهزم اهل الشام بعد البلاء والصبر الشديد اخشى ما اكون من هزيمة وركب معاوية واحاط به خيوله وهم بالهزيمة فلم يتركه عمرو بن العاص وعبد الرحمن بن خالد فقالا له لا تفعل لنا ولهذه الخيل ولمن نكيفك يا امير المؤمنين والله لئن صرفت عنان فرسك الى الشام لا تفت ولا يبقى ممن معك احد ان كان لا بد من القتل فهاهنا اجمل بنا وبك فلم يزالوا به اصحابه حتى سكن روعه ورد هشه ونزاعن فرسه ووقف قائما بنظر وعلى عليه السلام يضرب بسيفه وهو يقول

اضربكم ولا ارى معاويه احزز العين عظيم الحاويه
تهوى به فى النار اما هاويه اغوى طغاما لا اهديهم هاديه

فلما سمع معاوية دعا بفرسه ليركبه فلما وضع رجله فى الركاب تمثل بابيات لعمرو بن الاطنابة وقيل لقيس بن الخطيم

الامن مبلغ الاحلاف عنى وقد تهدى النصيحة للنصيح
بانكم ومارتجون عبدى من القول المعرف والصحيح
ابت لى همتى وابى وعادى واخذى الثار بالثمن الربيح
واعصابى على المكروه عينى وضربا هامة البطل المشيح
وقولى كلما جشأت لنفسى دونك يا فداء لك الرماح
لادفع عن مآثر صالحات واحمى بعد عن حسب صريح

ثم نظر الى عمرو بن العاص فقال يا عمرو ما الراى فقال يا امير المؤمنين اليوم صبر وغدا الفجر فقال صدقت ولكن والله ما لحق لا كما قال ابن فتح الانصارى

ما على والخطب نازل والقوس فيها وتر عنابل
نرى عن صفحتيها المناصل والموت حق والحيوة باطل

قال فصبر القوم اخر يومهم الى الليل ثم اجتلدوا الليلة هم عامة فاصبح القوم وقد كره بعضهم القتال وقد كره كل صاحبه ○ قال وحدثنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن جبل قال اقتتل الناس يوم الفناء وليلة الهرير حتى تكسرت الرماح وفنيت النبال وكلت السيوف وصاروا الى العمد الحديد يتعالدون ويتطاعنون بالخناجر وعلى عليه السلام يسير فيما بين الميمنة والميسرة يامر كل كتيبة ان تقوم على من يليها قال فلم تزل تتقدم بالناس حتى اصبحت المعركة خلف ظهره وبلغت اوائل هريم اهل الشام يومئذ نطن مرخان على مسيرة يوم وليلة قال وتجلى الصباح عن سبعين الف قتيل **قال وقتل امير المؤمنين** عليه السلام فى يوم الفناء وليلة الهرير حسمتا بيه وبلاله وعشرين رجلا احصينا هاله قال على رحمه كان لا يضرب رجلا الا كبر وقال اللهم انه عدو قاتل ليطفئ نورك ويغير ما جاء به نبيك فاصل وجهه النار فاحصينا له حسمتا بيه وبقيا على الثلاثين بكبيره **قال وكان الاشتر** فى ميمنة الناس وعلى عليه السلام فى القلب والناس يقاتلون من كل جانب وذلك يوم الجمعة واخذ الاشتر ترجت

الألوكة
www.alukah.net

بالناس وهو يقول ارجعوا ثاب قومكم فاذا فعلوا سالهم مثل ذلك حتى مل اكثر الناس فلما راى ذلك قال اعبدكم بالله ان تضيعوا سايركم اليوم ثم دعى نفسه وترك رايته مع خيار من هوذه وخرج في الكتايب وهو يقول ايها الناس من يشري نفسه لله فاجتمع اليه عصابه عظيمه واقبل الى المكان الذي كان فيه ثم قال لاصحابه شدوا فبذاكم عمي وخالي وقال الصاحب رايته سيدع القوم اذا شدوا فلما راى الاشتر يقاتل حتى ردهم الى معسكرهم وقتل في معسكرهم قتلا شديدا ودخل حجابه محيطتهم وقتل حبيب صاحب رايته هوذه بن خارجه وقد تقدم وجعلت خيل الاشتر تحمله من كل ناحيه وايقن معاويه بالهلاك فدعى عبد الرحمن بن خالد فامره في جمهور عظيم الى ناحيه الاشتر فصير بعضهم لبعض وللاشتر الفضل وفي ذلك اليوم استباح ذو الاهل الشام

ذكر رفع المصاحف

ثانيه فلما راى عمرو ذلك من علي عليه السلام والاشتر ايقن بالهلاك فامر اهل الشام ان يرفعوا المصاحف ثانيه ويقلدوها الخيل وينشروها على اسنة الرماح وينادون من كل جانب الله الله يا علي في دمانا كتاب الله بيننا وبينكم فاقبل الاشعث بن قيس وناس كثير من اشراف اليمن فقالوا والله ما نرد دعاءنا اليه القوم ابدا فقال علي اكره القوم عليا عليه السلام على الحكومه قالوا ابعث الى الاشتر فليات فارسل الى الاشتر يزيد بن هانى السبيعي فاتى الاشتر فاتاه وقال ليس هذا اوان ينبغي ان يرتاح فيه عن موقف فلا تعجلني فرجع يزيد بن هانى الى علي عليه السلام وارتفعت الاصوات من جهه الاشتر فقال القوم والله ما نراك الا وقد لاحت له فقال يا يزيد قل لعلي عليه السلام ومن اين ينبغي ذلك وانما كلمه على رؤوس الملاء وانتم تسمعون قالوا ابعث اليه فليات والا فاعتزلنا كما فعلنا بعثمان فقال علي عليه السلام ويحك يا يزيد فكلمه واخبره الخبر قال الاشتر ارفع هذه المصاحف ايضا قال نعم والله لقد علمت انها ستوقع اختلافا اما انها ستوقع ان الباقيه منا ستقتل الغداة اما ترى ما يلقون قال يزيد اجل كذلك ظننت وان امير المومنين بالغداة التي هو فيها ان كففت والاسلمه اصحابه الى عدوه قال الاشتر سبحان الله اوقد بلغ الامر الى ما اري قال يزيد نعم واشر قال وافق الاشتر اليمن فقال يا اهل العراق واهل الذل والشقاق واوهن والحين وسود الاخلاق احين علمتم اليوم ظهورنا على عدونا واناهم قاهرون رفعوا المصاحف يدعونكم الى ما فيها خدعه فلا تجيبوهم وامهلوني ساعه قالوا لا فانا مهلوني عدوه قريب قالوا لا قال فانهم في متى كنتم محقان احقن كثير دمائكم وصيانكم امر الان حين استكم ابديكم قالوا لوا عنا منك يا اشتر فانا قتلناهم لله وتركناهم لله لسنا نعطيك ولا نطيع صاحبك قال الاشتر خدعتم فانخدعتم ليس صاحبكم بصاحب الجمله السوداء من اثر السجود ما كانت احسب صلاتكم الا اشباه الرجال ولا رجال ويا اشباه زيات للحجال البعد والكبا بعدا للقوم الظالمين قال فسبوه وسبوهم وشتموه وشتموهم وضربوا وجه دابته وضربوا وجهه وصاح بهم علي عليه السلام فكفوا وقال الناس من كل جانب رضينا ان نجعل القران بيننا وبينهم **وذكروا** ان انس قال يا امير المومنين لسنا ممن يجهد براية في راياك الامر اليك وقال معقل الانصاري

يا لهف نفسي وما تشفي حرارتها ... ان نفلت الفاسق الملعون مطلقا
وافلت الخيل عمرو وهي شاحبه ... وقد العشا تحت الركض والعنقا

وراوا الموت عند الله اذ لحقت ... اولى المخيولة ايجز من لحقا
وانشاب مروان في الظلماء منملما ... ارجى الكلام واردى خايفا فرقا
فلو شهدت جمل مكاني ومشهدي ... بصفين يوما شاب منها الذوايب
عشيه حل اهل العراق كانهم ... سحاب ربيع رقته الجنايب
وحينا هم نزدى كان صفوفنا ... من البحر مد موجه متراكب
كان تلالي البيض فوق راوسنا ... من البعد برق في سحاب ثاقب
فدارت رحانا واستدارت رحاهم ... سراة نهار ما تولى الكواكب
اذا قلت قد ولوا سراعا بدت لنا ... كتايب منهم واردفت كتايب

فلجابه محمد بن علي بن الحنفيه عليهما السلام

فلو ابصرت جمل مكانك ابصرت ... مقام ليث ذاد الشبل الجلايب
غداة ترلنا الخيل تدمى نحورها ... ووليت منهزما وقلبك ذاهب
اتبعت صفينا وموقف خيلنا ... وعند منايا يوم ذال تحارب
فنحن ضربنا كم بصفين جمعكم ... مشارفها يبنى بها والمغارب
ذكرت مقاما لم تكن لك ذكره ... وقد ظهرت فيه عليك المعايب

ذكر الحكمين قال وذكر ان معاويه قال للاحنف

من ترون عليا يختار فاما نحن فصاحبنا عمرو بن العاص فقال احنف عنبه انت اعلم بعلي فقال معاويه ان لعلي خمسه رجال عبد الله بن العباس والاحنف بن قيس وعدي بن حاتم وشريح بن هاني وسعيد بن قيس وانا اصفهم لك اما عبد الله بن عباس فلا يغوى ولا يسلح واما الاحنف بن قيس فيد بهته كروته واما عدي بن حاتم فيثير سايلا ويغلبه عمرو يحيبنا واما شريح فلا يترك لعمرو حجتا حتى يستاثر به واما سعيد بن قيس فلو كان فرشيا ياهت به العرب ومع هذا فان الناس قد ملوا الحرب ولن يرضوا الا رجلا لا يقبله وهو لا يقبله لهم ولكن انظروا رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكره الدما ويا منه اهل الشام ويرضى به اهل العراق قال عبيد الله ذكر عبد الله بن قيس قال معاويه لا اري عليا يتق به قال عمرو بعد الله على امره ابن الكوى وشت وذوى شبث وقال عمرو في ذلك

ذكرت رجالا يا ابن هند تعدهم ... على الشعب من ذي الحادث المتفاقم
فاما ابن عباس فللناس فضله ... وبعد ابن عباس عدي بن حاتم
والاحنف يتلوه شريح بن هاني ... ولا تستعد في الامور العظائم
وكلهم منا بعيد وان يطع ... علي فلا بعد وبها الله هاشم
وان الذي قالوا له غير لازم ... وتابى له القراء الاخلاقه

قال ورفع شعره الى عليه السلام

فقال قاتله الله واطن والله ان الامر سيصير الى ما قال ولما كتبت القضيه دعى الاشتر ليثبت فيها اسمه فقال لا اصحبني يميني ولا تفضي بعدها

الألوكة
www.alukah.net

شمالي ان خط الرسم في هذه الصحيفة ابدا اني على بينة من ربي ويقين من ضلال عدوي ٭ وكانت المدة من رمضان الى رمضان والذي قام في تمامها من اهل العراق الاشعث بن قيس وعدي بن حاتم وشبيث بن ربعي وخالد بن المعمر وحريث بن جابر ومن اهل الشام يزيد بن اسد والمحارق بن الحرث والحصين بن نمير ومالك بن زهير فلما اتفقوا على المدة وهي اهل الشام عمرا فقال علي عليه السلام صاحبنا عبد الله بن العباس قال اهل اليمن نصلي حوثها فاذا خلفي هاذهبت به قريش لا يكون الا قرشي ومماني قال علي عليه السلام محمد ام مالك بن الحرث قالوا ان ان خلى بعمرو قتله ولكن هذا عبد الله بن قيس ٭ وافد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصاحب مقاسم ابي بكر وعامل عثمان ولا ترضى الامة قال علي عليه السلام ان الناس اختار والامة اقرب الناس مما يحبون فاختر ثم لا تستسلم واقرب الناس مما تكرهون البس عهدهم به بالامس يقول انما هي فتنة فضعوا اوتار قسيكم واكسروا فيها سيوفكم فان بك صادقا فقد اخطا بمسيره معنا وان يك كاذبا فقد لزمته التهمة في قاد فعوا في نحر عمرو عبد الله بن العباس فان ايتم فهما حكما شوري بحكمان بكتاب الله بحيان ما احيى ويميتان ما اماتا وان ابيا فنحن من حيال الكتاب والسنة ان يخلع معاوية فان حكما بعدك فذاك الذي تريد وان غيرا وبدلا فالبراءة منهما والرسول والامة بريئان منهما ٭ ولما راى ابو الاعور السلمي وبسر بن ارطاة الفهري وعبد الله بن خالد مسارعة هولاء الى المواد عه وانفرادهم بها دون اهل الشام قالوا لمعاوية يا امير المومنين ان القوم لم يحبوك الى ما تدعوهم اليه حتى لم يحدثوا عنه بدا وقد خرجت الحرب منا ومنهم غير انهم حتى على علي عليه السلام ولم يختلف عليك والخلاف شد من الفتل فناجز القوم فلما قضوا مقالتهم قام معاوية فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما انا لا حال المقلتون الى الحرب بعلت اللبوث الى معانقة يا اهل الشام مهما كان اهل العراق سارو اليكم ولم تسيروا اليهم وانكم طلبتم الموادعة ولم يطلبوها وانما احابوكم الى ما دعوتموهم اليه والله لين هلكت لتدخلن في طاعة علي واعلموا ان عمر لن يحرض من حولا بدا ٭ ولما بلغ ابن ياسر فانكا الاسدي قول ابي الاعور وكراهتهم للموادعة نعت الى اهل الشام مهاد الابيات ٭ اما والذي ارسى ثبيرا مكانه ٭ ومن نزل القران في ليلة القدر

لين عطفت خيل العراق عليكم ✣ ولله لا للناس عاقبة الامر
يقحمها قدما عدي بن حاتم ✣ والاشعث يهدي الخيل في وضح الغبر
وطاعنكم فيها شريح بن هانيء ✣ وزحر بن قيس يا لمنقعة اليعمر
وشمر فيها الاشعث اليوم ذيله ✣ يجفيه في الحرب ابنا بني اليعمر
وعبد الرحمن يا بسر ارطاة والقنا ✣ روا من اهل الشام اظمأ وما يجري

فلما سمع اهل الشام الذين كرهوا المدة قول ابن ياسر قالوا وكان ابن ياسر مجتهدا وكان قد اغرى علينا معاوية وكان معاوية اطوع فلسطين على ان يبايعه على قتال علي عليه السلام فاتى وفد اليه مهاد الابيات ٭ فلست مقاتلا رجلا يصلي ✣ على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي اثمي ✣ معاذ الله من سفه وطيش
اقتل مسلما في غير جرم ✣ فلست بنافعي ما عشت عيشي

فلما بلغ اهل الشام الرضى من اهل العراق بابي موسى كتب ايمن بن فاتك الى علي عليه السلام

ايلس الذي سمى سبيلك فتنة ✣ وانت لما ياتيه راء وسامع
وناد يا علي الصوت شمو لبوكم ✣ وتلك التي تستكرهونها المسامع
وانذر اهل الشام حتى كانما ✣ انفت بلحدات الامور الصفادع
ستاتيكه منه ان سلمت عظيمة ✣ يخب بها نوء اليك بطوالع
فابد لنا قبل الجوادث غيرة ✣ اباحسن اولا فما قلت واقع
فمن قابل اخطا وليست بفتنة ✣ كذوب وراض بالذي قال تابع

وكتب الى ابن عباس

على تحكيمه فقال يا ابا موسى ان الناس لم يرضوا بك لفضل استاثرت فيه فما اكثر اشباهك والمعدودين عليك من المهاجرين والانصار ولكن اهل العراق بوا غيرك وايم الله اني لاظن ذلك شورا هم ولنا انه قد ضم اليك داهية العرب واعلم ان لعمرو مع كل كلام يسرك امر يسوءك ومهما انسيت فلا تنس ان عليا بايعه المهاجرون والانصار الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان وانهم ابعد هدى وانه لم يجاهد الا تاركا او باغيا قال ابو موسى رحمك الله يا عبد الرحمن والله ما اريت نفسه فضل راني فواقفه عند ما ارى ولرضى الرجل اجب الي من رضى اهل الشام واهل العراق فقال له طلحة ما يدريك وذلك

لو كان للقوم راي يهتدون به ✣ عند الخطاب رموهم يا بن عباس
لكن رموهم بشيخ من ذوي يمن ✣ لم يرد ما ضرب اخماس لاسداس
ان يخلعوه يروا ما لا قبل لهم ✣ به وبالحرب نسكا بعد انكاس
ابلغ لديك عليا قول ذي فطن ✣ قول امرء لا يرى في الحق من باس
ما الاشعري بمامون ايا حسن ✣ هذا الذراك وليس الحجر كالراس

قال وطلب اهل الشام من اهل العراق شهودا على الصلح فقال علي عليه السلام سموا من احببتم فسموا عبد الله بن العباس والاشعث بن قيس وحبيب بن قيس وزياد بن لبيد وشريح بن هاني وعدي بن حاتم وعبد الله بن الطفيل وشبيث بن ربعي وعبد الله بن مجعل وخالد بن المعمر وحريث بن جابر قال وطلب اهل العراق من اهل الشام عتبة بن ابي سفيان وعبد الله بن خالد ويزيد بن اسد ومالك بن هبيرة والحصين بن نمير وحرمي بن مالك وابا الاعور السلمي وبسر بن ارطاة والنعمان بن بشير فلما سمي اهل العراق رؤساء اهل الشام واهل الشام رؤساء اهل العراق وقعوا بالصحيفة بين العسكرين وقد وضع السلاح ودعى بالكاتب فقال علي عليه السلام لكاتبه عبد الله بن ابي رافع اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه علي بن ابي طالب امير المومنين ومعاوية بن ابي سفيان فقال معاوية فعلام اقاتلك اذا كنت امير المومنين فقال الاشعث اطرح هذا الاسم فانه لا يترك فضحك علي عليه السلام وقال ادعوا لي كاتب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين وقعت الهدنة بيننا وبين مشركي قريش فقال اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ومشركو قريش واخذ ابو سفيان بيده وقال قد ظلمناك اذا قاتلناك وانت رسول الله ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد هب اسمي واسم ابي يتوفى

ايهما يا علي فعظم ذلك علي وذعي بمقراض فقرضه وهو لا ابا آ وليك واليوم يكتب لابائهم
كما كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابائهم فكتبوا هذا ما تقاضا عليه علي بن ابي طالب
ومعاوية ابن ابي سفيان فقال ابو الاعور معاوية وعلى فقال لا سمعت كلا لعمر الله يا سبد ابا وانما
ايمانا وهجرة فتنال معاوية فزعموا واتقوا ان عليا عليه السلام وشيعته من اهل العراق ومعاوية
ومن معه من اهل الشام اتانا ليحكم الله تعالى وكتابه من فاتحته الى خاتمته فاحياه
احييناه وما اماتنا امتناه فان لم يجد عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص في القرآن حكما
حكما بما جاء في السنة غير الجائر ين والمجتمعة غير المفرقة وعلى على معاوية وشيعتهما وضع
الى انقضاء المدة وهي من رمضان الى رمضان وعلى ان الحكمين امنان على دمائهما واموالهما وعلى
والامة لهما على ذلك انصار وعليهما ان تقضيا بالكتاب والسنة ولهما ان نوخوا امرهما الى اخر
هذه المدة او تعدماه عن تراض منهما والاحضرهما الامن احبا وعلى ان رجع اهل العراق الى علي
واهل الشام الى شامهم ويكون المجتمع بدومة الجندل فان حكما بالكتاب والسنة والا فلا حكم
لهما وعلى بن ابي طالب والمسلمون براء منهما • وكتب علي عليه السلام لاهل الشام
كتابا نحط عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي وكتب معاوية لاهل العراق كتابا نحط
عمرو بن عباد كاتب معاوية واشهدوا على ما فيهما شهودا فلما ختم الكتابان قام عمرو بن
الحق فقال ايها الناس احذروا ان تعولوا علينا غدا مما لم تقل اليوم انا على ما كنا عليه امس غير ان
الحرب اوحتنا فحكمنا كتاب الله علينا وعليهم وعليه قاتلنا هم

حديث البشكري

قال وقبل رجل من بني يشكر على فرس له ابلق حتى وقف على علي عليه
السلام فقال يا علي اكفر بعد ايمان وشك بعد يقين انا من صحبتك هذه
ومن امرهما بريء ثم حمل على اهل الشام فمثل فيهم حتى اذا عطش استسقاهم ثم حمل على اهل
العراق فطعن فيهم وضرب حتى اذا عطش استسقاهم ثم حمل على اهل العراق وهو يقول

اشرب من ماكم وما معاويه • وكلكم ماواه نار حاميه
واكلكم تهوي بكم في الهاويه • ارجو من الله جنانا عاليه
اشرب من ماكم وما عليتي • لا بد جار عن الوصيتي
حتى يضي بامر البدتي • فذاك منه فرقه الوليتي

ثم حمل على الشام وهو يقول

فلم ازل اضل في هواك
مخرجه اليه بللة رهط من همدان فقتلوه بعد ان قتل من الفريقين ثلاثة عشر رجلا فقال الشيخ في ذلك

وما كان اعنى البشكري عن التي • افاد بها حما من النار حاميا
غداة ينادي والجوانب حمة • خلعت عليا ساعدا ومعاويا
فيطعن في اهل العراق برمحه • وذاك التي جرت عليه الدواهيا
وشتى لاهل الشام حتى كانهم • حشاش بنات لما ابصرن يارنا
اذا شد نادي الحكم لله وحده • وفي الحكم ادعى عليه العواليا
فما زاد ذاك الباب صدر نهاره • الى ان رايت الليل اقبل ساجيا

فصل

فصل الا الا لم ير الناس مثله • واصبح يهوي في جهنم هاويا • فلما سمع بنو يشكر
غضبوا من ذلك فقال علي عليه السلام انما يغضب له من رأى برايه وقد وقع التمحيص والله
الخبيث من الطيب • قال وبارز المنادي من الناحيتين بالرجيل وفار الناس الى قتلاهم يدفنونهم
وراح علي عليه السلام باصحابه الى العراق وانصرف معاوية الى الشام • قال فلما اراد ابو موسى
المسير الى دومة الجندل قال يا امير المومنين ابستامن الغوايل فابعث معي من يصحبني فقال علي
عليه السلام لشريح بن هانى سر مع ابي موسى في خمسمايه فارس • قال وجهز ابا موسى بحمل
وجعل يحف بابي موسى في موكبه • وقال عدي بن حاتم في ذلك

رفعت ابن قيس ذا فاف العروس • شريح الى دومة الجندل
وبي زوكلا لاشعري البلا • وما يقتض من حادث ينزل
وما الاشعري يذري اريبة • ولا صاحب الخطة الفيصل
فلا اخذ حق اهل العراق • ولا قبلها خذه لم يفعل
يحاول عمرا او عمرو له • خدايع يابى بها من على
فان يحكما بالهدى ينفعا • وان يحكما بالهوى الاميل

قال فلما

فنشى شعره قال شريح والله لقد تحمل رجال منا في ابي موسى الظن فلما وصلنا شريح
الى الموضع الذي باين فيه اخذ يده وقال يا ابا موسى انك قد نصبت لامر لا تحسن صدعه ولا
رسه فقال عثرة ومهما تقل من حق او باطل تبهت • وقد كان منذ امس اكذبه واحد فان سعتها
باحوى قلق الظن بك نفسا والرجا بك يابسا والفته بك عجزا وودعه وحوه الناس وكان اخذ
من وديعة الاحنف بن قيس فاخذ يده وقال يا ابا موسى اعرفني خطب هذا الامر الذي بعثت
له وافق الله فانك تجمع بها دينك واخوتك واذا لقيت عمرا فلا تبتدئه بالسلام فانها سنة ولا
تعطه يدك فانها منه واياك ان تقعد في صدر الفراش فانها خدعة ولا تلقه وحدك واياك ان
تلقه في بيت مستتر وقيد الرمح او صندارية فيحملك الرجال فيه وان استقدمك على الرضى بعلى
مخافة ان يختار اهل العراق من قريش العراق من احبوا فان فعلوا كان الامر فينا • فلما
فرغ من كلامه قال له سمعت مقالتك يا بابحر ولم يهتش بقوله فقال الاحنف اخرج والله زيلة
سفاية في اول مخض لا ارانا بعثنا الا رجلا لا ينكر خلعه • قال وسار عمرو بن العاص ورد
بن السمط في خيل عظيمة حتى اذا من عليه ودعه وقال يا عمرو انك رجل من قريش وان معاوية
لم يبعثك الا لثقته بك ولم يوثر من عجز ولا مكيده وقد وطئت هذا الامر لك ولصاحبك
فكن عند ظننا بك ثم انصرف • وانصرف شريح

ذكر اجتماع الحكمين

بدومة الجندل • قال فلما التقى الحكمان بدومة الجندل
ومن معهما ومن حضرهم ممن يليهم من العرب ليسمعوا قول الرجلين فاستقبل عمرو بن العاص فاعطا
ابو موسى يده فجثاه ثم ضمه عمرو اليه ثم قال يا اخي قد طال عهدك بكفي الله امرا فرق بيننا ثم تفاوضا
على ظهر الفراش واقبل عليه يوجهه والناس يجتمعون فلم يزالا كذلك حتى عرف القوم تمكنا على ذلك
وارتاب الناس في قنوت القنوته والمشر واقبل الاسعث بن قيس وكان احرص الناس على عام

الألوكة
www.alukah.net

العراق فقال يا هذان انا قد رأينا هذه الحرب فلا ترودا اليها واصلحا امورنا عاشيتما وقد بطأتما
وان كنتما قد اجتمعتما على امر فاظهراه وان كتمتما لم يحتفلا رجعنا الى جرينا فاثرنا جذعه
فقام عبد الرحمن فقال والله يا عمرو انك لغير مأمون وما ننظر بالقول فيكما الا ان يقول
قال فكنا بعد ذلك لا نلتفتان الا جميعا قال وجعل عمرو يعظم بعظيم اي موسى ويفخمه
ويفتح له عن مجلسه اذا اقبل ويقدمه للصلوة • قال وكتب معاوية الى نفر من قريش كانوا
معه يعلمهم واعتزلوا الحرب صفين اما بعد فان الحرب قد وضعت اوزارها وقد التقى هذان
الرجلان بدومة الجندل فاقدموا الي فقدم عليه عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن عبد
يغوث وعبد الله بن صفوان ورجال من قريش وكان المغيرة بن شعبة بالطايف ولم يشهد
صفين ولا الجمل فقدم على معاوية فقال له ما ترى فقال لو وسعني ان اشير عليك لنصرتك ولكني
اختبر امر الرجلين فترك المغيرة حتى اتى دومة الجندل ودخل على ابي موسى كانه زائر فقال له ابا
موسى ما تقول فيمن اعتزل هذه الحرب وكره هذه الدماء فقال ابو موسى اوليك خير الناس خفت ظهورهم
من دماء الناس وحقنت بطونهم من اموالهم • ثم اتى عمرو بن العاص فقال ما تقول يا ابا عبد الله
فيمن اعتزل هذه الحرب وكره الدماء قال عمرو اوليك شر الناس لم يعرفوا حقا ولم ينكروا باطلا فارجع
المغيرة فدخل على معاوية فقال قد رأيت الرجلين اما عبد الله بن قيس فخالع عليا وجاعلها رجلا
ليرتجل في هذا الامر وهواه في عبد الله بن عمر واما عمرو فهو صاحبك • واقبل رجال من قريش الى
معاوية فقالوا ان عمرا قد بطأ بهذا الامر وهو يريدها لنفسه قال فان عمرا لا يرفع راسه ولا طرفه
الى الخلافة وانا به واثق فلما بطأتما ايها عمرو وابو موسى ناداهما الناس انكما قد بطأتما
بهذا الامر ونحن نخاف انقضاء هذه المدة فنعود الى الحرب فاتى عمرو ابا موسى وكان قد خلاه اياما
فقال يا ابا موسى قد علمت العرب انك لست بانضج لاهل العراق مني لاهل الشام وانت في هذين
الرجلين مقالا ان قال قايل ان معاوية من الطلقاء وابوه من الاحزاب ولم يسابقوا المهاجرون
والانصار فقد صدق وان قال قايل ان عليا اوى قتلة عثمان وقتل انصاره يوم الجمل ويورد
على اهل الشام فقد صدق وفيما وفيكم بقيته ان عادت عليهما الحرب هلكت فهل لك ان نخلعهما
ونجعلها لعبد الله بن عمر فانه لم يبسط في هذا الامر يدا ولا لسانا قال ابو موسى رحمك الله وجزاك
خيرا فبلغ ذلك عبد الله بن عمر فاتيهما فقال عمرو بن العاص فما رايك في سعد بن ابي وقاص
ثم قاله يدخل فيها ثم ذكروا سعد بن عمرو بن نفيل فلم يدخلاه في شيء من ذلك
وروي
ان سعد بن ابي وقاص كان ينطلق الاحجار فقيل له لو وضع من مكانك بعيدا فاذا هو اتاه
عمرو بن سعد فسلم عليه ثم قعد فقال له ابوه مما وراءك يا عمرو قال ابتاع استعجالك واخبره ان الناس
اتفقوا بصفين فكان من امرهم ما لم يخف عليك ثم حكموا عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص
وقد حضرهما ناس من قريش فلحضر دومة الجندل فانك صاحبهما غدا فقال مهلا يا عمرو فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول يكون من بعدي فتنة خير الناس فيها الخفي التقي فان
لم اكن اشهد اوله ولا اشهد اخره ولو كنت قاسما في هذا بدي لقسمتها مع علي عليه السلام وقد رايت
القوم تحاولون على مثل حد السيف فاخترت الموت على النار فقال عمرو هل لك ان نخلع صاحبك

ونخلع صاحبي ونجعلها شورى بين المسلمين فلما بلغ ابا موسى ذلك فلما كان من الغد اتى
عمرا الى ابي موسى وجامعه بشهود وقال يا ابا موسى انشدك الله من احق بهذا الامر امن وفا
او من غدر قال لا بل من وفا قال فانشدك الله ما تقول في عثمان قال قتل مظلوما قال فما تقول
فيمن قتله قال يقتل بكتاب الله تعالى قال ومن يعلمهم قال اولياء عثمان قال عمرو هل تعلم اولياء
عثمان قال نعم قال عمرو للشهود اشهدوا اشهدوا يا سمعتم قال ابو موسى نعم اشهد واعلى قولي هذا وقولي
عمرو قم يا عمرو وقل • قال عمرو سبحان الله اقوم قبلك وقد قدمك الله قبلي في الايمان والهجرة
وانت وافد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصاحب مقاسم ابي بكر فقام ابو موسى
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان خير الناس للناس خيرهم لنفسه وان شر الناس للناس
شرهم لنفسه واني قد اهلك ديني بدنيا غيري وان هذه الحرب قد اكلت العرب فلم يبق منهم الا اخو
نفس وقد رايت ورأى عمرو ان نجعلها لعبد الله بن عمر فانه لم يبسط في هذه الحرب يدا ولا لسانا ثم
ذكر الدخول في ذلك ثم ذكر نا سعد بن ابي وقاص فلم يستنم لنا ذلك وقد رأينا ان نخلع
عليا ومعاوية ونجعلها شورى بين المسلمين فصاح به عمرو فقال اغاك عليك خلع صاحبك واما
صاحبي فسنكفيناه ثم قال الا واني قد خلعت عليا كما خلعت خاتمي هذا ثم قال قم يا عمرو فقام
عمرو فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس هذا عبد الله بن قيس شيخ المسلمين ومولا بيع الدنيا
بالدين وحكم اهل العراق وقد خلع عليا الا واني قد خلعت عليا كما خلع واثبت معاوية في
الخلافة كما اثبت خاتمي هذا في يدي قال ابو موسى مالك عليك لعنة الله مثلك كمثل الحمار يحمل اسفارا
فقال عمرو بل انت عليك سخط الله ما انت الا كما قال الله كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم
يلهث او تتركه يلهث ثم زل فركض ابا موسى من حيث المنبر حتى جثى على وجهه وملا قاه ترابا ثم قال لما كان
زعا الضان يدخلون في حكام الله ولخلط القوم اختلاطا شديدا ورأى عمرو الى منزله
مسرعا فجمر راكبا من ساعته الى معاوية يخبره بالامر من اوله الى اخره وكتب في اسفل كتابه ابيات

ايها الشانئ في خدرها ... هنيئا مريئا نقر العيون بها
تزف اليك زفاف العروس ... باسهل من طعنة الدارعينا
وما الاشتري برث الزناد ... ولا حامل الزكر في الاشعرينا
ولكن انتحت لرحيه ... يظل الشجاع لها مستكينا
فقال وقلت وكنت امرأ ... اجمهم الخضم حتى يلينا
فخذها ابن هند على راضه ... فقد دفع الله ما تحذرونا
وقد دفع الله عن شأمكم ... عدوا شتيتا وحربا زبونا
ولم يستعن كاخي ارنبة ... ويشري الدين بعين اليمينا

ثم قام كردوس بن هانيء فقال اما والله ما حاورتنا الظن وانا اليوم على ما كنا عليه امس ولقد
حكم الله في كتابه وسنة رسوله ان عليا امير المؤمنين وان معاوية لعين بن لعين حلال الدم ولهم
يسالون عدا مثلها فلا تفعل فغضب ابو الاعور وقال والله لا تطتا اول رايض هذا الامر يا اخا
ربيعة فغضب كردوس وقال في ذلك

www.alukah.net
الألوكة

الا ليت من يرضى من الناس كلهم ✤ بعمرو وعبد الله في لجة البحر
رضينا بحكم الله لا حكم غيره ✤ وبالله ربا وبالنبي وبالذكر
وبالاصلع الهادي علي امامنا ✤ رضينا بذاك الشيخ في العسر واليسر
وما الان همذيعة في رقابنا ✤ وما ينشا غير المثقفة السمر
وبيض تزيل الهام عن مستكنه ✤ وبيهقات هيهات الولا اخو الهام
ابت لي اشياخ الاراقم سبة ✤ اشب بها حتى اغيب في القبر

فلما بلغ معاوية قول اهل العراق واختلافهم كتب الى وجوه اهل العراق يدعوهم الى الاموال والحلل على علي عليه السلام فغشي ذلك في الناس فبعث اليه الاشتر بهذه الابيات

الا ابلغ معاوية بن حرب ✤ مغلغلة ترددها الركاب
بانا سوف نسكنك الرواسي ✤ وسهل الارض والسهل الروابي
وناتي الشام بالجرد المذاكي ✤ عناجيجا مسومة عتاقا
عليها كل ابلج يعسلي ✤ يرى ما قال صاحبكم نفاقا
فما للاشعري ولابن عمرو ✤ من الوطنين الا ما اراقا
فلا هذا افاد الشام عزا ✤ ولا هذا افاد بني العراقا

قال فلما سمع معاوية شعر الاشتر وحشه ذلك وكف عن الكتب وجعل علي عليه السلام يقنت بعد الصلوة فيلعن ويدعو على ابي موسى وعمرو ومعاوية وابي الاعور ويرجو ابو موسى الى مكة

ولما قدم عمرو بن العاص على معاوية من وقعة الجندل انكره بما صنع وانكار اهل العراق للحكومة وبراءتهم من ابي موسى وقالوا انما حكمنا بالقرآن فدعا معاوية رؤساء اهل الشام فقال ان اهل العراق بعثوا بعثوا عبد الله بن قيس فقضى عليهم وانهم لم يرضوا الا ما هويوا فان تم قضى صاحبكم عليكم بمثل ما قضى عليهم صاحبهم ما كنتم صانعين فقال شرحبيل بن السمط لو قضى بخلعك واثبات علي لربط الشام العراق ولو رضيا بخلعهما جميعا نظرنا من يجمعان عليه فان كان خيرا منك اطعناه والا رجعنا اليك وقال يزيد بن اسد والله لو قضى صاحبنا علينا بمثل ما قضى به عليهم صاحبهم لتركناك وان كان هوانا فيك وقال يسر بن ارطاة يا امير المومنين حق ضيعته فرقه الله اليك فضحك معاوية وقال المرء مختلف اما انت يا شرحبيل فتخير واما انت يا يزيد فسلم واما انت يا يسر فعاتب

وذكروا ان عبد الله بن عمر لما بلغه ما كان من امر ابي موسى كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانك بقربت اتيتها بأعد مني وان الذي دلك على ان تقلدني امر هذه الامة غير مشكور عليه ولا مشكور والذي دعاك الى ان ترضى لامر لا تعلم هواي فيه غير رشيد فاعضضت عليا ومعاوية ثم اعظم من ذلك خذعة عمرو لك وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحامل القرآن فقد مكر مخادعا فابيت ان تخلع عليا قبل ان تخلع معاوية ولعمري ما يجوز ذلك على علي وما كان علينا طاعتك لا انا كرهنا امارتك وقال لعبد جعيل ✤ كان ابا موسى غداة لقاء نا ✤ يطوف بلقمان الحكيم لوادبه
فلما تلاقوا قرات محمد ✤ ثمت بان هزيم في قريش منابذ

استفدنا به علما ولا انتظرنا منه غايا ولا امنا ضعفه ولا رجونا توبة صاحبه ولا اصلحنا بما فعلا الشام ولا امنا العراق ولا اماتا الحق علي ولا احييا باطل معاوية وانا على ما كنا عليه امس فقال علي عليه السلام لو اني علمت انكم تسمعون كلامي هو لاء الرهط لا فهمتهم قبل الناس فقال بعضهم ✤ اقام امير المومنين بلاشة ✤ جزا الله خيرا من مقام ومذكر
✤ اقام ابنه خير البريه شهمه ✤ وناري ابن عباس وناري ارحمو
✤ فقاموا يام يقصر الوصف دونه ✤ ولم يرموا في الخلا والتفكر

www.alukah.net

سعى لابن عفان فأدرك ثاره ✤ واولى عباد الله يالثار طالبه
فرد ابن هند ملكه فى نصابه ✤ ومن غالب الاقدار فالله غالبه
فالابن هند فى لوى بن غالب ✤ نظير وان حاشت عليه اقاربه
فهذا كملك الشام واف سنامه ✤ وهذا كملك القوم قد جذ غاربه

ذكر الذين قتلوا مع امير المؤمنين نصفين من المهاجرين والانصار

وهم عمار بن ياسر والحصين بن المنذر · بدريان والطفيل بن الحارث بدرى ومسطح بن اثاثة بدرى وهاشم بن عتبه عقبى بدرى · ابو عامر بن عقبه بدرى · يزيد بن حاطب بدرى · عمرو بن بديل بدرى · ابو الهيثم بن التيهان عقبى بدرى · خزيمه بن ثابت عقبى بدرى · ابو قتاده بن نوفل عقبى بدرى · جابر بن عبد الله بدرى · عمرو بن قره عقبى بدرى · عقبه بن يزيد بدرى · يزيد بن خالد بدرى · عمرو بن محصن بدرى · عامر بن الاهلل ثمره بن ربيعه · محمد بن بديل عبد الله بن بديل عدى بن عمرو · عمرو بن عمرو · الفاكه بن سعد · ابو العباس بن رزق حنظله بن محصن · سهل بن سعد سعد بن قيس عمرو بن حازم · رافع بن حديج · زيد بن ثوس زيد بن ارقم كعب بن ارقم · البراء بن عازب · منصور بن عازب · عبيد بن عازب · عمير بن عمرو عبد الله بن يزيد · حجاب بن عمرو · سعد بن مالك · مالك بن سعد · عبد الله بن عامر · معاذ بن الصمة الحبير بن الحرث حنظله بن النعمان مره بن النعمان عبد الله بن النعمان خالد بن ابى دجانه سماك بن خرشه قيس بن زيد سعد بن عمار حباب بن عمرو بشر بن بريد عثمان بن سعيد سعيد بن زيد عبد الرحمن بن عباده عبد الله بن خراش زيد بن عاقل صيفى بن ربيعى عامر بن اوس على بن عامر زيد بن حليمه جابر بن زيد يعلى بن عمرو ابو الجعد بن حنظله محمد بن ابى حذيفه عبد الله بن جعفر محمد بن جعفر عمرو بن ابى سلمه محمد بن بشير زيد بن سهل سراب بن خالد سويد بن ثعلبه سعد بن الحرث عبد الله بن الحرث عبد الله بن معاذ زيد بن مسعود عامر بن مسعود سعد بن عبد الله عمير بن الحصين عبد الرحمن بن عوف عبد الله بن عوف احمد بن ثابت جذب بن زهير عوف بن زهير الحبير بن عمرو على بن الحارث

هذه اسماء الرؤساء من المهاجرين والانصار فاما من قتل من سائر القبايل والافخاذ العرب فلا يحصى لكثرته

ذكر رؤيا هند بنت عتبه

قال ابو العباس رض اخبرنا الرواه عن ابن عباس رض عن عايشه قالت لما ماتت هند بنت عتبه الى الى صلى الله عليه والد وسلم بعد ما اسلمت فقالت لعايشه يا بنت ابى بكر اما رايت رؤيا هالتنى اجبت ان اعبرها لى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقالت عايشه يا تى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فنعتها له قالت لها هند فلا تعلمى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم انى رايت الرؤيا فانى اخشى عنه جسمى فجاء رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقالت يا رسول الله ها هنا امراه من المسلمات رات رؤيا واحبت ان تعبرها فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ايمن نسا المهاجرين قالت لا قال فمن نسا الانصار قالت لا قال فمن نسا ويش قالت نعم قال قولى لها فلتقص رؤياها قالت رايت كان الشمس طلعت فوقى قال هيه قالت ورايت كان القمر خرج من فرجى قال هيه

قالت ورايت كان نجما خرج من القمر اسود فشد على شمس خرجت من الشمس فابتلعها فاسود الافق لابتلاعهما ثم طارت كوكبا خرج من السماء وكوكبا مسوده فى الارض الان المسوده احاطت بالارض من كل مكان فكحلت عين رسول الله صلى الله عليه والد وسلم بموعه ثم قال هند هى قالت نعم يا رسول الله قال اخرجى يا عدوة الله من بينى فقد جدت اجرانى وغبت الى اجبانى فخرجت مغضبه تجر ذيلها وقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اللهم العنها والعن نسلها فقلت يا رسول الله اوليس قد اسلمت قال والله ما اسلموا الا رعبا وفرقا من السيف فقلت يا رسول الله فيبين لى رؤياها قال اما ما زعمت من رؤياها ان الشمس طلعت عليها فان تلك الشمس على بن ابى طالب واما القمر الذى خرج من فرجها فابن لها يبارى على بن ابى طالب وهو معاويه ففتون فاسق جاحد لله فتلك الظلمه التى زعمت ورايت كوكبا خرج من القمر اسود فشد على شمس خرجت من الشمس اصغر من الشمس فابتلعتها فاسود الافق فذلك ابنى الحسين تقتله يزيد بن معاويه واما الكوكب الذى بدا فى السماء والكواكب المسوده فى الارض الا ان الكواكب المسوده احاطت بالارض من كل مكان فتلك ملوك بنى امميه تقتلون ويلدى وبنا لون من اهل بيتى حتى تملك منهم اربعه عشر

ذكر رؤيا جابر بن سعد الطاى قيل

كان عمر بن الخطاب دعا جابر بن سعد ولبه قضا حمص فانطلق يسير ثم رجع فقال انى رايت رؤيا فقال عمر هاتها قال رايت كان الشمس اقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم وكان القمر اقبل من المغرب معه جمع عظيم فقال عمر مع ايهما كنت قال مع القمر فالمع الايه الممحوه فقال ويلك امام العدل مع امام الجور فتكون مع الجانى لا والله لا تلى لى عملا فشهد مع معاويه صفين فقتل يومئذ لعنه الله

ذكر حديث الخوارج

وقالهم اخبرنا الرواة عن ابى مخنف بن لوط الازدى وكعب بن علقمه التنوخى وابى الخوارج قالوا لا حكم الا لله وقد كفروا بترك الجهاد وكفروا على ومعاويه قال على تولوا فلم تكفروا وارجعوا الى عدوكم قالوا لا حتى نقر انا كفرنا على نفسك قال ويحكم لانا انتم فعلتم ذلك بانفسكم وتركتم امرى وخالفتمونى فخرج اثنى عشر الفا من العراقين ورؤساهم شبيب بن ربعى وعبد الله بن الكوا اليشكرى وعبد الله بن اوفى وهو الراسبى اصحاب الصوف والبرانس الى حروراء وصاح صاحبهم ان امير الصلوه عبد الله بن الكوا وامير الحرب شبيب بن ربعى فارسل اليهم امير المؤمنين ابا ايوب الانصارى وصعصعه بن صوحان ثم سار اليهم بنفسه فى اليوم الثالث

وروى انه بعث اليهم ابن عباس رسولا

فقال له والله ويلك يا ابن عباس لعرت كما لعر ابن عمك فقال ابن عباس انى لا استطيع ان اكلمهم كلهم فكلم عتاب بن الاعور التغلبى وكان اعلمهم بالسنه فانتهى الكلام الى ان قال ما اعلم ان احدا اعلم من ابن عمك فى دار الاسلام لولا انه حكم فى حق هو لنفسه فقال له ابن عباس انا وجدنا الحكومه فى كتاب الله وذكر اية الشقاق وايه الصيد فقالت الخوارج اكان عمر وعبد الرحمن العدول وهو الاشتر بن الاشتر وسبب لفتنه فقال لهم ابن عباس ان عمر لم يكن حكما لنا انما كان حكما لمعاويه وقد اراد على علم ان يبعثنى فابيتم الا ابا موسى وقد كان ابو موسى رضى فى نفسه لولا انه دخل ولا تدرى ما اخذ به نفسه فقالوا له يا ابن عباس ارجع الى على فقل له ما ثناه حتى نسمع كلامه ونسمع كلامنا فخرج اليهم على على

في ايام فارس فلقيه ابن الكوى في ايام فارس فقال له علي عليه السلام ابرز الي من بين اصحابك
اكلمك فخرج اليه ابن الكوى في عشرة وخرج علي عليه السلام في عشرة فقام علي عليه السلام
فحمد الله واثنى عليه وذكر الحروب التي جرت بينه وبين معاويه ورفع المصاحف ثم قال ويحك
يا ابن الكوى الم اقل لكم انما اردوا ان يخدعوكم بهذه المصاحف فزروني اناجزهم فابيتم علي
وقلتم اجبهم الى كتاب الله والا فعلناك بهم فلما اجبتكم اردت ان ابعث عبد الله بن العباس حكما
فابيتم وجئتموني باني موتى مبرمنا فاجبتكم الى ذلك واشترطت على الحكمين بحضرتكم ان يحكما
بكتاب الله والسنة الجامعة فان لم يفعلا ذلك فلا طاعة لهما اكان ذلك يا ابن الكوا فقال له ابن
الكوى صدقت فارجع الى حربي لقوم اذا علمتان الحكمين قد حكما بجور قال له علي عليه السلام
لا سبيل الى ذلك الى انقضاء مدة الهدنة قال ابن الكوى فانت تجمع على حربهم بعد انقضاء الاجل قال علي
عليه السلام وهل يسعني الا ذلك قال ابو العباس فندموا على ذلك فانصرفوا الى الكوفة فاجمع
امير المؤمنين على المسير الى الشام بعد انقضاء الاجل ووافقوه على ذلك

ذكر مقتل محمد بن ابي بكر ومالك بن الحارث الاشتر

اخبرنا ابو مخنف
عن زياد قال كان امير المؤمنين ولى مصر بعد منصرفه من الجمل قيس بن سعد بن عباده الانصاري
وكان عليها عبد الله بن سعد بن ابي سرح من قبل عثمان فلما سمع بقدوم قيس هرب
منها الى الشام وقدم قيس في عشرين من نجبة ومواليه وكان قيس من زهاد الناس واحبهم
مداراة ورفقا بالولي والعدو فلما قدم مصر ارضى الجميع والف بينهم وكاتبه معاويه يستميله
فاجابه ليست ممن يبيع الدنيا بالدين وانبعك ولو حملت لي سلطانك كله

وكان محمد بن ابي بكر

رحمه الله اخا عبد الله بن جعفر لامه اسماء بنت عميس وكان له في توليته
راي وكان قيس بن سعد قد امتنع من معاويه وعرو بالدها والمكيده فلم يعدوا ان يفتحا
مصر فعه كان من معاويه مكيده قيس فكان معاويه يقول ما كدت مكيده اعجب الي من
مكيده كدت بها قيس بن سعد وذلك ان قيس بن سعد امتنع بمصر فقال لاهل الشام يا
اهل الشام لا تستوا قيس بن سعد ولا تدعوني الى غزوه فان قيسا لنا شيعه يا تينا كتبه
ونصيحته اما ترون ما يفعل باخوانكم الذين عنده يجري عليهم عطاياهم وارزاقهم لاستكفوا
تصيحته فهو لكم من دون الناس وطفقت اكتب بذلك من شئت من اهل العراق فلما بلغ عليا ذلك
بعث اليه عبد الله بن جعفر ومحمد بن ابي بكر وكتب اليه يقاتل اهل حربيا وهم يومئذ عشره الاف
وكتب قيس الى علي عليه السلام يخبره بوجوه اهل مصر واشرافهم وقد رضوا بان اومن سربهم
واجري عطاياهم وقد علمت ان اهوائهم مع معاويه ولست بكايدهم بامر هو اهون علي وعليك
من هذا فدعني ورايي فيهم والا فاعزلني عن عملك وارسل اليه غيري فعزله وولاها محمد بن ابي
بكر فلما بلغ الكتاب خبر قدوم محمد لقيه في بعض الطريق فخلا به طويلا وقال له انه ليس عز لكم اياي
بما بلغني من نصيحتكم وانى من امركم على بصيره وانى كنت اكايد معاويه وعمرو بن العاص واهل
حربيا بامر فكايدهم به فانكدارهم به تملك فلم تغشه محمد ابو بكر وخالف كل شيء امره
به وراح قيس بن سعد الى المدينه فاخاف مروان بن الحكم والاسود بن نخترى فلحق علي عليه السلام

فكتب معاويه الى مروان والى الاسود كتابا يتغيظ عليهما فيه ويقول امددتما علي بن ابي طا
بقيس بن سعد وبرايه ومكيدته والله لوامددتماه بمايه الف رجل لكان ذلك اهون علي فلما
قدم علي عليه السلام اخبره انه كايد منهم شرا قال فدعا علي عليه السلام مالك بن الحرث الاشتر
فامره بالتجهز والخروج الى مصر وولاه اياها وكتب له كتابا الى اهل مصر فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله علي امير المؤمنين الى الامة الذين غضبوا لله حين عصي في الارض فضرب الجور فيه
على البر والفاجر فلا حق يستراح عليه ولا باطل ينتهي عنه سلام عليكم فاني احمد الله اليكم
اما بعد فاني بعثت اليكم عبدا من عباد الله لا ينام ايام الحرب ولا ينكل عن الاعداء يحذاد
الموت اشد على الفجار من حريق النار وهو مالك بن الحرث فاسمعوا له واطيعوا فانه سيف
من سيوف الله لا نابي الضريبه ولا كليل الحد فان امركم ان تنفروا فانفروا وان امركم ان تعيموا
فاقيموا فانه لا يقدم ولا يوخر الا بامري والسلام

فلما بلغ معاويه مسيره شق عليه ذلك
فدس اليه رجلا من موالي يقال له امتيه فخرج من الشام حتى استقبله بارض الفلاه فجعل له طعاما
وعسلا وجعل معاويه يقول لاهل الشام ادعوا الله يا اهل الشام على الاشتر فاني ارجو ان يكفوه
فلما لقي الرجل الاشتر اكرمه ونزله بشربة من عسل فيما سمر فلما شربها الاشتر مات مكانه وكان
مولعا بالتعسل فقال معاويه ان لله جنودا من عسل فلما بلغ عليا عليه السلام وفاة الاشتر
جزع عليه جزعا عظيما وقال ان مالك بن الحرث قد قضى نحبه ووفى ببعده ولقي ربه رحمه الله
مالكا وما مالك لو كان جبلا لكان فندا ولو كان حجرا لكان صلدا ولو كان خدبدا لكان
قرندا ولقد هدنا مصابه هد رحم الله مالكا وهل مالك وهل مثل مالك وهل قامت النساء عن مثل مالك
وهل موجود مثل مالك اما والله ان هلاكه لفداذ اهل المشرق واعز اهل المغرب وكان عليه
السلام قد عزاه محمد بن ابي بكر فلما هلك في الطريق حمد له العهد عليها وكتب اليه وقد بلغني
موجدتك من تشريح الاشتر الى عملك واني لم افعل ذلك استبطاء لك في الجهد ولا ازديادا لك
في الجد ولو نزعت ما تحت يدك من سلطانك لوليتك ما هو عليك ايسر مؤنه واعجب اليك ولايه
ان الذي كنت وليته امر مصر كان رجلا لنا ناصحا وعلى عدونا شديدا فرحمه الله فلقد
استكمل ايامه ولاقى حمامه ونحن عنه راضون اولاه الله رضوانه وضاعف الثواب له فاصبر
لعدوك وامض على بصيرتك وشمر لحرب من جاريك وادع الى سبيل ربك بالحكمه والموعظه والكف
والاستعانة به يكفك ما اهمك ويعنك على ما نزل بك ان شاء الله

قال فكتب اهل حربيا

الى معاويه فوجه اليهم عمرو بن العاص في اثني عشر الف فارس فلما بلغ ذلك محمد بن ابي بكر
كتب الى علي عليه السلام يستمده فلما بلغ عليا عليه السلام قام فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد
فان هذا مصر محمد بن ابي بكر واخو اكم من اهل مصر وقد خرج اليهم ابن الباغيه فلا تكونن اهل
الضلاله اشد اجتماعا على باطلهم منكم على حقكم اخرجوا الى الجرعه غدا فلما كان من الغد خرج
عليه السلام الى الجرعه فوقف بها يومه الى الليل ولم يوافه احد الا معدار ما ئتي رجل فخرج الكوفه
وتوجه عمرو بن العاص الى مصر فقاتله محمد بن ابي بكر فجرح واسر وقتل وجعله معاويه ان جلد
في جلد حمار فاحرق فبلغ ذلك امير المؤمنين عليا عليه السلام فاشتد حزنه ومصيبته به

ذكر خروج الخوارج ثانيا وقتالهم

قال ابو العباس ولما اجمع امير المؤمنين عليه السلام على المسير الى الشام فتدم عليه ابن عباس في اهل البصره وسهل بن حنيف من المدينه في اهل الحجاز والبصره في نحو من اربعين الفا وقد عبى حرقوص بن زهير السعدي بن حاتم في خيل طوى بن كعب في اهل المدائن ود واسبط فانفذ في مقدمته قيس بن سعد بن عباده في سنه الاف فمضى الى الرصل الجزيره وسار امير المومنين عليه السلام حتى نزل الرقه مسكن فلما كان بعض الليل خرج من اهل الكوفه والبصره سبعه الاف ويقال ثمانيه الاف فاغاروا على السواد وقتلوا عبد الله بن خباب بن الارت واتى المدائن واخذ ولده وولد الده ورجلا من بني اسد كان يحمل اليه الى عسكر علي عليه السلام

وقيل ان عبد الله بن الارت قال لهم ما راهم هرب منهم فادركوه فقالوا امن انت فقال انا عبد الله بن خباب قال لعلك ممن سمع حديث سمعته من ابيك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ستكون من بعدي فتنه القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي فمن استطاع ان يكون فيها مقتولا فليكن قاتلا فليفعل **فلما سمع كلامه** ذلك شد عليه رجل منهم يقال له مسمع بن فدكي فضربه على راسه فصرعه فمثل به وجوى دمه على الارض مثل الشراك وقتلوا اهله وولده وانتهبوا منزله ثم صاروا الى النهر وان فعمل ليعلي عليه السلام كيف نخرج والعدو في مكاننا يغير علينا فانصرفوا وانصرف امير المومنين عليه السلام الى الكوفه ومضى الخوارج الى شهرزور ونواحيها يغيرون ويقتلون ويسلبون ورئيسهم من اهل الكوفه عبد الله بن وهب الراسبي راسب بن مندعان بن مالك بن نصر بن الازد وليس براسب بن الخزرج بن حاج بن جرم بن ريان بالرا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه وليس في العرب راسب غيرهما وحرقوص بن زهير العربي البجلي المعروف بذي الثديه وزيد بن حصن ومن اهل الكوفه مسعر بن فدكي والمستورد بن علفه فلما رجع علي عليه السلام الى الكوفه خطبهم في اليوم الثالث فقال تجردوا للحرب وقد ابدت الرعوه عن الصريح وقد اضاء الصبح لذي عينين وقد اوقدت نار الحرب وتجرد لكم المارقون ليطفئوا نور الله تا في افواههم والله متم نوره ولو كره الكفرون والله لو لبستهم وخبري لما كنت بالذي اخافهم لاتي من ضلالتهم التي هم عليها والحق الذي انا عليه على بصيره ويقين واني الى لقاء ربي لمشتاق والقلب الذي القاهم به غدا هو القلب الذي لقيت به الكفار قبلهم هذا فانفروا رحمكم الله خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون **فاجتمع اليه** من المسلمين زهاء عشره الاف رجل وخرج بين يديه عدي بن حاتم وهو يقول

- نسير اذا ما كاع قوم وبلدوا ... برايات تصدق كالنسور الخوافق
- الى شر قوم من شراه تحزنوا ... وعادوا الاله الناس رب المشارق
- طغاه بغاه مارقين عن الهدى ... وكل يعين قوله غير صادق

وسار بهم حتى نزل على فرسخين من نهروان ثم كتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن عبده امير المومنين وحبه المسلمين علي بن ابي طالب الجي رسول الله وابن عم الى عبد الله بن وهب الراسبي وحرقوص بن زهير المارقين عن دين الاسلام وذكر فيه قد بايعتموني طايعين ثم رجعتم

علي تاكثين ثم لم يكفكم ما انتم فيه من العمى وشق العصى حتى وثبتم على عبد الله بن خباب فقتلتموه واهله وولده وهو ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولي يسعني العفو عنكم وعن دمه فادفعوا الينا من قتله ومن شرك في دمه واهله وولده ولا تقتلوا انفسكم على هوى وجهل وعمى فتكونوا حربا لمن بعدكم اقسم قسما صادقا لين لم ترتدعوا الينا قاتلناكم ثم شرت اليكم لاردحت عنكم دون ان اقضي فيكم امر ربي وبالله استعين وعليه اتوكل والسلام ثم دفع الكتاب الى عبد الله بن ابي عقب وارسله اليهم فلما وصل اليهم وجدهم عازمين خطوبا على شاطئ نهروان فدفع الكتاب الى عبد الله بن وهب فقراه ثم القاه الى حرقوص بن زهير ثم قال لابن وهب لابي عقب لولا انك رسولا لالقيت منك اكثرك شعرا من انت قال انا من الموالي قال اي الموالي قال اي موالي بني هاشم قال احرام انت ام حلال قال احرام دمي في كتاب الله قال ابن وهب هل تقرن كتاب الله قال نعم اعلم الناسخ من المنسوخ والخاص من العام والمحكم من المتشابه قال هل تعرف الله حق معرفته قال نعم اعرفه لانه كوه واومن به لانه كريم قال فما علامة اعرفته قال ايد لايله المبينه وايانه المنزله قال صدقت فاخبرني من تكون من علي بن ابي طالب قال اخوه في الاسلام قال ابن ابي عقب الاسلام عشره اسهم فخاب من ليس له منها سهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واي الملة والصلوة وهي الفطره والزكوه واي الطهور والصوم وهو الجنه والحج وهو الشريعه والجهاد وهو الغزو والامر بالمعروف وهو الوفا والنهي عن المنكر وهو الحيي والطاعه وهي العصمه والجماعه وهي الالفه قال صدقت فاخبرني ما الايمان قال ايمان بالله وملايكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره والجنه حق والنار حق وان الله يبعث من في القبور قال صدقت فاخبرني كم الصلوات قال الفرايض خمس وهي سبع عشره ركعه ركوعها سبع عشره فرايض الله لمن حمد وهي منها اربع وثلثون سجده وفيها اربع وتسعون تكبيره قال صدقت فكم السنن في بدن الانسان قال عشر خمس منها في الراس وهي المضمضه والاستنشاق والسواك وقص الشارب والفرق وخمس في الجسد وهي الختان والاستنجا وحلق العانه ونتف الابط وتقليم الاظفار قال صدقت ثم سالك عن اشيا التي يجب فيها الزكوه وعن نصب الزكوات ثم قال ابي سايلك عن علم اخبرني عن الواحد ما هو قال الواحد الله لا شريك له قال فاخبرني عن اثنين لهن ثالث في عصرها قال ادم وحوا قال فاخبرني عن ثلاث لا رابع لها قال الطلاق ثلاث قال فاربع لا خامس لها قال اربع نسوه حلال ولا تحل الخامسه قال فما خمس لا سادس لها قال خمس صلوات مفروضه لا سادس لها قال فما الستة لا سابع لها قال خلق الله السموات والارض في ستة ايام قال فما سبع لا ثامن لها قال السموات سبع والارضون سبع والبحار سبعه والايام سبعه وابواب جهنم سبعه قال فاخبرني عن ثمانيه وسبع وواحدا معا قال اربع عاد سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما قال فسكت ابن وهب فقال لحرقوص يا هذا اني سايلك عن غير ما سالك عنه هذا قال اعلم ما تريد قال اخبرني عمن تتولى من اصحاب محمد ومن لا ترى تتولاه منهم قال اتولى ابا بكر وعمر واسلاف المومنين رحمهم الله ولا ابرا من احد من المسلمين تلك امة قد خلت لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قال فما تقول في صاحبك وفي عثمان وطلحه والزبير ومعاويه والحكمين قال اما صاحبي فلو قتل فيما قتل فيه لرجوت له ما رجوت لاصحابه ولم اقل بين يديه واما عثمان فانه ابن عم رسول الله وابن اسه عمته وحسنته على ابنيه وله فضايل كثيره

الألوكة www.alukah.net

لا يضيع عند الله ۞ واما طلحة والزبير فما جاورا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما سمعت صاحبي يقول الا خيرا ۞ واما الحكمان فان احدهما خدع الاخر والخلاف لا ثبت بالمكر والخديعة قال ابن قرقوص يا هذا انك قد بايعت رمكا ذ قولت فوما كفروا بعد ايمانهم قال فاقرضح عن نبيك صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من قال لاخيه قد كفرت فقد باء بها احدهما ولكنا نتبع التنقيش فان كنت ذا علم فاجبني عما اسالك عنه اخبرني عن المتحابين وعن المتباغضين واخبرني عن المستبقين والمجدين والدراكين وعن الطارف والتالد وعن الطم والرم وعن سنة الله تعالى قال ابن قرقوص عن مسائل ما سمعت بها فاخبرني عنها قال اما المتحابان فالمال والولد والمتباغضان الموت والحديد والمستبقان الليل والنهار والظلمة والجديدان الليل والنهار والدراكان الشمس والقمر والطارف المال المستحدث والتالد المال المتقدم والطم البحر والرم الارض وسنة الله فلا هو الله احدا الى اخرها فصعق القوم من ابي عقب ۞ ثم كتب ابن وهب جواب كتاب علي عليه السلام وفيه قرات كتابك وفهمت ما فيه واما امرك بالزهد في الحق فاني لازم للحق واما نهيك اياي ان ازيغ فيزيغ من معي فانت معدن الزيغ واهله واما قولك ان السعيد من وعظ به غيره والشقي من شقيت به رعيته فانا لا اعلم من وعظ به رعيته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيرك بكر وعمر ولا اعلم من شقيت به رعيته غيرك وغير عثمان والقول كثير فمن شاهد ومن شاء قال لبقدك ۞ واما سؤالك اياي ان ادفع اليك قتلة عبد الله بن خباب فكلنا قتله واما وعيدك اياي بتسيير الخيل فان شئت فاقدم فانا عاشون على حريدك ۞ ثم ختم الكتاب ودفعه الى ابي ابي عقب ۞ فوجه الى علي عليه السلام فاخبره بما دار بينه وبينهم فامر علي عليه السلام بالرحيل فاستقبله رجل فقال له ما وراك فقال ان القوم لما علموا انك هربوا الى قصر شروين قال كلا والذي بعث محمدا بالحق لا تعبرون حتى تقتل الله فقالها على بكر اولا يبقى منهم الا اقل من عشر ولا تقتل من اصحابي الا اقل من عشر فذلك عهد يعهد وقضاء مقضي ۞ ثم وافا القوم فوجدهم قد عبروا الرماح في وجهه وهم يقولون لا حكم الا لله فقال الله اظلم ممن لا يحكم الله وعبأ جيشه ثم تقدم فقال ايها الناس انا علي بن ابي طالب وعظهم وذكرهم وقال ما نقمتم علي فقالوا قاتلنا معك يوم الجمل فلما ظفرنا بهم ايحت لنا ما كان في معسكرهم من خيل وسلاح ومنعتنا من سبي النساء والذرية فان كانوا كفروا فلم منعتنا من السبي وان كانوا مسلمين فلم ايحت لنا دماءهم واموالهم التي في معسكرهم ومنها انك قتلت معقل بن قيس فقتل حوثب بن راشد وسبى بني ناجيه وباعهم من مصقلة بن هبيرة وانهزمت بعد وطالبت مصقلة بالمال حتى هرب منك الى معاوية فان كان سبي الخارجين عليك جايزا فلم منعتنا من سبي اصحاب الجمل وان كان حراما فلم اجزت بيع بني ناجيه مع تحريم بيع الاحرار **قال مصنف الكتاب** واختلف في جزية ناجيه فروى ايمن بن نجار والحصني عن صعصعة بن صوحان العبدي وعرعرة الشعبي وعن قدامة الا رجبي ان عليا عليه السلام بعث اليهم معقل بن قيس الرياحي فلحقهم ببعض اسواف فارس وهم يريدون الى مهان فقاتلهم حتى نزلوا على حكمه وكان بعضهم قد نشطه فقال لعمة وافتميه الدين ينتصروا فاذعاهم الى التوبة فابوا فضرب اعناقهم وسبى الذرية وكان ذلك قبل صفين وقبل تحكيم الحكمين وهو الاصح وروى انه اكثر واشهر **وروى** ابو المطهر ان الحرث

بن راشد كان عاملا لعلي عليه السلام على الاهواز فراغ عن رشده وخلع عليا عليه السلام وجمع عشرة الاف اكثرهم بنو ناجيه وفرق ما كان معه من مال الاهواز فيهم فبعث اليهم علي عليه السلام معقل بن قيس الرياحي في اربعة الاف فقال معقل لحرث لما دخلت امير المومنين بعد ان كنت من خيار اصحابه قال لانه حكم في حق هوله فقال ان الحكم موجود في القران فابق الله واز الى طاعته قال لا والله ما لكم عندي الا السيف فحمل عليه معقل بن قيس فقتل الحرث بن راشد وفا حتى نزلوا على حكمه وسبى الذرية بالاجماع وباعهم من حمران بن ابان مولى عثمان بن عفان وباع من مصقلة بن هبيرة اكثرهم وكانوا اربعمايه بار بعمايه الف فاعتقهم ثم هرب الى معاويه وخان بالمال

قال مصنف الكتاب وقد صح ان مصقلة بن هبيرة كان مع معاويه في ايام صفين قبل تحكيم الحكمين فالاولى ان يكون جواب الحرث بن راشد لمعقل بن قيس حين قال له لم خالفت امير المومنين قال اني اطلبهم عثمان ثم في جواب علي عليه السلام للخوارج فذهبت كثرة الفقها من اهل البيت وغيرهم كزيد بن علي والقاسم والهادي عليهم السلام والشافعي الى ان امير المومنين عليه السلام قتل اهل الجمل بالبغي وغنم ما احلبوا به لانه آلة وصار مباحا للمسلمين كرماحهم وما لم يحلبوا به فهو لورثتهم كمال الزاني المحصن وقاتل النفس بغير حق وحرم سبيهم لانهم ولدوا على الفطرة ونزعوا على السنة وقتل بني ناجيه بالكفر وسباهم به وقد تقدم ذلك من كلام امير المومنين عليه السلام وذكره سباق الانصاري في شعره وذكر معقل بن قيس الرياحي في خبر بني ناجيه ۞ **وقال** محمد بن عبد الله النفس الزكية من اهل البيت عليهم السلام وابو حنيفة من الغنما اموال البغاة التي احلبوها لا تحل الا على سبيل التضمين وما اخذ منه من السلاح والكراع فانه مرد وداليهم ۞ **وروى** ابو المظفر ان امير المومنين عليه السلام اجاب الخوارج حين سالوه وقال عليه السلام انما اخذت لكم ما كان في معسكر اهل الجمل من السلاح والكراع لانهم كانوا اغاروا على بيت مال البصرة واشتروا بثمنه الخيل والسلاح فكانت تلك الاموال التي لانهم غصبوها على عامل عثمان بن حنيف فاسترجعت منهم لبدلها من الخيل والسلاح الذي كان في معسكرهم واما السبي فايكم كان ياخذ عايشة في سهمه فسكت القوم خجلا ثم قال لهم انشدكم والذرية كانوا على فطرة الاسلام ولم تقاتلونا فلم اطلق سبيهم واما بنو ناجيه فانهم كانوا اغاروا على بيت مال الا ما ردت منهم الفداء وغرامة ما اتلفوه فاقتل لهم مصقلة بن هبيرة من هذه الغزاة ثم خانا وهرب وسالوا الخوارج لم تحرجون اسهمكم حين نازعكم معاوية في اسم امير المومنين فاحتج عليهم بصلح الحديبية حين قال ابو سفيان وسهيل بن عمرو اكتب اسمك واسم ابيك وقد تقدم وقال لي ومثلك يا علي انك ستبتلى بمثله وسالوه لم حكمت فاحتجاجهم ان الحكم في القران فانكروا عليه قوله للحكمين ان كنت افضل من معاوية فاتباني في الخلافة وان كان معاوية افضل مني فاتبناه في الخلافة وقالوا شككت انكما افضل فالجابهم اني اردت الانصاف كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للنصارى تعالوا ندع ابنانا وابنائكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولم يكن ذلك منه شكا وانما اراد الانصاف فلما سمعوا هذا الجواب انقطعوا فرجع بعضهم وقالوا نرجع والله ونستامن اليه منهم ثمانية الاف وقاتل الباقون وكانوا اثني عشر الفا وقيل ثمانية عشر الفا

الألوكة
www.alukah.net

هذه رواية ابي المظفر وقال ابو العباس كانوا سبعة الاف وقيل ثمانية الاف فرجع منهم
الفارجل فاعتزلوا وقال الذين رجعوا في فضيلته كرهنا ان نريق دما حراما وهيهات
لحوله من الجلالة وفارقنا الباحسن عليه فليس براجع اخرى الليالي

ترکناه ولم نقم عليه ۞ الى يوم الحكومة جمع مالي
ولا جملا بما يانيه قينا ۞ ولا جبنا اذا دعيت نزال

قال المسعودي سبب رجوعهم ان رجلا من الخوارج نادى في اصحابه الروحة الى الجنة فقال
عبد الله بن وهب والله ما ادري الى الجنة امر الى النار فقاتلوا فقتل القسناع رجل شاك في دينه
فرجعوا ۞ وقال ابو المظفر هاجر بن محمد ان حرقوص بن زهير نادى يا علي والله ما نريد
بقتالك الا الله والدار الاخرة فقرأ علي عليه السلام قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الآية
وذكر ان عليا عليه السلام لما تقدم برز اليه منهم الاخنس بن عبد الله الطائي وكان من
اشد الفرسان وقد شهد صفين مع علي عليه السلام وهو يقول

الا ليتني يوم صفين لم اؤب ۞ وغودرت في القتلى بصفين ثاويا
وقطعت ارانبا والفت جيفة ۞ واصبحت مبنا لا اجيب المناديا
ولم ار قتلى مثلهم اذ تهافتوا ۞ اشاب غداة الثلم مني النواصيا

وتقدم عبد الله بن وهب رئيسهم وهو يقول

انا ابن وهب الراسبي الشاري ۞ اضرب في القوم لاخذ الثار
حتى تزول دولة الاشرار ۞ ويرجع الحق الى الاخيار

فحمل عليه علي عليه السلام فقتله ۞ وخرج بعده ذو الثدية حرقوص بن زهير فضربه علي عليه
السلام على بيضته فهمكها والقاه عن فرسه في البئر حربه على شط الثلم فلما فرغ من الحرب
امر بطلبه فلم يجدوه فامر هم فقلبوه وكشف بده المخدجة فقاموا صدقوا الله ورسوله وسجدوا شكرا
لله ۞ وروي ان يزيد بن حصين الطائي طعنه ابو ايوب الانصاري فانفذ الرمح فسعى في رجله
الى نصفه وهو يقول محمل الكذب لترضى ثم سقط ميتا ۞ وهذا يكذب رواية اليمان بن رئاب
ان عليا عليه السلام قتله خزيمة وان قيس بن سعد كان قتله ۞ وانه خرج عليهم فقتلهم
على غره وكان من التسعة الذين قتلوا من اصحاب علي عليه السلام حبيب بن عاصم رجع الازدي
وهو القائل لعلي عليه السلام اكفارهم قال علي عليه السلام من الكفر فروا ۞ وفيه وقعوا قال
افمنافقون هم قال المنافق لا يذكر الله الا قليلا قال فما هم حتى اقاتلهم على بصيرة قال هم قوم
مرقوا من دين الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ۞ والتسعة الذين نجوا من الخوارج رجلان هربا
الى كرمان ورجلان سارا الى الجزيرة ورجلان سارا الى عمان ورجلان سارا الى اليمن وهم
الاباضية ورجل سار الى تلمود ون ولا ندري ما فعل وقيل بقي الخوارج بعد اليوم فقال كلامهم
في اصلاب الرجال وارحام النساء كلما نجم منهم قرن قطعوا حتى يكون اخرهم لصوصا سلابين
ثم خرج علي عليه السلام المستورد بن علفة التعدي من اهل البصرة وذكرت الخوارج انه ممن
خرج بالنهروان وارتث في الجرحى فاربعة من الخوارج واستعرضوا الناس وقتلوا من استقبلهم

فاخرج اليهم علي عليه السلام معقل بن قيس الرياحي التميمي الذي قتل الحرث بن راشد واسر
بني ناجيه فالتقيا فقتل كل واحد منهما صاحبه واتى القتل على اصحاب المستورد ثم خرج عليه
الابرش بن بشير العرني فوجه اليه علي عليه السلام بقدامة بن حارثة السعدي التميمي فقتله
واصحابه بحوارا ۞ ثم خرج اليه كعيد بن نفيل فقتل مع اصحابه ثم خرج اليه ابو مريم السعدي
في شوكة عظيمة فقتل ابو مريم واصحابه الا خمسة بن رجلا فسألوا الامان فهؤلاء الذين خرجوا على
علي عليه السلام ۞ وقال عمرو بن العاص لعنه الله

اتاني بالعريش عريش مصر ۞ خديث وقعه في النهروان
اباد بها ابو حسن علي ۞ فوارسه الضحاك اذى الطعان
فما دمعت بها الله عيني ۞ لهلكهم ولا شلت يميني

فاغار النعمان بن بشير الانصاري على عين التمر على عامل علي عليه السلام مالك بن كعب
فقام علي عليه السلام فقال ايا اهل الكوفة اغير واعلى مالك بن كعب فان النعمان بن بشير
قد نزل به في اهل الشام وليس ابكمة فانهضوا الى اخوانكم لعل الله ان يقطع بكم من الظا
طرفا منهم بظر فلم يجبه احد فلما اظلت الغارات من كل ناحية وكثرت قام خطيبا فقال
ايها الناس خذوا اهبتكم لجهاد عدوكم معاوية واشياعه فقالوا يا امير المؤمنين دعنا حتى
يذهب الشتاء فقال اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليظهرن ان هند عليكم لا لانه اولى
بالحق منكم ولا مني ولكن لطاعة اصحابه له ومعصيتكم لي واتى كلام له ۞ ثم نزل فلم يزل اخر يتا
كئيبا يرى ذلك عليه حتى اغارت خيل معاوية ليلا على الانبار فاربعة الاف فارس كما
يغار على الروم فقتلوا ابن حسان البكري عامل علي عليه السلام وقتلوا معه رجالا لا اظهم شان
من الفضل والعبادة فلما اخبر بذلك علي عليه السلام امر مناديا فنادى الصلوة جامعة فلما اجتمع
الناس خرج يجر المصحف حتى قام في المنبر فنشر الكتاب يبكي وينتحب حتى اذا غص المسجد باهله نشر المصحف
فوق راسه وخطب خطبة دمعت فيها اصحابه وقال في اخرها ايا اهل الكوفة قد اتاني في الصبح
نخبر ان ابن عامل التمر اتى عامل معاوية بن الانبار على اهلها واغار عليهم ليلا كما يغار على
الروم في اربعة الاف فارس فقتل حسانا عاملي ابن حسان البكري وقتل معه رجالا اصالحين وانه
اباحهما نهبا فلقد بلغني ان العصبة من طغام الشام كانوا يدخلون على المراة المسلمة والاخرى
المعاهدة فيمتكون سترها وياخذون القناع من على راسها والاوضاح من يديها ورجليها
والمئزر من فوق جسدها فما تمتنع الا بالبكاء والاسترجاع والدعاء يا محمداه يا للمسلمين
يا ذماماه فلوان امرءا مسلما مات من قبل هذا ما كان عندي ملوما بل كان عندي جديرا
بما نزل به ۞ ووجه معاوية بسر بن ارطاة وابا مغيد الهلالي ثم من اللعويين فاغارا على
اليمن فاوقعا بصدائي عبيد بن قيس الهمداني وقتلا من شيعة علي عليه السلام من الابناء بالمصر
اثنين وسبعين وقيل انه قتل من اهل اليمن زهاء ثلاثين الفا واستولى على اليمن وهرب منهما
عبيد الله بن العباس عامل علي على اليمن فلحق بسر ولديه فاقام يديهما فقالت ايهما عائشة الحارثية
ترثيهما ۞ يا من احس بابني اللذين هما ۞ كالدرتين تشظى عنهما الصدف

الألوكة
www.alukah.net

فلما تواترت الاخبار على امير المؤمنين عليه السلام بذلك وقدم عليه عامله على اليمن وهو عبيد الله بن العباس وسعيد بن النمران فقام ضجر الشاقر اصحابه عن الجماد وقال وما هي الا الكوفة اقبضها واسبطها ان لم تكوني الا انت يا كوفة تميت على اعاصيرك فقبحك الله وعمشك

لعمرابيك الخير يا عمر وانني ✤ على وضر من ذى الاناء قليل ✤ والبيت الرون

ثم قال عليه السلام ابيت بسر قد اطلع اليمن واني والله اظن هؤلاء القوم سيدالون منكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم وقال في اخر كلامه اللهم اني قد مللتهم ومللوني وسئمتهم وسئموني فابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء فلما علم عبد الله بن عباس بما صنع بسر وابو موسى باليمن خرج من البصره في الف فارس فاردفه في طريقه فهزمه جنده وقتله في الحرب وعقد عليه السلام لقيس بن عبد في خمسة الاف وللحسين في الفين من الانصار وابنائهم ودفع الرايات اليه وصيّر قيسا تحت لوائه فخرج الحسين عليه السلام في غرة رمضان حتى نزل المدائن وعزم امير المؤمنين عليه السلام على الخروج في غرة شوال فقتل ليلة تسع عشره من رمضان

ذكر مقتل امير المؤمنين صلوات الله عليه

وصفته والصلوة عليه وقبره وحاجبه وكاتبه ونقش خاتمه ومدة خلافته وتاريخ مولده وخروجه واولاده ومن بقي منهم بعد موته ومن اعقب منهم ومن لم يعقب ومواليه ومن اعقب منهم

واما مقتله فاخبرنا الواحة ان عبد الرحمن بن ملجم المرادي والبراء بن عامر وقيل ابن عبد الله الصدائي وعمرو بن بكر وقيل عبيد التميمي جلسوا مجلس لطف ومذاكروا اهل النهروان فقال ابن ملجم لعنه الله انما يصلح الناس على قتل ثلاثة على كل رجل منا قتل رجلا منهم فعلي قتل علي بن ابي طالب قال البراء وعلي قتل معاويه قال ابن بكر وعلي قتل عمرو بن العاص فعاهدوا على ذلك ثم خرجوا الى مكة فحجوا عند البيت الحرام واتعدوا الليلة تسع عشره من رمضان فاقبل كل واحد الى المصر الذي فيه صاحبه فاما ابن ملجم فرجع الى الكوفه ولقي اصحابه بها فكاتمهم امره حتى اتى اصحابه الى من تيم الرباب فلقي من يومه امراه تقال لها قطام بنت سخنه وكان علي عليه السلام قتل ابا ها واخاها يوم النهروان وكانت جميله فلما راها التبست بقلبه فقالت لا انزوجك الا ثلاثة الاف وعبد وقينه وقتل علي بن ابي طالب قال والله ما حاني الا قتل علي قالت فاني اجلب من يساعدك فبعثت الى رجل يقال له وردان فكلمه فاجابها واتى ابن ملجم شبيب بن بجره فقال له هل لك في شرف الدنيا والاخره قال وما هو قال قتل علي قال ثكلتك امك كيف تقدر عليه قال نكمن له في المسجد فاذا خرج لصلوة الغداه شددنا عليه بسيوفنا فان افلت منا فقد كفينا وان قتلناه فما عند الله خير من الدنيا وما فيها قال ويحك لو كان غير علي كان اهون قال اما تعلم انه قتل اهل النهروان اما تعلم انه اقصم ظهور المسلمين قال بلى قال فنقتله بمن قتل من اخواننا فاجابه فخرجوا وجلسوا في المسجد التي يخرج منها علي عليه السلام فخرج لصلوة الغداه فشد عليه شبيب فوقع السيف بعضادة الباب وبالطاق ولم يصبه وضربه ابن ملجم على راسه وهرب وردان حتى دخل منزله فدخل عليه رجل من بني اسد وهو ينوح على الحرير فاخبره بما كان فذهب الى سيفه فاخذ سيفه وعلاه به حتى قتله وخرج شبيب ونجى وشد واعلى ابن ملجم فاخذوه ✤ قال اسمعيل بن راشد قال محمد بن حنيف والله اني لاصلي بالليلة قريبا من المئة في رحال كثير من اهل البصره اذ خرج علي عليه السلام لصلوة

الغداه فنظرت الى بريق السيوف وسمعت الحكم لله لا لك يا علي ولا لاصحابك فقال ثم سمعت عليا عليه السلام يقول لا يفوتنكم الرجل فلم ار حتى اخذ ابن ملجم وادخل على علي عليه السلام فسمعته يقول المفس بالنفس ان هلكت فاقتلوه كما قتلني وان بقيت رايت فيه رايي قال والتفت علي عليه السلام عند ما ضربه ابن ملجم فاذا جعده بن هبيره فقال له يا جعده صر يا لئام قال فبيناهم عنده وابن ملجم مكتوف بين يدي الحسن اذ باكت ام كلثوم بنت علي انه لا ياس على علي ابي والله مخزيك يا عدو الله قال فعلام تبكين قالت لقد اشتريته بالف وسممته بالف ولو كانت هذه الضربه بجميع الناس ما بقي منهم احد فاقبل علي عليه السلام على ابن ملجم وقال الرايت ان سالتك عن ثلاث خصال اكنت صادقي قال سلني قال سالتك بالله الكنت تدعي وانت صغير ابن راعية الكلاب قال اللهم نعم قال فانشدك الله هل مر بكد جل وقد تحركت فتال شيبوق عاقر ناقة ثمود قال اللهم نعم قال فانشدك الله هل حدثتك امك انها حملت بك في حضنها قال اللهم نعم ولو كنت كاتما شيئا لكتمته ويقال ان ابن ملجم اتى تلك الليله الاشعث بن قيس وكان بناحية من المسجد وحجر بن قيس يصلي فسمع الاشعث بن قيس يقول له التجا فضحك الصبح قال له حجر قتله يا اعور قتل الله وكان ابن ملجم حليفا لبني جبله وابن اخت لهم وكان الاشعث دعيا فيهم يقال الاشعث بن قيس بن معدي كرب بن جبله بن معاويه وانما هو الاشعث بن قيس بن خوزاذ بن سبيخت رجل من المرزبان شخص مع بني عمرو بن معاويه باسه خوزاذ فلما انتهوا الى حضرموت هلك سبيخت فضمه جبله بن معاويه الى ولده فنسب فيهم وسمي خوزاذ معدي كرب فغلب عليه الاشعث بن قيس بن معدي كرب بن جبله ✤ قال ومكث علي عليه السلام ليله الجمعه وليله السبت وتوفي ليله الاحد وقيل ليله الاثنين لتسع بقين من رمضان سنه اربعين فلما قتل علي عليه السلام قال قيس بن سعد الكندي يرثيه ويهجو الاشعث بن قيس

✤ قتلت امير المؤمنين تحنثا ✤ على غير شئ يا ابن واهسة الحصا ✤ وانت لعلج من هوابد فارس ○ تولى لعلج ما يؤب وولدي العلى ○ لسبيخت فيمي شر ابنا فارس ✤ الى شر محول والام فتميمي ○ عدرت بميمون النقيبة حازم ○ واكرم من ضمت حصان ومن مشى ✤ اخي الدين والاسلام والبر والتقى ✤ وصهر النبي المصطفى لهدى الدين بالهدى ○ ابر بذي قربى وابعد من خنى ○ واتقى لرب حين يمزج ذوي النهى ✤ واشجع من ضرغامة ذي مخاير ✤ واجود من نوء السماك اذا استتى ○ اخا احمد والوارث العلم بعده ○ وصي له في الغابرين ومن مضى ✤ فابشر اخا الاتراق والحرب والخنا ✤ بما ان تلاقي ان يحش لكم لظى ○ غرف النار راسم للفساد وكان عدل بقومه ورد اعليهم خالد بن الوليد فاوقع بهم فصموه عرف النار ✤ فلا زلت موزوعا لعينا مبغضا ✤ وابعدك الرحمن واجتاحك الردى

وصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

الألوكة
www.alukah.net

قال سعيد بن الحسين بلغنا عن امير المومنين عليه السلام انه دعا ولده وهم احد عشر رجلا الحسن والحسين ومحمد الاكبر وعمر ومحمد الاصغر وعباس وعبد الله وجعفر وعثمان وعبيد الله وابوبكر فلما اجتمعوا عنده قال يا بنى ليبدء صغاركم كباركم وليرؤف كباركم بصغاركم ولا تكونوا كاشباه الفواة الجفاة الذين لم يفقهوا فى الدين ولم يعطوا من الله التقين كبيض فى دحى وبيض الفراخ فراخ محمد صلى الله عليه وآله من خليفة مستخلف وعترة مترف ويروى وعترتى يعنى خلفى وخلف الخلف ثم قال والله لقد علمت مبلغ الرسالات وتمام الكلمات وتصديق العدات ولتتمن الله نعمته عليكم اهل البيت ثم قال للحسن والحسين اوصيكما بتقوى الله ولا تبغيا الدنيا ولا تلويا على شئ منها قولا الحق وارحما اليتيم وكونا للظالم خصما وللمظلوم عونا واعملا بالكتاب ولا تاخذكما فى الله لومة لائم ثم نظر الى محمد بن الحنفية فقال قد فهمت ما استوصيت برخويك قال نعم قال اوصيك بمثله واوصيك بتوقير اخويك وتعظيم حقهما وترين امرهما ولا تقطعن امرا دونهما ثم قال اوصيكما به فانه شقيقكما وابن ابيكما وقد علمتما منزلته التى كانت من ابيكما وانه كان يحبه فاحباه ويروى انه قال للحسن لتعن عن شئت تكن نظيرا واطلب الى من شئت تكن اسيرا واعط من رئيت تكن اميرا فاخذ هذا بعض الشعراء فقال

انا فى حاجتى اليك اسير ... فاذا الياس فكنى فنظير

ما ارى بيننا هنالك فرقا ... يا ابن موت فجد وانت امير

قال الهادى عليه السلام وكان اخر ما تكلم به بعد ان اوصى للحسن بما اراد لا اله الا الله يرددها حتى قبض صلوات الله عليه وسلامه ليلة الاثنين لاحدى وعشرين من رمضان سنة اربعين من مهاجر النبى صلى الله عليه وآله وسلم **الغسل** غسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر صلوات الله عليهم **الكفن** كفن فى ثلاثة اثواب ليس فيها قميص **الحنوط** خلط بشئ من المسك كان فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **الصلوة** صلى عليه الحسن رضى الله عنه فكبر عليه خمسا **القبر** وقبروه فاخفى قبره ولذلك تتوزع فى موضع قبره فمنهم من قال دفن فى الغرى بالغرى من الكوفة ولذلك روى عن زيد بن على عليه السلام انه قال لاصحابه وهم يسلكون طريق العراق اتدرون اين نحن نحن فى رياض الجنة يعنى فى طريق قبر على عليه السلام وهو الموضع المشهور اليوم على اميال من الكوفة ومنهم من قال دفن فى مسجد الكوفة ومنهم من قال دفن فى رحبة القصر بها ومنهم من قال حمل الى المدينة ودفن مع فاطمة عليهما السلام وقالت الخوارج بعثه على بعير فند البعير فاسقطه بالبادية فاكلته السباع قال بعضهم لعنه الله

لعمرى لئن ضل البعير بحمله ... فما كان مهديا ولا كان هاديا

اراد والكيما يسلبوا الله دينه ... ويستخلفوا فى الارض اصلعه غيا

وقال بعضهم بل فتحت له الارض فاها فابتلعته وقال بعض من غلا فيه بل رفع قال ولما مات عليه السلام قتل الحسن بن على عليهما السلام عبد الرحمن بن ملجم واختلفوا فى ذلك فمنهم من قال قتله قصاصا ومنهم من قال قتله حدا وهو الاولى والاول قول ابى حنيفة

ومالك والثانى قول اهل البيت عليهم السلام والقول الثانى لابى حنيفة ومحمد وابى يوسف والشافعى وقال عمران بن حطان فى قصيدته التى يمدح فيها نفسه ويذم الخوارج ويرثى فيها عبد الرحمن بن ملجم لقد اسد ما الورد احر حنى ربى وبصرنى حتى عرفت سبيل الحق عرفانا

لاشك فى ربنا بالحق نعرفه ... نتلو كتابا من الرحمن انزله

نتلو كتابا من الرحمن انزله ... ولا نقول على ذى العرش بهتانا

فمن يكن لنا سلما يوافقنا ... ومن يحالفنا فى الله عادانا

انا اناس شرينا الله انفسنا ... الا له الدين والطاعات خلصانا

يا ضربة من منيب ما اراد بها ... الا ليبلغ من ذى العرش رضوانا

انى لاذكره حينا فاحسبه ... اوفى البريه عند الله ميزانا

قاضيه شريح بن الحرث **وحاجبه** قنبر **وكاتبه** عبد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وفرشه** خاتمة الملك لله **خلافته** قال المسعودى اربع سنين وتسعة اشهر وثمانية ايام **تاريخ عمره وحزوبه** قال السيد ابو طالب عليه السلام توفى عليه السلام وله اربع وستون سنة وهذا راى من يقول اسلم وله احدى عشرة سنة وقال بعضهم قتل وله ثلاث وستون سنة وهو قول ابى القاسم الامدى فعلى هذا انه اسلم وهو ابن عشر سنين وقال بعضهم توفى وله تسع وخمسون سنة وهذا قول من يقول اسلم وله ست سنين وقال بعضهم توفى وله ست وستون سنة وهذا قول من يقول اسلم وله ثلاث عشرة سنة وقال قوم توفى وله ثمان وستون سنة وهذا قول من يقول اسلم وله خمس عشرة سنة والقول الاول هو هذا الاقوال واقربها الى الصواب وهو قول اهل البيت عليهم السلام **واما تاريخ** حروبه عليه السلام فانه توفى له ثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين للهجرة وكانت وقعة الجمل فى شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وقال الواقدى فى جمادى الاولى وصفين فى جمادى بعدها بسنة وكان صفين بعد الجمل بسنة فى ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وكان المقام بصفين مائة يوم وعشرة ايام والوقائع ستهم تسعين وقعة وبين صفين والنهروان الحكمين ابو موسى الاشعرى وهو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عمرو بن بكر بن غدر بن وايل بن ناجية ثم من الاشاعرة بنو الاشعر ثم من مدحج وقيل بنو سعد العشيرة بن مدحج وعمرو بن العاص بن وايل بن هاشم بن عبد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوى بن غالب بدومة الجندل فى شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين سنة وخمسة اشهر واربعة وعشرين يوما وبين لقائهما وخروج الخوارج على على عليه السلام بالنهروان وكانوا اربعة الاف وقتل اياهم سنة وشهران وبين خروجه الى الخوارج وقتل عبد الرحمن بن ملجم التجيبى وعداده فى مراد اثنا عشر سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام **ذكر اولاده عليه السلام** وهو يشتمل على ازواجه اولاده عليه السلام الحسن والحسين والمحسن وزينب وام كلثوم الكبرى وامهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ومحمد امه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وايل الحنفية والعباس وعثمان وجعفر

الألوكة
www.alukah.net

وعبد الله فلولم الحسين عليه السلام امهم ام البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوليد
وهو عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وابو بكر وعبد الله
امهما ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلم بن جندل بن دارم الذي يقول فيه الشاعر

• تسوّد اقوام وليسوا بسادة • بل السيد المبجل سلم بن جندل •

وعمرو وفيه امهما الصهباء وهي ام حبيب من تغلب بن وايل وعمر الاكبر المصطلقية ومحمد الاوسط
ومحمد الاصغر وعمر لامهات اولاد شتى وعبد الرحمن امه امامة بنت ابي العاص بن الربيع وامها
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحيى وعون امهما اسماء بنت عميس من خثعم
بن انمار وهولاء عشرون ابنا وتوفي عليه السلام وقد بقي منهم احد عشر الحسن والحسين
ومحمد بن الحنفية وعمر والعباس وعبد الله وعثمان وجعفر وعبيد الله ويحيى وابو بكر

المعقبون منهم خمسة **الحسن والحسين** ومحمد بن الحنفية وعمر والعباس والعقب
للحسن بن علي عليهما السلام من زيد والحسن والعقب للحسن بن الحسن من جعفر وداود
وعبد الله والحسن وابرهيم والعقب لزيد بن الحسن بن علي من الحسن بن زيد والعقب للحسنين
بن علي من علي الاصغر زين العابدين والعقب لزين العابدين من محمد الباقر وعبد الله وعمر وزيد
امام الزيدية والحسن وعلي والعقب لمحمد بن الحنفية من جعفر وعلي وعون وابرهيم والعقب
لجعفر بن محمد من عبد الله ويعلى بن محمد من عون ويعون بن محمد من محمد ولابرهيم بن محمد من محمد
واما ابو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وهو اكبر ولده فلا عقب له على الصحيح واما عمر بن علي
فالعقب له من محمد بن عمر والعقب لمحمد بن عمر من عمر وعبد الله وعبيد الله وجعفر والعقب
للعباس بن علي من عبيد الله بن العباس والعقب لعبيد الله من الحسنين وعبد الله وهولاء المعقبون
من اولاد علي والباقون درجوا **البنات** اثنتان وعشرون بنتا والعقب لاربع وهي رملة
الكبرى وعقبها في ولد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وزينب الصغرى وعقبها في ولد محمد
بن عقيل ولدت له عبد الله بن محمد بن عقيل وام الحسن عقبها في ولد جعدة بن هبيرة المخزومي
ابن اخت علي عليه السلام وفاطمة وعقبها في ولد عبد بن الاسود بن المطلب ومنهن من درج
ومنهن من انقرض عقبها **موالي علي وابنه طالب عليه السلام** منهم يحيى بن ابي كثير كان
يروي عنه الاوزاعي ومات سنة سبع وعشرين ومائة قال ابو ايوب السختياني ما بقي على وجه
الارض مثل يحيى بن ابي كثير وكان عبد الله بن يحيى يروي عن ابيه وقنبر مولاه وكيسان مولاه
الذي قتله احمر مولى ابي سفيان نصفين • **رجع الحديث** الى البرك وصاحبه واما البرك
بن عبد الله فانطلق بتلك الليلة التي ضرب ابن ملجم فيها عليا الى معاوية فطعنه بالخنجر في اليته
وقيل ضربه وفلق اليته واخذ البرك اسيرا فقال البرك قتلك يا عدو الله فقال كلا يا ابن اخي عمك
اوفر اليه من ذلك فقطع رجليه ويديه ولسانه وقيل قتله وقيل خلى عنه ودوى معاوية ويروي
ويلغ انه ولد له ولد فبعث اليه فقتله ثم اتخذ معاوية المقاصير والحرس وهو اول من
اتخذها في الاسلام خوفا على نفسه • واستعمل صاحبه عمرو بن العاص الى مصر واشتكى
عمرو بطنه تلك الليلة فلم يخرج بن ابي حسنة من بني عامر بن لوي قاضي مصر ان يصلي بالناس

فشد عليه عمرو بن بكر فقتله واخذ فقتل بعدان قيل له انك لم تقتل الامير فقال ما
عنيت الامير اردت فقيل لعمرو انه اراد قتلك فقال لاجل ارادتي واراد الله حاجته وقال عمرو ما افاد
بطني خيرا قط قبلها وبلغ معاوية امر عمرو وصاحبه فكتب معاوية الى عمرو يهدد الاثنين

انت كل واشباب الخطوب كثيره • منية شيخ من لوي بن غالب
فيا عمرو فابكيه فانت ابن عمه • وصاحبه دون الرجال الاقارب
تجوت وقد سل الموادي سيفه • صريرا الى شيخ اللباط ضارب
وبضربني بالسيف اخرمثله • فكانت عليه تلك ضربة لازب
وانت تناغي كل يوم وليلة • بقصر كما بيضا كاظباء الشوارب

خلافة الحسن بن علي عليهما السلام وبيعته وصفته ومدة خلافته وتفرق
الناس عنه ومصالحته لمعاوية ومجالسه وتوفاته ووصيته وغسله ودفنه واولاده

صفته عليه السلام كان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من البره
فما فوقها الى الراس وكان الحسين يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من السره فما
دونها الى القدمين • قال القاضي جعفر بن ابي يحيى الصنعاني رضي الله عنه بالاسناد
الذي ابلغه الحميدي نظر الى الحسن والحسين ابني علي وابي طالب صلوات الله عليهم يوما
وقد اقبلا فقال لمن هذان فقيل له الحسن والحسين ابنا علي عليه السلام فقال رحمنا الله
وجه وقربنا على قرب هذان سبطا محمد ودعوة ابرهيم وصريحا اسمعيل وفرعا قريش وسيدا
شباب اهل الجنة وانشا يقول

بدران من شمس كريما بنعة • افنانها يهدي النبوة برهم
من حجر طاهرة لفرع طاهر • كرمت منابته وطاب العنصر
والاطيبون اروعة من هاشم • والاكرمون ماثرا لا ينكر
جبريل منهم والنبي محمد • والمروتان وزمزم والكوثر
والبيت يشبههم ويشبه منهم • ومنى يوريها الصغير الاكبر
واذا وقفت على الحمار عشية • فخرت بهم جمراتها والمشعر
شفعا وناعدل الاله ومن به • عام الرماده يحبر المستمطر
ياصفوة الله التي بناءها • في الوحي جبريل الامين الاطهر

البيعة باسناد الرواه عن الحسين بن زيد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال لما توفي علي قام الحسن بن علي عليهما السلام في الناس خطيبا فقال
الحمد لله الذي لم يزل المحمد اهلا الذي من علينا بالاسلام وجعل منا النبوة والكتاب وا
على خلقه وجعلنا شهدا على الناس وجعل الرسول علينا شهيدا ايها الناس من عرفني فقد
عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد والجدي في كتاب الله ابراهيم واتبعت ملة ابائي ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب فانا ابن البشير النذير وانا ابن الداعي الى الله وانا ابن السراج المنير
ونحن اهل البيت الذين كان جبريل فينا ينزل ومنهم يصعد ونحن الذين افترض الله مودتنا

وولايتنا فقال قد لا أسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى يا ايها الناس لقد فارقكم في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون بعلم ولا يدركه الاخرون بعلم بهمات طالما قلبته لله الامور لموطن بدر وحنين واخواتها جرعكم ريقا وسوغكم علقما فلستم ملومين على بغضكم اياه ايها الناس لقد فقدتم رجلا لم يكن بالملومة في امر الله ولا النومة في حوائج الله ولا السروقة لمال الله اعطاه الكتاب عزائمه دعاه فاجابه وقاده فاتبعه صلوات الله عليه وعلى آله ومغفرته ورحمته امير المومنين عند الله واستودعه الله ديني وامانتي وخواتيم عملي قال ابو طالب عليه السلام والذي دعا الى بيعته عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ابو العباس رضي الله عنه وقام قيس بن سعد بن عباده رحمه الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله بعث نبيه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فادى عن الله رسالته ونصح لله في عباده حتى توفاه وقد رضي عمله وشكر فعله وغفر ذنبه صلى الله عليه وآله ثم ذكر الدين ولوا الامر من بعده وذكر عثمان وقال انه خالف سيرة من كان قبله ورأى اهل الفضل ان يقوموا الحالة فقاموا ونهضوا الى خير خلق الله بعد رسوله واولاهم بالامر من بعده فبايعوه وقام الكتاب وحكم بالحق وتخلى من الدنيا ورضي منها بالكفاف وتزود البلغة فلم يؤثر نفسه ولا اقاربه على المسلمين فتوفاه الله حسن السيرة وتابعا للسنة ماحقا للبدعة وهذا ابن رسول الله فقوموا اليه رحمكم الله فبايعوه ترشدوا وتصيبوا ثم قال ابسط يدك يا ابن رسول الله ابايعك فبسطها فبايعه فقام اليه المسيب بن نجبة الفزاري وسليمان بن صرد الخزاعي وعبد الله بن عبد الله الحنفي وحجر بن عدي الكندي فبايعوه فكان يقول للرجل تبايع على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت فعلوا انه يريد الحرب وكان امير المومنين عليه السلام اوصاه بذلك عند وفاته ووفد عليه بعد اهل البصرة والحجاز ومكة والمدينة واليمامة واليمن وكتب الى العمال يقرهم في اعمالهم ويبسط فيهم العدل واستقام له النواحي الا الشام والجزيرة ومصر فلما مضى شهران بعد ما بويع عزم على الخروج الى الشام ذكر خروجه الى الشام وتفرق الناس عنه فلما اراد الخروج الى الشام انفذ معقل بن قيس الرياحي وشريح بن هانئ الحارثي وعبد الرحمن بن ابي ليلى الاموي كلهم في الف واربعمائة الفا وعقد لقيس بن سعد بن عباده وولاه وانفذ في المقدمة عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب في اربعة الاف ومعه سعيد بن قيس الهمداني في اصحابه فنزل المدائن ثم ارتحل الجزيرة فكاتبه معاوية وخدعه وبعث اليه بتسلمائة الف درهم فصار الى معاوية وانصرف سعيد بن قيس ولزم اصحابه فانفذ الحسن عليه السلام قيس بن سعد بن عباده في اربعة الاف رجل وهو المنصرف ومعه زيادة حتى صف في الفين فخرج في سبعة الاف حتى نزل ارض الجزيرة ثم نزل الرقة والتقى مع جيش لمعاوية مقدمته في ثمانية الاف واشتبك الحرب بينهم في الرقة يومين قال ابو العباس الحسني عن محمد بن مروان عن القسم بن يزيد الشامي قال اقتتل معاوية حتى انتهى الى حسر منبج ولحق عبيد الله بن العباس بالحدث وهو وأعطاه الف الف درهم فقال قيس بن سعد من بايعني على الموت فبايعه اربعة الاف وسرح معاوية

بسر بن ارطاة وصادفوا اهل العراق على جدة ونعيه فحاروهم حتى تركوا العسكر وكتب معاوية الى قيس بن سعد يدعوه الى مثل ما دعا اليه عبيد الله بن العباس ويعطيه الف الف درهم فقال لرسوله قل له والله لا اثنني عن حتى لاعن الرمح يعني وسنانك وكتب الى معاوية اما انت وثن مرة وما مكة دخلت في الاسلام كرها وخرجت منه طوعا والله لئن سرت الي شبرا لاسيرن اليك ذراعا ولئن سرت الي ذراعا لاسيرن اليك باعا ولئن سرت الي باعا لاهرولن اليك قال وخرج الحسن بن علي عليهما السلام في خمسة وعشرين الفا حتى نزل المدائن وكتب معاوية الى رؤوس من مع الحسن عليه السلام ان قيس بن سعد قد بايعني وجعل يكتب الى الرجل منهم ان لك ارض كذا وكذا حتى بايعوه وثاروا بالحسن فان عشيه فطعنه رجل فيخل اسدي في حسه طعنة وقيل في فخذه فوهن ثقله ونزل الى القصر الابيض لمدخله فحضروه في القصر وكتبوا الى معاوية ان اقدم وقيل سقط عن بغلته واغمي عليه فبقي بالمدائن عشرة ايام وتفرق عنه اصحابه وغلب معاوية على الامر وكتب اليه معاوية ان قيس بن سعد قد بايعني وان اصحابك قد ثاروا عليك فلم تقتل نفسك اخبرنا ابو العباس الحسني عن هلال بن حمان ان الحسن بن علي عليهما السلام خطب بالمدائن فقال يا اهل الكوفة والله لولم تدهل نفسي عنكم الا ثلاث لاسلمتكم ابي وطعنكم فخذي وانتهابكم ثقلي لذهلت فقيل ما دان معاوية على ان الامر من بعد الحسن ثم للحسنين من بعد الحسن هذه رواية ابي العباس الحسني رضي الله عنه وروى ابو القاسم الاموي ان الحسن ومعاوية التقيا بمنزل بين الكوفة والشام فقال الحسن عليه السلام لمعاوية ما ذا تقاتلني عليه هل هو غير الدنيا فاني قد اخترت ما عند الله وحقنت دماء المسلمين فقام المغيرة بن شعبة فسكت الناس وانصتوا لكلامه فقال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين به فخر اكما الله خيرا يا ابن بنت رسول الله واجاز معاوية الحسن بتسلمائة الف الف دينار وبتسلمائة الف الف ثوب وبثلاثة الاف عبد والف جمل وما يه فرس قال مصنف الكتاب والاقرب على رواية ابي العباس ان يكون الصلح وقع على ذلك قال ابو القاسم الاموي ودخل معاوية الكوفة وبايعه اهل العراق وبايعه من كان معه لا عن علي عليه السلام كسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة وغيرهم وتوطد الملك السنة سنة الجماعة وانصرف الحسن عليه السلام الى المدينة ورجع معاوية الى دمشق فاتخذ دار مملكته وولى المغيرة بن شعبة الكوفة وولى عبد الله بن عامر البصرة وولى مروان بن الحكم المدينة ثم عزله وولاها سعيد بن العاص قال ابو العباس الحسني رضي الله عنه واقام الحسن عليه السلام بالمدينة عشر سنين ثم دس اليه معاوية السم ذكر محالسته في الكرم والمكافاة من ذلك ما روي ان الحسنين بن علي عليهما السلام خرج الى ضيعة له فعاكته الطريق ليلا فمر براعي غنم فالحسن ضيافته فلما اصبح وله على الطريق فقال له الحسين عليه السلام اني اريد الى ضيعة ثم اصير الى المدينة فاذا كان وقت كذا وكذا فاتني بها ومضى الى ضيعته فشغل بها عن الاتيان الى المدينة في الوقت الذي ذكره للراعي فجاء الراعي فصادف اخاه الحسن فطفق يلومه اياه وقال انا الراعي الذي بت عنده ليلة اضللت الطريق وانت تريد ضيعتك وامرتني بصيانة

الألوكة
www.alukah.net

اليك في هذا الوقت فعرف الحسن عليه السلام ابيه يريد الحسين عليه السلام فقال الحوائت
يا غلام فقال لفلان رجل من اهل المدينة قال له كم غنمك قال لثمانية رؤس فارسل الى سيده واراغبه
في الثمن وابتاع منه العبد والغنم ثم اعتق العبد ووهب له الغنم **مجلس اخر** في قضاء حاجة
المسلم قال يحيى بن الحسين بلغنا ان رجلا اتا الحسين بن علي عليهما السلام في حاجة فسأله
ان يقوم معه فيها فقال اني معتكف وجا الى الحسن بن علي عليهما السلام فقال اني اتيت اتا
عبد الله في حاجة ليقوم معي فيها فقام معه الحسن عليه السلام في حاجته فقضاها وجعل
طريقه على الحسين فقال يا اخي ما منعك ان تقوم مع اخيك في حاجته فقال اني معتكف فقال
الحسن عليه السلام لان اقوم مع اخي في حاجته احب الي من اعتكاف شهر **مجلس اخر** وروي
ان الحسن بن علي عليه السلام جرى بينه وبين مروان بن الحكم كلام حتى قال مروان للحسن انتم
شر اهل بيت في قريش فخرج الحسن مغضبا حتى صار في مجلسه ومعه جماعة اهل بيته وجلسائه
فاتى رجل فقال كيف اصبحت يا ابن رسول الله فقال عليه السلام اصبحت العرب تفخر على العجم
بان محمدا منها واصبحت قريش تفخر على العرب بان محمدا منها ونحن اهل محمد مسبوبون مقهورون
فقام ابو صالح مولى ام هانى بنت ابي طالب فقال

قل لقريش كلها صادقا ... والصدق من جاوزه ابطلا
ان تعرفوا فضلي يا هاشم ... تعرفكم فضلا والا فلا
ان قلتم بالمصطفى فضلكم ... فقد موهم قبلكم اوه لا
لانهم اولى به منكم ... بذلك الوحي اتى مستزلا
اليس في القرآن يتلونه ... والله لا يعذر ان تجهلا
واية في آل حاميم قد ... بينها الرحمن اذ فصلا
مودة القربا تحز بكم ... اجرا عليها الكم مثقلا

مجلس اخر قال ابو الحسن ونفد الحسن بن علي عليهما السلام على معاوية الشام فقال عمرو
بن العاص ان الحسن رجل فاتة فلو حملته على المنبر فتكلم فسمعته الناس عابوه فامره معاوية
فصعد المنبر فتكلم فسمعته الناس واحسن وكان في كلامه ايها الناس لو طلبتم ابنا لنبي
ما وجدتموه غيري وغير اخي وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فساء ذلك عمرو فاراد
ان يقطع كلامه فقال يا ابا محمد هل نعت الرجل فقال الجل يلتحف الشمال ويحرجه الهبوب وضجيج
برد الليل وحر النهار فقال يا ابا محمد هل نعت الحوأة فقال نعم يحنى فيها الدكادك ومساقط
الثمار وشطوط الانهار والطرق والمقابر وبعد الهمشي في الارض الصحيح حتى توارى من
القوم ولا يستقبل القبلة ولا يسند رجليه ولا يستنج بالروثة ولا العظم ولا يتبول في الماء الراكد
واخذ في كلامه **مجلس اخر** في فضائحه **روي** ان معاوية بن ابي سفيان خرج حاجا
فلما صار الى مكة قال عمرو بن العاص ويعز من قريش الا ترسل الى الحسن بن علي فتامره ان يخطب
الناس واكثرهم حوله فانهم لو رأوه بابصارهم يلجلج ولم يدر ما يقول وقد اشتد اعجابه بنفسه
وتعظيم اهل الافاق له فسقطه بذلك فان له في نفسه منزلة فارسل اليه معاوية فاتى فقال

* فتسقطه

ان بني هاشم رهط خطبنا فقم فاخطب الناس فلم يزايله حتى قام فصعد منبر مني فلما
استوى عليه قاعما وقد امتلاء المسجد فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ايها الناس من عرفني فانا الذي يعرف ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي انا ابن نبي
الله انا ابن البشير النذير انا ابن السراج المنير انا ابن من بعث رحمة للعالمين **فلما سمع**
معاوية كلامه اراد ان يقطع عليه منطقه فقال يا حسن عليك نعت الرطب فانك بصير
فقال الحسن عليه السلام الريح تلفحه والحر ينضجه والليل يبرده ويطيبه ثم اقبل
عليه السلام الى خطبته فقال انا ابن مستجاب الدعوة انا ابن الشفيع المطاع انا ابن من ولدته
من مخض راسه من التراب انا ابن اول من نفخ له ابواب الجنة انا ابن من طيبت له الغنائم
وجعلت له الارض مسجدا وطهورا انا ابن من قاتلت معه الملئكة ونصر بالرعب انا ابن من
دان له قريش وغيرها انا ابن من لا ينبغي مكارمه فقال معاوية انك لتحدث نفسك ان تكون
خليفة وليست هناك يا حسن فقال الحسن انما الخليفة من عمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وآله وسلم وليس الخليفة من خالف كتاب الله وعطل السنن وذلك ملك اصاب ملكا
فتمتع به وكانه قد انقطع عنه ذلك وبقي عليه وزره وذلك قول الله عز وجل وان ادري لعله
فتنة لكم ومتاع الى حين فقال معاوية ما من قريش الا ولي عنده بلحسنه ولم مجلله فقال له
الحسن عليه السلام بل من غرزت به بعد الذلة وكثرت به بعد القلة قال ومن ذاك يا حسين
قال من تأبك عن معرفته تصعيرا رأيك فالك يا حسن على تجري وانك لسطوتي لامن
قال الحسن كيد كاهون وسيبك اضل يا معاوية هاي فكد نحوي فوالله معاوية لا ادري
اشتمتا عدوك ام حسدك ايانا بطلب قال له الحسن عليه السلام ان لي عن شتمك لنزاهة
وما عملك لمضة اولا نبعا قال معاوية انا ابن من ساد قريشا فضلا شامخا وكهلا انا ابن بحرها
جودا واكرمها جدودا قال الحسن عليه السلام اعلي تفخر يا معاوية انا ابن من ساد اهل الدنيا
بالجود والوفاء والفضل السابق والحسب الثابت انا ابن من رضاه رضى الرحمن وسخطه
سخط الرحمن فهل لك من اب تساميني به قل لا او نعم وان تقل لا تعرف العرب وان تقل نعم
تكذب قال معاوية بل اقول لا تصديقا لفضلك يا ابا محمد **فقال الحسن عليه السلام**

الحق ابلج ما يحال سبيله ... والحق يعرفه ذوو الالباب
جدي رسول الله ما لي دونه ... جد فهل لمفاخر كنصابي
او من له اجر كاجري اوابه ... كابي علي قاتل الاحزاب
اني اذا افتخر الرجال رأيتني ... في ذروة تعلو على الاحساب

وسنذكر مجلسه مع معاوية بن ابي سفيان وعتبة اخيه وعمرو بن العاص والوليد بن عقبة
والمغيرة بن شعبة في خبر الوافدين على معاوية والوافدات **خبر فاطمة**
قال ابو العباس الحسني عليه السلام دس معاوية السم الى امرأة الحسن اسمها
بنت الاشعث بن قيس وزعد لها مايه الف وتزوج يزيد فسقت الحسن سما في ليال فمات بعد
شهر فوفى لها معاوية بالمال ولم يف لها بالتزويج وقيل انه سقاه ثلاث شربات بالاسناد

الألوكة
www.alukah.net

عن عمير بن اسحاق قال دخلت على الحسن انا ورجلان معي نعوده وجعل يقول لاحد صاحبي سلني قبل ان لا تسألني فقال يا ابا محمد الله فقام فدخل ثم خرج الينا فقال ما خرجت اليكم حتى لفظت طايفة من كبدي اقلبها بهذا العود ولقد سقيت السم مرارا فما لقيت اشد من هذه المرة وغدا
اليوم الغد فاذا هو في الشوط وجاء الحسين عليه السلام فجلس عند راسه فقال يا اخي من صاحبك قال لم اتهم احدا قال نعم قال ان كان الذي اظن فالله اشد نقمة له وان يكن برياء فما احب ان تقتل بريا

وصيته روي عليه السلام انه اوصى الى الحسين عليه السلام فقال يا ابن اذا انا مت فتول غسلي وادفني الى جنب ابي صلى الله عليه وآله وسلم فان منعت فادفني الى جنب امي بالبقيع فان في نفس بيت ابي بكر منها واياك ان تهريق في مجمة دم

الغسل والتكفين والصلوة فلما مات عليه السلام غسله وكفنه وحنطه وصلى عليه في منزله قبل ان يخرجه فصلى عليه سعيد بن العاص وهو يومئذ والي المدينة من قبل معاوية بن ابي سفيان

القبر قال وامر الحسين عليه السلام من يحفر له الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرجت عايشة على بغل وانت مروان بن الحكم فسار الى سعيد بن العاص وهو والي المدينة يومئذ فلم يجبهم الى منع الحسين فجاءت مع مروان في بني امية وبني اخيه وعدي وهم زهاء خمسماية رجل فاخذوا البيت والمسجد فخرج محمد بن الحنفية في بني هاشم والرسيد وبني هاشم محمد بن الحنفية وعايشة فقالت لا ادعكم والله تدفنونه في بيتي فقال الحسين عليه السلام ما هذا باول عداوتكم لنا اهل البيت ألبيت بيت ابينا رسول الله ولولا وصيته الحسن لرايتم ما سالم وقال ابن عباس يوما على جمل ويوما على بغل اخاف ان يسمى يوم الجمل كما سمي يوم الجمل فامر الحسين الى الجنازة فحملت الى البقيع ودفن به ونزل في قبر الحسين ومحمد بن الحنفية والعباس بن علي ومولى للحسين عليه السلام

مولده وخلافته ومبلغ خمسة اشهر وايام ثم

مولده وخروجه وتفرق الناس عنه وتولد عليه السلام في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة واستخلف في العشر الاواخر من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وتفرق الناس عنه غرة ربيع الاول سنة احدى واربعين من الهجرة وتوفي سنة خمسين من الهجرة وقيل تسع واربعين وقيل اثنتين وخمسين وبتمام خلافة الحسن عليه السلام صح ما روى سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه انه قال الخلافة بعدي ثلاثون سنة وفي بعض الروايات ثم تكون ملكا ويروى عنه ايضا انه قال اليوم ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم يكون بين ذلك اواخذ الاموال بغير حق

اولاد الحسن عليه السلام **المعقود منهم** للحسن بن الحسن وزيد بن الحسن والباقون قتلوا مع الحسين عليه السلام فاما ذكر نا الخلفا واولادهم وامواليهم اوجب ذلك ان نذكر مشاهير الصحابة واولادهم وامواليهم

وفيما يلي اهل البيت عليهم السلام **جعفر** بن ابي طالب عليه السلام ذو الهجرتين وذو الجناحين استشهد يوم مؤتة ووجد بعد يومئذ في بدنه اربع وخمسون ضربة بالسيف قال ابو هريرة ما ركب الكور ولا احتذى النعال ولا وطئ التراب بعد رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم افضل من جعفر كان يكنى ابا عبد الله **اولاد جعفر** عبد الله وعون ومحمد امهم اسماء بنت عميس الخثعمية ٭ ولد محمد جعفرا القسم وام عمرو امهما امامة الله بنت قيس بن مخرمة فولد القاسم طلحة وولد طلحة فاطمة امهما ام كلثوم ابنة عبد الله رجعفر وامهما زينب بنت علي وامها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتزوج فاطمة حمزة بن عبد الله بن الزبير ثم تزوجها عمر بن طلحة بن عبيد الله ولا عقب له واستشهد مع محمد جعفر بنهر تير

عون جعفر قتل ايضا بنهر تير ولا عقب له الا ان رجلا يقال له المسافر بن عبد الله بن جعفر قال انا ابن عون بن جعفر فاقر به عبد الله رجعفر واعطاه عشرة الاف درهم وذكر انه زوجه بنتا له عما فلم تلد له ثم تفاه بنو عبد الله رجعفر بعد ذلك

عبد الله بن جعفر وامه الحبشية ويقال انه كان ابن عشر سنين يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اجود العرب وكان وكيلا على عليه السلام بعد عقيل الخصومات وتزوج بين بنت علي عليه السلام وزوجته امامة بنت ابي العاص وزينب بنت علي عليه السلام وهي امت خالتها زينب بنت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ومن نوادر جوده ما روي بالاسناد ان عبد الله رجعفر اقبل من الشام الى المدينة فعطش في بعض المنازل ولم يجد ماء فقال لبعض غلمانه انطلق الى ذلك السواد لعلك تجد ماء فمر الغلام يركض فاذا برجل معه حمار موقر تينا فقال اعندك ماء قال نعم وسويق ولبن ومر يحمل كانه اعصار فجاء بانا فيه ماء وانا فيه لبن وانا فيه سويق فقال له الغلام الى من صددت بهذا قال اليك قال افهل عرفتني قال لا ولا ابالي ان اعرفك انما اقصد بفضل زادي المعروف فاخذ الغلام جميع ذلك وقال للرجل انطلق معي قال الى اين قال الى عبد الله رجعفر الطيار في الجنة قال يا هذا لا اعرف الطيار ولا المقصود انما اردت الكد للجزاء من كانت واين كانت فانطلق الغلام فاتى بالانية مولاه فلما جاء بها قال اعزم ان لك هذا قال الغلام اشرب باني وامي انت فاني اخبرك اختبرت ان تموت عطشا ولا تشرب فشرب عبد الله حتى ارتوى ثم رقص عليه الغلام القصة فقال عبد الله لقد تركنا هذا وما نحسن ان نقول ولا نفعل انطلق بنا اليه فانطلقوا اليه فلما اتوه قال ممن الرجل قال من بعض انباط الشام قال عبد الله انت اشرف ممن ملكناه عندنا يا غلام انظر كل ما في يدك من مال فادفعه اليه فقال الرجل انت لعمري ابن الطيار في الجنة اذ حدثت لي بما ملكت ومالي في ذلك من حاجة قال عبد الله والله لا ابرح من مكاني حتى تحمل كل فضة معنا وفي رحلنا اليك فاعطاه نحوا من ثلثمايه الف درهم وامر غلمانه بحملها الى منزله فلما اخذها قال عبد الله لو لم ناخذ هالم يهنني عيش ابدا

خبر اخر قال ابن خالويه اخبرنا ابو علي بن همام رئيس الشيعة ببغداذ عن ابي بكر بن الاعلم عن محمد بن سلام ورواه علي ابي هاشم ايضا ان عبد الله رجعفرا ومحمد بن علي سارا الى حميلة بالمدينة وكانت احذق الناس بالغنا وعليها تعلم الفرص وابن سريج فلما راته استقبلته الى خارج المنزل وقبلت الارض وقالت يا سيدي كيف نشبطت لتنقل قدمك الى مولاتك قال بلغني انك تغنين بهذين البيتين فجئتك وقد نجى الله بهما امة من المومنين فاحببت ان اسمع قالت افلا ارسلت الى مولاتك فكنت عندها

في منزلك فقال ليلقين عليك ممسى لا تفتحن احدا الا في منزلك ومع ذلك فان العلم يوتى ولا ياتى قالت كاليدك كنت اكتم واجيك ثم اخذت العود فغنت فقتلت فلما قام لينصرف قالت كاليدك تخبرني بخبر البيتين قال ان وفد اراد والقدوم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنعوا على غير ماء ثلاثة ايام حتى ايقنوا بالهلاك فجعل الرجل يتقيأ بطل السمرة وينام تحت الشجرة ليموت تحتها حتى اقبل راكب ملثم فانشد رجل من الوفد هذين البيتين وهما لامرء القيس بن حجر

وما راث ان الشر بعة وردها ✤ وان الماض من ترايبها دامي
يمت العين التي حيث ضاربح ✤ يفيء عليها الظل عرمضها طامي
على قد ميل من يسار ومؤيل ✤ الى البيت او غلوين من اجبة الرامي

فقال الراكب صدق والله هذا ضارج فجثوا على ركبهم فاذا ماء غزير اعذب من العسل فشربوا وروا ابلهم فاخبرهم الله بذلك فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبروه بالخبر فقال اذكر رجل مذكور في الدنيا مشى في الاخرة يعني امرء القيس بيده لواء الشعراء يقودهم الى النار قال فقال لبيد لبيته ارفع اللواء وجعلني افتحها قال المصنف الكتاب ولم يرو عن احد من فضلاء اهل البيت عليهم السلام من ولده ولا عن احد من الخلفاء الراشدين تحويز استماع الغناء فاما ما روي عن عثمان بن عفان انه كان يستمع الغنا الى السحر ثم يقول هذا اوان الاستغفار فقاؤله على غنا الاعراب وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لست من الدد ولا الدد مني واما ما روي عن عبد الله بن جعفر في هذه الروايه فقد ذكر الهادي الى الحق يحيى بن الحسين الحسني عليه السلام انه لم يكن مجده لميله الى معاويه وابنه يزيد واما مجده علي فحاشا عن ذلك واما عبد الله بن جعفر فاحد الاجواد من اهل البيت وسنذكر خبرا يتضمن جوده وصفوه الى معاويه وابنه يزيد عند ذكر خلافه يزيد وتوفي بالمدينه وقد كبر وهذا قول ابي النطاف وقال غيره توفي بالابواء ودفن بالابواء سنه تسعين وهو ابن سبعين سنه فصلى عليه سليمان بن عبد الملك ✤ ولد عبد الله بن جعفر جعفر الاكبر وعليا وعونا الاكبر وعباسا وام كلثوم امهم زينب بنت علي عليه السلام وامها فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ومحمدا وعبد الله وابا بكر امهم الخوصا بنت حفصه احد بني تيم الله بن ثعلبه وصالحا وموسى وهرون ويحيى وام ابيها امهم ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي خلف عليها بعد علي بن ابي طالب عليه السلام ومعاويه واسحاق واسماعيل والقاسم لامهات اولاد شتى والحسن وعونا الاصغر امهما جمانه بنت المسيب الفزاريه وجعفرا فاما ام كلثوم فكانت عند القاسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب ثم تزوجها الحجاج بن يوسف ثم تزوجها ابان بن عثمان بن عفان واما ام ابيها فكانت عند عبد الملك بن مروان فطلقها وكان سبب طلاقها انه عطس فقاحمه ثم رمى بها اليها وكان به نخر فدعت بمديه فقال لما تصنعين بها قالت اميط عني الاذى فغارت

والمعقب من ولد عبد الله جعفر لعلي ومعاويه واسحاق واسماعيل فاما معاويه فكان بخيلا فولد عبد الله بن معاويه ومحمد بن معاويه وامهما ام عون من ولد الحارث بن عبد المطلب وزيد والحسن وصالحا امهم فاطمه بنت الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلي لام ولد

فاما عبد الله بن معاويه فطلب الخلافه وظفر باصبهان وبعض فارس فقتله ابو مسلم واما اسحاق بن عبد الله بن جعفر فكان عمر بن عبد العزيز خاله وهو والي على المدينه فقال العمر بوذكا انه ليس على الارض قرشي الا محمود وذلك ان اباه عبد الله بن كان جاره ✤ وولد اسحاق القاسم لهما امحكيم بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

خبر عقيل

✤ ولد عقيل مسلما وعبد الله ومحمدا وامه لام ولد عبد الله وحمزه وعليا وجعفرا وعثمان وزينب وفاطمه واما مهاني لامهات شتى وزيد وسعيدا وجعفرا الاكبر وابا سعيد ✤ فاما اسماء فتزوجها عمر بن علي بن ابي طالب وولد عقيل مع الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام فقتل منهم سبعه نفر وكان مسلم بن عقيل اشجعهم فقتله عبيد الله بن زياد صبرا قال الشاعر

✤ عين جودي بعبرة وعويل ✤ وابذلي ان ندبت الرسول
✤ تسعة كلهم لصلب علي ✤ قد اصيبوا وسبعة لعقيل

✤ ولد مسلم بن عقيل عبد الله وعليا امهما رقيه بنت علي بن ابي طالب عليه السلام ومسلما وعبد العزيز ✤ وولد محمد بن عقيل القاسم وعبد الله وعبد الرحمن امهم زينب الصغرى بنت علي بن ابي طالب عليه السلام ✤ واما عبد الله بن محمد بن عقيل فكان فقيها يروى عنه وكان احول ✤ واما عبد الله بن عقيل فولد محمدا ورقيه وام كلثوم وامهم ميمونه بنت علي بن ابي طالب عليه السلام ✤ واما ابو سعيد بن عقيل فولد محمدا ✤ واما عبد الرحمن بن عقيل فولد سعيدا امه خديجه بنت علي بن ابي طالب عليه السلام

و قد ذكرنا

خبر الصحابه من اهل البيت فيما تقدم ومن اعقب منهم ومن لم يعقب وانما اعدنا ذكر جعفر وعقيل لذكر اولادهما ✤ وسنذكر اولاد عبد الله بن العباس عند ذكر خلافه بني العباس ✤ وخبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام عند خروجه ومقتله ان شاء الله

خبر الزبير

نسبه

هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب على خمسه اباء خامسهم قصي بن كلاب ولد لكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلام وام صفيه بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويكنى ابا عبد الله وحده خويلد اخو خديجه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامها فاطمه بنت زايده بن الاصم واخو العوام من ابي مازن بن منظور وقتل العوام يوم الجمل وقتل اخوه نوفل بن خويلد وكان يقال لاسد قريش يوم بدر قتله علي بن ابي طالب عليه السلام ولا عقب له واخوهما حزام بن خويلد وهو ابو حكيم بن حزام وحكيم يكنى ابا خالد وشهد بدرا مع المشركين فلم يقتل ولم يؤسر واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه فكان اذا حلف وشاد في اليمين قال والذي نجاني يوم بدر ✤ فولد حكيم عبد الله فقتل يوم الجمل وهشاما وكان لهشام صحبه واما عبد الله فقتل يوم الجمل مع عايشه وولد عثمان فولد عثمان عبد الله زوج سكينه بنت الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام فولدت له ولدا يسمى قريشا ولد عقب وولد العوام الزبير وخالدا والسا

الألوكة
www.alukah.net

في بيتك فقال بلغني ان عليك ميسما لا تفتتين احدا الا في منزلك ومع ذلك فان العلم يؤتى
ولا يأتي قالت كذبك كنت اكتم واجيك ثم اخذت العود فغنت فقمت فلما قام لينصرف
قالت كذبك تخبرني تخبر البيتين قال ان وفدا اراد والقدوم الى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فنقوا على غير ماء بلاثة ايام حتى ايقنوا بالهلاك فجعل الرجل يتقيأ بطل السموم وينام
تحت الشجرة ليموت تحتها حتى اقبل راكب ملثم فانشد رجل من الوفد هذين البيتين وهما لامرء
القيس بن حجر

ولما رأت ان الشريعة وردها ✤ وان الناضح من ترائبها دامي
يتيمت العين التي حيث سنه ✤ يفيء عليها الظل عرمضها طامي
على قدر ميل من يسار ومؤمل ✤ الى الليت او غلوين من رمية الرامي

فقال الاعرابي صدق والله هذا صارخ فجبوا على ركبهم فاذا اما غر ارغذب من العسل فشربوا وردوا
اهلهم فاخبارهم الله بذلك فلما قدموا على النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبروه الخبر فقال ذكر رجل
مذكور في الدنيا مثني في الاخرة يعني امرء القيس بيده لواء الشعراء يقودهم الى النار قال وقال

لبيد لبيد دفع اللواء الى وجعلني اتبعهم **قال مصنف الكتاب** ولم يرو عن احد من
اهل البيت عليهم السلام من علي والائمة من ولده ولا عن احد من الخلفاء الراشدين تحويز استماع
الغناء فاما ما روي عن عثمان بن عفان انه كان يستمع الغنا الى السحر ثم يقول هذا اوان
الاستغفار فقاؤله على غنا الاعراب وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
انه قال لست من الدد ولا الدد مني واما ما روي عن عبد الله بن جعفر في هذه الرواية فقد
ذكر الهادي الى الحق يحيى بن الحسين الحسني عليه السلام انه لم يكن حمله لميله الى معاوية وابنه يزيد
فاما محمد بن علي فجاشا عن ذلك واما عبد الله بن جعفر فاجل الاجواد من اهل البيت وسندكر خبرا
يتضمن جوده وصفوه الى معاوية وابنه يزيد عند ذكر خلافة يزيد وتوفي بالمدينة وقد كبر
وهذا قول ابي الفضل وقال غيره توفي بالابواء ودفن بالابواء سنة تسعين وهو ابن تسعين
سنة فصلى عليه سليمان بن عبد الملك ✤ وولد عبد الله بن جعفر جعفرا الاكبر وعليا وعونا الاكبر
وعباسا وام كلثوم امهم زينب بنت علي عليه السلام وامها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ومحمدا وعبد الله وابا بكر امهم الخوصاء بنت حفصة احد بني تيم الله بن ثعلبة وصالحا وموسى
وهرون ويحيى وام ابيها امهم ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي خلف عليها بعد علي بن ابي طالب
عليه السلام ومعاوية واسحاق واسماعيل والقاسم لامهات اولاد شتى والحسن وعونا الاصغر
امهما جمانة بنت المسيب الفزارية وجعفرا فاما ام كلثوم فكانت عند القاسم بن محمد بن جعفر
بن ابي طالب ثم تزوجها الحجاج بن يوسف ثم تزوجها ابان بن عثمان بن عفان واما
امها فكانت عند عبد الملك بن مروان وطلقها وكان سبب طلاقها انه عطس فشمتها
ثم رمى بها اليها وكان به بخر فدعت بمدية فقال اما تصنعين بها قالت اميط عني الاذى فغارها
والمعقب من ولد عبد الله جعفر لعلي ومعاوية واسحاق واسماعيل فاما معاوية فكان بخيلا
فولد عبد الله بن معاوية ومحمد بن معاوية وامهما ام عون من ولد الحارث بن عبد المطلب وبزيد
والحسن وصالحا امهم فاطمة بنت الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلي لام ولد

فاما عبد الله بن معاوية فطلب الخلافة وظفر باصبهان وبعض فارس فقتله ابو مسلم ولا عقب
واما اسحاق بن عبد الله بن جعفر فكان عمر بن عبد العزيز خاله لامه وهو والي على المدينة فقال العمر
بوذكر انه ليس على الارض قرشي الا محدودا وذكر ان اباه عبد العزيز كان جده ✤ وولد اسحاق
القاسم لام حكيم بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ✤

خبر عقيل

بن ابي طالب قد ذكرنا خبره فيما تقدم ✤ وولد عقيلا مسلما وعبد الله ومحمدا وعملة لام ولد عبد الله
وحمزة وعليا وجعفرا وعثمان وزينب وفاطمة واما وامهات شتى ويزيد وسعيدا
وجعفرا الاكبر وابا سعيد ✤ فاما اسماء فتزوجها عمر بن علي بن ابي طالب وخرج وولد عقيل
مع الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام فقتل منهم سبعة نفر وكان مسلم بن عقيل اشجعهم
فقتله عبيد الله بن زياد صبرا قال الشاعر ✤

عين جودي بعبرة وعويل ✤ وابذلي ان ندبت آل الرسول
تسعة كلهم لصلب علي ✤ قد اصيبوا وسبعة لعقيل

وولد مسلم بن عقيل عبد الله وعليا امهما رقية بنت علي بن ابي طالب عليه السلام ومسلما ان مسلم
وعبد العزيز ✤ وولد محمد بن عقيل القاسم وعبد الله وعبد الرحمن امهم زينب الصغرى
بنت علي بن ابي طالب عليه السلام ✤ فاما عبد الله بن محمد بن عقيل فكان فقيها يروى
عنه وكان احول ✤ واما عبد الله بن عقيل فولد محمدا وزيدا وامهما ام كلثوم وامهم ميمونة بنت
علي بن ابي طالب عليه السلام ✤ واما ابو سعيد بن عقيل فولد محمدا ✤ واما عبد الرحمن
بن عقيل فولد سعيدا امه خديجة بنت علي بن ابي طالب عليه السلام **وقد ذكرنا**
خبر الصحابة من اهل البيت فيما تقدم ومن اعقب منهم ومن لم يعقب واما اعدنا ذكر
جعفر وعقيل لذكر اولادهما ✤ وسنذكر اولاد عبد الله بن العباس عند ذكر خلافة بني
العباس ✤ وخبر الحسنين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام عند خروجه ومقتله ان شاء الله

خبر الزبير نسبه

هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
بن قصي بن كلاب على خمسة آباء من مشهم قصي بن كلاب وقد ذكر رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلام وامه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ويكنى ابا عبد الله وجده خويلد اخو خديجة زوج النبي
صلى الله عليه واله وسلم وامها فاطمة بنت زايد بن الاصم واخو العوام من ما زن بن
منظور وقتل العوام يوم الجمل وقتل اخوه نوفل بن خويلد وكان يقال له اسد قريش
يوم بدر قتله علي بن ابي طالب عليه السلام ولا عقب له واخوهما حزام بن خويلد وهو ابو حكيم
بن حزام وحكيم يكنى ابا خالد وشهد بدرا مع المشركين فلم يقتل ولم يؤسر واسلم بعد ذلك
وحسن اسلامه فكان اذا حلف وشذ في اليمين قال والذي نجاني يوم بدر ✤ وولد حكيم
عبد الله فقتل يوم الجمل وهشاما وكان لهشام صحبة واما عبد الله فقتل يوم الجمل مع
عائشة وولد عثمان فولد عثمان عبد الله زوج سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام فولدت له وليدا يسمى قريشا فولد عقب وولد العوام الزبير وخالدا وعثمان

الألوكة
www.alukah.net

والمسايب ايضا صفية وكان السايب شهد بدرا والخندق وقتل يوم اليمامه وعبد الرحمن واسود واصرم وثعلبة ولم يعقب احد منهم غير الزبير **فضله** حواري رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واحد العشره الذين سموا للجنه واحد اصحاب الشورى وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقطعه حضر فرسه فركضه حتى اعيى فرمى بالسوط **وقاله** قتل يوم الجمل في جمادى الاولى سنه ست وثلاثين وهو يومئذ ابن اربع وستين سنه هذا قول الواقدي وقال ابو اليقظان قتل وهو ابن ستين سنه قتله ابن جرموز بوادي السباع وقبره هناك **صفته** قال الواقدي كان الزبير رجلا لا بالقصير ولا بالطويل الى الخفة ما هو خفيف اللحيه اسمر اللون اشعر وكان لا يغير شيبه ٠ وروى ابن ابي الزناد عن هشام بن عروه عن ابيه ان الزبير كان رجلا طويلا تخط رجلاه في الارض اذا ركب الدابه اشرق اشعر ربما اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم ٠ **اولاد الزبير** ولد الزبير عبد الله وعاصما وعروه والمنذر والحسنين امهم اسماء بنت ابي بكر الصديق ذات النطاقين ومصعبا وحمزه ورمله وخالدا وعمرا وعبيده وجعفرا وحبيبه وعايشه وغيرها سبع نسوه ٠ فاما رمله فكانت عند خالد بن يزيد بن معاويه وفيها يقول

- تجول خلال الخيل لا ترى ... لرمله خلخالا يجول ولا قلبا
- احبت بني العوام طرا لحبها ... ومن حبها احببت اخوالها كلبا

جعفر بن الزبير كان من فتيان قريش وكان ذا غزل وهو القايل

- وللحلس القرشي حق واجب ... فانظرن في شان الكريم الاروع
- ما تامرين بجعفر وعجاجة ... يستامها في خلوق وتضرع

ولد عقب بالمدينه **حمزه** بن الزبير قتل مع اخيه عبد الله بن الزبير بمكه ولا عقب له **عمرو** بن الزبير يكنى ابا الزبير وكان له قدر وشرف وخالف اخاه عبد الله فقتله ثم اتاه في جلد اخيه عبيده فقتله ولد عقب وابنه عمرو بن عمرو الذي تقول ابنه الشاعر

- لو ان اللوم كان مع الثريا ... تناول راسه عمرو بن عمرو

عبيده بن الزبير هو الذي قال لعمرو بن الزبير امض معي وانت في حواري فلم يجز عبد الله دعواه وانقص منه ولعبيده عقب **خالد** بن الزبير استعمله عبد الله على اليمن وله عقب منهم خالد بن عثمان بن خالد بن الزبير كان خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن فاخذه ابو جعفر فصلبه **عاصم** بن الزبير مات وهو غلام ولا عقب له **عروه** بن الزبير كان فقيها فاضلا وكنى ابا عبد الله واصابته الاكله في رجله في الشام وهو عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجله والوليد جالس فلم يتحرك ولم يشعر انها قطعت حتى كويت فوجد رايحه الكي وبقي بعد ذلك ثمان سنين واحتفر بالمدينه بيرا يقال لها بير عروه وليس بالمدينه اعذب منها وهلك في ضيعة له بقرب المدينه سنه بلاث وتسعين ويقال سنه اربع وتسعين وتدعى تلك السنه عام الفقها لكثره من مات فيها منهم ٠ وولد عروه محمدا ويحيى وعثمان وعمرا ومصعبا وعبيد الله بن عروه وهشاما وكانت امه هشام بن عروه نسبي ساره ٠ فاما عبيد الله فكان من اخطب الناس وابلغهم وكان يشبه بخالد بن صفوان في البلاغه وقيل له تركت الناس فقال ابن الناس انما الناس

رجلان شامت بنكبه او حاسد نعمه وعمي قبل موته بالمدينه ٠ **واما** محمد بن عروه فكان اجمل الناس واعقله من الرجال ٠ **واما** عثمان بن عروه فكان خطيبا جلدا ولد عقب بالمدينه **واما** يحيى بن عروه فكان له علم بالنسب والناس فذكر ابو هيثم بن هشام عامل هشام بن عبد الملك على المدينه فامر به هشام فضرب فمات بعد وله عقب بالمدينه **واما** عمرو بن عروه فقتل مع اخيه عبد الله ولا عقب له **واما** عبيد الله فله عقب بالمدينه **واما** هشام بن عروه فكان فقيها وقدم الكوفه ايام ابي جعفر فسمع منه الكوفيون ومات بها سنه اربعين ومايه وله عقب بالمدينه وبالبصره وكنى ابا المنذر **المنذر** بن الزبير كان يكنى ابا عثمان وكان سيدا حليما وقتل مع اخيه عبد الله بن الزبير فمن ولده محمد بن المنذر كان يقال له سيد قريش ويكنى ابا يزيد وكان اذا مر في طرق اطفيت النيران تعظيما له وانقطع يوما فقيل لعله فرع الاخرى ومضى وتركها ولم يعرج عليها وهو القايل ٠ ما قل شفها قوم الا ذلوا ٠ وله عقب ٠ **مصعب** بن الزبير يكنى ابا عبد الله وقيل ابا عيسى وكان اجود العرب وولاه اخوه عبد الله العراقين فسار اليه عبد الملك بن مروان وجعل اخاه محمد بن مروان على مقدمته فلقيه مصعب فقاتله فقتل مصعب ٠ وولد مصعب عيسى وعكاشه وعمرا وجعفرا وحمزه وسعدا ومصعبا ولقيه حصين ومحمدا ٠ فاما عيسى فقتل مع ابيه ولا عقب له واما عكاشه فولد بالمدينه وابنه مصعب بن عكاشه قتل يوم قديد ٠ واما جعفر فتزوج ملكه ابنه الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فولدت له نسا ولد عقب من غيرها ٠ واما حمزه ايضا فقتل هو وابنه عماره يوم قديد وولد بالمدينه عقب وكان شرب الخمر فاخذه بعض امراء المدينه فحلده الحد واقامه للناس ٠ **عبد الله** بن الزبير يكنى ابا بكر وابا حبيب وولد بعد الهجره بعشرين شهرا قاله الواقدي وقال ابو اليقظان هو اول مولود بالمدينه في الاسلام وبنى الكعبه فجعل لها بابين وطلب الخلافه فظفر بالعراق والحجاز واليمن ومصر فكث كذلك تسع سنين ثم سار اليه الحجاج فحاصره بمكه ثم اصابته رميه فمات منها وكان بخيلا قال ابن الشاعر

- رايت ابا بكر وربك غالبا ... على امره يبغي الخلافه بالتمر

وقتل وهو ابن بلاث وتسعين سنه وصلب حيث صلب ٠ فولد عبد الله حمزه وخبيبا وثابتا وعباد او قيسا وعامرا وموسى وعبد الله وبنات ٠ فاما حمزه فكان اجود العرب وكان عامل ابيه على البصره وله عقب بالمدينه ٠ واما خبيب فكان عقيما واما ثابت فكان زيدا لسنا وله عقب ٠ ومن ولد الزبير بن عبد الله بن مصعب بن ثابت عامل هرون على المدينه واليمن ٠ واما موسى فله عقب بالمدينه منهم صدوق بن موسى بن عبد الله بن الزبير كان من خيار قريش ٠ واما عباد فله ولد بالمدينه ٠ واما قيس فلا عقب له ٠ واما عبد الله بن عبد الله بن الزبير فكان اشبه القوم بابيه ٠ وتزوج عبد الله بن الزبير بنات من اخيه ٠ واما عامر بن عبد الله فكان من عباد اهل زمانه وكان لا يتزوج بناته ٠ **موالي الزبير منهم** ابو سلمى المدني روى عن عايشه وهو مولى الزبير واسمه عبد الله بن يسار

الألوكة
www.alukah.net

ويكنى اباعبد الله محمد ونزل الكوفة فروى عنه الكوفيون ومنهم حميد الاعرج القارئ وهو حميد بن قيس مولى الزبير وكان قارئ اهل مكة وكثير الحديث فارضا حاسبا وقرأ على مجاهد واخوه عمرو بن قيس ضعيف في حديثه وكان عبث مرة مع مالك بن انس فقال مرة تخطئ ومرة لا تصيب وذلك عند والي الكوفة فقال لمالك بن انس هكذا الناس ولم يفهمها وانما يعقلها ثم تبته مالك على ذلك فقال لا اكلمه ابدا وأما المولى الذي يروى عن جابر فاسمه محمد بن مسلم فانه مولى حكيم بن حزام بن خويلد بن عم الزبير

اخبار طلحة بن عبيد الله هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب بن عمرو بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة يكنى ابا محمد وكان يقال لطلحة الخير وطلحة الجود وطلحة الفياض وطلحة الطلحات وليس طلحة الطلحات الذي قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ذلك من خزاعة وكان طلحة من المهاجرين الاولين ومن العشرة المسمين للجنة ومن اصحاب الشورى ولم يحضر يوم التشاور وكان غائبا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد وقاه بيده شلت يده فصدها اليه فشلت يده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوجب طلحة واخى رسول الله بينه وبين سعيد بن ابي وقاص وكان ثابتا على عثمان وامته الصعبة ابنة الحضرمي وكانت قبل ان تكون عند عبيد الله تحت ابي سفيان فطلقها ثم تبعتها نفسه فقال

ابي وصعبة بيما اراك ... بعيدان والود ود قريب
فالا تكن شئ ثاقب ... فعند الفتاة جمال وطيب
فتاك قضى الا فاعجلا ... الزبير صادا الغزال الربيب

ولما قتل البضة لقتال علي عليه السلام وشهد يوم الجمل نظر اليه مروان بن الحكم وكان حقد عليه ما كان منه في امر عثمان رماه بسهم فاصاب ساقه فشكها بخف الفرس فاعنقها هاديه وقال انا لله ما رابت مصرع شيخ اضيع من مصرعي اليوم ومات ودفن بقنطرة قرة ثم رات عايشه بنته بعد موته بثلاثين سنة في المنام انه يشكو اليها الندا فامرته فاخرج طريا وتولى اخراجه عبد الرحمن بن سلامة التيمي فدفن في داره بالمهربن بالبصره فقبره هناك مشهور وكان لطلحة اخوان عثمان بن عبيد الله وما لك بن عبيد الله وكان له قدر في الجاهلية وادرك الاسلام فاخذ طلحة وابا بكر فقرنهما بحبل فلذلك سميا بالقرينين قال بعض الزبيريين في رجل من ولد طلحة وولد ابي بكر

يا طلح يا ابن القرينين اللذين هما ... مع النبي اذا لاقى كما جارا
هذا المسمى بفعل الخير نافلة ... دون الانام وهذا ضاحك الغار

وعثمان بن عبيد الله ولما لك بن عبيد الله عقب بمكة **سنه وحليته** واختلفوا في سنه فقال ابو اليقظان قتل وله اثنتان وستون سنة وقيل اربع وستين في احاديث الاولى سنة ست وثلاثين وروى عن بعض ولده قال قتل وهو ابن اثنتين وستين سنة وقال بعضهم في حليته انه كان ادم كثير الشعر ليس بالسبط ولا بالقطط حسن الوجه دقيق العرنين اذا مشى اسرع وكان لا يغير شعره وقال ابن موسى كان ابيض يضرب الى حمره مربوعا الى القصر اقرب

رجب الصبه عرفي المكيين اذا التقت التقت جميعا ضم القديمين لا خصرها وبسمى من كان كذلك ارج وكان في يده خاتم من ذهب فيه ياقوتة حمرا وكان غلته كل يوم الف درهم واواق

ولد طلحة عشره نفر واربع بنات لامهات مختلفات فمنهم محمد بن طلحة وامه حمنه بنت جحش واما امهما ابنه عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان عابدا مجتهدا يقال له السجاد ويكنى ابا القاسم وشهد يوم الجمل فحمى على عليه السلام عن قتله وقال اياكم وصاحب البرنس قتله رجل منهم ولم يشعر قد ذكرنا خبره

ولد محمد بن طلحة ابرهيم وكان اصلع اعرج شديد ويسمى اسد الحجاز واستعمله عبد الله بن الزبير على خراج الكوفة ومات بمكة محرما فمن ولده عمران ويعقوب

ابنا ابرهيم وامهما بنت اسماعيل بن طلحة وامها لبابه بنت عبد الله بن العباس

ولد عمران محمدا قاضي المدينة لابي جعفر وكان بخيلا وهو القايل حين عوتب في البخل اني لا اجد في الحق ولا ادوب في الباطل

ومنهم عمران بن طلحة امه حمنه ايضا وكانت عنده ام كلثوم بنت الفضل بن العباس ولا عقب له

ومنهم عيسى بن طلحة وكان ناسكا بخيلا وفد على عبد الملك بن مروان فكلمه في عزل الحجاج مع عمرو بن عبد الرحمن بن عوف حتى عزله عن الحجاز وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وله عقب

ومنهم يحيى طلحة كان من خيار ولد طلحة وكان ابنه اسحق روى عنه الفقه

وام اسحاق ام ابيها بنت ابي موسى الاشعري ومنهم اسماعيل بن طلحة وكان سريا وكانت عنده لبابه بنت عبد الله بن العباس ومنهم اسحق بن طلحة وكان معاوية استعمله على خراسان شريكا لسعد بن عثمان بن عفان بالري ولولده عقب

ومنهم يعقوب بن طلحة قتل يوم الحرة وله عقب منهم ابو بحره عامل ابي جعفر على البحرين

ومنهم موسى بن طلحة وكان من خيار ولده له قدر ونسل ومات بالكوفة سنة اربع ومايتين وكنى اباعيسى بشد اشنانه بالذهب ويخضب بالسواد

وولد محمد بن عيسى وكانت امه امة عبد الرحمن بن ابي بكر وجهه عبد الملك بن مروان الى شبيب فقتله شبيب

وعمران بن موسى امه ام ولد وكان سخيا

ومنهم زكريا بن طلحة وامه ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق واخته لامه وابيه عايشه ابنة طلحة وكان سخيا وله عقب

ومنهم صالح بن طلحة امه تغلبيه

ومن بنات ام اسحق بنت طلحة وكانت تحت الحسن بن علي عليهما السلام فولدت له طلحة بن الحسن وهلال وهو صغير

ثم تزوجها الحسين بن علي عليهما السلام فولدت له فاطمة ابنة الحسين

وهي ام عبد الله بن الحسن ثم تزوجها عبد الله بن محمد ابي عتيق فولدت له امية

ومن بنات عايشه ابنة طلحة تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر

ثم تزوجها مصعب بن الزبير فاعطاها الف الف درهم فقال انس بن زنيم الدؤلي يمدحها

ابلغ امير المومنين رسالة ... من ناصح لك لا يريد وداعا
بضع الفتاة بالف الف كامل ... وتبيت بالوان الجنود ضياعا
لولا ابي حفص اقول مقالتي ... واقص شانهم حديثهم لارتاعا

يعني عمر بن الخطاب فلما قتل مصعب بن الزبير تزوجها ولم تلد الا لعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر

ومن بنات الصعبه لامه ومريم لامه **مولى طلحة** من مواليه مسلم بن يسار وكان

لا يفضل عليه احد في زمانه وكان اذا غضب فاشتد غضبه قال فرق بيني وبينك واذا قالها علموا انه لم يبق من بعده للاشتى وكان يقول اني لاكره مس فرجي يميني وانا ارجوان آخذها كتابي ومن مسجد فاذن المؤذن فرجع فقال له المؤذن ما ردك فقال اتت ردتني وكان لا يلقن شيا واذا غضب على البهيمه قال اكلت سمًا قاضيًا وتوفي سنه مايه واحدى وثمانين وابنه عبد الله بن مسلم بن يسار قد روى عنه ○ ومن موالي طلحه ابو نعيم الفضل بن دكين بن حماد المحدث كان يروي عن الثوري والاعمش وتوفي سنه تسع عشره ومايتين ○ واما حميد الطويل فهو مولى طلحة الطلحات الخزاعي لا مولى طلحه بن عبيد الله ○

اخبار عبد الرحمن بن عوف

هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحرث بن زهره بن كلاب واسمه في الجاهليه عبد الحرث ويقال عبد عمرو فسماه النبي صلى الله عليه واله وسلم عبد الرحمن وقتل ابوه عوف في الجاهليه بالغميضا قتله بنو جذيمه وكانت امه تسمى الشفا وهي زهريه ايضا وكان لعبد الرحمن اخوه احدهم عبد الله بن عوف من سروات قريش وابنه طلحه بن عبد الله بن عوف وله عقب بالمدينه والآخر الاسود بن عوف وكانت له صحبه وشهد بدرا مع الجمل مع عائشه فقتل وله عقب وكان عبد الرحمن يكنى ابا محمد وهو احد العشره الذين سموا للجنه واحد الستة الذين سموا للشورى وكان به برش ○ قال الواقدي كان مولده بعد الفيل بعشر سنين ومات سنه اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنه قال ابو اليقظان مات في خلافة عثمان بن عفان وقسم ميراثه على ستة عشر سهمًا فبلغ نصيب كل امراة ثمانين الف درهم واعتق في يوم واحد ثلثين عبدًا واوصى ان يصلي عليه عثمان بن عفان ○

صفته قال الواقدي كان طويلا حسن الوجه رقيق البشره فيه حناء ابيض مشربا حمره لا يغيره شيب ○ وقالت سهيله ابنه عاصم بن عدي كان اعين اقنا طويل الثنيتين العليا وبين رباعيتي نابه شقته جعدًا له جمه اسفل من اذنيه عق بسطر الى صوره وجهه كان فيها حباب الماء حين الكيس غليظ الاصابع ○

ولد عبد الرحمن بن عوف ولد محمدًا وابراهيم وحميدًا وزيدًا امهم ام كلثوم بنت عقبه بن ابي معيط واباسلمه الفقيه امه تماضر بنت الاصبغ الكلبيه ومصعبًا امه رمانيه وسهيلا امه رمانيه وعثمان والمسور وعمرًا وعبد الرحمن وبنات محمد بن عبد الرحمن كان كثير الغيره وولده عبد الواحد وعقبه ابراهيم بن عبد الرحمن كان سيد القوم فمرض بدكه وكان قصيرًا تزوج سكينه امه الحسين بن علي عليهما السلام فمرض بدكه فبرصت منه وكان يكنى ابا اسحاق ومات سنه ست وتسعين وهو ابن خمس وسبعين سنه فولد ابراهيم محمد بن ابراهيم واحده بنت سعد بن ابي وقاص وكان قاضي المدينه زمان هاشم وله عقب وقال فيهم موسى شهوات

يبغي الناس فحشه واذاه ✣ مثل ما يبتغون بول الحمار ○

لا تغرنك سجاة بين عينيه ✣ جذاري منها ومنها فراري

وذكروا انه جلد رجلا دخل عليه فقال اي بني جلدتني فقال اي والله لسماجه فقال قائل في المدينه

سعيد جلد الحاكم سعدًا ○ بن مسلم في السماجه فقضى الله لسعد ○ من امير كل حاجه

وتوفي بالمدينه سنه تسع وعشرين ومايه وله اثنتان وسبعون سنه وابراهيم بن محمد اخو اسحق كان

ببغداذ سنه ثلاث وثلثين ومايه ○

حميد بن عبد الرحمن كان له مال وجاه وجل عنه الحديث ويكنى ابا عبد الرحمن ومن ولده عبد الرحمن بن حميد كان من سروات قريش ومات بالمدينه سنه خمس وتسعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنه وقيل مات سنه خمس ومايه ○

ابو سلمه بن عبد الرحمن كان فقيهًا محمل عنه الحديث واسمه عبد الله وابنه عمر بن ابي سلمه قتله ابو جعفر بالشام وكان ابو سلمه مع ابن اخت له من بني امتيه فقتلا معهم ومات ابو سلمه سنه اربع وتسعين وهو ابن ثنتين وسبعين سنه وقيل انه ابن اربع ومايه ○

مصعب بن عبد الرحمن كان شجاعًا فقال عبد الرحمن لرجل من اهل الشام اي فارس لقيته قط اشد قال مصعب وقتل مع ابن الزبير وكان مع مروان على شرطته بالمدينه وفيه يقول ابن قيس الرقيات ○ خالدون الهوى ودون ثرى الليل مصعب ✣ وسباط على الف رجال نقلب ○

وقال الواقدي قتل مصعب بن عبد الرحمن من اصحاب الحصين بن عبيد الله خمسه ثم رجع وسمعته يحيى يجعل يقول ○ انا لنوردها ايتضا ونصدرها ✣ حمرًا وفيها ايحنا بعد يقوم ○

وقال الواقدي انه توفي ولم يقتل **سهيل** بن عبد الرحمن واما سهيل بن عبد الرحمن فكان تزوج الثريا امراة من بني اميه الصغرى وهي التي شبب بها عمر بن ابي ربيعه فقال عمر فيها

ايها المنكح الثريا سهيلا ○ عمر الله كيف يلتقيان ✣

○ هي شاميه اذا ما استقلت ✣ وسهيل اذا استقل يماني ○

ولسهيل عقب بالمدينه منهم حبيب بن سهيل وكان صاحب شراب وفيه يقول الشاعر

اذا امت نادمت العتيد وذا الندى ○ جميعًا وعاطيت الزجاجة حاتما ○

وجبير هو ابن اثر اعين حاضنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

عمرو بن عبد الرحمن فاما عمرو بن عبد الرحمن فكان من جله قريش وهو احد من عمل في امر الحجاج حتى عزله عبد الملك عن المدينه ومن ولده عبد العزيز قاضي ابي جعفر على المدينه وله عقب

المسور بن عبد الرحمن فقتل يوم الحره والعقب له

زيد بن عبد الرحمن واما زيد بن عبد الرحمن فلا عقب له

عثمان بن عبد الرحمن واما عثمان بن عبد الرحمن فله عقب بالبصره ○

اخبار سعد بن ابي وقاص هو سعد بن مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب بن مره بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر كنانه وامه حمنه بنت سفيان بن امتيه بن عبد شمس وله لواقح عتبه وعمير فاما عتبه فمن ولد هاشم بن عتبه المرقال وكان اعور ذهبت عينه في غزوه اليرموك وخلافة عمر بن الخطاب وكان مع علي بن ابي طالب عليه السلام يوم صفين وكان مراسح الناس وهو القاتل ○

اعور يبغي اهله محلا ○ قد عالج الحيوة حتى ملا ○ لاندان نقتل او نقلا ✣

وعمير استشهد يوم بدر وسعد احد العشره المستمين للجنه واحد اصحاب الشورى وكان ارمى الناس ودعا له النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اللهم اسجب دعوته وسدد رميته ورحم له النبي صلى الله عليه واله وسلم اباه وامه فقال ارم فداك ابي وامي وقال هذا خالي ومن اراد خال فليبن كل رجل منكم خاله وولاه عمر بن الخطاب الكوفه

الألوكة
www.alukah.net

وكان على الناس يوم القادسية وكان به جراحه فلم يشهد الحروب واستخلف خليفه على المسلمين
فقال رجل من بجيله ✤ الم تران الله اظهر دينه ✤ وسعد بباب القادسيه معصم ✤
✤ فاتانا وقد لمت سنا كثيره ✤ ونسوة سعد ليس فيهن أيم ✤
فقال سعد اللهم اكفنا به ولسانه فاصابته رعيه فخرس وبست يده ثم شكى اهل الكوفه سعدا
فعزله عمر ثم ولاه عثمان بعده على اهل الكوفه ثم عزله واستعمل الوليد بن عقبه فلما قدم عليه الوليد
قال يا ابا وهب اكنت بعد نا امر حقنا فقال ما كسنا ولا حمقت بعدنا ولكن القوم استاثروا. ومات
سعد في قصره بالعقيق على عشره اميال من المدينه فحول الى المدينه على رقاب الناس وكانت وفاته
سنه خمس وخمسين وهو اخر العشره موتا وصلى عليه مروان وهو يومئذ والي المدينه لمعاويه
وبلغ من السن بضعا وثمانين سنه او بضعا وسبعين سنه وكان يقول اسلمت وانا ابن سبع عشره سنه

حليته قال الواقدي كانت عايشه بنت سعد كان ابي رجلا قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة
شثن الاصابع. وقال عامر بن سعد كان جدي اشعر اشعر الجسد ادم طويلا وذهب بصره
في اخر عمره ○

ولد سعد ولد سعد عمرا ومحمدا وعامرا وموسى ومصعبا وعايشه وعزهم
فاما عمرو بن سعد فهو قاتل الحسين بن علي عليهما السلام وجهه اليه عبيد الله بن زياد فلما
كان ايام المختار بن ابي عبيد بعث الى عمرو بن سعد ابا عمره مولى بجيله فقتله وحمل راسه اليه وعلى
خمس بن عمرو بن سعد فقال له اتعرف هذا الراس قال هذا راس ابي حفص عمرو بن سعد قال
فالحق واحفصا بابي حفص فقتل وقدم عمرو بن سعد الكوفه. **محمد** بن سعد. واما محمد بن سعد فخرج
مع ابن الاشعث فقتله الحجاج صبرا وكان ابنا اسمعيل بن محمد بن سعد من فقها قريش وذوي الفضل
منهم. واما عامر بن سعد فكان يروي عنه الحديث ومات سنه اربع ومايه. **مصعب**
بن سعد واما مصعب بن سعد فذكر انه بكى عند موته اياسه فقال له ما يبكيك يا بني اني اقسم
على ربي لا يعذبني ومات مصعب سنه بضع وثلاث ومايه وقد روى عنه الحديث. **موسى** بن سعد واما
موسى بن سعد فله عقب بجاد بن موسى ○

اخبار سعيد بن زيد بن عمرو بن نوفل هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن قرط بن رياح بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه وعمر بن الخطاب ابن عم ابيه زيد وكان زيد رغب عن عبادة
الاوثان وطلب الدين حتى وقع على رجل بالجزيره موصف له دين ابرهيم عليه السلام وقال اريد
الي بلادك فقال دعني خروج نبي فاذا خرج فاتبعه فبقي زيد حتى لقي النبي صلى الله عليه واله وسلم
فحدثه حديثه وقال ارجعت فما ارى شيا ثم رجع الى الشام فقتله النصارى فقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه يبعث امة وحده ✤ وله يقول ورقة بن نوفل

✤ رشدت واتعبت ابن عمرو وانما ✤ تجنبت تنوارا من النار حاميا ✤ وزيد بن عمرو هو الذي يقول

✤ واسلمت وجهي لمن اسلمت ✤ له المزن تحمل عذبا زلالا ✤ لا

فولد زيد سعيدا وعاتكه فاما عاتكه فكانت عند عبد الله بن ابي بكر ثم خلف عليها عمر بن الخطاب
ثم خلف عليها الزبير بن العوام. واما سعيد فيكنى ابا الاعور وكان من المهاجرين الاولين
واسلم قبل عمر بن الخطاب وهو احد العشره المسمين للجنه وتوفي في خلافه معاويه وعقبه بالكوفه

كثير. وكانت لبنت عبد الحسن بن الحسن بن علي عليهم السلام وبنت عبد المنذر بن الزبير بن العوام
وبنت عبد عاصم بن المنذر. ومن ولده محمد بن عبد الله بن سعيد كان يقول الشعر وهو القايل ليزيد
بن معاويه يوم الحره ✤ لست منا وليس خالك منا ○ يا مضيع الصلوه للشهوات ✤

حليته قال الواقدي كان ادم طوالا اشعر توفي سنه احدى وخمسين وهو يومئذ ابن
بضع وسبعين سنه وقبر بالمدينه ونزل في قبره سعد بن ابي وقاص وابن عمر وقال غيره كان ممن
سكن الكوفه وقبر بها ○

ابو عبيده بن الجراح هو ابو عبيده واسم عامر بن عبد الله
بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبه بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه واما ايضا
من بني الحرث بن فهر واسلمت وروجها ابنها والحرث بن فهر من المطيبين. وابو عبيده من علما اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكل امة امين وامين
هذه الامه ابو عبيده بن الجراح. وروي انه اتي بطعام فقال ليستحبل بدا رجل صالح فخذ يا ابا عبيده
وقال ابو بكر الصديق يوم سقيفه بني ساعده رضيت لكم احد هذين الرجلين ابو عبيده بن
الجراح وعمر بن الخطاب. اما عبيده فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لكل امة امين
وامين هذه الامه ابو عبيده بن الجراح. واما عمر بن الخطاب فسمعته يقول اللهم اعز الدين بعمر بن الخطا
او بابي جهل بن هشام وكان اعقب لابي عبيده ومات بالشام وقد اطاعون عمواس

حليته قال الواقدي كان ابو عبيده رجلا نحيفا معروق الوجه خفيف اللحيه طوالا ايحنا اثرم الثنيتين وكان
يخضب بالحنا والكتم وقيل سبب ثرمه انه نزع نصلا من جبهه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يوم احد بثنيته فسقطتا فما رؤي اهتم كان احسن من ابي عبيده. وحكى عن الواقدي عن
رجل من قومه انه شهد بدرا وهو ابن احد واربعين سنه ومات سنه ثماني عشره للهجره وهو ابن ثمان وستين
سنه

عبد الله بن مسعود كان يكنى ابا عبد الرحمن وكان من هذيل من زهر ط من زهر بن الحرث
بن تميم بن سعد بن هذيل وكان من حلفاء بني زهره وشهد مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بدرا
وبيعه الرضوان وجميع المشاهد وكان على قضاء الكوفه وبيت مالها لعمر بن الخطاب وضد لامر خلافه
عثمان ثم صار الى المدينه وتوفي بها سنه اثنتين وثمانين وهو ابن بضع وستين سنه وكان يحيفا
قصيرا يكاد الجالوس يواروه من قصره وكان كثير الادمه وله شعر يبلغ ترقوتيه يجعلها وراء اذنيه
وكان لا يغير شيبه وكان يختم بالحديد. واخو عبد الله بن مسعود كان له اخ لابويه يقال له
عتبه وكان قديم الاسلام ولم يروعن النبي صلى الله عليه واله وسلم شيا وتوفي في خلافه عمر بن الخطاب
وكان له ابن يقال له عبد الله ويكنى ابا عبد الرحمن نزل الكوفه وتوفي في خلافه عبد الملك بن مروان وكان
كثير الحديث والفتيا فقيها ○ ومن ولد عبد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود وكان عالما
وكان الدراوردي يروي عن الزهري وكان الزهري يقوم له اذا خرج فلما ظن انه قد استفد ما عنده لم يقم
له فقال الكذي غرور فقم ومات سنه ثمان وتسعين. ومن ولد عوف بن عبد الله بن عتبه بن مسعود
وكان زاهدا عالما وكان اول امره يقول بالارجاء ثم رجع عن ذلك وقال

✤ واول ما يفارق غير شك ✤ تفارق ما يقول المرجئونا ✤
✤ وقاتل المؤمن في دمه كقاتل ✤ وقد حرمت دما المؤمنينا ✤

صوابه ثلاثين والله اعلم

وفي الموطن من اهل بدر والله اعلم

وكان دامنة لة من عمر بن عبد العزيز وله يقول جرير

يا هما القاري المرجي عمامته ... هذا زمانك اني قد خلى زمني

ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه ... اني لدى الباب كالمشدود في قرن

وهو في كلام حسن كثير يبلغ واوصى انه يوصيه طويلة اوهكذا يا بني كن ممن نأى به عن نأى عنه يعين ونواهه وعوتب اخوه عبيد الله في قول الشعر فقال لابد للمصدور ان ينفث

ولد عبد الله بن مسعود ابو عبيدة وعبد الرحمن وعتبة بنو عبد الله فاما عبد الرحمن فولد القاسم بن عبد الرحمن وكان على قضاء الكوفة ومعن بن عبد الله ولد معن القاسم بن معن وكان على قضاء الكوفة ولم يرتزق شيأ حتى مات وكان عالما بالفقه والحديث والشعر والنسب وايام الناس وكان يقال له الشعبي زمانه واما عتبة بن مسعود فلم يعقب منهم ابو عبيس بن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ومات ببغداد واخوه عبد الرحمن المسعودي احتط واخرج عمره ببغداد وهو المسعودي الاكبر فاما الاصغر فهو عبد الله بن عبد الملك بن ابي عبيدة

ابو ذر الغفاري رحمه الله

قال ابو النقطان ابو ذر اسمه جندب بن السكن ولقبه بن يزيد قال الواقدي اسمه برير بن جنادة وقال اخرون جندب بن جنادة قال وحدثني ابو الخطاب عن ابي عتاب سهل بن حماد عن عمرو بن ثابت عن ابي اسحق عن حشرج بن المعتمر قال جئت وابو ذر رحمه الله اخذ بحلقة باب الكعبة وهو يقول انا ابو ذر الغفاري من لم يعرفني فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سمعته صلى الله عليه واله وسلم يقول مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجى وهو من غفار وغفار قبيلة من كنانة وهو غفار بن حليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة واسلم ابو ذر بمكة ولم يشهد بدرا ولا احدا ولا الخندق لانه حين اسلم رجع الى بلاد قومه فاقام حتى مضت هذه المشاهد ثم قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان عثمان كتب الى الربذة فاتاها سنة اثنتين وبالاثر وليس لابي عتب وعبد الله بن الصامت نسل اني ذر ويكنى ابا ذر

معاذ بن جبل هو معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن ادي واخوه ربيعة ابنا جبل درجا وهو من الخزرج ويكنى ابا عبد الرحمن وامه هند بنت سهل بن سفيه واخو لامه عبد الله بن حرمي بن قيس بدري وقال بعضهم لم يولد له قط وقال اخرون كان له من الولد امر عبد الله وهي من البايعات وابنان احدهما عبد الرحمن ولم يسم الاخر وهلكا ابناه في الطاعون طاعون عمواس بعد ابي عبيدة ولا عقب له وكانت وفاته بناحية الاردن واختلفوا في سنه فروي عن عبيد بن المستنير انه قال مات معاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقال الواقدي شهد معاذ بدرا وهو ابن عشرين سنة ومات سنة ثمان في عشره وهو ابن ثماني وثلاثين سنة واختلفوا في لونه فقال الواقدي كان ابيض طوالا حسن الشعر عظيم العينين جعدا قطط امن اجمل الرجال وقال غيره كان ادم جعدا براق الثنايا

عبادة بن الصامت رحمه الله هو من الخزرج ويكنى ابا الوليد وامه قرة العين فضله حراحبه وكان عبادة احد النقباء الاثني عشر وشهد بدرا والمشاهد كلها وشهد العقبة مع السبعين وكتب الله معاوية بعد قتل علي عليه السلام ابعث الي بسيفك وقرطي يزيد ابنك فكتب اليه اما البيعة فلو جمعت امة محمد صلى الله عليه واله وسلم على عبد خشي

لما بايعت وقد امرت اليك بيعتي واما تزويج يزيد ابنتي فاسمع مني بيتين

ولو ان نفسي طاوعتني لاصبحت ... لها جندل مما يعد كثير

ولكنها نفس علي كريمة ... عيوف لاصهار اللئام قذور

وحديث هذا معناه واخوه اوس بن الصامت شهد بدرا وهو اول من ظاهر في الاسلام وكان به لمم فلما جاءت امرأته خولة في بعض صحوانه فقالت لقد اتت علي كظهر امي ثم ندم وكان عابدا وله الصامت حملا طويلا جسيما وتوفي بالرملة من الشام سنة اربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وابنه الوليد بن عباده ولد في اخر عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان بالشام وكان ثقة قليل الحديث وله عقب

عمار بن ياسر رحمه الله هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك من عنس من مذحج من اليمن هبط العنسي الكذاب المتنبي وهم اخوة مراد من مذحج وبعد العشيرة من مذحج وكان ياسر قدم مكة من اليمن وحالف ابا حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجه ابو حذيفة امة له يقال لها سمية فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة ولم يزل ياسر وعمار مع حلفه الى ان مات ورحا الله بالاسلام فاسلم ياسر وعمار وعمه واخو عمار عبد الله بن ياسر وحلف على عمه بعد ياسر الازرق وكان علامار ومنا للحرث بن كلدة وهو ممن خرج يوم الطايف الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع عبيد اهل الطايف فهم ابو بكرة واعتقهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فولدت سمية للازرق سلمة بن الازرق وهو اخو عمار لامه ثم ادعى ولد سلمة انهم من عسان وانهم حلفا لبني اميه وشرفوا بمكة وتزوج ولد الازرق وولد في بني اميه وكان لهم منهم ولاد وسمية ام عمار واسمها استشهد في الاسلام وجاها ابو جهل بحربة فمات وشهد عمار مع علي عليه السلام صفين فمات هناك وصلى عليه علي عليه السلام ولم يغسله

وحدثني الزبادي عن عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا ربعي عن كلثوم بن جبر عن ابيه عن ابي العادية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو العادية فسمعت عمارا يذكر عثمان في المسجد وقال كان فينا جاهلا ويقول ان تعثلا هذا يفعل ويتعمل بعيبه فلو وجدت عليه اعوانا لوثبت عليه حتى اقتله فبينا انا يوما في ادانا اول الكتيبة وقطعنه رجل في المكتبة فانكشف المغفر عن راسه فضربت لسته فاذا ابن عمار قد برز قال ابي فما رايت سيفا اصل منه يروى انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما قال لم يضرب عنق عمار وعمار من المهاجرين الاولين

خلته قال الواقدي كان عمار رجلا اسمر طويلا مضطربا سهل العينين بعيد ما بين المنكبين يكنى ابا اليقظان وقال غيره قطعت اذن عمار يوم اليمامة وقتل سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وكان لعمار ابن يقال له محمد بن عمار قد روى عنه وبعد الغرظ مولى عمار بن ياسر كان يؤذن في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابي بكر بعده فلما ولي عمر انزل المدينة وكان يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوله الى اليوم يؤذنون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعد بن عباده رحمه الله هو سعد بن عباده بن دليم بن ابي خزيمة سادة كلهم يعني بدري نقيب في رواية ابن دريد ويكنى ابا ثابت وكان يكنى في الجاهلية بحسن العوم والرمي فكان يسمى الكامل قال ابن قتيبة ولم يشهد بدرا لانه كان به نمش ثم شهد المشاهد كلها وخرج الى الشام بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله

الألوكة
www.alukah.net

قتوفي بحوران لسنتين ونصف من خلافة عمر بن الخطاب وكان سبب موته انه جلس رضي الله عنه
يبول في نقيع فاقتل من ساعته واخضر جلده وقال رجل من ولد ماعلما عوته حتى بلغنا ان علمانا
سمعوا قائلا يقول • قد قتلنا سيد الخزرج • سعد بن عباده •
ورميناه بسهمين • فلم يخط فؤاده • وقد سمع حسان بن ثابت بذلك فانشد يقول
• يقولون سعد شقف الجن بطنه • الا ربما حققت امرك بالعذر •
• وما ذنب سعد انه بال قائما • ولكن سعد لم يبايع ابا بكر •
• لئن صبرت عن انفس المال انفس • لما صبرت عن قتلة النهي والامر •

ومن ولده قيس بن سعد وكنى ابا عبد الملك وروى عن النبي صلى الله عليه والد وسلم احاديث
وتوفي بالمدينه في آخر خلافة معاويه وذكر غير ابن قتيبه ان سعد بن عباده وابنه بدريان وخبرها
مشهور في غزاه بدر • وسعيد بن سعد كانت تحته ابنة ابي الدرداء وله منها اولاد • **زيد بن ثابت**
هو زيد بن ثابت بن الضحاك احد بني عم بن مالك بن النجار من الانصار ثم من الخزرج الذي ينسب
اليه الفرايض وكنى ابا سعيد وقيل يكنى ابا عبد الرحمن قتل ابوه في وقعه بعاث وهو ابن ست
سنين وقدم رسول الله صلى الله عليه والد وسلم المدينه وهو ابن احدى عشره سنه وكان احد عرض
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم القرآن على مصحفه وهو اقرب المصاحف من مصحفنا وقد كتب
زيد لعمر بن الخطاب ومات سنه خمس واربعين وصلى عليه مروان وكان له يوم قال له يزيد بن ثابت
وابنه خارجه بن زيد يكنى ابا زيد فقال رايت كاني بنت سبعين درجه فلما ارتفعت منها تهورت ولد
السنه التي سبعون سنه فكملتها فمات فيها وهي سنه مايه بالمدينه وقيل لزيد بن ثابت يوم الحره
اولاد لصلبه وله عقب بالمدينه • **ابي بن كعب** يكنى ابا المنذر وهو ابي بن كعب بن قيس
بن عبيد معاويه بن عمرو من الانصار ثم من الخزرج ثم من بني النجار وكان يكنى في الجاهليه وكنيه رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم الوحي وهو بدري وكان رجلا ابيض الراس واللحيه لا يغير شيبه
واختلف في وقت وفاته فقال قوم مات في خلافة عمر سنه اثنتين وعشرين فقال عمر اليوم مات
سيد المسلمين وقال آخرون مات في خلافة عثمان وكان له اولاد منهم الطفيل بن ابي ومحمد بن ابي
المقداد بن الاسود رحمه الله هو المقداد بن عمرو بن ثعلبه من اليمن قال ابن دريد هو من بني
اهود من بهرا من قضاعه وهو من المهاجرين الاولين وهو احد فارسي الفرسين يوم كان بدر العظمى
والثاني الزبير بن العوام وقال غيره هو من كنده ويقال الكندي قال ابن قتيبه وكان الاسود
بن عبد يغوث من عبد مناف بن زهره ادعاه لانه كان حليفا له فنسب اليه وقيل المقداد بن
الاسود يتوجه الى نسبه وهو المقداد بن عمرو وكان فارس رسول الله صلى الله عليه والد وقتل
يوم بدر وكانت عنده ضباعه ابنة الزبير بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم وكان رجلا طوالا ادم ذا بطن كثير شعر الراس والصدر حسن العينين اعين معرونا افنا وكنى
ابا معبد ومات بالجرف وحمل على رقاب الرجال حتى دفن بالمدينه سنه ثلاث وثلاثين وهو ابن
تسعين سنه او نحوها • **حذيفه بن اليمان** رحمه الله يكنى ابا عبد الله قال ابو اليقظان
هو حذيفه بن حسيل بن جابر وكان حسيل حليف اليمان قال وهو من عبس وعداده في بني عبد الاشهل

واسلم من بني عبس مع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عشره فبقي عارهم عشره واسلم اليمان
واخطابه المسلمون يوم احد فقتلوه وحذيفه يقول ابي ابي وقال عروه هو حذيفه بن حسيل
بن جابر بن ربيعه بن عمرو بن حروه وحروه هو اليمان وكان اصاب دما في قومه فهرب الى المدينه
وحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لانه حالف اليمانيه • وروى شعبه عن الحسن
انه قال كان حذيفه رجلا من عبس فجيء به رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال ان كنت
من المهاجرين وان ثبت لنت من الانصار ولم يشهد حذيفه بدرا • واخوه صفوان بن اليمان شهد
احدا ولم يشهد بدرا وهلك حذيفه بالكوفه بعد مقتل عثمان بن عفان رض • وقال الواقدي مات
بالمدائن سنه خمس وثلاثين وجاء نعي عثمان ولم يدرك الجمل وكان الجمل لعشر ليال خلون من جمادى
الاولى سنه ست وثلاثين واخته ليلى بنت اليمان ام سلمه بن ثابت بن قيس واخته فاطمه بنت اليمان
صهيب رحمه الله هو صهيب بن سنان بن مالك وجميع المدنيين ينسبون نسبه في النمر بن
قاسط وامه سلمه من مازن وقال بعضهم كان ابو سنان بن مالك وكان عاملا للكسرى على الابله
وكانت منازلهم بارض الموصل وما يليها من الجزيره فاغارت الروم على تلك الناحيه فسبوا صهيبا
وهو غلام صغير فنشاه بالروم فابتاعه كلب منهم ثم قدم موالي مكه فاشتراه عبد الله بن
جدعان • قال وحدثنا زياد بن ابي يحيى عن بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس
وبلال سابق الحبش • قال الواقدي كان صهيب رجلا احمر اشديد الحمره ليس بالطويل ولا بالقصير
الى القصر قريب كثير شعر الراس يخضب بالحنا وكان مزاحا قال له رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم انا كل عمر وبكر رمد قال يا رسول الله انا اكل بالناحيه الاخرى فضحك رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم توفي بالمدينه سنه ثماني وثلاثين وهو ابن سبعين سنه ودفن بالبقيع • وهو بدري مهاجر

اولاد صهيب **ابو موسى الاشعري** هو عبد الله بن قيس
بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن غنم بن بكر بن عدي بن وائل بن ناجيه الاشعري
من مذحج من اليمن قدم على رسول الله صلى الله عليه والد وسلم في الاشعريين فاسلموا واستشا
حبر • وامه طيئه من عك اسلمت ومات بالمدينه وكان لابي موسى اخوه اسلموا ومنهم ابو عامر
بن قيس قتل يوم اوطاس وابو برده بن قيس وابو رهم بن قيس ولم يرو احد منهم عن النبي صلى
الله عليه والد وسلم شيئا • وكان ابو موسى خفيف الجسم قصير اظهر حسن الصوت بالقرآن •
وتوفي سنه اثنتين وخمسين سنه واثنتين واربعين سنه • وكان له اولاد منهم ابو برده بن ابي موسى
كان قاضيا وابنه بلال بن ابي برده كان قاضيا واسم ابي برده عامر بن عبد الله • وتوفي سنه ثلاث
ومايه • ومنهم موسى بن ابي موسى امه ام كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب ومنهم ابو
بكر بن ابي موسى واسمه كنيته وكان اسن من ابي برده • **خالد بن الوليد** هو خالد بن
الوليد بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظه بن مره بن كعب بن لوي وامه لبابه الصغرى
بنت الحرث الهلاليه اخت ميمونه زوج النبي صلى الله عليه والد وسلم واخت لبابه الكبرى

الألوكة
www.alukah.net

وهي ام الفضل امراة العباس بن عبد المطلب وام عبد الله بن العباس والفضل وغيرهما من ولده
ويكنى ابا ايوب سليمان ولم يشهد بدرا ولا احدا ولا الخندق وكان في ذلك كله مع المشركين
واسلم سنة ثمان هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة وخالد فقتل مسيلمة الكذاب ويا اكرمك نوره
وهزم طليحة الكذاب وقتل بني حذيفة وهم من كنانة بالغميصاء فوداهم رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وقال اللهم اني ابراء اليك مما صنع خالد واقتح عين التمر وعامة الشام وحمى المسلمين يوم مؤتة
ومات بحمص سنة احدى وعشرين وكان له بالشام من الولد عدد كثير فقتل الطاعون منهم اربعين
رجلا فصاعدا وكان يقول لقد لعبت كفاي وكنا رخصا فما في جسدي موضع الا وفيه ضربة سيف او
طعنة رمح او رمية بسهم وها انا ذا اموت على فراشي حتف انفي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجبناء

ابو سعيد الخدري هو ابو سعيد سعد بن مالك الخدري منسوب الى الخدرة وهم بطن من الخزرج ثم من الانصار واخو لامة ابو قتادة بن النعمان الاوسي ثم من الانصار وهو من رماه المدرورين
في اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومات سنة اربع وسبعين وفيها مات سلمة بن الاكوع
وكان له من الولد عبد الرحمن وسعيد ومنبه • واما عبد الرحمن فيكنى ابا محمد ومات سنة اثنتي عشرة
ومائة بالمدينة وولد لعبد الرحمن عبد الله وربيح واسمه سعيد وهو ضعيف ليس بثبت وحديثه كثير

ابو الدرداء رحمه الله هو عامر بن مالك ويقال عويمر بن مالك ويقال عويمر بن عامر من ابي الحارث
من الخزرج وكان اخر اهل داره اسلاما وكان قبل اسلامه تاجرا ومات بالشام سنة اثنتين وثلاثين
وعقبه بالشام قال ابن دريد صحب النبي صلى الله عليه واله وسلم وسير عثمان الى الشام وله حديث

عثمان بن العاص الثقفي يكنى ابا عبد الله واستعمله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الطائف
فلم يزل عليها الى ان مضت سنتان من خلافة عمر ثم استعمله عمر على عمان والبحرين وصار الى نوح فمات
شهرك ادرك فقتل شهرك ونزل عثمان البصرة فاقطعه عثمان بن عفان اثنى عشر الفا جريب ومات
في خلافة معاوية وله عقب • وذكر ابو عبيدة ان برد جرد بعث شهرك ومعه قيل في بلاد فارس فاوغل
فلقيهم عثمان بن ابي العاص فيمن عه من عمان والبحرين وهم ثلاثة الاف فركب ناب برذون
لقي جملا وقال انا صاحب قيل العرب وهو من نحصب ثم من حمير وكان وصار محمى فطعن
شهرك فقتله فقتله عثمان بن ابي العاص منطقته وكانت ثلاثة عشر شبرا من رصعة بالجوهر
فبعث بها البصرة بثلاثين الفا • **مجلز مسلمة** بن الحوت من الخزرج رحمه الله هو مجلز بن مسلمة
بن سلمة حليف لبني عبد الاشهل وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واكتحله
في غزوة ذي قرد والكدر على المدينة وكان اسود طويلا عظيما اصلع وشهد مع رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم بدرا والمشاهد كلها واتخذ بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيفا
من خشب وجعله في جفن ولم يشهد الجمل ولا صفين ولا حارب في فتنة وكان يكنى ابا عبد الرحمن
ونزل المدينة ومات بها سنة ست واربعين او بلاث واربعين وصلى عليه مروان بن الحكم وكان له
من الولد عشرة ذكور وست بنات • **ابو الهيثم** رحمه الله هو مالك بن التيهان من بني عمرو
بن الحارث بن تضاعة حليف لبني عبد الاشهل وقال ابن دريد وغيره هو من الاوس انتسبهم وانما
شهد بدرا والعقبة وكان نقيبا وكان يحضر الحكم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كان

قوم انه شهد صفين مع علي بن ابي طالب عليه السلام وقتل يوم الفتا وقيل الا يعرف ذلك اهل
العلم ولا يثبتونه وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة سنة عشرين على هذه الرواية وليس لرعب
باقيا • واخوه عتبة بن التيهان شهد بدرا وقتل يوم احد وقيل اسم عبيد **سلمان الفارسي**
رحمه الله يكنى ابا عبد الله ويقول قوم انه من اهل اصبهان ويقول قوم انه فارس من رامهرمز
واصبهان بحار فارس ولم يشهد بدرا ولا احدا لانه كان يومئذ عبدا واول غزوة غزاها
الخندق سنة خمس من الهجرة وعمر عمرا طويلا ومات في اول خلافة عثمان وفي بعض الروايات لدمات
في خلافة عمر بالمدائن • **ابو طلحة** الانصاري رحمه الله هو زيد بن سهل من بني النجار من الانصار
ثم من الخزرج وهو القائل • انا ابو طلحة واسمي زيد • وكل يوم في سلاحي صيد •
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لصوت ابي طلحة في الجيش خير من الف رجل وكان
من رماة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شهد بدرا والعقبة وقتل يوم حنين عشرين رجلا واخذ اسلابهم وكان ادم مربوعا
لا يغيره مشيبه بالمدينة سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان وهاجر البصرة يريد ان ركب
البحر فمات فيه فدفن في جزيرة وكانت سليم بنت ملحان تحت ابي طلحة وهي ام انس بن مالك
واخوها حرام بن ملحان • **ابو دجانة** الانصاري رحمه الله هو سماك بن اوس بن خرشة الخزرجي
اشجع انصاري في عصره واحد صياحي القريتين يوم بدر العظمى وشهد يوم مسيلمة الكذاب
وشرك في قتله غير قاتله ذلك اليوم ولد عقب بالمدائن والعراق • **ابو اسيد** الساعدي رحمه الله
هو مالك بن ربيعة وكان قصيرا جدا كثير شعر الراس ابيض الراس واللحية وذهبت بصره
ومات وله ابن ثماني وسبعين سنة وذلك سنة ستين وله عقب بالمدينة • **ابو حذيفة**
بن عتبة رحمه الله هو هشيم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وهاجر الهجرتين
جميعا وولد له في بلاد الحبشة محمد بن ابي حذيفة وكان ابو حذيفة طول الاحسن الوجه اكحل
اجول وقتل يوم اليمامة وكفل عثمان رعفان محمدا ابن حذيفة ولم يزل في حجره فلما حضر
عثمان كان محمد بن حذيفة ممن وثب به واعان عليه وحرضهم عليه حتى سار واليه فلما
قتل عثمان هرب محمد الى الشام فوجل رشيد مولى معاوية فقتله وافترض ولد ابي حذيفة
فلم يبق منهم احد وافترض ولد ابنه عتبة بن ربيعة الا ولد المغيرة بن عمران بن عاصم بن الوليد بن
عتبة بن ربيعة فانهم بالشام • **سالم** مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بدري ويكنى ابا عبد الله
وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخى بينه وبين ابي بكر وكان ولاء سالم لامراة ابي حذيفة
وكانت انصارية فجعلت ولاءه لابي حذيفة وقال بعضهم هو سالم بن معقل من اهل اصطخر
وكان مولى لثنية الانصارية فهو يذكر في الانصار لعتقها اياه ويذكر في المهاجرين لولاءه لابي
حذيفة وقد تبناه وزوجه ابو حذيفة بنت اخيه فاطمة ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة ويقول
قوم ان المعتقة له امراة لابي حذيفة كان اسمها سلمى من بني حجلة واستشهد يوم اليمامة
ولا عقب له • **عكاشة** بن محصن بن حرثان هو من اسد بن خزيمة ويكنى ابا محصن
واخته ام قيس بنت محصن التي دخلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم بابن لها وقد اعلقت
عنه من العذرة وكان عكاشة من افاضل الرجال وبشره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالجنة وشهد

الألوكة
www.alukah.net

وقتل بينهما في خلافة ابي بكر ○ واخوه ابو سنان بن محصن شهد بدرًا واحدًا والخندق وهو اول
من بايع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيعة الرضوان وقال الواقدي اول من بايعه بيعة الرضوان
سنان بن ابي سنان الاسدي ○ **ابو ايوب** الانصاري رحمه الله هو خالد بن زيد بن كليب
شهد العقبة وبدرًا ونزل عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم اياما قدم المدينة وشهد مع علي عليه السلام
صفين وحروري وغزا مع يزيد بن معاوية الروم ومات بالقسطنطينية فقبر باصل سور المدينة
وعمي قبل موته قال مجاهد امر يزيد بن معاوية بالخيل فحملت عليه وتدوس حتى عمي فجره فانزف
اهل قسطنطينية فقالوا لقد كان لكم الليلة شان قالوا هذا رجل من اكابر اصحاب نبينا وقد مهم اسلاما
وقد دفناه حيث رايتم ووالله لئن بش لاضرب بنا قوس في بلاد العرب ما كانت لنا مملكة قال مجاهد
فكانوا اذا اجلوا كشفوا عن قبره فمطروا وله عقب ○ **عتبة** بن غزوان هو عتبة بن غزوان
بن الحرث بن جابر من بني مازن اخي سلمة بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن غيلان وهو
من المهاجرين الاولين ممن شهد بدرًا وكان من الرماة المذكورين وهو الذي فتح الابلة واختط البصرة
وامر مجاشع بن الاد رع فاختط مسجد البصرة وكان رجلا طوالا اقرم المدينة في الهجرة وهو ابن اربعين
سنة وتوفي وهو ابن سبع وخمسين سنة في طريق مكة معتمرا بني سليم وخلافة عمر بن الخطاب سنة سبع
عشرة ○ مولاه **حباب** شهد بدرًا ○ **يعلى بن منية** هو يعلى بن منية من المهاجرين وامه
منية ونسب اليها ولدها وهي منية ابنة الحرث بن جابر من بني مازن بن منصور عم عتبة بن غزوان
وكان اسم ابيه امية بن ابي عبيد من بني زيد بن مالك بن حنظلة وحالف يعلى ابا بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله بايعه على الهجرة فقال صلى الله عليه واله وسلم لا هجرة بعد الفتح وولى ابو بكر
يعلى اليمن وتزوج بنت الزبير بن العوام وبنت ابي لهب وقدم يعلى في خلافة عثمان رضي الله عنه فاتاه
سفيان بن حرب فاعطاه عشرة الاف درهم ولما كان يوم الجمل حمل عائشة على حمله يقال الى عسكر
وهو حمل عائشة وحمل يعلى تسعين رجلا من ماله فقال علي لابنه الحسن رضي الله عنه حين بلغه قدومهم
البصرة بليت يا شيخ الناس فتى الزبير وبايس الناس يعني طلحة وبطوع الناس في الناس يعني عائشة وانت
غلبت بالقرب من مكة وكان شاعرًا وهو القائل في زينب امراته يرثيها

يوجهل من تمشي التراب مضجعه ✣ فلا يعدك فكلا حي سيذهب
تذكرت الابواب لما دخلتها ✣ وقالوا الا قد بانت اليوم زينب
اذهب قد خليت زينب طايعًا ✣ ونفسي معي لم انهها حين اذهب

ومن موالي يعلى بن منية قوم باليمن يدعون بني شهاب لهم خطر وفلاء وكانوا عربا من حولان نسبا هم
يعلى فانتموا الى العرب ○ وفي صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعلى بن مره من ثقيف وهو
الذي اقر مسجد الطايف ○ **ابو هريرة** رحمه الله اختلفوا في اسمه فقال الواقدي هو عبد الله بن
عمرو وقال البخاري هو عبد عمرو بن عبد غنم ويقال عبد شمس ويقال عبد بن عامر ويقال ساكين قال ابو بكر
بن دريد هو عمير بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتاب بن ابي صعب بن هشيم بن عدي بن
ثعلبة بن سليم بن فهم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن عبد الله بن نصر

بن الازد واما اميمة بنت صفيح بن الحرث من دوس ايضا واسلمت امه وحالفه سعد بن صفيح من كبار
اهل زمانه وهو الذي قتل جماعة من قريش يا في ازهير الذي قتله هشام بن الوليد وجوار ابي سفيان
بن حرب ولم يحدث ○ واخوه **ابو كرم** بن عامر مهاجر ايضا وقال ابو هريرة نشات يتيما
وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لبسرة بنت غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي فكنت اخدمها اذا ركبوا
واحدو اذا كبوا فزوجنيها الله فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وجعل ابا هريرة اماما قال وكنت
ابا هريرة يتم صغيرة كنت العب بها وكان قدومه المدينة سنة سبع والنبي صلى الله عليه واله وسلم بخيبر
فسار الى خيبر حتى قدم مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة وكان ابو هريرة ادم بعيد
ما بين المنكبين ذا ظفيرتين افرق الثنيتين بصفرة لحيته ويعفيها ويحفي شاربه وكان من احسن
وروى هشام بن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع قال كان مروان ربما استحلف ابا هريرة على المدينة
فيعكف حمارا قد شد عليه برذعة وفي راسه حبل من ليف فيسير فيلقى الرجل فيقول الطريق الطريق
قد جاء الامير وربما اتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الثواب فلا يشعرون بشيء حتى يلتفت
بينهم ويضرب برجله فيفرق الصبيان ويفرون وربما دعاني الى عشاءه بالليل فيقول ادع
العراق للاهبه فانظره فاذا هو يريد ترنيت وتوفي سنة تسع وخمسين ويقال سنة سبع وخمسين ○
عقبة ابن عامر الجهني وكنى ابا عمرو ويقال ابا حماد واسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه
واله وسلم المدينة وكان يكتب الرمي لشيء سمعه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمات عن
وترك سبعين فوسا يحبها ويباعها وشهد صفين مع معاوية وتحول الى مصر وبنى بها دارا وكان
يصبغ بالسواد ويقول ○ يعير اعلاها وتبقى اصولها ○ وتوفي في اخر ولاية معاوية
زيد بن خالد الجهني يكنى ابا عبد الرحمن وقيل كنى ابا طلحة واختلفوا في الموضع الذي
مات فيه فقال بعضهم مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة وقال اخرون
توفي بالكوفة في اخر خلافة معاوية ○ **عبد الله بن انيس** الانصاري يكنى ابا يحيى وهو
بحهني وليس بجهني ولكنه من وبره من قضاعة وجهينة ايضا من قضاعة حليف لبني سلمة وشهد
العقبة واحدا واختلف في بدرا شهدها ام لم يشهدها وكان من ابا عراف على بريد من المدينة
واعطاه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عصا وقال من ايه ما بيني وبينك ان اقل الناس المتحصرون
يوم القيامة وهو الذي قتل خالد بن سفيان الهذلي ولبيلة الاعرابي ولبيلة الجهني وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امره
ان ياتيه الى مسجده فصلى فيه ليلة ثلاث وعشرين وكان يدخل المسجد مسا ليلة ثلاث وعشرين
اذا صلى العصر ثم لا يخرج منه حتى يصبح ثم يصلي الصبح ثم يخرج فرجع الى اهله فقتل ليلة الجهني
وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في ليلة القدر انه قال التمسوها في هذه الليلة وكانت
ليلة ثلاث وعشرين ومات بالمدينة في خلافة معاوية ○ **الحرث بن هشام** بن المغيرة
وهو اخو ابي جهل بن هشام وشهد بدرًا مع المشركين فانهزم وقال فيه حسان بن ثابت ○

ان كنت كاذبة الذي حدثتني ✣ فنجوت منجى الحرث بن هشام
ترك الاحبة ان يقاتل دونهم ✣ ونجى برابس طمرة ولجام
الله يعلم ما تركت قتالهم ✣ حتى رموا فرسي باشقر مزيد

الألوكة
www.alukah.net

وعلت انوان اقاتل دونهم ✤ اقتل ولا يضر بعدوي مشهدك ✤
فصلات عنهم والاجبة فيهم ✤ طعنا لهم بعقاب يوم مفسد

واسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه وخرج في زمان عمر بن الخطاب الى الشام باهله وماله فابعده اهل مكة يكون فوق ويكي وقال اما لوانا استبدلنا دارنا وجارا بجارنا ما افدناكم بدلا ولكنها القلة الى الله فلم نزل هناك مجاهدا حتى مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وابنه عبد الرحمن بن الحرث وكان يكني ابا محمد وكان اسمه ابرهيم ودخل على عمر بن الخطاب رض في ولايته حين اراد ان يغير اسم المسلمين باسما الانبيا فسماه عبد الرحمن فثبت اسمه الى اليوم فقالت عايشة لان اكون قعدت في منزلي عن مسيري الى البصرة احب الي من ان يكون لي من رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عشرة من الولد كلهم مثل عبد الرحمن بن الحرث وكان شهد معها الجمل وكان شريفا سخيا وتوفي في خلافة معاوية بالمدينة وابنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اسمه كنيته وكان يقال له راهب قريش لفضله وكثرة صلاته ولتصغير يوم الجمل وقد هو وعروة بن الزبير ووهب بصرع بعد ذلك ودخل مغتسله فمات فجاة سنة اربع وتسعين بالمدينة وبني سنة الفقها ●

شداد بن الهادي الليثي وهو شداد بن اسامة سمي الهادي لانه كان يوقد لنا ليلا لمن سلك الطريق وكانت عنده سلمى بنت عميس فولدت له عبد الله بن شداد وكان فقيها محدثا وهو ابن خالة عبد الله بن العباس وخالد بن الوليد لان ام عبد الله ام خالد اختان اسما وسلمى ابنتا عميس ● عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية اسلم يوم فتح مكة ولما خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم الى حنين استعمله على مكة فلم يزل عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي خلافة ابي بكر رض ومات هو وابو بكر الصديق في وقت واحد لم يعلم واحد منهما عموت الاخر واخوه خالد بن اسيد لابويه اسلم ايضا يوم فتح مكة وكان فيه تيه شديد فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اللهم زده تيها فذلك في ولده الى اليوم ولعقب ● عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد هو يعسوب قريش شبه بيعسوب النحل وهو اميرها وشهد الجمل مع عايشة فقتل واحتملت عتاب كفه فاصيب ذلك اليوم بالشام فعوضت عنها تمة ● العلا بن الحضرمي اسم ابيه الحضرمي عبد الله بن عماد من حضرموت وكان حليفا لبني امية واخوه مهون بن الحضرمي صاحب بير ميمون التي بطريق مكة وكان جدهما في الجاهلية والعلا هو الذي عدا الى اهل دارين البحر فملكها فرسه فقتلهم وسبى الذراري واخذ اموالهم فاتاه بسيف وبني المنا وبقال سيف البحر وتوفي في خلافة عمر رض الخطاب رض بتناس من ارض بني تميم ● سهيل بن عمرو من بني حسنان بن عامر بن لوي من قريش خرج الى حنين مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واسر على شركه واسلم بالجعرانة وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وخرج الى الشام في خلافة عمر الخطاب مجاهدا فمات بها في طاعون عمواس وكان اعلم الشفة ولا عقب له من الرجال وكان اخوه السكران بن عمرو من مهاجرة الحبشة وكانت تحته سوده بنت زمعة فلما مات تزوجها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وليس لعقب ايضا الا العقب لاخيهما سهل بن عمرو بالمدينة وكان سهل بن عمرو اسلم يوم فتح مكة ● جبير بن مطعم هو جبير بن عدي بن نوفل

بن عبد مناف بن قصي اسلم عام الفتح بالمدينة ويكنى ابا محمد وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان من سادة مسلمي الفتح بالمدينة ومات سنة ضبع وخمسين وفيها مات ابو هريرة في قول بعضهم وابنه نافع بن جبير بن مطعم وكان ذاكرا وجلس في حلقة العلا بن عبد الرحمن الزرقي وهو يقرئ الناس فلما فرغ قال اتبدون لي جلست اليكم قالوا لو نستمع قال لا ولكن اردت التواضع لله بالجلوس اليكم

عمرو بن العاص هو عمرو بن العاص بن وايل بن هاشم بن سهم بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وكان العاص بن وايل من المستهزئين وفيه نزلت ان شانئك هو الابتر وامه النابغة من عنزة فولد العاص عمرو بن العاص وهشام بن العاص وكان هشام من خيار المسلمين وقتل يوم اليرموك ولا عقب له وقيل لعمرو بن العاص اي اهلك افضل ام هشام فقال اقول قولا فاحكموا امه حرملة بنت هشام بن المغيرة واخي عمارة وكان اجمل اهل زمانه مني ونظر الوالد للولد ما قد علمتم واسلم قبلي واستبقنا الى الله فاستشهد يوم اليرموك وليت بعده ● واما عمرو بن العاص فيكنى ابا عبد الله واسلم سنة ثمان مع خالد بن الوليد وولاه معاوية مصر ثلاث سنين ثم حضرته الوفاة قبل الفطر بيوم قال اللهم لا اراة لي فاعتذر ولا بحالي فانتصر اللهم هذه يدي الى رقبتي ثم اوصى فقال احفروا لي لا ارض جدا واستوا على التراب سنا ثم وضع اصبعه في فمه حتى مات وقبض وهو ابن بضع وتسعين سنة فدفن يوم الفطر وقد اختلفوا في موته فقيل سنة ثنتين واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين وقيل سنة احدى وخمسين وصلى عليه ابنه عبد الله ثم صلى بالناس صلوة العيد بعده ● عبد الله بن عمرو بن العاص وكان يكنى ابا محمد واسلم قبل ابيه وشهد مع ابيه يمن وكان يضرب بسيفين وكان متنسكا مكثرا ثم رجل الى الشام فاقام بها حتى توفي بين معاوية عمر توفي بمكة سنة خمس وستين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة ويقال توفي بمصر في داره الصغيرة وكان بين عبد الله بن عمرو وابيه اثنتي عشرة سنة في السن وكانت كنية عمرو بنت عبد الله بن العباس بن المطلب ولدت له محمدا فولد محمد شعيبا فولد شعيب عمرو بن شعيب وكان سريا رتيما قائما في المجلس الواجد من صدقة خمسين الفا وشعيب بن شعيب وكان سريا وكان عبد الله بن عمرو احمر ابيض الراس عظيم البطن طوالا وعيسى اخر عمره وكان يقرا بالسريانية وكان لعمرو ابن اخر يقال له محمد ومن موالي محمد بن عمرو بن العاص وردان وكان ذا راي وذكر وله عصر واد وسوق يعرف بسوق وردان ● ابو بكرة هو نفيع بن الحرث بن كلدة منسوب اليه وكان الحرث طبيب العرب وكان عقيما لا ولد له واسلم وما في خلافة عمر بن الخطاب وام ابي بكرة سمية من اهل زندورد وكان كسرى وهبها لابي الخير ملك من ملوك اليمن ثم مرض بالطايف فداواه الحرث بن كلدة فوهبها له فلما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فقال الحرث انت ابني فاقام فاقام ففسيا اليه جميعا واتهما سميته وبها لقب ابو بكرة وانتسبت اروى بنت ابي الحرث الى الحرث وكانت بحت عتبة بن غزوان فلما ولي عتبة البصرة حملها فخرج معها اخوها نافع ونفيع وزياد ولما اسلم ابو بكرة حسن اسلامه فترك الانتساب الى الحرث وكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهلك الحرث فلم ينتف ابو بكرة ميراثه وكان زوج سميته سميا مسروحا وتوفي ابو بكرة عن اربعين ولدا من بين ذكر وانثى فاعقب منهم

سبعه عبيد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز ومسلم وروّاد وعتبه فاما عبد الرحمن فهو
اول مولود ولد بالبصره واول مولود ولد بالكوفه معاويه بن ثور من بني الكمام من بني عامر بن ربيعه
واما عبيد الله فكان من اجود الناس واشجعهم وكان شديد السواد واقطع عبيد الله عمر بن عبيد الله
بن معمر سبعمايه جريب في دفعه واحده فحلف عمر لا يراه ابدا الا الخذ بركابه ولا تزوج حتى يكون
عبيد الله هو الذي يزوجه وكان عبد الملك بن مروان يقول الا ارع سيد اهل المشرق يعني عبيد الله
وولاه الحجاج سجستان سنه ثمان وسبعين سنه فغزا بلاد العدو فاصاب اصحابه جوع شديد
فبلغ الرغيف سبعين درهما فمات هناك عبيد الله وهلك معه بشر كثير ولقوا ما لم يلق جيش قط
فقال اعشى همدان استمعت بالجيش الذين تمرقوا ... واصابهم ريب الزمان الاعوج
لنشوا بكابل يا كلون جيادهم ... في شر منزلة وشر معرج
لم يلق جيش في البلاد كما لقوا ... فلتلهم قل للنوائح تنشج

عمرو بن عنبسه

هو من بني سليم ويكنى ابا فاتك ويقال ابو نجيح اسلم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
من اتبعك على هذا الامر قال صلى الله عليه واله وسلم حر وعبد فالحر ابو بكر والعبد بلال فقال اعرف
عقبته لقد رايتني وانا رابع الاسلام فلما اسلم رجع الى بلاده من ارض بني سليم فلم يزل هناك حتى مضت
بدر واحد والخندق والحديبيه وخيبر ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينه

ابن ام مكتوم

ولما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سكن عمرو الشام بعده
الاعمى يقول قوم اسمه عبد الله ويقول اخرون عمرو وهو ابن قيس من بني عامر بن لوي وامه ام مكتوم
واسمها عاتكه بخ ومتيه قديما المدينه مهاجرا بعد بدر بيسير وقد ذهب بصره وكان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يستخلفه على المدينه يصلي بالمدينه بالناس في غزاته وشهد القادسيه
ومعه رايه سوداء وعليه درع ثم رجع الى المدينه فمات بها

سهل بن حنيف

هو من الانصار
من بني عمرو بن عوف ويكنى ابا سعيد وشهد مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه صفين وكان
يسكن الكوفه فمات بها وصلى عليه علي عليه السلام وكبر عليه ستا وقال قوم كبر خمسا وقال انه
بدري وابنه ابو امامه من سهل كثير الحديث واسم سعد سمي باسم جده ابي امامه وكان اسمه سعد

تميم الداري

بن زراره ولسهل بنون غيره وعقب بالمدينه وبغداد
هو تميم بن اوس
من بني الدار بن هانيء من لخم من اليمن ويكنى ابا رقيه وقدم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
واخوه نعيم بن اوس مع عده من بني الدار يقال كانوا عشره سنة تسع فاسلموا

عمرو بن الحمق

هو عمرو بن الحمق من خزاعه بايع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع وصحبه بعد ذلك
وروى عنه حديثا وكان من ساكني الكوفه ومن شيعة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان ممن سار
الى عثمان بن عفان رض وشهد مع علي عليه السلام مشاهده واعان حجر بن عدي بشر هرب الى الموصل
ودخل غارا فنهشته حيه فقتلته وبعث الى الغار في طلبه فوجد ميتا فاخذ عامل الموصل راسه
وبعث به الى زياد وبعث به زياد الى الشام معاويه وهو اول راس حمل في الاسلام من بلد الى بلد

جرير

بن عبد الله البجلي ويكنى ابا عمرو وهو من بجيله من اليمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
سنه عشر في شهر رمضان وبايعه واسلم وكان عمر بن الخطاب رض يقول جرير يوسف هذه الامه

لحسنه وقال فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم على وجهه مسحة ملك وكان طويلا يتقل في
ذروة البعير من طوله وكان ينفله ذراعا ويخضب لحيته بزعفران من الليل ويغسلها اذا اصبح
فتخرج مثل لون الذهب واعتزل عليا عليه السلام ومعاويه واقام بالجزيره وتوفيهما حتى

عمرو بن حريث

هو من بني مخزوم تزوج
عن جده وعن ابي هريره واسمه عمرو بن عمرو
بنت عدي بن حاتم على حكم عدي فحكم عدي بار بعمايه درهم وتزوج بنت حرير بن عبد الله البجلي
ولد بمكه بالكوفه وذكر عطيم
ومن ولده عمر بن العلاء وكان جوادا شجاعا ولاه المهدي طبرستان

وفيه يقول الشاعر
اذا ارقت كروب العبدا ... فبتّه لها عمرا تمّم

وكانت ام عمرو بن حريث بنت هشام من خلف الكناني وكان هشام شريفا في الجاهليه وهو
الذي بالا على ابرا المعان بن المنذر وذلك ان النعمان كان على دين العرب فحج فلما كان بمكه
فلما راه هشام فقال اهذا ملك العرب قالوا نعم فتال على راسه ليذله فتحول عن دين العرب ونقض

النعمان بن بشير

وكان لعمرو بن حريث اخ يقال له سعيد بن حريث
يكنى ابا عبد الله وهو
اول مولود ولد في الهجره من الانصار واسم امه عمره بنت رواحه الانصاري اخت عبد الله بن رواحه
يقول الشاعر
وعمره من سرّوات النساء ... تنخ بالمسك ارداتها

وسمع قايلا يقول هذا فاسكت فقال ادعوه فما قال الا حقا ولم يقل سوءا وتكلم فقال المدينه في امن
عثمان وكان عثمانيا فقال له علي عليه السلام الغني نفسك فخرج الى معاويه بالشام وقال

اقمت في عيش الحجاز وما الذي ... افارقه من عيشه بعظيم
وفي الشام ضخم مرامية سيد ... فماه كريم سيد لكريم

المغيرة بن شعبه

فقدم الى الشام وقاتل مع معاويه وقتل غيله فيما بين سليمه وحمص
يكنى ابا عبد الله وامه من ثقيف وعم عروه بن مسعود الثقفي وكان عروه اسلم على عهد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ودعى قومه الى الاسلام فمنعوه فقال صلى الله عليه واله وسلم هو مثله
مومن الياسين وكان المغيره بن شعبه صاحب قوما من المشركين الى مصر فقتلهم غيله واخذ اموالهم
واتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاسلم وشهد معه بيعة الرضوان وشهد اليمامه وفتوح الشام
وابرموك والقادسيه وولاه عمر الخطاب البصره وافتتح ميسان
وابو الحسن البصري وابو
محمد سيرين من سبي ميسان وافتتح دستميسان وابرقباذ وسوق الاهواز وهمذان
وشهد نهاوند وكان على ميسره النعمان بن مقرن وهو اول من وضع ديوان البصره ويقال انه حمل
ثمانين امراة وقيل لامراة من نساء ابداعور دميم فقالت هو والله غسله يمانيه في ظرف سوء ومات
بالكوفه وهو امير بالطاعون سنه خمسين وقال حين حضرته الوفاه اللهم هذه يميني بايعت
بها ابيك وجاهدت بها في سبيلك
وولده عروه بن المغيره ويكنى ابا يعفور وكان امير الكوفه وكان

خالد

بن عبد الله بن العاص
خيرا وولده العفار وديعه وعمرو وقد روى عنهم جميعا
ذكر ابو النقطان وغيره انه اسلم قبل اسلام ابي بكر الصديق وذلك لرويا راها واستهل رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه واله وسلم على صدقات بني زيد فصار اليه الصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب
فلم يزل عند السعيد بن العاص حتى اشتراه المهدي منهم بعشرين الف درهم وقتل خالد يوم اليرموك
واخوه العاص بن سعيد قتل مشركا يوم بدر والقاتل له علي بن ابي طالب عليه السلام وكان ابنه سعيد
غلاما فكساه النبي صلى الله عليه واله وسلم حتة وسمي فيما سميت الثياب السعدية وكان سعيد
اول من خش الابل في العظم • وولد نحوا من عشرين ذكرا وعشرين بنتا • ومن ولده عمرو بن سعيد الاشدق
الذي قتله عبد الملك بن مروان ومات سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين وقال معاوية لابنه عمرو الا
وهو صغير لامن اوصى بكما ابوك قال اوصى الي ولم يوص الي ومن ولد عمرو اسمعيل بن امية بن عمرو بن
سعيد وكان يروي عنه الحديث ومات سنة اربعين ومئة • عبد الله بن معقل هو من مزينة
مضر ويقال لهم بنو عثمان والفت يوم الفتح مكة والفت سليم ايضا ويكنى ابا عبد الرحمن ومات بالبصرة
في اخر خلافة معاوية في ولاية عبيد الله بن زياد واوصى الا يصلي عليه ابن زياد وان يصلي عليه ابو بردة
الاسلمي • معقل بن يسار وهو من مزينة مضر ايضا ويكنى ابا عبد الله وهو الذي فجر فوهة
بئر معقل وكان زياد حزه فيتمن به لصحبته وامره فحفرها فنسب اليه والبه ينتسب الرطب المعقلي الذي
في اخر خلافة معاوية وله عقب بالبصرة ومن موالي حبيب بن زيد مولى معقل بن يسار • معقل
بن سنان وهو من اشجع وشهد مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الفتح وبقي الى يوم الحرة فقتله مسلم
بن عقبة المري وقول قتله بوقار بن مساحق لانه سمعه قد ذكر يزيد بن معاوية بشرب الخمر ويطن
عليه فحمل عليه ذلك • عايذ بن عمرو وهو من مزينة مضر ايضا وهو الذي قال له عبيد الله
بن زياد انكل لمن عض حتالة اصحاب محمد فقال له عايذ وهل في اصحاب محمد حتالة وله دار بالبصرة في
مزينة • بلال بن الحرث يكنى ابا عبد الرحمن هو من مزينة مضر ايضا وهو الذي اقطعه
النبي صلى الله عليه واله وسلم معادن القبلية ومات سنة ستين وابنه حسان بن بلال اوامن
احدث الاحزاب بالبصرة • النعمان بن مقرن وهو اوس بن اوس من مزينة الا انهم ليسوا من
ولد عثمان وعددهم قليل وفتح نهاوند لعمر بن الخطاب وقتل يومئذ وقبره معروف هناك يوضع
بقبالة الاسفيدهان وقبر طلحة بن خويلد وقبر عمرو بن معدي كرب الزبيدي وقبور جماعة من الصحابة
ولاخوان سويد بن مقرن ومعقل بن مقرن وكلهم يروي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ومسكنهم الكوفة ومعقل بن مقرن هو ابو عمرو المزني • حنظلة الكاتب هو حنظلة بن ربيعة
بن صبيي حكيم العرب من بني تميم من بطن يقال لهم بنو شريف وكان اكثم بن صبيي ادرك النبي صلى
الله عليه واله وسلم فجعل يوصي قومه بااتباعه والسبق اليه ولم يسلم وبلغ مائة وتسعين سنة فقال

وان امرأ قد عاش تسعين حجة ✣ الى مائة لم يستام العيش جاهل ✣
ثلاث مئين غير ست وارتبع ✣ وذلك من عد الليالي قلائل ✣

ولاكثم بن صبيي عقب بالكوفة ومات اكثم بالبادية فاما حنظلة فكان كتب لرسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وبقي الى زمان معاوية ومات ولا عقب له وقال بعضهم هو حنظلة بن الربيع وكتب للنبي صلى
الله عليه واله وسلم كتابا فسمي الكاتب بذلك وكانت الكتابة في العرب قليلا • رباح
بن صبيي كانت له صحبة وقال للنبي صلى الله عليه واله وسلم لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان لنا

فترك سورة الجمعة • بريدة الاسلمي هو بريدة بن الحصيب وهو رئيس اسلم ولما هاجر النبي صلى
الله عليه واله وسلم الى المدينة مر بكراع الغميم وبريدة بها فدعاهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الى الاسلام فاسلموا ثم قدم بريدة الاسلمي على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة وهو بني
المسجد ومات بريدة في خلافة يزيد بن معاوية بمرو • عبد الله بن سعيد بن ابي سرح هو الذي
كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيملي عليه النبي عز من حكيم فكتب غفور رحيم وفيه نزلت
ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فعزل النبي صلى الله عليه واله وسلم دمه يوم فتح مكة وكان اخا عثمان
من الرضاعة فجاء عثمان الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يزل حتى امنه واستعمله عثمان على
مصر وافتتح افريقية وابو سعيد من المنافقين • قيس بن عاصم يكنى ابا علي وهو قيس
بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم سيد اهل
الوبر وقدم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في وفد بني تميم بعد الفتح فاسلم وكان
شريفا وفيه يقول الشاعر ✣ ما كان قيس هلكه هلك واحد • ولكنه بنيان قوم تهدما ✣
وكان لمن الولد طلبه والقعقاع وسماح وغيرهم وكان يقال انهم كانوا ثلاثة وثلاثين وستة
صاحبة ذي الرمة من ولد طلبه • الزبرقان بن بدر كان اسمه حصين بن بدر بن
خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد وسمي الزبرقان لجماله وكان يقال له قمر نجد
وولده عباس وكان يكنى به وعباس وابو سدر وبنات وعقبه بالبادية كثير وكان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم استعمل الزبرقان على صدقات قومه وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب بالصدقة الى ابي بكر الصديق وهي بعمامته بعير • عيينة بن حصن بن
حذيفة بن بدر وكان اسمه حذيفة فاصابته اللقوة فحظت عيناه فسمي عيينة ويكنى ابا
مالك وجد حذيفة بن بدر سيد غطفان وكان يقال لبدر معد وكذلك ابنه حصن قاد
اسدا وغطفان وقتل بنو عبس حذيفة وقتل بنو عقيل حصنا وخارجة بن حصن فقال
بعض الشعراء يرثي خارجة بن حصن ✣
✣ اذا ما مات خارجة بن حصن ✣ فلا مطرت على الارض السماء ✣
✣ ولا صاح البشير فهب قوم ✣ ولا حملت على الظهر النساء ✣

وابنه اسماء بن خارجة سيد اهل الكوفة • قال الواقدي اجلبت بلاد زيد بن عمرو حتى ما
تفت لهم من مالهم الا الشريد وذكرت لهم سحابة يتقلبس الى بطل نخل فسار عيينة في البدو
حتى اشرف على بطن نخل ثم هاب النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه فورد المدينة فاتى النبي
صلى الله عليه واله وسلم فدعاه الى الاسلام فلم يسلم ولم يدخل فيه وقال الى اريدان ادنو
من جوارك فوادعني فوادعه ثلاثة اشهر فلما انقضت المدة انصرف عيينة وقومه الى بلاده
وقد اسلموا ولبثوا وتمن الحاضر من الصليتان واعجبهم مراة البلد فاغاروا كل الحاقر على
لقاح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التي كانت بالغابة فقال له الحرث بن عوف ما
جزيت محمدا اسلمت في بلاده ثم غزوته قال هو ما ترى قال النبي صلى الله عليه واله وسلم فيه
الاحمق المطاع واسلم وكان من الحوف لقد قلوبهم وارتد حين ارتدت العرب ولحق بطليحة بن

حين نبتا وامر به فلما هز طليحه وهب اخذ خالد بن الوليد عينه بن حصن فبعث به الى ابى بكر الصديق فى وثاق فقدم به المدينه فجعل غلمان المدينه يخسونه بالجريد ويضربونه ويقولون اى عدو الله كفرت بالله بعد ايمانك فيقول والله ما كنت امنت فلما كلمه ابو بكر رجع الى الاسلام فقبل منه وكتب له اماناً • ودخل على عثمان بن عفان فى خلافته فقال له ابن عفان يا ثنيا بسيرة عمر الخطاب فلقد اعطانا واغنانا واخشانا فما نقاتا فقال عثمان اما والله على ذلك ما كنت بالراضى بسيرته هلكل الى العشا قال الناصيام قال لا مواصل انت قال لا قما الوصل قال لتصوم يومك وليلتك وتصوم حتى تمسى قال لا ولكنى وجدت صيام الليل اليسر من صيام النهار وعيينه بن حصن هو الذى اغار على سرح عكاظ يوم الفجار الثانى ولد عقب وعمى فى خلافة عثمان رض • **عبد الرحمن بن سمره**

هو عبد الرحمن بن سمره بن حبيب بن عبد شمس وكان يسمى عبد كلال فسماه النبى صلى الله عليه والد وسلم عبد الرحمن وقال له لا تطلبن الامارة فانك ان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها وكان عبد الله بن عامر بن كريز قد غزا سجستان ففتحها واصاب كابل وكان لبراخ يقال له عمرو بن سمره فقطعه النبى صلى الله عليه والد وسلم فى سرقه ولها عقب ومنصور بن زاذان مولاه • **سمره بن جندب** يكنى ابا سليمان وهو من بنى لأى بن شجى بن فزاره وشمل احدا وهو صغير ويقال انه من العشره الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه والد وسلم احزم موتانى النار وكان اجولا وكانت امه سوكا وكان يعمل رياد على البصره ومات بالكوفه سنه بضع وستين وعقبه بها • وفى الصحابه سمره بن حنادة بن جندب تطلق فيهم انه سمره الاول وليس كذلك وهو ان سمره بن جابر الشواى سواه بن عامر بن صعصعه وكان ابنه جابر بن سمره يروى عن النبى صلى الله عليه والد وسلم ومات بالكوفه فى خلافه عبد الملك بن مروان وكان سعد وهب له يوم اليمامه غلامين من ابناء الاكاسره احدهما ابنه وهو ابو على بن ذكوان الذى روى عنه والاخر ابو زهير وهو جد المطلب بن زياد بن زهير واعقبه جابر •

ابو محذوره هو سلمان بن سمره ويقال هو سمره بن معين بن لوذان بن عوج بن سعد بن جمح وامه من خزاعه وكان سمره هذا موذن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وهو الذى قال فيه عمر بن الخطاب حين اذن اما خشيت ان تشق مرنطاك وكان لبراخ يقال له انيس بن معين فقتل يوم بدر كافرا • واسلم ابو محذوره بعد حنين وامره النبى صلى الله عليه والد وسلم بالاذان بمكة فالاذان فى ولده الى اليوم فى المسجد الحرام وتوفى سنه تسع وخمسين • **رافع بن خديج** بن رافع وهو من الانصار من الاوس ويكنى ابا عبد الله وشهد احدا والخندق وكان يحيى شاربه جدا كاحفا الحالق ويعفى لحيته ويقصرها ومات من جرح كان به على عهد رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وعمر ظهير بن رافع قد روى عن النبى صلى الله عليه والد وسلم • **جابر بن عبد الله الانصارى** ثم الخزرجى هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام يكنى ابا عبد الله وشهد العقبه مع السبعين من الانصار وكان اصغرهم يومئذ ولم يشهد بدرا ولا احدا وشهد ما بعد ذلك وقد روى فى بعض الحديث انه قال كنت منبح اصحابى يوم بدر وهذا غلط لان اهل السير مجمعون انه لم يحضر بدرا وابو عبد الله بن عمرو بن حرام شهد العقبه وبدرا وكان نقيبا وقتل يوم احد ومات جابر بن عبد الله الانصارى بالمدينه سنه ثمان وتسعين وهو يومئذ ابن اربع وتسعين سنه وقد كان ذهب بصره وصلى عليه ايان بن عثمان وهو والى المدينه

وهو من تاخر موته من اصحاب رسول الله صلى الله عليه والد وسلم بالمدينه وكان له اثنتان يروى عنهما الحديث • **عبد الرحمن بن جابر** ومحمد بن جابر وكلاهما ضعيف • **سابر بن عبد الله**

بن زلال روى احاديث يسيره • **انس بن مالك بن النضر** هو من الانصار ثم من الخزرج امه ام سليم الانصاريه بنت ملحان مره بن طلحه واخو البراء بن مالك قد روى عن النبى صلى الله عليه والد وسلم وكانت امه اتت به الى النبى صلى الله عليه والد وسلم حين قدم المدينه وهو ابن ثمان سنين مخدمه الى ان قبض ودعا له رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له وخبرت انه قال قد دفنت من صلبى الى مقدم الحجاج البصره بضع وعشرين ومائه ولد • قال للزمارى ثلاثه من اهل البصره لم يموتوا حتى راى كل رجل منهم ما به ذكر من ولد حليفه بن ثور وابو رجاء وانس بن مالك • وعمر انس عمرا طويلا وهو اخر من مات بالبصره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وكانت وفاته سنه احدى وتسعين قبل موت الحجاج بسنتين وروى الحديث عن ولده انس بن النضر بن انس وعبد الله بن انس وموسى بن انس ومالك بن انس وكان محمد بن سيرين من موالى انس كاتب اباه سيرين • **عمران بن الحصين** يكنى ابا نجيد واسلم قديما وتوفى فى خلافه معاويه بالبصره سنه اثنتين وخمسين سنه • **ابو امامه الباهلى** هو صدى بن عجلان وزر الشام وكان من شهد مع علىّ عليه السلام صفين وهو يعد فيمن تاخر موته من الصحابه روى فى سنه ست وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنه وكان بصفه لحيته • وفى الانصار ابو امامه اسعد الحارث بن زراره وابو زراره وابو امامه الحارثى قتله سهل • **عكاش بن ذؤيب** هو من بنى تميم من بنى الزال بن مره من عبيد بعث به بنو مره بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وكان يشهد الجمل مع عائشه فقال للاحنف وامن هؤلاء كانكم وقد جئ به قتيلا او به جراحه لا مفارقه حتى يموت فضرب ضربه فعاش بعدها مايه سنه والضربه على انفه وكان يكنى ابا الصهباء • **ولد عبد الله وعبيد الله وعبد السلام وعبد الله** هو الذى يروى الحديث عن ابيه فى قدومه على رسول الله صلى الله عليه والد وسلم بابل كانها عروق الارطى وانه اكل معه وعبيد الله هو الذى يقول فيه ابو النضر مولى عبد الاعلى

قل لسوار اذا ما جئته وابن ثلاثه • زيد فى الصحيح عبيد الله اوثار ثلاثه

ولعبد الله العقب بالبصره وهو القابل • زمن حورون ووارث الشغون • فلا تامن الحورون وكن وارث الشغون • **حكيم بن حزام** هو حكيم بن حزام من خويلد بن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم الزبير بن العوام وابن اخى خديجه زوج النبى صلى الله عليه والد وسلم • **قال** حكيم بن حزام ولدت قبل الفيل بثلاث عشره سنه وانا اعقل حين اراد عبد المطلب ان يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره عليه وذلك قبل مولد رسول الله صلى الله عليه والد وسلم بخمس سنين وشهد مع ابيه الفجار وقتل ابوه حزام فى الفجار الاخر وكان حكيم يكنى ابا خالد واسلم يوم الفتح واسلم ولده يومئذ وهم هشام بن حكيم وخالد بن حكيم وعبد الله بن حكيم وكلهم قد صحب النبى صلى الله عليه والد وسلم وروى عنه وعاش حكيم فى الجاهليه ستين سنه وفى الاسلام ستين سنه وكان من اشراف قومه ثم حسن اسلامه ومات بالمدينه سنه اربع وخمسين سنه وباع داره من معاويه بستمائه الف درهم

فقيل له عنك معاوية فقال والله ما احفتها في الجاهلية الا رق خمر اشهدكم انها في سبيل الله فانظروا
ايانا المغبون ٭ **حويطب** بن عبد العزى هو من بني عامر بن لوي وعاش ايضا مايه وعشرين
سنة سنين في الجاهلية وستين في الاسلام فهو على هذا ابن حكيم بن حزام ومات بالمدينة سنة
اربع وخمسين في خلافة معاوية وله عقب وكان حويطب باع دارا ايضا باربعين الف دينار فقيل له
باعها باربعون الف دينار فقال ومن اربعون الف دينار لرجل عنده خمسة من العيال وكان من المؤلفة
قلوبهم ٭ **حسان بن ثابت** بن المنذر بن عمرو وهو من الانصار ويكنى ابا الوليد
وامه الفريعة خزرجية وهو كذلك وجد حسان بن المنذر بن عمرو الذي تملكت ليلة الاوس والخزرج
في حربهم وهو من بني النجار من اخر من استقدم الاسلام لانه لم يشهد مع النبي صلى الله عليه واله وسلم
مشهدا لانه كان جبانا هذا ذكره ابن قتيبة وقد ذكر انه كان مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في
غزاة بني المصطلق وذكر في بدر الاخرى وذكر يوم الاحزاب ويوم الفتح والله اعلم ٭ وكانت له ابنة
تسد لها بين عينيه وكان يضرب بلسانه رونق انفه من طوله وعاش في الجاهلية ستين سنة
وفي الاسلام ستين سنة فكانه لابن حكيم وحويطب وكان وفاته وفاتهما ٭ وولده عبد الرحمن
بن حسان من اخت مارية ام ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانت تسمى سيرين
وكان عبد الرحمن شاعرا وابنه سعيد بن عبد الرحمن كان شاعرا وانقرض وله لم يبق منهم احد ٭
وكان لحسان اخوان اوس بن ثابت وابي بن ثابت فاما اوس فهو ابو شداد بن اوس روى
منه العلم ومات شداد بفلسطين سنة ثمان وخمسين وعقبه بيت المقدس ٭ واما ابي بن ثابت
فكان يعرف باسم شيخ وقتل يوم بير معونة ولا عقب له ٭ قال الواقدي ومن هذه الطبقة من مات
سنة اربع وخمسين ٭ من المعمرين سعيد بن يربوع بلغ مايه سنة وعشرين سنة ومخرمة بن نوفل بلغ ثمانين
سنة وخمس عشرة سنة ٭ **عدي حاتم الطائي** كان يكنى ابا طريف وكان طويلا اذا ركب الفرس
كادت رجلاه تخطان الارض وقدم على عمر بن الخطاب فكانه رآى منه جفاء فقال له اما تعرفني
يا امير المؤمنين فقال بلى والله اعرفك اكرمك الله باحسن المعرفة اسلمت اذ كفروا وعرفت اذ انكروا
ووفيت اذ غدروا وقبلت اذ ادبروا فقال حسبي يا امير المؤمنين حسبي وشهد مع علي بن ابي طالب
عليه السلام يوم الجمل فقفقيت عينه وقتل ابنه محمد يومئذ وقتل ابنه الاخر مع الخوارج وشهد
مع علي عليه السلام صفين ومات في زمن المختار وله عشرون ومايه سنة واوصى الا يصلى عليه
المختار ولم يقو له عقب الا من قبل ابنيه الله وعمرو وانما عقب حاتم الطائي من ولد عبد الله بن
حاتم وهم بنو نهر كربلا ٭ **عمرو بن المنبه الطائي** وفد الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
وكان ارمى العرب وهو الذي قال فيه امرؤ القيس ٭

رب رام من بني ثعل ٭ مخرج كفيه من سقره

وعاش مايه سنة وخمسين سنة ولست ادري اقبض قبل وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم
امر بعده ٭ **نوفل بن معاوية** هو نوفل بن معاوية بن عمرو الدولي وكان ابوه معاوية على
بني الدؤل يوم النجار الاول وفيه يقول ثابت شماخ ٭ ولا عار ولا النعاني نوفل ٭
وكان ابنه نوفل اجود العرب وعمر في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة واسلم

بعد الخندق ٭ وروى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احاديث ومات بالمدينة في
خلافة يزيد بن معاوية ٭ **عوف بن مالك الاشجعي** وكان معه راية اشجع يوم فتح
مكة وتحول الى الشام في خلافة ابي بكر الصديق فنزل حمص وبقي الى ولاية خلافة عبد الملك
ومات سنة ثلاث وسبعين وكان يكنى ابا عمرو ٭ **مالك بن عوف النضري** وهو من نضر بن
معاوية بن بكر بن هوازن وكان رئيس المشركين يوم حنين ثم اسلم وكان يحمله رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم على قومه واعطاه مايه من الابل وكان من المؤلفة قلوبهم وله عقب ٭ **الحرث بن عوف**
المري ويكنى ابا اسماء هو من بني مرة بن نشبة وصاحب الجمالة في حرب داحس والغبراء وكان احد
رؤساء المشركين يوم الاحزاب ثم اسلم بعد ذلك فحسن اسلامه وبعثه معه رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم رجلا من الانصار في جواز يدعو قومه الى الاسلام فقتلوا الانصاري وبعث
بيده الانصاري سبعين بعيرا فدفعها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى ورثته وله عقب
معيقب هو معيقب بن ابي فاطمة الدوسي من الازد وكان من اسلم قديما بمكة
ثم هاجر الى الحبشة ويقال بل رجع الى بلده ثم قدم مع ابي موسى الاشعري في الاشعريين الى رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بخيبر وشهد خيبر وبقي الى خلافة عثمان وكان على خاتم رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم وكتب لعمر الخطاب وكان من امناية على بيت المال واصابه
الخذام فقال حارجة بن زيد قال لعمر بن الخطاب يا معيقب وهو ياكل معه كل مما يليك فان الايدي
تكثر لو كان بغير الم اكل معه الاوبي وبينه فيدرج ٭ **خباب بن الارت** والارت
هو الذي في لسانه حكلة ابي محمد ويكنى ابا عبد الله وهو من سعد بن زيد مناة بن تميم وكان
اصابه سباء مكة فاشتريته امراة من بني سباع الخزاعية من حلفاء بني زهرة فاعتقته ويقال
بل امه خباب وام سباع بن عبد العزى الخزاعي واخاه وكانت خثاءة مكة وقال حمزة بن عبد
المطلب لسباع بن عبد العزى واقد ام انما رهلم الي يا ابن مقطعة البظور فانضم خباب
الى سباع وادعى حلف بني زهرة بهذا النسب وكان خباب رجلا
وكان نظمه بعض ولده عبد الله بن خباب هو الذي قتله الخوارج فسال دمه كانه شراك نعل ما
اندفن ويعروا بطن ام وليه وكان نازلا في قرية من قرى السواد فهذا استعمل علي بن ابي طالب
عليه السلام قتلهم ٭ قال الواقدي كان خباب يكنى ابا عبد الله ومات بالكوفة سنة
سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وستين او ثلاث وسبعين وهو اول من قبره علي بن ابي طالب
عليه السلام بالكوفة وصلى عليه ستة من صفين وله عقب ٭ **حاطب بن ابي بلتعة**
قال ابو اليقظان هو مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن الاسود بن المطلب بن اسد
بن عبد العزى بن قصي بن كلاب كاتبه فادى مكاتبته يوم الفتح واصله من مجن من الازد ويقال
لهم الزمر وقتل عبد الله بن حميد يوم بدر كافرا قتله علي بن ابي طالب عليه السلام وقال الولي
هو من لخم حليف لبني اسد بن عبد العزى ويكنى ابا محمد ومات بالمدينة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان
بن عفان بالمدينة وهو يومئذ ابن خمس وستين وكان خفيف اللحية احمر حسن الوجه وقال
عبيد كان حاطب بن ابي بلتعة تاجرا يبيع الطعام وغيره وترك يوم مات اربعة الاف

قدر

الألوكة
www.alukah.net

دينارا ودراهم وغير ذلك وله عقب بالمدينة ومولاه سعد بن ابي خولي مولى فهم شهد بدرا واحدا
فقتل يوم احد وكان لابان بقاله عبد الرحمن بن حاطب حملا عند الحديث ولد في عهد النبي صلى الله عليه
واله وسلم وروى عن عمر بن الخطاب ومات بالمدينة سنة ثمان وستين وكان فقيه قليل الحديث

الوليد بن عقبة بن ابي معيط هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس
وكان ابو عمرو عبدا يسمى ذكوان فاخلصه امية وكناه ابا عمرو فحلف على امراة امية وهي امية ابنة
ابان ام الاعياص وكان الوليد يكنى ابا وهب وهو اخو عثمان لامه اروى بنت كريز واسلم
يوم فتح مكة وبعثه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مصدقا على بني المصطلق فاتاه فقال
منعوني الصدقة وهو كاذب فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالسلاح اليهم فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على
ما فعلتم نادمين ووقع بينه وبين علي بن ابي طالب عليه السلام كلام فقال لانا ازرا للكتيبة
واضرب لهام البطل المشيح منك فانزل الله افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون

وقال ابن الكلبي كان امية بن عبد شمس خرج الى الشام فاقام بها عشرين فوقع
في امة للخم يهودية يقال لها نائلة وكان لها زوج من اهل صفورية يهودي فولدت
له ذكوانا فاعتاه امية فكناه ابا عمرو ثم قدم به مكة ولذلك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
لعقبة يوم قتله انما انت يهودي من اهل صفورية ورثاه عمر بن الخطاب صرفان بني تغلب وولاه
عثمان بن عفان الكوفة بعد سعد بن ابي وقاص فصلى باهلها وهو سكران وقال ازيدكم
فشهد عليه بشرب الخمر عند عثمان فعزله وحده ولم يزل بالمدينة حتى بويع علي عليه السلام فخرج
الى الرقة فنزلها واعتزل عليا عليه السلام ومعاوية وقيل بل كان مع معاوية بصفين والله اعلم
ومات بناحية الرقة وقبره على الشليح وولد بالرقة وبالكوفة منهم محمد بن ابي عمرو بن الوليد بن عقبة
وكان يقال له ذو الشامة ويرمى بالزندقة واخو عمارة بن عقبة اسلم يوم فتح مكة ومن ولده
مدرك بن عمارة الذي روى عنه اسمعيل بن ابي خالد واخو خالد بن عقبة من سر واقام اسلم يوم فتح
مكة وشهد جنازة الحسن بن علي عليهما السلام من بين بني امية

عبد الله بن عامر

قال ابو اليقظان هو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وكان ابوه
عامر بن كريز اسلم يوم فتح مكة وبقي الى خلافة عثمان وقدم على ابنه عبد الله البصرة وهو والي لها
لعثمان بن عفان وكانت امه عامر البيضاء بنت عبد المطلب وكان مصعوقا واتى به الى عبد المطلب
فسته وقال رعظام هاشم مات في بني عبد مناف مولود اخوف من هذا واما عبد الله بن عامر فان
اباه اتى به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فحنكه فتثاوب فتفل في فيه فازدرد ريقه فقال
ان لاخوان لكون مسقيا وكان يكنى ابا عبد الرحمن وهو افتتح قامة فارس وخراسان وسجستان
وكابل واتخذ النباج وعرس فيها وفي ندعى نباج ابن عامر واتخذ القريتين وعرس بها نخلا وانبط
عيونا تعرف بعيون ابن عامر بينها وبين النباج ليلة على طريق المدينة وخرج الحجيج من ثمرة
الشقيقة واتخذ بقريب قبا فصلى وجعل فيه زنجافا فوقه فرشه واتخذ بعرفات خباما ونخلا
واحتفر بالبصرة نهرين احدهما في السوق الذي يعرف بنهر عبد الله وام عبد الله امة واسمها حاجة بنت

اسما

اسما بن الصلت السلمي وحوض امة عبد الله بالبصرة منسوب اليها ومات بالبصرة وعبد الله
بن عامر حفرهم نهر الابلة وكان يتولى تركات طرحت المراة في حاجتها على دابتها ترد كل يوم على ملة
وسوق حتى توافي مكة وتوفي بمكة ودفن بعرفات وعقبه كثير وكانت وفاته سنة تسع وخمسين
قتل وفاه معاوية بسنة ولم يرو عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الا حديثا واحدا من قتل دون
ماله فهو شهيد واوصى الى عبد الله بن الزبير وحضر ابن عمر عند وفاته فاثنى عليه قوم بما اتصفه
من الجياض بعرفات وباتيام في الارض فنظر اليه فقال اذا طابت للكتيبة تركت للنقة وستر ورد
فتعلم ومن موالي الكوفة طويس مولى اروى بنت كريز ام عثمان بن عفان واسمه عبد
الملك ويكنى ابا عبد النعيم ورأى طويس يرمي الجمار بسبع حصيات فقبل لما هذا فقال كانت
للشيطان يدا فاحببت ان اكافيه عليها

ذو اليدين هو عمير بن عبد عمرو من خزاعة ويكنى
ابا محمد وكان يعمل بيديه جميعا فسمي ذا اليدين ويقال ذو الشمالين ايضا وقد يقال ان اسمه الخرباق
وانما كان طويل اليدين وهذا هو الذي ذكر في الحديث الذي ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
تكلم في الصلوة ثم قضى ما فاته وليس هو ذو الشمالين الذي استشهد يوم بدر

ذو البجادين هو عبد الله بن عبد نهم ذو البجادين لانه حين اراد المصير الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قطعت امه بجادا لها فاتزر بواحد وارتدى بواحد والاخر ومات في عصر رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم

عمار مولى ابي اللحم الغفاري يروي عن رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم وكان ابو اللحم ابى ان ياكل مما ذبح على الانصاب فسمي ابا اللحم وقال عمير
شهدت حنينا وانا عبد فاعطاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيفا من خرثي المتاع
ولم يضرب لي بسهم

جهجاه الغفاري هو جهجاه بن عبد الغفاري وكان من فقراء المهاجرين
واجيرا لعمر بن الخطاب وتناول عصا عثمان وهو على المنبر فكسرها على ركبته فوقعت الاكلة على ركبته
وكان اكل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو كافر فاكل ثم اكل معه وقد اسلم فاقبل يقول
الله صلى الله عليه واله وسلم المومن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء

سلمة بن الاكوع الاسلمي واخو مكلم الذئب يكنى ابا اياس وكان من الرماة المذكورين ومات سنة اربع
وسبعين وهو ابن ثمان وثمانين سنة واخوه اهبان مكلم الذئب بن الاكوع وقال الواقدي
مكلم الذئب اهبان بن اوس الاسلمي واسلم اهبان ونزل الكوفة وصحب النبي صلى الله عليه واله وسلم
وتوفي في خلافة معاوية وابنه اياس بن سلمة بن الاكوع يكنى ابا بكر توفي في سنة تسع عشرة ومات بالمدينة
وهو ابن سبع وسبعين سنة

الفرات بن حيان هو من بني عجل من بني سعد رهط حليف
بن ثعلبة بن ستار وكان اهدى الناس بالطريق واعرفهم بها وكان يخرج في عيرات قريش الى الشام
وله يقول حسان فان تلق في تطوافنا وابتغائنا فرات بن حيان تعد رهوزها لك
واسلم فرات وحسن اسلامه وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم خيبر حين اعلى المرقاة
قلوبهم ان من الناس ناسا تكلمهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان

شرحبيل بن حسنة
هو منسوب الى امه وابو عبد الله بن المطاع بن عمرو من اليمن حليف لبني زهرة ويكنى ابا عبد الله
ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمانية عشرة وهو ابن اربع وستين سنة

عبد الله بن

الألوكة
www.alukah.net

هو منسوب الى امه جحينة بنت الحرث بن عبد المطلب وابو مالك بن الازد ○ **حفاف** بن بديه هو منسوب الى امه وكانت سوداء وحفاف احد اغربا العرب لشواذه وابو عمير بن الحرث بن الشريد السلمي وكان شاعرا وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكه ومعه لواء بني سليم وبقي الى زمان عمر بن الخطاب ○ **ابو لبابه** الانصاري هو مكنى بابنه له فقال لها لبابه كانت تحت زيد بن الخطاب وقد ولدت له واسمه بشير بن عبد المنذر ضرب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه واستخلفه على المدينه واخوه مبشر ورفاعه ابنا المنذر شهدا بدرا وتوفي ابو لبابه بعد قتل عثمان وقتل علي بن ابي طالب عليه السلام وله عقب من الشاب ابنه ○ **البراء بن عازب** الانصاري هو ابو عمارة وكان البراء بن اخت ابي بردة بن نيار واسم ابي بردة هانئ بن قضاعه ولابي برده عقب وكان للبراء ابنان قد روى عنهما يزيد بن البراء وسويد بن البراء وكان سويد على عمان فكان كخير الامراء **عاصم** بن عدي هو من بني العجلان من بني قضاعه ومات وهو ابن مايه وخمس عشره سنه في خلافه معاويه واخوه معن بن عدي له عقب وقتل باليمامه ومن ولده عاصم ابو اليدح بن عاصم بن عدي بن محلان لعقب غلب عليه ويكنى ابا عمرو وحمل عنه الحديث وتوفي سنه عشر ومايه وهو ابن اربع وثمانين سنه ○ **ابو عبس بن حمر** اسمه عبد الرحمن بن الحرث وكان ابو عبس يكنى بالجاهليه قبل الاسلام ومات سنه اربع وثلاثين ودفن بالبقيع وكان مخضب بالحنا وعقبه بالمدينه كثير وببغداد ○ **خوات بن جبير** بن النعمان هو من الاوس ثم من الانصار ضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه ويكنى ابا صالح ويقال يكنى ابا عبد الله وهو صاحب ذات النحيين في الجاهليه ومات بالمدينه سنه اربعين وله عقب واخوه **عبد الله** بن جبير بن النعمان امير الرماه يوم احد وقتل يومئذ ولا عقب له ○ **ابو السنن** بن حمرو هو كعب بن عمرو من الانصار ثم من الخزرج وكان قصيرا ذا بطن واسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر فاتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي سنه خمس وخمسين سنه في خلافه معاويه وله عقب بالمدينه ○ **ابو مرثد** الغنوي اسمه كناز بن عصيم من غني وكان يربي لحمزه بن عبد المطلب واخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عباده بن الصامت واخا بين ابنه مرثدا وبين اوس بن الصامت اخي عباده وكان ابو مرثد طوالا كثير شعر الراس ومات ابو مرثد في خلافه ابي بكر الصديق سنه اثني عشره وهو يومئذ ابن ست وستين سنه وقتل ابنه مرثد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الرجيع شهيدا وكان امير السريه **مسطح بن اثاثه** هو مسطح بن اثاثه بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف ويكنى ابا عباد شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وكان ابو بكر يجري عليه وهو الذي قذف عايشه والذي قذفها صفوان بن المعطل ○ **سويبط بن سعد** هو سويبط بن حرمله بن سعد بن حرثان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب كان من مهاجره الحبشه وشهد بدرا واحدا وكان مزاحا وهو الذي اضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه من وصته حوله وذلك انه خرج مع ابي بكر الصديق في تجار الى بصري ومعهم نعيمان وكان نعيمان ممن شهد بدرا وكان على الزاد فقال له سويبط

اطعمني فقال حتى يجي ابو بكر فقال اما والله لاغيظنك فمر واتوهم فقال سوف يهبط تشترون مني عبدا لي فقالوا نعم فقال انه عبد له كلام وهو قايل لكم انه حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقاله تركتموه فلا تفسدوا علي عبدي فالوا بل نشتريه منك فاشتروه بعشر لقاحص ثم جاؤا فوضعوا في عنقه خمارا لهم فقال لهم نعيمان هذا تستهزؤن بكم واني حر فقالوا قد عرفنا خبرك وانطلقوا به فلما جا ابو بكر اخبروه واتبعهم ورد عليهم القلائص واخذ فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبره ابو بكر بذلك فضحك صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه من ذلك حوله وكان نعيمان ايضا مزاحا وحمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر اربع مرات ومن مزحه ان توفل وقد كف بصره فقال الا رجل يقودني حتى ابول فاخذ بيد نعيمان فلما بلغ موخر المسجد قال ها هنا فقيل نصيح به قال من فاديني فليأخذ نعيمان قال الله علي ان اضربه بعصاي هذه فبلغت نعيمان فاتاه فقال هل لك في نعيمان قال نعم قال قم فقام له فاتى به عثمان بن عفان وهو يصلي فقال له ويلك الرجل فجمع يديه في العصا ثم ضربه فقال الناس امير المومنين فقال من فاديني فالوا نعيما وقال لا اعود الى نعيمان ابدا ○ **دحيه الكلبي** هو دحيه بن خليفه بن حياب بن كلب بن ورد ثم من قضاعه واسلم قديما ولم يشهد بدرا وكان يشبه بجبريل صلوات الله عليه لجماله وحسنه واذا قدم المدينه لم يبق حصه الا خرجت سطر اليه وبقي الى زمان معاويه ○ **عرابه الاوسي** وهو عرابه بن اوس بن قيظي وهو الذي يمدح الشماخ فقال

راية عرابه الاوسي يسمو ✧ الى الخونان منقطع القرين
اذا ما رايه رفعت لمجد ✧ تلقاها عرابه باليمين

وشهد عرابه يوم احد فاستصغر فرد ○ **وحشي** لعنه الله قاتل حمزه رضي الله عنه ويكنى ابا دسمه وهو وحشي بن حرب وكان من سودان مكه عبد لجبير بن مطعم قتل حمزه رضي الله عنه ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما فقال ائتني غيبا وهمك عني قال فكنت اخا راعيه في الطريق بقصيمتها وخرج الى الشام فنزل حمص وكان يشرب الخمر وليس المعصفران وهو اول من وجد في الشام في الخمر وله عقب ○ **جمل** بن مالك بن النابغه هو من هذيل وربع الى بلاد قومه ثم تحول الى البصره وابتنى بها دارا في هذيل فصارت دار بعد لكم بن مهران الكاتب ○ **مجالد ومجاشع** انبا مسعود هما من سليم وكان مجالد عرج شديد واخو مجاشع بن مسعود من المهاجرين وجا مجاشع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعه بعد فتح مكه على الهجره فقال لا هجره بعد الفتح وكانت لمجاشع فرس يقال لها الدلفا يسابق عليها ويقال انه اخذ في غاره واحده خمسين الف درهم وشهد الجمل مع عايشه فقتل وله عقب بالبصره **علقمه بن علاثه** وهو الذي نافر عامر بن الطفيل فقال فيه الاعشى

علقم ما انت الى عامر ✧ الناقم الاوتار والوائر
مدت بنو الاحوص لعزهم ✧ وعامر ساد بني عامر

وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم ثم ارتد ولحق بقيصر ثم انصرف فاسلم واستعمله عمر على حوران فمات بها ○ **لبيد** بن ربيعه بن مالك بن جعفر قدم لبيد في وفد بني كلاب

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم واسلموا ورجعوا الى بلادهم ولم يقل بعد الاسلام شعرا ثم هذه الكوفة وبنوه ورجع بنو الى البادية اعرابا واقام لبيد الى ان مات فدفن في صحراء بني جعفر بن كلاب وكانت وفاته ليلة ولد معاوية لتخيله لمصالحة الحسن بن علي عليهما السلام وبقاء ملكه بعد ذلك ومات وهو ابن مايه وسبع وخمسين سنه • **واقد بن المنتفق** يقال هو لقيط بن صبرة ويقال ابو لقيط بن عامر بن المنتفق من بني عقيل ويكنى ابا رزين وهم محمودون على اتباع عقيلي • **مكعف زيد الخيل** كان مكعف اكبر ولد ابيه وبه يكنى واسلم وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد قتال اهل الردة مع خالد بن الوليد وكذلك الوليد حويث بن زيد الخيل شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد قتال اهل الردة فاسلم وسماه زيد الخير وسطره ردا ومما ذكر لي احد فرايته الاكان دون ما وصف الا ريدا وقطع لارض ضخ وكانت المدينة وبيته ولما خرج من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان بين زيد من امة مالم يعني ثما المدينة لانها وبيته فلما بلغ بلدة مات وحماد الراوية مولى معكف • **الاشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي** اسمه معدي كرب بن قيس سمي اشعث لشعث في راسه وكانت مراد قتلت اباه فخرج ثائرا بابيه فاتى فقدي نفسه بثلاثة الاف بعير ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبعين رجلا من كنده فاسلم ويكنى ابا محمد ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا ان يبايع ابا بكر فجاربه عامل ابي بكر حتى استامنه فامنه على حكم ابي بكر وبعث به اليه فسال ابا بكر ان يستقيله لحوبه ويزوجه اخته ام فروه فعل ذلك ابو بكر ومات بكنده اربعين وابنه عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الذي خرج على الحجاج وخرج معه القراء والعلماء

عكرمة بن ابي جهل اسلم يوم الفتح وقتل يوم اليرموك في خلافة ابي بكر محاهدا ولا عقب له • **حجر بن عدي** ويكنى ابا عبد الرحمن وحجر بن عدي هو الذي قتله معوية بمرج عذرا مع عدة من شيعة علي عليه السلام وكان له ابنان يتشيعان يقال لهما عبيد الله وعبد الرحمن فقتلهما مصعب بن الزبير صبرا وقتل حجرا بن عدي سنة ثلاث وخمسين • **عبد الله بن عوسجة** هو عبد الله بن عوسجة النخعي رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بني خارثة وكان كتب اليهم يدعوهم الى الاسلام فاخذوا الصحيفة فغسلوها ورقعوا بها اسعد لوهم وابوا ان يجيبوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لهم اقعد اذهب الله عقولهم فهم اهل رعدة وسفه وكلام مختلط • **فيروز** الديلمي هو من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى الى الحبشة يا ليمن فغلبوهم عليها وغلبوا عليها

وفيروز هو الذي قتل الاسود بن كعب العنسي المتنبي باليمن فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي وقد وفد فيروز الديلمي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه احاديث ذكر فيها فقال الديلمي الحميري وانما يقال له الحميري لنزوله في حمير ومات فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنه • **عوسجة بن الحرث** العجلاني الذي لاعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين زوجته وقال عكرمة رايت ابن الملاعنة اميرا على مصر وما ندعي لاب •

العباس بن مرداس السلمي اسلم قبل الفتح وحضر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة في تسعمايه ويقال لغنا والدروع على الخيل وكان يرجع الى بلاد قومه ولا يسكن مكة ولا المدينة

 هو الحسحاس بن خلف

عبد الله بن نضلة ويقال نضلة بن عبد الله ومات بخراسان غازيا • **الحسحاس بن خلف** هو الحسحاس بن خلف وكان ابوه يعرف بالمحقن من بني العنبر وهو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يجني شمالك على يمينك وكان له ابنان مالك وعبد الله بليان الولايات ولما لك ابن يقال له الحصين وولي زياد ميسان وبقي عليها اربعين سنة وابن اخ يقال له الحر من ولد معلاة بن معاوية العنبري وولي قضاء البصرة للرشيد • ومن موالي الحسحاس فيروز اعطه مولى في العراق لحظ وقد • وقد ولي الولايات وخرج مع ابن الاشعث فقال له الحجاج من جاءني براس فيروز فله كذا وكذا الاف فقال فيروز من جاءني براس الحجاج فله مايه الف فلما هزم ابن الاشعث هرب فيروز الى خراسان فاخذ يزيد بن المهلب وبعثه الى الحجاج فقال اظهر في على اموالك فقال علي ان ذلك ومني فقال لا فضاربه فقصبه الامن كان عنده مال الفيروز فهو في حل منه فاربه فشق له قصب ثم شد عليه فجعل يستل قصبة قصبة ثم صب عليه الخل حتى مات • **عياض بن حماز** بن ابي حماز هو عياض بن حماز بن ابي حماز بن ناجية عقار الدثلي الدارمي وابو حمان ناجيه هو الذي صعصعة بن ناجية جد الفرزدق الشاعر وعباس اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مشرك ديدا فقال لا اقبل زيد المشركين ولا تعلم لهما • **الاشج العبدي** هو منذر بن عايذ وكان عمرو بن قيس بن اخيه هو اول من اسلم من ربيعة وذلك ان الاشج بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليعلم علم فلما اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسلم واتى الى الاشج فاخبره باخباره فاسلم الاشج واتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ان فيك لخلقين يحبهما الله الحلم والحياء • **الجارود** العبدي هو بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى بن عبد القيس وكان يكنى ابا غياث وسمي الجارود لانه فر بابله الى اخواله بني شيبان وبابله دآء فنفش الداء في ابل اخواله فاهلكها فلذلك قال الشاعر • كما جرد الجارود بكرين وايل •

واسلم في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولقي العدو بعقبة الطين فقتل بها فسميت عقبة الجارود وابنه عبد الله بن الجارود وكان يلقب نطيرا العناق لقصره وكان راس عبد القيس واجتمع عليه القبايل من اهل البصرة واهل الكوفة فولوا امرهم برستقباذ فقاتلوا الحجاج فطفر بهم فاخذ الجارود فصلبه وابنه المنذر بن الجارود ولي اصطخر لعلي بن ابي طالب عليه السلام وابنه الحكم بن المنذر سيد عبد القيس وفيه يقول الكذاب الحرمازي

يا حكم ابن المنذر بن الجارود • سراد ق المجد عليك ممدود
انت الجواد بن الجواد المجمود • نبت في الجود وفي بيت الجود

صحار بن عباس العبدي ويكنى ابا غسان ومات في حبس الحجاج الذي يعرف بالدياس • وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واسلم وكان من اخطب الناس وابينهم وكان احمر ازرق وقال لمعاوية يا ازرق فقال ان البارئ ازرق وقال يا احمر فقال ان الذهب احمر وكان عثمانيا وكان عبد القيس تشيع فحالفها وهو جد جعفر بن زيد وكان فاضلا خيرا وقد روى صحار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين او ثلاثة • **خريم بن فاتك** هو من بني اسد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه ابنه ايمن بن خريم الشاعر وكان ابرص وكان مع بني مروان نسايرهم ويكلمهم

الألوكة
www.alukah.net

حدثني سهل عن ابي زكريا الخيطي قال قال عبد الملك بن مروان لايمن بن حريم الاشدي ان ابا كانت لديحبه ولعمل احد هذا المال وانطلق فقاتل ابن الزبير وقال في ذلك

ولست بقاتل رجلا يصلي ✣ على سلطان آخر من قريش ✣
لهم سلطانه وعلي اثمي ✣ وليس بنافعي ما عشت عيشي ✣

اسما من تاخر موته من الصحابة قال الواقدي

آخر من مات بالكوفة من الصحابة عبد الله بن ابي اوفى سنة ست وثمانين وآخر من مات بالمدينة سهل بن سعد الساعدي سنة احدى وتسعين وهو ابن مايزيد سنة وآخر من مات بالبصرة من الصحابة انس بن مالك سنة احدى وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وآخر من مات من الصحابة بالشام عبد الله بن بشر سنة ثمان وثمانين ومن تاخر موته واتلد ان الاسقع هلك بالشام سنة خمس وثمانين وهو ابن ثمانين وتسعين وهو من ذي لبث من كنانة وابنه ابو الطفيل وكان ابو الطفيل عامر بن واثلة رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر من راه موتا ومات بعد سنة مائة وشهد مع علي كرم الله وجهه المشاهد كلها وكان مع المختار صاحب رايته وكان يومن بالرجعة وهو القائل

والفيت سهما في الكنانة واحدا ✣ سيرمى به او يكسر السهم كاسره ✣ وهو لقائل ايضا
ابد عوني شيخا وقد عشت حقبة ✣ وهن من الازواج يهوى نوادره ✣
وما شاب راسي من امور رتابعت ✣ علي ولكن شيبتني الوقائع ✣

وهذا من احود شعره ○ وقد انقضى ذكر المشهورين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين تاخر وابعده بعوفاته وتوفيقه ○ اول من مات من المسلمين بعد الهجرة عثمان بن مظعون مات بعد بدر وقبل احد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا سلفنا وفاتحنا الى الله موتا كم وذفن بالبقيع ○

ذكر اختلاف الامة

في افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم وما يرويه كل فريق في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اهل البيت عليهم السلام وشيعتهم علي عليه السلام هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو افضل الامة بعده وحكى ذلك عن بشر بن المعتمر ومعتزلة بغداد وكثير من معتزلة البصرة واحتجوا لهم ذكر باخبار رووها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها تسميته لخليفة والصديق الاكبر من ذلك ما رواه ابو خالد الواسطي عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي ربي من خلقت على الممكنا يا محمد قلت انت اعلم يا رب قال يا محمد اني اخترتك لرسالتي واصطفيتك لنفسي فانت نبيي وخير خلقي ثم الصديق الاكبر الطاهر المطهر الذي خلقته من طينتك وحملته وزيرك واباسبطيك الشهيد بن الطاهرين المطهرين وزوجته خير فتاة العالمين انت شجره وعلي اغصانها وفاطمة ورقحها والحسن والحسين ثمارها خلقتكم من طينة عليين وخلقت شيعتكم منكم لانهم لو عرضوا على اعنا قهم ما شيء لهم بزادوا كم الا حبا قال قلت يا رب فمن الصديق الاكبر قال الخوك ووليك علي بن ابي طالب عليه

الولاية والمحبة

السلام ان التاركين لولايته على هم الخارجون من ديني فلا اعرفن خلافكم على الاخيار من بعدي ✣ عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى من امن بي وصدقني بولاية علي بن ابي طالب من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ○ وعن ابي جعفر محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب عليا تولاه احبه الله وهداه ومن ابغض عليا وعاداه امنه الله واعاده وجبت رحمتي لمن احب عليا فقالت عائشة يا رسول الله ادع الله لي ولابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كنت انت وابوك ممن احب عليا وتولاه وجبت لكما رحمة ربي وان كنتما ممن ابغض عليا وجبت لكما لعنة ربي فقالت اعوذ بالله ان اكون انا وابي كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوك اول من يغضبه حقه وانت اول من يقاتله

وروي

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالخبر المشهور يوم غدير خم وقد نزل عليه قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية فقال اتقدبد ووعيد فنزلت الدوح ثمار ما تحت الشجر من الشوك فقمم ثم قام بمحضر المهاجرين والانصار وغيرهم من الاعراب منصرفين من حجة الوداع وذلك يوم الخميس خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم مسئولون هل بلغتكم فما انتم قايلون قالوا والله لقد بلغت ونصحت جزاك الله افضل ما جزا نبيا عن امته فقال اصلى الله عليه وآله وسلم اتشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق قالوا نشهد فرفع يده صلى الله عليه وآله وسلم ثم وضعها على صدره ثم قال وانا اشهد بذلك اللهم اشهد ثم قال لعن الله من ادعى غير ابيه لعن الله من تولى غير مواليه لا ليرث لوارث وصيته ولا يجعل الصدقة الا لاهل محمد ومن كذب علي فليتبوء مقعده من النار ايها الناس انا اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فاخذ بيد علي عليه السلام طالب فرفعها حتى نظر بياض ابطيهما ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق معه حيث مراجه وابغض من ابغضه واعن من اعانه ثم ارسل يدعلي عليه السلام وانزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليوم اكملت لكم دينكم الاية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الله اكبر على اكمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب رسالتي وولاية علي من بعدي ○

الاخوة والوزارة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اخي ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اترك بعدي لقضي ديني وينجز وعدي علي بن ابي طالب ○ وعن زيد بن علي عن ابايه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت اخي ووزيري ووصيي وخير من اخلف بعدي بجهل عرف المومنون فمن اجلك فقد بري من النفاق

الامرة والامامة

بالاسناد عن اسماء بنت عميس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لفاطمة زوجتك اقدمهم سلما واعظمهم علما سيد المسلمين واعبد المومنين ووليد الغر المحجلين ○ وروى ابن بريدة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالاسناد متفقه ومن طريق معاوية ○ وعن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله

الالوكة
www.alukah.net

ان الله عبد ابي عمدا في علي فقلت ربي بينه لي قال يا محمد ان علي بن ابي طالب راية الهدى من بعدك وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها عبادي فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك ○ وعن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم الحديبية آخذا بضبع علي وهو يقول امير البررة وقاتل الفجرة مخذول من خذله منصور من نصره ○ **وعن محمد بن سليمان الكوفي** بالاسناد عن ابي يعقوب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لاوصيك يا ابي بوصية فان انت حفظتها لم تزل بخير يا ابي تخير يا ابي عليك بعلي فانه الهادي المهتدي الناصح لامتي المخير بسنتي وهو امامكم بعدي فمن يهتدي بذلك لقيني على ما فارقته يا ابي ومن بدل وغير لقيني ناكثا لبيعتي عاصيا لامري ولا اشفع له عندي ولا اسقيه من حوضي ○

ذكر العلم

من ذلك ما روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال انا مدينة العلم وعلي بابها وقال صلى الله عليه واله وسلم على افضاكم وذلك مما تلقته الامة بالقبول والخبر الثاني مجمع عليه وقد روى عن عباس عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال علي معلم امتي وقاضي ديني **وروى** اهل التفسير في قوله تعالى لتحفظها كل اذن واعية اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي

الوصية والفضل والاختصاص

روى محمد بن سليمان الكوفي في اخبار كثيرة باسانيد كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لعلي صلى الله عليه واله وسلم لفاطمة عليها السلام بيتنا خير الابيات ابوك ووصينا خير الاوصياء زوجك ومن المسموع في العصر القريب مما سمع وقرئ مقابلا عن الشيخ ابي الحسين زيد بن الحسن البيهقي لفواساني الواصل الى اليمن بالاسناد الى زيد بن علي عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كان لي عشر من رسول الله ما احب ان لي بها حمر النعم قال لي يا علي ما طلعت عليه الشمس قال لي يا علي انت اخي في الدنيا والاخرة وانت اخلائي من بين الخلق يوم القيمة منزلك موالجه منزلي في الجنة كما يتوالجه منزل الاخوين في الله وانت الولي والوزير والوصي والخليفة في الاهل وفي المال وفي المسلمين في كل غيبة وانت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة وانت اخي ووليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ○ **وامر صلى الله عليه واله وسلم** بسد الابواب التي كانت تشرع في المسجد الا باب علي وامر باخراج الناس من المسجد على مقالة العباس في ذلك فقال صلى الله عليه واله وسلم ما انا اخرجتهم بل الذي امرت بسد ابوابكم وباخراجكم وترك علي ولكن الله امرني بذلك ○

ذكر الغيبة

روى ابو جعفر الطحاوي بالاسناد عن ابي صلى الله عليه واله وسلم انه بكى الى علي عليه السلام فقال ما يبكيك يا رسول الله قال لضغائن في قوم لا يبدونها لك حتى فارقك قال فعلام علي عليه السلام فما اصنع قال الصبر قال فان لم اصبر قال لقي هذا قال في سلامة من ديني قال لقي سلامة من دينك يقولها ثلاث مرات او قال مرتين ○ ومثله عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ○ ومثله عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ○ ومثله عن علي وعن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ○ ومثله عن خديفة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ○ وروى في هذا الخبر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر بسبع حدائق وعلي عليه السلام يقول ما احسن هذه الحديقة

ما احسن

ما احسن هذه الحديقة والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لك في الجنة احسن منها لك في الجنة احسن منها ثم ضمه الى صدره وبكى وهذا طرف الخبر الاول ○ قال القاسم بن ابرهيم بلغنا عن ابي جعفر انه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من خيبر وانزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح قال اني لم اومر بان اسبح ربي واستغفره الا لما حضرني عند ذلك من لقاء الله قال ابو جعفر فذا نزل على اثر ذلك الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال علي عليه السلام فعلمت ان الفتنة لا تكون فينا ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين اظهرنا فقلت ما هذه الفتنة يا رسول الله قال يا علي ان الله قد قضى الفتنة من بعدي على الذين يقولون امنا ويعلم الله الذين صدقوا في قولهم ويعلم الكاذبين فيما نهم ثم نزلت ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد علم الله انا اقوياء ان نسبق فوتا ساء ما يحكمون قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من بعدي سيعملون السيئات ويحسبون انهم سابقون قال علي عليه السلام لن نسبق وكيف يحسبون انهم سبقوا ومن ورائهم الموت فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لن نسبق فوتا قضاء الله فيهم قبل الموت ثم انزل من كان يرجو لقاء الله فحقيقة رجاء من رجا لقاء الله ان يستعد لاجل الله وان يكون عاملا بطاعته مجتنبا لمعصيته اذ يعلم ان الله يعلم ما يعمل ويسمع ما يقول وذلك قال وهو السميع العليم ○ ثم انزل سبحانه ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين فقال صلى الله عليه واله وسلم قد قضى الله على المومنين الجهاد من بعدي عند مجيء الفتنة فقال يا رسول الله علام نجاهد الذين يكونون آمنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تجاهدون على الاحداث في الدين قال علي عليه السلام يا رسول الله انك تقول تجاهدون ثم كاني متاخر بعدك الى مجيء الفتنة فاعوذ بالله ويا رسول الله ان اوخر بعدك فادع الله لي ان يتوفاني قبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما كنت حقيقا ان اصحبك ان يقدم اجلك قبل اجلي وعلم وقضى وقد قال تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا قال علي عليه السلام يا رسول الله فما هذه الاحداث التي نجاهدهم عليها قال ما خالف القران وخالف سنتي قال علي عليه السلام يا رسول الله فانك قلت يوما احد وقد استشهد من المسلمين من استشهد وقد اخرت عني الشهادة قربت وجدي واسفي ان الشهادة من ورائي فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ذلك ان شاء الله كذلك فكيف صبرك اذا خضبت هذه من هذا واهوى بيده الى لحيته ورأسه قال علي عليه السلام ليس ذلك حينئذ يا رسول الله من مواطن الصبر ولكنه من مواطن البشرى والشكر فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعدد قبل حضوره فانك مخاصم قال علي عليه السلام يا رسول الله ارشدني الى الفلج عند الخصومة فقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا رايت الهدى واعطفه على الهوى من بعدي اذا رايتهم قد عطفوا الهوى على الهدى واعطف القران على الراي اذا عطفوا قومك الراي على القران وحرفوا القران عن مواضعه بالاهواء العارضة والامال الباطلة وقادة الضلالة فالكف والغض للطوى والامساك المردي والغفلة عن ذكر الموت والمعاد ولا يكونن همك اولى بالورد والاحتساب والورع

الألوكة
www.alukah.net

والعبادة والاقتداء بسنته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعمل بالقرآن منك فان من الفلج في الدنيا ان يخالف خصمك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان يخالف القرآن بعمله ويقول الحق ويعمل الباطل وعند ذلك يملي لهم ليزدادوا اثما ويضلوا اضلالا كثيرا وعند ذلك لا يدرئ السيئ بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يكون فيهم شهداء لله بالحق وعند ذلك يتفاخرون باموالهم وابنائهم ويزكون انفسهم ويتمنون رحمة ربهم ويستحلون المحارم والمعاصي بالشبهات والاهواء الكاذبة ويستحلون الربا بالبيع والخمر بالزكوة والسحت بالهدية ○ في المنتزع منه ما لفظه من غير الاصل والخمر بالنبيذ ويظهرون الباطل ويتعاونون على اثمهم وبغيهم ويتخذون المجال ويستغشون العلماء موازرة الالباب ويتخذون فيهم مخزيا فقال علي عليه السلام يا رسول الله ايمن لنا ردة هم اذ فعلوا ذلك امن عند فتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة فتنة ولو كانوا ممن لا يرد اتاهم رسولي من بعدي يدعوهم الى المرجعة من بعد الردة وكهما فتنة يستنزلهم الله منها اذا اتاهم اجال السعداء اولياء الله ○ **خبر** يشتمل على تسمية علي عليه السلام وصيا واميرا وخيرا وخاتما وباب علم وعيبة علم وقايدا وخليفة وانه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ○

اخبرنا ابو العباس باسناد له رواه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج زينب ابنة جحش ثم تحول الى بيت ام سلمة فلما تعالى النهار اتى علي عليه السلام الى الباب فدق دقا خفيفا عرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دقه فقال يا ام سلمة قومي فافتحي الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا الزري ولا بالمحابي امة يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقامت ففتحت ودخل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا ام سلمة هو علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة اسمعي واشهدي على ما اقول هو امير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوقمته والوصي على الاموات من اهلي وهو الخليفة على امتي من بعدي يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ○ **واخبرنا** الواه عن عبيد بن جبير عن المقداد بن الاسود الكندي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال علي سيد الوصيين وقايد الغر المحجلين وخليفة رب العالمين ○ **خبر آخر** يشتمل على ان الخليفة وافضل الصحابة وانه لم يفعل شيئا الا بامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسناد الواه عن ابي ذر الغفاري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خليفتك علينا من بعدك فقال علي بن ابي طالب هو خيرمن اخلف من بعدي قلت يا رسول الله فمن يلينا من بعدك فاطرق طويلا حتى سالته ثلاثا فقال بل يليكم من بعدي ابو بكر قلت يا رسول الله فاين وصيتك علي بن ابي طالب فقال يا ابا ذر ان الله تعالى اذا اراد امرا فلا مرد له قلت يا رسول الله ثم مه قال يليكم من بعده عمر بن الخطاب فيلبث فيكم ما شاء الله ثم اذ يقتل قلت يا رسول الله اين وصيك علي بن ابي طالب قال يا ابا ذر لو اخبرك قلت بلى يا رسول الله ثم مه قال ثم يليكم من بعد عثمان ثم يلبث ما يلبث ثم اذ يقتل قلت يا رسول الله على احداث تلك الامة قال لا قلت يا رسول الله فاين وصيك علي بن ابي طالب قال يا ابا ذر الم اخبرك ان الله اذا اراد امرا فلا مرد له قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم يبايعون لخير هذه الامة

بعد رسولها علي بن ابي طالب حتى اذا وجت له الصفقة على كل من صلى القبلة وادى الجزية خطا نحو دكة من دكك واولى من بكيت عليه طلحة والزبير ثم يستاذنان الى مكة فيعتلان بها امراة من نسائي فيسيران بها الى البصرة قلت يا رسول الله وما البصرة وما الخريبة قلت وما الخريبة قال اللوقة السهولة قال قلت يا رسول الله ومن يعين امتك من الشام قال معوية بن ابي سفيان فيقتتلون بها قتالا شديدا فيحز الله بكم يا لوهن فعند ذلك يبعثون حكمين فيكون حكمها على انفسهما وعند حكومتهما تفرق امتي على اربع فرق فرقة على الحق لا ينقص منها الباطل شيا وفرقة على الباطل لا ينقص منها الحق شيا وفرقة مرقت من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهم الخوارج وفرقة رقت مثل الشاة الربيض حتى اذا رجت العنز ثمت هذه فلم تعرفها وثمت هذه فلم تعرفها فبينما هي كذلك اذ جاءها الذيب فاختطفها فكذلك من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وقيم على الله بما فعل في الاسلام ○

خبر آخر في الفضل

اخبرنا ابو العباس الحسني رضي بالاسناد عن شريك عن ابي اسحق عن ابي وايل عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي خير البشر فمن ابى فقد كفر ○ وبالاسناد عن ربيعة الجعدي قال اتيت حذيفة بن اليمان فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال من الرجل قلت انا احوك ربيعة الجعدي قال مرحبا باخي لي قد سمعت صحصحة باسمه ولم ار شخصه ما حاجتك اخبرني بها فوالذي نفسي بيده اني لارجو ان لا امسي في يومي هذا حتى يقضي الله لك جميع الحوايج علي بن ابي طالب ان شاء الله اوابدا في ذلك فقال ربيعة يا ابا عبد الله ما جيتك استعين بك على رجل من اخوانك ولا ان اطلب اليك دنيا ولا درهما ولكن اتيتك لاختلف في سفط من اهل الكوفة فقال وما ذاك يا ربيعة فقال اني تركت الناس على خمس طبقات ○ طبقة يزعمون على ان ابا بكر خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانه الصديق وصاحبه في الغار ○ وقالت الطبقة الثانية ان عمر بن الخطاب خير من ابي بكر الصديق لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم اعز الدين بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام فكان عمر احب الى الله منه فهو خير ○ وقالت الطبقة الثالثة ان ابا ذر كان خيرا من ابي بكر وعمر وافضل منهما لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق عند الله من ابي ذر وقد كان ابو بكر وعمر قدمتهما اللهجة واصدق الناس ○ وقالت الطبقة الرابعة ان سلمان الفارسي كان خيرا من ابي بكر وعمر وابي ذر لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سلمان ابن الاسلام وسلمان ابن الخير وسلمان منا اهل البيت فاعطى العلمين الاول والاخر فمن كان هذا المحال فهو افضل وامسك ربيعة فلم يزك شيئا فقال احدهم فما قال يا ربيعة لا تخبرني بمقالة الطبقة الخامسة واكون الحاكم بينهم والقاضي فقال ربيعة يا ابا عبد الله انا من الخارجية واقول بمقالتهم وانا امير القوم ورسولهم والمرتاد لهم فلست بقابل منك شيا حتى اسمع منك فان القوم قد اعطوا الله عهدا ان يرضوا بحكمك ولا يردوا عليك شيا من قولك. بن ابيان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسمع واحفظ وبلغ عني اني رايت رسول الله صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

لم وسلم كما تراني وسمعته كما تسمع مني مرتين الحسين بن علي وهو علاه دون الحجاب فاحتضنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعضديه ثم حملا حتى وضعه على منكبه الايمن ورأيت عقب الحسين بن علي في ثوب رسول الله يعيث بها ورأيت كف رسول الله لما باركه الطيبة حيث وضعها على ظهر قدم الحسين ثم غمز هامته شرته لان لا تعيث بها فقطع علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيناه وتمالا ثم قال ايها الناس الا اعرفكم ما اختلفتم فيه من بعدي من الاخبار هذا الحسين بن علي خير الناس جدا وجدة جدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا وامه وجدته خديجة بنت خويلد نشأ العالمين الى الايمان بالله ورسوله وهذا الحسين بن علي خير الناس اباً واما ابوه علي بن ابي طالب شقيق رسول الله وزيره وبابه الذي يؤتى منه وعيبة علمه وأول رجال العالمين ايماناً بالله ورسوله اخوه في الدنيا وقرينه في الاخوة ومعه في السنام الاعلى وامه فاطمة بنت محمد بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نشأ العالمين وهذا الحسين بن علي خير الناس عماً وعمة عمه جعفر بن ابي طالب المزين بجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وعمته ام هاني بنت ابي طالب من لحم رسول الله وقرابته وهذا الحسين بن علي خير الناس حالاً وخالاً خاله القاسم بن محمد وخالته زينب بنت محمد ثم وضعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من على منكبه فقال ايها الناس اعرفوه وقتلوه هذا الحسين بن علي جده في الجنة وابوه في الجنة وامه في الجنة وعمه في الجنة وعمته في الجنة وخاله في الجنة وخالته في الجنة واخوه في الجنة وهو في الجنة الا ان الحسين بن علي قد اعطي من الفضل ما لم يعطه احد من ذريته الا نبيا ما خلى يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ثم وضع يده على هامة الحسين بن علي ثم قال والله الذي لا اله الا هو غير مجد هذا الغلام اجب الى الله واكرم عليه من جد يوسف بن يعقوب

خبر آخر يتضمن الفضل والطهارة **بالاسناد** عن السعدي عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبتي خير البيوت وانا اهل بيتي مطهرون وان الله اختارنا اهل بيت اربعة اختارني وعليا وحمزة وجعفرا واتى لنا بهم في الاربع عن يميني علي وحمزة عن شمالي وجعفر تحت رجلي فما استيقظت الا بخفيق اجنحة الملائكة وبرد ذراع علي تحت خدي واذا الاربعة املاك واذا املاك يقول يا جبريل الى اي هؤلاء الاربعة ارسلت فحركني وقال الى هذا قال ومن هذا قال محمد افضل المرسلين قال ومن هذا عن يمينه قال علي سيد الوصيين قال فمن هذا عن شماله قال حمزة سيد الشهداء قال فمن هذا عند رجليه قال هذا جعفر ذو الجناحين المصرجين بطيبهما حيث يشاء من الجنة قال اذر بعضها من بعض والله اعلم

قال ابو العباس الحسيني رحمه **اخبرنا الرواة** عن علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين ومهدي

وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضنا مرضا شديدا فاتته ابنته فاطمة عليها السلام تعوده فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرت دمعتها على خدها فقال لها يا فاطمة اما علمت ان الله اطلع على اهل الارض اطلاعة فاختار منهم اباك فجعله نبيا ثم اطلع الثانية فاختار بعلك

بعلك فاوحى الي ان ازوجه واتخذه وصيا اما علمت ان اكرام الله اياك ان زوجك افضلهم حلما وارقهم سلما واكثرهم علما فسررت بذلك واستبشرت بما قال فما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاراد ان يزيدها من مزيد للخير كله الذي قسمه الله لمحمد ولاهل محمد فقال لها يا فاطمة لعلي ثمانية اطراس ثواب ايمانه بالله ورسوله وعلمه وحكمته وزهده فاطمة وسبطاه الحسن والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضاؤه بكتاب الله يا فاطمة انا اهل البيت اعطانا الله خصالا لم يعطها احدا من الاولين ولم يدركها احد من الاخرين غيرنا نبينا خير الانبياء وهو ابوك وصيتنا خير الاوصياء وهو زوجك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمك ومنا من له جناحان وهو جعفر بن عمك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين ومنا الذي نفس محمد بيده مهدي هذه الامة

وحديث عبد الرزاق **بالاسناد** عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر على ملا من الناس الا اخذوا من تراب رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به وحسبك يا علي انك مني وانا منك ترثني وارثك وانك مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك وصيي وتبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك في الآخرة اقرب الناس مني وان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون معي في الجنة جيراني وان حزبك حزبي وان سلمك سلمي وان سرك سري وعلانيتك علانيتي وان البر سريرة صدرك كسريرة صدري وان ولدك ولدي وانك تجر عدائي وان الحوض معك ليس احد من الائمة بعدك عندي وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانك لن يرد الحوض مبغض لك ولن يغيب محبك عني حتى يرد الحوض معك

قال فخر علي عليه السلام لله سابغا ثم قال **الحمد لله** الذي انعم علي بالاسلام وعلمني القرآن وجنبني الخبر البريه خاتم النبيين وسيد المرسلين احسانا منه الي وتفضلا منه علي

فقال يا علي لولا انت ما عرف المؤمنون بعدي

وهذا الحديث لا خلاف فيه الا ما يروى عن الكرابيسي فقد انعقد الاجماع قبله

وعن عبد الله بن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة وقد الجن فلما انصرف تنفس الصعداء فقلت ما شانك فقال لبيت الي نفسي يا ابن مسعود قال فقلت استخلف قال من قلت ابا بكر فسكت ثم نفس الصعداء فقال مثل قوله الاول فقلت استخلف فقال من قلت عمر بن الخطاب قال فسكت ثم اعاد قوله فقلت عثمان ثم قلت طلحة ثم قلت عبد الرحمن بن عوف ثم قلت الزبير وهو ساكت ثم قلت تحب الي نفسي يا ابن مسعود قلت استخلف فقال من قلت عليا واخذ الغرقد برأيه فيه فقال والذي نفسي بيده ابى اطاعوه ليدخلن الجنة اجمعون اكتعون ابصعون وفي رواية ابرهيم انه قال آه اما انهم لو فعلوا ولو فعلوا لادخلوها اجمعين اكتعين

الألوكة
www.alukah.net

فضلت لعبد الرزاق ما اكتعين قال لا يبقى منهم احد ۞ وعن ابن عباس في حديث الاركان
الاربعة عليّ عليه السلام على لوحه من نور زمرذة مخضرة حولها حطوها مقبلة بصرها
عليها جلتان خضراوان تعجب منه البيئون والصديقون وينادي مناد من لطنان العرش
بلسان طلق ذلق معاشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب وصي محمد عليهما السلام وهذا
قليل من كثير مما روي في علي عليه السلام وفيه يقول زيد بن علي عليهما السلام

ومن فضل الاقوام يوما برايه ۞ فان عليا فضلته المناقب
وقول رسول الله والحق قوله ۞ وان رغمت منه الانوف الكواذب
فانك مني يا علي بمنزل ۞ هرون من موسى اخ لي وصاحب
دعاه ببدر فاستجاب دعاءه ۞ وبادر في ذات الاله بضارب
فاجمع عنه المشركون جميعهم ۞ شياتهم والمصقعون الاشائب
ويوما بذي المهراس اخذا بسيفه ۞ وقد جعلت تنبو السيوف القواضب
وما زال يغلوهم به وكأنه ۞ شهاب بكفه القوابس ثاقب
فان يحمدوه حقه مع علمهم ۞ به نجزهم عند ذاك العواقب

واذا ذكرنا ما روي في علي عليه السلام على الاختصاص اتبعنا ذلك بما روي في
فاطمة ووليديها عليهم السلام على الاختصاص وما روي في العترة والذرية والآل والاهل
ووجوب المحبة لهم والصلوة عليهم اذ كان ذلك اطائم مقالة من قال بتقديم علي
عليه السلام وتفضيله لا نعرف منهم غير ذلك مما لم ينقدم له ذكر ۞ من ذلك
ما روي عن الشيخ الامام ابي الحسين زيد بن الحسن بن علي بن احمد بن عبدالله الحراساني
البيهقي بالاسناد الذي بلغ به حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يا حذيفة اما رايت العارض الذي عرض لي قلت بلى بابي انت وامي قال جاني ملك من الملائكة
لم يهبط الى الارض قبل الليلة ليلتي فاستاذن الله عز وجل ان يسلم علي فبشرني او
قال فاخبرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة ۞ وبهذا الاسناد عن السيد ابي طالب يرفعه الى ابي جارم عن ابي هريرة قال
نظر النبي صلى الله عليه واله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال انا حرب لمن
حاربهم سلم لمن سالمهم ومثله بالاسناد عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم ۞ وعن السيد ابي طالب عن عبدالله بن ابي رافع عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اذن في اذن الحسين عليه السلام حين ولدته فاطمة عليها السلام
بالصلوة ۞ وبهذا الاسناد عن السيد ابي طالب يرفعه الى ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام يقول
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وكل هامة وكل عين لامة ثم قال كان
ابوكم ابرهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق عليهما السلام ۞ وبهذا الاسناد عن السيد
ابي طالب رفعه الى علي عليه السلام قال كنت رجلا اجب الحرب فلما ولد الحسن

همت ان اسميه حربا فسماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحسن فلما ولد الحسين همت
ان اسميه حربا فسماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحسين وقال اني سميتهما باسم ولدي
هرون شبير وشبر ۞ قال ابو العباس اخبرنا الرواه عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم حسبك من نساء العالمين باربع مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت
خويلد وفاطمة ابنة محمد ۞ ذكر وجوب المودة في القربى بالاسناد عن السيد ابي
طالب عليه السلام يرفعه عن قطر بن خليفة ان الحسن بن علي عليهما السلام خطب لما اصيب علي
عليه السلام فقال في خطبته وتحن الذين افترض الله مودتنا وولايتنا فقال قل لا اسالكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ۞ وبهذا الاسناد عن السيد ابي طالب يرفعه الى سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحسن والحسين مزاجهما اجيج
ومن احبتهما احبته الله ومن احبته الله ادخله الجنة جنة النعيم ومن ابغضهما ابغضته ومن
ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله الله نار جهنم خالدا فيها وله عذاب مقيم
قال ابو العباس رضي الله عنه بالاسناد عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يخطب فاقبل الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان
ويعثران فنزل النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخذهما وجعلهما بين يديه وقال صدق
الله انما اموالكم واولادكم فتنة رايت هذين فلم اصبر ثم اخذ في خطبته ۞ ذكر
ما جاء في العترة والاهل والآل والولد بالاسناد عن السيد ابي طالب عليه
السلام يرفعه الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس
اني خلفت فيكم كتاب الله وعترتي اهل بيتي فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع
لسنتي كالمضيع لعترتي اما ان ذلك لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ۞ وبالاسناد
عن السيد ابي طالب عليه السلام يرفعه عن الشعبي عن الحرث ان عليا عليه السلام لما اختلف
اصحابه خطبهم فذكر خطبة بطولها وفيها خذ واعني عن خاتم المرسلين محمد من ذرى حجر فالها
في حجنا لوداع اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي انهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض ۞ وبالاسناد عن السيد ابي طالب عليه السلام يرفعه الى ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس اوصيكم بعترتي اهل بيتي فانهم لحمي
وفصيلتي احفظوا فيهم ما تحفظون في ۞ وبالاسناد عن السيد ابي طالب عليه السلام
يرفعه الى ابي اسحق بن خشرم الكناني قال سمعت اباذر يقول وهو اخذ بباب الكعبة من عرفني
فانا من قد عرفتم ومن انكرني فانا ابوذر سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول مثل
اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ۞ وبالاسناد عن السيد
ابي طالب عليه السلام يرفعه الى جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم الاسلام لباسه الحيا وزينته الوفا ومروءته العمل الصالح وعماده الورع
ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت ۞ وبالاسناد عن السيد ابي طالب عليه
يرفعه الى جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ارفقوا

الألوكة
www.alukah.net

فقلت لعبد الرزاق ما الكتعين قال لا يبقى منهم احد ۞ وعن ابن عباس في حديث الركاز
الاربعة علي عليه السلام على ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوته حمراء خطوها مد بصرها
عليها جلتان خضراوان يعجب منه النبيون والصديقون وينادي منادٍ من بطنان العرش
بلسان طلق ذلق معاشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب وصي محمد عليهما السلام وهذا
قليل من كثير مما روي في علي عليه السلام وفيه يقول زيد بن علي عليهما السلام ۞

۞ ومن فضل الاقوال يوما برايه ۞ فان عليا فضلته المناقب ۞
۞ وقول رسول الله والحق قوله ۞ وان رغمت منه الانوف الكواذب ۞
۞ فانك مني يا علي بمنزل ۞ هرون من موسى اخ لي وصاحب ۞
۞ دعاه ببدر فاستجاب دعاءه ۞ وبادر في ذات الاله يضارب ۞
۞ فاحجم عنه المشركون جميعهم ۞ شبابهم والمضفون الاشايب ۞
۞ ويوما بذي المهراس اخذا بسيفه ۞ وقد جعلت تنبو السيوف القواضب ۞
۞ وما زالوا يغلوهم به وكأنه ۞ شهاب بلمعته القوابس ثاقب ۞
۞ فان يحمدوه حمد مع علمهم ۞ به تجزهم عنه بذاك العواقب ۞

واذا ذكرنا ما روي في علي عليه السلام على الاختصاص اتبعنا ذلك بما روي في
فاطمة وولديها عليهم السلام على الاختصاص وما روي في العترة والذرية والآل والاله
ووجوب المحبة لهم والصلوة عليهم اذا كان ذلك اطارة لمقالة من قال بتقديم علي
عليه السلام وتفضيله لا عرف منهم غير ذلك مما لم يتقدم له ذكر ۞ من ذلك
ما روي عن الشيخ الامام ابي الحسين زيد بن الحسن بن علي بن احمد بن عبد الله الحراساني
البيهقي بالاسناد الذي بلغ به حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يا حذيفة اما رايت العارض الذي عرض لي قلت بلى بابي انت وامي قال اتاني ملك من الملائكة
لم يهبط الى الارض قبل الليلة ليلتي فاستاذن الله عز وجل ان يسلم علي فبشرني او
قال فاخبرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة ۞ وبهذا الاسناد عن السيد ابي طالب يرفعه الى ابي جانم عن ابي هريرة قال
نظر النبي صلى الله عليه واله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال انا حرب لمن
حاربهم سلم لمن سالمهم ومثله بالاسناد عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم ۞ وعن السيد ابي طالب عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اذن في اذن الحسين عليه السلام حين ولدته فاطمة عليها السلام
بالصلوة ۞ وبهذا الاسناد عن السيد ابي طالب يرفعه الى ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام يقول
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وكل هامة وكل عين لامة ثم قال كان
ابوكم ابراهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق عليهما السلام ۞ وبهذا الاسناد عن السيد
ابي طالب رضي الله عنه يرفعه الى علي عليه السلام قال كنت رجلا اجب الحرب فلما ولد الحسن

همت ان اسميه حربا فسماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحسن فلما ولد الحسين همت
ان اسميه حربا فسماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحسين وقال اني سميتهما باسم ولدي
هرون شبير وشبر ۞ قال ابو العباس اخبرنا الرواء عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم حسبك من نساء العالمين باربع مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة
خويلد وفاطمة امحمد ۞ ذكر وجوب المودة في القربى بالاسناد عن السيد ابي
طالب عليه السلام يرفعه عن قطر بن خليفة ان الحسن بن علي عليهما السلام خطب لما اصيب علي
عليه السلام فقال في خطبته ونحن الذين افترض الله مودتنا وولايتنا فقال قل لا اسالكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ۞ وبهذا الاسناد عن السيد ابي طالب يرفعه الى سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحسن والحسين مزاجهما اجيء
ومن اجبتهما اجبته ومن اجبته اجبه الله ومن اجبه الله ادخله الجنة جنة النعيم ومن ابغضهما ابغضته ومن
ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله الله نار جهنم خالدا فيها وله عذاب مقيم
قال ابو العباس رضي الله عنه بالاسناد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يخطب فاقبل الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان
ويعثران فنزل النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخذهما وجعلهما بين يديه وقال صدق
الله انما اموالكم واولادكم فتنة رايت هذين فلم اصبر ثم اخذ في خطبته ۞ ذكر
ما جاء في العترة والاهل والآل والولد بالاسناد عن السيد ابي طالب عليه
السلام يرفعه الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس
اني خلفت فيكم كتاب الله وعترتي اهل بيتي فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع
لسنتي كالمضيع لعترتي اما ان ذلك لن يفترقا حتى يلقيا علي الحوض ۞ وبالاسناد
عن السيد ابي طالب عليه السلام يرفعه عن الشعبي عن الحرث ان عليا عليه السلام لما احتلف
اصحابه خطبهم فذكر خطبة بطولها وفيها خذ واعني عن خاتم المرسلين محمد من ذرى مجد قالها
في حجة الوداع اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي انبا لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض ۞ وبالاسناد عن السيد ابي طالب عليه السلام يرفعه الى ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس اوصيكم بعترتي اهل بيتي فانهم لحمي
وفصيلتي احفظوا فيهم ما تحفظون اني ۞ وبالاسناد عن السيد ابي طالب عليه السلام
يرفعه الى ابي اسحق بن حبش الكناني قال سمعت اباذر يقول وهو اخذ بباب الكعبة من عرفني
فانا من قد عرفتم ومن انكرني فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول مثل
اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ۞ وبالاسناد عن السيد
ابي طالب عليه السلام يرفعه الى جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم الاسلام لباسه الحيا وزينته الوفا ومروته العمل الصالح وعماده الورع
ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت ۞ وبالاسناد عن السيد ابي طالب عليه
يرفعه الى جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ارفقوا

الألوكة
www.alukah.net

اصواتكم بالصلوة علي وعلى اهل بيتي فانها تذهب النفاق ○ **وبالاسناد** عن السيد ابي طالب عليه السلام يرفعه عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله لي واحبوا اهل بيتي لحبي
وبالاسناد عن السيد ابي طالب عليه السلام يرفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تزول قدما العبد يوم القيمه حتى يسال عن اربع عن عمره فيم افناه وعن جسده فيم ابلاه ومن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن اهل البيت فقال ابو برزه ما علامة حبكم يا رسول الله قال حب هذا ووضع يده على راس علي بن ابي طالب عليه السلم ○
ومهذا الاسناد عن السيد ابي طالب يرفعه الى علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما نزلت هذه الاية الا بذكر الله تطمئن القلوب ذلك من احب الله ورسوله واحب اهل بيتي صادقا غير كاذب واحب المومنين شاهدا وغايبا الا بذكر الله فيحابوا ○
الصلوة على الآل بالاسناد عن السيد ابي طالب يرفعه الى ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي عليه السلام قال عدهن في يدي علي بن الحسين قال عدهن في يدي الحسين قال عدهن في يدي امير المومنين قال عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال عدهن في يدي جبريل وقال جبريل هكذا ازهن ربنا عز وجل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد وترحم على محمد وعلى ال محمد كما ترحمت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد وارحم محمدا وال محمد كما رحمت ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد وسلم على محمد وعلى ال محمد كما سلمت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد **قال خالد** عد هن في يدي زيد بن علي عليهما السلام باصابع الكف مضمومه واجره بعد واحد مع الابهام **وبالاسناد** عن السيد ابي طالب يرفعه الى ابي الجوزاء السعدي قال قلت للحسين بن علي عليهما السلام ما الذي يحفظ من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال كان يعلمنا هذا الدعا اللهم اهدني فيمن هديت الى اخره وجنفطت منه دمعة ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة وفيه ثم من غير الصدقة فجعلتها في فيه فاخرجها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بلعابها من فيه فقذفها فقال رجل يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انا ال محمد لا تحل لنا الصدقة وقال صلى الله عليه واله وسلم لابي رافع لا تحل الصدقة لآل محمد ومولى القوم منهم وفي هذين الخبرين تبيين لال من هو صلى الله عليه وسلم
ذكر ما جاء في الذرية بالاسناد عن السيد ابي طالب يرفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلاثة انا شفيع لهم يوم القيمة الضارب بسيفه امام ذريتي والقاضي لهم حوايجهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه ○ **ذكر فضل القايمين بالامر بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم**
من اهل بيته ○ بالاسناد عن السيد ابي طالب يرفعه الى زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقربنا للناس منى من قال

يوم القيمه

يوم القيمه بعد حمزه وجعفر رجل منا اهل البيت خرج بسيفه فقاتل اما ما جايرا فقتل ○
وبالاسناد عن السيد ابي طالب عليه السلام رفعه الى نصر بن حماد قال سمعت شعبه يقول حين ظهر ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل اهل بيتي في امتي مثل النجوم كلما افل نجم طلع نجم ○ **وبالاسناد**
عن السيد ابي طالب عليه السلام يرفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان عند كل بدعه تكون بعدي يكاد بها الايمان ولينابذن اهل بيتي موكلا بذب عنه يعلن الحق وينوره ويرد كيد الكايدين فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله ○
وبالاسناد عن السيد ابي طالب عليه السلام يرفعه الى علي بن موسى الرضى عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حرمت الجنه على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم وعلى المعين عليهم اولئك لا خلاق لهم في الاخره ولا يكلمهم الله يوم القيمه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم **وقال الهادي** الى الحق عليه السلام في كتاب الاحكام بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال النجوم امان لاهل السما فاذا ذهبت النجوم من السما اتى اهل السما ما يوعدون واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي اتى اهل الارض ما يوعدون ثم قال صلى الله عليه وسلم اولئك الصالحون من اهل بيته وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من طاب فمني ومن خالف من الشيطان وقال حدثني ابي عن ابيه يرفعه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الله تعالى لجبريل يا جبريل ارفع النصر فاني لا ارضى هذا الفعل في زرع هذا النبي ○ **وقال ابرهيم النظام** والجاحظ ومن ذهب مذهبهما من المعتزله وقليل من الشيعه واكثر المرجيه والخوارج والاشعريه ان افضل الامه بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابو بكر واحتج ابرهيم في ذلك انه راى الامة قدمته وصلته اماما ولم يكن اكثرها ما لا ولا اعزها عشيره ولا اشرفها نسبا فعلم انها قدمته لفضله في الدين ○ وحكى الجاحظ ان واصل بن عطا كان يقول بتفضيل ابي بكر وعمر على علي عليه السلام وكان يفضل عليا على عثمان وانه انما نسب الى الشيعه لان الشيعي في ذلك الزمان من قدم عليا على عثمان واكثر المعتزله يفضل عليا على عثمان واكثر المرجيه يقولون علي افضل من عثمان قبل احداثه وبعدها ○ **وقال الحسن** بن الفضل البحلي ومحمد بن الحسن خزيمه ومن تابعهما من الاشعريه يقدمون عليا على عثمان في الفضل وكذلك الخوارج يفضلون ابا بكر وعمر ثم عليا الى وقت التحكيم ○ وقالت الخطابيه من الامامية ان عمر افضل وتوقفوا في الثلاثه ثم الحسن ثم الايمه من ولد الحسين حتى انتهت الى الخطاب ○ **وذهبت** العباسيه والروندية ان العباس افضل **وروي** عن الحسن البصري وعن ابي عبيد والحشويه ان عثمان افضل منه ○ ووقف ابو الهذيل وجعفر بن حرب في تفضيل علي عليه السلام على ابي بكر وعمر وتفضيلهما عليه واحتجوا في تفضيل ابي بكر وتقديمه بما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال امرني ربي ان اتخذ ابا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وعليا ظهيرا

الألوكة
www.alukah.net

انتم ارتعه اخذا الله عليكم المشاق في امر الكتاب انتم خلاف نبوتي وعقدة دعتي وحجتي على امتي
هكذا روى علي بن ابي طالب عليه السلام وقال صلى الله عليه واله وسلم ما نفعني مال
نفعني مال ابي بكر ۞ وفي بعض الاخبار صدقني حين كذبوني وانسني حين اوحشوني ونصرني
حين هاجروني اولفظ هذا معناه ۞ ومن ذلك انهم قالوا لم يطلب الخلافة ولم يحرض على
طلبها وكان يقول اقيلوني يعني ۞ وفي الحديث الامر لمن يقال هو لك لا لمن يقول هو لي
هو لمن يرغب عنه لا لمن يحاجش عليه هو لمن يسئال عنه لا لمن ينتصح له ۞ وقد ذكرنا
هذا الحديث عن ابي بكر في رسالته ۞ ومن ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
وزيري في السماء جبريل ووزيري في الارض ابو بكر وعمر ۞ ومن ذلك ما روى عنه
صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان تولوا ابا بكر تجدوه ضعيفا في بدنه قويا في امر الله وان
تولوا عمر تجدوه قويا في بدنه قويا في امر الله وان تولوا عثمان تجدوه هاديا مهديا ۞
قال مصنف الكتاب ايده الله وفي الرواية نظر لما روي عنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال ان وليتموها ابا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الاخرة وان وليتم عمر فقوي امين لا تاخذه
في الله لومة لائم وان وليتموها عليا فهاد مهتد ۞ روى ذلك حذيفة ولعله صلى الله عليه
واله وسلم قد ذكر عثمان بغير هذا اللفظ لما روى ابن عباس انه صلى الله عليه واله وسلم
وضع يده على صدره فقال انا المنذر وانت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون واومى بيده
الى منكب علي ومثله عن علي عليه السلام والله اعلم وممكن صحتها ۞ وقال صلى الله عليه
واله وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تصير ملكا وهذا يوميد وشيعته على الحق
يعني عليا رواه كعب بن عجرة وغيره ۞ وقال صلى الله عليه واله وسلم الائمة من قريش ما
بقي منهم اثنان وقال صلى الله عليه واله وسلم من ولي على المسلمين رجلا وهو يعلم ان في
المسلمين خيرا منه فقد خان الله ورسوله ۞ وروى ابن عباس انه لما نزلت سورة اذا
جاء نصر الله والفتح قال العباس لعلي عليه السلام انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم نسئاله فيمن الامر بعده فان كان الامر فينا علمنا وان كان في غيرنا امرناه ان
اوصى بكم الوالي بعده فابى علي عليه السلام فجاء العباس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال
له في ذلك فقام النبي خطيبا في الناس فقال اوصيكم بالمهاجرين الاولين خيرا فانهم ازدادوا ولا ينقصون
فيما بينهم وذكر الخطبة الى ان قال اوصيكم بالانصار خيرا فانهم ادركوا الدار والايمان
من قبلكم ان يحسنوا اليهم لم يشاطروكم الثمار الم يوسعوا عليكم الديار الم يوثروكم على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة الا من ولي هذا الامر فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم فقيل
يا رسول الله اوص بقريش فقال الناس تبع لقريش انما اوصي بهذا الامر قريشا فاستوصوا
قريشا بالناس خيرا ثم قال اوصيكم باهل بيتي وعترتي خيرا فانهم لحمتي احفظوا فيهم ما فيهم
مني وانتم الخطبة قالوا فهذا يدل على صحة الاختيار ۞ وقال داود حليف الاصبهاني
واصحابه والحنبلية وهم البكرية ان امامة ابا بكر بالنص واحتجوا في ذلك بقول النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه قال اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وبقوله صلى الله عليه واله وسلم في

فايده ٢

الذي قبض فيه مروا ابا بكر فليصل بالناس وبما روى انس ابا الله ورسوله والمسلمون الا ابا بكر
وبقوله تعالى قل للمخلفين من الاعراب تدعون الى قوم اولي باس شديد الاية ۞ خبر فضله
من كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ذلك ما روى سويد بن علقمة وكان من شيعة علي
عليه السلام ان عليا قال على منبر الكوفة الا انبئكم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم الله اعلم الخير
اين هو ۞ وروى ابو امامة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وضعت في كفة الميزان ووضعت
الامة في كفة فرجحت بهم ثم وضع ابو بكر مكاني فرجح بهم ثم وضع عمر مكانه فرجح بهم ثم رفع الميزان ۞
وقال ابن عمر كنا نفاضل بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فنقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
ثم علي فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم فلا ينكره ۞ وروى عنه عليه السلام انه قال ابو بكر
خير خلق الله وقال ابو الدرداء رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امشى امام ابي بكر فقال يا
ابا الدرداء امشى امام من هو خير منك والدنيا والاخرة ولا طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد النبيين
والمرسلين افضل من ابي بكر ۞ وقال صلى الله عليه واله وسلم بوبكم افضلكم وقال قدموا خياركم
وقال ايمتكم شفعاؤكم فانظروا ايهم تشفعون فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس وقال يا ابا الدرداء ورسوله
الا ابا بكر ۞ وقال لما قدم المسلمون ابا بكر عند غيبة النبي صلى الله عليه واله وسلم احتلتم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر
ان يتقدمهم غيره ۞ وروى ان عمر دخل عليه رجل فقال له ما رات رجلا هو خير منك فقال هل رات
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لا فقال لو قلت نعم لاضربن عنقك ثم قال هل رايت ابا
بكر قال لا قال لو قلت نعم لبالغت في عقوبتك وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا جلس
جلس ابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله وقال لو تدر لعمر ما قال الفتى وروي انه راى عمر موعوكا
فمسح على راسه وقال باني رخصا وكل لو قدرت مرضا هكذا وشبك بين اصابعه وقال بلال
بن حمامة في ابي بكر ۞ جزا الله خيرا عن بلال وصحبه ۞ عتيقا واخزى فاكها وابا جهل ۞
عشية هما في بلال بسوءة ۞ ولم يحذرا ما حذر المرء ذو العقل
وروى انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لو وزن ايمان ابي بكر بايمان
اهل الارض لرجح بهم ۞ ذكر ما روي من كلام علي عليه السلام في الخلفاء
الثلاثة وفي طلحة والزبير ۞ من ذلك حديث سويد بن علقمة الذي ذكر فيه ان اقواما انتقصوا
ابا بكر وعمر عنده وهو رافض فيتنقل من ذلك ويتكلم بكلام طويل ۞ من ذلك انه قال ان الناس
بايعوا ابا بكر طايعين غير مكرهين وانا اول من سن ذلك في بني عبد المطلب وكان من قوله
اعزوا اذا اعزاني واحمد اذا اعطاني واجدين يدي الحمد ۞ وروى ان عليا حين صلى
على عمر قال ما احد احب الي ان القى الله بمثل صحيفته من هذا المسجى بهذا الثوب وقال الطاعن
ناكبه عمر يقول اقام الاود وشفى العمد اما والله ما قالته ولكنها قولة لقد راى القاه الله تعالى
على لسانها تنفي العرب قول اذا القينه ۞ ولما اجتمع الناس اليه شكوا ما نقموا على عثمان
وسالوه استعتابه لهم فدخل عليه فقال ان الناس ورائي استعتبوني بينك وبينهم ووالله ما
ادري ما اقول لك ما اعرف شيئا تجهله ولا ادلك على امر لا تعرفه وانك لتعلم ما نعلم ما سبقناك الى
شئ فنخبرك عنه ولا خلونا بشئ فنبلغكه هو قد رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

الألوكة
www.alukah.net

كما رأينا وصحبته كما صحبنا وما ابن ابي قحافة وابن الخطاب بأولى بعمل الخير منك وانت اقرب الى
رسول الله وشيجة رحم منه منهما وقد نلت من صهره ما لم ينالا فالله الله في نفسك والله ما تبصر
من عمى ولا توقى من جهل وان الطريق لواضح وان اعلام الدين لقائمة واعلم ان افضل عباد الله
امام عادل هدي وهدى فاقام سنة معلومة وامات بدعة مجهولة وان السنة لنيرة لها اعلام
وان البدعة لظاهرة لها اعلام وان شر الناس امام جائر ضل وضل به فامات سنة ماخوذة واحيى
بدعة متروكة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يؤتى يوم القيمة بالامام الجائر
وليس معه نصير ولا عاذر فيلقى في جهنم فيدور كما تدور الرحا ثم يرتبط في قعرها واني انشدك
الله لا تكونن امام هذه الامة المقتول فانه كان يقال يقتل في هذه الامة امام فتح عليها القتل والقتال
ولبس امورها وشب الفتن فيها فلا يبصرون الحق من الباطل يموجون فيها موجا ويمرجون فيها
مرجا فلا تكونن لمروان سيقة يسوقك حيث شاء بعد جلال السن وتقضي العمر **فقال عثمان**
كلم الناس ان يؤجلوني حتى اخرج اليهم من مظالمهم قال لعلك ان في المدينة فلا اجل فيه وما عسى
فاجله وصول امرك اليه **وروى** ابو سيرين والشعبي ان ابا طلحة دخل على علي عليه
السلام فقربه اليه وقال اني لارجو ان تكون انا وابوبكر ممن قال الله تعالى فيهم ونزعنا ما في صدورهم
من غل الاية **قال مصنف الكتاب** ايده الله وما طعن فيه البخاري وابوداود والسجستاني
وابو حاتم الرازي مطعون وما عارضوه به معارض وما تاولوه محرف من ذلك ما عارضوا به
من كنت مولاه فعلي مولاه بقوله صلى الله عليه وآله وسلم جهينة ومزينة وغفار موالي دون
الناس كلهم ليس لهم مولا غير الله ورسوله فقالوا هذا بيان في قوله من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا
جهل منهم لتصرف المولى في لسان العرب لان المولى هو الوالي والمعتق والمعتق ومن اسلم
على يده والصاحب دون الحليف والقريب والمالك وما ذهبوا اليه ان عليا لما رجع مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع مقفله من اليمن فلما قضينا الحج شيع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عليا ورجع الى اليمن قالوا فبطل بذلك رواية انه اشار اليه ورجوعه الى اليمن
غير متفق عليه لا يصح بذلك تعارض وان صح فقد يمكن فيه التاويل بان يكون اشار اليه بعد رجوعه
من مسيره الثاني الى اليمن او اشار اليه عند ما شيعه قبل رجوعه الى اليمن وما عارضوا به
قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي رواه سعد بن ابي وقاص وغيره في علي عليه السلام
من قوله صلى الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى مما رووا سفينة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ابوبكر وعمر مني بمنزلة هرون من موسى وما رواه بعد
اشهر ورواته اكثر وما عارضوا به رواية سعد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انفذ ابابكر
على الحج ومعه سورة برآة ليقرأها على المشركين ثم انفذ عليا عليه السلام في اثره ليأخذها
منه وقال لا يؤدي عني الا رجل مني قالوا انما اراد ان يكون ذكر فضيلة لابي بكر على لسان علي
عليه السلام ثاني اثنين اذ هما في الغار ليس فيه بيان قوله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يؤدي عني الا رجل مني وما تاولوه في قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي

بابها قالوا علي بمعنى رفيع اي ورفيع بابها بحيث لا تنه قد جاء في عدة اخبار علي عيبة علمي وباب المدينة
اوتي منه وما عارضوا به مما روي انه صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين اصحابه وآخا بينه وبين
علي بما رووا عنه في ابي بكر انت اخي وصاحبي في الغار وقال عمر اخي ووليي في الدنيا والاخرة
وهذا معارض بقوله تعالى انما المؤمنون اخوة وذلك على العموم وما جاء على خاص وما
عارضوا به قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر حين رجع ابوبكر وعمر بالراية لاعطين الراية
غدا رجلا كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاعطاها عليا فتح الله على يديه
وما روى انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اهدي اليه طير مشوي فقال اللهم ائتني باحب
خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير اللهم اجعله عليا فجاء علي فاكل معه مما رووا ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم سئل عن احب الناس اليك قال عايشة فقالوا لسنا نسالك عن المرأة فقال
ابوها وغير معارض لان محبة المؤمنين واجبة **وفي** رواية علي عليه السلام انتي احب
خلقك اليك والمحبة منازل وعارضوا ما روي ان الشمس ردت لعلي عليه السلام ولم يرد
الا عن اسماء بنت عميس بما روي عن عمر انه تكلم بالمدينة على المنبر فقال ايا سارية الجبل وسمع سارية
صوته وهو بنهاوند وبين القالين المراد وما ذكروه من ذلك ان هو فهو من معجزات رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم **وقد روي** ان سيف علي عليه السلام ذا الفقار اصطفاه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر وكان للحجاج بن منبه ومن صفاياه وذكر والقضية
ولو كان ذو الفقار نزل من السماء لم يكن ذلك عجبا **وقد روي** انه اباد جانبا لما ضاع سيفه
يوم احد اعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم جريدة من النخل فتحولت في يده سيفا وهذا
عجب وهذا الخبر لا معارضة فيه وما عارضوا به قوله صلى الله عليه وآله وسلم
علي اقضاكم بقوله في هذا الخبر واعلمكم بالحلال والحرام معاذ لا تعارض بل يحمل على الخصوص
وما عارضوا به قوله صلى الله عليه وآله وسلم اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجى ومن
تخلف عنها هلك لا اختلاف اقاويل اهل البيت عليهم السلام ومن ادعى انهم قالوا على مما علي
الخصوص انه اراد به عليا والحسن والحسين سقطت المعارضة او عمل على ما رووا عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم انه سئل من آلك فقال كل تقي نقي يحتمل الخصوص من اهل البيت ويجوز
فيه العموم وما عارضوا به قوله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض بان قالوا المراد بالعترة السنة بدليل
خبر اخر اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وسنتي قيل هذا معارض بقوله صلى الله عليه وآله وسلم
اني تارك فيكم كتاب الله وعترتي اهل بيتي فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي
والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي اما ان ذلك لن يفترق حتى القيا علي الحوض **وأما**
قولهم وجدنا بعض اهل البيت قد فارق كتاب الله وتمسك بدين العلاء قيل ليس ذلك
من اهل البيت بدليل قوله تعالى لبيته نوح صلى الله عليه وسلم يا نوح انه ليس من اهلك انه
عمل غير صالح وقد ثبت انه ورد مسايل عويصة من الروم امتحنوا بها المسلمين فلم يجبهم
الا علي عليه السلام **وهي قولهم اخبرونا** من يوم قتل فيه بدن الناس وعن

المشهور منه
من الحجاج
والله اعلم

تعقد طلعت عليها الشمس مرة واحدة ولم تطلع عليها قبل ولا بعد ٭ واخبرونا عن ممتنعين
ليس من الحيوان ٭ واخبرونا عن حيوان مشى واكل وليس من ولاده ولا بيضه ولم يكن له ولد
ولا والد ٭ واخبرونا عن قبر سار بصاحبه واخبرونا عن المسافرين اسما والارض
من مقدار المسافرين المشرق والمغرب ٭ واخبرونا عن حاكم قضى بين الناس سنين كثيرة بالعدل
من غير لسان ولا كلام ٭ واخبرونا عن نبي نهينا عن مثل فعله ٭ فاجابه

علي عليه السلام فقال اما اليوم الذي قتل فيه قابيل هابيل وهو سيد الناس يومئذ لان الناس كانوا ستة آدم وحوا
وهابيل وقابيل واختاهما فقتل هابيل وهو سيد الناس يومئذ ٭ واما البقعة
التي طلعت عليها الشمس مرة واحدة فالموضع الذي انفلق من البحر لاصحاب موسى وطلعت
عليه الشمس فيبس حتى عبروا ٭ واما المتنفس الذي ليس بحيوان فالصبح ٭ واما الحيوان
الذي اكل ومشى وليس من ولاده ولا بيضه ولا والد ولا والد فعصى موسى طرحها
فتلقفت جميع سحر السحرة ٭ واما البقعة الذي سار بصاحبه فالحوت الذي التقم يونس
وسار به في البحر حتى القاه على الشط بارض نينوا من ناحية الموصل ٭ واما المسافة
بين السما والارض فدعوة مستجابة ٭ والمسافرين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس
واما الحاكم الذي قضى سنين كثيرة من غير لسان ولا كلام فسليمان بن اسرايل كانت
معلقة عند صخرة بيت المقدس وكانوا يتحاكمون اليها فمن ارتفعت عن يده علموا انه مبطل
في دعواه ومن وصلت يده اليها علموا انه محق واما النبي الذي نهينا عن مثل فعله فيونس صلى الله
عليه قال قال الله تعالى فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت ٭ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تفضلوني على يونس بن متى وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم انا افضل الانبيا ولا فخر ٭

ذكر مقال الخلفا الثلاثة في علي عليه السلام

من ذلك ما رواه المغيرة بن شعبة قال انطلقت يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى باب حجرته وقد اجتمع كثير من الناس وفيهم ابو بكر فقلت ما يجلسك ها هنا قال انتظر
خروج علي بن ابي طالب فنبايعه فانه اولى بالقيام في امر امة محمد لسابقته وقرابته مع علمه
ومعرفته بالكتاب وشرايع الدين وقد عمد الى نار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حياته
فقلت يا ابا بكر لو فعلتموها لتكون هر قيليته قيصرية بنسطر هذا الامر الحبشين في بطن امة من
هذا البيت حتى يضع ٭ وروي عن عبد الله بن بريدة قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعة
نفر وانا ثامنهم فقال انتم شهدا الله في الارض ايديتم امركم ثم قال قم يا ابا بكر فسلم على علي
بامرة المومنين فقال ابو بكر اعن امر الله وامر رسوله قال نعم هو الذي امرني فسلمت عليه وسلم عليه
ثم امر عمر بن الخطاب فقال اعن امر الله وامر رسوله قال نعم فاتاه فسلم عليه ثم قال للمقداد بن الاسود
فقام ولم يقل شيا فاتاه فسلم عليه ثم قال لابي ذر فاتاه فسلم عليه ثم قال لسلمان فاتاه فسلم
عليه ثم قال لحذيفة فقام فسلم عليه ثم امر بي فقمت فسلمت عليه وانا اصغر القوم وثامنهم

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا غايب فلما قدمت وجيت
ابا بكر قد استخلف فدخلت عليه فقلت يا ابا بكر ما تحفظ تسليمنا على علي بن ابي طالب
بامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بامرة المومنين فقال بلى فقلت ما لك فعلت
الذي فعلت فقال ان الله تحدث الامر بعد الامر ولم نكن نجتمع للخلافة والنبوة واهل بيته
قال مصنف الكتاب وروي عن طلحة بن عبيد الله وكان داهية وريش انه قال
لعلي بن ابي طالب عليه السلام يوم الشورى اني سمعتك يوم بويع اخو تيم تعبد فطا
ومنا قبله فقام عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فشهدا ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال انا اهل البيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا فلم يكن ليجمع لنا
الخلافة والنبوة **فقال له** علي عليه السلام يا طلحة والله لئن كان رسول الله قال هذا
القول ما خاف الله خلفا ثم استكم يا اصحاب الشورى اذا دخلتموني في امر تجمعون ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس لنا فيه شي وان كانا شهدا على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم زورا لقد خاب واثم من قال الزور وانما نقول فلما ردت عليه طلحة حرفا

ومن كلام عمر في علي عليه السلام عمت النسا ان يلدن مثل علي لولا علي لهلك عمر
وذلك لما امر عمر برجم المراة الحامل وردها علي عليه السلام وقال عمر لا بقاني الله لمعضلة
لا ارى فيها ابن ابي طالب ٭ وقال لما اخبرهم علي عليه السلام عن ذي بنال النبي يا ابا
الحسن ما اعملك واحمقك وقال ايضا عند وفاته ولقد هممت ان اجعل امركم الى رجل منكم
هو احزمكم ليحملكم على الحق ويهديكم الى الصراط المستقيم ولو بالسيف واشار الى علي عليه السلام
ولكني رايت في عشيتي هذه رويا والله بالغ امره رايت كاني غرست جنة فدخلها رجل فجعل يقطف
كل عضة ويانعة ويجعلها تحت استه فاجعلها لشوري ٭ وقال عثمان لما ابقن انه مقتول
لعبد الله بن جعفر وعبد الله بن لاهز وكانا معه في الدار انطلقا الى علي فقولا له انا اولى
بالامر من ابن الحضرمية ٭

ذكر ما روي في الخلفاء الاربعة

وغيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عثمان اخي ورفيقي في الجنة ٭ وروي ان عليا وعثمان دخلا على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال هكذا تدخلان الجنة لا يحبكما الا مومن ولا يبغضكما الا منافق ٭
وروي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صعد جبل حرا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلى
عليه السلام وطلحة والزبير فتحرك الصخر فقال اسكن ما عليك الا نبي او صديق
او شهيد ٭ وقال في سعد بن ابي وقاص هذا خالي وعلى رأس الخالي وقال ارأف امتي بامتي
ابو بكر واقوى امتي على امتي عمر واقضاهم علي وافرضهم زيد واعلمهم بالحلال والحرام معاذ
بن جبل ومن احب ان يقرا القرآن غضا جديدا فليقرا قراءة ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود
وقال ابي اقرأكم وزيد افرضكم وعلي اقضاكم وقال عمار يد ومع الحق اينما دار عمار جلدة
ما بين عيني وانفي وقال انا لا اعرف اشعث اغبر ذا طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره
قيل اراد البراء بن عازب ٭ وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضرا

على ذي لهجة اصدق من ابي ذر وقال صلى الله عليه وآله وسلم سلمان ابن الاسلام وسلمان من لخير وسلمان منا اهل البيت وسلمان اعطي العلم بن وقال الانصار كرشي وعيبتي وقال من يلومني على حب الانصار وقال انهم لن يزيغوا عن منهاجها ولا امن منكم يا معشر المهاجرين الا زيادا وقال صلى الله عليه وآله وسلم في جملة اصحابه اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم

ذكر الوقت

فيما شجر بين اصحابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم اياكم وما شجر بين اصحابي فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وقال صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا وقال صلى الله عليه وآله وسلم من سب اصحابي فعليه لعنة الله وقال من سب اصحابي فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله فحقيق على الله ان يدخله النار على منخريه

تسمية نساء قريش اللاتي كن تحت اهل اليمن واسمائهن واسماء من كن

عنده من العرب قال ابو محمد كانت هند بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم عند ابي عمرو بشيبة بن عمرو بن حصين الانصاري وكانت بنت حزن بن عبد المطلب بن هاشم عند رفاعة بن رافع الانصاري وكانت ام كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب بن هاشم عند ابي موسى الاشعري وكانت صفية بنت الحرث بن عبد المطلب بن هاشم عند يميم بن اوس الداري اللخمي وكانت اسما بنت ابي طالب اخت علي لامه واتمة عند الفضل بن عمرو بن حصنة الدوسي من الازد وتوفي خلف عليها عند موته ابو سلمى بن ابرهة بن الصباح الحميري وكانت صباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم عند المقداد بن الاسود الكندي وكانت ام فروة بنت ابي قحافة التيمي عند ابي امامة الدوسي عشرين سنة ثم خلف عليها الاشعث بن قيس الكندي وهي اخت ابي بكر الصديق وهي ام محمد بن الاشعث وكانت ام حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم عند واسع بن حيان الانصاري من بني النجار وهي اخت صباعة وكانت صفية بنت معبد بن ابي وقاص عند الزبير بن عبد عمير بن الحوث الكندي وكانت فرعة بنت عدي بن الحبار بن نوفل بن عبد مناف عند ابرهة بن الصباح الحميري وكانت صفية بنت معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم عند النضر بن برم بن معدي كرب بن ابرهة بن الصباح الحميري وكانت ام عبد الله بنت محمد بن معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم عند النضر بن برم بن معدي كرب بن ابرهة بن الصباح الحميري فلما ماتت تزوج اختها ام محمد بنت محمد بن معبد بن العباس بن عبد المطلب وكانت عمرة بنت ابي لهب بن عبد المطلب بن هاشم عند رخمة بن حيلفة الكلبي وكانت درة بنت ابي لهب عند سامة بن زيد بن حارثة الكلبي وكانت برة بنت عبد المطلب بن هاشم عند عمير بن وهاجر الخزاعي وكانت عاتكة بنت ابي سفيان بن الحوث بن عبد المطلب بن هاشم عند وهب بن هاجر الكلابي وكانت صفية بنت زيد بن ركانة من ولد عبد مناف عند زيد بن هاشم خلف عليها ايضا بعد وفاة اختها وكانت ام الحلاس بنت عبد الحكم بن اسيد بن صفوان بن امية الجمحي عند العباس بن الربيع المدني وكانت اختها حفصة عند

اخيه عبد الربيع بن عبد المدان وكانت ام كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط الاموي عند زيد بن حارثة الكلبي حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي اخت عثمان من امه وكانت ام محمد بنت عبد الله الزهري عند زيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت بنت لعبد الله بن العباس بن عبد المطلب عند عمرو بن انس بن مالك الانصاري فذلك خمس وعشرون امرأة من قريش

الفتوح

اما خراسان

فانها افتتحت في زمان عثمان بن عفان رض صلحا على يدي عبد الله بن عامر بن كريز وكان منتهى ما افتتح منها مرو ومرو الروذ فاما ما وراءها فانه افتتح بعد عثمان على يدي سعيد بن عثمان بن عفان لمعويه صلحا سمرقند وكش ونسف وبخارا وبعد ذلك على يدي المهلب بن ابي صفرة وقتيبة بن مسلم

طبرستان

وجرجان والري اما الري فان اباموسى افتتحها وولاه عثمان فلما طبرستان فافتتحها سعيد بن العاص في ولاية عثمان صلحا ثم فتحها عمرو بن العلا والطالقان ودنباوند سنة سبع وخمسين وماية واما جرجان فافتتحها يزيد بن المهلب في خلافة سليمان بن عبد الملك سنة ثمان وتسعين

كرمان

وسجستان اما كرمان فانه افتتح صلحا في خلافة عثمان على يدي عبد الله بن عامر وسجستان افتتحها عبد الله بن عامر في خلافة عثمان صلحا

الحيل

اما الحيل فانه افتتح كله عنوة في ولاية جلولا ونهاوند على يدي نعيم والنعمان بن مقرن

الاهواز

وفارس واصبهان اما الاهواز وفارس واصبهان فافتتحت عنوة لعمر على يدي موسى وعثمان بن ابي العاص وعتبة بن غزوان واصبهان على يدي ابي موسى خاصة

السواد

اما السواد فافتتح عنوة على يدي سعد بن ابي وقاص في خلافة عمر

الجزيرة

واما الجزيرة فانها افتتحت صلحا على يدي عياض بن غنم

الشام

اما الشام فان احنادين منها افتتح صلحا في خلافة ابي بكر وافتتح بيت المقدس ومدن الشام كلها صلحا دون ارضها لعمر بن الخطاب واما ارضها فعنوة على يدي يزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وابي عبيدة وخالد بن الوليد

مصر

اما مصر فافتتحت صلحا على يدي عمرو بن العاص

والمغرب

من المغرب ما افتتحه عبد الله بن سعد بن ابي سرح لعثمان وهو افريقية افتتحها عنوة

واما الثغور

فاما الثغور وقيساريه فافتتحها معاوية لعمر

الاندلس

واما الاندلس فافتتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نصير كنه اندلس وتسعين

هجر واليمامة

والبحرين اما هجر والبحرين فانهم ارتدوا للجزية الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك اهل دومة الجندل الى وسط واذرح واما اليمامة فافتتحها ابو بكر الصديق

الهند

واما ارض الهند فافتتحها القاسم بن محمد الثقفي سنة ثلاث وتسعين

فرق ما بين المهاجرة الاولين والآخرين

حدثنا محمد بن عبد الله بن معاوية بن عمر عن ابي اسحاق عن زكريا بن ابي زايدة عن الشعبي قال المهاجرون الاولون من ادرك بيعة الرضوان وسئل قتادة وابن هلال سعيد بن المسيب فرق ما بين المهاجرين الاولين والآخرين فقال من صلى الى القبلتين فهو من المهاجرين الاولين

معرفة المحضرمين

حدثنا عبد الرحمن عن الاصمعي

قال اسلم قوم على ايل فقطعوا اذانها فسمي كل من ادرك الاسلام محضرمًا واما يكون محضرمًا من ادرك الاسلام وهو كبير فلم يسلم الا بعد موت النبي صلى الله عليه والروسلم ✤ **تسمية من جمع له العراقان** اول من جمع له المصران البصرة والكوفة زياد ثم ابنه عبيد الله ثم مصعب بن الزبير ثم بشر بن مروان ثم الحجاج بن يوسف ثم يزيد بن المهلب ثم مسلمة بن عبد الملك ثم عمر بن هبيرة ثم خالد بن عبد الله القسري ثم يوسف بن عمر الثقفي ثم عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ثم نوفل بن عمرو بن هبيرة ولم يجمع العراقان لأحد بعد هؤلاء ● **سبب اضعاف الصدقة على بني تغلب** قيل انما اضعفت الصدقة على بني تغلب لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد اخذ الجزية منهم فانطلق هاربين فقال زرعة بن النعمان او النعمان بن زرعة التغلبي اشدك الله فيهم يا امير المؤمنين وانا ما لمتين فانهم عرب يأنفون من الجزية وهم قوم لهم نكاية فلا تعن عدوك عليك فاضعف عليهم الصدقة وشرط عليهم ان لا ينصروا اولادهم ● **اديان العرب** في الجاهلية كانت النصرانية في اياد ربيعة وغسان وبعض قضاعة وكانت اليهودية في حمير وبني كنانة وبني الحرث بن كعب وكندة وكانت المجوسية في تميم منهم زرارة بن عدس التميمي وابنه حاجب بن زرارة وكان زوج ابنته ومنهم الاقرع بن حابس كان مجوسيًا وابو الاسود حدّ وكعب بن حسان وكانا لزندقة في قريش اخذوها من الحيرة وكان بنو حنيفة في الجاهلية اصنافًا منها من حبس فعبدوه ومنها ما يلتمسون اصنامهم مجاعة فاكلوه فقال رجل من بني تميم

اكلت ربها حنيفة ربها ✤ قديم بها ومن اعوارها
اكلت حنيفة ربها ✤ زمن التمحل والمجاعة
لم يحذروا من ربهم ✤ سوء العواقب والتباعة

صناعات الاشراف كان ابو طالب يبيع العطر وكان ابو بكر بزازًا وكان عثمان بزازًا وكان طلحة بزازًا وكان عبد الرحمن عوف بزازًا وكان سعد بن ابي وقاص يبري النبل وكان العوام ابو الزبير خياطًا وكان الزبير حزازًا وكان عمرو بن العاص حزازًا وكان قاص بن كرز جزارًا وكان الوليد بن المغيرة جدابًا وكان عتبة بن ابي معيط حمارًا وكان عثمان بن طلحة الذي دفع اليه رسول الله صلى الله عليه والله وسلم مفتاح البيت خياطًا وكان قيس بن مخرمة خياطًا وكان ابو سفيان بيّاع الزيت والادم وكان عتبة بن ابي وقاص بحارًا وكان امية بن خلف بيّاع الدرع وكان عبد الله بن جدعان نخاسًا وله جوار يساعين ويبيع اولادهن وكان العاص بن وائل ابو عمرو بن العاص يعالج الخيل والابل وكان النضر بن الحرث بن كلدة يضرب بالعود ويتغنى وكذلك الحكم بن العاص ابو مروان بن الحكم وكذلك حريث ابو عمرو بن حريث وكذلك قيس الفهري ابو الضحاك بن قيس وكذلك معمر بن عثمان جد عمرو بن عبيد الله بن معمر وكذلك سيرين ابو محمد بن سيرين قال ابو الحسن كان يزيد بن المهلب اتخذ بستانًا في دار بخراسان فلما ولي قتيبة بن مسلم جعله لابله فقال له المرزبان مروان هذا بستان

وقد اتخذته لابلك فقال قتيبة ان ابي كان استربان يعني حمالًا وكان ابو يزيد بستانيًا وكان محمد بن سيرين بزازًا وكان مجمع الراهب حائكًا وكان ايوب السختياني بيّاع السختيان فنسب اليها وكان المسيب ابو سعيد بن المسيب زياتًا وكان ميمون بن مهران بزازًا وكان مالك بن دينار وراقًا وكتب المصاحف وكان ابو حنيفة صاحب الرأي خزازًا

التابعون رحمهم الله تعالى **الاحنف بن قيس** قال ابو اليقظان اسمه صخر بن قيس بن معاذ بن حصن بن عباد بن مرة بن عبيد من بني تميم وردهطه بنو مرة بن عبيد الذين ارتدوا بعثوا بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم مع عكراش بن ذؤيب وقال غيره اسم الضحاك بن قيس وابو الاحنف يكنى ابا بحر وقال ابا الضحاك وقيل بنو مازن في الجاهلية والاحنف يكنى ابا بحر واتى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم الذي تميم يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوا فقال الاحنف انا لنريد قومًا الى مكارم الاخلاق وتنهاكم عن ملاعبها فاسلموا واسلم الاحنف ولم يفد فلما كان زمن عمر بن الخطاب وفد اليه وشهد مع علي عليه السلام صفين ولم يشهد الجمل مع احد الفريقين وامتحنا بنو عمرو بن تغلبة من بني اود من اهله ويقال احتباشت وطء واخوها الاحنطل بن وطء من الشجعان وقال الاحنف يوم الحفرة من لم يخالف كخالي ولد الاحنف ملتزق الاليتين حتى شق وكان اعور قال ابو اليقظان وعم الاحنف المستشمس بن معاوية بفضل في حلة واني هو والاحنف مسيلمة ليسمعا منه فلما خرجا قال الاحنف كيف تراه قال اراه كذابًا قال ما تريد ان ارجع اليه فاخبره قال اذًا اخبر انك تريد قتله واجالفك يريد اجلف ويحلف اسلم المستشمس وحسن اسلامه وعمر الاحنف صعصعة بن معاوية كان سيد بني تميم في خلافة معاوية وفرسه الطرة اشتراها بمائة الف درهم قال وبقي الاحنف الى زمان مصعب بن الزبير فخرج معه الى الكوفة فمات بها وقد كثر جدًا وقال الاصمعي دفن الاحنف بالكوفة بالقرب من قبر زياد بن ابي سفيان وقبر زياد عند المؤتة فولد الاحنف بحرًا وكان مضعوفًا قال يومًا لجاريته اي بنية يا فاعلة فقالت لو كنت كما تقول اتيت اباك بمثلك وقيل له ما منعك ان تحيي خلق ابيك فقال الكسل فولد بحرًا وقيدًا ولا عقب للاحنف وكان يقال ليس لبني تميم حظ سيدهم بالكوفة محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة ولا عقب له وسيدهم بالبصرة الاحنف بن قيس ولا عقب له وكان عمر بن الخطاب رحمه الله وجهه الى خراسان فهزمت العدو وكان اول من ركب الاحنف وهو يقول

ان على كل رئيس حقًا ✤ ان يخضب الصعدة او مندقا

ثم حمل عليهم فقتل صاحب الطبل فانهزم القوم ومضوا في اثارهم حتى فتحوا مرو والرود في خلافة عثمان **عبيدة السلماني** هو عبيدة بن قيس السلماني من مراد قال ابن سيرين قال عبيدة اسلمت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه والله وسلم بسنتين وصليت ولم التق رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال ومات سنة

اثنين وسبعين وصلى عليه الاسود **عمرو بن ميمون** هو من أوجد وادرك النبي صلى الله عليه
والد وسلم وحج ستين بين حج وعمره ومات سنة اربع وسبعين **ابو عثمان النهدي** هو عبد
الرحمن بن مل بن قضاعة وادرك النبي صلى الله عليه والد وسلم ولم يره وتوفي في اول
ولاية الحجاج العراق بالبصرة فرثاها وقال لا اسكن بلدا قتل فيها ابن بنت رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم وقال ابو عثمان صحبت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم سبعة
اثو عشرة سنة وقال ايضا انت علي بلاؤن ومايرسنة وما شئ الآ وقد انكرته الا املي فانه
كما هو وشهد فتح القادسية وجلولا وتستر ونهاوند واليرموك واذربيجان **ابو عمرو**
الشيباني هو سعيد بن اياس وكان يقول اذكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم وانا ارعى ابلا لاهلي بكاظمة وعاش مايرة وعشرين سنة **زر بن حبيش**
يكنى ابا مريم وكان اعرب الناس وكان عبد الله بن مسعود عن العربية وكان اسن من
ابي وايل وعاش مايرة وعشرين سنة **مالك** بن اوس بن الحدثان هو قديم ولكنه تاخر
اسلامه ولم يبلغنا انه راى النبي صلى الله عليه والد وسلم ولا روى عنه شيا وقد روى
عن عمر وعثمان ومات بالمدينة سنة ثنتين وسبعين **سويد بن غفلة** المذحجي ادرك
النبي صلى الله عليه والد وسلم ووفد اليه فوجده قد قبض فصحب ابا بكر ومن بعده
وشهد مع علي عليه السلام صفين ويكنى ابا امية وتوفي بالكوفة سنة اثنتين وثمانين وقد
بلغ مايرة وسبعا وعشرين سنة وكان يقول انا لابن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ولد
عام الفيل **ابو رجا العطاردي** اسمه عمران بن تميم ويقال عطارد
بن تزد ويقال عمران بن عبد الله ولد قبل الهجرة باحدى عشرة سنة وهو من ولد عطارد
بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويقال انه مولى لهم قال ابو رجا
لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه والد وسلم اخذ في القتل هربنا فاصبنا سلوا ربة
دينا فاستترناه وقصدنا عليه والقينا عليه من بقول الارض فلما انسي ذلك
الاكله **وحدثني** الرياشي عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال قلت لابي رجا
ما تذكر قال اذكر قتل مسيلمة من قيس على الجسر والجيش جبل رمل وقد سنة سبع
عشرة ومايرة وهو ابن مايرة وثمان وعشرين سنة **وحدثنا** ابو حاتم عن الاصمعي
عن وريك العطاردي قالت امراة ابي رجا العطاردي في جوف الليل يا ابا رجا
ان لصا في الليل خفنا ان بني فلان خرجوا الى سفوان وتركوا شيا من متاعهم قال
واخذ الكتب واذاها وصلى بنا الفجر وهي مسيرة ليلة للابل **المسور بن مخرمة**
هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة وامه اخت عبد الرحمن بن عوف
وكان يعد في الصحابة وليس منهم وقد روى قوما انه سمع النبي صلى الله عليه
والد وسلم يقول ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا علي بن ابي طالب
ابنتهم فلا آذن ثم لا آذن وكان يقول ان يزيد بن معاوية يشرب الخمر فبلغ
ذلك يزيد فكتب الى والي المدينة فضربه الحد فقال في ذلك

هنا مقص نظر لنه
لهذا السبب

اشرها صبرا فانت حتامها ✤ ابو خالد وعبد المجد مسعود ✤
وقبض النبي صلى الله عليه والد وسلم وهو ابن ثمان سنين ومات سنة اربع وستين وكان مع
عبد الله بن الزبير بمكة فاصابه حجر فمات **فولد المسور عبد الرحمن بن المسور** امه بنت شرحبيل
بن حسنة من بني مر اليمن تحولوا في الاسلام الى مر وكان يكنى ابا المسور ومات سنة تسعين فولد
عبد الرحمن ابا بكر بن عبد الرحمن وكان شاعرا وهو القايل
✤ بينما نحن من بلاكث بالنقاع ✤ نبرا غاوالعيس تهوي هويا
✤ خطرت خطرة على القلب من ✤ ذكراك وهنا فما استطعت مضيا
✤ قلت لبيك اذ دعاني الكلثوم ✤ ولبحاجين كرة المطيا
كعب الاحبار هو كعب
ومخيمة بن نوفل ابو المسور بلغ مايرة وخمس عشرة سنة وكنت بصره
الاحبار بن مانع ويكنى ابا اسحق وهو من حمير من الازد زعين وكان على دين اليهود ونزل اليمن واسلم
هناك ثم قدم المدينة في خلافة عمر ثم خرج الى الشام وسكن حمص حتى توفي بها وسنة اثنتين وثلاثين
في خلافة عثمان **وتوفي البكالي** ابن امراة كعب وتبع ابن امراة ويكنى ابا عبيد ويقال ابا عامر
كعب بن سور بن بكر بن عبيد بن ثعلبة بن سليم بن لنبط والحرث بن مالك بن فهم من الازد
بعثه عمر بن الخطاب قاضيا لاهل البصرة حين احتكموا اليه فحكم بينهم بالمراوزوجها فحكم بها في اربع ليال
بليلة وخرج مع عايشة يوم الجمل ناشرا للمصحف يمشي بين الصفين فحاربهم فقتل وكان
معروفا بالصلاح وليس له حديث **عبد الرحمن بن الاسود** هو عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
الذي ينسب اليه المقداد بن الاسود وكان عبد الرحمن من خيار المسلمين يعد في الصحابة وليس منهم
وكان ابوه الاسود من المستهزئين **وروى الهيثم** عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة
انه رفع الى ابي بكر الصديق شيء ذكره فقال ابو بكر اي قتلة كانت في العرب اشد قالوا الحريق بالنار
فقتله ثم اخرقه فقال عبد الرحمن بن حسان لبعض ولده
✤ وما حرقا لصديق حرك ولا ابي ✤ اذا المرء الهاه الحنا عن خلايله
ابو الاحوص هو صاحب عبد الله هو عوف بن مالك بن نضلة من جشم بن معاوية وقيل
الخوارج اصحاب قطري وقد روى ابو عن النبي صلى الله عليه والد وسلم **علقمة** صاحب
عبد الله هو علقمة بن قيس من رهط ابرهيم النخعي ويكنى ابا شبيل ولم يولد له قط واخوه يزيد بن
قيس ابو الاسود بن يزيد صاحب عبد الله ومات علقمة سنة ثنتين وستين **وقال الشعبي**
كان علقمة البطي وهو سبق السريع **الاسود** صاحب عبد الله هو الاسود بن يزيد
بن قيس من النخع ويكنى ابا عبد الرحمن ومات سنة اربع وسبعين ويقال سنة خمس وسبعين وليس
عبد الرحمن بن الاسود من الخيار وهو الذي صلى على ابرهيم النخعي وهو القايل في بليته انا
الحاج بن الحاج **وكان** ابوه حج ثمانين ما بين حجة وعمرة وكان للاسود بن يزيد اخ فقال له عبد الرحمن
بن يزيد من الخيار وانه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يكنى ابا جعفر ويقال له الكتيس لتلطفه
في العبادة **قال الشعبي** كان الاسود صواما قواما **المعرور بن سويد**
هو من بني اسد وبلغ مايرة وعشرين سنة ولم يشب **مسروق بن الاجدع** هو من همدان

الألوكة
www.alukah.net

ويكنى اباعائشه ومات سنه ثلاث وستين قال ابو عمرو بن العلا كان ابوه الاجدع شاعرا وهو القايل في وصف الخيل

وكان ضرعاها كعاب مقامر ✿ ضربت على شرف فهن شواعي

سلمان بن ربيعه الباهلي هو اول قاض قضى لعمر بن الخطاب بالعراق واول من ميز بين العتاق من الخيل والهجن وشهد القادسيه فقضى بها ثم قضى بالمدائن وقتل يسلخر مرض لترك في خلافه عثمان ويقال ان يلخر من ارمينيه ويقال ان عظامه عند اهل يلخر في تابوت اذا احتبس عنهم القطر اخرجوه فاستسقوا به فسقوا قال ابو حمانه الباهلي

وان لنا قبرين قبرا بيلخر ✿ وقبرا باعلا الصين بالان من قبر

فهذا باعلى الصين عمت فتوحه ✿ وهذا الذي بالترك يسقى من القطر

يعني قبر ربيعه نعرعانه فجعلها من الصين

شريح القاضي بن الحرث بن قيس بن الجهم بن معاويه بن عامر بن الرايش من بني معاويه بن كنده من اليمن لبس الكوفه منهم غير عاش مايه وعشرين سنه لسقضاه عمر الخطاب على الكوفه ولم يزل يعزل لك قاضيا خمسا وسبعين سنه لم يتعطل فيها الا ثلاث سنين امتنع فيها من القضا وفتنه ابن الزبير واستعفى شريح الحجاج من القضا فاعفاه فلم يقض بين اثنين حتى مات وكان شريح يكنى ابااميه ومات سنه تسع وسبعين ويقال سنه ثمانين وكان من احيا لقد راليه رجلان في شيء فاقر احدهما بما ادعى عليه وهو لا يعلم فقضى عليه شريح فقال له المقضى على بغير بينه قال لقد شهد عليك نفسه قال ومن هو قال ابن اخت خالتك وقال الاخر اين انت اصلحك الله قال بين الحايط وبينك قال الا فارحل من اهل الشام قال مكان سحيق قال وتزوجت امراه قال يا بالوفا والبنين قال ولدت غلاما قال لهنيك الفارس قال وشرطت لها دارها قال الشرط املك قال اقض بيننا قال اقد فعلت ثم قال حدث حديثك امراه فان ابت فاربعه

عبد الله بن عمير الليثي بن ماده من كنانه من بني خزيمه بن ليث وكان قاضي اهل مكه وكان مولده قريبا من موت ابن عباس سنه ثمان وستين ومات ابنه عبد الله بن عبد الله بن عمير سنه ثلاث عشره ومايه

ابو الاسود الدؤلي منسوب الى الدول وهو ظالم بن عمرو بن حندل بن سفيان من الدول بن كنانه وامه من بني عبد المدان بن فقيم وكان عاقلا لجازما بخيلا وهو اول من وضع العربيه وكان شاعرا مجيدا وشهد صفين مع علي عليه السلام وولي البصره لابن عباس وقتل بها وتوفي بالبصره ومات بها وقد استن فولد ابو الاسود عطا وابا حرب وكان عطا ويحيى بن يعمر العدواني محسنان بالعربيه بعد ابي الاسود ولا عقب لعطا واما ابو حرب بن ابي الاسود وكان شاعرا قليلا وولاه الحجاج حوجا فلم يزل واليا عليها حتى مات الحجاج وقد روى عنه الحديث ولا عقب بالبصره وعبد وهو الغايل لولده لا تجاودوا الله فانا جود وامجد ولو شاء ان يسع على الناس كلهم حتى لا يكون محتاج لفعل وسمع رجلا يقول من يغشى الحانوت نغشاه ثم ذهب ليخرج فقال فيها ما ت علي ان لا تؤذي المسلمين الليله ووضع رجله في الاذهم

هرم بن حيان هو من عبد القيس وكان من خيار التابعين وولي الولايات من عمر بن الخطاب وكان على عبد القيس يوم نهر دمثل شهرك من عمر بن الخطاب

مطرف بن عبد الله بن الشخير من بني الحرش بن كعب بن ربيعه ويكنى اباعبد الله وكان لابيه صحبه وكان ينزل ماتيقال له السمحه على ثلاث ليال من البصره ويأتي البصره يوم الجمعه ويقال انه كان ينزل سوطه ومات عمرو مطرف ابن عشرين سنه وكان مولده في حياه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله عقب بالبصره برستاق من نيسابور يقال له حواق ومات في خلافه عبد الملك بعد سنه سبع وثمانين واخوه يزيد بن عبد الله بن الشخير ابو العلا مات سنه احدى عشره ومايه

حمران مولى عثمان بن عفان هو حمران بن ابان بن عبد عمرو ويكنى اباريد وكان سباه المسيب بن نجبه الفزاري من اهل بكر من عين التمر واهدي للحسين خالد بن الوليد فوجد محتونا وكان يهوديا واسمه عبد واشتري لعثمان ثم اعتقه وكان كتب بين يديه ثم غضب عليه واخرجه الى البصره فكان عيبا له بها وهو كتب في عامر بن قيس ولما قتل مصعب بن الزبير وثب حمران واخذ البصره فلم يزل كذلك حتى قدم خالد بن عبد الله فوزله فلما قدم الحجاج البصره آذاه واخذ منه مايه الف درهم فكتب حمران الى عبد الملك يشكوه فكتب عبد الملك الى الحجاج ان حمران اخو من مضى وعم من بقي فاحسن مجاورته وردّ عليه ماله وتزوج حمران امراه من بني سعد وولد في العرب

سعيد بن المسيب هو سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب من بني عمران بن مخزوم واسمه سليم ويكنى اباسعيد وكان جده حزن اتا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له انت سهل فقال لا اغير اسما اسمانيه ابي قال فانت حزن قال سعيد فما زلنا نعرف تلك الحزونه فينا وكان ابو المسيب يتجر بالربيذه ولم يزل سعيد مهاجرا لابيه لم يكلمه حتى مات وكان سعيد افقه اهل المدينه واعبر الناس لرؤيا قال الراجز كلاب كان عبد الملك بن مروان يبول في قبله مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربع مرات فقال ان صدقت رؤياك قام من صلبه اربعه خلفا وقال الاخر رايت كاني اخذت عبد الملك فاضجعته على الارض ثم بطحته فاوتدت في ظهره اربعه اوتاد فقال اما انت رايتها ولكن راها ابن الزبير وان صدقت رؤياه قتله عبد الملك بن مروان وخرج من صلب عبد الملك اربعه كلهم يكون خليفه وقال الاخر رايتني ابول في بيتي فاكلت ذات محرم فنظر فاذا امراته بينها وبينه رضاع وكانت ابي هريره تحت سعيد بن المسيب وكان جابر بن الاسود بالمدينه فدعاه للبيعه لابن الزبير فابى فضربه ستين سوطا وطافه في المدينه في تبان من شعر وقيل انه دعاه للوليد ولسليمان بالعهد فلم يفعل وكان مولده سنه اربع وعشرين فولد سعيد لمحا وكان نشا فتى قوما من المخزوميين فرفع ذلك الى الوالي فجلده الحد وادن لقاهم الى عنكبه وكان لسعيد ايضا عين من الوليد ولد عقب باق بالمدينه وورد مولاه وقال الزبير ابا ك ان تكذب علي كما يكذب عكرمه على ابن عباس وقال كلكم حدث حدثكم وردّ نفس

الألوكة
www.alukah.net

غنيه ما تكون هو كذا ❁ **عامر بن قيس العنبري** يكنى ابا عبد الله من ولد كعب بن حذيف بن العنبر وكان خيرا فاضلا ورأى عثمان يوما فجعل يرى شيخا نقا شعثا في عباءة فانكر مكانه فلم يعرفه فقال اين ربك يا اعرابي فقال بالمرصاد ❁ وسيره عبد الله بن عامر الى الشام بامر عثمان فمات هناك ولا عقب له ورهطه ايضا قليل ❁ وكان سبب تسييره ان حمران بن ابان كتب فيه الى عثمان انه لا ياكل اللحم ولا يعشي النساء ولا يقبل الاعمال يعرض انه خان فكتب عثمان الى ابن عامر ان ادع عامرا فان كانت فيه هذه الخصال فسيره فسأله فقال اما اللحم فاني مررت بقصاب يذبح ولا يذكر اسم الله فاذا اشتريت اللحم اشتريت شاه فذبحتها واما النساء فان لي عنهن شغلا واما الاعمال فما اكثر من يجد فيها سواي فقال حمران لكذبك الله فينا امثالك وقال عامر بل كذبك الله فينا امثالك كتابين وحجامين **ابو مسلم الخولاني** هو من اهل الشام واسمه عبد الله بن ثوب وهو الذي دخل على معاوية فقال السلام عليك ايها الاجير وكله بكلام في اثره فكان من كلامه ان قال مثلك مثل رجل كانت له ماشية فاستاجر عليها اجيرا يرعاها وجعل له الاجران احسن رعايتها وقرأ هو ابلها حتى يسمن العجفا ويكبر الصغرى فان فعل اعطاه اجره وزاده من فضله وان لم يفعل جرمه وعاقبه وتوفي في خلافة يزيد بن معاوية **قال الاصمعي** حدثنا عمران بن حدير عن رجل من اهل الشام قال قال كعب الاحبار لقومه من اهل الشام كيف انتم في ابي مسلم الخولاني قالوا ما احسن رايينا فيه واخذنا عنه فقال ان ازهد الناس في العالم اهله وان مثل ذلك مثل الحمة يكون في القوم يرغب بها الغرباء ويزهد فيها القريبا فبينما ذلك عارمها وها قاصاب هؤلاء منفعتها وبقي هؤلاء يتعكمون اي يبتذلون

الحسن بن ابي الحسن البصري واسم ابيه يسار مولى الانصار واسم امه خيرة مولاة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت امه خيرة ربما غابت فيبكي معطيه ام سلمة شبهها بقلته به الى ان تجيء امه فدرت عليه ثديها فشربه فيروون ان تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك وقيل ان الحسن نودي للغزو **حدثني** عبد الرحمن والرياشي عن الاصمعي عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان قال ولد الحسن على العبودية وحدثنا عنه عن قتادة ان امر الحسن البصري وابا الحسن بن سيرين من سبي ميسان وكان المغيرة افتتحها ❁ وقال الحرون يسار من اهل نهر المرو وكان الحسن من اجمل اهل البصرة حتى سقط عن دابته فجدث بانفه ما جدث **وحدثنا** عبد الرحمن عن الاصمعي عن ابيه قال ما رايت اعرض زندا من الحسن كان عرض زنده شبرا وكان تكلم في شيء من القدر ثم رجع وكان عطاء بن سيار قاضيا ويرى القدر وكان لسانا سمحا فكان يأتي الحسن هو وعبد الله الهذلي فيقولان يا ابا سعيد ان هؤلاء يسفكون دم المسلمين ويأخذون الاموال ويفعلون المعاصي ويقولون انما يجري افعالنا على قدر الله فقال كذب اعداء الله فتعلق عليه بهذا واشباهه وكان يشبهه بزوبر بن العجاج في فصاحته لهجته وعربيته

وكان مولده لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب ❁ ومات سنة عشر ومايه وفيها مات محمد بن سيرين بعده بمايه يوم ولم يشهد ابن سيرين جنازة لشيء كان بينهما وكان الحسن كاتب الربيع بن زياد الحارثي **وقيل** ليونس بن عبيد انعرف احدا يعمل بعمل الحسن فقال والله ما اعرف احدا يقول بقوله فكيف بعمل بعمله ثم وصفه فقال كان اذا اقبل فكانما اقبل من دفن ميته واذا جلس فكانه اسير يضرب عنقه واذا ذكرت النار فكانها لم تخلق الا له ❁ **محمد بن سيرين** قال كان سيرين عبد لانس بن مالك كاتبه على عشرين الفا وادى الكتابة وكان من سبي ميسان وكان المغيرة افتتحها ويقال هو من سبي عين التمر وكانت امه صفية مولاة ابي بكرة الصديق رضي الله عنه طيتها ثلاث من ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعون لها وحضر ملاها ثمانية عشر بدريا فيهم ابي بن كعب يدعو وهم يؤمنون وكان سيرين يكنى ابا عمرو ولد ثلاثة وعشرون ولدا من امهات اولاد شتا وكانت لسيرين ارض بجرجرايا وصارت في يد محمد وبياخ ليقال لبحيى ومن ولده معبد بن سيرين وهو اسن من محمد بن سيرين وبحيى ومات بجرجرايا وانس بن سيرين وكان لاخوات منهن عمرة وسوده وخفصة بنات سيرين وكان محمد يزاز ويكنى ابا بكر وحبس بدين كان عليه وكان اصم وولد له ثلاثون ولدا من امراة واحدة كان تزوجها عربية ولم يبق منهم غير عبد الله محمد وولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان قال ذلك سيرين قال وولدت انا لسنة بقيت من خلافته وتوفي سنة عشر ومايه بعد الحسن البصري بمايه يوم وهو ابن سبع وسبعين سنة وقضى عنه اسد عبد الله ثلاثين الف درهم فما مات عبد الله حتى قوم ما له فبلغ ما يربو الف الف درهم **وكان** محمد بن سيرين كاتب انس بن مالك بمايه الف **وحدثنا** سهل بن محمد عن الاصمعي قال لابي الحسن بتدمج واذا حدث الاصمعي بشيء فاشد يديك به يعني ابن سيرين وقتادة خاطب ليل ❁ **ابو سعيد المقبري** اسمه كيسان وكان مملوكا لرجل من حذيف فكاتبه على اربعين الفا وشاه كل اضحى فاداها وكان منزله عند المقابر فسمي المقبري وقد روى عن عمر وتوفي سنة مايه في خلافة عمر بن عبد العزيز ويقال توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك ❁ **عطاء بن يزيد الليثي** يكنى ابا محمد وهو من كنانة نفسهم وروى عنه الزهري وتوفي سنة تسع ومايه وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ❁ **عطاء ابن ابي رباح** هو عطاء بن اسلم من مولدي الجند واسمه سوداء سمي بركة وكان صبيا نشأ بمكة وعلم الكتاب بها وهو مولى لبني فهر ويكنى ابا محمد وكان اسود افطس اشل اعرج ثم عمي بعد ذلك وهلك سنة خمس عشرة ومايه وهو ابن ثمانين وثمانين سنة وابنه يعقوب بن عطاء **مجاهد** بن جبر وكان مولى لقيس بن السايب نزلت وعلى ابن بطيخ فوته مدة طعامه مساكين فافطر واطعم عن كل يوم مسكينا وكان مجاهد يكنى ابا الحجاج ومات بمكة وهو ساجد سنة ثلاث ومايه وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ❁ **سعيد جبير** قال ابو اليقظان هو مولى لبني والبة من بني اسد ويكنى ابا عبد الله وكان اسود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب لابي برده وهو على القضاء وبيت المال
وخرج مع ابن الاشعث فلما انهزم اصحاب ابن الاشعث من دير الجماجم هرب سعيد الى مكة
فاخذه خالد بن عبد الله القسري وكان قد ولي الوليد بن عبد الملك على مكة فبعث به الى الحجاج
وحدثني ابو الخطاب عن ابي داود عن عباده بن ابي زياد قال حدثنا ابو الصهباء
قال قال الحجاج لسعيد بن جبير اختر اي قتلة شئت فقال بل اختر انت لنفسك
فالقصاص امامك فقال له الحجاج يا شقي بن كسير قال امي سمتني ما احب ذلك قال
والله لانزلنك نارا لا اصطلي قال لو عرفت ذلك ما عبدت الهة غيرك قال فما قولك في
عبد الملك قال ان يكن محسنا فعند الله احسانه وان يكن مسيئا فلن يعجز قال فما قولك
في لامراة قال يحشرون على اعمالكم فمبرور ومشبور ولست عليهم بوكيل قال فما قولك
في قال انت بنفسك اعلم قال اقسمت عليك قال ظهر منك جور في حكم الله وجراءة
على معاصي الله وقتل لا ولي ولا يرى قال والله لاقطعنك اعضاءً قال اذن تفسد علي دنياي
وافسد عليك اخرتك قال فما تقول في هذه الاموال التي تجمعها لامير المومنين قال
ان كنت جمعتها لتشتري بها نفسك يوم القيمة فقد احسنت والا فقد اوقرت ظهره قال
الويل لك قال الويل لمن زحزح عن الجنة وادخل النار قال يا شقي بن كسير الهذا قد كان
وليس يوم رمتها الاعرفتي فجعلتك اماما قال بلى قال لما ولاك القضاء فتح اهل الكوفة
وقالوا لا يصلح القضاء الا لعربي فاستقضيت ابا برده وامرته ان لا يقطع امرا دونك قال
بلى قال اوما جعلك في سماري قال بلى قال اوما اعطيتك كذا وكذا فرقت في ذوي قرابتك
ثم لم اسالك عن شئ منه قال بلى قال فما احزنك علي قال لبيعة كانت لابن الاشعث في عنقي
فغضب الحجاج ثم قال كانت والله بيعة امير المومنين عبد الملك في عنقك قبل بيعته
والله لاقتلنك فقتله للحجاج سنة اربع وتسعين وهو ابن تسع واربعين سنة وقيل
قام به فذبح فبلغ ذلك علي بن الحسين عليهما السلام فقال اللهم يا قاصم الجبارين اقصم الحجاج
فما بقي لاحد شهرين حتى وقع الدود في حوقه فمات **ولسعيد بن جبير** ابنان عبد الله
بن سعيد وعبد الملك بن سعيد روى عنهما **ابو قلابه** هو عبد الله بن زيد الجرمي وكان
ديوانه بالشام ومات بدير ياسنة اربع ومائة وقيل اربع وخمس ومائة **حاتم** ابو حاتم عن الاصمعي
عن حماد بن زيد عن ايوب قال اوصى ابو قلابة ان يدفع الي كتبه فجئ بها من الشام فدفعت
الي فخلطت علي جميع ما سمعته منه ◦ وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال حدثني اصحاب
ايوب قال كان ابو قلابة يحدثني على الاجتراف ويقول ان الغنا من الغاية ◦ **بشر**
بن سعد هو مولى الحضرميين وكان عابدا متخليا وروى عن سعد بن ابي وقاص وزيد
بن ثابت وابي سعيد الخدري وغيرهم وراهق الفرزدق وذكر اني في محمل فعجب منهما الناس فكان
يقول ما رايت رفيقا من جرير الفرزدق ويقول الفرزدق مثل ذلك ومات في خلافة عمر بن عبد العزيز
سنة مائة ولم يدع كهنا ◦ **قبيصة** بن ذويب هو من خزاعة وكنى ابا اسحاق وكان
على خاتم عبد الملك بن مروان وكان الزهري يروي عنه وهو داخل الزهري على عبد الملك

فوصله وفرض له وتوفي قبيصة بن ذويب سنة ست وثمانين اوسبع وثمانين ولا اعلم
لدعقبا ◦ **زيد بن سجره** هو زيد بن سجره الرهاوي وقيل هو واصحابه في البحر
شهر بن حوشب هو من الاشعريين وكان ضعيفا في الحديث حدثنا اسحاق بن راهويه
عن النضر بن شميل قال ذكر شهر عند ابن عون فقال ان شهرا تركوه ان شهرا تركوه
ومات سنة ثمان وتسعين ويقال سنة اثنتي عشرة ومائة ودخل بيت المال فاخذ خريطة
فقال فيه قائل ◦ لقد ضاع شهر دينه بخريطة ◦ فمن يامن القراء بعدك يا شهر
فاما العوام بن حوشب فانه من شيبان وكنى ابا عيسى ومات سنة ثمان واربعين ومائة
ميمون بن مهران كان ميمون بن مهران مكاتبا لامراة من نصر بن معاوية بن عتيق وكان ابنه
عمرو بن ميمون مملوكا لامراة من الازد من ثمالة يقال لها ام عمرو فاعتقته فلم يزل بالكوفة
حتى هيج الحجاج فتحول الى الجزيرة وكان ميمون وابنا العمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة ج
وابنه عمرو بن ميمون على الديوان وكان ميمون بزازا وكان جلس في حانوته وهو يتولى الخراج
ومات سنة سبع عشرة ومائة ومات ابنه عمرو سنة خمس واربعين ومائة ◦ **ابو وايل** هو
شقيق بن سلمة الاسدي وكانت امه نصرانية وكان لا يخص اكون فيه هو وفرسه
وكان اذا غزى بعضه واذا رجع اعابه وروى حماد بن زيد عن عاصم بن ابي النجود قال
ادركت ثلثمائة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هلا ان كانوا يشربون نبيذ الجر ويلبسون المعصفر
ولا يرون بذلك باسا منهم ابو وايل وزر بن حبيش ومات ابو وايل في زمن الحجاج و
بعد الجماجم ◦ **ابو نضرة** واسمه المنذر بن مالك من العرقة وهم بطن من عبد
القيس وتوفي في ولاية عمرو بن هبيرة وصلى عليه الحسن البصري ◦ **الشعبي**
هو شرحبيل بن عبد الشعبي وهو من حمير وعداده في همدان ونسبه الى جبل بالين نزله
حسان بن عمرو الحميري هو ولده ودفن فيه فمن كان منهم بالكوفة قيل لهم شعبيون ومن
كان منهم بالبصرة والمغرب قيل لهم الاشعوب ومن كان منهم بالشام وقيل لهم شعبانيون
ومن كان منهم باليمن قيل لهم الذرى شعبين ◦ **قال ابو بكر بن محمد بن زيد**
هم بنو شعبان من ينبع غربي من حمير وذكر نشوان بن سعيد الحميري ان الفقيه الشعبي
من ولد الملك ذي شعبين حسان بن عمرو والشعبين القبيلين وكنى الشعبي ابا عمرو
وكان ضئيلا يخيفا قضيل لدما لا لنا نراك ضئيلا فقال اني رزحت في الرحم وكان ولد
هو واخ له في بطن واحد وقيل لابي اسحاق ابراهيم الشعبي قال هو اكبر سنتين
وحدثنا الرياشي عن الاصمعي ان ام الشعبي كانت من سبي جلولا وهي قرية
بناحية فارس وكان مولده لست سنين مضت من خلافة عثمان وكان كاتب عبد الله
بن مطيع العدوي وكاتب عبد الله بن زيد الخطمي عامل ابن الزبير على الكوفة وكان عرافا
حدثنا ابو مزرود عن راجز الصلت الصاحي عن سعيد بن عثمان قال قال
الشعبي لخياط مر به عد ثابت مكسور فخيطه لنا فقال الخياط نعم ان كان عندك
خيوط من ريح وحدثنا بهذا الاسناد ان رجلا دخل عليه ومعه في البيت امراة فقال للخياط

الألوكة
www.alukah.net

الشعبي فقال هذه ومات الشعبي سنة تسع عشرة ومائة في خلافة سليمان بن عبد الملك

ابو اسحاق الشيباني هو سليمان بن ابي سليمان مولاهم وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة وكان يقول لو كان هذا الحديث من الحسن بعض ○ **ابو اسحاق السبيعي** هو عمرو بن عبد الله من بطن من همدان يقال لهم السبيع قال ابو شريك ولد ابو اسحاق السبيعي في سلطان عثمان بن عفان لثلاث سنين بقين منه ومات سنة سبع وعشرين ومائة ولد خمس وسبعون سنة ○ وحدثنا عبد الرحمن عن عمه عن اسرايل عن ابي اسحاق السبيعي قال رفعتي ابي حتى رايت علي بن ابي طالب عليه السلام يخطب ابيض الرأس واللحية وابنه يونس بن ابي اسحاق توفي سنة خمس وتسع ومائة وابنه عيسى بن يونس يكنى ابا عمرو ويتحول من الكوفة الى الثغر فنزل بالجند ومات بها سنة احدى وتسعين ومائة ○

سالم بن ابي الجعد هو مولى لاشجع وكان له اخوة قد روى عنهم الحديث عبيد وعمران وزياد بنو ابي الجعد وقيل كان لابي الجعد ستة بنون فكان منهم اثنان يتشيعان واثنان مرجيان واثنان برياني رأي الخوارج وكان ابوهم يقول يا بني لقد خالف الله بينكم وتوفي سالم بن ابي الجعد سنة مائة واحدى ومائة وكان مغيرة لا يعبأ بحديث سالم بن ابي الجعد ولا بحديث خلاس ولا بصحيفة عبد الله بن عمرو قال كانت له صحيفة نسمي اصدق ما يكون انها ابي بفلسين ○ **مكحول الشامي** قال الواقدي هو من كابل مولى لامرأة من هذيل وقال ابن عائشة هو مولى لامرأة من قيس وكان سنديا لا يفصح ○ قال ابن نوح سألت بعض العراقيين عن القدر فقال اسأل هذا انا وكان يقول بالقدر قال محمد بن عبد الاعلى سمعته يقول ما فعلت تلك لهاجه ومات سنة ثلاث عشرة ومائة **وحدثنا** سهل عن الاصمعي قال مكحول وابو العالية حملاك وكان ابو العالية نصيحا روى عن ابن عمر

مكحول الازدي هو جابر بن زيد قال الواقدي هو من الازد ويكنى ابا الشعثا وحدثنا سهل عن الاصمعي قال ابو الشعثا جوبي من اليمن وكان اعور ومات سنة ثلاث ومائة

ابو بصير قال ابو اليقظان هو من بني شكر بن وايل وكان ابوه مسيلمة شيخ وجهه فمي فكني ابا بصير كما يقال للاعراب اعور لجدقة بصر وكان سروي وعمر الى ان بقي الى زمن خالد القسري زمن خالد بن عبد الله القسري ○ **ابو العالية** حدثنا البحلي ان ابا العالية كان مولى لبني رياح اعتقته امرأة منهم واسمه رفيع وابنه حرب ابن ابي العالية حج ستين حجة ومات ابو العالية سنة تسعين **وحدثني** ابو حاتم عن الاصمعي قال ابو العالية ومكحول خيلان يعني مكحولا الازدي وكان مزاحا **وحدثنا** احمد بن الخليل قال حدثنا مسلم بن ابرهيم عن ابي خالد قال سألت ابا العالية عن قتيل الدير فقال الدير فيه منهن كثير وقال مساكين ما كلبسهن ثم قتلهن وصنعك ○ **طاووس بن كيسان** مولى لحيرة الحميري وحدثنا سهل عن الاصمعي قال طاووس مولى لاهل اليمن وامه مولاة لحميرة ويكنى ابا عبد الرحمن ومات بمكة سنة ست ومائة قبل التروية بيوم وصلى عليه هشام بن عبد الملك وابنه عبد الله بن طاووس كان روى عنه ومات في خلافة ابي العباس

عكرمة مولى ابن عباس عكرمة كان عبدا لابن عباس فمات ابن عباس وعكرمة عبد فباعه علي بن عبد الله بن عباس من خالد بن يزيد باربعة الاف دينار فاتى عكرمة عليا فقال ما خبرك بعت علم ابيك باربعة الاف دينار فاستقاله فاقاله وكان يكنى ابا عبد الله **وروى جرير** عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث قال دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة موثق على باب كنيف فعلت انفعلوت هذا مولاكم فقال ان هذا يكذب على ابي **ابن الجلاد** قال سمعت يزيد بن هرون يقول قدم عكرمة البصرة فاتاه ايوب وسليمان التيمي ويونس فتينا هو يحدثهم سمع صوت غناء فقال عكرمة اسكتوا فسمع ساعة ثم قال قاتله الله لقد اجاد او قال ما اجود ما غنا فاما سليمان ويونس فلم يعودا اليه وعاد ايوب قال يزيد وقد احسن ايوب الرياشي عن الاصمعي عن نافع المدني قال مات كثير الشاعر وعكرمة في يوم واحد **قال الرياشي** حدثنا ابن سلام ان الناس ذهبوا في جنازة كثير وكان عكرمة يرى رأي الخوارج وطلبه بعض الولاة فغيب عبد داود بن الحصين حتى مات عنده ومات عكرمة سنة خمس ومائة وقد بلغ ثمانين سنة ○

بكر بن عبد الله المزني هو من مضر وكانت امه بكر بن عبد الله موهبة وهاجر وج كثير المال وكان بكر حسن اللباس جدا **وروى** عفان عن معتمر عن ابيه ان بكر بن عبد الله كانت قيمة كسوته اربعة الاف درهم وقال عفان اشترى بكر طيلسانا باربعمائة درهم واراد الخياط ليقطعه فذهب ليذر عليه ترابا علامه لموضع القطع فقال له بكر لا تقطع لاتحار وامر بكافور فنضح ثم ذر عليه ومات سنة ثمان ومائة وحضر الحسن جنازته وكان احد بكر هجبه ولاعتبك ○ **الضحاك بن مزاحم** من بني عبد مناف بن هلال بن عامر من صعصعة رهط زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى ابا القاسم وولد لسنتين وقد انغر وكان معلما واتى خراسان فاقام بها ومات سنة اثنتين ومائة

صفوان بن محرز بن زياد من غسان تميم وقد انقرضت غسان التي من تميم وكان من اصحاب ابي موسى الاشعري ومات بالبصرة سنة اربع وسبعين في امرة بشر بن مروان ولاعبد الله وهو القائل اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفي وشربت عليه الماء فعلي الدنيا العفاء ○

محمد بن كعب القرظي يكنى ابا حمزة وروى عبد الله بن معيث عن ابي برده عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيخرج رجل من اليمن يدرس دراسة لا يدرسها احد بعده وكان يقول انه محمد بن كعب والكاهنان من الظفر والبصيد

حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كتب محمد بن كعب فانتسب فقال القرظي ولا انصاري فعال اكون ان امن على الله بما لم افعل وكان يقص فسقط عليه وعلى اصحابه سجدهم فقتلهم وبقال انه مات سنة ثماني ومائة وبقال انه مات سنة سبع عشرة او ثماني عشرة ومائة ○

وهب بن منبه قال ابن قتيبة هو من ابنا الفرس الذين بعث بهم كسرى الى اليمن مع سيف بن ذي يزن ○ وقال نشوان بن سعيد الحميري هو من حمير ويكنى ابا عبد الله وينسب الى اليمن فيقال وهب بن منبه اليماني وقال وهب قرأت في كتب الله عز وجل اثنين وعشرين

شبكة الألوكة www.alukah.net

كتابا وكان له اخوه منهم هشام بن منبه وكان اكبر من وهب وروى عن ابي هريرة ومات قبل وهب وتسعة معقل بن منبه وعمر بن منبه وقد روى عنهما ايضا ومات وهب بصنعاء سنه عشر ومايه ويقال سنه اربع ومايه. **عطاء بن يسار** قال ابو الخطاب كان يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فولد يسار عطاء وسليمان ومسلم وعبد الملك كلهم فقهاء وقال يعقوب كان عطاء قاضيا ويروى القدر ويكنى ابا محمد ومات سنه ثلاث وثمانين وهو ابن اربع وثمانين سنه ومات سليمان سنه سبع ومايه وكان يكنى ابا ايوب وله ثلاث وسبعون سنه ومات عبد الملك سنه عشر ومايه. **مقسم مولى ابن عباس** هو مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وانما قيل له مولى ابن عباس لزومه اياه وانقطاعه اليه وروايته عنه ويكنى ابا القاسم وقد روى عن ام سلمة سماعا منها. **صالح مولى التوأمة** هو ابن ابي صالح مولى التوأمة واسم ابي صالح نبهان والتوأمة هي بنت اميه بن خلف الجمحي ولدت مع اخت لها في بطن فسميت تلك باسم وسميت هذه التوأمة وهي اعتقت اباصالح وكان ابو صالح هذا قديما وروى عن ابي هريرة وبقي حتى توفي سنه خمس وعشرين ومايه وله احاديث يسيره وهو يضعف في حديثه. **نافع مولى ابن عمر** يكنى ابا عبد الله وكان من اهل النوبة اصابه عبد الله بن عمر في غزاه وهلك سنه سبع عشره ومايه وكان له من الولد ابو بكر بن نافع وعون نافع وعبد الله بن نافع وكلهم قد روى عنه **حدثنا سهل** قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا الهروي عن نافع قال دخلت على ابن عمر على عبد الله بن جعفر فاعطاه فبي اثني عشر الف درهم فاني ان يبيعني واعتقني اعتقه الله. **محمد بن المنكدر** بن هذيل من بني تيم قرشي من رهط ابي بكر الصديق وكان المنكدر اخ يقال له ربيعه بن هذيل من فقهاء الحجاز وقيل لاي الاعمال افضل قال ادخال السرور على اخيك المومن وقيل لاي الدنيا احب اليك فقال لا فضل لي على الاخوان ومات محمد المنكدر سنه ثلاثين ومايه او احدى وثلاثين ومايه وله عقب بالمدينه ولمحمد بن المنكدر اخوان فقيهان عابدان ابو بكر بن المنكدر وعمر بن المنكدر. ومن موالي آل المنكدر الماحشون وهو الماحشون بن ابي سلمه واسمه يعقوب نسب الى ذلك ولده وبنو عمه فقيل لهم بنو ماحشون وكان فقيها واسمه يوسف بن يعقوب ولد اخ يقال له عبد الله بن ابي سلمه ابنه عبد العزيز بن عبد الله ويكنى ابا عبد الله وتوفي ببغداد في خلافة المهدي وصلى عليه ودفنه في مقابر قريش وذلك سنه اربع وستين ومايه. **ومن موالي آل المنكدر** ربيعه الراي وهو ربيعه بن ابي عبد الرحمن وسنذكره مع اصحاب الراي والفتوى. **قتاده بن دعامه** سدوسي وابو وليد الدعامه اعرابيا وامه سريه من مولدات الهند قال الشاعر

امست دعامة الانثاء موحشة ... وقد تكون عليها ام كلثوم

ويكنى قتاده ابا الخطاب ومات سنه سبع عشره ومايه **حدثنا** ابو حاتم عن الاصمعي

عن شعبه قال قتاده اذا حدثت الحديث الجيد ثم ذهب يجي بالثاني في عدوت. **ابرهيم النخعي** هو ابرهيم بن يزيد من النخع من رهط علقمه والاسود قال ابو سفيان بن العلا اختلفنا في ابرهيم النخعي عند محمد بن سليمان فارسل وسالنه فقالوا هو مولى النخع قال ابو عبيده عن يونس قد والدته العرب وكان يكنى ابا عمران وحمل عنه العلم وهو ابن ثماني عشره سنه وكان ابرهيم مزاحا قيل لابان سعيد جيد يقول كذا وكذا فقال له يسلك واد ي الوكا وقيل لسعيد ان ابرهيم يقول كذا وكذا فقال قل له يتعد في ماء بارد وقال الاعمش عاد في ابرهيم فراى مولى فقال لابنك انك تعرف في مولاه انك لست بابن عظيم العرنين وثنات وهو ابن ست واربعين **وحدثنا** سهل عن محمد عن الاصمعي ان ابرهيم مات سنه ست وتسعين في اشهر او مسلم قال وقال الي عون كنت في جنازة ابرهيم ومات فيها الاسبعه انفس وصلى عليه عبد الرحمن بن يزيد وهو ابن خاله. **الحكم بن عتبه** هو مولى لكنده ويكنى ابا عبد الله وقيل ابا محمد وكان لده ابرهيم النخعي ولد في عام واحد وتوفي بالكوفه سنه خمس عشره ومايه قال ابن ادريس ولدت سنه مات الحكم بن عيينه وكان له اخوه **وحدثني** ابو حاتم عن الاصمعي عن ابن عون قال قال النخعي لاعجالس بني عيينه فانهم كذابون يعني اخوه الحكم. **ابو الزناد** هو عبد الله بن ذكوان مولى رمله بنت شيبه بن ربيعه وكانت تحت عثمان بن عفان رض وكان ابو الزناد يكنى ابا عبد الرحمن فغلب عليه ابو الزناد **وحدثني** سهل عن الاصمعي عن ابي الزناد انه قال اصلنا من هرمز وكان ولاء عمر بن عبد العزيز خرج الى العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومات ابو الزناد فجاة في مغتسله في شهر رمضان سنه ثلاثين ومايه وهو ابن اربع وسبعين سنه واخوه ابو القاسم بن ابي الزناد وقد روى عنه وابنه محمد بن عبد الرحمن كان بينه وبين ابيه في السن سبع عشره سنه توفي الوفاه احدى وعشرين وكان لقي رجال ابيه ولم يحدث عنهم حدثنا ابو ومات ببغداد ايضا ودفن ببغداد ايضا في مقابر باب التبر. **الاعرج** صاحب ابي هريره هو عبد الرحمن بن هرمز ويكنى ابا داود مولى لمحمد بن ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب وخرج الى الاسكندريه فاقام بها حتى توفي وكانت وفاته سنه سبع عشره ومايه. **ابو بكر بن محمد** بن عمرو بن حزم من الانصار وكنيته اسمه وتوفي بالمدينه سنه عشرين ومايه وهو ابن اربع وثمانين سنه. **عاصم بن قتاده** بن النعمان هو صاحب السير والمغازي توفي سنه عشرين ومايه وانقرض عقبه فلم يبق منهم احد وكان قتاده بن النعمان من الصحابه ومن الرماه المذكورين وكان اخوه بقي من عقبه عاصم ويعقوب ابنا عمرو بن قتاده بن النعمان وهم من الاوس رجوا فلا عقب لهم. **ابو مجلز** هو لاحق بن حميد بن سدوس وكان يرى الخوارج وعقبه بها وكان عمر بن عبد العزيز بعث اليه فاستخصه ليسأله عنها وقال قرة بن خالد كان ابو مجلز عاملا على بيت المال وعلى ضرب السكة وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصري. **الربيع بن انس** هو من اهل البصره من بني بكر بن وائل

الألوكة
www.alukah.net

لقي ابن عمر وجابرا وانس بن مالك وهرب من الحجاج فاتى مرو فسكن قرية منها ثم طلب بخراسان حين ظهرت دعوة بني العباس فتغيب فتخلص اليه عبد الله بن المبارك وهو مستخف فسمع منه اربعين حديثا فكان عبد الله يقول ما بشرني بها كذا وكذا لشيء سماه ومات في خلافة ابي جعفر * اياس بن معاوية هو اياس بن معاوية بن قرة بن اياس بن هلال بن رئاب بن يزيد بن مضر ذهب عبد الله بن معقل ويكنى ابا واثلة وكان لاياس ابنه صحبة وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة وكان صادق الظن لطيفا في الامور وكان لاياس ولد ومنزله عند الشق وبها مات سنة اثنتين وعشرين ومائة وله عقب بالبصرة وغيرها وسئل ابن معاوية بن قرة كيف ابنك لك قال نعم الابن وكفاني امر دنياي وفرغني لآخرتي * ابو الاعور السلمي هو عمرو بن سفيان وكان من ذكوان سليم وامه قريشية من سهم * ابو حمزة هو شبيحة بن عبد الله بن قيس بن صبيعة بن ربيعة بن نزار وكان من اصحاب علي عليه السلام ومات بالبصرة ولا عقب له * ابو حمزة صاحب ابن عباس هو نصر بن عمران بن واسع بن صبيعة بن ربيعة بن نزار ومات بالبصرة وله بها عقب * ابو التياح هو يزيد بن حميد من بني نهشة وكان من فقهاء البصرة ومات بها ولا عقب له * مصعب بن خارجة هو من سخنة بن صبيعة وهو من فقهاء اهل خراسان وارضاهم عندهم وعقبه بخراسان وكان ابو مصعب بن خارجة مع علي بن ابي طالب عليه السلام * عمرو بن دينار هو مولى باذان من فرس اليمن ويكنى ابا محمد ومات سنة خمس وعشرين ومائة * عبد الله بن ابي نجيح هو مولى لبني مخزوم ويكنى ابا يسار وكان يقول بالقدر وحدث النجلي قال اسم ابي نجيح يسار وهو مولى لثقيف ومات ابو نجيح سنة تسع ومائة ومات عبد الله ابنه سنة ثنتين وثلثين ومائة * ابو المليح الهذلي هو عامر بن اسامة وروى عنه ايوب وتوفي سنة ثنتي عشرة ومائة واما ابو المليح الفزاري فهو الحسن بن عمرو مولى لعمرو بن هبيرة ومولده الرقة ومات سنة احدى وثمانين ومائة * ابو الجوزاء الربعي هو اوس بن خالد وقال جاورت ابن عباس في دار الثنى عشرة سنة ما بين القرن ابيه الا وقد سألته عنها وخرج مع ابن الاشعث فقتل ايام الحجاج سنة ثلاث وثمانين * موزق المحلي هو موزق الشمرخ وكان يكنى ابا المعتمر وكان من العباد وكان يغلي راس امه فقال له رجل كل حالك صالح فقال وددت ان العيش كان منها صالحا فقال له رجل اشكو اليك نفسي اني لا استطيع ان اصلي ولا اصوم قال يسيرا اثبت على نفسك اما اذا ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر فاني اروح بالنومة انا منها وكان يتمادخ على بعض اخوانه فيضع عندهم الدراهم فيقول امسكوها حتى اعود اليكم فاذا خرج قال اتتم منها في حل وتوفي ولا يعرف بن هبيرة على العراق * مالك بن دينار هو مولى لبني سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ويكنى ابا يحيى وكان يكتب المصاحف بالاجر ومات قبل الطاعون بسير سنة احدى وثلاثين ومائة * ابن سيرمة هو عبد الله بن شبرمة بن ضبة من ولد المنذر بن ضرار بن عمرو ويكنى ابا شبرمة وكان قاضيا لابي جعفر على سواد الكوفة

وكان شاعرا حسن الخاطر جوادا ارمما كسي حتى مات وله ابنا اخ يقال لهما عمار ويزيد ابنا النعمان بن شبرمة وقد روى عنهما وكان يقول لابي حنيفة لا يمكننا الناس من اعراضهم فان اجرى الناس على السباع اكثرهم لها معاينة * ايوب السختياني هو ايوب بن ابي تميمة كيسان ويكنى ابا بكر وهو مولى بني عمرو بن شداد وكان عمر مولى لعنزة وهو مولى وكان يحلق شعره في كل سنة مرة فاذا طال فرقه قال حماد بن زيد كان شعر ايوب شبيه الارض هو وكان جعد وله شعر وافر وشارب واف وطيلسان كردي جيد وقلنسوة متروكة لو استعرتها على الليل شربة ماء ما سقيتموني وقد راى انس بن مالك ومات بالبصرة في الطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة وله ثلاث وستون سنة وله عقب * عبد العزيز بن صهيب كان عبد العزيز مملوكا لابي العمل وكان اجاز اياس بن معاوية شهادة عبد العزيز وجده * الزهري هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة بن كلاب وكان ابو جده عبد الله بن شهاب شهد مع المشركين بدرا وكان احد النفر الذين نافقوا ويوم احد ابن ثلاث وارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليعصلته وهم عبد الله بن شهاب واني بن خلف وابن شيبة وعتبة بن ابي وقاص وكان ابو مسلم بن عبيد الله مع ابن الزبير ولم يزل الزهري مع عبد الملك بن مروان ثم مع هشام بن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك استقضاه وتوفي في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة ودفن بمالد على قارعة الطريق ليترحم فيه عوله والموضع الذي دفن فيه اخر عمل الحجاز وآول عمل فلسطين وبه صيغته واخو الزهري عبد الملك الله بن مسلم اسن منه ويكنى ابا محمد وقد لقي ابن عمر وروى عنه وعن غيره ومات قبل الزهري * ابن ابي نجيح هو من كنده ويكنى ابا المظفر ويقال يكنى ابا نصر وقال جرير بن حازم رايت رجال بن حيان وراسه احمر ولحيته بيضا ومات سنة ثنتي عشرة ومائة * محمد بن يحيى بن حبان كان كثير الحديث ثقة توفي بالمدينة سنة احدى وعشرين ومائة في خلافة هشام وهو ابن اربع وسبعين سنة * عبد الملك بن عمير هو من لخم ويكنى ابا عمرو وكان يلقب القبطي واستقضي على الكوفة بعد اشكلي ثم استعفى الحجاج بعد سنة فاعفاه واستقضي القاسم بن عبد الرحمن بعده وعمر عبد الملك حتى بلغ مائة سنة وثلاث وسنين سنة وتوفي في سنة ست وثلاثين ومائة * وقال الهيثم بن عدي انا رددنا في جنازته وكان قد عجز جدا فسماه المحدثون منقرا الغيلان * حماد بن ابي سليمان ابو راوية ابرهيم النخعي ويكنى ابا اسمعيل وهو مولى ابرهيم بن ابي موسى الاشعري واسم ابيه مسلم وكان ممن ارسله معاوية الى ابي موسى الاشعري وهو بدومة الجندل وكان حماد من حيا توفي سنة عشرين ومائة * المغيرة راوية ابرهيم هو المغيرة بن مقسم ويكنى ابا هاشم وهو مولى الضبية وكان اعمى وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة وقيل توفي في خلافة ابي السايب النخعي ابو زيد ولا عقب للمغيرة وكان اختلط في آخر عمره * منصور بن المعتمر السلمي يكنى اباعتاب قال ابن عيينة كان قد عمش من البكا وصام سبعين سنة وقامها وقال غيره كان من الحشيبة وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان من عمر ولاه القضاء بعد

للناس وتقدموا اليه فجعل يقول لا احسن الى ان غزل ◉ **ابن ابي مليكه** هو عبد الله بن عبيد بن عبد الله بن ابي مليكه بن عبد الله بن حدعان التيمي تيم قريش رهط ابي بكر الصديق واسم ابي مليكه زهير وذكر ابو اليقظان ان عبد الله بن جدعان كان عقيما فاد عى رجلا منه زهيرا وكناه ابا مليكه فولده كلهم ينسبون الى ابي مليكه وقعد ابو مليكه ولم يرجع ولا خ بقا له ابو بكر بن عبد الله قد روى وتوفي عبد الله بن ابي مليكه سنه سبع عشره ومايه وابن عمه علي بن زيد بن عبد الله بن ابي مليكه من فقهاء البصره ومات بموضع يقال له شبا لد من بلاد ضبه ولا عقب له ◉ **سليمان التيمي** هو سليمان بن طرخان من موالي عمرو بن مره بن عبابه بن ضبيعه يكنى ابا المعتمر وينسب الى تيم لان منزله ومسجده فيهم وكانت بنت الفضل بن عيسى الرقاشي القاضي تحته فولدت له المعتمر بن سليمان ويكنى ابا محمد هذا قول ابي اليقظان واخبر في البحلي ان سليمان بن طرخان وكان طرخان مكاتبا لبني مره وكانت امراة طرخان مكاتبه لبني سليم وكانت عمت قبل طرخان وولدت سليمان وهي حره فصار سليمان مولى بني سليم وتوفي سليمان بالبصره سنه ثلاث واربعين ومايه وولد المعتمر بن سليمان سنه ست ومايه ◉ **ثابت البناني** هو ثابت بن اسلم وبنانه من قريش وهم بنو سعد بن لوي وكانت بنانه امهم فنسبوا اليها وكان منهم انفسهم ويكنى ابا محمد وتوفي في ولايه خالد بن عبد الله على العراق ◉ **محمد بن واسع** بن جابر هو من الازد وكان مع قتيبه بن مسلم بخراسان في جنده وكان لا تقدم عليه احد في زمانه في زهده وعبادته ومات سنه عشرين ومايه وآذى ابن له رجلا فقال له ابوه اتوذيه وانا ابوك وانما اشتريت امك بمايه درهم وقيل له الا تجلس متكيا قال تلك جلسه الاحنين وقال جعفر كنت اذا احسست من قلبي قسوه ايت محمد بن واسع فنظرت اليه وكنت اذا راينه حسبت وجهه وجه ثكلى وقيل له انك لترضى بالدون فقال انما يرضى بالدون من يرضى بالدنيا

ليث ابي سليم هو مولى عنبسه بن ابي سفيان بن حرب ويكنى ابا بكر وكان ابو اسلم من المجتهدين في العباده في المسجد الجامع بالكوفه فلما دخل شبيب الخارجي الكوفه اتى المسجد فبيت من فيه فقتلهم وقتل ابا سليم فترك الناس التهجد في المسجد منذ ذلك وكان ليث رجلا صالحا عابدا غير انه يضعف وتوفي في اول خلافه ابي جعفر ◉ **ذكر عبد الرزاق** عن المعتمر قال قيل لايوب مالك لم تكثر عن طاوس قال كان ابن طاوس قليلا فاكتفاه عبد الكريم بن ابي اميه وليث بن ابي سليم فلم يحف علي ان اجلس اليه ◉ **ابو الاشهب العطاردي** هو جعفر بن حيان وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال قال لي ابو الاشهب ولدت عام الجحفه وذلك سنه سبعين قال وتوفي بالبصره وسنه خمس وستين ومايه ◉ **ابو صالح** السمان اسمه ذكوان ويقال له ايضا الزيات وهو مولى جويريه امراه من قيس وكان له ابنان عباد وسهيل وقد روى عنهما وكان عباد اسنهما وقد روى سهيل عن اخيه عباد وتوفي سهيل في خلافه ابي جعفر ◉ **ابو صالح** صاحب التفسير هو ابو صالح مولى ام هاني بنت ابي طالب اخت علي بن ابي طالب

واسمه باذان وقيل باذام ◉ وروى الاصمعي قال كان الشعبي يراه فيقدمه ويقول المفسر القرآن ولا تحسن ان تقراه نظرا ◉ **ابو صالح الحنفي** اسمه ماهان الحنفي روى عنه اسماعيل بن ابي خالد ◉ **ابو حازم المدني** هو سلمه بن دينار مولى لبني ليث بن بكر بن عبد مناه وكان اعرج وكان يقص في مسجد المدينه وكان لرحمان يركبه الى المسجد وتوفي في خلافه ابي جعفر بعد سنه اربعين ومايه وابنه عبد العزيز بن ابي حازم يكنى ابا عمار ومات بالمدينه فجاة وسنه اربع وثمانين ومايه ◉ **يحيى بن سعيد الانصاري** يكنى ابا سعيد وفد على ابي جعفر الكوفه وهو بالهاشميه فاستقضاه بها هاشميه ومات بها سنه ثلاث واربعين ومايه واخوه عبد ربه بن سعيد توفي في سنه احدى واربعين ومايه ◉ **اسمعيل بن ابي خالد** هو مولى لبني احمس من بجيله ويكنى ابا عبد الله وكان اصغر من ابرهيم النخعي بسنتين ورأى سته من رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم منهم انس بن مالك وعمرو بن حريث وتوفي بالكوفه سنه ست واربعين ومايه ◉ **جابر الجعفي** هو جابر بن زيد وكان ضعيفا في حديثه وكان من الرافضه الغاليه الذين يؤمنون بالرجعه وكان صاحب شعبه ونير نجات وقد روى عنه الثوري وشعبه وتوفي سنه ثماني وعشرين ومايه ◉ **يونس بن عبيد** هو من عبد القيس ويقال انه مولى لهم ويكنى ابا عبد الله ومات سنه ثماني وثمانين ومايه ويقال سنه اربعين ومايه وحدثنا سهل عن الاصمعي قال اعطى ابو العباس ناسا من اهل البصره فاصاب يونس بن عبيد من ذلك الف درهم فقال ليونس ما ادري من مالي شيا احل منها ◉ **حميد الطويل** هو حميد بن طرخان مولى طلحه الطلحات الخزاعي ويكنى ابا عبيد ومات سنه ثنتين واربعين ومايه وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كان اياس بن معاويه يقول لحميد الطويل تمش لسفع به العامه والحجاج والاسود زق من عسل ◉ **سمير بن كدام** هو من عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعه ويكنى ابا سلمه وتوفي بالكوفه سنه ثنتين وخمسين ومايه وكان يقول من ابغضني فحلمه محلمتا ◉ **داود بن ابي هند** هو مولى لبني قيس ويكنى ابا بكر واسم ابي هند دينار وكان من اهل سنرخس وبها عقبه ومات في طريق مكه سنه تسع وثلاثين ومايه ◉ **الجريري** هو سعيد بن اياس الجريري ويكنى ابا مسعود واختلط في آخر عمره سنه اربعين ومايه ◉ **بهز بن حكيم** هو من قشير بن كعب وكان من جبار الناس ◉ **عباد بن منصور** الناجي هو من بني ناجيه بن سامه وكان على قضا البصره زمن ابي جعفر وهو يضعف في حديثه ◉ **عمرو بن عبيد** ويكنى ابا عثمان وهو عمرو بن عبيد بن رباب مولى لعراده من بربوع بن مالك وكان عبيد ابوه يحلف على الشرطه بالبصره فكان اذا راوا عمرا مع ابيه قالوا خير الناس بن شر الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابرهيم وانا آزر وكان برى القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن هو واصحاب له فسموا المعتزله ◉ **وحدثنا اسحاق الشهيدي** عن عمرو بن النضر قال مررت بعمرو بن عبيد فذكر شيا فقلت هكذا تقول اصحابنا فقال ومن اصحابك فقلت ايوب وابن عون ويونس والتيمي فقال اولئك ارجال ايجاس

الألوكة
www.alukah.net

لتوان قبر احياء ومات عمرو بن عبيد في طريق مكة ودفن بموان على طريق مكة على مرحلة
البصرة فصلى عليه ابن سليمان بن علي ورثاه ابو جعفر المنصور فقال
صلى الاله عليك من متوسد ... قبرا مررت عليه بين مران
قبرا تضمن مومنا متخشعا ... عبد الاله وكان بالقرآن
فلوان هذا الدهر ابقى واحدا ... ابقى لنا عمرا ابا عثمان

غيلان الدمشقي كان قبطيا قديما لم يتكلم احد في القدر قبله لا معبد الجهني وكان غيلان يكنى ابا مروان فاخذه هشام بن عبد الملك فصلبه بباب دمشق وكانوا يرون ان ذلك بدعوة عمر بن عبد العزيز عليه وحدثنا مهبار قال سمعت عبد الله بن يزيد الدمشقي يقول سمعت الاوزاعي يقول اول من تكلم في القدر معبد الجهني ثم غيلان الدمشقي من بعده

فصل قال المصنف رحمه الله الكتاب جميع ما ذكرناه فيما تقدم من ذكر من يروي القدر هو قول ابن قتيبة وبلغني عمن اثق برواياته عن محمد بن نشوان الحميري وهو المومى اليه في وقتنا هذا بعلم اللغة العربية ومعرفة اراء الناس انه قال الخطا ان قتيبة في تسميته بغاة كون المعاصي بقدر الله قديمة ويرون القدر وانما القدرية الذين اثبتوا كونها بقدر الله والاعمال ابدا في الانسان العبري ما خوذ من الاثبات لا من النفي

عمار بن عبد الله بن صياد يكنى ابا ايوب وكان ابو حليفا لبني النجار ولا ادري ممن هو وكان مالك بن انس لا يعتمد عليه احدا في الفضل ويروي عنه وكان عمار يروي عن عبد الله بن السايب وابو عبد الله بن صياد هو الذي قيل انه الدجال لامور كان يفعلها واسلم عبد الله وحج وغزا مع المسلمين واقام بالمدينة ومات ابنه عمار في خلافة مروان بن محمد

مسلم الخياط هو مسلم بن ابي مسلم روى عن عمر وعلي حق لقي سفيان بن عيينة وكان يسكن قائد سنه دار العطارين

عيسى بن ابي عيسى هو مولى لعيسة ويكنى ابا محمد واسم ابيه ميسرة وكان يقول انا خياط وخباط وحياط كلا قد عالجت وسمع من سعيد بن المسيب وتوفي الكوفة في الجارود ولقي الشعبي فسمع منه وتوفي في خلافة المنصور

ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب واسم ابي ذئب هشام بن شعبة وكان ابو ذئب اتى قيصة فسمي به بحبسه حتى مات في حبسه وهو من بني عامر بن لوي النسابة

الشعث صاحب الحسن هو اشعث بن عبد الملك مولى حمران بن اعين ويكنى ابا هانى وتوفي سنة ست واربعين ومايه ومات قبل ذلك عوف وفي هذه السنة مات هشام بن حسان الفردوسي من الازد

اشعث بن سوار هو من ثقيف مولاهم وكان يعالج الخشب وتوفي في اول خلافة ابي جعفر

صالح بن لسان يكنى ابا محمد وولاه لامراة مولاه لال عقيب بن ابي فاطمة الدوسي فهو مولى مولى ومات بعد سنة اربعين ومايه

صالح بن حسان كان يحدث عن محمد بن كعب القرظي وعن وكان سريا مملا للمجالس اذا حدث وكان عنده جوار مغنيات فمن وضعته عند الناس وقدم الكوفة سمع منه الكوفيون وادرك المهدي قال الهيثم سمعته يقول افقه الناس وصالح العين في قوله

اذا قلت هاتي نا ولبني تبسمت ... وقالت معاذ الله من فعل ما حرم
فما نولت حتى نضرعت عندها ... وابناء تها ما رخص الله في اللمم

مسلمان بن قنه هو منسوب الى امه وهو مولى لتيم قريش وكان مع روايته للحديث شاعرا وهو القايل وقد يحرم الله الفتى وهو عاقل ... ويعطي الفتى مالا ولبس بعاقل

ابن عون هو عبد الله بن عون بن ارطبان مولى لابن درة المزني ويقال هو مولى عبد الله بن مقفل المزني مزنيه مضر ويكنى عبد الله ابا عون ونكح عبد الله عرنيه فضربه بلال بن ابي برده بالسياط وعطا بن فروخ بن ابي ارطبان وكان فروخ ابن اخيه وامر عون خراسانية

حدثني سهل بن محمد عن الاصمعي عن رجل كان باقي ابن عون انه قال بشر ابي في وكان مع مصعب حين خرج لقتال المختار فهاضوري من المدار سنه ست وستين

قال حماد بن زيد ولد عون قبل الجارف بثلاث سنين ومات سنه احدى وخمسين ومايه وقد رآى انس بن مالك

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ويكنى ابا الوليد وكان جريج عبدا لامرجيب من حبيب وكانت تحت عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد فنسبت الى ولايه ولد منه ثمانين عام الجارف والجحاف سيل كان بمكة ومات سنه خمسين ومايه

وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي هلال قال كان ابن جريج احمر الخضاب

الواقدي عن عبد الله بن ابي الزناد قال شهدت ابن جريج جاء الى هشام بن عروه فقال يا ابا منذر الصحيفه التي اعطيتها فلانا هي حدثك قال نعم قال الواقدي فسمعت ابن جريج بعد ذلك يقول حدثنا هشام بن عروه ما لا احصي قال وساله عن قراءة الحديث على المحدث قال ومثلك يسال عن هذا الامر انما اختلف الناس في الصحيفه يا اخا ثقيف تقول اخذت بما فيها ولم يقراها فاما اذا قراها هو فهو في السماع سواء

ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبره كان يفتي بالمدينه ثم كتب اليه بعد فقد بغداد فتولى قضاء موسى بن المهدي وهو ولي عهد اليه ومات ببغداد سنه ثنتين وستين ومايه في خلافة المهدي فلما مات استقضى ابا يوسف مكانه وقال ابو بكر قال لي ابن جريج اكتب لي احاديث من احاديثك فكتبت له الف حديث ودفعتها اليه ما قراها علي ولا قرأتها عليه

قال الواقدي ثم راءت ابن جريج قد ادخل في كتبه احاديث كثيره من حديثه يقول حدثني ابو بكر عن عبد الله بن ابي سبره

الاعمش هو سليمان بن مهران ويكنى ابا محمد مولى لبني كاهل بن اسد وذكروا ان اباه شهد مقتل الحسين رحمه الله فان الاعمش ولد يوم قتل الحسين وذلك يوم عاشوراء سنه احدى وستين وكان ابو حمله مات اخو فورثه مسروق منه ومات الاعمش سنه ثمان واربعين ومايه قال وكيع راح الاعمش الى الجمعه وقد قلت قرونه جلدها على جلده وصوفها الى خارج وعلى كتفه منديل الاحوان مكان الردى وكان ابو بكر بن عياش يقول والله لا ياتون احد الا حول على الكذب والله ما اعلم من الناس شرا منهم فانكرت هذا قال انهم لا يشعرون وذكر ابو بكر التدليس

محارب بن دثار هو من بني سدوس بن شيبان ويكنى ابا مطرف وولي

الديوان
نظمه يقول كان
الاعمش اذا استلام
الركن الى
والله صلى
العلم

الألوكة
www.alukah.net

قضاء الكوفه لخالد بن عبد الله القسري وتوفي في ولايه خالد على الكوفه ◦ **العلاء** بن عبد الرحمن هو من الحرقه من جهينه وكانت له سن ويحكى الى خلافه ابى جعفر قال مالك كانت عند العلاء صحيفه يحدث بها فربما اراد الرجل ان يكتب بعضها فيقول اما ان تاخذها جميعا او تدعها جميعا وصحيفته بالمدينه مشهوره ◦ **ابو خزره** هو يعقوب بن محاهد ويكنى ابا يوسف احسبه مولى لبنى مخزوم وكان قاضيا وتوفي بالاسكندريه سنه تسع واربعين ومايه ◦ **ابو خزره السعدي** اسمه يزيد بن عبيد من بنى سعد بن بكر بن هوازن وكان شاعرا مجيدا كثير الشعر توفي بالمدينه سنه ثلاثين ومايه ◦ **محمد بن اسحاق** هو محمد بن اسحاق بن يسار كان يسار من سبي عين التمر الذين بعثهم خالد بن الوليد الى ابى بكر وله اخوان يروى عنهما محمد بن يسار وكان محمد اتا ابا جعفر بالحيره وكتب له المغازي فسمع منه اهل الكوفه بذلك السبب وكان يروى عن فاطمه ابنه المنذر بن الزبير وهي امراة هشام بن عروه فبلغ ذلك هشاما فانكره وقال انه كان يدخل على امراتي **وحدثنا** ابو حاتم عن الاصمعي عن معتمر قال قال لي ابي لا تاخذوا عن ابن اسحاق شيئا فانه كذاب وكان محمد بن اسحاق يكنى ابا عبد الله ◦ **عروه بن اذينه** كان مالك بن اذينه يروى عنه وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال كان عروه بن اذينه ثقه ثبتا وقال قلوص بن عروه هو القائل

يا ديار الحي بالاجمه ◦ لم تبين دارها كلمه

الشعر له وهو وضع لجنه وهو القايل

قالت وابثثتها وجدي فبحت به ◦ وذرفت عبدي بحت الستر فاستتر

السب نبصر من حولي فقلت لها ◦ غطي هواك وما القي على بصري

ووقفت عليه امراه فقالت انت الذي يقال فيه الرجل الصالح وانت القايل

اذا وجدت اوار الحب في كبدي ◦ عمدت نحو سقاء القوم اتبرد

هبني بردت ببرد الماء ظاهره ◦ فمن لنار على الاحشاء تتقد

والله ما قال هذا صالح قط ◦ **الفقها وفقال** اصحاب الراي واصحاب الحديث ◦ فاصحاب الراي وذلك سميه غيرهم لهم وتسميتهم لانفسهم اصحاب الفقه منهم **ابن ابي ليلى** هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى واسم ابي ليلى يسار وهو من ولد اجيحه بن الجلاح وكان ابن شبرمه القاضي وغيره يدفعونه عن هذا النسب قال فيه عبد الله بن شبرمه

وكيف ترجى لفضل القضا ◦ ولم ترتقب الحكم في نفسكا

وتزعم انك لابن الجلاح ◦ وهيهات دعواك من اصلكا

وكان محمد بن عبد الرحمن ولي القضا لبني اميه وولده لبني العباس وكان ابو عبد الرحمن يروي عن عمر وعلي وعبد الله وابي وكان خرج مع ابن الاشعث وقتل يدجل وقال محمد بن عبد الرحمن لا اعقل من ابي شيا غير اني اعرف انه كانت له امراتان وكان له جيران

اخضران فينبذ عند هذه يوما وعند هذه يوما ومات محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى سنه ثمانى واربعين ومايه وهو على القضا فجعل ابو جعفر المنصور ابن اخيه مكانه ◦ **ابو حنيفه** صاحب الراي هو نعمان بن ثابت من موالي تيم الله بن ثعلبه وكان خزازا بالكوفه ودعاه ابن هبيره للقضاء فابى فضربه اياما كل يوم عشره اسواط ويقال ان ابا حنيفه كان ربعيا ثبتي فقيه وهو القايل

كل له همّ واشغال ◦ وهمتي بحث وتنسال

همم في جمع اموالهم ◦ والعلم ليس بينهم مال

من كنت لولا انني عالم ◦ وكلهم بالعلم جهال

ومات ببغداد في رجب سنه خمس وهو ابن سبعين سنه ودفن في مقابر الخيزران فولد ابو حنيفه حماد بن ابي حنيفه وكان يكنى ابا اسماعيل وهلك بالكوفه فمن ولد حماد ابو حنان واسمعيل وعمرو عثمان وولد اسمعيل بن حماد قضا البصره للمامون ومدحه مسلم وقال

اذا ما الناس يوما قايسوا ◦ بايدٍ من الفتيا طريفه

اتيناهم بفقيار صحيح ◦ تلاد من تلاد ابي حنيفه

اذا سمع الفقيه نهارا هما ◦ واتيناها بحاوي الصحيفه

اذا ذو الراي خاصم عن قياس ◦ وجاب بدعه هدم بخيفه

اتيناهم بفوز الله فيها ◦ وآثار مبوزة شريفه

فكم من فرج محصنه عفيف ◦ احل حرامه ابو حنيفه

زفر صاحب الراي هو زفر بن الهذيل من قشير من بني العنبر ويكنى ابا الهذيل وكان قد سمع الحديث وغلب عليه الراي ومات بالبصره وكان ابوه الهذيل على اصبهان ◦ **ربعه** صاحب الراي هو ربيعه بن ابي عبد الرحمن واسم ابي عبد الرحمن فروخ مولى ال المنكدر التيميين ويكنى ابا عثمان وتوفي سنه ست وثلاثين ومايه بالانبار في مدينه ابي العباس وكان اقدمه اليها وكان يكثر الكلام ويقول الساكت بين النايم والاخرس وتكلم يوما وعنده اعرابي فقال له ما العي قال ما انت فيه منذ اليوم ◦ **الاوزاعي** حدثني البجلي ان اسمه عبد الرحمن بن عمرو من الاوزاع وهم بطن من همدان قال الواقدي كان يسكن بيروت ومكتبه بالبامه وذلك سمع من يحيى بن كثير ومات ببيروت سنه سبع وخمسين ومايه ومات وهو يومئذ ابن ثنتين وسبعين سنه ◦ **سفيان الثوري** هو سفيان بن سعيد بن مسروق ويكنى ابا عبد الله ونسبته الى ثور بن عبد مناه بن اد بن طابخه بن الياس بن مضر ويقال لثور ثورا طحل وهو جبل ◦ ومن ثور الربيع بن خثيم وهو من الكوفه فليس بالبصره منهم احد ومات بالبصره متواريا من السلطان ودفن عشاء فقال الشاعر ◦ تجرد سفيان وقد بينه ◦ واسمى شريك مرصدا للدراهم

قالوا قدري مات سنه تسع وتسعين ومايه قال وكيع مات سفيان مات سفيان كله

شبكة الألوكة www.alukah.net

مايه دينار بضاعة واوصى الى عمار بن سفيان في كتبه فحاها واحرقها ولم يعقب سفيان وكان لما بن مات قبله فحمل كل شئ ولابها وتزوجت اخاه المبارك بن سعيد شبابة وتوفي اخوه المبارك بالكوفة سنه ثمانين ومايه ● **مالك بن انس** هو مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي من الذي اصبح من حمير وعداده في بني تيم بن مرة من قريش وكان الربيع بن مالك عم مالك يروي الحديث وابو مالك بن ابي عامر يروي عن عمر وعثمان وطلحه وابي هريره وكان لقه وحمل عامر ثلاث سنين وكان شديد البياض الى الشقره طويلا عظيم الهامه اصلع يلبس الثياب العدنيه الحياد ويكره حلق الشارب ويعيبه ويراه من المثله ولا يغير شيبه **قال الواقدي** كان مالك بن انس ياتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعه والجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس في المسجد ويجتمع اليه اصحابه فيحدثهم ثم ترك ذلك كله فلم يشهد الصلوات في المسجد ولا الجمعه ولا ياتي احدا يعوده ولا يقضي له حقا واحتمل الناس له ذلك حتى مات عليه ورثما كلم في ذلك فقال ليس كل الناس يقدر يتكلم بعذره وسعى به الى جعفر بن سليمان وقالوا له انه لا يرى ايمان بيعتكم هذه شيا فغضب جعفر ثم دعى به وجرده ثم ضربه بالسياط ومدت يده حتى انخلعت كتفه وارتكب منه امر عظيم فلم يزل بعد ذلك في علو ورفعه وكانما كانت تلك السياط حليا جلي به ومات سنه تسع وتسعين ومايه وله يوم مات خمس وثمانون وماسنه ودفن بالبقيع ● **ابو يوسف القاضي** هو يعقوب بن ابرهيم بن حبيب بن سعد بن حبته من بجيله لامه ومات بها وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر خمسا وكان ابو يوسف يروي عن الاعمش وعن هشام بن عروه وغيرهما وكان صاحب حديث حافظا ثم لزم ابا حنيفه فغلب عليه الراي وولي قضا بعداد اذ لم يزل بها الى ان مات سنه ثنتين وثمانين ومايه في خلافه هرون ● وابنه يوسف ولي ايضا قضا الجانب الغربي في حيوة ابيه ثم توفي سنه ثنتين وتسعين ومايه ● **محمد بن الحسن** يكنى ابا عبد الله وهو مولى لشيبان وقدم ابوه واسط فولد محمدا ونشا بالكوفه وطلب الحديث فسمع من مسعر ومالك بن مغول وعمر بن ذر والاوزاعي والثوري واشباههم وجالس ابا حنيفه فسمع منه ونظر في الراي فغلب عليه وعرف به وقدم بغداذ فنزلها وسمع منه الحديث والراي وخرج الى الرقه فولاه هرون قضا الرقه ثم عزله فقدم بغداذ ولما خرج هرون الى الري الخرجه الاولى امر فخرج معه ومات بالري سنه تسع وثمانين ومايه وهو ابن ثمان وخمسين كذا ● **محمد ادريس الشافعي** من غير رواية ابن قتيبه هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد الله بن عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي فقيه الحجاز يقول بالراي هو واصحابه ومن نوادره انه ضاف قوما فلم يضيفوه فمات منهم رجل فسئلوا عن الصلوه عليه فكبر عليه اثنتي عشر تكبيره فقالوا لله في ذلك فقال اربع على لاني ميتكم من الجوع واربع عليكم لانكم تكلمتم وانتحل موت واربع على ميتكم ● ومنها ايضا انه دعي مرة

وكان كحل حسن جبته لتصفح بن ابي احمد وزير الكوفه هم

ليصح له راسه فمسح له بعضه وجا الى المزين ناجر كثيرا مال عليه كسح نفيسه فطلبه ان يمسح له فمسح له ثم ربح فاتته راس الشافعي فاعطاه التاجر به من الذهب واعطاه الشافعي عشر مثاقيل وقال للمزين اشتر لك ادبا مما يناله التاجر من ذلك فقال ● اين كان ثوبي فوق قميصه فلس ● ففي فيه نفس دون فهمها الا ● وثوبك ثوب تحت الوان دنجا ● وثوبي ظلما ومن تحيه الشمس ●

ومات بمصر وقبر بها مشهور ● **اصحاب الحديث منهم شعبه بن الحجاج** بن ورد مولى الازد قرعتافه ويكنى ابا بسطام وكان اسن من الثوري بعشر سنين وتوفي بالبصره سنه ستين ومايه وهو ابن خمس وسبعين سنه وكان يقول والله لانا في الشعر اسلم مني في الحديث ولو اردت الله ما خرجت اليكم ولوارد تم الله ما جيتموني ولكنا نحب المدح وتكره الذم وكان الثوري ● **خالد الحذاء** هو خالد بن مهران ويكنى ابا المنازل مولى لقريش لال عبد الله بن عامر بن كريز ولم يكن حذاء ولكنه يجلس الى الحذائين قال فهد بن حيان لم يحذ حذاء قط وانما كان يتكلم فيقول احد هذا الحديث فلقب بالحذاء وتوفي سنه احدى واربعين ومايه ● **ابو المهزم** هو يزيد بن سفيان وكان شعبه يضعفه وروى ابو مسلم بن ابرهيم عن شعبه انه قال رايت ابا المهزم في مسجد ثابت البناني مطروحا لو اعطاه رجل فلسا لم يجئه سبعين حديثا ● **جرير** بن حازم هو جرير بن حازم بن زيد الجهضمي من الازد ويكنى ابا النضر ولد سنه خمس وثمانين ومات سنه سبعين ومايه وهب بن جرير يكنى ابا العباس كان يتكلم فيه ومات بالمحشانيه على ستة اميال من البصره منصرفا من الجمل ودفن بالبصره واخوه يزيد بن حازم يكنى ابا بكر مات سنه سبع واربعين ومايه ● **ومن موالهم حماد بن زيد** هو حماد بن زيد بن درهم ويكنى ابا سعيد وكان عثمانيا قال سليمان بن حرب مات حازم ابو جرير بن حازم وزيد ابو حماد مملوك له فاعتقه يزيد وجريرا ابنا حازم وتوفي يوم الجمعه في شهر رمضان سنه تسع وسبعين ومايه سنه وقيها مات مالك وابو الاحوص وصلى عليه اسحق بن سليمان الهاشمي وهو يومئذ والي البصره لهرون واخو سعيد بن زيد وقد روى عنه وعن قبل حماد بن زيد ● **حماد بن سلمه** هو حماد بن سلمه بن دينار من موالي ربيعه للحي بن مالك بن زيد مناه وهو ابن اخت حميد الطويل وحميد الطويل مولى طلحة الطلحات الخزاعي فاتته مولاه خزاعه ومات بالبصره سنه سبع وستين ومايه وفيها مات عبد العزيز بن مسلم وقيل سنه اربع وستين ومايه ويقال ان حماد بن سلمه كان قالما بالنحو والعربيه وان سيبويه كان استملى له ● **ابو معشر** هو نجيح وكان مكاتبا لامراة من بني مخزوم فاداى وعتق واشترت امه موتى بنت منصور الحميريه ولاءه ومات بعد الاربعين سنه سبعين ومايه ● **ابو عوانه** اسمه الوضاح مولى يزيد بن عطا البزاز وكان يزيد بن عطا يضعف في حديثه ● **قال ابن عايشه** كان ابو عوانه لرجل من اهل واسط ثم ان يقال له يزيد بن عطا فجا اليه

الشبكة الألوكة www.alukah.net

يوما سايل فاعطاه درهمين فى ثلاثه قال يا عوانه لا انعنك فلما كان يوم عرفه قام السايل فى الناس فقال اللهم عوانه بن عطا البزاز فانه تقرب الى الله فى هذا اليوم باعوانه فاعفه فلما انصرف الناس عنه مر وا على بابه فجعلوا يدعون له ويشكرون وكان قال مزيد على رقه هولاء هو حر لوجه الله وكان ابو عوانه بواسط فانتقل الى البصره ومات بها سنه تسعين ومايه ❁ هشام بن سعد يكنى ابا عباد وهو مولى لال ابى لهب وكان صاحب محامل وكان شيعيا لال ابى طالب ومات بالمدينه فى اول خلافه المهدي ابو معشر هو يزيد بن كليب من بنى مالك بن زيد منا ة بن تميم وبعضهم يقول زياد بن كليب وتوفى فى ولايه يوسف بن عمر على العراق ❁ ثور بن يزيد الكلاعي يكنى ابا خالد وكان قدريا ثقه فى حديثه وكان جده شهد صفين مع معاويه قتيل فكان اذا ذكر عليا قال لا اجب رجلا قتل جدي ومات ببيت المقدس سنه ثلاث وخمسين ومايه ويقال خمس وخمسين ومايه ❁ ابن ابى لهيعه هو عبد الله بن لهيعه بن عقبه بن لهيعه الحضرمي من انفسهم ويكنى ابا عبد الرحمن وكان ضعيفا فى من سمع منه فى اول امره احسن حالا ممن سمع منه باخره وكان يقراء عليه ما ليس من حديثه فيسكت فقيل له فى ذلك قال وما ترى انما يحيون بكتاب يقراون ويقولون ولو شاؤا لكذبوا لا اخبر بهذا نه ليس من حديثى فمات عصر سنه اربع وسبعين ومايه ❁ الليث بن سعد هو مولى لقيس ويكنى ابا الحرث وكان ثقه صدوقا سخيا يقال ان دخله كان خمسه الاف دينار فكان يفرقها فى الصلات وغيرها وقال منصور بن عمار اتيت الليث بن سعد فاعطانى الف دينار وقال ضن بهذا الحكمه الذى اتاك الله ومات سنه خمس وسبعين ومايه ❁ معمر صاحب عبد الرزاق وهو معمر بن راشد مولى الازد وكان من اهل البصره فانتقل عنها الى اليمن وتوفى سنه ثلاث وخمسين ومايه ويكنى ابا عروه ❁ هشيم بن بشير ويكنى ابا معاويه مولى لبنى سليم ولد سنه خمس ومايه ومات ببغداد سنه ثلاث وثمانين ومايه ❁ سفيان بن عيينه هو سفيان بن عيينه بن ابى عمران مولى لقوم من ولد عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعه زهط ميمونه زوج النبى صلى الله عليه واله وسلم ويكنى ابا محمد وكان جده ابو عمران من عمال خالد بن عبد الله القسرى فلما عزل خالد بن عبد الله عن العراق ولى يوسف بن عمر طلب عمال خالد فهرب منه الى مكه فنزلها وولد سفيان سنه سبع ومايه وتوفى سنه ثمان وتسعين ومايه وقيها مات عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد وكان اشد الناس احتصارا سئل عن قول طاوس فى ذكاه الجراد والسمك فقال ذكاته صيده ❁ اسمعيل بن علية هو منسوب الى امه وهو اسمعيل بن ابرهيم وكان على المظالم ببغداد ومات سنه ثلاث وتسعين ومايه ❁ ابو الجراح هو من بنى رواس بن كلاب بن ربيعه بن عامر ويكنى ابا سفيان وكان ابو الجراح على بيت مال المهلبى شريك محمد بن على بن مقدم وتوفى بطريق مكه بعيد سنه تسع وتسعين ومايه ❁ سعد بن ابى عروبه اسم ابى عروبه مهران وهو من موالى بنى عدى بن شكر ويكنى ابا النضر

وكان قد رها ومات سنه ست او سبع وخمسين ومايه ولا عقب له ويقال انه لم يس امراة قط واختلط فى اخر عمره ❁ يزيد بن زريع هو يزيد بن زريع بن حبان التم يمى ويكنى ابا معاويه ومات بالبصره سنه ثنتين وثمانين ومايه وكان ابو زريع يلى خلافه صاحب الشرطه بالبصره ولا عقب له ❁ حاتم الاصم هو عاصم بن سليمان ويكنى ابا عبد الله مولى لبنى تميم وكان على حشيه المكاييل والموازين بالكوفه ثم استقضاه ابو جعفر على المدائن ومات سنه احدى او ثنتين واربعين ومايه ❁ شريك هو شريك بن عبد الله بن ابى شريك من النخع ويكنى ابا عبد الله ولد بخارى من ارض خراسان وكان جده قد شهد القادسيه وتوفى شريك بالكوفه سنه سبع وسبعين ومايه وكان قاضيا على الكوفه ❁ قال ابو العلاء بن المنهال

ليت ابا شريك كان حيا ❁ فيقصر حين يبصر شريك
ويترك من يدرجه علينا ❁ اذا قلنا له هذا ابوك

❁ الحسن بن صالح بن حي يكنى ابا عبد الله وكان يتشيع وتزوج عيسى بن زيد بن على ابنته واستخفا معه فى مكان واحد حتى مات عيسى زيد عليهما السلام وكان المهدي يطلبهما فلم يقدر عليهما ومات الحسن بعد عيسى بسته اشهر ❁ ابو الاحوص هو سلام بن سليم مولى لبنى حنيفه ومات بالكوفه سنه تسع وتسعين ومايه ❁ ابو بكر عياش هو مولى واصل بن حيان الاحدب وتوفى بالكوفه سنه ثلاث وتسعين ومايه فى الشهر الذي توفى فيه هارون بطوس ❁ محمل بن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان ويكنى ابا عبد الرحمن وكان جده غزوان عبدا رومیا لرجل من بنى ضبه وشهد القادسيه مع مولاه فاعتقه وتوفى محمد بن فضيل بالكوفه سنه خمس وتسعين ومايه ❁ حفص بن غياث بن طلق هو من النخع من مذحج ويكنى ابا عمرو وولاه هرون القضا بغداد ثم بالشرقيه وولاه القضا بالكوفه فمات بها سنه اربع وتسعين ومايه ومات ابنه عمرو بالكوفه سنه ثنتين وعشرين ومايتين ❁ ابو معاويه هو محمد بن خازم مولى لتميم وتوفى بالكوفه سنه خمس وتسعين ومايه وكان مرجيا وخرج على اصحابه يوما وهو يقول

واذا المغنه جاشت ❁ فارمها بالمخنيق
ابتلاك من بنيذ ❁ ليس بالحلو الرقيق

❁ عبد الله بن ادريس هو عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن مدرك ويكنى ابا محمد وتوفى بالكوفه سنه ثنتين وتسعين ومايه ❁ مسلم خالد الزنجي هو مسلم خالد من اهل الشام مولى لمخزوم وكان ابيض مشربا حمرة وانما سمي الزنجي لقب وكان عابدا مجتهدا وتوفى سنه ثمان ومايه ❁ داود عبد الرحمن العطار كان ابو عبد الرحمن ضرابا من اهل الشام مولى لمخزوم ينتاب فنزل مكه وولد له بها اولاد ثم اسلموا وولد داود سنه اربع وتسعين ومايه ❁ الفضيل بن عياض يكنى ابا على من تميم وولد بسمرقند من خراسان وقدم الكوفه وهو ابن نيف وعشرين سنه فسمع من منصور بن المعتمر وغيره ثم تعبد

الألوكة
www.alukah.net

وانتقل الى مكه فنزلها الى ان مات بها سنه سبع وثمانين ومايه ◉ عبد الله بن المبارك
يكنى ابا عبد الرحمن من اهل مرو وولد سنه ثماني عشره ومايه ومات بهيت منصرفا
من الغزو سنه احدى وثمانين ومايه ◉ هلال هو محمد بن سليمان وكان اعمى
وتوفى سنه خمس وستين ومايه ◉ هشام الدستوائي هو هشام بن ابي
عبد الله واسم ابي عبد الله سنبر مولى لبني سدوس ويرمى بالقدر ومات سنه
ثلاث وخمسين ومايه ◉ عبد الوارث بن سعيد يعرف بالبنوفي ويكنى
ابا عبيده مولى لبني العنبر من بني تميم توفي بالبصره في المحرم سنه ثمان ومايه
◉ عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابي صفره ويكنى ابا معاويه وتوفي
سنه احدى وثمانين ومايه ◉ معاذ بن معاذ العنبري يكنى ابا المثنى من بني
العنبر ولي قضاء البصره لهرون ثم عزله وتوفي بالبصره سنه ست وتسعين
ومايه ◉ مسلم بن المفضل يكنى ابا اسمعيل وهو مولى لبني راسش وتوفي
سنه ست وثمانين ومايه ◉ ازهر السماك هو ازهر بن سعيد مولى لبني المهلب
ويكنى ابا بكر وامه امي ايوب ابن عون وتوفي وهو ابن اربع وتسعين سنه ◉ غندر
صاحب شعبه ويكنى ابا عبد الله ومات بالبصره سنه اربع وتسعين ومايه ◉
عبد الرحمن بن مهدي الثقفي يكنى ابا سعيد وتوفي بالبصره سنه
ثمان وتسعين ومايه وهو ابن تلث وستين سنه ◉ عبد الواحد بن زياد النخعي
هو مولى لعبد القيس ويعرف بالنخعي ومات سنه سبع وسبعين ومايه ◉ عبد الوهاب
ابن عبد المجيد الثقفي يكنى ابا محمد وولد سنه ثمان ومايه وتوفي بالبصره
سنه اربع وتسعين ومايه ◉ يحيى بن سعيد القطان يكنى ابا سعيد
وتوفي بالبصره سنه ثمان وتسعين ومايه ◉ يحيى بن سعيد هو من اهل الكوفه قدم
بغداد فنزلها وكان يروي عن يحيى بن سعيد الانصاري والاعمش وهشام بن عروه
وتوفي ببغداد في سنه اربع وتسعين ومايه وقد بلغ من السنين ثمانين سنه ◉
ابو اسحاق الفزاري صاحب السير هو ابراهيم بن محمد بن الحرث بن اسماء بن خارجه
وكان خيرا فاضلا عبر انه كثيرا الغلط في حديثه ومات بالمصيصه سنه ثمان
وثمانين ومايه ◉ داود الطائي هو داود بن نصير ويكنى ابا سليمان من اهل
مرو سكن الكوفه وكان قد سمع الحديث والفقه وعرف النحو وايام الناس ثم تعبد
فلم يتكلم في شيء من ذلك ◉ قال الفضل بن دكين كنت اذا رايت داود رايت رجلا
لا يشبه القراء عليه قلنسوه سوداء طويله مما يلبس التجار وجلس في بيته عشرين سنه
او نحوها ومات فحضرت جنازته فارايتها من كثره الخلق وكانت وفاته
خمس وستين ومايه ◉ البدر اوردي هو عبد العزيز بن محمد مولى قضاعه
واصله من جرادة قريه بحران ◉ وقال بعضهم هو منسوب الى حاره بالجزيره
من فارس على غير قياس والقياس جرادي ولكنه ولد بالمدينه ونشاء

بها وتوفي بها سنه سبع وثمانين ومايه ◉ علي بن عاصم هو علي بن عاصم
بن صهيب مولى لبني تميم ويكنى ابا الحسن وكان يخطئ في حديثه ترك حديثه
وولد سنه تسع ومايه وتوفي بواسط سنه احدى وماتين ◉ زيد بن هرون
ويكنى ابا خالد وهو مولى لبني سليم وولد سنه ثماني عشره ومايه ومات سنه
سنه ست وماتين في خلافه المامون ◉ عبد الله بن بكر السهمي منسوب الى
بطن من باهله يقال لهم بنو سهم وهو من اهل البصره ومات ببغداد سنه
ثمان وثمانين ومايه ◉ ابو البختري هو وهب بن وهب بن ابي وهب بن كثير
بن عبد الله بن زمعه بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي قدم
بغداد فولاه هرون القضاء بعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينه الرسول صلى الله
عليه واله وسلم بعد بكار بن عبد الله وجمل اليه جميع اعمال القضاء ثم عزله فقدم
بغداد وتوفي فيها سنه ثمانين وكان ضعيفا في الحديث ◉ يحيى بن داود بن سليمان
وهو مولى خالد بن عارم بن الوليد بن عتبه بن ابي معيط توفي بينبع الصلح وصلى
عليه الحسن بن سهل سنه ثلاث وماتين ◉ ابو اسامه هو حماد بن اسامه مولى الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وهو مولى لهم وتوفي بالكوفه سنه احدى وماتين
وهو ابن ثمانين سنه ◉ يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان هو يعلى بن عبيد
ويكنى ابا يوسف مولى لآل بادوتوفي بالكوفه سنه تسع وثمانين وماتين وتوفي
اخو محمد بالكوفه قبله سنه اربع ومايتين ◉ جعفر بن عون يكنى ابا عون وهو من
مخزوم وتوفي بالكوفه سنه سبع وماتين ◉ زيد بن حباب العكلي هو مولى لعكل يكنى
ابا الحسين وتوفي بالكوفه سنه ثلاث وماتين ◉ ابو احمد الزبيري هو محمد
عبد الله بن الزبير مولى لبني اسد وتوفي بالاهواز سنه ثلاث وماتين ◉ الواقدي
هو محمد بن عمر بن واقد واصله مولى لبني سهم من اسلم ويكنى ابا عبد الله ويتحول من
المدينه فنزل بغداد وولي القضاء للمامون بعسكر المهدي اربع سنين وتوفي وهو
على القضاء سنه سبع وماتين وصلى عليه محمد بن سماعه التميمي وهو يومئذ على
القضاء في الجانب الغربي ◉ وولد الواقدي في اول سنه ثلاثين ومايه ◉ العوفي القاضي
هو الحسين بن الحسن بن عطيه بن سعيد ويكنى ابا عبد الله وولي قضاء الشرقيه بعد حفص
بن غياث ثم نقل الى عسكر المهدي في خلافه هرون ثم عزل وتوفي سنه احدى وتسعين
وماتين وهو مولى عوف بن سعد بن قيس بن غيلان وكان عطيه زسعد فنسبوه
في زمن الحجاج وكان يشيع ◉ معاويه بن عمرو الازدي يكنى ابا عمرو وهو صاحب
ابي اسحق الفزاري بن راشد وتوفي ببغداد سنه اربع عشره او خمس عشره ومايتين
◉ هوذة بن خليفه هو هوذة بن خليفه بن عبد الله بن ابي بكره
واسمه ايضا من ولد ابي بكر ويكنى ايضا ابا الاشهب وولد سنه خمس وعشرين ومايه
وذهبت كتبه فلم يبق عنده الا شيء يسير عن عوف وابن عون وابن جريج

الألوكة
www.alukah.net

واسمعت واليمني ومات ببغداذ سنه عشرين ومايتين ٭ **عبيد الله بن موسى** العبسي يكنى ابا محمد قرأ على عيسى بن عمر وعلي ابن صالح بن حي وكان يقرأ القرآن في مسجده وتشيع وروى في ذلك احاديث منكره فضعف بن لذلك عند كثير من الناس ومات سنه بلاث عشره ومايتين ٭ **ابو عبد الرحمن المقرئ** هو عبد الله بن يزيد من اهل البصره انتقل الى مكه ومات بها سنه بلاث عشره ومايتين ٭ **عبد الرزاق** بن همام هو عبد الرزاق بن همام بن نافع مولى لحميريين يكنى ابا بكر وكان ابوه همام مروي من سالم بن عبد الله وغيره ومات عبد الرزاق باليمن سنه احدى عشره ومايتين ٭ **محمد بن عبد الله الانصاري** هو من ولد انس بن مالك الانصاري وولي قضا البصره بعد معاذ بن معاذ ثم نقل الى بغداذ فولي قضا العسكر عسكر المهدي بعد العوفي فاجز ولاية هرون فلما ولي محمد عزله عن القضاء وولى مكانه عوف بن عبد الله المسعودي وولى محمد بن عبد الله المظالم بعد اسماعيل بن علية ثم ولاه قضا البصره ثانيه ثم عزله وولى مكانه يحيى بن اكثم فلم يزل الانصاري بالبصره يحدث الناس بها الى ان مات سنه خمس عشره ومايتين ٭ **عبد الله بن داود الخريبي** هو من همدان من انفسهم يحول من الكوفه الى البصره ونزل الخريبه ومات سنه عشر ومايتين ٭ **ابو عاصم النبيل** هو الضحاك بن مخلد بن شيبان ومات سنه ثنتي عشره ومايتين ٭ **ابو داود الطيالسي** هو سليمان بن داود وتوفي بالبصره سنه بلاث ومايتين وهو يومئذ ابن ثنتين وسبعين سنه وصلى عليه يحيى بن عبد الله بن عمر الحسن بن سهل وهو يومئذ والي البصره ٭ **ابو الوليد الطيالسي** هو هشام بن عبد الملك وتوفي بالبصره سنه سبع وعشرين ومايتين وهو يومئذ ابن اربع وتسعين سنه ٭ **ابو عامر العقدي** هو عبد الملك بن عمرو مولى لبني قيس بن ثعلبه وتوفي بالبصره سنه اربع ومايتين ٭ **حيان بن هلال** ويكنى ابا حبيب من باهله وقد كان امتنع من الحديث قبل موته ومات بالبصره سنه ست عشره ومايتين ٭ **بشر بن عمر الزهراني** يكنى ابا محمد وكان راويه لمالك بن انس وتوفي بالبصره سنه تسع ومايتين وصلى عليه يحيى بن اكثم ٭ **مطرف بن مازن** هو راوية لمالك وكان به صمم ومات بالمدينه سنه عشرين ومايتين ٭ **مسلم بن ابرهيم** هو مسلم بن ابرهيم مولى الازد يعرف بالقصاب ويكنى ابا عمرو ومات سنه ثنتين وعشرين ومايتين ٭ **الحجاج بن المنهال** الانماطي هو الحجاج يكنى ابا محمد وتوفي بالبصره سنه سبع عشره ومايتين ٭ **ابو حذيفه** هو موسى بن مسعود النهدي ٭ وذكروا ان سفيان الثوري تزوج امه وحين قدم البصره وتوفي سنه عشرين ومايتين ٭ **عارم بن الفضل** السدوسي ويكنى ابا النعمان واسمه محمد بن عارم وتوفي بالبصره سنه اربع وعشرين ومايتين وفيها مات عمرو بن مرزوق الباهلي ٭ **ابو سلمه** هو موسى بن اسماعيل المنقري يكنى ابا سلمه مات بالبصره سنه بلاث وعشرين ومايتين ٭ **أحمد**

بن اسيد النهمي يكنى ابا الهيثم وكان معلما ومات بالبصره سنه ثماني عشره ومايتين ٭ **ابو عمرو الحوضي** هو حفص بن عمر مات بالبصره سنه خمس وعشرين ومايتين ٭ **ابن عايشه** ابو عبد الله محمد بن حفص التيمي تيم قريش ويكنى ابا عبد الرحمن ويقال لابيه ايضا ابن عايشه وتوفي بالبصره سنه ثمان وعشرين ومايتين ٭ **عبد الله بن مسلمه** بن قعنب الحارثي يكنى ابا عبد الرحمن ٭ **ادم العسقلاني** هو آدم بن ابي اياس من اهل مرو الروذ وطلب الحديث ببغداذ وسمع من شعبه سماعا كثيرا ثم استقل فنزل عسقلان ومات بها سنه عشرين ومايتين وكان وثاقا فاضلا ٭ **عبد الله بن صالح** هو كاتب الليث وهو من حمينه جاء بمات بمصر سنه بلاث وعشرين ومايتين ٭ **عفان بن مسلم** بن عبد الصمد مولى عروه بن ثابت الانصاري ويكنى ابا عثمان وتوفي ببغداذ سنه عشرين ومايتين وصلى عليه عاصم بن علي بن عاصم ٭ **خالد بن خراش** بن عجلان يكنى ابا الهيثم مولى لال المهلب بن ابي صفره توفي سنه بلاث وعشرين ومايتين ٭ **بشر بن الحافي** هو ابو نصر من ابناء خراسان من اهل مرو وكان طلب الحديث وسمع من حماد بن زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وهشيم وغيرهم سماعا كثيرا واعتزل وله حديث ومات ببغداذ سنه سبع وعشرين ومايتين ٭ **علي بن خشرم** مولى امرسله المخزومية امرأة ابي العباس امير المومنين ولد سنه ست وتسعين ومايه ومات ببغداذ سنه بلاثين ومايتين وفيها مات عبد الله بن طاهر ٭ **عبد المنعم بن ادريس** بن سنان بن نبت وهب بن منبه مات سنه ثمان وعشرين ومايتين وقد بلغ مايله سنه او قاربها وعمي وتوفي بالكوفه سنه تسع عشره ومايتين ٭ **قبيصه بن عقبه** يكنى ابا عامر من بني عامر بن صعصعه وتوفي بالكوفه سنه خمس عشره ومايتين ٭ **الحميدي** هو عبد الله بن الزبير المكي مات بمكه سنه تسع عشره ومايتين وهو صاحب ابن عيينه ٭ **سليمان بن حرب الواشحي** من الازد انتقل جده ويكنى ابا ايوب وولي قضا مكه ثم عزل فرجع الى البصره وتوفي بها سنه اربع وعشرين ومايتين وهو ابن اربع وثمانين سنه ٭ **مسدد** بن مسرهد بن مسربل بن شريك الاسدي ويكنى ابا الحسن توفي بالبصره سنه ثمان وعشرين ومايتين وفيها مات البخاري والعابسي ٭ **ابو الربيع** الزهراني هو سليمان بن داود توفي بالبصره سنه اربع وعشرين ومايتين وفيها توفي سليمان الشاذكوني بالبصره وفيها مات علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني بسر من رأى سنه اربع وعشرين ومايتين ٭ **شبابه** بن سوار الفزاري هو مولى لفزاره ويكنى ابا عمرو وكان مرجيا من اهل خراسان فتحول الى المدائن ونزل بها واعتزل ثم حج الى مكه فاقام بها حتى مات وكان شديدا على الرافضه كثير الحج بذكرهم ٭ **مرجوم**

شبكة الألوكة www.alukah.net

العطار حدثنا عبد الرحمن عن عمه قال سألت مرجوما كيف ابوك بالشام
قال اهداه مسلم بن عمرو الى معاوية في وضمنا * قال وحدثني عن ابيه
سادن بيت المقدس عن عمرو انه قال للمؤذن اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاحدر * **معرفة القراء** * **ابو جعفر القارئ** هو يزيد بن القعقاع
مولى عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي عن عائشة وروى عن ابي هريرة
وعنهما مات وتوفي في خلافة مروان بن محمد * **ابو عبد الله السلمي** الكوفي هو
وعبد الله بن حبيب من اصحاب علي عليه السلام وكان مقرئا مجلا عنه الفقه
شيبة بن نضاح المدني هو شيبة بن نضاح بن سرخس بن يعقوب مولى ام سلمة
ولا نعلم احدا روى عن نضاح الا ابنه شيبة وكان شيبة اماما اهل المدينة
في القراءة في دهره * **نافع المدني** هو نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم ويكنى ابا
رويم وقيل يكنى ابا الحسن مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب
وقيل حليف بني هاشم * وقال الاصمعي قال نافع اصلي من اصبهان وتوفي
سنة تسع وستين ومايه وكان قارئ على سبعين من التابعين منهم ابو هرمز ويزيد
بن رومان وابو جعفر وشيبة بن نضاح ومسلم بن جندب وهو اول من ابتدأ علم القراءة
من غيرهم * وقال ابن قتيبة قرأ على ابي ميمونة مولى ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وروى عنه القراءة قالون وورش واسمه قالون عيسى بن
مينا وورش عثمان بن سعيد وكنيته قالون ابو موسى وكنية ورش ابو سعيد
ولقبهما قالون وورش * **عبد الله بن كثير الداري** المكي ويكنى ابا معبد
وقيل هو مولى عمر بن علقمة الكناني قال سفيان بن عيينة توفي ابن كثير
سنة عشرين ومايه وروى عنه القراءة البزي وهو حميد بن قيس الاعرج مولى
آل البزيد وكان قارئ اهل مكة وكان فارضا حاسبا كثير الحديث وقيل هو
محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن سعيد بن اخرجه المخزومي ويكنى ابا عمرو ولقبه قنبل
وابن كثير يسند قراءته الى ابن مجاهد وابن مجاهد الى ابن عباس وابن عباس الى ابي
كعب وابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * **عاصم بن ابي النجود**
الكوفي هو عاصم بن بهدلة مولى لبني خزيمة بن مالك بن نصر بن قعين
بن اسد يكنى ابا بكر وروى عنه القراءة ابو بكر بن عياش وابو عمر البزاز واسمه حفص
البزاز واختلفا اختلافا شديدا في حروف كثيرة وكان عاصم قارئ على ابي
عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وكانت وفاته سنة ثماني وعشرين ومايه
وقيل سنة سبع وعشرين ومايه * **حمزة الزيات الكوفي** هو حمزة بن حبيب
ويكنى ابا عمارة مولى لآل عكرمة بن ربعي التيمي وسمي الزيات لانه كان يجلب الزيت
من الكوفة الى حلوان ويجلب من حلوان الجوز والجبن الى الكوفة ومات بحلوان
سنة ست وخمسين ومايه وخالف الى جعفر * وروى القراءة عنه خلف عن سليم

عنه وخلاد بن خالد عنه وقيل انه قرأ على الاعمش وقيل قرأ على ابن ابي ليلى
عن المنهال عن عروة وعن المنهال عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس عن ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقرأ حمزة ايضا على جعفر
الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
علي بن حمزة الكسائي ويكنى ابا الحسن وهو من اهل الكوفة وروى عنه القراءة
الدوري وابو الحوف وكان الكسائي قد نظر في وجوه القرآن وكان عالما
بالقراءة فاختار من قراءة حمزة وغيره قراءة متوسطة ومات برنبويه قرية من
قرى الري سنة تسع وثمانين ومايه وكان شخص مع الرشيد الى هناك وفوجه
الاولى وكان النحو والغريب اغلب عليه من القراءة * **عبد الله بن عامر اليحصبي**
الشامي من يحصب من حمير انفسهم وروى عنه القراءة هشام وابن ذكوان
وكان يسند قراءته الى المغيرة بن ابي شهاب المخزومي الى عثمان وعثمان
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * **ابو عمرو** بن العلاء البصري واسم ابي
عمرو زيان وقيل العريان بن عمار بن العريان واخوه ابو سفيان بن العلاء بن عمار
اسماهما كناهما وهما من خزاعة من مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وفي ابي عمرو
يقول الفرزدق

ما زلت افتح ابوابا واغلقها * حتى اتيت ابا عمرو بن عمار

وكان الغريب والنحو اغلب عليه من القرآن وتوفي سنة اربع وخمسين ومايه وهو
ابن ست وثمانين سنة وروى عنه القراءة اليزيدي رواية الخليل وابو شعيب صالح
بن زياد السوسي عن اليزيدي عن ابي عمرو وكان يسند قراءته الى ابن مجاهد
وابن مجاهد الى ابن عباس وابن عباس الى ابي بن كعب وابي الى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وقرأ ابو عمرو ايضا على سعيد بن جبير ومجاهد
وابن كثير * قال ابو عمرو وسمع قراءتي ابن جبير فقال الزم قراءتك هذه
وممن تقدم ذكره هو **طلحة** من مصرف الكوفي من همدان ويكنى ابا عبد الله
وكان قارئ اهل الكوفة فلما رأى كثرة الناس عليه كره ذلك ومشى الى الاعمش
فقرأ عليه فمال الناس الى الاعمش وتركوه ومات سنة اثنتي عشرة ومايه
الاعمش قد ذكرناه في اصحاب الحديث لان الحديث كان عليه
اغلب من القراءة **يحيى** بن وثاب هو مولى بني كاهل بن اسد بن خزيمة وتوفي
بالكوفة سنة ثلاث ومايه وذكروا انه قرأ على عبد الله بن نضلة صاحب عبد الله
العلاء بن عبد الرحمن الحرقي هو من الحرقة وكان يقرئ الناس وأكثر
عليه الحديث * **ممن اخذ عن القراء السبعة: خلف** بن هشام
البزاز سمع من شريك وابي عوانة وحماد بن زيد حديثا كثيرا غير انه كان في القراءة
اشهر قرأ على سليم صاحب حمزة وخالف حمزة في اشياء كثيرة ومات ببغداد سنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسع وعشرين ومائتين وهو من اهل فم الصلح ○ **يحيى** بن الحرث الذماري مر
الى ذمار محلاف من محاليف اليمن وكان عالما بالقراءة يقرأ عليه وكان قرأ على عبد الله
بن عامر اليحصبي ○ **ابو عبد الرحمن** المقري هو عبد الله بن يزدو وكان مشهورا
بالحديث والقراءة وكان من اهل البصرة فانتقل الى مكة ومات بها سنة ثلاث عشر
ومائتين ○ **عبيد الله** بن موسى العبسي قرأ على عيسى بن عمر وعلى ابن صالح
بن حي وكان يقرأ القرآن في مسجد الاعلب عليه الحديث ○ **ابن ابي اسحاق**
المقري وهو عبد الله بن ابي اسحاق مولى الحضرميين ومن ولاه يعقوب الحضرمي
المقري بالبصرة وكان عبد الله بن ابي اسحاق اخذ قراءته عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم
هرون الاعور بن موسى كان يهوديا ثم اسلم قال الاصمعي قال هرون
اقرأوها اثنار يا للجوانية يعني آدم عليه السلام ○ **سلام** القارئ هو سلام
بن سليمان ويكنى ابا المنذر ○ **قراء الالحان** اول من قرأ بالالحان
عبد الله بن ابي بكر وكانت قراءته حزنا لست على الحان الغناء ولا الحدا فورث
عنه ابن ابنه عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ابي بكر محمد الذي يقال قرأه ابن عمر فاخذ
ذلك عنه الاباضي وسعيد الخلاف القاري امير المؤمنين هرون الرشيد وكان
القراء كلهم الهيثم وابان بن اعين وغيرهم يدخلون في القراءة من الحان الغنا
والحدا والرهبانية منهم من كان يدس اشيا من ذلك دسا رفيقا ومنهم من يجهر
بذلك حتى سلخه من ذلك قراءة الهيثم اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر
سلخه من صوت الغناء كهيئة وهو
○ امّا القطاة فاني سوف اتبعها ○ يعني بوافق منها بعض ما فيها ○
وكان ابن اعين يدخل النبي ويخفيه حتى كان الترمذي محمد بن سعيد فانه قرأ
على الاغاني المولدة المحدثة سلخها في القراءة باعيانها ○ **رواة الشعر**
واصحاب الغريب والنحو منهم بعد من ذكرنا **عيسى** بن عمر وكان صاحب
تعنيق في كلامه واستعمال للغريب فيه وفي قراءته وضربه عمرو بن هبيرة بالكوفة
وهو يقول والله ان كانت الا اثيابا بايدي اسبفاط فقبضها عشارون ومات
سنة تسع واربعين ومائة بعد ابي عمرو بن العلاء بخمس سنين او ست سنين ○ **يونس**
بن حبيب مولى بني ضبة ويكنى ابا عبد الرحمن وكان النحو اغلب عليه ومات سنة
ثنتين وثمانين ومائة وهو ابن ثمانين سنة ودخل المسجد وهو يهادى بين اثنين من
الكبر فقال رجل كان يتهمه على موقته بلغت ما ارى فقال لا بلغته فاخذ بعضهم
ذلك فقال ○ وعايب عاني بشيبي ○ لم يعد لمثلها الدهر وقته ○
فقلت اذ عاني بشيبي ○ يا عايب الشيب لا بلغته ○
حماد الراويه هو حماد بن هرمز وكان هرمز من سبي مكنف بن زيد الخيل وكان
دليما يكنى ابا ليلى وحدث ابو حاتم عن الاصمعي قال جالست حماد الراويه

فلم اجد عنده ثلثمائة حرف ولم ارض روايته وكان قديما ○ **ابو البلاد**
الكوفي كان من اروى اهل الكوفة واعلمهم وكان اعمى حيدا للسان وهو مولى
لعبد الله بن عطفان وكان في زمن جرير والفرزدق ○ **عباد بن كسيب**
هو من بني عمرو بن جذيمة من بني العنبر ويكنى ابا الحنشاء وكان راوية للشعر عالما بايام
العرب وله عقب ○ **الخليل بن احمد** هو صاحب العروض وهو منسوب
الى ازد من ازد شنوءة فانهم يقال لهم الفراهيد وكان ذكيا لطيفا شاعرا
فاضلا ابن هانئ صاحب الاخفش قال انشدني الاخفش للخليل
○ فاعمل بعلمي ولا تطلب الى عملي ○ ينفعك علمي ولا يضرك تعسري
وانشدنا ○ كفاه لم يخلقا للنذا ○ ولم يك خلقهما بدعه
○ فكف عن الخير مقبوضة ○ كما نصبت بابه سبعه
○ وثلاثة الفا هما ○ وتسعة لها شرعه
الفضل بن شميل المروزي هو من بني مازن وكان من اهل البصرة فانتقل الى مرو
وكان صاحب غريب وشعر ونحو وحديث ومعرفة ايام الناس وتوفي بخراسان
سنة ثلاث وثمانين ومائة ○ **مورج** هو مورج بن عمرو سدوسي ويكنى
ابا فيد ومات سنة خمس وتسعين ومائة ○ **ابن كناسة الكوفي**
هو ابو يحيى محمد بن عبد الاعلى بن كناسة الاسدي من انفسهم وهو ابن اخت ابرهيم
بن ابدهم الزاهد وكان صاحب شعر وغريب وعلم في النحو وعلى مذاهب العرب وعالما
بايام الناس وقد الف فيها كتبا وتوفي بالكوفة سنة سبع ومائتين ○ **ابو عبيدة**
هو معمر بن المثنى التيمي مولى ليتيم قريش وكان العرب اغلب عليه واخبار العرب
وايامها وكان مع معرفته ربما لم يقم ابيت اذا انشد حتى يكسره ويحطئ اذا
قرأ القرآن نظر وكان بغض العرب والف في مثالبها كتبا وكان يرى راي الخوارج
ومات سنة عشر ومائتين وقد قارب المائة ○ **الاصمعي** هو عبد الملك بن قريب
من اهله من ولد الاصمع وكان ابو قد رأى الحسن وجالسه وكان اعلم الرواية
والمعاني اغلب عليه وكان شديد التوقي لتفسير كتاب الله وحديث النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ولا يعلم انه كان رفع الاحاديث نسبه وصدوقا في غير ذلك
من حديثه صاحب سنة ويكنى ابا سعيد ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة وعمر نيفا
وتسعين سنة وله عقب ○ **خلف الاحمر** كان راوية عالما بالغريب وشاعرا
جيد الشعر كثير لم يكن في نظرائه يقول مثل شعره ○ وحدثني سهل عن
الاصمعي قال كان خلف الاحمر مولى لابي بردة بن ابي موسى الاشعري اعتقه واعتق
ابويه وكانا فرغانيين ○ **الوزيدي** هو عبد الرحمن بن المبارك وكان معلما
لابناء ابراهيم بن عمرو بن العلاء وهؤلاء له عقب وقيل له يزيدي لانه كان يؤدب ولد
يزيد بن منصور الحميري ○ **المفضل الضبي** الراوية وهو المفضل بن محمد

من ولد سالم بن ابي الجعد الضبي وكان كوفيا ◆ **سيبويه** هو عمرو بن عثمان الحارثي وكان النحو اغلب عليه وكان قدم بغداد فجمع بينه وبين اصحاب النحو فيها واشترى بضاعة فرجع بها ومضى الى بعض بلدان فارس فهلك هناك وهو شاب وحدثنا ابو حاتم عن ابي زيد قال كان سيبويه علامة ما بالى مجلسي وله ثوبان واذا سمعته يقول اخبرني من اثق بعربيته فانما يريد بي ◆ **ابو زيد الانصاري** هو سعيد بن اوس بن ثابت من الانصار وكان اللغات والنوادر في العربية اغلب عليه وكان يرى راي المعتزلة وعمر عمرا طويلا حتى قارب المائة ◆ **الفراء** هو يحيى بن زياد ويكنى ابا زكريا ومات سنة سبع ومائتين في طريق مكة ◆ **ابو عمرو الشيباني** هو اسحاق بن مرار وان من لزم اباه بالكوفة وجاور شيبان فنسب اليهم ◆ **الاخفش النحوي** الاصغر هو سعيد بن مسعدة والنحو اغلب عليه وكان اجلع جدا حتى الرياشي قال سمعت الاخفش يقول كان سيبويه اذا وضع شيأ من كتابه عرضه علي وهو يرى اني اعلم منه فاما اليوم اعلم منه ◆ **ابن الاعرابي** هو محمد بن زياد ويكنى ابا عبد الله وكان يذكر انه ربيب المفضل الضبي كانت امه تحت المفضل ◆ **ابو مهدية** الاعرابي كان اعرابيا صاحب غريب يروي عنه البصريون قال الاصمعي هاجت به مرة فكنا نسقيه كل يوم قارورة خل فجاء اخلف الاحمر يوما مع فتيان من قريش عليهم ثياب جياد فقال هات ذاك يا غمر نشربه ثم امسك في فيه ثم امسك له اخر القارورة فجعله فلأه وملأ ثيابهم وقال اطلع النحويون في في فاذا سني بيض والطبعت في النار فرايت الشحار لهم كصبيص واني لارجو ان يغفر الله لجرير بما دفع عن نسائه فوجدت احسانا ان عنى اذا من امك باشيطان ◆ **النسابون** واصحاب الاخبار منهم **عبيد بن شرية** الجرهمي ادرك النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يسمع منه شيأ ووفد على معاوية فسأله عن اخبار المتقدمة وملوك اليمن وتبع وتبابعة لانه وافى قومه اتى الناس في البلاد فاخبره ◆ **وعفل** النشابة هو وعفل بن حنظلة السدوسي ادرك النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يسمع منه شيأ ووفد على معاوية واتى قدامة بن حراد الغربي فنسبه وعفل حتى بلغ اياه الذي وله فقال وولد حراد رجلين اما احدهما فشاعر يشفيه والاخر ناسك فاتهما انت قال انا الشاعر السفيه وقاصيت وانشدني وكل امري فاخبرني بأيي انت وامي ابن اموت فقال اما هذا فليس عندي وقد ذكرنا خبره مع ابي بكر في الجزء الثاني من كتابنا هذا وقتلته الازارقة ◆ **الناشئ البكري** هو الذي روى عنه دوبر بن انجاح انه قال ان للعلم هجنة وانكاده قال الاصمعي وكان نصرانيا ◆ **الناسب** وهو وزقا بن الاشعث وكنيته ابو كلاب انسب العرب واعلمهم ضرآ ومنهم عمير بن مضرط وصالح الحنفي وابن الكلبي الغنوي وابن الكوفي وهو عبد الله بن عمرو من بني يشكر وكان تابعيا

عالما وفيه يقول مسكين الدارمي

هلموا لي بني الكوا اقضوا ◆ بحكمهم انساب الرجال

وقيل لابيه الكوى لانه كوى في الجاهلية ◆ ومنهم شبيل بن عزاة الضبغي وكان راويا ناسبا عالما بالعرب شاعرا وكان سبعين سنة راقصيا ثم صار بعد ذلك خارجيا ويكنى ابا عمرو ومات بالبصرة وله بها عقب ◆ ومنهم الكلبي محمد بن السايب بن بشر هو صاحب التفسير وهو محمد بن السايب بن بشر الكلبي ويكنى ابا النضر وكان جده بشر بن عمرو وبنو السايب وعبيد وعبد الرحمن شهدوا الجمل وصفين وقتل السايب مع مصعب بن الزبير وشهد ابن السايب دير الجماجم مع ابن الاشعث وكان نسابا عالما بالتفسير وتوفي بالكوفة سنة ست واربعين ومائة ◆ ومنهم هشام بن محمد بن السايب الكلبي كان اعلم الناس بالانساب قال ابن الكلبي عن ابيه دخلت على ضرار بن عطارد من ولد ذاجب بن زراره بالكوفة واذا عنده رجل كانه جرذ يمني في البحر فمن في صدره فقال سله من انت فقلت من انا فقال لي ان كنت نسابا فانسبني فاني من بني تميم فابتدات انسب يميما حتى بلغت الى غالب ابيه فقلت وولد غالب هماما فاستوى جالسا فقال والله ما سمان به ابواي الاساعة سمعا فقلت اني اعرف اليوم الذي تمالك فيه ابوك الفرزدق فقال واي يوم فقلت بعثك في حاجة فخرجت عشي وعليك مشتقة فقال والله لكانك وزدق دهقانك فربما ها بالجمل فقال صدقت والله ثم قال اتروي شيأ من شعري فقلت لا ولكني اروي لجرير مائة قصيدة فقال لكني اروي لابن المراغة والله لا هجوت كليبا سنة او تروي لي كما رويت له فجعلت اختلف اليه اقرأ عليه النقايض حوفا ومالي في شيء منها حاجة ◆ **ومنهم مجالد بن سعيد** بن عمير وهو مجالد بن سعيد بن عمير من همدان ويكنى ابا عمير وكان الهيثم يروي عنه وكثر ويروي مجالد عن الشعبي وعن مسروق وكان نسابا واخبار عليه رواية الاخبار وكان يضعف وحديثه توفي سنة اربع واربعين ومائة وكان عمير جد مجالد هو الذي يقال له ذو مران الهمداني كتب اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاسلم وكان له ابن يقال له يزيد بن عمير قتله المختار بوم حبابة السبيع وكان مجالد يقول كتاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى جدي عندنا ◆ **ابو مخنف الازدي** وهو لوط بن يحيى بن زيد سعيد بن مخنث بن سليم كان صاحب انساب والاخبار اغلب عليه وجده مخنث بن سليم قد روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وفد عليه وصحبه ◆ **ومنهم ابن داب** وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن داب وهو من كنانة من بني الشداخ ويكنى ابا الوليد وله عقب بالبصرة واخوه يحيى بن يزيد وكان ابوهما ابن يزيد ايضا عالما باخبار العرب واشعارها وكان شاعرا ايضا والاغلب على داب الاخبار ◆ ومنهم العتبي

المستفيض فوقه ضبة الكبير وتحته ذكر هاني الهذلي شاعره

الشبكة العربية للألوكة www.alukah.net

وهو محمد بن عبد الله من ولد عتبه بن ابي سفيان بن حرب والاغلب عليه الاخبار
واكثر اخباره عن ابني اميه وابا بريه بروها عن سعيد المقبري مولاهم وكان
ابن الزبير قتله بمكه وكان العتبي شاعرا اصيب بابنين له فكان برثيهما
وكان مشتهرا بالشراب ويقول الشعر في عنبه ومات بنته ثمان وعشرين
ومائتين • ومنهم المدايني وكنى ابا الحسن وهو علي بن محمد بن عبد الله
بن ابي يوسف والاغلب عليه رواية الاخبار • ومنهم الهيثم بن عدي
وهو من طي وكان يرى رأي الخوارج وله عقب ببغداد وولد بسنه ثنتين ومائه
قال انا ردف في جنازة عبد الملك بن عمير ومات عبد الملك بسنه ست وثلاثين
ومائه • ومات الهيثم سنه تسع ومائتين • ومنهم ابن عياش
الذي يروي عنه الهيثم وهو عبد الله بن عياش ويعرف بالمنتوف لانه كان
ينتف لحيته وكان خاصا بابي جعفر المنصور • ومنهم الشرقي بن قطامي

حدثنا سهل قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا بعض الرواه قال
للشرقي بن قطامي ما كانت العرب تقول في صلاتها على موتاها في الجاهليه
فقال لا ادري فاكذب لك قلت كانوا يقولون •

• ماكث وكوكا ولا يبرؤونك • روند كل حتى يبعث الخلق باعثه •

واذا انا به يوم الجمعه يحدث الناس به في المقصوره • ومنهم من غير روايته
ابن قتيبه ابو نصر محمد بن عبد الله بن محمد بن وهب اليهودي الحيري • ومنهم
الحسن بن يعقوب الهمداني المعروف بابن الحايك صاحب كتاب الاكليل في النسب
وكان شاعرا عالما باخبار العرب • ومنهم نشوان بن سعيد الحميري مصنف
كتاب شمس العلوم لم يصنف في اللغه مثله كان نسابا شاعرا قلبا وكان
النحويون والغريب عليه اغلب • ومنهم مسلم بن محمد اللحجي حاشية مسلم هذا كان يسكن
بلاد شظب ولعله منهم وكان في زمن المنصور بالله عليه السلام وهو من اكابر
المطوفيه وعلمائهم ثبت • **المعلون** بنو **ابو صالح** صاحب الكلبي
كان يعلم الصبيان وابو عبد الرحمن السلمي معلم ايضا وكان مكفوفا • ومعبد
الجهني وقال سفيان كان الضحاك بن مزاحم وعبد الله بن الحرث يعلمان الصبيان
ولا ياخذان اجرا • ومنهم قيس بن سعد وعطا بن ابي رباح وعبد الكريم
ابو اميه وحسين المعلم وهو حسين بن ذكوان بن محيره الهمداني • ومنهم
الكميت بن زيد الشاعر • **وحدثنا** ابو حاتم عن الاصمعي عن خلف الاحمر
قال رايت الكميت في مسجد الكوفه يعلم الصبيان • ومنهم حبيب المعلم مولى معقل
بن يسار • ومنهم عبد الحميد كاتب بني اميه • وابو البيداء وابو عبد الله كاتب
الرسايل • ومنهم الحجاج بن يوسف كان يعلم بالطايف واسمه كليب وابو يونس
كان معلما ايضا • قال مالك بن الحرث فيه

• فاذا عصى الحجاج سبع بجمده • اذا نفس جاوزنا حيفه زياد •
• ولولا بنو مروان كان ابن يوسف • كما كان عبدا من عبيد اياد •
• زمان هو العبد المقر بذله • براوح غلمان القرى ويغادي •

وقال فيه اخر

• اسنى كليب زمان العز اب • وعلمه سورة الكوثر •
• رغيف له فلكه ما تمرى • وآخر كالقمر الازهر •

يريد ان خبز المعلمين مختلف • **علقمه** بن ابي علقمه مولى عايشه كان يروي عنه
مالك بن انس وكان له مكتب يعلم فيه العربيه والنحو والعروض ومات في خلافة
المنصور • ومنهم ابو معاويه النحوي واسمه شيبان بن عبد الرحمن مولى لبني
تميم وكان يؤدب ولد داود بن علي وكان مجدثا • ومنهم ابو سعيد المؤدب
اسمه محمد بن مسلم بن ابي الوضاح بن قصاعد ضمه المنصور الى المهدي ثم ضمه
اليه بعد سفيان بن حسين وكان ابو سعيد يروي عن سالم وخصيف وعلي
بن بذيمه وهشام بن عروه والاعمش • ومنهم ابو اسمعيل المؤدب واسمه
ابرهيم بن سليمان وكان مجدثا ايضا • ومنهم ابو عبيد القاسم بن سلام
مولى الازد من ابناء خراسان كان مؤدبا ووليّ قضاء طرسوس ايام ثابت بن نصر
بن مالك ولم يزل معه ومع ولده وحج بعد قدومه بغداد وبعد ان صنف ما صنف
من كتبه وتوفي بمكه سنه اربع وعشرين ومائتين • **المهاجرون**
سعد بن ابي وقاص وكان مهاجرا لعمار بن ياسر حتى هلكا فقال له عمار ان كنا
لنعدك من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى اذا المرء من قومك
الا طوق الحمار احرجت ربقة الاسلام من عنقك قال انما احببت ان اكون مودة على
دخل او مصارمة جميله فقال لله علي الا اكلمك • وعايشه كانت مهاجرة لحفصه
وكان عثمان بن عفان مهاجرا لعبد الرحمن بن عوف حتى مات وكان طاوس
مهاجرا لوهب بن منبه الى ان مات وجرى بين الحسن البصري وبين ابن سيرين شي
فمات الحسن ولم يشهد ابن سيرين جنازته وسعيد بن المسيب هجر اباه فلم يكلمه
الى ان مات وكان ابوه زبانا وكان الثوري يتعلم من ابي ليلى فمات ابن ابي ليلى
فلم يشهد الثوري جنازته • **الاوايل** **حدثنا** زيد بن اخزم بالاسناد
عن سماك بن سلمه قال اول من سلم عليه بالامره المغيره بن شعبه وبالاسناد عن
فرات بن ميمون بن مهران قال اول من مشى معه الرجال وهو راكب الاشعث بن
قيس • قال ابو اليقظان اول من سن الديه من الابل مايه ابو شيبه العوذي
الذي كان يفيض بالناس من المزدلفه وقيل بل عبد المطلب بن هاشم فاجرته قريش
والعرب واقره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الاسلام واول من خلع
نعليه لدخول الكعبه في الجاهليه الوليد بن المغيره فخلع الناس نعالهم في الاسلام

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وهو اول من قضى بالقسامة في الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الاسلام واول من حرم على نفسه الخمر في الجاهلية وقيل بل عبد المطلب واول من قطع في السرقة فنزل الشرع بذلك وكانوا يقولون لا وثوبي الوليد الخاق منها والجديد ● **وعن وهب** بن منبه اوحى الله بالحكم في القسامة الى موسى عليه السلام كل قتيل بوجد بين قريتين او محلتين قال واول من خط ادريس عليه السلام وخاط الثياب ولبسها ● وعن الاصبهاني اول من كتب بالعربية مرامر بن مره وقد تقدم واول من حكم في الحبشي باتباع المباءة عامر بن الظرب العدواني فجرى في الاسلام وقال لابنته اذا اكرت من بعلي شيأ عند الحكم فاني في البحر بالعصا فعنيه يقول المتلمس

● لدى الحلم قبل اليوم ما تنفع العصا ● وما علم الانسان الا لعلما

وقيل هو صيفي بن اكثم وقيل عمرو بن خثعم البدوي وكان احد المعمرين واول من خضب بالسواد عبد المطلب بن هاشم واول من عمل المحامل وحمل فيها الحجاج بن يوسف واول من اتخذ المقصورة في المسجد معاوية بن ابي سفيان وذلك انه ابصر على منبره كلبا واول من نقش الدراهم بالعربية عبد الملك بن مروان واول من ارخ الكتب وختم بالطين عمر بن الخطاب واول من لبس طيلسانا بالمدينة خبيب بن مطعم واول من لبس الخف الساذج بالبصرة وثياب الكتان زياد واول من لبس الخز وتوشح الطيالسة من العرب عبد الله بن عامر فقال الناس لبس الامير جلد دبة واول من لبس لبد اربع السود المختار بن ابي عبيد واول من عمل الصابون سليمان بن داود عليهما السلام واول من عمل القراطيس يوسف النبي صلى الله عليه واول من عمل خبز الرقاق نمروذ واول من جذا الغناء وعمل المجانيق وادرج من الملوك ودفع له السمع جذيمة بن مالك الابرش وكان ينادم الفرقدين حتى نادمه مالك وعقيل واول راية حملت من بلد الى بلد راس عمرو بن الحق الخزاعي واول من جدى الابل رجل من مضر روى ذلك مجاهد قال راى النبي صلى الله عليه واله وسلم ركبا من مضر لهم حاد فقال ما لحاديكم فقال رجل منهم لنحن اول من جدى قال وما ذاك قال كان رجل منا في ايام الربيع فاعوز غلاما له لحاجة فاستبطاه فضربه بالعصا فجعل يشدو في الابل ويقول وابداه وابداه فقال له الزما الزمه فاستفتح الناس الجدا من ذلك واول من عمل النعش زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانت حلفته فقالت اسماء بنت عميس قد رايت بالحبشة نعوشا لموتاهم فجعلت نعشا لزينب فقال عمر بن الخطاب لامراته لعمر خبأ الضغينة واول من فشى في حمالة عثمان بن العاص وكان الناس بهن ولون في الجنايات واول من قطع نهر بلخ من العرب سعيد بن عثمان بن عفان واكثر العرب فراه لفسله حاجب بن زراره فذاها بالف بعير وكان مالك ذا الرقيبة اشترى بوحيله وسمي ذا الرقيبة لانه كان اوقص

وبعده ربيع بن مسعود الكلبي فدا نفسه بخمسمائة بعير وكان الحرث بن زهير بن حذيفة العبسي اسره وقال من يفتخر من اهل اليمن الاشعث بن قيس اكثر العرب كلها قلة اسرته مدح فقد نفسه بثلاثة الاف بعير وكان فداء الكل ثانية

وقال عمرو بن معدي كرب الزبيدي

● فكان فداء الني بعير ● والفا من طي ذهاب وتلد

واول من ضرب بسبيكة باب القسطنطينية واذن في بلاد الروم عبد الله بن طيب من بني عامر بن صعصعة وكان مع مسلمة واحاط قبيصة قتله فقال والله لان قتلني لا يبقى بعده في دار الاسلام الا هلمت ● واول من قطعت من النساء في السرقة بنت سفيان بن عبد الاسد قطعها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال لو كانت فاطمة لقطعتها ● ومن الرجال الحجاج بن علي بن نوفل بن عبد مناف وقطع الى صلى الله عليه واله وسلم عمرو بن سمرة اخا عبد الرحمن بن سمرة واول من سمي يحيى يحيى بن زكريا صلى الله عليه واله واول من سمي عبد الملك عبد الملك بن مروان ولم يسم مجد قبل النبي صلى الله عليه واله وسلم الا محمد بن اجيحة بن الجلاح اخو عبد المطلب لامه ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ومحمد بن سوار بن حشم بن سعد ولم يكن احد في الجاهلية يكنى ابا علي غير قيس بن عاصم وعامر بن الطفيل واول من قص عبد الله بن عمير بن قتادة الليثي بمكة واول من قص الاسود بن سريع التميمي وكان من الصحابة وكان يقول في قصصه

ان تبغ منها تبغ من ذي عظيمة ● والا فان لا اخالك ناجيا

فسرقه الفرزدق واول من جمع يوم الجمعة في الاسلام مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جمع بالمسلمين به بالمدينة يوم الجمعة باثني عشر رجلا وذبح لهم يومئذ شاة واول من توضا بالبصرة بالماء عبيد الله بن ابي بكرة ضئيل الظهر والى هذا الحبشي يلوط به يعني يستنجي بالماء واول مولود بالبصرة عبد الرحمن بن ابي بكرة فجر يومئذ جزورا وهم يومئذ بالخريبة فاطعم بالبصرة وكفيوا وكانوا يومئذ قد رملتهم ايه واول مولود بالكوفة معاوية بن ثور من بني البكاء من بني عامر بن ربيعة واول من رشا في الاسلام المغيرة بن شعبة وقال ربما علق في يدي الدرهم ارفعه ليرفا للسهل الي على عمر رض واول من اتخذ الجمازات وحملها على الحمران حقر واول من رام في سبيل الله سعد بن ابي وقاص وقال

● وما بعد رامي من قريش ● بسهم يا رسول الله قبلي

واول قاض قضى بالمدينة عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم وكان يشبه النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابو هريرة وهو اول قاض رايته في الاسلام واول قاض قضى بالكوفة ابو فرة الكندي واسمه كنية اجتمع

في الهامش

برفا مولى لعبد الله عليه

الناس الكوفة وهو قاضيهم ثم استقضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه شريح بن الحارث
الكندي بعده فقضى خمسا وسبعين سنة واول قاض قضى بالبصرة كعب بن سور
الازدي فاستقضاه عمر واول قرية بنيت على الارض بعد الطوفان قريه بقردى
سمي شوف ثمانين ابنا ها نوح عليه السلام وجعل لكل رجل ممن كان معه بيتا وكانوا
ثمانين وهي الى اليوم تسمى شوف ثمانين ۞ **ذكر المساجد** قال
ابن قتيبة ذهب وهب بن منبه ان الله عز وجل لما اهبط ادم الى الارض حزن واشتد
بكاؤه على الجنة فغراه الله بخيمة من خيام الجنة فوضعها له تمها بمكة في موضع الكعبة
قبل ان تكون الكعبة وكانت الخيمة ياقوتة حمراء من ياقوت الجنة فيها قنديل من ذهب
من نور الجنة ونزل معها الركن الاسود وهو يومئذ ياقوته بيضاء وكان كوسيا لادم
يجلس عليه ولم تزل خيمة آدم الى ان قبض ثم رفعها الله اليه وابقى شيث مربعا
آدمية موضعها بيتا من الطين والحجارة وبنى الركن فلما كان الغرق رفع نوح عليه
السلام رفع الركن وفقده الغرق فبقي مكان البيت ومكثت الارض خرابا الى ان
حج امر الله سبحانه ابرهيم صلى الله عليه وآله وسلم ان يبني بيته فجاءت السكينة
كانها سحابة فيها راس يتكلم له وجه كوجه الانسان فقالت يا ابرهيم خذ ظلي فابن
عليه فبنى هو واسمعيل البيت جفوا عن قواعد البيت وابتنياه على ظل الغمامة فهو
اول موضع للناس فبناه ولم يجعل له سقفا وحرس الله عز وجل ادم والبيت الملك
فالحرم مقام الملكة يومئذ واول من كسى البيت الانطاع والبرود اليمانية اسعد
ابو كرب الحميري وقال

وكسونا البيت الذي حرم الله ۞ ملاة معضدا او برودا ۞

وبنته قريش قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس سنين وهدمه يزيد
على ان الزبير فبناه ابن الزبير وادخل الحجر فيه فلما قتل ابن الزبير بعث الحجاج يزيد
ابن الزبير وبناه على الاساس الاول فهو على ذلك الى اليوم ۞ ووسع مسجد الكعبة
ابو جعفر المنصور سنة وفي الخلافة ثم زاد فيه المهدي سنة ستين ومايه ۞
وروى ابو حاتم عن الاصمعي عن عمرو بن قيس قال في البيت من الحجر بضعة اذرع
واصابع او قال واصبعان قال وقال الاصمعي قال ابو عبيدة الحجر الاسود
على قدر الجدد وحدثنا عنه عن الاعمش عن مجاهد قال المسعى ما بين دار عباس
الى دار ابن مطيع ولكن الناس جفوه بالبناء ۞ **وقال** غير واحد ذرع الكعبة
اربعا وتسعون ذراعا مكسرا **وذكر قوم** ان ابي بن سالم الكلبي ورد مكة
وقريش تبني البيت وتتشاح في اخراج النفقة فسألهم ان يولوه وكانوا من
اركانه فولوه الربع الذي فيه الركن اليماني فقال شاعرهم ۞

لنا ايمن البيت الذي تعبدونه ۞ وراثة ما ابقى ابي بن سالم ۞

وكان المؤذنون فيه ولد ابي محذورة ۞ **مسجد بيت المقدس**

ومن وهب بن منبه ان اسحاق بن ابرهيم امر يعقوب ابنه عليهم السلام
ان لا ينكح من الكنعانيات وان نكح من سمات خاله لابان بن ناهور ان ذلك
مسكنه الغدران فتوجه يعقوب فادركه الليل في بعض الطريق فبات متوسدا
حجرا فرأى فيما يرى النايم سلما منصوبا الى الباب من ابواب السماء عند راسه والملئكة
تنزل منه وتعرج فيه فاوحى الله اليه اني انا الله لا اله الا انا الهك واله ابائك
ابرهيم واسمعيل واسحاق وقد ورثتك هذه الارض المقدسة وذريتك من بعدك
وباركت فيك وفيهم وجعلت فيكم الكتاب والحكم والنبوة ثم انا معك
حتى ارد ك الى هذا المكان واجعله بيتا تعبد فيه وذريتك من بعدك
فيقال لبيت المقدس وبناه داود عليه السلام واتمه سليمان عليه السلام
واخربه بخت نصر فخربه عروسعيا فراه خرابا فاقره فقال اني يحيي هذه
الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه وقد ابتناه ملك من ملوك الفرس
يقال له كوشك ۞ **مسجد المدينة** **روى ابرهيم بن سعد**
عن صالح بن كيسان عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان المسجد يعني مسجد المدينة
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مبنيا باللبن وسقفه
الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيا وزاد فيه عمر ثم عمره عثمان
فزاد فيه زياده كثيره وبنى جداره بالحجاره المنقوشه وبالقصة وجعل عمده
من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ۞ **ووسعه** المهدي سنة ستين ومايه
وزاد فيه المامون زيادة كثيرة ووسعه ۞ **والمؤذنون** فيه من ولد سعد القرظ
مولى عمار بن ياسر ۞ **قال ابو محمد** وقرات على موضع زيادة المامون
امر عبد الله بعمارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة ستين ومايه
طلب ثواب الله وطلب جزاء الله وطلب كرامة الله فان الله عنده ثواب الدنيا
والاخرة وكان الله سميعا بصيرا امر عبد الله بتقوى الله ومراقبته وصلة الرحم
والعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وتعظيم ما عظم الجبار به
من حقوق الله واحياء ما اماتوا من العدل وتصغير ما عظموا من العدوان والجور
وان يطاع من اطاع الله ويعصى من عصى الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله
والتسوية بينهم في فيهم ووضع الاخماس في موضعها ۞ **البصرة**
ومسجدها واختارها اول من بصر البصرة عتبة بن غزوان من الصحابة لخطها
سنة اربع عشرة ومن موضع المربد موجد فيه الكذان الغليظ قال هذا موضع
البصرة انزلها لسهم الله وبنى مسجدها الجامع نصب بابه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم بناه
عبد الله بن عامر باللبن لعثمان ثم بناه زياد بالاجر لمعاوية وبنى جسده وانتهى
عبد الله بن زياد ۞ **والمؤذنون فيه** من ولد المنذر بن حسان العبدي
وكان مؤذن عبيد الله بن زياد فتى وولد يؤذنون في المسجد **ونهر معقل**

الألوكة
www.alukah.net

هو منسوب الى معقل بن يسار من الصحابة ◦ وشاطئ عثمان هو اقطاع عثمان
بن ابي العاص الثقفي احياه واستخرجه ◦ ونهر عدي منسوب الى عدي بن ارطاه ◦
ونهر ابن عمر منسوب الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو الذي احتفره قال
يزيد الوشكي فشربت البصره في ولايه خالد بن عبد الله القسري فوجدت طولها اربعين
وعرضها في بعض غير ذلك ◦ ونهر اتى عبد الله منسوب الى ام عبد الله بنت عامر
بن كريز ◦ ونهر مرة منسوب الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق وكانت عايشه كتبت الى زياد بوصاه به واقطعه ذلك النهر ◦

الكوفه ومسجدها لما نزل المسلمون المداين

وطاب بها مكثهم واذاهم الغبار والذباب كتب عمر بن الخطاب الى سعد
بن ابي وقاص في بعثه زوادا يرتادون منزلا بحريا فان العرب لا يصلحها من
البلدان الا ما اصلح الشاة والبعير وكان من قبله من هذه القصه فاشار
عليه من رآى العراق من وجوه العرب باللسان وهو على ظهر الكوفه وكان
العرب تقول دخل البر لسانه في الريف فما كان يلي الفرات منه فهو الملطاط
وما كان يلي الطين منه فهو النجاف فكتب عمر الى سعد يامره به وكان نزولهم
بالكوفه سنه سبع عشره وامصرها قدم عليها بثلاث سنين وزياد بن ابي سفيان
هو بانى مسجد الكوفه ◦ وروى في بعض الحديثان موضع مسجدها
وفارالتنور ◦ مسجد دمشق وبنى مسجد دمشق الوليد بن عبد الملك سنه
ثمان وثمانين ◦ جزيرة العرب قال الاصمعي هي من اقصى
عدن ابين الى ريف العراق في الطول واما العرض فمن جرة وما موالاها من
ساحل البحر الى طوار الشام هكذا ذكر ابو عبيده عنه ◦ وحدثنا الرياشي عنه
ما بين نجران والعذيب ◦ وقال ابو عبيد جزيرة العرب ما بين ديرابي
موسى الى اقصى اليمن في الطول واما في العرض فما بين رمل يبرين الى الشام وه ◦
قال مصنف الكتاب وفي كتاب التحرير في تحديد ارض العرب من العذيب
الى اقصى اليمن ومن عمان الى ما والبحرين ورواه عن القسم بن ابرهيم الرتبي عليه السلام
السواد هما سوادان سواد البصره وسواد الكوفه فاما سواد البصره فالاهواز
ودست ميسان وفارس ◦ واما سواد الكوفه فكسكر الى الدابر وحلوان
الى القادسيه ◦ الجزيرة ما بين دجله والفرات والموصل مما يلي جزيرة
نجد والحجاز وتهامه حدثنا الرياشي عن الاصمعي قال اذا
خلفت عجلز مصعدا فقد انجدت فلا تزال منجدا حتى تهبط من ثنايا ذات عرق
فاذا بلغت ذلك فقد اتهمت واذا عرضت لك الحرار وانت منجد فتلك انجاد
واذا تصوبت من ثنايا العرج واستقبلت الاراك والمرخ فقد اتهمت وانما
سمي حجازا لانه حجز بين نجد وتهامه ◦ وقال محمد بن عبد الملك الاسدي

جد الحجاز الاول بطن نخل واعلى زمته وظهره حرة ليلى والجد الثاني ما يلي الشام
شغب وبدا والجد الثالث ما يلي تهامه بدر والسقيا ورهاط وعكاظ ◦
والجد الرابع سايته وجان ثم نجد الى الجد الاول وبطن نخل ◦ اسما من كثر
بوا العاهات عطاء بن ابي رباح كان اعور اسود افطس اشل اعرج ثم عمي
بعد ذلك ◦ وابان بن عثمان كان شديد الصمم وكان ابرص يخضب مواضع البرص
من بدنه ولا يخضبه من وجهه وكان مفلوجا ويقال في المدينه اصابك الله بفالج
ابان وذلك لشدته وكان اجوف ◦ مسروق بن الاجدع كان اجدب اشل
من جراحه اصابته يوم القادسيه وفلج ايضا ◦ الاحنف بن قيس كان اعور قيل
ذهبت عينه بسمرقند ويقال ذهبت بالجزري احنف الرجل على وحشيها
متراكب الاسنان صعل الراس مما يلي الذقن خفيف العارضين ◦ ابو الاسود الدؤلي
كان اعرج مفلوجا ابخر ◦ عمرو بن عمرو بن عدس من بني دارم كان فارسهم
وكان ابرص ابخر ويقال لولده افواه الكلاب ◦ الاقرع بن حابس كان اعرج
اقرع الراس ولذلك سمي الاقرع ◦ عبيده السلماني كان اصم اعرج ◦ البرص
كان انس بوجهه برص ذكر قوم ان عليا رضي الله عنه سأله عن قرب رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال كبرت
سني ونسيت فقال ان كنت كاذبا فضربك الله ببيضا لا توارى منها العمامه ◦ بلعا
بن قيس ابرص وكان يقول سيف الله جلاه ◦ حذيمه الابرش كنى عن الابرص
بالابرش ◦ يربوع بن حنظله بن مالك كان ابرص ويقال لولد بنو الابرص

قال الشاعر

كان بنو الابرص فن سافها ◦ فادركوا الاحدث والاقدما

الشماخ التغلبي كان ابرص وقام يخطب في حرب بكر وتغلب فضرط فقال كل ابلق
ضروط ◦ المغيره بن حبناء الشاعر كان ابرص وهو القائل

اني امرؤ حنظلي حين ينسبني ◦ لا اتي العتيك ولا احوالي العوف
لا يحسبن بياضا في منقصة ◦ ان اللهاميم في اقرابها بلق

الربيع بن زياد العبسي كان ابرص وله يقول لبيد وكان مطاعما للنعمان

مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه ◦ ان استه من برص ملمعه

قشير بن كعب ابرص وذلك سمي قشيرا ◦ سعد بن حارثه بن لام الطائي
ابرص ◦ ضمره بن ضمره بن جابر ابرص ◦ الابيض بن مجاشع بن دارم ابرص
الحرث بن حلزه الشاعر ابرص ◦ شمر بن ذي الجوشن الضبابي لعنه الله قاتل
الحسين بن علي عليهما السلام ابرص ◦ عبد الرحمن بن عبد الله القشيري عامل
عمر بن عبد العزيز على خراسان ابرص ◦ الحسن بن محطبه ابرص ◦ عبد الوارث
بن سعيد المحدث ابرص ◦ عبد الله بن جاوط المحدث ابرص ◦ ايمن بن خزيم كان

الألوكة
www.alukah.net

مع عبدا لعزى بن مروان ابرص • **العرج** ابو طالب عم النبى صلى الله عليه
وآله وسلم معاذ بن جبل الحوفزان بن شريك عبدالله بن حدعان التيمى
عمرو بن الجموح زياد بن حفصة الربيع بن مسعود الكلبى عبدالحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب علقمة بن قيس صاحب عبدالله بن مسعود قال
الشعبى قاتل علقمة يوم صفين حتى عرج رشيد الهجرى سعد بن ابى عروبه
ابرهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله ابو جعفر المدنى الاعرج بن يزيد بن عبدالملك
عبدالله بن رجا المحدث وكان ينزل مكة مجالد بن مسعود من الصحابه •

الاعمش عبيد السلمانى محمد بن سيرين عبدالله بن يزيد بن هرمز
مولى الد وسيبان اصمّ شديد الصمم اكيت الشاعر كان اصم اصلع لا يسمع شيا
الجذع • عمار بن ياسر قطعت اذنه يوم اليمامه المرقش الاكبر اجدع
الانف باكل السبع • **الخدم** ابو قلابه معيقيب الذى كان على خاتم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • **الجهل** ابو جهل بن هشام •
ابولهب عم النبى صلى الله عليه واله وسلم ابو جعيفه بن عتبه بن ربيعه عمرة
بن جندب عروه بن المغيره بن شعبه ابو بكر بن ابى موسى الاشعرى
هشام بن عبدالملك زياد بن ابى سفيان وكسر احدى عينيه • **الزرق**
الحسن بن ابى الحسن البصرى عبدالرحمن بن عباس بن صحار احمر ازرق العباس
بن الوليد بن عبدالملك بن مروان وفى بعض الروايات الزبير بن العوام •
الصلع على بن ابى طالب عليه السلام عمر بن الخطاب عثمان
بن عفان عتبه بن ابى سفيان مروان بن الحكم ولم يكن بعده خليفه
اصلع • **الكواسج** شريح القاضى يزيد بن هشام بن عبدالملك
البحر عبدالملك بن مروان عمرو بن عمرو بن عدس من بنى دارم وولى
ابو الاسود الدؤلى • **العور** ابو سفيان بن حرب ذهبت عينه يوم
الطايف الاشعث بن قيس ذهبت عينه يوما اليرموك جرير بن عبدالله ذهبت
عينه بهمدان وكان واليها لعثمان رضى الله عنه عدى بن حاتم ذهبت عينه يوم الجمل
قبيصه بن دوايب ذهبت عينه يوم الجرة الاشتر النخعى ذهبت عينه يوم
اليرموك المختار بن ابى عبيد ضرب عبيدالله بن زياد وجهه بسوط فذهبت
عينه مالك بن مسمع ذهبت عينه بالجفر قيس بن مكشوح المرادى ذهبت
عينه يوم اليرموك ابرهيم النخعى الحنيف بن السجيف علباء بن الهيثم السدوسى
عبدالله بن عمير الليثى اخو عبيدالله بن عمير الاسود بن يزيد ذهبت عينه
من الصرع الحارث الاعور صاحب علي عليه السلام علي بن احمر الشاعر •
ابن مقبل الشاعر ابو مجلز السدوسى حبيب بن ابى ثابت جابر بن زيد ابو
الشعثاء عبدالله بن عمير ذهبت عينه يوم جوخى وقطعت رجلا ابيه يوم جنين

وكان يقال عبدالله سيد القراء • **المكافيف** ابو جحافه ابو ابى بكر
ابو سفيان بن الحرث البراء بن عازب جابر بن عبدالله الانصارى حسان بن ثابت
ابو سفيان بن حرب عقيل بن ابى طالب ابو سعيد الساعدى قتاده بن النعمان
ابو عبدالرحمن السلمى كعب بن مالك الانصارى قتاده بن دعامه المغيره بن
مقسم راويه ابرهيم ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام القاسم بن محمد
بن ابى بكر الصديق عبدالله بن ابى اوفى عبدالله بن عبدالله بن مسعود
معاويه بن سبره سعد بن ابى وقاص على بن زيد من ولد عبدالله بن جدعان
ولد وهو اعمى ابو هلال الراسبى محل بن محرز الضبى ابو يحيى • **ثلاثة**
مكافيف فى نسق واحد عبدالله بن العباس وابو العباس وجد عبدالمطلب
بن هاشم وذلك قال معاويه لابن عباس انتم يا بنى هاشم تضاربون فى بصاركم
فقال ابن عباس وانتم يا بنى امية فى بصاركم • **ستة مقتولون**
فى نسق واحد لا يعلم فى العرب ستة مقتولون فى نسق واحد الا الزبير قتل عماره يوم قديد وابوه ابو حزم يومئذ وجد مصعب فى الحرب بينه
وبين عبدالملك بن مروان وابو الزبير بوادى السباع وجد العوام يوم الفجار
وجد ابيه خويلد فى الجاهليه • **ثلاثة قضاه فى نسق واحد** بلال
بن ابى برده كان قاضيا على البصره وابوه ابو برده كان قاضيا وابو ابو موسى
كان قاضيا لعمر بن الخطاب وكذلك سوار بن عبدالله بن قدامه بن عنزه بن نهب
من بنى العنبر قضى لابى جعفر على البصره سبع عشره سنه وولى صلوة البصره
مرتين ومات وهو امير عليها وابنه عبدالله بن سوار وابن ابنه سوار •

ثلاثة اسماؤهم فى نسق واحد ابو الخير وهب بن وهب
بن وهب وفى ملوك فارس بهرام بن بهرام بن بهرام • وفى العلوتين الحسن
بن الحسن بن الحسن وفى ملوك غسان الحرث الاصغر بن الحرث الاعرج بن
الحرث الاكبر • **خمسة موالٍ فى نسق** داود بن خالد بن دينار ولحوه
يحيى وسهل كلهم قد روى الحديث وهم موالى الحسن الذين منهم ابرهيم بن
عبدالله بن حسن كان يروى عنه الزهرى والحسن موالى مثقب ومثقب مولى
مسجل ومسجل مولى شماس وشماس مولى العباس بن عبد المطلب • **اربعة**
رووا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو جحافه وابنه ابو بكر وابنه عبدالرحمن وابنه محمد بن عبدالرحمن • **اربعة**
اخوه شهد وابرد وهم عاقل وايا س وخالد وعامر بنو البكير الليثيون
وكان معاويه يفخرهم على الانصار • **ثلاثة ساد وا فى نسق** المهلب
بن ابى صفره وابنه يزيد وابن ابنه مخلد ساد وهو صبى • وقال فيه حمزة بن بيض
بلغت العشر عصت من سنيك ما بلغ السيد الا شيب •

الألوكة
www.alukah.net

فهشكل فيها جسام الامور ٭ وهمز لبدانته ان يلعبوا ٭

وكذلك خارجه بن حصن سادا هل الكوفه وابوه حصن بن حذيفه سادا شد وعفان وجده حذيفه بن بدر كان يقال له ربيع معد والحكم بن المنذر بن الجارود سادا وابوه وجده ٭ اخوان تفاوت ما بينهما في السن موسى بن عبيده الذي يروي عنه الحديث كان اخوه عبد الله بن عبيده اسن منه بثمانين سنه وكان موسى يروي عن اخيه ٭ ابن وابن تفاوت ما بينهما في السن عمرو بن العاص كان بينه وبين ابنه عبد الله اثنتي عشره سنه وكذلك علي بن عبد الله بن العباس وابنه محمد ٭ الطوال كان حبيب بن مسلمه الفهري كالمشرف على جاره لطوله وكان عمر بن الخطاب رض كانه راكب والناس يمشون لطوله وكان جرير بن عبد الله يتغلي ذروة الجمل لطوله وكان نخله ذراعا وكان عبيد بن حانم طويلا اذا ركب الفرس كادت رجلاه تخطان في الارض وكان قيس بن سعد طويلا جسيما ٭ وكتب ملك الروم الى معاويه ارسل الي شراويل اجسم رجل عندك فقال معاويه ما اعلمه الا قيس بن سعد فقال لقيس اذا انصرفت فابعث الي شراويل لكي نخلعها ودي بها فقال الا بعثت بها فقال

ارديت لكما يعلو الناس انها ٭ شراويل سعد والوفود شهود
والا يقول الناس بالظن انها ٭ شراويل عاد دي عمته ثمود

وعبيد الله بن زياد لابرى ما شيئا الا ظنوه راكبا من طوله ٭ وقال يا سبحان الله كيف ينفض الناس لقد ركبت العباس يطوف بهذا البيت كانه فسطاط ابيض فحدث بذلك علي فقال كنت الى منكب اخي وكان الى منكب جدي وكان جبله بن الايهم احزملوك غسان طوله اثنى عشر شبرا واذا ركب مسحبت قدماه الارض واسلم في خلافه عمر ثم تنصر بعد ذلك فلحق ببلاد الروم وكان عماره بن عقبه الخثعمي الخادي طويلا فلما مات لم يجدوا له سريرا يحملونه عليه فزادوا في السرير الواحه وامته الحجاج فمات بالبصره ٭ القصار عبد الله بن مسعود كان شديد القصر يكاد القعود يواروه من قصره ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان قصيرا وكان سكينه ابنه الحسين فلم ترض به فخلعت منه وهو ابو سعيد بن ابرهيم ٭ وروى ابو زيد النحوي عن عمرو بن عبيد عن الحسن انه قال ما كان طول فرعون الا ذراعا للخطيئه الشاعر كان شديد القصر ولذلك لقب الحطيئه للحجاج بن يوسف دوا لرمه الشاعر ٭ المرار الشاعر وهو القابل ٭

ومنتطر صنما فلما رايته ٭ قصيرا فقد اجزى عن الرجل الصنم

ذكر من حملت به امه اكثر من مدة الحمل

الضحاك بن مزاحم ولد لسنه عشر شهرا شعبه ولد لستتين محمد بن عجلان مولى فاطمه بنت الوليد بن عتبه بن ربيعه حمل به اكثر من ثلاث سنين مالك بن انس

حمل به اكثر من سنتين ٭ قال الواقدي سمعت نساء الحاف من ولد زيد بن الخطاب يقلن ما حملت امراة منا اقل من ثلاثين شهرا هرم بن حيان حمل بواربع سنين وكذلك سمي هرما والمطوب بن الزبان كذلك ومحمد بن عبد الله بن حسن بن حسن المثنى الزكيه كذلك ٭ من قصر به عن وقت الحمل

المسيح بن مريم عليه السلام ولد لثمانيه اشهر فعيش الشعبي ولد لسبعه اشهر فعيش عبد الملك بن مروان ولد لستة اشهر ٭ المنسوبون الى غير عشايرهم وابا يحمر الزنجي ابن خالد كان ابيض مشربا حمره قيل زنجي كما قيل للابيض ابو البلون والحبشي ابو البيضاء ابرهيم بن يزيد الجوزي ممن حمل عنه الحديث وهو مولى عمر بن عبد العزيز ولم يكن جوزيا وانما لقب بذلك لانه كان ينزل شعب الجوز بمكه وتوفي سنه احدى وخمسين ومائه مقسم مولى ابن عباس ليس هو مولى ابن عباس ولكنه مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وانما نسب الى ابن عباس للزومه له وانقطاعه اليه ودوابته عند خالد الحذا لم يكن حذاء ولكنه كان مجالسا لحذائين فنسب اليهم سليمان التيمي لم يكن تيميا ولا مولى لهم ولكنه كان ينزل فيهم وكان مسجده عندهم فنسب اليهم وهو من بني مره بن عباده بن صبيعه ابو سعيد المقبري كان منزله عند المقابر فقيل المقبري عثمان البتي هو عثمان بن سليمان بن جرموز مولى لبني زهره وكان بالكوفه فانتقل الى البصره وكان يبيع البتوت فنسب اليها السدي كان يبيع الخمر في سدة المدينه واسمه اسمعيل بن عبد الرحمن اسمعيل بن مسلم المكي المحدث ليس من اهل مكه ولكنه نزل مكه وكان بصريا فلما رجع الى البصره قيل المكي والقاسم بن الفضل الجداني ابو المغيره لم يكن جدانيا ولكنه نزل في جدان فنسب اليهم وهم من الازد ٭ عبد الواحد بن زياد الثقفي مولى لعبد العزيز بن ابي ثقيف وليس منهم عبد الرحمن بن المبارك اليزيدي كان يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري فقيل اليزيدي ابن ام مكتوم عبد الله بن عمرو منسوب الى امه سرجيل بن حسنه منسوب الى امه وابوه عبد الله بن مطاع عبد الله بن بحينه منسوب الى امه وابوه مالك بن خفاف ابن بريل منسوب الى امه وابوه عمير بن الحارث الاسلمي ابو لبابه كنيت له بقال لها لبابه واسمه بشير معاذ ومعوذ ابنا عفرا منسوبان الى امهما وابوهما الحرث بن رفاعه ولمعاذ عقب ولا عقب لمعوذ فيروز الحميري قاتل الاسود العنسي من العجم من ابناء الديلم وقيل الحميري لنزوله في حمير اسمعيل بن علية منسوب الى امه وابو ابرهيم بن عائشه وهو عبد الله بن محمد بن حفص التيمي مرداس بن اذيه منسوب الى جد له اوطئ ابن القوته منسوب الى امه وهو ايوب بن زيد ابنا لاطنابه الشاعر منسوب

الى امه وهو عمرو بن عامر سليمان بن قنة منسوب الى امه وكان شاعرا مجيدا محدثا وهو مولد لبني قريش العالي الشاعر لم يكن من عمان ولكنه كان مصفر الوجه عظيم البطن قرآه وكنى الشاعر بذلك وقال من هذا العالي لان اهل عمان صفر الوجوه عظام البطون

المسمون بكنى

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري اسمه كنيته وابو بكر بن عياش اسمه كنيته وقيل اسمه سعيد ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن سنبر ابو عمرو بن العلى او سفيان بن العلى ابو قرة الكندي وهو اول قاض قضى بالكوفة ابو هبيرة بن الحرث من الانصار ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي ويقال له راهب قريش ابو بكر بن ابي موسى الاشعري

المكنون بكنيتين وثلاث

عثمان بن عفان يكنى ابا عمرو وابا عبد الله وابا ليلى عبد الله بن الزبير يكنى ابا بكر وابا خبيب وابا عبد الرحمن فطرى بن الفجاءة يكنى ابا نعامة وابا محمد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يكنى ابا يعلى وابا عمارة صخر بن حرب يكنى ابا سفيان وابا حنظلة عبد العزى بن عبد المطلب يكنى ابا لهب وابا عتبة عامر بن الطفيل يكنى ابا علي وابا عقيل قيس بن مكشوح يكنى ابا اسد وابا حسنان حسان بن ثابت يكنى ابا الوليد وابا الحسام

فصل في مجرى المثل باسمائهم

قوس حاجب

هو حاجب بن زرارة كان اتى كسرى في جدب اصابهم يدعوه الى ان صلى الله عليه واله وسلم فيما له ان ياذن له وقومه في ان يصير والى ناحيه من نواحي بلده حتى يحيوا فقال كسرى العرب قوم غدر حرما فان اذنت لكم فيها افسدتم البلاد واذيتم الرعية واعزتم عليهم قال حاجب فان ضامن للملك الا يفعلوا ذلك قال فمن لي بان تفي انت قال ارهنك قوسي فضحك من قوله فقال كسرى ما كان لينتهها ابدا فقبلها منه فاذن لهم ان يدخلوا واراد ان يرجعوا الى الريف واحيا النبي بدعوة النبي صلى الله عليه واله وسلم وقدمات حاجب بن زراره فارتجل عطارد بن حاجب الى كسرى يطلب قوس ابيه فرد ها عليه وكساه حلته فلما وفد الى النبي صلى الله عليه واله وسلم في بني تميم اهدى الحلة الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلم يقبلها فباعها باربعة الاف درهم من رجل من اليهود

قال ابو اليقظان القوس اليوم عند ولد جعفر بن عيون عطارد بن حاجب لانهم اكبر ولده

باقل الذي يضرب المثل بعيه هو من ولد قيس بن ثعلبة كان اشترى غنما باحد عشر درهما فقال له بكم اشتريت الغنم فاشار بكفيه وفرق اصابعه واخرج لسانه يريد احد عشر درهما فلما غبن في ذلك قال

يلومون في حمقه باقلا ... كان الحماقة لم تخلق
فلا تكثروا العذل في عيه ... فلليّ اجمل بالمنطق

خروج اللسان ومزة البنان ... احث على من المنطق

قرطا ماريه يقال هي ماريه بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية الكندي ويقال هي من الازد احتماها عبد المنذ امراة عمرو آكل المرار الكندي وابنها الحرث الاعرج الذي ذكره النابغة في قوله

وايا ها عنى حسان بقوله

اولاد حصنه جول قبر ابيهم ... قبر ابن ماريه الكريم المفضل

والاولى انها من الازد لقوله العامري

اني اوديه اليك ولو بقي ... ارزيه اضحت بقرطيها عليكم عالب

حي بمر الناعم هو خزيمة بن عمرو من بني مزة بن عوف بن سعد بن ذبيان وابنه عماره بن خزيمة وابناه عثمان وابو الهزام ابنا عماره وقيل له الناعم لانه كان يلبس الخاق في الصيف والجديد في الشتاء

امرخارجه هي امرخارجه بنت قراد من عجله كانوا تقولون لها خطب ويقول ربكِ ولدت لهكون عبد مناه اليث والذؤل وعرعجان وهي ام العنبر والقهيم والاسيد ولدت ايضا بني العيس من اليمن يقال لهم بنو لجوء وولدت في بهوا وخارجه ابنها ولا يعلم ممن هو

اسرع من نكاح

محامر شناط قال الاصمعي ساباط كسرى بالحيرة بلاش اباد وبلاش اسم رجل ايضا وانما ضربوا به المثل في الفراغ لانه كان عمره الجيوش فيجهم من الكتاد بنسيته حتى يرجعوا وقيل انه كان اذا امر عهد من يحمله رجع الى امه فجهاز ولم يزل كذلك حتى نزف دمها فمات

شقائق النعمان منسوب الى النعمان بن المنذر وكان خرج الى الظهر وقد اعتم بنته بين احمر واصفر واخضر واذا فيه من هذه الشقائق شيء كثير فقال ما احسنها اجمزوها فجمزوها فسمي شقائق النعمان بذلك

خرافه حديثي ابو سحاق الخثوي **قال** حدثنا سعيد بن عبد الله السلمي قال حدثنا علي بن ابي سنبرة عن ثابت عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعايشة ان اصدق الحديث حديث خرافه وكان رجلا من بني عذرة سبته الجن فكون معهم فاذا استرقوا السمع اخبروه فيخبر اهل الارض فيجدونه كما قال وقيل انه كان يؤمن بالبعث فذلك قال بعض من لا يقر بالبعث

حيوة ثم موت ثم نشر ... حديث خرافه يا ام عمرو

برجان اللص هو فضيل بن برجان هو مولى لبني امرء القيس وكان له صاحبان يقال لهما سهم وبسام فقتلهما مالك بن المنذر فقال خلف بن حليفة

ان كنت لم تسالي سهما وصاحبه ... عن مالك فسلي فضيل بن برجان
تخبرك عنه الذي اوفى على شرف ... حتى اناف على ود وبنيان

شبكة الألوكة www.alukah.net

سحبان وايل هو منسوب الى وايل باهله وهو وايل بن معن بن اعصر وكان خطيبا فضرب به المثل قال الشاعر في ضيف نزل به

انا انا ولم يعدله سحبان وايل ✻ بيانا وعلما بالذي هو قايل
فانزال مثلا للقوم حتى كانه ✻ من العي لما ان تكلم باقل
وابنه عجلان بن سحبان الذي يقول في طلحة الطلحات

منكا لعطآ فاعطني ✻ وعلي مدحك في المشاهد

طفيل الذي ينسب اليه الطفيليون من اهل مكة من ولد عبد الله بن عبد الله بن عطفان بن سعد وكان يقال له طفيل العرايس لدخوله الاعراس وتتبعه لها

كنز النطف يقول العرب بقهلو كان عند فلان كنز النطف ما عدا وهو رجل من بني يربوع كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف اي يقطر وكان اغار على ملا بعث به باذان من اليمن الى كسرى فاعطى منه يوما حتى غابت الشمس فضربته العرب مثلا

نزامة الكسعي الكسعي رجل من بطن من حمير يقال لهم كسع وهم قوم زماه ✻ وكان من حديثه انه كان يرعى ابلا له نوار كثيرة العشب فنضر بنبعة نابته في صخرة فقال بنبغي ان يكون هذه قوسا فجعل تتعهدها ويقومها فلما بلغت مراده قطعها وحففها واتخذ منها قوسا وانشاء يقول

ياربة وفقني لنبعة قوسي ✻ انبع بقوسي ولدي وعرسي
منبعتها صفراء مثل الورس ✻ ملساء ليست كفتي النكس

ثم حطبها بوتر واتخذ من بريها خمسة اسهم وقال

هن ورب اسهم حسان ✻ تلن للرمي بما بال
كانما قومهن ميزان ✻ فابش وا بالخصب يا صبيان
ان لم يعقني الشوم والحرمان

ثم وقف بازاء موارد حمير كامثال قوس قطيع من حمر الوحش فرمى عيرا منه بسهم فاصابه ونفذ سهمه الى الجبل فاورى نارا ثم مر به قطيع اخر رمى عيرا فاصابه ونفذ الى الجبل فاورى نارا وظن انه اخطاه ثم مر به قطيع ثالث ورمى عيرا منه بسهم فنفذ الى الجبل فاورى فظن انه اخطاه ومر به قطيع رابع فرمى عيرا منه فاصابه ونفذ الى الجبل فاورى نارا فظن انه اخطاه ومر به قطيع خامس فرمى عيرا منه بالسهم الخامس فاصابه ونفذ السهم الى الجبل فاورى فظن انه اخطاه فقال

ابعد خمس قد حفظت ودها ✻ احمل قوسي اوارید ردها
اخرى الا لا لينها وشدها ✻ والله لا تسلم مني بعدها

ثم ضرب بالقوس حجرا فكسرها ضجرا وبات مكانه فلما اصبح نظر فاذا الحمير مكانها مطرحة واسهمه بالارماء مضرجة فاسف ونبذ وقطع ابهامه عقوبة لنفسه

وانشاء يقول

نزامة لو اني نفسي ✻ نطا وعني اذا انقطعت خمسي
تبين لي سفاهة الراي مني ✻ لعمرابيك حين كسرت قوسي

فضرب العرب به المثل. ثم ذلك قول نزامة في حين طلق زوجته نوار

ندمت ندامة الكسعي لما ✻ غدت مني مطلقة نوار
فاقفر قفها شبعا ولكن ✻ رايت الدهر ياخذ ما يعار
وكنت كذات في عينيه عمدا ✻ فاصبح ما يقيني له النهار
وكانت حبتي فخرجت منها ✻ كاد حين اخرجه الصغار
فلا يوفي بجيب نوار عندي ✻ ولا كلفي بها الا انتصار
فلو اني ملكت يدي ورجلي ✻ لكان علي للقدر الخيار

مواعيد عرقوب كان عرقوب رجلا من اهل خيبر فقال له عرقوب اذا اطلع نخلي فانني فلما اطلع اتاه فقال اذا ابلح فلما ابلح اتاه فلما صار تمرا جذه من الليل ولم يعط اخاه شيا فضرب به المثل في الخلف قال الشاعر

وعدت وكان الخلف منك سجية ✻ مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

قال ابو محمد هكذا قاله في كتاب سيبويه بالتاء وفتح الراء **وقال اخر**

خفا حنين كان حنين اسكافا في اهل الحيرة ساوم اعرابي بخفين فاغضبه فاراد ان يعيط الاعرابي فلما ارتجل اخذ حنين احد الخفين فالقاه في طريقه ثم القى الاخر في موضع اخر من طريقه فلما مر الاعرابي باحدهما قال ما اشبه هذا بخف حنين ولو كان معه الاخر لاخذته فلما مضى حتى انتهى الى الاخر فلما راه ندم على ترك الاول فاناخ راحلته ورجع الى الاول وقد كان له حنين فعمد الى راحلته فذهب بها وما عليها واقبل الاعرابي وليس معه الخفين فقال له قومه ما الذي اتاك به فقال تخفى حنين فضربته العرب مثلا لمن ذهب خاسيا

قد اختلفوا في منشم واحسن ما سمعت فيه انها امراة كانت تبيع الحنوط والجاسم فقيل للقوم اذا تجاربوا فقد بينهم عطر منشم يريدون طيب الموتى

عطر منشم

حماد منجاب ينسب الى منجاب بن راشد الضبي ولهج الناس بذكره لقول الشاعر

ياربة قايلة يوما وقد لغبت ✻ كيف السبيل الى حماد منجاب

خليف الذي ينسب اليه العالوة وجه الخليفيه هو خليف بن عقبة من بني ربيع بن الحرث وهو معاشر من بني تميم ويكنى ابا بكر كناه بذلك محمد بن سيرين وكان من اصحابه وكان من اظرف اهل البصرة وله عقب بها

سليم الذي ينسب اليه اصغر سليم كان لعبد الله بن ابي بكرة بلالة وكلاهما يقال لهم سليم الناصح وسليم العاشر وسليم الساجر وهذا هو الذي عمل اصغر سليم

سعيد

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذي ينسب اليه الثياب السعديه هو سعيد بن العاص بن سعيد كان على عليه السلام قتل اباه يوم بدر وابنه سعيد غلاما فكساه النبي صلى الله عليه واله وسلم حبته وشى فيها سميت الثياب السعديه وكان سعيد اول من خشن الابل في العظم وولد له نحو من عشرين ابنا وعشرين بنتا • ومن ولد عمرو بن سعيد الاشدق الذي قتله عبد الملك بن مروان • **حمر بن رعمان** الذي ينسب اليه المسجد ببغداد وهو مولى لبني حبيب بن مسلمه من قريش من محارب بن فهر وكان حبيب عظيم القدر يلي الولايات زمن عثمان بن عفان ومعاوية وهو ممن يعد في المشهورين بالطول • **الاباضيه** من الخوارج ينسبون الى عبد الله بن اباض من بني مره بن عبيد من تميم هبط الاحنف بن قيس **الخشبيه** من الرافضه كان ابرهيم بن الاشتر لقي عبيد الله بن زياد واكثر اصحاب ابرهيم معهم الخشب فسموا الخشبيه • **الازارقه** من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من الدؤل بن حنيفه ولا عقب له وقام من بعده من الخوارج عبيد الله بن الماحوز فقتله المهلب بقرب الاهواز • **الكيسانيه** من الرافضه هم اصحاب المختار بن ابي عبيد الثقفي ويزعمون ان لقبه كيسان **السبائيه** من الرافضه ينسبون الى عبد الله بن سبا وكان اول من كفر من الرافضه قال علي لب العالمين فاحرق علي عليه السلام عدة اصحابه بالنار واحرقه وقيل نفاه • **البيهسيه** من الخوارج هم ينسبون الى بيهس من بني سعد بن ضبيعه بن قيس واسمه هيصم بن جابر • **رماة الحدق** قال قوم انهم طي وقال اخرون هم النوبه وهم يرمون بالنبل عن قسي عربيه وهم اصحاب ابل وغنم وبقر وخيل عتاق كالعرب فالعرب تسميهم رماة الحدق • **الجوابر** اصل الجائزه والجوائز ان قطن بن عبد الله بن عوف بن اصرم من بني هلال بن عامر بن صعصعه ولي فارس لعبد الله بن عامر بن كريز الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة الكرة فجعل ينتسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه فكان يعطيهم مايه فلما كثروا قال اجيزوهم فاجيزوا فتداولوا من سن الجوائز

قال الشاعر

فدا للاكرمين بني هلال ✦ على علاتهم عمي وخالي
هم سنوا الجوائز في معد ✦ فصارت سنة اخرى الليالي

الاحابيش الذين حالفوا قريشا هم بنو المصطلق والحيا بن سعد بن عمرو وبنو الهون بن خزيمه اجتمعوا بذي خبشي وهو جبل باسفل مكه فتحالفوا بالله انا ليد واحده على غيرنا ما بقي ليل ووضح نهار وما ارتسى حبشي مكانه فسموا الحبش باسم الجبل • **قال حماد** الراوية سموا احابيش لاجتماعهم والتجمع في كلام العرب التحبش • **الحمس** هم من قريش ومن دان بدينهم من كنانه

والحمس

والحمس المتشددون في الدين كانوا لا يستطلون اباهم قي ولا يدخلون البيوت من ابوابها ولا يسألون السمن ويقولون بالمشعر الحرام ولا يأتون عرفه ولا يلقطون الجلة

قال الزبير بن عبد المطلب مفتخرا

ولولا الحمس لم يلبس رجال ✦ ثياب العز حتى يموتوا

والحمس قريش وكنانه ✦ **القارظان** هو ابو يعلا ولا افعل كذا حتى يؤوب القارظان فاما الاول فهو القارظ العنزي وهو عمرو بن عنزه وكان خزيمه بن نهد بن زيد يهوى بنته وهو القائل

اذا الجوزاء ارد ف الثريا ✦ ظننت بالي فاطمه الظنونا

خرج ابوها يطلب القرظ فلقيه خزيمه فقتله فلم يرجع ولم يعرف له خبر حتى قال اخره

فتاة كان رضاب العبير ✦ يفيها يعل به الزنجبيل

قتل ابا ها على حبها ✦ فبخلان بخلت او تميل

فلما ان قال ذلك تجاربوا • **والقارظ الاخر** هو ابو رهم رجل من عنزه وكان عشق ابنة عمه له فالقيا في لحظ القرظ فاحتملها على بعيره وحين وقع على بني طال من هذيل فهم اليوم يدعون بني قارظ وفيهما يقول ابو ذؤيب

وحتى يؤوب القارظان كلاهما ✦ وينشر في القتلى كليب لوائل

عمرو الذي يقال شب عمرو عن الطوق هو عمرو بن عدي بن نصر بن اخت جذيمه الابرش وله حديث قد قدمناه في الجزء الاول • **الاكراد** يذكر العجمان الاكراد فضل طعم سوء اسف وذلك انه كان يامر ان يذبح له كل يوم انسانان فيخلط طعامه من لحومهما وكان له وزير يقال له ارمايل فكان يذبح واحدا ويعفو عن واحد ويبعث به الى الجبال فارس فتوالدوا في الجبال وكثروا • **الخزر** **قال الاصمعي** للخزر هم التعلبه الذين بنوا الصرخ لعزوز واسمهم مشتق من اسم الخزر ويقال لهم بالفارسيه حولي • **اليهود** سموا بهودا لانهم تابوا لبعض الملوك الى يهوذا بن يعقوب لما خافوه • **النصارى** سموا نصارى باسم المدينه التي وفد اليها المسيح وهي ناصره من ارض الخليل • **وضع** على يدي عدي هو عدي بن جزء بن سعد العشيره وكان على شرطه تبع وكان اذا غضب على رجل دفعه اليه فقال الناس لكل شي يخاف هلكته هو على يدي عدي • وقيل العدي هو ما بين المتراهنين واذا كان الشي على يديه كان صاحبه على شرف عظيم او غنم وسلم فوضعهم على خطر والخطر ما يجعله المتراهنان بينهما للغايز • **الكف من حمار** هو حمار بن نصر بن الازد قيل هو رجل من بقايا عاد وكان حمى وادي ما من اودية اليمن يقال له الكوف ونزله وفيه شجر ومياه وكان له بنون عشره فماتوا جميعا فغضب وكفر كفرا عظيما وقتل كل من وجد من المسلمين فاقبلت نار من اسفل الكوف برج عاصف حتى قرت الكوف كله واحرقته ومن كان معه واتبعه

الألوكة
www.alukah.net

الجوف كانه الليل وغاض ماؤه وصار ملعبا للجن وهابه كل من كان يسلكه فضربت العرب به المثل فقالوا وادي الجوف الغيل وواد الجوف الحمار وقالوا اكهز من حماد • احمق من دعنه دعنه اسمها وهو بنت ربيعة من بني عجل وكانت عند جذلم وكانت حمقا • الطرة السكينة نسبت الى السكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام تضرب بها المثل في الحسن • ذكر الطواعين واول من قالها حدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال اول طاعون في الاسلام طاعون عمواس بالشام مات فيه معاذ بن جبل وامراته وابنه وابو عبيدة بن الجراح • وطاعون سيرويه بالعراق في زمان واحد في زمان عمر بن الخطاب • ثم الجارف في زمن عبد الله بن الزبير سنة تسع وستين وعلى البصرة يومئذ عبيد الله بن عبد الله بن معمر ثم طاعون الفتيات لانه بدا في الجواري بالبصرة وبواسط الشام والكوفة والحجاج يومئذ بواسط وولايه عبد الملك بن مروان ومات فيه عبد الملك او بعده بقليل ومات فيه اميه بن خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد وعلي بن اصبغ وصعصعه بن حصن وكان يقال له طاعون الاشراف وفيه يقول الشاعر

ثم ترك الطاعون من ذي قرابة ✦ اليه اذا كان الاياب يؤوب

ثم طاعون عدي بن ارطاه سنه مايه • ثم طاعون عراب سنه سبع وعشرين ومايه وعراب رجل من الرباب كان اول من مات في ولايه عبد الملك ثم طاعون سلم بن قتيبه وسلم علينا سنه احدى وثلاثين ومايه في شعبان وشهر رمضان واقلع في شوال وفيه مات الشيخيان ووقع بالشام سنه خمس وثلاثين ومايه وكان اذا فتح افرق منه صاحبه قال ولم يقع بالمدينه ولا بمكه طاعون قط •

المشهورون من الاشراف

وصحابة السلطان ومن خرج عليهم قال ابن قتيبه منهم عبد الله بن مطيع بن الاسود بن موهب بن عويج بن عدي بن كعب رهط عمر بن الخطاب وابو مطيع كان يسمى لعاهي فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مطيعا وكان عبد الله على قريش يوم الحره فقتل ثم صار مع ابن الزبير بمكه فقاتل وهو يقول

✦ انا الذي فررت يوم الحره ✦ فاليوم اجري كرتي بكره ✦ وهل يفر الحر الا مره ✦

فلم يزل يقاتل حتى قتل ابن الزبير وخرج فمات فصلى عليه الحجاج ثم قال اللهم ان هذا عدو الله بن مطيع كان موالبا لاعدائك معاديا لاوليائك فالعن عليه قبره ناتا • وكان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع • الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب من الاحلاف وكان الحكم جد الحجاج ولد يوسف ويحيى وايوب ومحمد وسليمان • فاما يوسف فولي لعبد الملك بعض الولايات وكان معه بعض الايام بواسط فقتل الحجاج بن الاسحف حبيش بن دلجه

ففاك توسعة

✦ ونجى يوسف التقفي ركضه ✦ ويراك بعد ما سقط اللواء ✦
✦ ولو ادركته لقضيت نحبا ✦ به ولكل مخطاة وقضاء ✦

فمات يوسف والحجاج على المدينه فنعاه على المنبر فولد يوسف الحجاج بن يوسف ومحمد بن يوسف وزينب • فاما محمد فولاه عبد الملك اليمن فلم يزل واليا عليها حتى مات بها وله من الوليد يوسف بن محمد ومصعب بن محمد وعمرو بن محمد واما الحجاج فاما يوسف بن محمد فولاه الوليد بن يزيد خلافته واما مصعب بن محمد فكان يتيها متكبرا فقال الوليد للاشعث ان اصحكته فلك خلعتي فلم يزل يحدثه حتى ضحك فاخذ خلعته الوليد • واما الحجاج فهي ام الوليد بن يزيد بن عبد الملك وعقبه محمد بن يوسف بالشام • واما الحجاج بن يوسف فيكنى ابا محمد وكان اخفش دقيق الصوت وامه وليها بتاله فلما رآها احتقرها وانصرف فقيل في المثل اهون من بتاله على الحجاج وولي شرط ابان بن مروان في بعض ولايات ابان فلما خرج ابن الزبير وقتل زمانا قال للحجاج لعبد الملك اني رايت في منامي كاني اسلخ عبد الله بن الزبير فوجهني اليه فوجهه اليه في الف رجل وامره ان ينزل الطائف حتى ياتيه رايه ثم كتب اليه بقتاله وامكنه فحاصره حتى قتله ثم اخرجه فصلبه وذلك في سنه ثلاث وسبعين وولاه عبد الملك الحجاز ثلاث سنين وكان يصلي بالموسم كل سنه ثم ولي العراق ثلاث وثلاثين سنه فوليها عشرين سنه واصلحها وذل لاهلها فلما حضرته الوفاه قال للمنجم هل ترى ملكا يموت قال نعم وليست به اري ملكا يسمى كليبا قال انا والله كليب بذلك كانت امي تسميني فاستخلف على العراق يزيد بن ابي مسلم مولاه وعلى الحرب ليزيد بن ابي كبشه وامراءه عبد الملك بن الحجاج ان يصلي بالناس وهلك بواسط فدفن بها وعفى قبره واجري عليه الماء وجاريه فمات محمد في حيوة ابيه وعقبه بدمشق وعبد الملك بالبصره • يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل يكنى ابا عبد الله وولي اليمن لهشام ثم ولاه العراق ومحاسبة خالد بن عبد الله القسري وعماله فعذبهم ومات خالد في عذابه ومات بلال بن ابي برده في عذابه فلما قتل الوليد هرب فلحق بالشام فاخذ بالشام وحبس ثم فر في الحبس وكان يزيد بن خالد بن عبد الله القسري فيمن قتله بايديه وعقبه بالشام ✦ خالد بن عبد الله القسري بن يزيد بن اسد بن كوز البجلي ثم القسري وكان يزيد بن اسد جده وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم ونزل الشام ثم اشترى خالد بن عبد الله لما ولي العراق حظا بالكوفه فابقى بها وله عقب وعدد وكانت امه نصرانيه وكان حبر يروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا رواه خالد ✦ وذكر هشيم من سيار بن ابي

صوابه الشعبي

الشبكة الألوكة www.alukah.net

قال سمعت خالد بن عبد الله القسري يقول حدثني ابي عن جدي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا يزيد بن اسد احب الناس ما تحب لنفسك

المهلب بن ابي صفره هو ظالم بن سراق من ازد العتيك ازد دبا وود با فيما بين عمان واليمن. **قال الواقدي** وكان اهل دبا اسلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتوارثوا وابعاد ومنعوا الصدقة فوجه اليهم ابو بكر الصديق عكرمة بن ابي جهل فقاتلهم فهزمهم واتخن فيهم القتل فتحصن جمعهم في حصن لهم وحصرهم المسلمون ثم نزلوا على حكم خالد فقتل مائة من اشرافهم وسبى ذراريهم وبعث بهم الى ابي بكر وفيهم ابو صفره غلام لم يبلغ فاعتقهم عمر بن الخطاب وقال اذهبوا حيث شئتم متفرقوا فكان ابو صفره ممن نزل البصره وكان المهلب يكنى ابا سعيد وكان اشجع الناس وحمل البصره من الشراة بعد جلا اهلها الا من كانت به قوة تنسى بصرة المهلب ولم يكن يجاب الا بالكذب وقيل فيه راخ يكذب وكان ولي خراسان خمس سنين ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين واستخلف ابنه يزيد بن المهلب ويزيد ابن ثلاثين سنة وعزله عبد الملك بن مروان برأي الحجاج ومشورته وولى قتيبة بن مسلم ومات يزيد في يد الحجاج فعذبه فهرب من حبسه الى الشام الى سليمان بن عبد الملك فشفع الى الوليد بن عبد الملك فامنه وكف عنه ثم ولاه سليمان خراسان حين افضت الخلافة اليه فافتتح جرجان وبعد هشام واقبل يزيد الحرق فتلقاه موت سليمان بن عبد الملك فصار الى البصرة فاخذه عدي بن ارطاه واوثقه وبعث به الى عمر بن عبد العزيز فحبسه عمر فهرب من حبسه الى البصرة ومات عمر بن عبد العزيز فحالف علي يزيد بن عبد الملك فوجه اليه اخاه مسلمة بن عبد الملك فقتله وقتل ابنه يزيد بن المهلب بواسط كرمان وقد ايبل وكان ابنه محلد بن يزيد سيدا شريفا على جلالة سنه يقدم على ابيه ويقال انه وقع على الارض من صلب ابن المهلب ثلثمائة ولد.

المختار بن ابي عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي من الاحلاف ويقال ان جده مسعود بن عمرو هو عظيم القريتين فولد مسعود سعدا وابا عبيد فكان سعد عامل علي بن ابي طالب عليه السلام على المدائن وله عقب بالكوفه.

واما ابو عبيدة فولاه عمر بن الخطاب جيشا فهزم رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلقي خزارذ الحاجب نفسه الناطف من الكوفه وهو على فيل فضرب ابو عبيدة الفيل فوقع عليه الفيل فمات وقد ذكرناه فولد ابو عبيد المختار وصفيه وحبرا واسيدة فاما جبر فقتل مع ابيه يوم الفيل ولا عقب له واما صفيه فكانت تحت عبد الله بن عمر بن الخطاب.

واما المختار فغلب على الكوفه زمن مصعب بن الزبير وكان يزعم ان جبريل عليه السلام يأتيه وتتبع قتلة الحسين بن علي عليهما السلام فقتل عمرو بن سعد وابنه جفص وقتل

شمر بن ذي الجوشن الضبابي ووجه ابرهيم بن الاشتر فقتل عبيد الله بن زياد وغيرهم وخرج نفر من اهل الكوفه فقدموا البصره مع مصعب فقاتلوه بالكوفه فقتل المختار عبد الله بن علي بن ابي طالب عليه السلام وهو لا يعرفه فهنأ مصعب ومحمد بن الاشعث بن قيس ثم ظفر بالمختار فقتله صاحب شرطته الجملي وكانت بنت سمين بن جذب تحته وله منها ابنان اسحاق ومحمد ومن غيرها بنون وعقبه بالكوفه كثير.

نوصوحان الاخوه يزيد بن صوحان وصعصعة بن صوحان وسيحان بن صوحان بن عبد القيس فاما يزيد فكان من خيار الناس وروى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال زيد الخير الاخذ وجندب ما حدث فقيل يا رسول الله اذكر رجلين قال اما احدهما فبكى لكثرة الخشية ثلاثين عاما واما الاخر فيضرب ضربة تفرق بين الحق والباطل فكان احد الرجلين زيد بن صوحان شهد يوم جلولا فقطعت يده وشهد مع علي عليه السلام يوم الجمل فقال يا امير المومنين ما اراني الا مقتولا فقال وما علمك بذلك يا ابا سليمان قال رايت يدي من السماء وهي تستشيبني فقتله عمرو بن يثربي وقتل اخوه سيحان يوم الجمل. واما الاخر فهو جندب بن زهير العامري ضرب ساحرا كان يزعم انه يقتل نفسا ثم يحييها وكان يلعب بين يدي الوليد بن يزيد فضربه ثم قال ايجي نفسك الآن فاخذه الوليد فحبسه فلما راى السجان صلاته وعبادته افلته من السجن فقتل الوليد السجان. واما صعصعة بن صوحان فكان مع علي عليه السلام يوم الجمل وكان من اخطب الناس.

مصقله بن هبيره هو من بني شيبان وكان مع علي رضي الله عنه ثم هرب منه الى معاويه لما خاف ان يلزمه بثمن سبي بني ناجيه حين اشتراهم من عامله واعتقهم فلما لحق بمعاويه هدم علي عليه السلام داره فقال مصقله حين فارقه. قضى وطرا منها علي واصبحت. اما رثه فيها احاديث راكب ثم لبث مصقله رجلا نصرانيا ليحمل عياله من الكوفه فاخذه علي عليه السلام فقطع يده وولاه معاويه طبرستان وله عقب بالكوفه ودار بالبصره.

مصقله بن رقيه من عبد الملك القيس وامه جرمقانيه وكان من اخطب الناس زمن الحجاج وبعده فولد مصقله كرب ورقيه وكانا خطيبين وكان كرب خطيبه تسمى العجوز.

خالد بن صفوان بن عبد الله بن الاهتم واسمه سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقذ بن عمرو بن تميم وسمي سنانا الاهتم لين قيس بن عاصم المنقري ضربه بقوس فهتم فوه وكان صفوان ابو خالد ولي رياسة بني تميم ايام مسعود وكان خطيبا وشهد الحسن وصيته فاوصى بمائه الف درهم وعشرين الف درهم وقال اعددتها لمغص الزمان وجفوة السلطان ومباهاة العشيره فقال الحسن عليه السلام خلفتها لمن لا يحمدك

وتقدم على من لا يعذرك ومات بالبصرة وعمر ابنه خالدا الى ان حادث ابا العباس وكان نشابا مهيبا خطيبا مفلقا وهو القائل ◦ اربع لا تطمع فيهن عندي القرض والعرض والمرض وان اسمح مع رجلي حاجه فقيل له فما يصنع بك بعد هذا يا ابا صفوان فقال الماء البارد وحديث لا سادي وله

وقال ما من ليله اجد الي من ليلة قد طلقت فيها نشاي فارج والسرور قد قلعت ومتاع البيت قد نقل فسعت الى ابنتي يسليني فيها طعامي وسعت الامر بغواشي انام عليه ◦ ومن رهطه شبيب بن شبه الخطيب ◦

ابن الفريعه هو ايوب بن زيد بن قيس والفريعه امه وهو من بني هلال بن ربيعه بن زيد مناه بن عامر وكان نشابا خطيبا وكان مع الحجاج فقتله بسبب اتهمه به فمال الى ابن الاشعث ◦

مسيلمه الكذاب بن حبيب بن حنيفه بن لجيم ويكنى ابا ثمامه وكان صاحب ير بحات وهو من ادخل البيضه في فا زوزه واول من وصل جماع مقصوص من الطير فاتبعه على ذلك خلوق كثير

قال بعض بني حنيفه يرثيه

لهفي عليك ابا ثمامه ✦ لهفي على ركني شمامه
كم رايه لك قد عقدت ✦ كالشمس تطلع من غمامه

ولا عقب له ◦

سجاح التي تنبت من بني يربوع كان يقال لها امرصا وتزوجها مسيلمه وابعها قوم من بني عميم فذكرنا خبرها فيما تقدم

قتيبه بن مسلم ابا هبل بن عمرو بن حصين بن اسد بن زيد بن قضاعي من بني هلال بن عامر ومن يا هله وكان مسلم بن عمرو عظيم القدر عند يزيد بن معاويه ويكنى ابا صالح وفيه يقول الشاعر

اذا ما قريش خلى ملكها ✦ فان الخلافه في باهله
لرب الجرون ابي صالح ✦ وما ذاك بالسته العادله

والجرون فرسه ◦ فولد مسلم يسارا وزيادا وعبد الكريم وقتيبه وعبد الله وصالحا وعبد الرحمن وحمادا وزريقا وصوارا وعمرا ومحمدا والحصين

فاما يسار فكان اكبرهم وهو صاحب نهر يسار وكان سيد ولد مسلم قتل مع قتيبه بخراسان وله عقب ◦ واما زياد بن مسلم فقتل مع قتيبه بخراسان وله عقب ◦ ولعبد الكريم عقب بالبصره ◦ واما قتيبه بن مسلم فكان على خراسان عاملا للحجاج ومن قبل ذلك على الري ثم خلع فقتل بمرعاند سنه سبع وتسعين وهو ابن خمس واربعين سنه وكان ولي خراسان بلاث عشره سنه وافتتح خوارزم وسمرقند وبخارى وقد كانوا كفروا

فولد قتيبه سلم بن قتيبه وقطنا وكيسا والحجاج وعبد الرحمن ومسلما وصالحا وعمرا وبوسف وغيرهم ◦ **فاما سلم** فولي البصره مرتين مره لابن هبيره ومره

حتى تسق عليه قتيبه وزياد ع

لابي جعفر وكان سيد قومه ومات بالري وكنيته ابو قتيبه ◦ فولد سلم جماعه منهم سعيد بن سلم والي ارمينيه والموصل والسند وطبرستان وجرجان والجزيره وولاه كثير ◦ واما ابراهيم بن سلم فولي اليمن لموسى الهادي وولي عمر بن سلم الري وبلخ وولي كثير بن سلم سجستان ◦ واما قطن بن قتيبه وكان على سمرقند وغيرها من كور خراسان ◦ واما علي بن مسلم فقتل مع اخيه قتيبه ومن ولد المسور بن عبد الله ولد عقب كثير وقتل سعيد بن مسلم ايضا وله عقب للحصين من مسلم عقب بالبصره وعمرو بن مسلم كان شجاعا على الولايات لقتيبه وعدي بن ارطاه وعقبه كثير ◦

عمرو بن هبيره الفزاري من سعد بن عدي بن فزاره وجن من قبائل كعب بن حسان بن شهاب راس بني عدي في زمانه وهو منزله اخلفت الرياب وولي العراق ليزيد بن عبد الملك ست سنين ويكنى ابا المثنى وفيه يقول الفرزدق

اوليت العراق وراه قديه ✦ فرايتا احزيد المقيص
تقتق بالعراق ابو المثنى ✦ وعلم قومه اكل الخبيص

وراقديه دجله والفرات وقوله اخذ يدا للقميص نسبه الى الخياطه **وكانت** جاريه يزيد بن عبد الملك سبب ولايته العراقين وكانت تدعوه اي فولد عمرو بن هبيره يزيد وسفيان ◦ فاما يزيد فولي العراقين لمروان بن محمد خمس سنين وكان شوليفا يقسم على داره حمسمايه الف ويعتق كل ليله من شهر رمضان ثم يقضي للناس عشر حوايج لا يحبسون بها وكان جميل المروة عظيم الخطر واله سنديه ◦ فولد يزيد المثنى ومخلدا ◦ فاما المثنى فولي اليمامه لابيه وقتله ابو حمزه المروزي بالباديه ◦ واما مخلد فكان شريف الوالد والولد بالشام قديما وعديدا

وكان ليزيد ايضا ابن يقال له داود قتل معه

وكان ابو جعفر المنصور حصر يزيد بن عمرو وشهل بواسط ثم امنه وافتتح البلد صلحا وركب يزيد في الحل بيته فكان ابو جعفر يقول لعمر ملك هذا قيد من ثم قتله ◦

نصر بن سيار بن رافع من بني حنظله بن ليث من كنانه وهو من رهط عبيد بن عمير بن قتاده الليثي وكان سيار بن رافع مع مصعب بن الزبير فسرق عبيه فقطع يد عبد الرحمن بن سيار فكان يقال له الاقطع وكان ابنه نصر يكنى ابا ليث وولاه هشام بن عبد الملك خراسان فلم يزل واليا عليها عشر سنين حتى وقعت الفتنه فخرج يريد العراق فمات في الطريق بناحيه سلواه وله عقب ومجد وعديد

مرداس وعروه ابنا اذينه واذينه جده لهما من محارب نسبا اليها وقيل بل كانت طيئا لهما وابوهما عمرو بن حدير من ربيعه بن حنظله وكان مرداس يكنى ابا هلال وهو من كل حرودي وكان عبد الله بن زياد وجه اليه عباد بن علقمه المازني فقتله بتوج

فقال عمران بن حطان الحارجي يرثيه

الألوكة
www.alukah.net

* انكرت بعدك ما فدكت اعرفه * ما الناس بعدك يا مودان بالناس *
* * في قصيدة له يقول فيها * *
* اصبحت من وحل مني واعاتبني * اشكو كلومه فوخ ما لها آبي *
وفيها * يا هف نفسي لمرداس ومصرعه * يا رب امود امر الحقني بمرداس *
واما عروة فهو اول من حكم نصفين فاخذ عبيد الله بن زياد وقتله وصلبه في معبر ابن حصن بالبصرة ولاعقب لمرداس والعقب لعروة * **شبيب** الخارجي ان يزيد بن نعيم بن سنان ويكنى ابا الصهباء وكان مع صالح بن مسرح راس الصفرية فات بالموصل فاوصى الى شبيب * وقبر صالح هنالك لا يخرج احد منهم الا حلق راسه عند قبره فخرج شبيب بالموصل فمعث اليه الحجاج خمسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد **منهم موسى بن طلحة** بن عبيد الله وخرج من الموصل يريد الكوفة وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة وطمع شبيب ان يلقاه قبل ان يدخل الكوفة فدخل قبله فاتجه على الحجاج خيله الكوفة فهزمه ثم دخل الكوفة ليلا مع اصحابه ومعه امه غزاله وامرأتان حميريتان في مائتين من نساء الخوارج قد تقلدن السيوف واعتقلن الاسنة وغزاله * وغزاله هي التي طلبت الحجاج وهو منهزم فلما ان دخل الكوفة نزل حرس المسجد واجلسوا امه على المنبر وامرها فخطبت فجعلوا ذلك استخفافا منه لها فذلك قول ايمن بن خريم *
* اقامت غزاله سوق الضراب * لاهل العراقين حولا قميطا *
وحدثنا سهل حدثنا الاصمعي حدثنا العباس بن محمد الهاشمي قال **حدثنا** من رأى شبيبا دخل المسجد وعليه جبة طيلسانية عليها رقط من اثر المطوطو يل اشمط جعد اوم تجعل المسجد بين له ثم وافاه الحجاج بعد ذلك فاتجه عليه خيله الكوفة فهزمه الى الانبار ثم خرج بعد الاهواز فوجه خلفه الحجاج سفيان بن الابرد الكلبي فادركه على شاطئ دجيل فاراد ان يعبر الفطو فامتنع شبيب بقطع جسر دجيل فاستدارت السفن فغرق شبيب مع فرسه وهو يقول ذلك تقدير العزيز العليم فامر سفيان الغواصين فاخرجوه واخرجوا راسه وانفذ به وباشرى من اصحابه الى الحجاج **فقال** بعضهم للحجاج *
* اسد علي وفي الحروب نعامة * فتخاء تنفر من صفير الصافر *
* هلا كررت الى غزالة الوغا * بل كان قلبك في جناحي طائر *
* الف السلاح وخد وشاح مصقع * وانزل عمرا للجبان الكافر *
وسنذكر خبره فيما بعد * **قطري بن الفجاءة** هو من كنانة بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويكنى ابا نعامة وكان من الخوارج خرج زمن مصعب بن الزبير فبقي عشرين سنة يقاتل وسلم عليه بالخلافة فوجه اليه الحجاج جيشا بعد جيش وكان اخرهم سفيان بن الابرد الكلبي وكان المتولي لقتله

سوره بن يحيى الحارثي ولا عقب لقطري * **الضحاك** بن قيس الفهري بن ثعلبة بن محارب بن فهر استعمله معاوية بن ابي سفيان على الكوفة بعد زياد ثم صار بعده ذلك الى عبد الله بن الزبير فقاتل مروان بن الحكم يوم المرج وهو على قيس كلها فقتله مروان وكان ابنه عبد الرحمن بن الضحاك عاملا ليزيد بن معا
وبه على المدينة * **الضحاك بن سفيان الكلابي** من بني ابي بكر بن كلاب كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على بني كلب سليم * **الضحاك بن قيس الخارجي** كان خرج من ناحية الجزر حتى اتى الكوفة وبها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عاملا لمروان فهزمه الضحاك وظفر بالكوفة وكتب بشارة الى مروان بن محمد فالتقوا بكفر وثا سنة ثمان وعشرين ومائة فهزم الضحاك وخلف مكانه الحروري فاقتتلوا فهزم مروان فرجع مروان وولى الحرو
شبيبان فرجع باصحابه الى الموصل واتبعه مروان وقاتله شهرا ثم انهزم شيبان ووجه مروان في طلبه عامر بن ضبارة المري * **المسيب بن زهير الضبي** بن وبد ضوار بن عمرو الضبي وبنو ضوار شاده ضبة وكان على شرط ابي جعفر وولاه المهدي خراسان وولي شرطه موسى الهادي وابنه عبد الله بن المسيب
وولي مصر وفارس والجزيرة * ومحمد بن المسيب ولي شرطه الامين والعباس بن المسيب ولي شرطه المامون * وزهير بن المسيب ولي لهرون كرمان * **وكان** للمسيب بن زهير ابن يقال له عمرو بن زهير ولي لابي جعفر الكوفة **يزيد** بن مزيد الشيباني هو يزيد بن مزيد بن زايدة بن عبد الله بن زايدة بن مطر بن شود بن عمرو الشيباني ويكنى ابا داود وكان زايدة اعرج والجوفزاني شريك اعرج ومعن بن زايدة هو عم يزيد بن مزيد وكان معن بن زايدة اجود العرب وفيه يقول الشاعر *
* معن ابن زايدة الذي زادت به * شرفا على شرف بنو شيبان *
* جبل تلوذ به نزار كلها * صعب الذرى متمنع الاركان *
وروي ان شاعرا اتاه بهذا البيت وهو *
* اياجود معن ناد معنا لحاجتي * فاني الى معن سواك رسول *
فاخذ معن فنظر فيه فامر له بالف ثم نظر فيه مرة اخرى فامر له بالف ثم نظر فيه الثالثة فامر له بالف وقام الرجل حياء وقال معن والله لو اقام ما زلنا نصل اليه خزائنا الفا بعد الف حتى نأتي على جميعها * **وكان يقال** حدث عن معن ولا تحدث عن غيره * **وقال معن في اخيه مزيد** * ط عوا عليه اذا *
* لا تسالن اباداود خليقته * عول على مزيد في الخبر واليقين *
* وفي اليدين اذا احثه عزفت * فانه يقري الاضياف مرتهنا *
وكان سخيا على الطعام بخيلا على عينه * ومعن يكنى ابا الوليد ومزيد هو الذي من حراشه للخارجي وابو الوليد بن طوق الشاري وولي ارمينية وابنه محمد بعده

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو ابن عشرين سنة وشيب الخارجي من رهطه ○ **عباد بن حصين الحبطي** يكنى ابا جهضم كان فارس بني تميم وولي شرطة البصرة ايام ابن الزبير وكان مع مصعب ايام قتل المختار وكان مع عمرو بن عبيد الله بن معمر على بني تميم ايام ابن ابي فديك وابلى يومئذ ثم لم يبله احد وشهد فتح كابل مع عبد الله بن عامر فقال الحسن ما كنت ارى ان احدا يعدل بالف فارس حتى رايت عبادا ○

وادرك فتنة ابن الاشعث وهو شيخ مفلوج فاشار عليه باشياء فخاف الحجاج فهرب نحو كابل فقتله العدو هناك وكان ابنه جهضم مع ابن الاشعث فقتله الحجاج وابن ابنه المسور بن عمرو بن عباد سيد بني تميم في زمانه وراسهم في فتنة ابن سهيل ○

وفيه يقول الراجز

○ انت لها يا مسور بن عباد ○ اذا انتضين من جفون الاغماد ○

عتاب بن ورقاء الرياحي يكنى ابا ورقاء وكان اجود العرب وكان الهرجان صاحب الري كفر فوجه اليه عتاب فقتله وفتح الري وولي اصبهان في فتنة ابن الزبير ووجهه الحجاج على جيش اهل الكوفة في قتال الازارقة ووجه المهلب على جيش اهل البصرة في قتالهم وولي المدائن بنيها وناحيتها وبنته شبيب فصرف عنه جيشه فقتل ○ **وكان ابنه** خالد جوادا مر به طلحة الطلحات فمدحه فامر له بحبشي وهو على الري فاهدى اليه واستهداه شهد فحمل اليه سبعمائة الف درهم وكتب اليه وقد بعثت اليك ممن اشهد ولم اكن في حد المال اكثر منه وكتب اليه الحجاج انك هربت من ابيك ليلة شبيب وكتب اليه قد علم من رآني اني لم اهرب ولكنك وابيك هربتما يوما لوبد من الخنيف بن السجف وانتما على بعير تقيف فلله ابوك ايكما كان ردف صاحبه ○ **ثم اتى عبد الملك بن مروان** خوفا من الحجاج ○ **وكيع بن حسان** بن قيس بن سود يكنى ابا مطرف وكان سيد بني تميم وافرض مع سلم بن زياد وجعل مكيدته بسجستان وولي عبد العزيز بن عبد الله بن عامر سجستان فغضب على وكيع في شيء فاخذه فحبسه ثم بوكيع ابن لعبد العزيز مع ظئر له فدعى به فاخذه ودعا بسكين فقال والله لاذبحنه او ليحلفن عيني فبلغ ذلك عبد العزيز فاتاه فقال خل عنه ونحن نؤمنك قال لا والله حتى يأتي عشرة من بني تميم فضمن لهم ثم يكونون هم الذين يطلقون عني ففعل ذلك ثم تحول وكيع الى خراسان وكان بها راسا فكتب الحجاج الى نصيبه يامره بقتله خاصة وكان وكيع قد ابلى بلاء حسنا مع قتيبة في مغازيه ويوم ابرك خاصة فعزل قتيبة وكيعا عن الرياسة فلما هلك الوليد وسار قتيبة بالناس يخوض غدائره اجمع الناس على خلعه وبايعوا وكيعا فقتل قتيبة واخذ راسه فبعث به الى سليمان بن عبد الملك ومكث وكيع بخراسان غالبا عليها تسعة اشهر ثم ولي يزيد بن المهلب خراسان

الخنيف بن السجف بن سعد بن عوف بن زهير بن مالك يكنى ابا عبد الله

وكان دينا وله مترله من عبد الله بن زياد فلما وقعت فتنة ابن الزبير ثار خنيش بن دلجه القيني من قصاعه الى المدينه يريد قتال ابن الزبير فعقد الحرث بن عبد الله المخزومي وهو امير البصره للخنيف لواءه فسار في سبعمائه وخرج اليهم جيش بن دلجه من المدينه فلقيهم بالربذه فقتل الخنيف خنيشا وعبيله بن الحكم بن الحارث بن مروان بن الحكم وانهزم ابن الحجاج بن يوسف وابوه يومئذ ثم سار الخنيف نحو الشام حتى اذا كان بوادي القرى سقوه طعاما فمات هناك ✧

هريم بن ابي طلحة اليمامي سمي ابا طلحة جاريه بن عدي وكان هريم شجاعا رئيسا وكان مع المهلب في قتال الازارقه ومع عدي بن ارطاه في قتاله يزيد بن المهلب ثم كبر هريم فحول اسمه في اعوان الديوان ليرفع عنه الغزو فقيل له انك لا تحسن ان تكتب فقال ان لم اكتب فانا امحي الصحف وكان ابنه النرجمان على الاهواز وعلى ان حنظله في فتنة ابن سهيل ○ **حازم بن خزيمة** التغلبي هو من صخر بن عمرو بن الشريد كان لا مولد ويكنى ابا خزيمه ولي خراسان وقتل الحرتيه وولي عمان ومات بغداد وعزي عنه ابو جعفر ○ وابنه خزيمة بن حازم يكنى ابا العباس وولي عمان ومات بغداد وابنه ابرهيم بن حازم قتله الوليد بن طريف الشاري ○ **عامر بن ضبابه** من بني مره كان سيدا شريفا وبعثه يزيد بن عمرو بن هبيره الى فارس لقتال عبد الله بن معاويه بن عبد الله بن جعفر فهزم عبد الله بن معاويه ولم يزل مع مروان في جيوشه ومن عديده ○ **نباته** بن حنظله بن ابي بكر من كلاب وكان فارس اهل الشام وكان على المنجنيق يوم الكعبه وولي جرجان والري لمروان فقتله قحطبه وقتل معه ابنه حيه بن نباته وكان له ابن يقال له محمد قتله يزيد بن عمرو بن هبيره صبرا ○ **اسحاق بن مسلم** بن زنيعه الباهلي كان اثيرا عند ابي جعفر عظيم القدر ايام مروان سالم فسالمت العرب وخاربت فحاربت العرب وولي ارمينيه واخوته بكار وعبد العزيز والحرث وعبد الله اشراف سادة اعقابهم بالجزيره ○ **عبد الله بن حازم السلمي** يكنى ابا صالح وامه سوداء يقال له عجلا كان اشجع الناس وولي خراسان عشر سنين وافتتح الطبسين ثم تاوبه اهل خراسان فقاتلوه وقتله وكيع بن الدورقه

مالك بن مسمع بن شيبان بن بكر بن وايل من ولد جحدن الذي فدى شعره يوم تحلاق اللمم باكره فارس بطلع وكان وكان مسمع ابو مالك اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم واسلم ثم ارتد بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم وقتل باليحور وكنى ابا سيار وهو ابو المسامعه وكان مالك ابنه احد العرب وقال رجل لعبد الملك لو غضب مالك لغضبت مايه الف لا يسالونه فيم غضب فقال لمالك هذا وابيك السؤدد ولم يزل شيئا قط وهلك في اول خلافة عبد الملك بن مروان بالبصرة

الألوكة
www.alukah.net

وعقبه وعقب اخوته كثير ◦ **طلحة الطلحات** بن عبد الله بن خلف من خزاعة وكان ابوه عبد الله كاتبا لعمر بن الخطاب رحمه الله على ديوان الكوفة والبصرة وكان طلحة على بجستان ومات بها وحميد الطويل الذي يروي عن انس مولاه وزريق جد طاهر ذي اليمينين مولى عبد الله بن خلف كان نصرانيا حاجما ◦ **ابو قديك** الخارجي هو عبد الله بن ثور بن سلمة من بني سعد بن قيس بن بكر بن وايل ◦ **ابو النتاج** هو كثير بن عبد الله وقيل له ابو النتاج لنتاياه وهو عامل يوسف بن عمر على البصرة ◦ **ابو مسلم الخراساني** صاحب الدعوة هو عبد الرحمن بن مسلم وسنذكره في الجزء الرابع ان شاء الله تعالى ◦ **نوادر من المعارف** تخير عبد القيس بالكوفة فاختارت صلحاء ◦ **منهم** ◦ وهو مولى لهم مرة من عبد القيس وكان من اهل الخير وكان يذهب الى شيء من القدر ومات بالبصرة وعقبه بها **ومنهم** حسان بن ابي سنان الفقيه وكان من اورع اهل البصرة **ومنهم** ابان بن ابي عياش الفقيه وكنيته ابو اسمعيل **ومنهم** غالب القطان وكان ديناً فاضلاً قال البجلي هو مولى لابي عبد الله بن عامر بن كريز وهو عامر بن خطاف **ومنهم** عبد الواحد بن زياد المعروف بالقفي وليس بثقفي هو مولى لعبد القيس **ومن** اشهرهم رباب بن البراء وهو من حيان ◦ ولما اسلم الهرمزان سماه عمر بن عوفه ذو الثدية اسمه ثرملة ◦ ذو الكلاع اسمه سميفع بن حوشب وهو من الناعبين حسان من قضاعة منهم ابو وهب الحسشاني واسمه دليم بن هوشب ◦ **صناع** من حمير منهم عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي **عافق** من حمير منهم عبد الله بن ثور العافقي **يزن** من حمير منهم الازرق منهم ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني **ابو عبد الرحمن** الحبلي من حمير اسمه عبد الله بن زيد ◦ ابو عشانة المعافري من المعافر واسمه حي بن يؤنس ◦ الفضل بن موسى الذي يروي عنه وكيع هو الشيباني سكن قرية من قرى مرو ◦ **ومن كثر ولده حرب الغلاب** الذي يعرف بالمرقع كان يقول لابنه ◦

◦ لعلك ان تربي امرءا ✻ كثير الخير ذا مال واهل ◦
فانزى وبلغ بنوه اربعين فما تواكلهم في الجائزة فقال في ذلك ◦
◦ دفعت الدافعين الضيم ◦ برايية محاولة ثمانا ◦
✻ فلما رمثلهم دنوا جميعا ✻ ولما رمثل هذا العام عاما ✻
◦ اقول اذا ذكرتهم جميعا ◦ بنفسي تلك اصيلا وهانا ◦

وهم من ربيعة من مالك بن زيد مناة من تميم ◦ **قيس بن جبلة** الطائي جد الطرماح بن حكيم الشاعر بن حكيم بن نعر بن قيس بن جبلة وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرناه ◦ **ايام العرب في الجاهلية** مما لم نذكره **يوم ذي قار** سببه ان النعمان بن المنذر بن هرب من كسرى

ابرويز اما استودع هانيء بن مسعود بن عامر الشيباني عياله وماله ودرعه فبعث اليه ابرويز في الدروع فابى ان يسلمه ذلك اليه فاغزاه جيشا فاقتتلوا بذي قار وظفرت بنو شيبان بجيش كسرى فذلك اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم **الفجار الاول** بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس غيلان وكان سبب ذلك ان رجلا من بني كنانة كان عليه دين لرجل من بني نصر بن معاوية فاعدم به الكناني فوافاه النصري سوق عكاظ يقوده بقوده فوقفه في السوق وقال من يبيعني هذا بمالي على فلان الكناني فمر به رجل من كنانة فضرب القود بالسيف فشله فصرخ النصري في قيس وصرخ الكناني في كنانة فتحاور الناس حتى كاد يكون بينهم حرب ثم اصطلحوا ولم يكن بينهم قتال ◦ **الفجار الثاني** كان حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو قايد اسد وغطفان وابنه عيينة بن حصن من المؤلفة قلوبهم فاتى عيينة سوق عكاظ فرأى الناس ينتابون فقال ارى هؤلاء مجتمعين لامعهد ولا عقد ولئن بقيت الى قابل لاغلقن بغزاهم من قابل واغار عليهم وكان سبب الفجار الثاني وكانت الحرب فيه بين كنانة وقيس فكانت الدايرة على قيس غيلان ◦

حلف الفضول قد ذكرناه فيما تقدم في التاريخ في الجزء الثاني ◦ **حلف المطيبين** قد ذكرناه ايضا والمطيبون عبد مناف وزهرة واسد بن عبد العزى والحرث بن فهر وتيم ◦ **والاحلاف** بنو عبد الدار ومخزوم وعدي وجمح تحالفوا على الحرب واعدوا للقتال ثم رجعوا عن ذلك واقروا ما فعله قصي وقد ذكرنا **والرفادة** شيء كان قد فرضه قصي على قريش لطعام الحاج كل سنة ◦ **يوم الرقم** كان في الاسلام بين بني تميم وبكر بن وايل ◦ **يوم شوحط** كان بين اليمن ومضر في الجاهلية وكان على الناس يومئذ زياد بن عدس ◦ **يوم حزاز** كان في الجاهلية بين قحطان ونزار وعلى نزار كليب بن ربيعة وكانت تغلب في لقاء حمير وضاعة عنا بني سيبان وهمدان عنا بكر فكانت الدايرة على بكر وشيبان من ضاعة وهمدان وكان الظفر لتغلب على حمير ◦ **حرب بكر وتغلب** كان سببها ان كليب بن ربيعة التغلبي كان سيد ربيعة الذي ميل فيه اعز من كليب وايل مرت عليه بها ابل حسان بن مره بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة فرمى ناقة منها فانتظم ضرعها وكانت الناقة للبسوس خالة جساس فركب جساس ومعه عمرو بن الحرث بن ذهل فطعنا كليبا واجتزا راسه ◦ **وكانت له** حمسة ايام مشهورة ومهلهل اخو كليب القيم فيها ◦ **يوم** عنيزة يوم تكافوا فيه ◦ ويوم واردات وكانت لتغلب على بكر ◦ ويوم الحنو وكانت لبكر على تغلب ◦ ويوم الهضبات وكان لتغلب على بكر قتلت بكرا تحتى القتل وفيه قتل هماما من مره اخو جساس ويوم قصه ◦ ويوم الفصيل ويوم تحالق اللوم وفيه قتل مجدر قتله النساء وذلك انه لم يحلق شعره فلم يعرفه ولم يكن بعد هذا اليوم يوم مذكور وقيل منها يوم الذناب وفيه يقول مهلهل ◦

الألوكة
www.alukah.net

فلو نبش المقابر عن كليب ○ لخبر بالذناب ابي زبير ○

وكان بينهم بعد ذلك تغاور وتطرق ولم تقتل جساس الى ان اتفق ما بينهم ○

حرب داحس والغبراء كانت بين عبس بن غيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس غيلان وكان سببها ان قيس بن زهير بن حذيفة العبسي وحذيفة بن بدر الذبياني تراهنا على عشرين بعيرا ايهما سبقت خيله اخذها من صاحبه وجعل الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين ليلة والمجرى من ذات الاصاد فاجرى قيس داحس والغبراء واجرى حذيفة قرزلا وديتال للخطار والحنفاء فوضعت فراره رهط حذيفة كمينا على الطريق فردوا الغبراء واطلوها وكانت سابقة فقال قيس سبقت فزعوه عن ذلك فوقع بينهم الشر فقال قيس اعطونا بعيرا واحدا نحج لاهل الماء قال حذيفة ما كنا لنفوتكم بالسبق فلما رأى ذلك قيس رجل عنهم ثم ان قيسا بعد ذلك اغار فلحق عوف بن بدر احا حذيفة فقتله ووجد مائة ناقة عشراء وخرج مالك بن زهير ناحية فلقيه حمل بن بدر فقتله فارسل قيس الى حذيفة اردد علينا ابلنا فقد قتل مالك بن زهير بعوف بن بدر وكانت الابل قد تناتجت عند حذيفة فوفرها دون اولادها واتت بنو عبس الآبل هم واولادها فهاجت الحرب بينهم الى ان حمل الدما بينهم الحرث بن عوف المري ○ وكثير من الايام قد ذكرناها في اثناء كتابنا هذا في مواضعها ○

ذكر فرق الاسلام

وتبيين نشئتها وايام نجومها

قال مصنف الكتاب اجمعت الامة ان الامامة مستحقة بالسابقة والنص وان النص لا يعتبر معه النسب والسابقة نص بالشورى من اهل الفضل والاختيار فان لم يكن نص ففي مستحقة بالسابقة والقرابة في قول المهاجرين وعند الانصار بالسابقة فقط وحجتهم في ذلك ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولذلك اجمعوا يوم السقيفة واراد والبيعة لسعد بن عبادة ثم رجع اكثرهم الى قول المهاجرين وبقي قوم منهم على ذلك وهذا اول خلاف بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو باق الى يومنا هذا وقد ذكرناه على الايضاح في الجزء الثاني من كتابنا هذا

والخلاف الثاني ما اختلف فيه من قول انها مستحقة بالقرابة والسابقة فاختلفوا في القرابة **فقال قوم** اقارب النبي صلى الله عليه واله وسلم الحملة من ولد اسماعيل عليه السلام لقوله تعالى ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس ○ وهذا الخلاف حادث في ايام الخوارج **وقال قوم** قرابة النبي صلى الله عليه واله وسلم وانحته عشيرته من قريش لان الله تعالى انزل فيهم سورة مفردة لم يشرك غيرهم فيها ولقوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ولقوله صلى الله عليه واله وسلم الائمة من قريش وعلى هذا القول اكثر المسلمين ولذلك بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان ○ **واختلف** في ابي بكر هل يستحقها بالنص او بالاختيار فقال قوم بهما جميعا وقال قوم بالنص لان

النبي صلى الله عليه واله وسلم امر ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه وقال قوم بالاختيار اكثر من حضر السقيفة من المهاجرين والانصار ○ وقالت قوم ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذين تصلح فيهم الامامة دون غيرهم وولد عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهما اهل الخمس باجماع المسلمين وقد قال الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ○ واجمع المسلمون انهم بنو هاشم ○

واختلف في ولد اخيه المطلب ولم يختلف في سواهم من اولاد عبد مناف وهذا الخلاف حادث بعد موت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو قول بني هاشم وشيعتهم واحلفت وهو باق الى يومنا هذا ○ **واختلف** في العقد فقالت قوم ان الامامة مستحقة بالسابقة والقرابة والعقد ولذلك ان الانصار قالوا لفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد أتتهم تطلب البيعة لعلي عليه السلام قد سبقت في اعناقنا بيعة هذا الرجل ولولا ذلك لبايعناه او كلام هذا معناه وهذا الخلاف باق الى يومنا هذا ولم يكن منهم منذ مات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى ان قتل عثمان خلاف في اصول الدين ولا اراقة دم ولا استحلال محرم بل جاهدوا في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم مجتمعة قلوبهم ○

ذكر الخلاف

بعد مقتل عثمان بايع المهاجرون والانصار لامير المومنين مختارين غير مكرهين وتبعهم على ذلك جميع المسلمين الا معاوية واهل الشام فانهم امتنعوا من بيعته وفاء لجماعة ○ **ولما استتبت** له البيعة وجبت على كل من لم يبايع استقالة فقوم بيعتهم وثبت عليه قوم اخرون وقعد عن نصرته اخرون ○ والذين كانوا هم اصحاب الجمل وممن استقال بيعته عبد الله بن عمر ○ وممن قعد عن نصرته سعد بن ابي وقاص ومحمد بن مسلمة واسامة بن زيد فجاهد الناكثين حتى اتى عليهم يوم الجمل فلما هزمهم لم يجز على جريحهم ولم يتبع مدبرهم ولم يغنم من اموالهم الا ما احاطوا به من خيل وسلاح ولم يجز سبيهم وجعل ما اصابوا من اموالهم ميراثا بين ورثتهم وبذلك جرت السنة في اهل البغي ومنع المتخلفين عن نصرته نصيبهم من الفيء ○

ثم خرج

الى الذين امتنعوا من بيعته وقد لزمتهم اسم القاسطين ويسمون العثمانية

ومن العثمانية

من تخلف عن القتال مع علي عليه السلام ومعاوية ولم يزل يقاتلهم الى ان رجعوا الى التحكيم فرقا من القتل فقبل منهم ذلك حين استعصى عليه اصحابه واجبروا البقاء فلما جاز الحكمان في حكمهما واتبعا هوى انفسهما خرج من اصحابه عليه قوم منكرون التحكيم ○

ذكر الخوارج

ويسمون المحكمة وهم يرضون بذلك ويسمون المارقة لما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من قوله يخرج عليك يا علي من نصارى العراق اربعة الاف يمرقون من الدين كما يمرق السهم من رميته ○

وروى

زيد بن علي عليهما السلام عن علي عليه السلام قال عهد الي رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وآله وسلم ان قوما يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يلفظون بالاسلام ويبرؤن منه فاذا لقيتهم
يا علي فاقتلهم فانهم مشركون علامتهم محلوج اليد بعضلة كحلمة الثدي ○ وهم
يا تون من هذه التسميه ويسمون الجزوريه نسبوا الى موضع في العراق يسمى
حروراء وهؤلاء المحكمه الاولى الذين خرجوا على علي عليه السلام ومن بعده الى ايام
الحجاج مجتمعين لم يجدوا بدا بدعه غير قولهم بتكفير مرتكب الكبايروتكفير علي عليه
السلام وعثمان والحكمين ومن شايعهم ○ ثم اختلفوا بعد ذلك فيما بينهم فمنهم
من يقول بالعدل والتوحيد ○ ومنهم من يقول بالتشبيه والجبر ○ فمن المشبهه
منهم الجواربي زعم ان الله تعالى له اعضاء كاعضاء الانسان وقال هو مجوف الى
الصدر مصمت الباقي ○ فرق الخوارج منهم الازارقه اصحاب نافع بن
الازرق من بني حنيفه ومنهم النجدات اصحاب نجده بن عامر الحنفي ايضا
ومن النجدات الفديكيه اصحاب ابي فديك ○ ومنهم العجارده اصحاب عبد الكريم
بن عجرد ○ ومنهم العطويه اصحاب عطيه بن الاسود الحنفي ○ ومنهم الميمونيه
اصحاب ميمون ويقال ان العجارده والميمونيه يجيزون نكاح بنات البنين وبنات
البنات وما وراء المذكورات في القرآن لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ○ ومنهم
الهيصميه منسوبون الى ابي هيصم هيصم بن عامر وقيل ابن جابر ومنهم
الواقفه الذين وقفوا على تكفير ابن عجرد ميمون وقيل ان ميمون هذا مولى لعبد الكريم
بن عجرد ○ ومنهم المعبديه ومنهم الجاريه ومنهم الثعالبه ومنهم
الشيبانيه اصحاب شيبان ومنهم الشعيبيه اصحاب شعيب بن يزيد الشيباني
ومنهم القطريه اصحاب قطري بن الفجاءة التميمي ومنهم الصفريه اصحاب زياد
بن الاصفر وقيل عبد الله بن الصفار ومنهم الاباضيه وهم اصحاب عبد الله
بن اباض التميمي من بني مقاعس وقيل من بني مره بن عبيد رهط الاحنف بن قيس
ومن الاباضيه البكاريه ومنهم اليزيديه اصحاب يزيد بن انيسه ○ ومن
الخوارج الفضليه يقولون ذنوب الانبيا كفر وشرك ○ وفرق اخرى يكفر بعضهم
بعضا ويسمون انفسهم شراة ومعنى ذلك شروا انفسهم من الله بالجنه ○

وبقيه اصحاب علي عليه السلام على خلاف ما يقوله الخوارج من
تكفير من خالفهم وافترقوا خمس فرق شيعه ومرجيه ومعتزله ومجبره
وعامه فالذي يجمع الشيعه تفضيل علي عليه السلام على جميع الصحابه وعلى جميع
الناس بعد الله وانه كان اولاهم بالامامه وسموا شيعه لمشايعتهم عليا عليه السلام
ومنه المشاع وسهم شايع اي مختلط غير مفروز اي لم يفارق فولهم قوله
ثم افترقت الشيعه فرقتين زيديه واماميه فالذي يجمع الزيديه قولهم
بامامه زيد بن علي عليهما السلام وان الامامه مستحقه بالفضل والطلب وبالعقد

والبيعه

والبيعه وان الخروج على ايمة الجور واجب وان عليا عليه السلام افضل الصحابه
واولاهم بالامامه لفضله والمختار من جمع اربعه شروط العلم الباطن والكرم
والزهد والشجاعه اذا دعى الى نفسه ○ فرق الزيديه ثم افترقت الزيديه
على ثلاث فرق جاروديه وصالحيه وبتريه ○ فالجارودية تنسبوا الى ابي
لهم من اهل خراسان يقال له ابو الجارود ○ قال ابو القاسم البلخي والذي
ابو اجداد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نص على علي عليه السلام بالوصف لا بالتسميه
وكان هو الامام بعده ويستحقون من خالفه ○ قالوا وكذلك الحسن والحسين
عليهما السلام ○ واختلفوا فمنهم من قال نص على علي عليه السلام ثم نص بعده
على الحسن ثم بعدهما على الحسين عليهم السلام ○ ومنهم من يقول نص على علي
بالوصف ثم نص على الحسن ثم نص على الحسين عليهم السلام ○ والامام بعد
هؤلاء الثلاثه من خرج من ولد الحسن والحسين شاهرا سيفه يدعو الى سبيل ربه
وكان عالما شجاعا زاهدا سخيا تقيا ورعا ○ ثم غلت فرقه منهم
في النفس الزكيه محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
فقالوا انه حي لم يمت بجبل حاجر وهو المهدي الذي يشير به علي مثل قول المغيريه
من الاماميه ○ وقالت فرقه من غلاتهم الامام المنتظر محمد بن القاسم بن علي بن عمر
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وقد تواترت الاخبار انه خرج
بالطالقان من ارض خراسان وواليها عبد الله بن طاهر في ايام المعتصم فهزمه وحمله
الى المعتصم فحبسه في قصره ولم يوقف له بعد ذلك على خبر ○ وقالت فرقه
من غلاتهم الامام المنتظر يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي عليه السلام وقد
تواترت الاخبار انه خرج بالكوفه في ايام المستعين فخرج اليه الحسين اسماعيل بن
ابرهيم بن مصعب من قتل محمد بن عبد الله بن طاهر وقتله وحمل راسه الى المستعين فقال

○ بعض العلويه للحسين علم ○
○ قتلت اعز من ركب المطايا ○ وجيئك تستلينك بالكلام ○
○ وعز علي ان لقاك يا لا ○ وفيما بيننا جد الخصام ○
○ ولكن دولة الحاج اذا اصبت ○ قوادمه يدق لها الاكام ○

وقالت فرقه من غلاتهم ان الامام المنتظر الحسين بن القاسم بن علي بن عبد الله
بن محمد بن القاسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام ○ وقد تواترت الاخبار انه خرج باليمن في لقا هدان في موضع يسمى
ذا عرار فانهزم اصحابه واقرت هدان انها قتلته وهم يسمون الحشبيه ○ ثم الجارودية
المطرفيه باليمن والمخترعه وهما فريقا الزيديه الحيوبه باليمن وقيل ان المخترعه
من الصلحيه ○ والفرقه الثانيه الصالحيه وهم يسمون البتريه تنسبوا الى الحسن بن
صالح بن حي صهر عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

الألوكة
www.alukah.net

ونسبه من ثور وهم حي من همدان والى كثير النوا الابتر ○ والذي يانوا به انهم قالوا بامامة ابي بكر وعمر وبان الامامة شورى بنت بعقد جلين من خيار المسلمين وجوزوا امامة المفضول اذا كان تقديمه ادفع للخلاف وادعى الى الموافقة اذا كان غير عطل من العلم وخلال الفضل وامامة الافضل اصلح واصوب وان الامام في قريش وهي لا تخلو ممن يصلح لها وان معرفة الامام بعدا لعقد له لا تجب ولا العلم بان الله اوجب طاعته وقد تسع الشك فيه وجب التسليم لحكمه ○ **والفرقة الثالثة** ○ **الجريرية** تنسبوا الى رئيسهم يقال له سليمان بن جرير وقولهم مثل قول الصالحية والبترية الا انهم يقولون معرفة الامام بعينه بعد العقد له واجبة والباقين بان الله اوجب طاعته وانه لا امام للمسلمين سواه ولا طاعة لغيره في الاحكام التي يختص بها الائمة وعليهم خلعه اذا جار بعد العقد وقدرة وكان بريء من عثمان ويتولى قاتليه وخاذليه وقالوا قد صح عندي عصمة امير المومنين من طريق الروايات وليس ذلك بحجة على غيري ○ **ومنهم فرقة يقال لهم النعيمية** تنسبوا الى نعيم يقولون لم يكن بعد ابي بكر وعمر الخطاب خطا خطاء بطلان ولكن خطا فضيلة ○ ومنهم البعقوبية يقولون ان امامة ابي بكر وعمر ليست خطا وامامة المفضول لا تجوز والائمة عندكثرهم افضل من الانبياء والملئكة وهذا الفرق غير الجارودية خرجوا اما اجمعت عليه الشيعة ان الامامة في ولد علي عليه السلام دون سائر قريش ○ والبعقوبية منهم نقضوا قولهم في الفضيلة لعلي عليه السلام ○

وفرق الامامية **واما الامامية** فيجمعهم القول بان الامام بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم علي عليه السلام بنص من النبي صلى الله عليه واله وسلم بعينه واله اظهر ذلك وان الصحابة ارتدوا وكفروا الا نيفة من المهاجرين وستة من الانصار وان الامامة في ولدي الحسنين دون غيرهم يستحقها بعضهم من بعض بالوصية ○

الغلاة والمشبهة من الامامية فرق منهم السبائية عبد الله بن سبا واصحابه زعموا ان عليا عليه السلام حي لم يمت ثم كثر غلوهم حتى اعتقدوا انه الله وان محمدا عبده ورسوله **قال شاعرهم**

تعالى علي ان يكون لآدم ✫ ولكنه رب عليه حنوب
الهٌ بدا في صورة ادمية ✫ تجنب اليه الشر وهو يثوب

وكان ذلك في ايام امير المومنين عليه السلام فاحرق عليه السلام اصحابه بالنار واحرقه وقيل نفاه فقالوا حين احرقوا لا يعذب بالنار الا رب النار ✫ **ومن** قصد نصر التشبيه هشام بن الحكم قال الله تعالى نور ثم قال بعد ذلك في صورة انسان ○ ومن المشبهة هشام الجواليقي وشيطان الطاق وقيل انهم فرقة تسمى السكابية يقولون ان عليا عليه السلام حي لم يمت وانه في السحاب والرعد صوته والبرق سيفه ○ ومنهم فرقة تسمى الغرابية تنسبوا الى قول لهم ان عليا

عبد الله

عليه السلام اشبه بالنبي صلى الله عليه واله وسلم من الغراب بالغراب وغلط جبريل عليه السلام حين بعث الى علي عليه السلام لشبهه النبي صلى الله عليه واله وسلم به ○ ومنهم فرقة تسمى الكيسانية وهم اصحاب المختار بن ابي عبيد الثقفي ولقد كيسان مولاه بان الائمة اربعة علي والحسن والحسين ومحمد بن الحنفية عليهم السلام ○ ومن اصحابه الخشبية اصحاب ابرهيم بن الاشتر سموا بذلك لانهم لقوا عبيد الله بن زياد وكثير سلاحهم الخشب **فافترقت** الكيسانية فرقتين فرقة قالوا بانه حي لا يموت قال سلام

✫ الا ان الائمة من قريش ✫ ولاة الحق اربعة سواء
○ علي والثلاثة من بنيه ○ هم الاسباط ليس بهم خفاء
✫ فسبط سبط ايمان وبر ✫ وسبط غيبته كربلاء
○ وسبط لا يذوق الموت حتى ○ يقود الخيل يقدمها اللواء
✫ تغيب لا يرى فيهم زمانا ✫ برضوى عنده عسل وماء

وقالوا هو الامام المنتظر الذي بشر به وهذا قول فرقة منهم تسمى الكربية اصحاب اصحاب ابي كرب الضرير ○ والفرقة الثانية قالوا بموت محمد بن الحنفية ثم افترقوا

فرقة قالوا الامام بعده علي بن الحسين وفرقة قالوا الامام بعده ابو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ○ ثم افترق اصحاب ابي هاشم خمس فرق **فرقة** زعموا انه اوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وقالوا بامامة بني العباس وسبب ذلك ان ابا هاشم كان عند الوليد بن عبد الملك بالشام فجرى فورد عليه محمد بن علي فصحبه ولاطفه وفعل له جارية حسنة المنظر فلما حضرته الوفاة وعنده قوم من الكيسانية من خراسان فقالوا له من الامام بعدك فقال هذا واشار الى محمد بن علي لتوارثها بنو العباس وهذه الفرقة تسمى الزامية ○ **وذهب** ابو هريرة الراوي بزعمهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اوصى بها الى العباس ثم اوصى بها العباس الى عبد الله وعبد الله الى علي وعلي الى محمد ومحمد الى السفاح ثم كذلك خلفا بني العباس الى يومنا هذا ○ **وفرقة قالت** ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نص على التعصيب وميراث العم اولى من الخال وهاتان الفرقتان شذا من الفرق الاولى ○ والفرقة الثالثة من الفرقة الاولى تقول ما قالت الفرقة الاولى وانما تقولوا الامامة من ابي جعفر المنصور الى ابي مسلم الخراساني على مذهب الحلولية وزعموا انه حي لم يقتل وهم يقال لهم المسلمية وهم يستحلون المحارم على مذهب الخرمية وفيهم من يقول بالتناسخ ويزعم ان ارواح الائمة تناسخت حتى انتهت الى ابي مسلم ثم تحولت الى هاشم بن حكيم المقنع الذي ظهر وراء النهر ويقال لهم الخرمية ✫

والفرقة الثانية من الخمس يقولون ان ابا هاشم اوصى الى ابن اخيه الحسن بن علي بن محمد بن الحنفية ونقل الحسن على ابنه علي فهلك ولم يعقب فمنهم ينتظرون رجعته محمد بن الحنفية بعد موته ○ **والفرقة الثالثة** من الخمس قالوا ان ابا هاشم اوصى الى عبد الله بن عمرو بن حرب ويقال الحربية ثم وقفوا على كذبه وانصرفوا الى المدينة فلقيهم

الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ودعاهم فاقروا به وادعوا له الوصية وزعموا انه صار لها لتباشيح ارواح الاله في الايمة وزعموا انه اباح لهم المحارم واسقط عنهم الفرايض فلما قتل باصبهان افترقوا فرقة منهم من قال قتل على الحقيقة فلا امام ومنهم من قال لم يقتل وبعضهم قال ان حربا اوصى اليه ثم افترقوا فرقة قالت بعضهم هو حي باصبهان لا يموت حتى يقود الخيل الرجل من بني هاشم • وقالت الثابتة لا يموت حتى يلي امر المسلمين وهو المهدي الذي بشر به • والفرقة الرابعة من الخمس قالوا ان ابا هاشم اوصى الى بيان بن سمعان وليس لبيان ان يوصي بها لعقبه ولكنها رجع الى الاصل • والفرقة الخامسة من الخمس يقولون ان الامام بعده علي بن الحسين وذهبوا الى قول القطعية ولم يبق من هذه الفرق احد على الاسلام • قال السيد ابو طالب عليه السلام وقد تقلد هذا القول قوم من الملحدة واهل التناسخ يقال لهم المحمدية والمرد كية ملحدين • ثم مذاهب الكيسانية من الامامية • واما الذين لم يذهبوا الى امامة محمد بن الحنفية وانما قالوا بنص علي عليه السلام على الحسن ونص الحسن على الحسين عليهما السلام ونص الحسين على علي بن الحسين ونص علي بن الحسين على ولده ابي جعفر محمد بن علي الباقر • ثم افترقت منهم فرقة تسمى المغيرية اصحاب المغيرة بن سعيد العجلي زعموا ان الامام بعد محمد بن عبد الله النفس الزكية وان جبريل وميكايل يتعاقبانه بين الركن والمقام وانه يحيي له سبعة عشر رجلا يعطي كل رجل حرفا من حروف الاسم الاعظم فيهزمون الجيوش ويملكون الارض وزعم ان معبوده انسان وان اعضاءه على صورة حروف الهجاء قتله خالد بن عبد الله القسري فادعى جابر الجعفي وصيته اليه ثم مات جابر فادعى وصيته بكر لاعورا لعتاب الهجري فلما قتل النفس الزكية افترقت فرقة منهم بقتله وبرئوا من المغيرة والاخرى قالوا المقتول شيطان وهو حي في جبل بناحية جاجا الى ان يخرج فيملك الارض • وقال الباقون نص محمد الباقر على ابنه جعفر ثم افترقت منهم فرقة تسمى الناووسية اصحاب ابن ناووس البصري يقولون ان جعفرا حي لم يمت ولا يموت وهو المهدي وقد رجع اليهم السيد الحميري وكان على مذهب الكيسانية والباقون من الجعفرية اقروا بموت جعفر •

قال وفرقة منهم سمي الخطابية ان جعفرا اوصى الى ابي الخطاب وكان ابو الخطاب يجيز لاصحابه شهادة الزور على من خالفهم في الاموال والدماء والفروج ويقول ان ذلك كله حلال • ومنهم المنصورية نسبوا الى منصور الكسف لانه قال الاصل في تنزل وان برقا كسفا من السماء ساقطا • وفرقة قالوا ان الامام بعد جعفر ابنه محمد بن اسماعيل ومحمد هذا مات صغيرا وزعموا ان اباه دفن جذع نخلة نقية عليه وانه حي لم يمت • وفرقة يقال لهم المباركية نسبوا الى رجل يقال له المبارك ويعرفون بالسبعية لانهم يروون عن اشلافهم ان السابع من الايمة هو المهدي • والسبعة

علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر والسابع محمد بن اسماعيل عليهم السلام • وقال بعضهم اوصى بها جعفر الى ابنه عبد الله الافطح ويسمون القطعية فمنهم من قال اوصى بها جعفر الى ابنه موسى وانه دخل على الرشيد دار ولم يخرج منها فيحن على استطاره يقال لهم الواقفة لانهم وقفوا في موت موسى بن جعفر ويقال لهم الممطورة لان بعض من ناظرهم قال انتم كالكلاب الممطورة • وفرقة قطعوا بموته ويقال لهم القطعية وهم جل الامامية وزعموا ان موسى اوصى الى ولده علي بن موسى ولي عهد المامون واوصى علي الى ابنه محمد وهو ابن اربع سنين وبعضهم قال ثمان سنين وقال بعضهم هو امام في صغره عالم بما يحله الايمة حجة قوله في الحلال والحرام وقالوا الامامة كالنبوة بدليل نبوة يحيى وعيسى في صغرهما • وقال الاخرون هو امام على معنى الامام المنتظر وليس بنافذ الاحكام في صغره وهولاء سطوريون خرج محمد بن علي بن موسى من موت ابيه الى يومنا هذا • ومنهم من قطع بموته وقال الامام بعده علي محمد المعروف بالعسكري ومات في شعبان سنة اربع وخمسين ومايتين • ومنهم من قال الامام المنتظر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وهولاء اكثر الامامية عددا وابعدهم صوتا ويقال لهم الاثنا عشرية لما رواه لهم سليم بن قيس الهلالي عن ابان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي عليه السلام انت واثنى عشر من ولدك ائمة الحق •

ذكر الباطنية والقرامطة

ويقال لهم اصحاب البسق يقولون انه لا يخلو عصر من امام حجة لله اما ظاهرا مشهورا واما باطنا مستورا وقد ابدعت الباطنية المسمى بالشيعة وابتدا ظهور دعوتهم من ايام المامون والذي استس ذلك جماعة • منهم عبد الله بن ميمون القداح مولى جعفر الصادق • ومنهم محمد بن الحسين المعروف بدندان ومنهم نفر يعرفون بالجهاز نجية اجتمعوا في سجن العراق فاجمعوا على تاسيس مذاهب الباطنية ثم اظهروا دعوتهم بعد خلاصهم من السجن المعروف بدندان ابتداء بالدعوة من ناحية الجبل فدخل في دعوته جماعة من اكراد الجبل المعروف بالمدين ودخل ميمون بن ديصان ناحية المغرب وانتسب الى عقيل بن ابي طالب فلما دخل معه قوم ادعى انه من نسل محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق فقبل الاعبيا منه ذلك مع اتفاق اهل النسب على ان محمد بن اسماعيل بن جعفر مات ولم يعقب وسيذكر اخبارهم على الاستيفاء في الجزء الرابع من كتاب روضة الاخبار ان شا الله تعالى ☆ فصل والباطنية يجعلون الدعوة الى مذهب الروافض مدرجة يعتذرون بها العوام لانهم يوهمون بان الايمة سبعة والقراء سبعة والسموات سبع والارضين سبع والكواكب المدبرة سبعة والايام سبعة والاوتاد سبعة وربما قالوا الايمة اثنى عشر والروح اثنى عشر والسنة اثنى عشر شهرا ولهم منازل في تسميتهم دعاتهم فمنهم المستجيب واعلى منه المؤمن واعلى منه الفتاح واعلى منه الماذون واعلى منه الداعي واعلى منه الامام واعلى منه الرب • وقالت

الفرامطه الاله سبعه في سبع سموات وان فاعلها كولى وهو في السماء العليا وخلق قدرًا وهو في السماء السادسه وان قد اخلق ما دونه من الآلهه وهي الحديد والجبال والاسفناج والانبثاقات والانبغاثات ○ ويقال ان الباطنيه فرقتين المحدثه والطيبه ومنهم اهل التناسخ وهم خمس فرق يجمعهم ان الله خلق الخلق في الابتداء على غير هذه الصورة الكثيفه المختلفه بل خلقهم على صورة واحده يلتذون ويألمون وان الماموم المنهي هو الروح وانما امرهم بشكره قبل خلق الاجساد فمن اطاعه في جميع ما امره به خلده في الجنه ومن عصاه في جميع امره به خلده في النار ومن اطاعه في البعض وعصاه في البعض نقله الى دار الدنيا في هذه الاجساد الكثيفه ○ **فرقهم خمس**

منهم الخابطيه اصحاب احمد بن خابط والفضل الحدّاء وروى ابن الراوندي عنهما ان الخلق زنين احدهما قديم والاخر محدث فالمحدث المسيح وهو ان الله على جهة البنوّة دون الولاده وهو العقل الذي خلق اولًا وقالا له الله افعل فافعل ثم قالا له ادبر فادبر وهو الذي يتولى محاسبة الخلق وكل ابدًا وروايه فيهما ذكر التشبيه فالمراد بهما عيسى ومتى مسيحًا لانه تدرع في الجسد البهائي واتحد به ويقولون ان الله جعل الدور خمس دار الثواب وهي داران دار اكل وشرب ودار لا اكل فيها ولا شرب وهي اعلى قدرًا ودار العقاب المحض وهي جهنم ودار الابتلاء وهي دار الدنيا ○

ويقولون لا يزال الكره قائمًا في الدنيا الى ان يتلى مكمال الخير ومكيال الشر وتصير اعمال طاعة خالصه او معصيه خالصه حينئذ تقوم القيامه ○ ويقولون ان جميع الدواب والطير تعتدم الله وقد بعث من كل جنس رسولًا اليه

والفرقه الثانيه الناووسيه يقولون ان الناس اذا تلفوا في صوره بها سقط عنهم التكليف وكروا في تلك الصوره فتقع بهم التسخير والذبح وجميع الالام الى ان لا يبقى عليهم جزء ثم يعيدهم الله الى ما كانوا عليه من الصوره التي ابتدعوا عليها ثم يختبرهم ايضًا ثانيًا اما فان اختاروا الجنه امتحنهم وان لم يختاروها تركهم على حالهم

وقالت فرقه منهم الحلق ان كل ما يرى من الحيوان والجماد كالجبال وانواع النبات فيها ارواح منسوخه معذبه اجرامها ○

وقالت فرقه ان ارواح العصاه تنتهي في الحديد والفخار تكون معذبه بالطبخ والضرب والسبك والابتذال عقابًا على ما سلف من اجرامها ○ **وقالت فرقه** ان الروح اول ما ينشئ في جسم ثم ينقل الى ما دون ذلك ابدًا اجالًا الى ان ينقل الى دود العذره وما شاكله ثم لا ينشئ بعد ذلك فهذه مذاهب الاميه ومن انتحل نحلتهم ويسمون الروافض ○ وقيل ان اول من سماهم الرافضه زيد بن علي عليهما السلام وفيهم ما رواه الهادي عليه السلام باسناده عن جده الحسن بن علي عليهما السلام عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي يكون في آخر الزمان قوم لهم نبز يعرفون به يقال لهم الرافضه فان ادركتهم فاقتلوهم فانهم مشركون ○

ذكر المعتزله وفرقها

اما المعتزله فجمعهم القول بالتوحيد والعدل ونفي التشبيه والجبر عن الله تعالى وانه لا يدرك بالحواس في دنيا ولا اخره وانه صادق في وعده ووعيده واجمعوا على ان الامه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان قبل احداثه ثم علي عليه السلام وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جبان بالسيف فمن وجد القدره والطاقه وان مرتكب الكبائر يسمى فاسقًا واعتزلوا قول من قال يسمى مومنًا وهم المرجيه وقول من قال هو مشرك وهم الخوارج وقالوا بالمنزله بين المنزلتين فبذلك سموا معتزله ○

وقيل ان الحسن بن الحسن البصري لما سمع مقالة واصل بن عطا واصحابه بان من ارتكب الكبائر فاسق لا مومن ولا كافر مستوجب للخلود في النار عزلهم عن مجلسه فاعتزلوا في ناحيه المسجد فسموا المعتزله ○ وقيل ان الحسن واصحابه يقولون بانه منافق والزيديه والاباضيه يقولون هو كافر نعمه لا كمن شرك وقد من قال بالاعتزال معبد الجهني ثم غيلان بن مسلم ○ **قال ابو القاسم البلخي** اول من ذكر منهم واصل بن عطا وعمرو بن عبيد وذكر فضايلهما واخبارهما ○

فرق المعتزله وهم ارباب المذاهب

محمد بن الهذيل العلاف العبدي البصري وهو من موالي عبد القيس والذي تفرد به فنا القدره على الفعل في حاله لان اهل الجنه مضطرون الى افعالهم وان العمل قد يكون طاعة لله وان كان العامل لا يريد وجه الله به وان علم الله وقدرته هي هو وكذلك ساير صفاته لذاته وان اهل الجنه تنقضي حركاتهم فيصيرون الى السكون دايمًا وان ما يعلمه الله كلًا وجميعًا ولا يقدر عليه نهايه اذا خرج الى الفعل وان لم يحل استحال ان يوصف بالقدره على غيره اذ لا غير له ○ وقيل لم يكن يعتقد ذلك وانما كان يعترض به ثم تاب من الخوض فيه ○ **بالاسناد عن جهم** بن حرب وعن ابي عبد الله العاصي قال له يا ابا الهذيل كيف تصنع بكتبك في هذا وقد عرفت في ايدي الناس قال عليهم ان ينظروا ولا يقلدوا ○

ابو اسحاق ابرهم بن سيار النظام من اهل البصره الذي تفرد به زعم ان الانسان هو الروح وان الروح جسم لطيف مداخل هذا الجسم الكثيف ○ **وروي** ان اعرابيًا دخل مسجد البصره فاذا هو بجلقه يتناظرون في حقيقه الانسان فانشد ✣

✣ ان كنت اردي معلقي بدنه ✣ من كثره الخلط في من انه ✣

ومن قوله ان الانسان مستطيع بمشيه لا باستطاعه وان الكون والطعم والرائحه والطول والعرض وجميع ما يقول اصحاب الاعراض انه عرض اجسام متداخله الا الحركه والسكون فانهما عرضان والطول عنده هو الطويل والعرض عنده هو العريض ويجوز ان يكون الجسمان اللطيفان في مكان واحد على وجه المداخله وان الشيء قد يكون يصير من المكان الاول الى المكان الثالث من غير ان يمر بالثاني وهذه طفره النظام وان الحجه في القرآن انما هو ما فيه من الاخبار عن الغيوب لا نظمه والتاليف لان النظم عنده مقدور عليه الا ان الله منع منه وان افعال الحيوان

الألوكة
www.alukah.net

كلها من جنس واحد فالحركة من جنس السكون كذلك الطاعة والمعصية وهي وان كانت من جنس واحد فالطاعة خلاف المعصية وضدها وكذلك الحركة والسكون ومن خبرنا لواجد ما يضطر الى قبوله وان الاجسام لا تعلم بالاخبار وان السكون لا معنى له في الحقيقة وانما هو حركة اعتماد لا حركة زوال • معمر بن عباد السلمي ويكنى ابا عمرو وابا المعتمر من اهل البصرة • والذي تفرد به القول لمعاني ومعناه ان الحركة انما خالفت السكون لمعنى هو غيرها وكذلك السكون خالفها لمعنى هو غيره وان ذينك المعنيين اختلفا معنيين الى ما لا نهاية له وان هيئات الاجتماع فعل الاجسام طبعا على معنى ان الله هيأها لفعلها طبعا وان الانسان ليس بجسم وانه يفعل بالاختيار وليس بطويل ولا عريض ولا ذي اجزاء وانه لا يجوز القول بانه في مكان دون مكان وانه لا فعل الا الارادة • وان الحركة سكون اي الحقيقة لان الجسم على اي حال وجد انما يوجد في مكان مما هو له وهذا عنده معنى السكون • هشام بن عمرو الفوطي صاحب ابي الهذيل من اهل البصرة والذي تفرد به امتناعه عن اشياء جاء بها القرآن وقال لا اطلقها الا قارئا مثل قوله تعالى ويضل الله الفاسقين والف بين قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل وفي اذانهم وقر او هو عليهم عمى • قال اطلقها قارئا لان القرآن لا غلط فيه ولا فساد في معانيه ولا اطلقها في الكلام لانها توهم ما لا يجوز وهذا القول من الاقوال الشنيعة ومنها قوله في المقطوع والموصول ان رجلا لو ابتدأ صلاته بنية صادقة وكمال طهارة ثم قطعها فصلاته معصية ولو عبد الله الف سنة ثم ارتكب كبيرة انه في حال طاعته من اهل الوعيد • ويقول الاعراض لا تدل على الله وانما تدل عليه الاجسام فاما ما يحتاج الى دليل فلا يكون دليلا على الله تعالى • ويمتنع من القول ان الله لم يزل عالما للاشياء قبل كونها لان الاشياء قبل كونها معدومة والمعدوم ليس بشيء ويقول لم يزل الله عالما بانه يخلق الدنيا ثم يفنيها ويمكن ان يكون طلحة والزبير خرجا للحرب وان عثمان حصر بحضرة المهاجرين والانصار ويقول ان اجماع طلحة والزبير وعلي عليه السلام انما كان للتشاور فهاجت حرب من غير قصد وان جماعة اجتمعت بالمدينة وشكوا الى عثمان عماله فبعد قوم من اسفها الى قتل عثمان وحمله على ذلك حسن الظن بالصحابة • وقال من صح عنده ردة رجل جاز له ان يقتله وان لم يكن امامنا اذا لم يخف على نفسه • عباد صاحبه يقول ان الله لا يخلق الكفر في الكافر عند كفر الانسان والله لم يخلق الكفر ولا يقول المذبوح ميت ولا يقوله الله بكل مكان ولا انه ثالث اثنين ولا رابع ثلاثة ولا يقول بعوض لا تضار ولا بعوض لا يكون الا على فعل وان يكون اسم الرسول ومدحه ثوابا ولا يقول اضل الله الكافرين وانه تعالى لا يأمر بالصلوة قبل وقتها وان عمران اللذين مسخهم الله خنازير كانوا في كونهم على صورة الخنازير وبين هم ان الانسان اذا صار ترابا فالمعنى الذي له

صار انسانا موجود في تلك الحال وكان يقول ان النوم عجز على عمل وليست الاشياء والاحياء باقية ما بقيت الدنيا • ابو سهل بشر بن المعتمر من اهل بغداد وقيل من اهل الكوفة وقيل من اهل البصرة وجميع معتزلة بغداد من مستحبيته • ومما تفرد به القول باللطف وهو ان عند الله لطفا لو اعطاه الكفار لآمنوا اختيارا لا اضطرارا وانه لا يجوز القول بان الله يفعل بعباده الاصلح لهم لانه لا نهاية لما عند الله من المصالح الصلاح وانه قد فعل بهم جميعا ما فيه صلاحهم في دينهم وليس عليه ان يفعل لهم اصلح الاشياء بل ذلك محال • ثم تاب ورجع الى قول اصحابه انه تعالى لا يفعل بعباده في دار الدنيا الا ما هو اصلح لهم واذ عنى لهم الى اداء ما كلفوا وان الاصلح قد يكون مرة في الطاعة ومرة في المعصية • وكان يقول ان ولاية الله للمومنين بعدالتهم لا بفضل وكذلك عداوته للكافرين وان من الالوان والطعوم والروائح ما هو فعل العباد على التوالد وان المومن اذا ارتكب كبيرة ثم تاب ثم عاد الى مثلها وقد جوزان يوخذ بكبيرته قبل التوبة لانه لا يجوز ان يكون الله انما غفر له عند التوبة بشرط ان لا يعود الى مثلها وان الحركة ليست في المكان الاول ولا في الثاني ولكن الانسان يتحرك بها من الاول الى الثاني • ابو معمر يمامة بن اشرس نميري لا ادري اموالي هو ام صليبة مما تفرد به القول ان المعرفة ضرورة وان من لم يضطر اليها فهو سخرة للعباد كسائر الحيوان الذي ليس بمكلف وانه لا فعل للعباد الا الارادة وما سوى ذلك لا ينسب الى فاعل بل هو حدث لا محدث له في الحقيقة • ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ كناني صليبة من اهل الانبار البصرة • ومما تفرد به القول بان المعرفة طباع وفي مع ذلك فعل العارف وليست باختياره وهو موافق يمامة في انه لا فعل للعباد على الحقيقة الا الارادة ويقول في سائر الافعال انها تنسب الى العباد على انها وقعت منهم طبعا وانها وجبت بارادتهم • وليس يجوز ان احدا يبلغ فلا يعرف الله والكفار بين معاند وبين عارف قد استغرقه حبة لمذهبه فهو لا يشعر بما عنده من المعرفة بخالقه وتصديق رسله • ومن رؤساء المعتزلة واصحاب الكلام فيهم ومؤلفي الكتب ممن لا اعلم انه تفرد بقول وان فعل ذلك فيها لا يجوز ان يكون مذهبا • بشر بن خالد وهو من اصحاب عمرو وعلى الاسواري وهو من اصحاب ابي الهذيل تواسئل الى ابراهيم والى موسى عيسى بن صبيح ويلقب بالمزدار وصاحب بشر بن المعتمر وابو عبد الله بن الاقوه صاحب بشر ايضا وبشر الغلافسي الا ان الرئاسة خلصت لابي موسى وجعفر بن حرب وجعفر بن مبشر وهما صاحبا ابي الهذيل الى موسى وقاسم الدمشقي صاحب ابي الهذيل وابو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي وعيسى بن الهيثم وابو جعفر الصوفي وهما صاحبا جعفر بن حرب وقد صحب عيسى ابا موسى المردار وابو شعيب الصوفي وابو يعقوب الشحام والاذمي صاحبا ابي الهذيل وابو ذفر ومحمد بن سويد صاحبا ابي موسى ومحمد بن اخيه وابو مجالد صاحب جعفر بن مبشر وابو الطيب البلخي صاحب

الألوكة
www.alukah.net

جعفر بن حرب ومحمد بن علي المكي وكان بنيسابور وابو الحسين الخياط عبد الرحيم
بن محمد وابو الحسن احمد بن علي الشطوي وهما ببغداذ وكانا صحبا عيسى الصوفي
ثم لزما ابا عجالد وابو محمد بن سعيد بن زرعه بنيسابور وابو علي الحباي البصري
ومحمد بن عبد الوهاب صنف في المقالات وابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد البلخي
السعدي التميمي وهو الذي نقلنا عنه من تصنيفه في المقالات هذا الكلام

ومن صنف قبل البلخي ان رقان غلام ابرهيم بن سيار النظام وفيه
زياده لفتيان كالاضلاح ومحمد بن شبيب صاحب النظام وعباد بن سليمان الصيمري
صاحب هشام الفوطي واحمد بن الحسن بن سهل المصيصي المعروف بابن اخي زرقان
وابو هاشم وقاضي القضاه عبد الجبار بن احمد وابو عبد الله البغدادي ونشوان
بن سعيد الحميري ○ **واعلم رحمك الله** ان الاعتزال وان كان سببه
القول بالمنزله بين المنزلتين فقد صار في زماننا هذا سمة لمن قال بالتوحيد والعدل
ولم يعتقد ما يزيل الولايه ويوجب العداوة وزال عمن خالف التوحيد والعدل
وان قال بالمنزله بين المنزلتين كضرار بن عمرو واصحابه يقولون بالمنزله بين المنزلتين
ولا يسمون بالاعتزال اذ لا اشتهار اهله ○ **ذكر المرجئه** والذي يجمعهم
القول بالتوحيد في الاكثر وقد خرج قوم منهم الى المشبهه ويقولون بجواز اخلاف
الوعيد لمرتكبي الكبائر وترك القطع على تخليدهم في النار وارجاء امرهم الى الله تعالى الا
انه ان عفى عن واحد عفى عن كل من هو مثل حاله وكذلك التخليد سواء ذلك مرجيه ○
وعندهم ان الامامه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي عليهم السلام ○ وهم صنفان
عدليه ومرجيه ○ **وفرق المرجئه** **اعلم** ان المرجيه العدليه صنفان صنف
منهم يقول بتجويز الخصوص ويقولون ان الايات التي جاءت بالوعيد في اهل الكبائر
قد يجوز ان تكون عامه في جميع من ارتكب كبيرا محللا لها ومحرما ويجوز ان تكون خاصه
في المستحلين دون المحرمين وهذا قول محمد بن شبيب وجماعه ○ وفرقه يقولون
بالاستثناء ومعناه انه يجوز ان يكون الله قال ومن يفعل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
ان شئت فيظهر بالوعيد ولا يظهر الاستثناء ويظهر للملائكه دون غيرهم ○ وقال
صالح بن قبه ومونس بن عمران يجوز في الامر الخصوص وقال بشر بن غياث في فرقه
منهم لا يجوز ان يخلد الله احدا من اهل التوحيد في النار وانما يعذبهم بقدر ذنوبهم
ثم يخرجهم الى الجنه ○ **قال البلخي** وجدت في كتاب ظننته للسمان بن رباب
ان من المرجيه فرقه سوى جمهورهم رئيسهم رجل يقال له محمد بن زياد الجزري من
اهل الكوفه يزعمون ان من عرف الله وانكر رسوله فهو عارف بالله لا يكون بانكاره
الرسول معاندا لله ولا بانكاره الكتاب منكرا للرسول وزعموا انه قد يسمى الانسان مؤمنا
كافرا في حال واحد لان فيه ايمانا وكفرا ○ وفرقه منهم رئيسهم يحيى بن راشد وحرمله
التميمي وعلي الخياط الكوفي ويعقوب بن زبير الجرجاني زعموا ان من اكفر جهنم

من اهل القبله بالتاويل فهو كافر ومن برئ مما يعتقد فيه فهو برئ من الله
لانهم يعبدونه ○ **ومن رجال المرجئه** وفقهائهم وثوابت
منهم غيلان بن مروان وابو ثمر وموسى بن عمران والفضل الرقاشي ومحمد بن
شبيب العتابي فهؤلاء ممن اظهر العدل والتوحيد موافقين لعلماء المعتزله في
قولهم الا في الوعيد والمنزله بين المنزلتين ○ وممن نحل العدل منهم ابو حنيفه
واصحابه لانهم يقولون بالعدل ويكفون التشبيه ○ **وروى البلخي** انهم يقولون
ان وجود استطاعة الفعل مع الفعل الا انه تصلح بها في حال حدوثها الفعل وتركه والطاعه
والمعصيه وبه قال قوم من الاباضيه وهو قول ابي عيسى الوراق واليه صار
ابن الراوندي حين طردته المعتزله من مجالسها ويقال ان الصوفيه منهم ○ **المشبهه**
فرق **منهم** في قول رئيسهم عبد الله المكتب الكوفي من بني قراره يقولون ان الله لم
يزل وان علمه شئ ليس هو الله ولو كان كذلك لقال القائل يا علم ارزقني وكلام
الله غيره ولم يزل ودينه غيره ولم يزل ○ **وزعم** ان الله تعالى على صورة انسان وقال
فما سوى ذلك يقول المرجيه ○ **وروى** عن سفيان بن سحبان ان الله تعالى
يرى في الاخره على خلاف الرويه المعقوله وانه يرى غير جسم ولا محدود ولا مشبه
ومن اصحابه من نفى عنه هذه المقاله وهو من اصحاب ابي حنيفه ○ **المجبره**
من المرجيه والذي قال بالجبر من المرجيه الحسين النجار وسنذكر عند ذكر
المجبره وقد ذهب في الرويه الى ان الله تعالى يحول العين الى القلب ويجعل له قوه
فيعلم الله بها فيكون ذلك رويه بالعين علما ومخالفوه ينفون هذا التاويل ○
وروى البلخي عن ابن رباب على غالب الظن ان من المرجيه فرقه رئيسهم ابو الصيد
الخراساني قال يجوز مما قاله جهم وقال ان الانسان يشرك بالله وهو مؤمن من
ملائكته وقد يكون الانسان كافرا بملائكته وهو مؤمن بالله وقال اتباع الجبائي
كفار مشركون اذ سووهم برب العالمين في الطاعه ولم يسموا كفارا بالبعث والنشر
والحساب والجنه والنار والملائكه والرسل ○ ويقال ان الصوفيه فرقه من المرجيه
المجبره وقد خرج بعضهم الى التشبيه ○ **ممن خرج** الى التشبيه الحلوليه
وقد تبرا علماؤهم منهم قالوا في الروح انه ليس بمخلوق ولا هو جسم ولا عرض
ولا جوهر بل هو من روح الله تعالى حال في الانسان وبه يكون حيا واذا مات خرج
منه وعاد الى الله ويقولون انه وان حل في الانسان فلم ينفصل من الله تعالى الله
عما يقولون علوا كبيرا ○ **وقال السالمية** ان ارواح الخلق وعلومهم
وكلامهم ليست مخلوقه لانها من صفات الله وجدت في الانسان وليست بانسان ولا
تعالى ○ **وقال بعضهم** انها اساسا منها في الله واساسا منها في الانسان ○ وقال
بعضهم انه كالسراج في المشكاه اصل الضوء في المشكاه وله ضوء في الحق يتصل بكل
ناحيه وطرف وهود جميعه الى الله تعالى بعد سوته وهؤلاء ينتمون الى كتب الحديث

الألوكة
www.alukah.net

وفرقه منهم سمي الجهمية تحيزوا مع رؤوسهم ومضايقه ويدعون انهم بين وروده والصوفيه كلها يجيزون الاكتساب قال بعضهم لانه فيه معاونة للظالمين وقال بعضهم من جهة فساد الاموال ومن المرجيه مقاتل بن سليمان مرجئ مجبر مشبه وقد تقدم الحديث في الارجاء واما الحديث في الجبر فسنذكره ان شاء الله تعالى واما قوله في التشبيه فيقال انه شبهه بالادمي وانه ذو اعضاء له راس ويد ورجل وهو مع ذلك لا يشبهه انسان

وصل

ذكر المجبره واما المجبره فاولهم جهم بن صفوان والذي تفرد به ان كان ما يحكى عنه حقا القول بان الجنه والنار يفنيان وان الايمان هو المعرفه دون الاقرار وسائر الطاعات وانه لا فعل لاحد في الحقيقه الا الله وان العبد فيما ينسب اليه من الفعل كالشجر تحركها الريح وان الله خالق في الانسان قوه الفعل وارادة الفعل واختيار الفعل منفردا بذلك كله

ومنهم الضراريه منسوبون الى ضرار بن عمرو الكوفي وحفص الفرد والذي تفرد به ان لله ما يطيقه لا يعلمها غيره وقالا جميعا ان الاستطاعه بعض المستطيع وانكر ضرار بن عمرو غلبه القدره وبشر المريسي وفرد المريسي ويحيى كاهل الحابي وقالا ما ذكرناه من قولهم كافعل من فاعلين في الحقيقه وان الله خالق افعال العباد وهم فاعلون لها على الحقيقه دون المجاز الذي ذهب اليه جهم

واختلفا في ارادة الله تعالى فقال ضرار هي امر وخلق وقال حفص الفرد هي صفه لله تعالى في ذاته وصفه لله في فعله ومما تفرد به القول بان الله يدرك يوم القيمه بجارحه سادسه وان الجسم اعراض مجتمعه وان الاعراض تجوز ان تنقلب اجساما وان الاستطاعه بعض المستطيع وان الانسان قد يفعل بعض الطول والعرض والعمق وان كانت ابعاضا للجسم من جهه انها فعله وعرض لا من جهه انها ابعاض للجسم

قال البلخي واحسنه يقول في سائر الاعراض التي تجوز ان تكتسب كذلك ويقول ببعض التوليد وحكي عنه انه كان يوكد حرف ابن مسعود وحرف ابي ويستشهد ان الله لم ينزلهما ويقول لا ادري لعل بعض العامه كلها كفر وتكذيب فلو عرضوا علي واحدا واحدا لوسعني ان اقول لا ادري لعله مضمر على الشرك وكذلك لو سئلت عنهم جميعا

مقالة الحسين النجار توافق ضرار بن عمرو في كون فعل من فاعلين وفي ان الجسم مركب من اعراض مجتمعه وخالفه في ذلك الاشعريه وخالفهم ايضا في ان الانسان هو الجسد الظاهر والروح معا

ومما تفرد به ان الايمان معرفه واقرار وخضوع والخضوع يتضمن ترك

الاستكبار وهو المراد عنده الا ان يريد وان الخضوع ترك العباد فذلك من قرائنه عند بعض الاشعريه وقال الجاحظ يجزأ حتى تنتهي الى حد لا يتجزأ وهو صغر الاجسام وله طول وعرض وعمق ولكن لا يجوز ان ينصف بانه يتجزأ ان في ذلك بطلانه

الاشعريه وهم اصحاب ابي الحسن بن بشر الاشعري البصري الكلابي واصحابه الذين يتميزون بالاشعريه خلاف ما قالاه فيما تقدم الا في وجود فعل من فاعلين فانهم يقولون فعل العبد لله تعالى وللعبد اكتساب ثم اختلفوا في الايمان فذهب ابو الحسن الاشعري الى ان الايمان خصله واحده لا تتبعض ولا تنقص وهو التصديق وذهب ابو الحسن بن الفضل العجلي الى ان الايمان التصديق والتصديق الاقرار وذهب سائرهم الاستاذ ابو اسحق وغيره منهم الى ان الايمان هو الطاعه وهو ثلاثه اقسام قول وعمل واعتقاد

وقالت الاشعريه في الاسماء والاحكام انه يجوز ان يكون مومنا فاسقا كما ذهب اليه بعض الحشويه وكثير من المرجيه

الحشويه ومن جاهلهم احمد بن حنبل والكرابيسي واحمد بن نصر بن مالك الخزاعي واسحق بن راهويه وداود بن علي وخلف الاصبهاني وذووهم يرون الاخذ بالاسماء على ظاهرها فيما حدوا بالشيء وضده ولا يحيزون القياس ولا النظر ولا تاويل ويقولون من رد رواية فقد كفر

قال البلخي الفرق بقولهم ان هذا ليس لهم مذهب معروف اكثر من انهم يحملون على الشبيه والاخبار يلتمسون للحديث ويتوثقون به نظر وساوهم الى ما يروى في اقدارهم عند عوامهم فيتدينون به كايناما كان يحملون من السلف كل مشهود برواية الحديث قد برأه الله السلف من تشبيه الله تعالى خلقه وتجويزه في حكمه والقول بان شيئا غير الله ليس بمحدث

والكراميه اصحاب عبد الله بن كرام قالوا ان الله تعالى جسم ويعنون به انه قائم بذاته لا يحتاج في وجوده الى محل وقد اصابوا في المعنى واخطاوا في العباره ويقولون من اقر بالله دخل الجنه وان كان كافرا بكل

وروي عن مقاتل بن سليمان انه قال الله تعالى يغفر ما دون الكفر من الذنوب مع ترك العمل بالمفروض بعد الاعتقاد لوجوبه وقيل انهم اراد بقوله صلى الله عليه وآله وسلم المرجيه كاهل النار وهذا الارجاء معنى ترك العمل وليس بارجاء الحكم في اهل الكبائر

وقيل ان عبد الله بن كرام كان يقول بان الحسين بن علي عليهما السلام كان باغيا على يزيد بن معاويه لعنهما الله

القدريه فرقه مخالفه في اصول الدين خارجه عن اجماع شاذه في الاعتقاد وفيهم ما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صنفان من امتي لا تنالهم شفاعتي المرجيه والقدريه يعنوا على لسان اثنين وسبعين نبيا والقدريه مجوس الامه والمرجيه يهود الامه

قيل يا رسول الله من القدريه قال الذين يحاولون ذنوبهم على الله قيل يا رسول الله من المرجيه قال الذين يقولون الايمان قول بلا عمل

واول من ابدع مذهب القدريه والقول بالجبر فرقه في دولة بني امية

وعظمت به الفتنة عند العوام ثم حدث قوم جوزوا تكليف ما لا يطاق وقالوا
الاستطاعة مع الفعل يقال ان اول من احدثه زنديق بواسط كان ثنويا ثم
اخذ عنه يونس السمتي ثم فشى في الناس ○ وبالاسناد عن الشعبي انه كان يقول
احب لك محمدا ولا تكن رافضيا واثبت وعيد الله ولا تكن مرجيا ولا تكفر
الناس فتكون خارجيا وائت الحسنة ربك والسيئة نفسك ولا تكن قدريا

ذكر العامة **اما العامة** فجملها اعتقاد التوحيد والعدل على الجملة
وتصديق الله تعالى في وعده ووعيده وتصديق رسله فيما اتوا به من غير تطرق
مسائل الخلاف وسموا عامة لانهم الاكثرون عددا ولا يتسمون الا بالاسلام فاولئك
ناجون لما روى ابو امامة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال تفرقت النصارى
على اثنتين وسبعين فرقة تزيد علينا امتي فرقة كلها في النار الا السواد الاعظم

معرفة الفرق الناجية من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
صلى الله عليه واله وسلم افترقت امة اخي موسى على احدى وسبعين فرقة كلها
هالكة الا فرقة واحدة وافترقت امة اخي عيسى على اثنتين وسبعين فرقة كلها
هالكة الا فرقة واحدة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها هالكة الا
فرقة واحدة **قيل يا رسول الله** ومن هذه الواحدة قال شيعة المعتزلة يعني
الشيعة وقيل قال ما انا عليه واصحابي ○ **قال مصنف الكتاب**
شيعة المعتزلة من قال بتفضيل علي على عثمان وتقديمه وكل المعتزلة تفضل
عليا عليه السلام على عثمان وقيل شيعة المعتزلة بشر بن المعتمر ومعتزلة بغداد
وكثير من معتزلة البصرة قالوا ان عليا عليه السلام افضل الامة بعد رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم وحجتهم في امامة المفضول قالوا الامام ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان فنزل احدا منه ثم علي عليه السلام ○ **واما معتزلة الشيعة** فهم الذين
قالوا بالعدل والتوحيد وقالوا ان الامامة ثبت بالنص من الله تعالى ومن رسوله
وان لم يكن هناك منصوص عليه فهي ثبت بالدعوة مع اجتماع او صاف مخصوصة
وهي العلم الباهر والفضائل والزهد والسخاء والشجاعة وهؤلاء لم ينقضوا ما اجمعت
عليه الامة من الجملة بالتفضيل فالعامة على جملة الاسلام والسلام ○ **قال**
مصنف الكتاب قد ذكرنا فرق الاسلام ولم نستقص على جميع
ما اختلفوا فيه وانما غرضنا في ذلك تعريفهم لا تعريف اقوالهم ○

وجد في آخر هذه النسخة المباركة
ما لفظه بلغ مقابلة على الاصل وهي
في غاية الصحة والضبط والتصحيح
فلله تعالى الحامد والله الموفق ○

تم الكتاب بحمد الله ومنه فله الحمد كثيرا بكرة واصيلا ○ بعناية سيدي مولاي السيد
الهمام الحلاحل المقدام غوث الاسلام والمسلمين **محمد بن الحسن امير المؤمنين** اطال الله مدته
وحرس من الاسواء والشرور ايامه واعلى في الدارين درجته بحق القرآن العظيم والنبي
الكريم ○ بخط افقر العباد الى الله واحوجهم اليه صلاح بن محمد صلاح السودي عفا الله عنه ولوالديه